مختصر كتابت لعلى چلبى الشهير بقنالى زاده

كتاب

قنالى مختصر كتاب لعلى چلبى

آياصوفيه مسلسل ٢٧

٢٤٠١

كتاب اعلام الاخيار
(لمحمود بن سليمان كفوى)





٢٤٠١



قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن
السلطان السلطان الغازي محمود خان الأجل
صحيحا شرعيا لمن طالع وتبصر واعتبر وتذكر المفتش
لواه واو حرره الفقير احمد شيخ زاده غفر لهما
بأوقاف الحرمين الشريفين



قنالي زاده [illegible] علي چلبي بن امر الله

طبقات في مسائل اصحاب الحنفية

طبقات المسائل لعلي چلبي ابن حنائي

اعلم وفقك الله وايانا ان مسائل اصحابنا الحنفية على ثلث طبقات الاولى مسائل الاصول وتسمى ظاهر الرواية وهي مسائل مروية عن اصحاب المذهب وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد ويسمى العلماء الثلث وقد يلحق بهم زفر والحسن بن زياد وغيرهما ممن اخذ عن ابي حنيفة ويسمى هؤلاء المتقدمين ثم هذه المسائل التي سميت بمسائل الاصول وظاهر الرواية هي ما وجد في كتب محمد التي هي المبسوط والزيادات والجامع الصغير والجامع الكبير والسير وانما سميت بظاهر الرواية لانها رويت عن محمد برواية الثقات فهي اما متواترة او مشهورة عنه الثانية مسائل النوادر وهي مسائل مروية عن اصحاب المذهب المذكورين لكن لا في الكتب المذكورة بل اما في الكتب غيرها منسوبة الى محمد كالكيسانيات والهارونيات والجرجانيات والرقيات وانما قيل لها غير ظاهر الرواية لانها لم ترو عن محمد بروايات ظاهرة ثابتة صحيحة كالكتب الاولى واما في كتب غير محمد ككتاب المجرد للحسن بن زياد وكتب الامالي لاصحاب ابي يوسف وغيرهم والامالي جمع الاملاء وهو ان يقعد العالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتب التلامذة ثم يجمعون ما يكتبونه في المجالس فيصير كتابا ويسمونه الاملاء والامالي وكان ذلك عادة السلف من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرها في علومهم فاندرست لذهاب العلم والعلماء والى الله المصير وعلماء الشافعية يسمونه التعليقة واما برواية مفردة مثل رواية ابن سماعة ورواية معلى بن منصور وغيرهما في مسائل معينة الثالثة الفتاوى وتسمى الواقعات وهي مسائل استنبطها المجتهدون المتأخرون لما سئلوا عنها ولم يجدوا فيها رواية عن اصحاب المذهب المتقدمين وهم اصحاب ابي يوسف واصحاب محمد واصحاب اصحابهم وهلم جرا الى ان ينقرض عصر الاجتهاد وهم كثيرون وموضع معرفتهم كتاب الطبقات لاصحابنا وكتب التواريخ فمن اصحاب ابي يوسف ومحمد مثل عصام بن يوسف وابن رستم ومحمد بن سماعة وابي سليمان الجوزجاني وابي حفص البخاري وغيرهم ومن اصحاب اصحابهم او من بعدهم مثل محمد بن سلمة ومحمد بن مقاتل ونصير بن يحيى وابي النصر القاسم بن سلام وقد يتفق لهم ان يخالفوا اصحاب المذهب لدلائل واسباب ظهرت لهم بعدهم واول كتاب جمع في فتاواهم فيما بلغنا كتاب النوازل للفقيه ابي الليث السمرقندي فانه جمع صور فتاوى جماعة من المشايخ بقوله سئل نصير بن يحيى في رجل كذا وكذا فقال كذا وكذا ثم جمع المشايخ بعده كتبا اخر كمجموع النوازل والواقعات للناطفي والواقعات للصدر الشهيد ثم ذكر المتأخرون بعد الطبقات الثلث من المسائل في كتبهم مختلطة غير متميزة كما في جامع وفتاوى قاضيخان والخلاصة وميز بعضهم كما في كتاب المحيط لرضي الدين السرخسي فانه ذكر اولا مسائل الاصول ثم مسائل النوادر ثم مسائل الفتاوى ونعم ما فعل فحيث ما يطلع في كتب المشايخ المتأخرين على المراد ما ذكرنا وما نقل عنهم في الكتب اما الاجتهادات واما تخريجات لاقوال العلماء المتقدمين فانه قد يكون قول المتقدمين محتملا لوجهين فيخرجها بعض المشايخ على وجه [illegible] واما اختيارات وترجيحات لمسائل المتقدمين كما نقل في هذا القول اختيار مشايخ ما وراء النهر وفي هذا مشايخ سمرقند والاغلب على المتقدمين منهم الاجتهاد

والصح

ظاهر الرواية لا يلزم ان يكون مذكورا في الاصول فان [illegible] الركوع [illegible] حسن في ظاهر الرواية ذكره [illegible] الهداية ولم يذكره في الاصل وذكره في التتمة [illegible]

ان محمدا صنف كتاب الزيادات [illegible] ترتيب سائر الكتب [illegible] ابو يوسف [illegible] اخذا املاء ابي يوسف بابا بابا وجعله اصلا [illegible] عليه من عنده وما تم به ذلك الباب وكان اصل الكتاب من تصنيف ابي يوسف وزيادته تصنيف محمد ولذلك سماه كتاب الزيادات وكان ابتداء املاء ابي يوسف في هذا الكتاب من باب [illegible] ولم يغيره محمد [illegible] الترتيب الذي [illegible] به ثم رتبها الزعفراني على هذا الترتيب [illegible] عليه اليوم [illegible]

واجمع في الواقعات للصدر الشهيد وجعلها على ابواب باب النوازل يرمز به مسائل النوازل وباب العيون يرمز به مسائل العيون [illegible] يرمز به فتاوى اهل سمرقند وباب الواو يرمز به واقعات الناطفي

والصحيح ان المتقدمين كانوا فيما بين الاربعمائة من الهجرة والغالب على المتأخرين منهم هم الذين كانوا بعد الاربعمائة الى الترجيح فقط واعلم ان من كتب مسائل الاصول كتاب الكافي للحاكم الشهيد وهو كتاب معتمد في نقل المذهب شرحه جماعة من المشايخ منهم شمس الائمة السرخسي وهو المشهور بمبسوط السرخسي بل هو المراد اذا اطلق المبسوط في شروح الهداية وغيرها وشرحه الامام الاسبيجابي ايضا ومن كتب المذهب المنتقى له ايضا وفيه النوادر ايضا ولهذا ذكره رضي الدين في المحيط بعد نقل النوادر معنونا بالمنتقى ولا يوجد المنتقى في هذه الاعصار واعلم ان نسخ المبسوط المروية عن محمد متعددة واظهرها مبسوط ابي سليمان الجوزجاني وشرح المبسوط جماعة من المتأخرين كشيخ الاسلام ابي بكر المعروف بخواهر زاده ويسمى مبسوطه المبسوط البكري وشمس الائمة الحلواني وغيرهما وادرجوا المختلطة بكلامهم من غير تمييز بكلام محمد كما فعله شراح الجامع الصغير من فخر الاسلام البزدوي وقاضيخان وغيرهما ووقع في الخلاصة نسخة شيخ الاسلام وغيره فالمراد مبسوط منهم واعلم ان محمدا صنف كتب المبسوط مفردة اولا فصنف مسائل الصلوة وسماها كتاب الصلوة ومسائل البيوع وسماها كتاب البيع وهكذا الايمان والاكراه وغيرهما ثم جمعت فصارت مبسوطا وتبقى ترجمة الكتاب في المسائل المذكورة فيقال كتاب الصلوة وكتاب الزكوة وهكذا هو المراد حيث ما وقع في الكتب قال محمد رحمه الله في كتاب الاقرار كذا وقال في كتاب الدعوى كذا

والله تعالى اعلم واحكم

المراد بالاصول المبسوط والجامعان والزيادات والمراد بغير الاصول النوادر والامالي والرقيات والهارونيات والكيسانيات وغيرها كما في [illegible] من باب التيمم [illegible]

والمراد بالاصول الجامعان والزيادات والمبسوط ويعبر عنها بظاهر الرواية وعن الامالي والنوادر والرقيات والكيسانيات بغير ظاهر الرواية كما في كتاب الاقرار من باب الاستثناء

[illegible]

آدم عليه السلام | شيث عليه السلام | نوح عليه السلام | ابراهيم عليه السلام | اسماعيل عليه السلام

اسحق عليه السلام | يعقوب عليه السلام | يوسف عليه السلام | ايوب عليه السلام | شعيب عليه السلام

موسى وهرون عليهما السلام | يوشع عليه السلام | كالب عليه السلام | اشاويل عليه السلام | داود عليه السلام

سليمان عليه السلام | يحيى بن زكريا عليه السلام | عيسى عليه السلام | محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا

كتيبة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ٤

ابو بكر الصديق ٤ | عمر الفاروق ٥ | عثمان بن عفان ٥ | علي بن ابي طالب ٥ | الحسن بن علي | معاوية بن ابي سفيان ٥

عبد الله بن عباس ٦ | عبد الله بن مسعود ٦ | عبد الله بن عمر بن الخطاب ٦ | زيد بن ثابت ٦ | ابي بن كعب ٦ | ابو موسى الاشعري ٦

ابو الدرداء ٦ | سعد بن ابي وقاص ٧ | عبد الرحمن بن عوف ٧ | طلحة بن عبيد الله ٧ | الزبير بن العوام | ابو هريرة ٧

ابو سعيد الخدري ٧ | جابر بن عبد الله الانصاري ٧ | عبد الله بن الزبير بن العوام ٨ | ذكر معاوية بن يزيد ٨ | مروان بن الحكم | عبد الملك بن مروان ٨

عمرو بن العاص ٨ | معاذ بن جبل ٨ | انس بن مالك ٨ | عبادة بن الصامت ٩ | حذيفة بن اليمان ٩ | تبع ذكر ...

سلمان الفارسي ٩

التابعون رضي الله عنهم ٩

ابو عمرو الشيباني المخضرم ٩ | سويد الكندي المخضرم ٩ | ابو عثمان النهدي المخضرم ٩ | الاحنف بن قيس المخضرم ٩ | سعيد بن المسيب

القاضي شريح ١٠ | علقمة بن قيس ١٠ | الاسود بن يزيد | مسروق بن الاجدع ١٠ | ابو عبد الرحمن السلمي ١١

سعيد بن مسعر | الحسن البصري ١٠ | سعيد بن جبير ١١ | عروة بن الزبير ١١ | عبد الله بن عتبة بن مسعود ١١

٢

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ١١ | ابو بكر بن عبد الرحمن ١١ | سليمان بن يسار | خارجة بن زيد بن ثابت ١١ | محمد بن سيرين ١١

ابو العالية الرياحي ١١ | قبيصة بن ذؤيب الفقيه ١١ | ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ١٢ | مجاهد بن جبير ١٢ | زين العابدين علي بن الحسين ١٢

ابو الاسود ١٢ | طاوس بن كيسان اليماني ١٢ | سابقة هذه الكتيبة ١٢

ابراهيم بن يزيد النخعي ١٢ | عطاء بن ابي رباح ١٣ | عكرمة المفسر ١٣ | الضحاك بن مزاحم ١٣ | ابو عمرو عامر الشعبي الامام المشهور ١٣ شعبي

قتادة المفسر المحدث ١٣ | نافع مولى ابن عمر ١٤ | مكحول الشامي ١٤ | عمر بن عبد العزيز الخليفة | اياس بن معاوية القاضي ١٤

ابو قلابة بن زيد ١٤ | حماد بن ابي سليمان ١٥ | محمد بن مسلم الزهري ١٥ | وهب بن منبه ١٥ | ميمون بن مهران ١٥

محمد بن السائب الكلبي ١٥

هذه الكتيبة للائمة المجتهدين ١٥

الامام ابو حنيفة النعمان ١٥ | ابن ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن ١٦ | سفيان الثوري ١٦ | الامام مالك ١٧ | عبد الرحمن الاوزاعي ١٧ | الامام الشافعي محمد بن ادريس ١٧

الامام احمد بن حنبل ١٨ | داود الظاهري الاصفهاني ١٩ | ربيعة الرأي ١٩ | الليث بن سعد ١٩ | سليمان الاعمش ١٩ | عبد الله بن شبرمة ١٩

شريك بن عبد الله ١٩

كتيبة اعلام الائمة المجتهدين وهو المقصود بالكتيبة الاولى ٢٠

الامام ابو يوسف ٢٠ | الامام محمد ٢٠ | الامام زفر ٢١ | الحسن بن زياد ٢١ | عبد الله بن المبارك ٢١ | وكيع بن الجراح ٢١

حفص بن غياث ٢١ | يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ٢١ | اسد بن عمرو القاضي ٢١ | نوح بن ابي مريم ابو عصمة المروزي ٢٢ | ابو مطيع البلخي ٢٢ | يوسف بن خالد السمتي

حماد بن الامام ابي حنيفة ٢٢ | القاسم بن معن ٢٢ | قلب هذه الكتيبة الاولى ٢٢

ابو هاشم الصوفي ٢٢ | معروف الكرخي ٢٢ | داود الطائي ٢٢ | حبيب العجمي ٢٢ | موسى الكاظم | جعفر الصادق

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

الكتيبة الثانية ٢٣

محمد بن سماعه | ابو حفص الکبیر | ابو سلیمان الجوزجانی | المعلی بن منصور | بشر بن غیاث المریسی

بشر بن الولید الکندی | بشر بن المعلی | بشر بن ابی الازهر القاضی النیسابوری | موسی بن نصر الرازی | هشام بن عبید الله الرازی

الحسن بن مالک | هلال الرائی | خلف بن ایوب | علی الرازی و هو مع تفضیل | تفضیل اسباب اهل الکوفه

ابو علی الرازی | ابراهیم بن رستم | عصام بن یوسف ابو عصمة البلخی | ابراهیم بن یوسف اخو عصام | شداد بن حکیم

عیسی بن ابان | علی بن الجعد | محمد بن مقاتل الرازی السمرقندی | داود بن رزین | محمد بن عبد الله بن المثنی الانصاری

اسمعیل بن حماد | ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجی | والد ابو جعفر و ابن عمر | علی بن معبد بن شداد العبدی | القاضی بکار بن ...

قلب الکتیبة الثانیة سری السقطی — الکتیبة الثالثة

محمد بن سلمة ابو عبد الله البلخی | نصیر بن یحیی | ابو بکر الجوزجانی | عیسی بن محمد النیسابوری | زیاد بن عبد الرحمن | ابدیرات

ابن ابی عمران احمد استاد الطحاوی | القاضی بکار بن قتیبه | ابو علی الدقاق الرازی | القاضی ابو بکر محمد العمی | علی بن ... | احمد بن عمرو الخصاف

ابو عبد الله بن ابی حفص الکبیر ابو حفص الصغیر | عبد الله بن جعفر ابو علی الرازی | ابو جعفر محمد بن الحسن | احمد بن محمد بن ابی الازهر ابو العباس | ابو بکر احمد بن محمد بن مقاتل الرازی

ابو سعید القاضی احمد بن الحسین البردعی | ابو خازم القاضی | **المتفرقات** | ابو بکر محمد | ابو عبد الله محمد بن ابی الازهر | القاضی ابو عمرو ... احمد

ابو اللیث الحافظ | ابو الحسن محمد بن سلام | علی بن یونس الزاهد | ابو عبد الله القلانسی محمد بن ابی حرزة البلخی | شاذان البصری | **قلب هذه الکتیبة**

سید الطائفتین الجنید البغدادی | سلطان العارفین ابو یزید البسطامی | **الکتیبة الرابعة**

ابو جعفر الطحاوی | ابو الحسن الکرخی | ابو القاسم الصفار الملقب بحم | الاستاد عبد الله السبذمونی محمد الحارثی | ابو عمرو الطبری

ابو طاهر الدباس | ابو منصور الماتریدی | ابو نصر العیاضی | الفقیه ابو ابراهیم الشاشی | حامد بن محمد ...

الامام الکبیر محمد بن ... الاسکاف

المتفرقات | ابو الحسن الاشعری | الحاکم الشهید ابو الفضل | ابو بکر الطواویسی | ابو حامد النیسابوری المروزی

ابو حامد البلخی احمد بن سهل | **قلب هذه الکتیبة** | ابو علی الروذباری | ابو بکر الشبلی

ابو محمد الجریری | رویم بن احمد | **الکتیبة الخامسة** | ابو بکر الدامغانی القاضی | ابو طالب البردعی سعید

ابن الطاوس علی بن احمد | ابو سهل الزجاجی | ابو علی احمد الشاشی | ابو حامد الطبری | ابو عبد الله الجرجانی یوسف بن محمد | ابو القاسم علی بن محمد السمرقندی

ابو عبد الله البصری المعتزلی | ابو بکر محمد بن سعید الاعمش البلخی | الامام ابو بکر محمد بن الفضل البخاری الکماری | عبد الکریم المعی | ابو الحسن ... | قاسم الحرمین ابو الخیر

ابو القاسم الحکیم السمرقندی | ابو الحسین علی السغدی | ابو عصمة سعد بن ... البخاری | عبد الکریم البزدوی | ابو احمد بن نصر العیاضی | ابو بکر بن ابی نصر العیاضی

قدوة الکتیبتین | الفقیه ابو جعفر الهندوانی | ابو بکر الجصاص الرازی | **المتفرقات**

محمد بن ابراهیم | محمد بن الیمان ابو بکر السمرقندی | قاضی القضاة محمد بن محمد بن سهل ابو طاهر النیسابوری | محمد بن حامد بن محمود بن معقل النیسابوری | ابو عبد الله الحسین الزعفرانی

ابو بکر الوراق | ابو حفص السفکردری | **قلب هذه الکتیبة** | ابو علی الکاتب المصری

ابو القاسم النصرآبادی | ابو عبد الله محمد بن خفیف الشیرازی | ابو سهل الصعلوکی | **الکتیبة السادسة**

القاضی ابو علی النسفی | ابو عبد الله محمد بن الفضل الخیزاخزی | ابو محمد اسمعیل الزاهد | الحاکم عبد الرحمن الکاتب

ابو بکر محمد الکلاباذی | ابو جعفر الاستروشنی القاضی | الحاکم ابو اسحق النوقدی | الفقیه ابو اللیث

ابو بکر الخوارزمی محمد بن موسی | ابو عبد الله الجرجانی محمد بن یحیی | ابو الحسین الزعفرانی | القاضی ابو جعفر النسفی

الشیخ ابو علی السمرقندی | القاضی الهیثم | اسمعیل بن عبد الصادق الخطیب البیاری | محمد بن احمد ابو سهل الکماری

علی بن محمد الواسطی | محمد بن علی الزندوستی | القاضی ابو عبد الله الصیمری | **المتفرقات**

القاضي ابو النصر الكرابيسي ٤٥ — القاضي ابو عاصم العامري ٤٥ — ابو نصر الدبوسي ٤٥ — ابو بكر محمد بن طرخان الاستراباذي ٤٥ — ابو اليد المكحولي احمد محمد المكحولي ٤٥

والد الصدور محمد بن احمد ٤٥ — اسحق بن شيث الصفار ٤٥ — **قلب هذه الكتيبة** ٤٦ — ابو عثمان المغربي ٤٦

ابو علي الدقاق ٤٦ — ابو عبد الرحمن السلمي ٤٦ — ابو علي حسن بن محمد الاكاف ٤٦ — ابو الحسن الخرقاني ٤٦ — ابو القاسم القشيري عبد الكريم ٤٧

الكتيبة السابعة ٤٧ — شمس الائمة الحلواني ٤٧ — القاضي ابو زيد الدبوسي ٤٧ — ابو الحسن القدوري امام المذهب صاحب المختصر المشهور ٤٧

ابو العباس الناطفي ٤٨ — ابو العباس المستغفري النسفي ٤٨ — ابو محمد عبد الله الحسين الناصحي ٤٩ — عماد الاسلام القاضي ابو العلا صاعد بن محمد الاستوائي ٤٩

ابو يعقوب يوسف السياري ٥٠ — ابو نصر احمد بن عبد الله الخيزاخزي ٥٠ — ابو القاسم بن ابي بكر العصمه الخوارزمي ٥٠ — قاضي القضاة ابو القاسم علي بن [illegible] البزدوي ٥٠

ابو سعيد الهيثم بن القاضي ابي الهيثم ٥٠ — سمول بن اسماعيل عبد الصادق بن عبد الله الخطيب السياري ٥٠ — ابو سعيد اسماعيل بن محمد الحجاجي ابو اسحق الكلاباذي ٥٠

متفرقات ٥١ — ركن الاسلام علي السغدي ٥١ — السيد ابو شجاع ٥١ — القاضي الحسن الماتريدي ٥١

سعد الدين عبد الرحيم الكرميني ٥١ — ابو نصر الاديب احمد بن اسحق الصفار ٥١ — القاضي ابو جعفر السمناني ٥١ — عبد العزيز بن عيسى ٥١ — القاضي شرف [illegible] الخوارزمي ٥٢

قلب هذه الكتيبة ٥٣ — ابو القاسم الكركاني ٥٣ — ابو سعيد بن ابي الخير بن احمد الميهني ٥٢

ابو علي الفضل بن محمد الفارمدي ٥٣ — ابو اسحق ابراهيم الكازروني ٥٣ — ابو الحسن علي بن عثمان الغزنوي ٥٣ — **الكتيبة الثامنة** ٥٣

شمس الائمة السرخسي ٥٤ — القاضي ابو بكر محمد بن علي الزرنجري ٥٤ — القاضي ابو بكر النسفي ٥٤ — عبد الكريم الاندي ٥٤ — ابو نصر [illegible] الجمال احمد بن عبد الرحمن ٥٤

صدر الاسلام محمد ابو اليسر البزدوي ٥٤ — القاضي المروزي ابو منصور السمعاني ٥٥ — القاضي علاء الدين المروزي ٥٥ — القاضي ابو عبد الله الدامغاني ٥٥

علي الصيدلي ٥٦ — ابو نصر الاقطع ٥٦ — ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن اسحق الصفار ٥٦ — القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين ابو العلا الناصحي ٥٦

القاضي ابو صالح محمد بن عبد الله الحسن الناصحي ٥٦ — ابو الحسن علي بن عبد الله الخطيبي ٥٦ — القاضي ابو منصور الاستوائي احمد بن محمد بن صاعد ٥٧ — ابو القاسم عبد الواحد بن علي العكبري النحوي ٥٧

شمس الائمة الزرنجري بكر بن محمد بن علي ٥٧ — السيد ابو الرضا بن السيد ابي شجاع محمد بن محمد ٥٨ — **المتفرقات** ٥٨

فخر الاسلام البزدوي ٥٨ — بكر خواهر زاده ٥٨ — شيخ الاسلام عطا بن حمزة السغدي ٥٩ — مجد الائمة السرخسكي ابو بكر محمد ٥٩

رضي الدين النيسابوري ٥٩ — القاضي عبد الواحد الشيباني ٥٩ — ابو علي بن ابي الوليد السمرقندي صاحب الجامع الاصغر ٥٩ — ابو المعين النسفي ميمون المكحولي ٥٩

القاضي احمد الاسبيجابي صاحب شرح الطحاوي ٦٠ — **القلب** ٦٠ — ابو يعقوب يوسف الهمداني ٦٠ — ابو بكر النساج ٦٠

حجة الاسلام الغزالي الطوسي ٦٠ — **الكتيبة التاسعة** ٦١ — الصدر الماضي برهان الائمة الكبير ٦١

شمس الائمة الاوزجندي ٦١ — الخطيب مسعود الكشاني ٦٢ — ابو عمرو عثمان البيكندي ٦٢ — زين الائمة خمير الوبري ٦٢

ابو القاسم الكلاباذي ٦٢ — ابو حامد الريغذموني ٦٢ — الزاهد العلامة ابو محمد البخاري المفسر ٦٣ — عبد الرحمن الحرفي ٦٣

نجم الدين النسفي ٦٣ — اللبادي محمد ٦٤ — صاحب التحفة ابو بكر السمرقندي ٦٤ — ركن الائمة عبد الكريم ٦٤ — القاضي الصدر صدر الاسلام ٦٤

القاضي ابو ثابت [illegible] فخر الاسلام ٦٥ — ابو بكر العامري ٦٥ — القاضي فخر القضاة الارسابندي ٦٥ — ابو القاسم السمناني ٦٥ — ابراهيم الدشتاني ٦٦

ركن الاسلام ابراهيم بن اسماعيل الصفار الزاهد ٦٦ — ابو العلاء الاسمندي ٦٦ — عبد الجبار بن عبد الكريم الخوارزمي ٦٧ — اشرف بن ابي الوضاح محمد بن ابي شجاع ٦٧

ركن الاسلام المفتي امام زاده صاحب شرعة الاسلام ٦٧ — ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز ٦٧ — شمس الائمة الزرنجري عماد الدين عمر بن بكر بن محمد ٦٨ — الامام النسفي عبد النور عثمان [illegible] ٦٨

ضياء الدين البندنيجي ٦٨ — **المتفرقات** ٦٨ — بهاء الدين الاسبيجابي ٦٨ — شيخ الاسلام علي الاسبيجابي ٦٨

عبد الرشيد البخاري جد صاحب الخلاصة ٦٨ — ابو القاسم الزمخشري ٦٨ — ابو بكر الفراز البلخي ٦٩ — ابو محمد القطواني ٦٩

عين الائمة الكرابيسي ٦٩ — مجد الائمة الترجماني — شرف الائمة القاضي عبد الجبار — شهاب الائمة الامامي ٦٩

سيف الائمة السائلي — محمد بن اسحق الباخرزي ٦٩ — القاضي ابو ذر المفتي ٦٩ — **القلب** ٦٩

احمد الغزالي الطوسي ٦٩
خواجه عبد الخالق الغجدواني ٦٩

الكتيبة العاشرة

٦٩

الصدر حسام الدين الشهيد عمر بن عبد العزيز ٦٩
الصدر السعيد تاج الدين ابو صاحب المحيط ٧٠
ظهير الدين ابو المحاسن الحسن بن علي المرغيناني ٧٠
البرهان البلخي ابو الحسن ٧٠

القاضي محمد بن مسعود بن الحسن ٧١
علي بن موجود الكشاني
الحسن بن نصر الكشي الحاكم
القاضي جمال الدين حامد بن محمد بن احمد ابو نصر [illegible] صاحب المحيط ٧١

ركن الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن الكرماني ٧١
ابو عبد الله محمد الصائغي القاضي السديد ٧٣
المجد النسفي ابو الليث نجم الدين ٧٣
رئيس المشايخ البقالي ابو الفضل ٧٣

محي المشايخ علي بن عبد القدوس عمران الكرماني
ملك العلماء الكاساني ابو بكر صاحب البدائع شرح تحفه ٧٣
قوام الدين احمد بن عبد الرشيد والد صاحب الخلاصة ٧٣
القاضي عبد المجيد القسطي الهروي ابو سعد ٧٣

ابو الفتح علاء الدين شيخ الاسلام الاسمندي السمرقندي ٧٣
قوام الدين الصفار حماد بن ابراهيم ابو المحامد ٧٣
رضي الدين السرخسي صاحب المحيط الرضوي ٧٣
الظهير البلخي ابو بكر احمد ٧٥

الدهقان الكاسري ابو عبد الله ٧٥
احمد بن موسى الكشي صاحب مجموع النوازل ٧٥
الموفق المكي ابو المؤيد خطيب خوارزم صاحب [illegible] ٧٥
عبد الملك الهمداني صاحب الطبقات ٧٥

المتفرقات

٧٥

منهاج الشريعة [illegible] صاحب الهداية ٧٥
السيد ناصر الدين الشهيد ابو القاسم الحسيني [illegible] ٧٦
عز الدين الكندي المفتي بسمرقند ٧٦

حسن بن عمرو الكرغاني ٧٦
علاء الدين الزاهد المفسر محمد ابو عبد الله ٧٦
نجم الائمة البخاري ٧٦
ضياء الاسلام ابو شجاع عمر بن محمد البسطامي ٧٦

القاضي جمال الدين المطهر ابو سعيد اليزدي ٧٦
ابو العباس شجاع بن الحسن البغدادي ٧٧
ابو بكر الغزاز محمد بن احمد ٧٧

القلب

٧٧

ابو النجيب عبد القاهر السهروردي ٧٧
خواجه عارف الريوكري ٧٧
الشيخ عبد القادر الكيلاني ٧٨

الكتيبة الحادية عشر

٧٨

قاضي خان ٧٨
صاحب الهداية ٧٩
صاحب المحيط البرهاني محمود بن الصدر السعيد تاج الدين ابن مازه ٨٠
تاج الدين ابو المفاخر عبد الغفور الكردري ٨١
شرف الدين العقيلي ابو حفص عمر ٨١

ظهير الدين ابو الفتح عبد الرشيد الولوالجي ٨١
البدر [illegible] يوسف الحلبي ٨٢
برهان الدين [illegible] الاموي ٨٢
صدر الدين الورسكي ٨٢

ابو الفتح [illegible] السعدي ٨٢
احمد بن محمد [illegible] صاحب المقدمة ٨٢
المطرزي صاحب المغرب ٨٢
علاء الدين محمد بن محمد [illegible] ٨٣

برهان الائمة الكستاني عبد الكريم ٨٣
القاضي علاء الدين المروزي الحارثي ٨٣
ابو المظفر اسعد الكرابيسي ٨٣
ابو [illegible] سليمان الخوارزمي القرشي ٨٥

٧

ظهير الدين البخاري محمد بن احمد صاحب الفوائد الظهيرية ٨٥
ابو الفتوح ابي الغنائم عبد الرحمن رشيد الدين البغدادي ٨٥
جمال الدين عبيد الله المحبوبي ٨٥
صاحب حواشي [illegible] ركن الدين ابو بكر محمد بن ابي المفاخر الكرماني ٨٦

المتفرقات

٨٦

ابو نصر العتابي ٨٦
علاء الدين عبد الكريم ابو نصر [illegible] ٨٦
الامام [illegible] رشيد الدين ابو بكر المعروف بالصانع ٨٧

نور الدين احمد الصابوني ٨٧
عماد الدين ابو المحامد محمود الفاريابي ابو القاسم ٨٧
القاضي بديع الدين البخاري صاحب [illegible] القضاء ٨٧
حسام الدين الرازي علي ٨٧

ابو نصر الغزنوي صاحب [illegible] ٨٧
نظام الاسلام تاج [illegible] ناصر الدين [illegible] السلفي ابو علي [illegible] ابو محمد ٨٧
شرف الائمة المكي محمود الترجماني والد علاء الائمة الترجماني محمد المكي ٨٧

محي الدين محمد بن محمود [illegible] ٨٧
محلل الشريعة ابو سليمان الكرماني الكردري [illegible] محمد بن ابي نصر ٨٨

القلب

٨٨

عماد بن ياسر ٨٨
روزبهان الكبير المصري ٨٨
اسماعيل [illegible] ٨٨
شهاب الدين السهروردي ٨٨
خواجه محمود انجير فغنوي ٨٨
يونس [illegible] ٨٨

الكتيبة الثانية عشر

٨٨

طاهر بن احمد صاحب الخلاصة ٨٨
جمال الائمة محي الدين يوسف الحصيري ٨٩

نجم الائمة الحليمي ٨٩
جمال الدين الحصيري ٨٩
شمس الائمة الكردري ٨٩
برهان الاسلام الزرنوجي صاحب تعليم المتعلم ٩٠
صدر الاسلام طاهر بن محمود صاحب المحيط ٩٠

جلال الدين محمود الاسروشني والد صاحب [illegible] ٩٠
مجد الدين محمد الاسروشني صاحب الفصول ٩١
شيخ الاسلام جلال الدين [illegible] صاحب الهداية ٩١
شيخ الاسلام نظام الدين بن صاحب الهداية ٩١

شيخ الاسلام عماد الدين ابو بكر [illegible] صاحب الهداية ٩١
قاضي بديع [illegible] صاحب منية الفقهاء ٩١
ابو الفضل الغزنوي البغدادي محمد بن [illegible] ٩١
صدر الشريعة جمال الدين المحبوبي صاحب [illegible] الشريعة ٩١

سراج الدين يوسف السكاكي ٩٢
نجم الدين الحصيري [illegible] ٩٢
شمس الدين العقيلي احمد [illegible] ٩٢
محمد بن يوسف [illegible] ٩٢

القاضي شرف الدين داود [illegible] ٩٢
عماد الدين ابو العباس احمد بن يوسف [illegible] ٩٢
نجم الدين [illegible] شارح عقيدة الطحاوي ٩٣

القاسم الخوارزمي [illegible] شارح المفصل ٩٣
تاج الدين علي [illegible] ٩٣
شرف الدين [illegible] الكاساني ٩٣

المتفرقات

٩٣

حسام الدين الاخسيكتي ابو عبد الله محمد بن محمد ٩٣
ركن الدين العميدي ابو حامد محمد بن محمد صاحب [illegible] ٩٣

القاضي [illegible] البخاري حجة الاسلام محمد بن احمد صاحب [illegible] ٩٣
عبد الله بن علي بن عباس ابو بكر بن الحسن المرغيناني الفقيه الكبير من اهل مرغينان ٩٤

جهان ذكر والد الصدر الشهيد جد صدر جهان
و صدر الشهيد ابو صدر جهان

بديع الدين احمد بن ابي بكر القزويني ٩٤ — نجم الدين ابو حفص عمر صاحب القصيدة فخر الاكابر ٩٤ — ركن الائمة الصباغي ٩٤ — صدر القضاة الشهيد الائمة يوسف الشهيد الخوارزمي ٩٤

الصدر جهان ... الصدر الشهيد ٩٤ — قاضي القضاة شمس الدين الاوزجندي محمد ٩٤ — ظهير الدين التمرتاشي احمد بن اسماعيل ٩٥ — الحسن بن محمد الصاغاني صاحب المشارق ٩٥

والده احمد بن محمد بن محمود ... الشهيد

العلاء الترجماني برهان الدين شرف الائمة المكي محمد بن محمود ٩٥ — برهان الدين ابو محمد البلخي ٩٥ — **اللقب** ٩٥

نجم الدين الكبرى ٩٥ — الشيخ مجد الدين ... ٩٦ — اوحد الدين ... الكرماني ٩٦ — بهاء الدين ابو محمد زكريا بن محمد الملتاني القرشي الاسدي ٩٦

نجيب الدين علي بن بزغش الشيرازي ٩٦ — خواجه نساج خواجه علي رامتني حضرة عزيزان ٩٧ — **الكتيبة الثالثة عشر** ٩٧

حميد الدين الضرير ٩٧ — حافظ الدين البخاري ٩٧ — فخر الدين اللامعي ٩٧ — بدر الدين خواهرزاده محمد بن محمود الكردري ٩٨ — سراج الدين محمد بن احمد ... ٩٨

حسام الدين العلياباذي صاحب ... ٩٨ — ظهير الدين ابو المحاسن محمد بن عمر البخاري ٩٨ — الملك المعظم عيسى ابن ... ٩٨ — الملك العادل داود بن عيسى بن ايوب

ابو عبد الله محمد ... ٩٨ — صدر الدين سليمان وهيب ... ٩٩ — تاج الدين ... محمود بن عابد التميمي ٩٩ — شهاب الدين محمود ... سراج الدين عمر ٩٩

همام الدين احمد بن جمال الدين المحبوبي ٩٩ — ابو المظفر ... ٩٩ — رشيد الدين ... المعلم ١٠٠ — ركن الدين الوالجي ١٠٠

تاج الشريعة المحبوبي ١٠٠ — القاضي مجد الدين ... ابو الفضل مؤلف المختار ١٠٠ — نظام الدين ... ١٠١ — ابو القاسم عمر بن محمد العديم ابن ابي جرادة ١٠١

حافظ الدين النسفي صاحب الكنز ١٠١ — مظفر الدين الساعاتي احمد بن علي ١٠٢ — نجم الدين الزاهدي ١٠٢ — ابو المؤيد الخوارزمي الخطيب ١٠٢

نجم الدين عمر ... ١٠٢ — بدر الدين يوسف عمر بن محمد ... ١٠٢ — شمس الدين محمد بن عبد الكريم ١٠٣ — **المتفرقات** ١٠٣

بهاء الدين ابو بكر ... الكبير ١٠٣ — عبد العزيز ابو طلحة ... الخوارزمي ١٠٣ — جمال الدين ... ١٠٣ — قاضي القضاة الرازي ... حسام الدين ١٠٤

مجد الدين عثمان الماردين ١٠٤ — ابو الفضل ... ١٠٤ — نجم الدين ابو الطاهر اسحق بن علي ١٠٤ — معز الدين النعمان بن الحسن الخطيبي قاضي القضاة ١٠٤

محمود بن رمضان صاحب ... ١٠٥ — محمد بن ... صاحب ... شرح القدوري ١٠٥ — يوسف بن عمر الصوفي صاحب جامع المضمرات شرح القدوري ١٠٥

اللقب الكتيبة الثالثة عشر ١٠٥ — سيف الدين سعيد المطهر الباخرزي ١٠٥ — سعد الدين الحموي ١٠٥

مجد الدين شرف ... ١٠٥ — بابا كمال الجندي ١٠٥ — رضي الدين علي لالا الغزنوي ١٠٥ — صدر الدين القونوي ١٠٥ — نور الدين عبد الصمد النطنزي ١٠٦

ظهير الدين عبد الرحمن بن علي بن بزغش ١٠٦ — خواجه محمد باباسماسي ١٠٦ — صدر الدين ... زكريا القرشي ... ١٠٦ — **الكتيبة الرابعة عشر** ١٠٦

حسام الدين السغناقي صاحب النهاية ١٠٦ — عبد العزيز البخاري ١٠٦ — الشيخ احمد ... البخاري ١٠٧ — ابو العباس احمد بن مسعود السروجي ١٠٧

ابو المحامد محمود البخاري ... ١٠٨ — ابو العلاء البخاري ... ١٠٨ — جلال الدين ... ١٠٨ — صاحب ... العمادية عبد الرحيم بن عماد الدين صاحب الهداية ١٠٨

احمد بن صدر الدين سليمان بن وهيب ابن ابي العز ١٠٨ — اخوه شمس الدين محمد بن صدر الدين سليمان ١٠٩ — شمس الدين محمود بن احمد القونوي ١٠٩ — صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود محمود صاحب الوقاية ١٠٩

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان المعروف بابن الحريري ١٠٩ — قاضي القضاة ابن قاضي القضاة ابن قاضي القضاة جلال الدين احمد بن الحسن بن احمد الرازي ١١٠ — تقي الدين يوسف بن اسماعيل ... ١١٠

سراج الدين عمر ... محمود ... السراج ١١٠ — علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني ١١٠ — قاضي القضاة عماد الدين علي الطرسوسي والد نجم الدين ابراهيم الطرسوسي ١١٠

شمس الدين ... ١١١ — سراج الدين ... ملك العلماء ... ١١١ — الامام الزاهد وجيه الدين ... ١١١ — ابو القاسم ... ١١١

رضي الدين ... ١١١ — اوه بابلي ١١١ — ركن الدين السمرقندي ١١٢ — **المتفرقات الكتيبة الرابعة عشر** ١١٢

محمد بن عبد الرحمن ... البخاري ١١٢ — محمد بن محمد ... المرغيناني ١١٢ — ابو الفضل ... ١١٢ — فخر الدين الرازي الشافعي ١١٢

ابو الشيخ التبريزي ١١٢ — رضي الدين القزويني ابراهيم المنطقي ١١٢ — ... ١١٢ — ... ١١٢ — ... ١١٢

كمال الدين علي ... ١١٣ — نور الدين علي ... ١١٣ — نجم الدين ... داود بن مروان ١١٣ — العلامة ركن الدين البغدادي

اللقب الكتيبة الرابعة عشر — نجم الدين — وجيه الدين ... — نور الدين عبد الرحمن الاسفرايني

جلال الدين الرومي ... — مؤيد الدين الجندي — سعيد الدين الفرغاني — فخر الدين العراقي — عز الدين محمود الكاشي

عبد الرزاق الكاشي | السيد امير الجلال | ابو الفتح فيض الله القرمي المعلم | **الكتيبة الخامسة عشر**

١١٣

قوام الكاكي ١١٤ | السيد جلال الدين الكرماني ١١٤ | جلال الدين الخباز ١١٤ | قوام الدين الاقباني ١١٤ | علي بن شعبان الفارسي ١١٤

عبد الكريم عبد الملك المصري المولد وسعد الدين المنجم ١١٥ | تاج الدين اصولي الفخر البجلي ١١٥ | نور الدين علي محمد الحاجي ١١٥ | حافظ الدين ابو طاهر محمد الطاهري ١١٥

نجم الدين الطرسوسي ابراهيم علي ١١٥ | جمال الدين محمد سراج الدين عمر عرف ابن السراج ١١٦ | محي الدين ابو طالب احمد علي عرف بابن الفصيح ناظم الكنز والنافع ١١٦

ناصر الدين محمد عرف بابن الربوه ١١٦ | اقضى القضاة اسمعيل شمس الدين محمد صدر الدين سليمان بن وهب سراج الغزي ١١٦ | السراج الهندي عمر اسحاق ١١٦

قاضي القضاة عبد الله علي عثمان المارديني التركماني ١١٧ | اخوه عبد العزيز علي وعمه تاج الدين احمد عثمان | جلال الدين محمد تاج الدين احمد عثمان المارديني

يوسف اسحق الرهاوي و علاء الدين الجعبري ١١٧ | طورسون الفقيه فتح المولى اده بالي ١١٧ | **المتفرقات**

١١٧

ابو عبد الله جابر عبد الله الخوارزمي الكاتب ١١٧ | نجم الدين القصار ١١٧ | بن الرملكاني الشافعي ١١٧ | نجم الدين الملطي داود مروان وقد تقدم ١١٨

شهاب الدين داود عثمان الرومي ١١٨ | القاضي الكفيه الدمشقي شهاب الدين الحسن سليمان بن زراره ١١٨ | جمال الدين يحيى محمد المروزي بابن قريره ١١٨

محي الدين يحيى المعروف بالاعمى ١١٨ | سليمان الانكاري ١١٨ | نجم الدين يحيى علي الادر الاركاني ١١٨ | **القلب** | بهاء الدين اسعد محمد

علاء الدوله السمناني | جمال الدين يوسف الكوراني | امير حسين عالم الكروي | وفضل الله محمد المقتدي ابو الجواد صاحب المفتاح الصوفيه

صدر الدين الاردبيلي | ظهير الدين الخلوتي | عبد الرحمن الاذربجاني | **الكتيبة السادسة عشر**

١١٨

اكمل الدين صاحب العنايه ١١٨ | علاء الدين السيرامي ١١٩ | محمد الكردري ناصر الدين البزازي الكردري ١١٩ | والد حافظ الدين | عبد الاول وعم ذريه صاحب الدرايه ١١٩

طاهر الخوارزمي الشهير لسعد محمد يوسف ١٢٠ | ابو العباس احمد مسعود القونوي ١٢٠ | شجاع الدين الرستاقي ١٢٠ | داود بن اعلى عرف بالبصيره الطويل ١٢٠

شمس الدين محمد القونوي صاحب دور الحكيم ١٢٠ | قاضي القضاة وهبان ١٢٠ | محمد الدين عمر العطار القرشي صاحب طبقات الحنفيه ١٢١ | **المتفرقات**

١٢١

جمال الدين الاقسرائي محمد الرازي ١٢١ | خواجه افندي والد قاضي زاده ١٢١ | علاء الدين الاسود الشهير بقره خواجه ١٢١ | شرف الدين ابو العباس احمد الدمشقي ١٢٢

ابو العباس العالي الحلبي صاحب السبع ١٢٢ | ابن الزركشي ١٢٢ | تاج الدين عرف بقاضي منصور التحاري ١٢٢ | شمس الدين الصانعي ١٢٢ | ظهير الدين الملطي ١٢٢

جمال الدين الزيلعي ١٢٢ | منصور بن يعقوب الخوارزمي ١٢٢ | القاضي جمال الدين القيصري ١٢٣ | جلال الدين التباني ١٢٣ | سراج الدين الثقفي ١٢٣

القلب السادسة عشر | خواجه محمد پارسا | خواجه عطار | يعقوب چرخي

خواجه علاء الدين الغجدواني | سيد علي همداني | داود القيصري | عبد الرحمن المصري | خواجه علي الاردبيلي

خواجه قطب الدين الجامي النيسابوري | علاء الدين الخلوتي | **الكتيبة السابعة عشر**

١٢٣

السيد الشريف الجرجاني ١٢٤ | شمس الدين محمد الفناري ١٢٤ | حافظ الدين البزازي ١٢٥ | ابو الثناء محمود احمد القونوي الدمشقي ١٢٥ | خليل قره الجندري ١٢٦

المتفرقات | محمد الدين صاحب القاموس ١٢٦ | عبد الواحد محمد سراج النقايه ١٢٦ | عبد اللطيف فرشته ١٢٦ | قاضي القضاة شمس الدين الاسمر محمد ١٢٦

١٢٦

القلب | نظام الدين فاعش | زين الدين الخافي | حميد الدين حامد القيصري الاقسرائي | خواجه اسحق الختلاني

صدر الدين الحموي | **الكتيبة الثامنة عشر** | مولانا ابن الهمام | مولانا فخر الدين العجمي

١٢٧

المولى فخر الدين الشهير بعلاش كوبري زاده ١٢٧ | مولانا ابن القصار محمد ١٢٨ | اخوه يوسف بن محمد ١٢٨ | مولانا الكافيجي محمد ١٢٨ | مولانا يعقوب الاصفر ١٢٨

مولانا ولي يعقوب ١٢٨ | مولانا السيد علي العجمي ١٢٨ | مولانا فتح الله الشرواني ١٢٩ | مولانا شرف الدين القرمي ١٢٩ | مولانا سراج الدين القرمي ١٢٩

مولانا محمد قطب الدين الازنيقي ١٢٩ | مولانا الياس سنجر الرومي ١٢٩ | قاضي القضاة شمس الدين الريني ١٢٩ | **المتفرقات**

١٣٠

مولانا محمود الامام العيني ١٣٠ | مولانا قاضي القضاة التفهني ١٣٠ | مولانا احمد الشمني ١٣٠ | مولانا احمد الكوراني ١٣٠ | مولانا حمزة القرماني ١٣١ | **القلب**

خواجه عبيد الله السمرقندي الشاشي | مولانا عبد الرحمن الجامي | مولانا عبد الله بن شراده | مولانا عبد اللطيف المقدسي

ابن ... ١٣١

مولانا عبد الرحيم المرزيفوني | مولانا عبد المعطي [illegible] المنوفي | مولانا السيد يحيى بن بهاء الدين الشرواني | السلطان حاجي بيرام الانقروي

مولانا شمس الدين بن امير سلطان البخاري

الكتيبة التاسعة عشر
١٣١

مولانا الفاضل خسرو بك ١٣١

مولانا خضر بك بن جلال الدين ١٣٢ | مولانا السيد احمد القرمي ١٣٣ | مولانا خير الدين خليل بن قاسم ١٣٤

المتفرقات
١٣٤

مولانا علاء الدين الطوسي الشهير بعلي [illegible] ١٣٤ | مولانا محمد [illegible] چلبي ١٣٥ | مولانا الياس السينوبي ١٣٥ | مولانا حسام الدين [illegible] عرف بابن المدرس ١٣٥

مولانا سليمان بن خليل ١٣٥ | مولانا محمد بن حسن الشهير بابن [illegible] ١٣٥

اللقب

الشيخ عبد الله الالهي | مولانا عبد الغفور اللاري | الشيخ محمد بن حمزة الشهير بآق شمس الدين | الشيخ الامير [illegible]

ابن الشيخ آق | مولانا محمد بن الكاتب صاحب المحمدية | مولانا اخوه احمد صاحب انوار العاشقين | مولانا لطف الله | محمد رشيد الدين [illegible]

مصلح الدين مصطفى الشهير بابن الوفا | تاج الدين ابراهيم [illegible] الفقيه | خليفة حاجي خليفة | ابراهيم بن حسن [illegible]

علاء الدين [illegible] | دده عمر الشهير بروشني | حبيب القرماني

الكتيبة العشرون
١٣٥

مصطفى [illegible] الشهير بخواجه زاده ١٣٥ | علاء الدين علي بن يحيى العربي والده عبد الباقي قاضي مكة ١٣٧ | حميد الدين بن افضل الدين الحسيني ١٣٧ | مصلح الدين مصطفى القسطلاني ١٣٨

محمد [illegible] الحاج حسن [illegible] ١٣٨ | سنان باشا يوسف [illegible] ١٣٨ | يعقوب بن خضر بك ١٣٩ | احمد باشا بن خضر بك القاضي [illegible] ١٣٩ | شمس الدين احمد [illegible] ١٤٠

محمد الشهير [illegible] ١٤٠ | حسن چلبي ابن محمد شاه الفناري ١٤١ | قاسم الشهير بقاضي زاده ١٤١ | محمد الشهير [illegible] ١٤١ | دده [illegible] سراج الدين [illegible] خواجه زاده

اخي يوسف التوقاتي ١٤٢ | حسن [illegible] ١٤٢ | محمد [illegible] ١٤٢ | المولى عبد الكريم وده المولى الياس ١٤٢ | يوسف [illegible] ١٤٢

مصطفى [illegible] ١٤٣ | ابن المعرف ١٤٣ | بهاء الدين [illegible] ١٤٣ | [illegible] معلم السلطان [illegible] ١٤٣ | محي الدين العجمي ١٤٣

المتفرقات
١٤٣

علي بن يوسف بالي الفناري ١٤٣ | مصطفى الشهير [illegible] ١٤٤ | حمزة [illegible] وقد تقدم في [illegible] عشر ١٤٤

العلم الفاضل المفسر جامع العلوم المولى [illegible] ١٤٤ | حسام الدين بن حامد التبريزي [illegible] ١٤٤

اللقب

السيد احمد البخاري الحسيني

محمد [illegible] والد المولى ابي السعود المفتي | محمد الجمالي الشهير بمحيي خليفة | اسحق عرف بجمال خليفة | شيخ [illegible]

الكتيبة الحادية والعشرون
١٤٥

علاء الدين الجمالي [illegible] ١٤٥ | احمد [illegible] ١٤٦

محمد حسن [illegible] ١٤٧ | نور الدين القراصوي ١٤٧ | بالي الايديني ١٤٧ | عبد الحليم علي چلبي ١٤٨ | السيد ابراهيم ١٤٨

نور الدين حمزة محمود محمد ١٤٨ | [illegible] الشهير [illegible] چلبي ١٤٨ | ركن الدين [illegible] ١٤٨ | سعدي الشهير بتاجي زاده ١٤٩

اسماعيل القرماني الشهير بقره كمال ١٤٩ | محمد شاه [illegible] يوسف بالي الفناري ١٤٩ | خير الدين معلم السلطان [illegible] ١٤٩ | محمد [illegible] الفناري ١٤٩

قاسم الشهير [illegible] ١٥٠

المتفرقات
١٥٠

عبد الرحمن الشهير بمؤيد زاده ١٥٠ | يعقوب [illegible] شارح [illegible] ١٥١

يحيى [illegible] ١٥١ | مولانا عيسى خليفة [illegible] ١٥١

اللقب

عبد الرحيم المؤيدي الشهير [illegible]

محمد [illegible] | محمود چلبي [illegible] رجب | قاسم چلبي | سنان الدين الشهير بسنبل سنان

اويس [illegible] | سليمان خليفة [illegible] | يوسف الاردبيلي | مصلح الدين مصطفى

الحاج محمد [illegible] الشهير [illegible]

الكتيبة الثانية والعشرون
١٥١

سعد الدين بن عيسى ١٥٢ | محمد [illegible] الشهير [illegible] ١٥٢ | محمد [illegible] الشهير [illegible] چلبي ١٥٣ | مولانا ابو السعود المفتي ١٥٣

محمد [illegible] والد السيد محمد النقيب ١٥٥

اللقب

الشيخ حسين [illegible] | [illegible] اللطيف [illegible]

الشيخ رمضان | بالي الصوفيوي | ابو بكر [illegible] | الشيخ محمد [illegible]

كتاب اعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وانزل عليه الكتاب فبلغ ما انزل اليه وحقق ثم الحمد على من اسبغ من نعمائه المتواترة والائه المتكاثرة على هذا العبد الذليل خادم ديوان الشرع المصطفوي محمود بن سليمان الشهير بالكفوي حيث وفق لكتب كتاب اعلام الاخيار وجمع طبقات اصحاب الفتيا وقضاة الامصار فجمعت فيه من كتب المتقدمين والمتأخرين باسانيدهم وعنعناتهم على حسب اعصارهم وطبقاتهم ولقد دون المؤرخون كتبا في الطبقات ولم ار احدا اعتنى ببيان الاسانيد والعنعنات وكتبنا هذا مسمى بكتاب اعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ثم ان علماء الدين والائمة المجتهدين بذلوا جهدهم في تحقيق المسائل الشرعية واستنبطوا احكام الفروع من الادلة الاربعة فاتفاقهم حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة فمنهم اصحاب الطبقة العالية في الاجتهاد ووضعوا المسائل على حسب قواعد اصولهم ومهدوا ابواب الاجتهاد ويستبدون في استنباط الاحكام من الكتاب والسنة والاجماع والقياس وحالهم متفاوتة في اشتهار مذاهبهم فمنهم من شاع مذهبهم في الاعصار واشتهر اثار علمهم في الاقطار والامصار كالائمة الاعظم ابو حنيفة نعمان الكوفي ومالك بن انس وسفيان الثوري وابن ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاوزاعي ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن حنبل وداود بن علي الاصفهاني ولكن الله تعالى خص من بينهم الائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل بهداية بحيث منع العلماء تقليد غيرهم من المجتهدين الى الان لانضباط مذاهبهم او لانقراض اصحاب غيرهم فاصحابنا الحنفية هم البالغون في الفقه والاجتهاد

ولهم الرتبة العليا في الرأي والحديث والارشاد وهم الربانيون في علم الكتاب والسنة وملازمة القدوة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى السلف الصالحون فالطريق المتناهي في اصول الشريعة وفروعها على الكمال هو طريق اصحابنا الحمد لله المهيمن المتعال انتهى اليهم الدين بكمال وقام الشرع بقولهم الرافع الراجح الخصال وحالهم على خمس طبقات الاولى طبقة المتقدمين من اصحابنا كتلاميذ ابي حنيفة نحو ابي يوسف ومحمد وزفر وغيرهم فانهم يجتهدون في المذهب ويستخرجون الاحكام عن الادلة الاربعة على مقتضى القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة فانهم وان خالفوه في بعض احكام الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول بخلاف مالك والشافعي وابن حنبل فانهم يخالفونه في احكام الفروع غير مقلدين له في الاصول وهذه الطبقة هي الطبقة الثانية في الاجتهاد وهي طبقة المجتهدين في المذهب كالائمة الاربعة وحالهم تأسيس قواعد الاصول وتمهيد الدلائل وتنقيح طرق النظر ووضع المسائل من غير تقليد لغيرهم في الاوائل والثانية طبقة اكابر المتأخرين من اصحاب الحنفية كابي بكر احمد الخصاف والشيخ الامام ابي جعفر الطحاوي والشيخ الامام ابي الحسن عبيد الله الكرخي وشمس الائمة عبد العزيز الحلواني وشمس الائمة ابي بكر محمد السرخسي وفخر الاسلام علي بن محمد البزدوي والامام الكبير فخر الدين حسن المعروف بقاضيخان والصدر الاجل برهان الدين محمود صاحب الذخيرة البرهانية والمحيط البرهاني والشيخ الامام طاهر بن احمد صاحب النصاب والخلاصة وامثالهم فانهم يقدرون الاجتهاد في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب ولا يقدرون على المخالفة له في الاصول ولا في الفروع ولكنهم يستنبطونها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها صاحب المذهب ابو حنيفة رحمه الله تعالى الثالثة طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالرازي واضرابه فانهم لا يقدرون على الاجتهاد اصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول وضبطهم للمأخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم مبهم محتمل لامرين منقول عن ابي حنيفة او عن واحد من اصحابه الذاهبين بنظرهم ورأيهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظائره من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية كذا في تخريج الرازي من هذا القبيل الرابعة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسين الفقيه احمد القدوري وشيخ الاسلام برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية وامثالهما وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض بقولهم هذا اولى وهذا اصح دراية وهذا اوضح رواية وهذا اوفق للقياس وهذا ارفق للناس والخامسة طبقة المقلدين

القادرين على التمييز بين الاقوى والقوي والضعيف وظاهر المذهب وظاهر
الرواية والروايات النادرة كشمس الائمة محمد الكردري وجمال الدين
الحصيري وحافظ الدين النسفي وغيرهم مثل اصحاب المتون المعتبرة من
المتاخرين كصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع وشانهم
ان لا ينقل في كتابهم الاقوال المردودة والروايات الضعيفة وهذه الطبقة
ادنى طبقات المتفقهين واما الذين هم دون ذلك فانهم كانوا قاصرين
عما ميز بينهم تقليد علماء عصرهم وفقهاء دهرهم ولا يحل لهم ان يفتوا الا
بطريق الحكاية فيحكي ما يضبطه من افواه العلماء وتحفظه من اقوال الفقهاء ثم
ان اصحابنا كثرهم الله تعالى الى يوم التناد تفرقوا في القرى والبلاد فمنهم
اصحابنا المتقدمون في العراق كبغداد وهو دار الخلافة ودار العلم والارشاد
ومنهم مشايخ بلخ ومشايخ خراسان ومشايخ سمرقند ومشايخ
بخارا وخلائق من بلاد اخرى كالري وشيراز واصبهان وساوه
وطوس وزنجان وهمدان واستراباد وبسطام ومرغينان وفرغانة
ودامغان وغير ذلك من المدن الداخلة في اقاليم ما وراء النهر
وخراسان واذربايجان ومازندران وخوارزم وغزنة الى بلاد الهند
وجميع ما وراء النهر والله تعالى اعلم وغير ذلك من مداين عراق العرب
وبلاد عراق العجم ونشر علم ابي حنيفة رحمه الله تعالى املاء وتذكيرا وتصنيفا
واستفاد الناس منهم على اختلاف طبقاتهم فبلغ كثرة الفقهاء الى حد
لا تحصر امثالهم وتصانيفهم غير قابلة العد والاحصاء وكانوا يتفقهون
ويجتهدون ويستفيدون ويفيدون ويجيبون الوقايع ويولدون البدايع
ويفتون في النوازل ويجمعون المسائل فبقي نظام العلم وانتظم امثاله
على احسن النظام وراج رواجه على كرور الليالي ومرور الايام الى حين قدر
الله الملك المنان على ما قضاه من خروج جنكيز خان فوضع السيف وقتل
العباد وخرب العامر واهلك البلاد ومشى عليهم مشي الموسى على الشعر
ومشى عليهم مشي الوباء على الزرع الاخضر وقدم خوارزم واغار بها وقتل سلطانها

سلطانها محمد بن خوارزم شاه واباد رجالها وهدم اركانها وخرب بنيانها
والشيخ ابو الجناب نجم الدين الكبرى رزق بالشهادة في هذه الوقعة العظمى
بيد هذه الفئة الكافرة الفاجرة الطاغية في سنة ست عشرة وستمائة
يشير اليه العارف الرباني والعالم الصمداني المولى جلال الدين الرومي في ذكر
انتسابه به شعر ما ازان محتشمانيم كه ساغر گيرند نه ازان مفلسكان كه بز لاغر
گيرند بيكى دست مى خالص ايمان نوشند بيكى دست دگر پرچم كافر
گيرند فكان ما كان في القرى والامصار من قضاء الله العزيز القهار فان لله تصرفا
في عباده لا بد ان ينفذ فيهم سهم مراده ولا مفر من القضاء ولا محيد عما
قدره الله وقضى شعر تبدلت الاطوار وانحل عقدها وزال عن اطوار الزمان نظام
وزال عن الايام نور ورونق وطبق اكناف البلاد ظلام وكان سرور العلم
صرحا مردا بناه على القباب السبع وامي عظام متينا رفيعا لا يطار غرابه عزيزا منيعا
لا يكاد يرام مهيبا ومحمي الزمام واهله اعزة اهل العالمين فخام تحط رحال الاجلة
قبلة لكل امام يقتدي به انام فجرت عليه الراسيات وذيولها فخرت عروش
فنيه ثم دعائم وسيق الى دار المهانة اهلها ساق اسيرا لا يذاد بعنام ثم تلاه
تبره وزاده والدوانعله وابداه حتى قصد هلاكو الكافر ابن جنكيز الفاجر بغداد
بجيش عرمرم في زمان الخليفة المعتصم اخر الخلفاء العباسية في سنة ست و
وخمسين وستمائة ونزل على بغداد وقتل الخليفة وهجم عسكر التتر الفجرة دار الخلافة
وقتلوا من كان ببغداد من الفقهاء وسائر المسلمين وبقي بلاد الاسلام بلا خليفة ثلاث سنين
وكان ذلك بفتنة وزيره ابن العلقمي نور الدين الخبيث الرافضي فانقرضت الدولة العباسية
في العراق وسقى الدهر اهلها كاس الفراق بالسيف والدم المهراق وانعكس حال العلم في هذه
الايام وارتحل بقية السيوف من اهاليه الى ارض مصر وبلاد الشام شعر تعطل الدرس
ايا عابها وخلت مجامع النحو من جار ومنطق فما يرى قل امن فيها اخو ادب ولم يخط
ولو سطرا على ورق وكان فقهاء الحنفية في تلك الديار قليلا وللواردين ما يشفي غليل اوهم
عليلا فصاروا بامثالهم الى دمشق وحلب المحروسة معتنين بها قوم اذ خلوا الارض

المقدسة وكانت هذه الديار في هذا العصر على حسن النظام ببركة معدلة سلاطين العرب في هذه الايام وكانت تقدم الفقهاء اليها من البلدان وترحل الطلبة اليها للتفقه من كل مكان الى ان حدث فيها تعدي سلاطين الجراكسة وصار اطوار النظام متشتتة واحوال الزمان متغيرة فارتحل العلم واهاليهم الى بلاد الروم واجتمع فيها ذو الفضائل وارباب العلوم ببركة سلطنة الخواقين العثمانية وبسيرة معدلة القوانين الخاقانية وحسن تعظيمهم العلماء ولطف تربيتهم الفضلاء وكمال رعايتهم الفقهاء فبلغوا الى حد لا يكاد يحصر ولا ينضبط بديوان ولا دفتر سيما دار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية سيما في كل يوم جياد الفضل جائلها وكل جانب اسود العلم تعترك وقد بلغ فقهاؤنا في العلم الغاية وفي العمل والاجتهاد النهاية كل منهم في الاصول فنون وفي الفقه مختار وفي جمع العلم مشكوة وفي افاضة الانوار منار ولهم في كنز التحقيق كفاية وهداية وفي خزانة غاية ومنتهى الغير لهم بداية ولاكثرهم مشاركة في العلوم كلها شرعيها ونقليها وعقليها وايادي طويلة في الشعر والادب والانشاء والمحاضرات ويخطب في كل واد ويهيمون في بدايع العلوم وصنايع الفنون والان بحمد الله المنان على زيادة من ذلك بيمن دولة مالك الممالك سلطان العرب والعجم والروم كاسر الاكاسرة وقهرمان القروم امام الزمان بالوراثة قيوم السلطان في المشرقين وخليفة الرحمن بنصر الله جل البرهان في المغربين خادم الانوار الربانية وناظم القوانين السلطانية عمدة الخلق والمعتزي بعزة النبوة ومجدد الائمة الاثني عشرية العثمانية السلطان بن السلطان السلطان مراد بن السلطان سليم خان بن السلطان الغازي سليمان خان بن السلطان ابي الفتوح سليم خان بن السلطان السعيد بايزيد خان بن السلطان ابي الفتح محمد خان ابن السلطان ابي النصر مراد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان بايزيد خان بن السلطان الغازي مراد خان بن السلطان اورخان بن الغازي عثمان لا زالت سلسلة نظم دولته منتظمة الى اواخر الزمان ونهاية الدوران وارواح اسلافه العظام متنزهة في رياض الرضوان

ووظيفة

ووظيفة كتابنا هذا ذكر اعلام الاخيار من فقهاء الامصار في الصحابة والتابعين والسلف الصالحين والائمة المجتهدين والفقهاء المتقدمين والمتأخرين ابقاهم الله امثالهم الى يوم الدين فنذكر المكثرين والمتوسطين من الصحابة في هذا الكتاب رضوان الله عليهم اجمعين ليكمل النفع والفائدة ويحصل الجدوى والعائدة واعلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانوا بشرف صحبته بعيدين عن الطعن وببركة خدمته خالصين عن شوب الشين نقلوا القضاء واختاروا وكذا سادات التابعين نقلوا لقرب عهدهم الى النبي عليه السلام وتشرفهم بشرف صحبة الاصحاب رضي الله عنهم فاما المتأخرون من مشايخنا واسلافنا لما شاهدوا الاضطراب في بني العباس وعاينوا الاختلاف في احوال الناس خافوا من ان لا يقضي حق القضاء فاختلفوا في امره وترددوا فمنهم من دُعي اليه فاقبله واوفى حقه ومنهم من ضرب عليه فلم يقبل حتى قضى نحبه ولقي ربه ومنهم من اختفى وهرب ومنهم من حبس واضطرب فرغب والآن بحمد الله المنان سبق كميت الكلام وعنان الاقلام الى كتبة كتيبة اعلام الاخيار من خيار اصحاب النبي عليه السلام

كتيبة اعلام الاخيار من اصحاب النبي المختار ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة عثمان رضي الله عنهما

في فوائد الجواهر المضيئة لا يعرف اربعة من الصحابة متوالدون ادركوا النبي عليه السلام الا عبد الله بن اسماء بنت ابي بكر بن ابي قحافة وهو عبد الله بن الزبير واسماء هي ذات النطاقين تزوجها زبير بمكة فولدت له عبد الله وكانت مع ولدها عبد الله بمكة حتى قتل وبقيت مائة سنة حتى عميت وماتت بمكة ذكره ابن قتيبة وكان اسم ابي بكر في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله عليه السلام عبد الله ولقبه عتيق لجمال وجهه ويقال انه سمي عتيقا لان رسول الله عليه السلام قال له انت عتيق من النار وسمي صديقا لتصديقه خبر الاسراء واسلم ابوه ابو قحافة يوم فتح مكة واتى المدينة وبقي حتى ادرك خلافة ابي بكر ومات ابو بكر قبله وورثه ابو قحافة السدس فرده على ولد ابي بكر وكانت وفاته سنة اربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وله يوم قبض سبع وتسعون سنة وولد ابو بكر بمكة وتوفي بالمدينة لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة وله ثلاث وستون سنة وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وثمانية ايام وهو اول خليفة قضى والزم واول امام قام بامر الدين وحكم بين المسلمين بعد نبينا عليه السلام خاتم النبيين وافضلهم ولم يختلف عليه احد ولا فيه احد من الصحابة رضوان الله عليهم وكان من اهل الاجتهاد وكان يقضي بالمدينة وينوب عنه وعلى مكة عتاب بن اسيد وعلى الحراسة ابو عبيدة بن الجراح وعلى الطائف عثمان بن ابي العاص وعلى صنعاء المهاجر بن ابي امية وعلى حضرموت زياد بن لبيد وعلى زبيد ورمع ابو موسى الاشعري وعلى الجند معاذ بن جبل وعلى البحرين العلاء وعلى نجران جرير بن عبد الله امير المؤمنين خليفة خاتم النبيين

الفاروق الصادق المؤيد في الانتصار مظهر شعار الاسلام في كافة المداين والامصار ابو حفص
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بويع له في اليوم الذي مات فيه ابو بكر رضي الله عنه وهو ابن اثنتين
وخمسين سنة ولم يختلف عليه اثنان ولا شهر في وجهه سيف وهو اول من خوطب بامير المؤمنين
واعز الله تعالى به الاسلام الدين وهو من المهاجرين الاولين شهد بدرا وجميع المشاهد مع رسول الله
عليه السلام فقام بامر الدين احسن قيام ونظم قوانين الشرع احسن نظام وهو اول من
دوّن الدواوين وفتحت الدنيا على يديه ومضت دولة الفرس ووضع الخراج وطبق طبقات
اهل الذمة واول من أرّخ التاريخ بعام هجرة رسول الله عليه السلام الى المدينة وذلك في
سنة ست عشرة وفيها كان فتح بيت المقدس صلحا وفيها نزل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
الكوفة ومصّرها فعاش بعد ابي بكر بمثل سيرته وجهاده بالصبر على العيش والخشن من
الشعير والثوب الخام المرقوع والقناعة باليسير فتح الفتوحات الكبار وغلب الاقاليم
السبعة ومع هذا كله بقي على حاله رضي الله عنه كما كان قبل الولاية في لباسه وزيّه وافعاله وقوله وصنعه
بيده منفردا في سفره وحضره من غير حرس ولا حجاب ومناقب فضله كثيرة وحسبك
انه كان وزيرا لشرف الورى صلى الله عليه وسلم عاش حميدا وتوفي سعيدا شهيدا طعنه
غلام المغيرة بن شعبة ابو لؤلؤة فمات بعد يوم وليلة في اربع عشرة ايام مضت من ذي الحجة
سنة ثلاث وعشرين ودفن في الحجرة النبوية وقضاة عمر كثيرون لاتساع البلاد
وانتشار الدعوة منهم عبد الله بن مسعود ولاه بكوفة وسعد بن ابي وقاص ولاه الكوفة
ثم عزله وشريح القاضي استقضاه على الكوفة وكتب عمر بن الخطاب الى اهل الكوفة
اما بعد فاني بعثت اليكم عمارا اميرا وعبد الله قاضيا ووزيرا فاسمعوا لهما واطيعوا فقد آثرتكم
بهما يعني عمارا وابن مسعود فقال لشريح حين استقضاه وهو من سادات التابعين
في الموسم كيف تقضي في اموال الناس قال بالبينات قال عمر رضي الله عنه احرزت
نفسك واهلكت اموال الناس امير المؤمنين مجهز جيوش المسلمين جامع القرآن
عثمان بن عفان رضي الله عنه لما طعن عمر رضي الله عنه نص على ستة نفر من المهاجرين
عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وجعل الشورى
بينهم ثلاثة ايام واقام المسور بن مخرمة وثلاثين نفرا من الانصار على ما رواه ابن خلدون
وقال عمر رضي الله عنه اتفقوا على واحد الى ثلاثة ايام وان افترقوا فرقتين فالفرقة التي فيها
عبد الرحمن بن عوف واوصى ان يصلي بالناس صهيب ثلاثة ايام فاخرج عبد الرحمن بن عوف
نفسه من الشورى واختار عثمان رضي الله عنه فبايعه الناس ووقع الرضى من جميع الناس

وهو

وهو يجتمع مع النبي عليه السلام في عبد مناف ويجتمع عمر رضي الله عنه مع النبي عم في كعب وابو بكر
رضي الله عنه يجتمع مع النبي عم في مرة ويدعى بذي النورين لانه تزوج بنتي النبي عم وبقي الامر له
رضي الله عنه احد عشر سنة واحد عشر شهرا وتسعة عشر يوما ولي الولاة ووجّه القضاء فقتل رضي الله عنه
والمصحف بين يديه في يوم الجمعة لثمان خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو شيخ كبير ابن اثنتين
وثمانين سنة امير المؤمنين ابن عم خاتم النبيين مناصر شوكة الكفار في غزوات الحروب بضربات
بذي الفقار اسد الله الغالب علي بن ابي طالب رضي الله عنه احد السابقين الاولين لم يسبقه
الى الاسلام الا خديجة واختلف فيه وفي ابي بكر ايهما اسبق الى الاسلام ولكن اسلام الصديق
كان انفع للاسلام واكمل لان عليا رضي الله عنه اسلم وله ثمان سنين وقيل تسع سنين وعن
ابن عيينة عن ابي جعفر الصادق عن ابيه ان عليا قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة في سابع عشر
من رمضان سنة اربعين وهذا يطابق انه اسلم وله ثمان سنين وقيل بويع له في ذي الحجة
سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وجرح صبيحة يوم الجمعة السابع عشر من رمضان
وفارق الدنيا يوم الاحد التاسع عشر من سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين الا ثلثة اشهر ضربه
ابن ملجم المرادي قاتله فاول من بايعه طلحة ثم بايعه الناس واجمع على بيعته المهاجرين والانصار
رضي الله عنهم وتخلف عن بيعته معاوية ومن تبعه بالشام الى ما كان في صفين وتفصيل
الوقايع مذكور في كتب التواريخ ولا تعلق لغرضنا به ودفن بالكوفة عند مسجد الجامع
في قصر الامارة وهو اول امام عفي قبره البدر الزاهر والبحر الزاخر فلذة كبد البتول
قرة عين الرسول شعبة شجرة دوحة النبوة ابو محمد الحسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
لما قتل ابوه علي رضي الله عنه بايعه اهل العراق فحكم وقضى وقتل ابن ملجم وقام بامر الدين
ولما مع معاوية رضي الله عنه اخبار ومكاتبات سلّم الامر الى معاوية بعد اربعة اشهر ثم
اعتزل وقيل ستة اشهر وثلاثة ايام وانكفى الى المدينة وكان يأخذ من معاوية كل سنة
اربعين الف درهم سوى الفضلات توفي سنة خمسين بالمدينة وهو ابن ثمان واربعين سنة
وصلى عليه سعيد بن العاص كان اميرا بالمدينة آنذاك لمعاوية امير المؤمنين معاوية بن ابي
سفيان بن صخر بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يجتمع هو والنبي عليه السلام في عبد مناف
من جهة ابيه وفي جهة امه لان امه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وكان
رضي الله عنه يتولى القضاء ويحكم بنفسه وله ولاة على البلاد وفي الاحكام منهم عمرو بن العاص بمصر
وفضالة بالمدينة وفي الخلافة عشرين سنة الا اشهرا وتوفي بدمشق سنة ستين وهو ابن اثنتين
وثمانين سنة وزير الكثيرين في القضايا فيما بين اصحاب المصطفى صلى الله عليه وسلم

عم الرسول عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما الحبر البحر في الفقه والتفسير
قال الذهبي روي انه لم يكن على وجه الارض في زمانه احد اعلم منه قرا عليه مجاهد وسعيد
ابن جبير والاعرج وعكرمة بن خالد وغيرهم وحدث عنه عكرمة وعطا وطاوس وخلق كثير
توفي بالطايف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات رباني
العلم وقد كف في اواخر عمره ومن المكثرين في الفتيا والموصوفين بالفطنة والذكاء
عبد الله بن مسعود كان رضي الله عنه من السابقين الاولين اسلم قديما بمكة وهاجر
الهجرتين وصلى القبلتين وكان يخدم النبي عم ويلازمه ويحمل نعل النبي عم اذا خلعها قرا
عليه طائفة وتفقه خلق كثير وكانوا لا يفضلون عليه احدا في العلم ومن تلامذته علقمة و
مسروق والاسود وزر بن حبيش وابو عبد الرحمن السلمي وولي قضاء الكوفة وبيت مالها
لعمر رضي الله عنه وروي ان عليا رضي الله عنه لما قدم الكوفة تلقاه ابن مسعود رضي الله عنه
مع جميع اصحابه فقال علي لقد مليت هذه البلدة علما وفقها وذكر الكردري في مناقب
ابي حنيفة روي ان عليا رضي الله عنه قدم الكوفة بعد موت عبد الله بن مسعود فراى اصحابه
يفقهون الناس وراى في مسجدها اربعمائة محبرة يكتبون بها الفقه فقال هولاء سراج
اهل القرية واتفق ان عبد الله وفد من الكوفة فمات بالمدينة في اخر سنة اثنين وثلثين
ذكره الذهبي في طبقات القرا وفي معارف ابن قتيبة كان على قضاء الكوفة وبيت
مالها لعمر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عثمان رضي الله عنه ثم صار الى المدينة فتوفي بها سنة
اثنين وثلاثين وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع واحد السبعة المكثرين في
الفتيا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في فوائد الجواهر المضية كثيرا ما يقول
اصحابنا الحنفية في كتبهم عبد الله عندنا ابن مسعود وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم
وفي غاية البداية انما فضل عبد الله بن الزبير عن العبادلة وهم عبد الله بن مسعود و
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس لانه ما كان بينهم في عرفهم من اطلاق العبادلة
الا هولاء الثلاثة واما في عرف المحدثين فالعبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن الزبير وليس عبد الله بن مسعود منهم لانه كان تقدم موته وفي فوايد الجواهر
المضية وعند المحدثين ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص وعلى هذا
يكون عبادلة المحدثين اربعة اسلم عبد الله بن عمر مع اسلام ابيه بمكة وهو صغير ويكنى
ابا عبد الرحمن شهد الخندق هو كلها بعد بدر واحد وبقي الى زمن عبد الملك بن مروان
مات بمكة وهو اخر من مات فيها من الصحابة وهو ابن اربع وثمانين سنة سابع السبعة

المكثرين في الفتوى زيد بن ثابت رضي الله عنه هو من الانصار ويكنى ابا سعيد قتل ابوه في
وقعة بعاث وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن احدى عشرة سنة وكان اخر من عرض
رسول الله عم القران على مصحفه وهو اقرب المصاحف من مصحفنا وقد كتبه زيد لعمر بن
الخطاب وكان كاتب النبي عليه السلام وامينه على الوحي كان احسن من حسن سنة قرا عليه ابو هريرة
وابن عباس في قول روى عنه ابن خارجة وابن عمر وانس وعطا بن يسار وعروة وطاوس
واخرون وكان عمر يستخلفه على المدينة اذا حج اقرا الامة وسيد المسلمين ابي بن كعب بن قيس
بن المنذر الانصاري رضي الله عنه كاتب الوحي لرسول الله عليه السلام وكان يكتب في الجاهلية
وكان من السبعة الذين حفظوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضوا عليه وعليهم
دارت الاسانيد كلها وفي اصول البزدوي ترك رسول الله عليه السلام اية في قراته فلما اخبره
قال الم يكن فيكم ابي فقال ابي بلى يا رسول الله لكنني ظننت انها نسخت فقال الرسول عليه السلام
لو نسخت لاخبرتكم اخذ عنه القراءة ابن عباس وابو هريرة وعبد الله بن السائب وجماعة
كثيرة وعن ابن عباس قال عمر اقضانا علي واقرانا ابي وقال عمر يوم مات ابي اليوم مات سيد المسلمين
توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة عشرين او تسع عشرة ذكره الذهبي في طبقات القرا ابو موسى
الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم الاشعري رضي الله عنه هاجر الى النبي عليه السلام فقدم
عليه عند فتح خيبر وحفظ القران والعلم ولئن قصرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة
رضي الله عنهم وكان من اطيب الناس صوتا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراته فقال لقد اوتي
هذا مزمارا من مزامير ال داود وقد استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله على زبيد وعدن ثم
ولي امرة الكوفة والبصرة وحكم على نفسه في شان الخلافة يوم التحكيم علي ومعاوية رضي الله عنهما
لجلالته وفضله واجمال هذه الحكاية ان عليا ومعاوية رضي الله عنهما حكما بعد وقعة صفين
فيه ابو موسى الاشعري ومعاويه عين عمرو بن العاص وتصالحا على ان هذين الحكمين على اي
امر اتفقا لم يتجاوز احد عن هذا الامر وكان ذلك في رمضان سنة ثلاث وثلاثين فحضرا بدومة
الجندل ثم بعد معارضات كثيرة من الجانبين وطول المكث وارت اتفقا على ان خلعا عليا
ومعاويه ثم عينا لامر الخلافة من يراه المسلمون حسنا فقام ابو موسى اولا وقال هكذا
خلعت عليا عن الخلافة واخرج اصبعه عن خاتمه ثم قام عمرو وكان قد اخرج اصبعه وقال
هكذا قررت امر الخلافة على معاويه وادخل اصبعه في خاتمه ثم قرا قوله تعالى ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا وولي عثمان رضي الله عنه كان معاويه مات رضي الله عنه في
ذي الحجة سنة اربع واربعين على الصحيح ابو الدردا عويمر بن زيد رضي الله عنه سابع السبعة

الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله عليه السلام وهم عثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وأبي
بن كعب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وأبو الدرداء قرأ القرآن على عهد رسول الله وهو
وقدم في إسلامه عن بدر وابتلي يوم احد بلاء حسنا يقال ان ابن عامر قرأ عليه وولي قضاء
دمشق وقد عرض عليه القرآن كثيرون روى عنه انس وابو امامة وزوجته ام الدرداء وابنه
بلال وعلقمة وجبير بن نفير وسعيد بن المسيب وغيرهم ذكر الذهبي في طبقات القراء
وروي ان عمر رضي الله عنه استعمل ابا الدرداء على حمص ثم سمع انه بنى كنيفا وصرف اليه من
بيت مال المسلمين درهمين ونصف درهم وكان عادته ان يدفع في الصحراء فوض له من
الذخيرة فاحوجته الضرورة اليه فكتب اليه عمر رضي الله عنه يا عويمر بلغني انك بنيت كنيفا
وانفقت فيها درهمين ونصف من بيت مال المسلمين اما كان يكفيك بناء بأيدي
الروم حتى تشتغل بعمارة الدنيا فاذا اتاك كتابي فاعلم اني سيرتك الى دمشق فكن
بها الى ان يأتيك الموت ذكره السيد علي الهمداني في ذخيرته مات بدمشق سنة
اثنين وثلاثين رضي الله عنه

سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
كان يجتمع هو والنبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وكان احدى العشرة المبشرة بالجنة و
احد الشورى وكان ارمى الناس دعا له النبي عم فقال اللهم اجب دعوته وسدد رميته
وجمع له النبي عم فقال ارم فداك ابي وامي وولاه عمر بن الخطاب الكوفة ثم شكا
اهل الكوفة سعدا فعزله عمر رضي الله عنه ثم ولاه عثمان بعده الكوفة ثم عزله عثمان واستعمل
الوليد بن عقبة فلما قدم عليه قال يا ابا وهب اكست بعدنا ام حمقنا بعدك فقال
ما كسنا ولا حمقت ولكن القوم استأثروا مات رضي الله عنه بقصره بالعقيق
على عشرة اميال من المدينة فحمل الى المدينة على رقاب الناس وكانت وفاته سنة
خمس وخمسين وهو اخر العشرة موتا وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة
لمعاوية وبلغ من السن بضعا وسبعين او ثمانين وكان يقول انا اسلمت وانا ابن سبع
عشر سنة هكذا ذكر ابن قتيبة في المعارف وكان رضي الله عنه من فقهاء الصحابة المعدودين
من متوسطيهم في الفتوى

عبد الرحمن بن عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة ويكنى ابا محمد كان احدى

العشرة

العشرة المبشرة بالجنة واحد الشورى عن الواقدي ولد عبد الرحمن بن عوف
بعد عام الفيل بعشر سنين مات سنة اثنين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين
سنة وعن اليقظان مات في خلافة عثمان وقسم ميراثه على ستة عشر سهما فبلغ نصيب
كل واحدة له ثمانين الف درهم قيل خلف الف بعير وثلاثة آلاف شاة ومائة
فرس وترك ذهبا وفضة واربع نسوة فاخرجت كل واحدة مما خطها من الثمن ثمانين الف
درهم واعتق في يوم ثلاثين عبدا واوصى ان يصلي عليه عثمان بن عفان

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن لؤي رضي الله عنه ويكنى ابا محمد وكان
يقال طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الطلحات وكان طلحة من المهاجرين الاولين من العشرة المبشرة
بالجنة واحد من اصحاب الشورى ولم يحضر يوم التشاور وكان غائبا وثبت مع رسول الله
عليه السلام يوم احد ووقاه يومئذ من ضربة قصد فيها اليه فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوجب طلحة يعني الجنة

ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ رضي الله عنه كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وفي الاسلام
عبد الرحمن كني بابي هريرة لانه صلى الله عليه وسلم راى في ثوبه شيئا يحمله فقال ما هذا يا عبد الرحمن
قال هرة فقال عليه السلام انت ابو هريرة فاشتهر بهذه الكنية وكان قدومه بالمدينة
سنة سبع والنبي عليه السلام بخيبر فسار الى خيبر حتى قدم مع النبي الى المدينة اسلم هو واقام وكان
اماما مفتيا فقيها روى عن زياد بن مينا قال كان ابن عباس وابن عمر وابو هريرة وابو سعيد
وجابر من الصحابة يفتون بالمدينة ويحدثون من لدن توفي عثمان الى ان توفوا والى هؤلاء
صارت الفتوى هكذا ذكره الذهبي
ابو سعيد الخدري هو ابو سعيد بن مالك رضي الله عنه منسوب الى خدرة وهم من اليمن وكان
رضي الله عنه من فقهاء الصحابة وهم اهل الفتيا ومن جملة الذين يفتون في المدينة من لدن توفي عثمان
رضي الله عنه الى ان توفوا كما ذكرنا في هريرة مات سنة اربع وسبعين

جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ويكنى بابي عبد الله قتل ابوه يوم احد وشهد العقبة مع
السبعين من الانصار وكان اصغرهم يومئذ ولم يشهد بدرا ولا احدا وشهد ما بعده وكان

من مشاهير الصحابة ومن اهل الفتيا وفي جملة الذين يفتون في المدينة في زمن توفي عثمان رضي الله عنه الى ان توفوا كما ذكر في ابي هريرة مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن اربع وتسعين سنة وقد كان ذهب بصره وصلى عليه ابان بن عثمان وهو والي المدينة وكان جابر رضي الله عنه ممن تأخر موته من الصحابة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة

عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما ولد بعد الهجرة بعشرين شهرا قال ابن قتيبة في المعارف هذا قول الواقدي وقال ابو اليقظان هو اول مولود بالمدينة في الاسلام وامه اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها طلقها الزبير فكانت مع ولدها بمكة حتى قتل ولدها عبد الله بن الزبير وبقيت الى مائة سنة حتى عميت وماتت بمكة تخلف عن بيعة يزيد ثم بعد وفاة يزيد رضي الله عنه طلب الخلافة فظفر بالحجاز والعراق واليمن ومصر فمكث كذلك تسع سنين وبنى الكعبة فجعل لها بابين

توفي معاوية بن يزيد ثم قام بامر الخلافة بعده مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بويع له بالخلافة بالجابية ثم دخل الشام فاذعن اهلها له بالطاعة ثم دخل مصر فبايعه اهلها بعد حروب كثيرة وكان يقال له ابن الطريد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد طرده الى الطايف فرده عثمان رضي الله عنه حين بويع ولم يرده ابو بكر ولا عمر رضي الله عنهما **توفي مروان** في سنة خمس وستين وكانت خلافته عشرة اشهر

ثم قام بامر الخلافة بعده ابنه عبد الملك بن مروان بويع له بالخلافة يوم موت ابيه مروان وهو اول من سمي بعبد الملك في الاسلام واول من ضرب الدراهم والدنانير سكة الاسلام وكان قبل الدنانير تنقش بالرومية وعلى الدراهم تنقش بالفارسية **ومات عبد الملك بن مروان** في شوال سنة ست وثمانين وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما منها ثمان سنين في قتال ابن الزبير ثم انفرد بمملكة الدنيا الى ان مات وخلف سبعة عشر ولدا ولي الخلافة منهم اربعة

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وكان يكنى ابا محمد واسلم قبل ابيه وشهد مع ابيه صفين وكان يضرب بسيفين وكان مسكنه مكة ثم رحل الى الشام فاقام بها حتى توفي يزيد بن معاوية ثم توفي بمكة سنة خمس وستين وهو ابن اثنين وسبعين وكان من الفقهاء المتوسطين في الفتوى وهم

ثلاثة عشر منهم ابو بكر الصديق وعثمان وابو هريرة وانس ومعاذ بن جبل وكان من عبادلة المحدثين وهم اربعة كما تقدم في عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وقيل مات بمصر ودفن بدار الصغيرة **وفي ادب القضاء** للخصاف ذكر عن عبد الله بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله عليه السلام يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم واجتهد واخطأ فله اجر واحد وفي شرح الصدر الشهيد اذا اصاب فله اجر الاجتهاد واجر اظهار الحق واذا اخطأ فله اجر الاجتهاد لا غير لانه ما اظهر الحق وهذا اذا اجتهد في محل الاجتهاد واما اذا اخطأ ولا في محل الاجتهاد ولا يثاب لانه مقصر

معاذ بن جبل رضي الله عنه كان قاضيا باليمن بعثه النبي عليه السلام واثنى عليه قال صلى الله عليه وسلم حين بعثه بم تقضي يا معاذ فقال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسوله قال فان لم تجد قال اجتهد فيه رأيي فقال الرسول عليه السلام الحمد لله الذي وفق رسول رسوله لما يرضى به رسوله ووجه به النبي عليه السلام قاضيا على مكة يوم الفتح اخبر به يحيى بن اكثم حين ولي قضاء البصرة وكان ابن عشرين سنة فاستصغره اهل البصرة وقالوا كم سن القاضي فعلم انهم استصغروه فقال انا اكبر من عتاب بن اسيد رضي الله عنه الذي وجه النبي عليه السلام قاضيا الى اليمن **ومن** كعب بن سور الذي وجه به النبي عليه السلام قاضيا الى البصرة **ومن** معاذ بن جبل الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم الفتح كما ذكره ابن خلكان في ترجمة يحيى بن اكثم **مات** معاذ وابنه عبد الرحمن في طاعون عمواس بعد ابي عبيدة ولا عقب له وكان في ناحية الاردن وروي عن سعيد بن المسيب انه قال مات معاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكذا ابن قتيبة وذكر الكردري في مناقب ابي حنيفة كان الناس يرجعون الى معاذ ولي النبي امامة بالشام في الحوادث كلها **انس بن مالك رضي الله عنه** كانت امه ام سليم بنت ملحان امرأة ابي طلحة اتت النبي عليه السلام حين قدم المدينة وهو ابن ثمان سنين فخدمه الى ان قبض الرسول عليه السلام ودعا له وقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال انس فاني لمن اكثر الانصار مالا وولدا حكي انه قد ولد من صلبه الى مقدم الحجاج البصرة عشرين ومائة ولد وانتقل انس رضي الله عنه في خلافة عمر رضي الله عنه الى البصرة ليفقه الناس وعمر عمرا طويلا وهو آخر من مات بالبصرة من اصحاب رسول الله عليه السلام وكانت وفاته سنة احدى وقيل ثلاث وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين قال وآخر من مات بالكوفة من الصحابة عبد الله بن ابي اوفى سنة ست وثمانين وآخر من مات من الصحابة بالمدينة سهل بن سعد الساعدي سنة احدى وتسعين وهو ابن مائة ويقال سنة ثلاث وستين

واخر من مات بالشام من الصحابة بن الاسقع هلك بالشام سنة خمس وثمانين ومن
تاخر موته ابو الطفيل الكناني واسمه عامر بن واثلة رأى النبي عليه السلام وهو اخر من رآه موتا
بالشام بعد سنة مائة وشهد مع علي المشاهد كلها وكان مع المختار صاحب رايته

عبادة بن الصامت بن قيس رضي الله عنه كان من الخزرج ويكنى ابا الوليد وكان احد النقباء
الاثني عشر قال ابن قتيبة شهد بدرا والمشاهد كلها وشهد العقبة مع السبعين واخوه
اوس بن الصامت شهد بدرا وهو اول من ظاهر في الاسلام وكان به لمم فلما جاءت اوانه
خولة في بعض محاوراته فقال انت علي كظهر امي ثم ندم وكان عبادة جسيما طويلا توفي
بالشام بالرملة سنة اربع وثلاثين وهو من اهل الفتيا وفي الاربعة الملحقة بالفقهاء المتوسطين
في الفتوى وهم ثلاثة عشر كما تقدم في باب السلطان

حذيفة اليماني رضي الله عنه قال ابو طالب المكي في قوت القلوب في ذكر طريقة
السلف قيل للحسن البصري يا ابا سعيد انك تتكلم في هذا العلم كلاما لم نسمعه من احد غيرك
فممن اخذت هذا العلم فقال من حذيفة اليماني قيل فقالوا لحذيفة نراك تتكلم في هذا العلم
بكلام لم نسمعه من احد من اصحاب رسول الله عليه السلام فمن اين اخذته قال خصني به رسول
الله عليه السلام كان الناس يسألونه عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه وعلمت
ان من لا يعرف الشر لا يعرف الخير روى اشعث عن الحسن انه قال كان حذيفة رجلا من عبس
وهو ابو قبيلة من اليمن فخيره رسول الله عليه السلام فقال ان شئت كنت من المهاجرين وان
شئت كنت من الانصار فقال من الانصار فكانت منهم هلك حذيفة بالكوفة بعد قتل
عثمان واول خلافة علي رضي الله عنهم وفي ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي قال ومن اللطائف
ما نقله القرطبي في الاعلام ان الانصار الذين نصروا النبي عليه السلام كانوا من اولاد العلماء الذين
كانوا مع تبع الاول فيما ذكر ابن اسحق وكان تبع من الخمسة الذين كانت لهم الدنيا باسرها
وكان كثير الوزراء فاختار منهم واحدا واخرجه معه لينظر في مملكته وكان اذا دخل بلدة اختار
من حكمائها عشرة رجال وكان معه من العلماء والحكماء مائة الف رجل وهم الذين اختارهم من
البلدان وكان من الانصار الذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم من اولاد اولئك العلماء والحكماء

سلمان الفارسي رضي الله عنه ويكنى ابا عبد الله قيل من اهل اصفهان وقيل انه من رامهرمز لم
يشهد بدرا ولا احدا لانه كان في اوقاتهما عبدا واول غزوة غزاها الخندق سنة خمس من الهجرة
وعمر عمرا طويلا اشتراه النبي عليه السلام بعد ما قدم المدينة فاعتقه مات في اول خلافة عثمان رضي الله
عنه بالمدائن وكان معدودا من متوسطي اهل الفتيا وهم ثلاثة عشر كما تقدم في باب السلطان

كتيبة اعلام الاخيار من التابعين الابرار اعلم ان التابعين رحمة الله عليهم اجمعين منهم الذين
ادركوا الجاهلية وحيوة النبي عليه السلام واسلموا ولا صحبة لهم وهم المخضرمون واحدهم مخضرم بفتح الراء
وكانه خضرم اي قطع عمن ادرك الصحبة منهم ابو عمرو سعد بن اياس الشيباني قال ابن قتيبة
كان يقول ابو عمرو الشيباني اذكر اني سمعت من رسول الله عليه السلام وكنت ارعى ابلا لاهلي بكاظمة
وعاش مائة وعشرين سنة

سويد بن غفلة الكندي قال ابن قتيبة هو من مذحج وادرك النبي عليه السلام فوفد اليه فوجده
قد قبض وصحب ابا بكر ومن بعده وشهد مع علي رضي الله عنهم صفين ويكنى ابا امية وتوفي بالكوفة
سنة اثنين وثمانين وقد بلغ من السن مائة وسبعا وعشرين سنة

ابو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي من قضاعة وادرك النبي عليه السلام ولم يره وتوفي
اول ولاية الحجاج العراق بالبصرة وكان من ساكني الكوفة فلما قتل الحسين رضي الله عنه تحول الى البصرة
فنزلها وقال لا اسكن بلدا قتل فيه ابن بنت رسول الله عليه السلام قال ابو عثمان صحبت سلمان
اثني عشر سنة قال ابو القاسم السمناني في روضة القضاة ادرك ابو عثمان النهدي رسول الله
ولم يره ولقي عمر وابن مسعود وابن عباس واسامة وسعيد بن زيد وسعد بن ابي وقاص
وابا بكرة وابا هريرة وسلمان ولاه عمر رضي الله عنه قضاء البصرة بعد كعب بن سور

الاحنف بن قيس وفي المعارف كان الاحنف يكنى ابا بحر اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني تميم يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوا فقال الاحنف انه يدعوكم الى مكارم الاخلاق وينهاكم
عن ملائمها فاسلموا واسلم الاحنف ولم يفد اليه فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفد اليه
وشهد مع علي رضي الله عنه صفين ولم يشهد الجمل مع احد من الفريقين واعتزل [illegible] وكان في طائفة

مات بالكوفة قالوا التابعي كل من صحب الصحابي وقيل يكفي ان يلقي صحابيا او يراه قال بن حجر في المختصر والاكتفاء بذلك في التابعي اقرب منه في الصحابي

اقدم التابعين وقدوتهم القاضي شريح بن الحارث الكندي كان من سادات التابعين واعلامهم وكان من اعلم الناس بالقضاء استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة ثم استقضاه عثمان ثم علي رضي الله عنهم ولم يزل عليها بعد ذلك قاضيا خمسا وسبعين سنة ولم يتعطل فيها الا ثلث سنين امتنع فيها عن القضاء في فتنة الزبير واستعفى الحجاج من القضاء فعفاه ولم يقض بين اثنين حتى مات في سنة تسع وسبعين ويقال سنة ثمانين وعاش مائة وعشرين سنة وكان طبقة شريح عالية حتى صار لم ينعقد الاجماع بلا رأيه في زمانه في عصره واخلافه بالصحابة وكذا مسروق وعلقمة **وكان شريح** احد سادات الطلس وهم اربعة عبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة والاحنف بن قيس الذي يضرب بحلمه المثل ورابعهم شريح رضي الله عنهم والاطلس الذي لا شعر في وجهه ذكره الدميري في حيوة الحيوان

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي كان عم الاسود بن يزيد النخعي وكان اعلم اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ابرهيم النخعي ولد في حيوة النبي صلعم وقرأ القرآن على ابن مسعود وسمع من عمر وعلي وابي الدرداء وطائفة من الصحابة رضي الله عنهم وكان اشبه الناس بابن مسعود سمتا وهديا وعلما قال ابن مسعود رضي الله عنه ما اعلم شيئا وعلقمة يعلمه وقال قابوس بن ظبيان قلت لابي لاي شيء كنت تأتي علقمة وتدع الصحابة قال كنت ادركت ناسا وهم يسألونه ويستفتونه تفقه به ابرهيم النخعي والشعبي **قال** صدر الشهيد عن ابي حنيفة روايتان الاولى انه قال أقلد من كان من القضاة المفتين من الصحابة لقوله عليه السلام اقتدوا باللذين من بعدي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقد اجتمع في حقهما القضاء والفتوى ومن كان في معناهم فأقلدهم ولا استجيز خلافهم برأي الثاني قال أقلد جميع الصحابة ولا استجيز خلافهم برأيي الا ثلثة نفر انس بن مالك وابو هريرة وسمرة بن جندب فقيل له في ذلك فقال اما انس فقد بلغني انه اختلط عقله في اخر عمره وكان يستفتي من علقمة وانا لا اقلد علقمة فكيف اقلد من يستفتي من علقمة واما ابو هريرة كان يروي كلما بلغه وسمع من غير

تامل في المغني واما سمرة فما وجدت في نسختي ثم ظفرت في روضة الزندويستي الباب السابع والثلثون في فضل الصحابة

الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله النخعي صاحب عبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمن كان راسخا في العلم والعمل والفقه والقراءة اخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود وحدث عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ وعائشة رضي الله عنهم قرأ عليه وروى عنه واخذ الفقه **ابرهيم النخعي وابنه عبد الرحمن بن الاسود** وقرأ جماعة كثيرة منهم يحيى بن وثاب وابو اسحق السبيعي وفي معارف بن قتيبة مات سنة اربع وسبعين وكان حج ثمانين حجة وعمرة

مسروق بن الاجدع الهمداني كان صاحب عبد الله بن مسعود واخذ الفقه عنه وسمع من ابي بكر وعمر رضي الله عنهم كان قاضيا في امارة ابن زياد ولاه معاوية وكان من اعلام التابعين وكان من اعيان السلف وسادات التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى وهو ممن قضى وقسم المدعى بين الاثنين اذا ادعيا شيئا في يد ثالث واقام بعضهم شهودا اكثر من الاخر على عدد الشهود مات سنة ثلاث وستين

ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب مقرئ الكوفة من اصحاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان يعلم الحسن والحسين رضي الله عنهما القرآن امره علي رضي الله عنه ان يعلمهما القرآن ذكره الكردري توفي في سنة اربع وسبعين وقيل ثلاث وسبعين وقيل في اوائل ولاية الحجاج وكان عبد الرحمن ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة توفي في امرة الحجاج في سنة اربع وسبعين وقيل ثلاث وسبعين

الحسن البصري رحمه الله تعالى كان من سادات التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى كان هو وابن سيرين ابو محمد من سبي ميسان افتتح المغيرة بن شعبة ميسان

حين ولاه عمر البصرة واسم ابو الحسن البصري يسار مولى الانصار واسم امه خيرة مولاة
ام سلمة زوج النبي صلعم وربما غابت فبكى الحسن فتعطيه ام سلمة ثديها فتعلله الى ان تجيء امه
فيدر عليه ثديها فيشربه فيرون ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك بلغ الحسن البصري
من السن تسعا وثمانين كان مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر ومات سنة عشر ومائة في السنة
التي مات فيها محمد بن سيرين بعده بمائة يوم ولم يشهد ابن سيرين جنازته لشيء كان بينهما ذكره
ابن قتيبة

سعيد بن جبير ابن هشام ابو عبد الله الاسدي من سادات التابعين علما وفضلا وعبادة
قرأ القرآن على ابن عباس وروى عنه عدي بن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وابي هريرة وغيرهم
رضي الله عنهم وعن ابن عباس قال يا اهل الكوفة تسألوني وفيكم سعيد بن جبير

عروة بن الزبير اخو عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم احد الفقهاء السبعة بالمدينة
كان له رواية وفقه ويكنى ابا عبد الله قال ابن قتيبة كان فقيها اصابته في رجله الآكلة
وهو عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله والوليد حاضر لم يتحرك ولم يشعر الوليد
انها قطعت حتى شم رائحة الكي وبقي بعد ذلك ثمان سنين واحتفر بئرا في المدينة يقال لها
بئر عروة ليس بالمدينة بئر اعذب منها وهلك في ضيعة له بقرب المدينة سنة اربع وتسعين
وكانت تلك السنة تدعى سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء واهل الفتيا هشام بن
عروة كان فقيها وقدم الكوفة في ايام جعفر فسمع منها الكوفيون مات سنة ست واربعين ومائة

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كان لعبد الله بن مسعود اخ يقال له عتبة بن مسعود وكان
قديم الاسلام ولم يرو عن النبي عليه السلام شيئا ومات في خلافة عمر رضي الله عنه

محمد بن مسلم الزهري وهو احد الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة مات سنة ثمان وتسعين

الفقيه العارف العالم الرباني قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم احد الفقهاء السبعة
في الحجاز وكان ابوه محمد بن ابي بكر ممن اعان على قتل عثمان رضي الله عنهما ثم ولاه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه مصر فقاتله صاحب معاوية هناك فظفر به فقتله وكان قاسم بن محمد بن ابي بكر
من سادات التابعين وفقهائهم اخذ عن سلمان وعائشة وروى عنها وعن غيرها رضي الله عنهم

مات سنة ثمان ومائة وكان رحمه الله جد الامام جعفر الصادق وام الامام جعفر الصادق
فروة بنت قاسم بن محمد بن ابي بكر ولد سنة ثمانين ومات سنة ثمان واربعين ومائة ودفن
بالبقيع رضي الله تعالى عنهم

احد الفقهاء السبعة ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان الحارث اخو ابي جهل
بن هشام شهد بدرا مع المشركين ثم اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن
اسلامه وخرج في زمن عمر رضي الله عنه باهله وماله فاتبعه اهل مكة يبكون فرقا وبكى وقال لو انا
نستبدل دارا بدار وجارا بجار ما اردت بكم بدلا ولكنها النقلة الى الله عز وجل فلم يزل بالشام
مجاهدا حتى مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشر

افقه الفقهاء السبعة بالحجاز خارجة بن زيد بن ثابت كان ابوه زيد بن ثابت رضي الله عنه
ممن عرض القرآن على رسول الله عليه السلام على مصحفه وهو الذي كتب المصاحف في مصحف وكان
كاتب عمر بن الخطاب مات سنة خمس واربعين وصلى عليه مروان وكان خارجة من الفقهاء واهل
الفتيا والعلم وفي فوائد الجواهر المضية خارجة بن زيد من الفقهاء السبعة اخذ وروى عن ابيه زيد
واسامة بن زيد

محمد بن سيرين رحمه الله عليه كان عبدا لانس بن مالك كاتبه على عشرين الفا فاداها وكان
من سبي ميسان افتتحها المغيرة بن شعبة وكان سبيه مع ... الحسن البصري وكان ابن سيرين
يعد من اعلام التابعين وافتى في زمن الصحابة وزاحمهم في الفتوى وسوغوا له الاجتهاد وعدوه في مواقع
الاجماع

ابو العالية الرياحي رفيع بن مهران البصري كان مولى لامرأة من رياح اسلم في خلافة
ابي بكر ودخل عليه وصلى خلف عمر وقرأ القرآن على ابي قرأ عليه ابو عمرو وروى عنه خالد
الحذاء وعاصم الاحول وخلق كثير وذكر الذهبي في طبقاته ان ابا العالية كان اماما في القرآن
والتفسير والعلم والعمل مات سنة تسعين

قبيصة بن ذؤيب الفقيه عده السمعاني في سلك الفقهاء كان من وجوه التابعين

والاعيان بالمدينة وكان الزهري يروي الحديث عنه وهو ادخل الزهري على عبد الملك وفرض له ذكره ابن قتيبة وقال توفي قبيصة بالشام سنة ست وثمانين ولا اعلم له عقب

ابو سليمان يحيى بن يعمر العدواني البصري سمع بن عباس وابن عمر وعايشة واباهريرة رضي الله عنهم وروى ايضا عن ابي ذر وعمار بن ياسر وحدث عنه قتادة ويحيى بن عقيل وعطاء الخراساني وسليمان التيمي واسحق بن سويد واخذ القراءة عرضا عن ابي الاسود الدؤلي واخذ العربية عنه وكان فصيحا مفوها عالما وهو اول من نقط المصحف وقرا عليه ابو عمرو بن العلاء وعبد الله الحضرمي **ولي** قضاء خراسان لقتيبة بن مسلم ثم ان قتيبة عزله لما بلغه عنه شرب المنصف توفي قبل سنة تسعين كذا ذكره الذهبي في طبقات القراء

احد الاعلام واحد الاخيار المقرئ المفسر الامام مجاهد بن جبر ابو الحجاج مولى السائب المخزومي المكي قرا على بن عباس وصحب بن عمر مدة كثيرة واخذ عنه وروى عن عايشة وابي هريرة وسعد وعبد الله بن عبد الله وكثير من الصحابة رضي الله عنهم وقرا عليه ابن كثير وابو عمرو وغيرهم وحدث عنه قتادة وعمرو بن دينار وايوب ومنصور والاعمش وبن عون وغيرهم توفي سنة ثلث ومائة وقد نيف على الثمانين هكذا ذكره الذهبي في طبقات القرا

اعز التابعين اجل السلف الصالحين الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين كانت امه سلامة بنت يزدجرد اخر ملوك الفرس وعن الزمخشري في ربيع الابرار ان يزدجرد كان له ثلاث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحصلت واحدة منهن لعبد الله بن عمر رضي الله عنه فاولدها سالما والاخرى لمحمد بن ابي بكر الصديق فاولدها قاسما والاخرى للحسين بن علي رضي الله عنهما فاولدها عليا زين العابدين فكلهم بنو خالة وكان زين العابدين مع ابيه بكربلا فاستبقي لصغر سنه لانهم قتلوا كل من انبت كما يفعل بالكفار قاتل الله فاعل ذلك واخزاه ولعنه وكان اقدم عبيد الله بن زياد يقتله ثم صرفه الله عنه واشار بعض الفجرة على يزيد بن معاوية بقتله ايضا فحماه الله منه ثم ان يزيد بن معاوية صار يكرمه ويعظمه ويجلس معه ولا ياكل الا وهو عنده ثم بعثه الى المدينة فكان بها محترما معظما **مات** سنة اربع وتسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل في ثلاث وقيل خمس

وتسعين

وستين وكان عمره ثمان وخمسين سنة ودفن في قبر عمه الحسن رضي الله عنهم في البقيع

ظالم بن عمرو بن سفيان ابي الاسود الدؤلي وقاضي البصرة منسوب الى الدويل بضم الدال وكسر الهمزة ودويبة شبيهة بابن عرس قالوا لا يحكى اسم على فعل غيره وعن الاخفش نسب اليه ابو الاسود ظالم قاضي البصرة الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع يا النسبة كما نسبوا الى نمر نمري والى ملك ملكي وكان من سادات التابعين واعيانهم **يروي** عن علي وابي موسى وابي ذر وعمران بن الحصين وصحب علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وشهد معه صفين وكان من اكمل الناس عقلا ورايا **وهو اول** من وضع النحو باشارة علي رضي الله عنه ذكر بن قتيبة ولي البصرة لابن عباس وفلج بالبصرة ومات بها سنة تسع وستين في طاعون الجارف بالبصرة وعن المدايني حدث فيها ادرك الجارف كان ثلاثة ايام فمات في كل يوم نحو من سبعين الفا ومات لانس بن مالك سبعون ولدا **ابو حرب بن الاسود ويحيى بن يعمر وعبد الله بن بريدة وجماعة** وكان ابو الاسود حازما بخيلا وهو القائل لابنه والله نحي فانه اجود واجد ولو شئت ان يوسع على الناس كلهم لفعل فلا تجتهد وانفكم في التوسعة على الناس فتهلكوا هزلا

طاوس بن كيسان ابو عبد الرحمن اليماني كان راسا في العلوم والعمل من سادات التابعين ادرك خمسين صحابيا من اصحاب النبي عليه السلام وسمع بن عباس واباهريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الزبير روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب ومحمد الزهري لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه طاوس ان اردت ان يكون عملك خيرا كله فاستعمل اهل الخير فقال عمر بن عبد العزيز كفى بها موعظة **ورايت** في ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي الحنفي **حكي** عن هشام بن عبد الملك قدم حاجا الى بيت الله الحرام فلما دخل الحرم قال ايتوني برجل من الصحابة فقيل يا امير المؤمنين قد تفانوا قال فمن التابعين فاوتي بطاوس اليماني فلما دخل خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم بامرة المؤمنين ولم يكنه وجلس الى جانبه بغير اذنه وقال كيف انت يا هشام فغضب من ذلك غضبا شديدا حتى هم بقتله فقيل له يا امير المؤمنين انت في حرم الله وحرم رسول الله عليه السلام لا يمكنك ذلك فقال يا طاوس ما حملك على ما صنعت فقال وما صنعت قال خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم علي بامرة المؤمنين فقال له طاوس

اما خلع نعلي لحاشية بساطك فاني اخلعها بين يدي رب العزة في كل يوم خمس مرات ولا يعاتبني ولا يغضب علي واما قولك لم تسلم علي بامرة المؤمنين فليس كل المؤمنين راضين بامرتك فخفت ان اكون كذابا واما قولك لم تكنني فان الله تعالى سمى انبياءه فقال يا داود يا يحيى يا عيسى وكنى باعدائه فقال تبت يدا ابي لهب واما قولك جلست بازائي بغير اذني فاني سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام فقال له عظني فقال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول ان في جهنم حيات كالقلال وعقارب كالبغال تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته توفي رحمه الله حاجا بمكة قبل التروية بيوم وصلى عليه هشام بن عبد الملك في سنة ست ومائة وحج اربعين حجة وكان مجاب الدعوة

سائق هذه الكتيبة ابرهيم بن يزيد النخعي رهط علقمة والاسود في النخع محركة قبيلة من اليمن وهو بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن ادد حمل عنه العلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وهو عالم الكوفة واستاذ حماد وروى عن ابي عبد الرحمن السلمي صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي الفتاوى الصوفية في الفصل الثاني في رجوع العلماء الى الزهد نقلا عن فتاوى النسفي في مناقب ابرهيم النخعي ان ابرهيم كان يفتي وهو ابن ست عشرة سنة والعصر عصر بقية التابعين فجاء يوما مستفت وهو في المتوضأ فقالت له امه اكتب ساعة فان ابني هذا كثير الاختلاف في المتوضأ والآن فيه واني اسأل الله تعالى ان ينوب عليه ويجعله خيرا بعد هذا فقال المستفتي وكم يختلف اليه فقالت في الشهر مرتين فتعجب المستفتي وقال اكثر بعدها فقالت نعم فاما ما اختلف اليه في الشهر الا مرة واحدة الى بعد ما تم طرق الصوفية توفي رضي الله عنه سنة خمس ومائة وقيل ست وتسعين

عطا بن ابي رباح بن اسلم من مولدي الجند نشأ بمكة وعلم الكتابة بها وكان مولى بني فهر يكنى ابا محمد وكان اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك وهلك سنة خمس عشر ومائة وهو ابن ثمانين سنة وامه سوداء تسمى بركة وابنه يعقوب بن عطا ذكره ابن قتيبة وفي روضة الزندوسي في باب اعتبار العلم في القاضي وقد كانت الصحابة رضي الله عنهم لا يولون الاحكام جاهلا ولا فاسقا ولا عاجزا ولا من يطعن عليه في دينه ودنياه وكانوا ينادون في الموسم لا يفتي بمكة احد غير عطا بن ابي رباح لانه كان العدل وكان في

في زمانه وفي المدينة مالك بن انس ذكر الكردري في مناقب ابي حنيفة قال ابو حنيفة ما رأيت افقه من حماد ولا اجمع للعلوم من عطا بن ابي رباح اكثر رواية الامام عنه سمع بن عباس وبن عمر وابا هريرة وابا سعيد وجابرا وعائشة رضي الله تعالى عنهم

عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما كان عبدا لعبد الله بن عباس فمات رضي الله عنه فورثه ابنه علي بن عبد الله ابن عباس فباعه من خالد بن يزيد بن معاوية باربعة آلاف فاتى عكرمة عليا فقال له ما خير لك بعت علم ابيك باربعة آلاف دينار فاستقاله فاقاله واعتقه وكان يكنى ابا عبد الله وكان كيسانيا والكيسانية فرقة من الروافض يعتقدون امامة محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بمحمد بن الحنفية ذكر الزندوستي في روضته وانما سمي بن الحنفية وهي جارية على نسب الى الام كراهة للحسن والحسين قال محمد الشهرستاني في الملل والنحل رجال الخوارج من المتقدمين عكرمة وابو هرون العبدي وابو الشعثا واسمعيل بن سميع

الضحاك بن مزاحم هو من بني عبد مناف بن عامر بن صعصعة رهط زينب بنت خزيمة زوج النبي عليه السلام ويكنى ابا القاسم وولد لسنتين وقد كان معلما واتى خراسان واقام بها ومات سنة اثنين وثلاثين ومائة

ابو عمرو الشعبي عامر بن شراحيل كانت امه من سبي جلولا هي قرية بناحية فارس وكان مولده لست سنين مضت من خلافة عثمان رضي الله عنه وكان ضئيلا نحيفا فقيل له ما لنا نراك ضئيلا قال اني زوحمت في الرحم وكان ولد هو واخ له في بطن واحد صحب بن عباس وروى عنه وعن غيره من الصحابة رضي الله عنهم وكان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع العدوي وكاتب عبد الله بن مروان بن يزيد الخطمي عامل ابن الزبير على الكوفة مات سنة خمس ومائة

قتادة بن دعامة كان ولد ابوه بالدعاية اعرابيا وامه سرية من مولدات الاعراب ويكنى قتادة ابا الخطاب مات سنة سبع عشرة ومائة وفي المحيط السرخسي في باب المسح على الخفين روي ان قتادة لما قدم الكوفة دخل عليه ابو حنيفة وهو صبي فقال له

قتادة ومن اين انت قال من الكوفة فقال انت من القوم الذين اتخذوا دينهم شيعاً قال لا لكني افضل الشيخين واحب الختنين وارى الصلاة خلف كل بر وفاجر ولا اكفر احداً بذنب ولا اخرج احداً من الايمان الا من الوجه الذي دخل فيه وارى المسح على الخفين فقال له قتادة اصبت فالزم ثلاث مرات

نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان من اهل ابرشهر اصابه عبد الله في غزاته عن الاصمعي عن العمري عن نافع قال دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن جعفر فاعطاه فيّ اثني عشر الف دينار فابى ان يبيعني واعتقني اعتقه الله تعالى مات سنة سبع عشرة ومائة

مكحول الشامي كان هو من كابل مولى لامرأة من هذيل وكان سنديا لا يفصح ومات في سنة ثلث عشرة ومائة ذكره ابن قتيبة

امير المؤمنين سيد التابعين عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد الفقيه المجتهد بويع له بالخلافة بعد موت سليمان بن عبد الملك بن مروان بويع له بالخلافة يوم موت سليمان بعهد منه له في ذلك في عاشر صفر سنة تسع وتسعين ومولده بحلوان سنة احدى وستين روى عن انس بن مالك والسائب بن يزيد رضي الله عنهما وعن الامام احمد بن حنبل ليس احد من التابعين قوله حجة الا عمر بن عبد العزيز وامه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو جده من قبل امه وكان عفيفا زاهدا عابدا تقيا صادقا وكتب الى عماله ان لا يقيدوا مسجونا بقيد فانه يمنع من الصلاة **وتوفي** رضي الله عنه بدير سمعان من ارض حمص سنة احدى ومائة ومن اثار خص رحمه الله الخلفاء الراشدون خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم وعن ابي حفظ بن عسكر لما وضع رضي الله عنه في قبره بدير سمعان هبت ريح شديدة فسقطت ورقة مكتوبة باحسن خط بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله العزيز الجبار لعمر بن عبد العزيز من النار فاخذوها ووضعوها في اكفانه وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر **وذكر الخصاف** في باب الرشوة عن الحسن بن رستم انه قال لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين ما لك لا تقبل الهدية وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها فقال انها كانت على عهد رسول الله عليه السلام هدية وانها اليوم رشوة اشار رحمه الله الى ان الزمان قد فسد والمهدي يلتمس ما لا يحل له في الشريعة فلو قبل كان رشوة وهذا لا يتصور في زمن الرسول عليه السلام فكانت هدية **وذكر في هذا الباب ايضاً**

وذكر في هذا الباب ايضا عن عمر بن عبد العزيز انه نزل منزلا بالشام فاهدي له تفاح فامر برده فقال له عمر بن قيس يا امير المؤمنين اما علمت ان رسول الله عليه السلام كان يأكل الهدية فقال ويحك يا عمر ان الهدية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية وانها لنا اليوم رشوة قال فقام رجل من اهل بيته يقال له هشام وكان يوده بصلاح فقال يا امير المؤمنين لو امرت به فقوم واعطيتهم ثمنه واكلته فامر به فقوم فاعطاهم ثمنه قال الصدر الشهيد انما قال هشام ذلك لاحد المعنيين اما انه اقرب الى حسن العشرة لان رد الهدية مما يسوء ويوحشه او لانه رأى عمر يشتهي ذلك التفاح لكنه رده لمعنى الرشوة **ذكر الدميري** في ذكر الحمام في حيوة الحيوان روي ان المنصور امير المؤمنين قال يوما لعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وكان افضل زمانه عظني بما رأيت قال مات عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وخلف احد عشر ابنا فبلغت تركته سبعة عشر دينارا كفن منها بخمسة دنانير واشتري له موضع القبر بدينارين واصاب كل واحد من اولاده تسعة عشر درهما ومات هشام بن عبد الملك فخلف احد عشر ابنا فورث كل واحد منهم الف الف درهم ثم اني رأيت رجلا من اولاد عمر بن عبد العزيز احمل في يوم واحد على مائة فرس في سبيل الله تعالى ورأيت رجلا من اولاد هشام يسأل ان يتصدق عليه **قلت** وهذا غريب عجيب فان عمر كان وكلهم الى ربه عز وجل فكفاهم واغناهم وهشام وكلهم الى دنياهم فافقرهم مولاهم

اياس بن معاوية القاضي يكنى ابا واثلة وكان زكيا بفطانة يضرب بها المثل وكان صادق الظن لطيفا في الامور حسن السيرة في القضاء وكان من زهاد التابعين رأيت في ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي ان اياس بن معوية تقدم وهو صبي الى قاضي دمشق ومعه شيخ فقال اصلح الله القاضي هذا الشيخ ظلمني واكل مالي فقال القاضي ارفق بالشيخ ولا تستقبل بمثل هذا الكلام فقال اياس اصلح الله القاضي فان الحق اكبر مني ومنه ومنك قال اسكت قال ان سكت من يقوم بحجتي قال تكلم فوالله لا تتكلم الا بخير فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له فبلغ ذلك فعزل القاضي وولى اياس مكانه وكان اياس كارها فاجبر على القضاء

ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي كان ديوانه بالشام ومات بداريا سنة اربع ومائة عن ايوب انه قال كان ابو قلابة يخشى على الاطراف ويقول ان الغنى من العافية وذكر الخصاف ابا قلابة دعي الى القضاء فهرب حتى اتى الشام فوافق ذلك عزل صاحبها فهرب

حتى اتى اليمامة فقال ما وجدت مثل الغائص الا كمثل سابح البحر فكم عسى ان يسبح حتى يغرق وهذا
لان الغالب من حال السابح الهلاك والنجاة نادر فكان حديث ابي قلابة بلغ الادهم
رحمه الله حتى قال لابي يوسف لو امرت ان اعبر البحر سباحة لكنت اقدر عليه

من ثمانية السادة وبقية الكتيبة استاذ الامام الاعظم حماد بن ابي سليمان بن مسلم
مولى ابرهيم بن ابي موسى الاشعري ويكنى ابا اسمعيل واسم ابيه مسلم وكان ممن ارسل به معاوية الى
ابي موسى الاشعري وهو من دومة الجندل وهو استاذ ابرهيم النخعي واخذ عنه الفقه وهو عن علقمة والاسود وهو
عن ابي عبد الرحمن السلمي الاول والثاني عن عبد الله بن مسعود والثالث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وكان
من التابعين سمع انس بن مالك رضي الله عنه وكان وحيد فقهاء الكوفة في زمانه تفقه به امامنا الاعظم
صاحب مذهبنا ابو حنيفة النعمان واليه الرحلة في الفقه في زمانه ذكر الكردري في المناقب عن ابي حنيفة
قال خرجنا مع حماد الى تشييع الاعمش واعوزنا الماء لصلاة المغرب فافتى حماد بالتيمم لاول الوقت
فقلت نؤخر الى اخر الوقت فان وجدنا الماء والا فتيمم ففعلت فوجدنا الماء في اخر الوقت وهذا اول مسئلة
خالف ابو حنيفة استاذه حماد قال ابن قتيبة مات حماد في سنة عشرين ومائة

محمد بن مسلم الزهري وكان ابوه مسلم بن عبد الله بن الحارث بن زهرة مع ابن الزبير ولم يزل الزهري
مع عبد الملك بن مروان ثم مع هشام بن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك استقضاه اخذ عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المعدودين في الفقهاء السبعة في الحجاز تقدم ذكرهما ومات
في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة ودفن بماله على قارعة الطريق ليمر مار فيدعو له والموضع الذي
دفن فيه اخر عمل الحجاز واول عمل فلسطين ذكره ابن قتيبة في المعارف

وهب بن منبه هو من ابناء الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن ويكنى ابا عبد الله وكان
من التابعين رحمهم الله قال قرات من كتاب الله اثنين وسبعين كتابا وكان له اخوة منهم
همام بن منبه وكان اكبر من وهب وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه ومات قبل وهب ومات
وهب بصنعاء سنة عشرة ومائة ذكره ابن قتيبة

ميمون بن مهران كان مكاتبا لبني نصر بن معاوية فاعتق وكان ابنه عمر بن ميمون مملوكا لامراة
من الازد فاعتقته فلم يزل بالكوفة حتى كان زمن الحجاج فتحول الى الجزيرة وكان ميمون واليا لعمر بن

عبد العزيز

عبد العزيز على الخراج وابنه عمر بن ميمون على الديوان وكان ميمون بزازا فكان يجلس في دكانه ويتولى
الخراج ومات سنة سبع عشرة ومائة ومات ابنه عمر سنة خمس واربعين ومائة ذكره ابن قتيبة

محمد بن السائب الكلبي كان الكلبي من النسابين صاحب التفسير ويكنى ابا النضر وقتل ابوه السائب
مع مصعب بن الزبير وشهد محمد بن الكلبي الجماجم مع ابن الاشعث وتوفي بالكوفة سنة ست واربعين
ومائة

كتيبة الائمة المجتهدين واصحاب المذاهب واهل اليقين قد سبق في العنوان ان
علماء الدين والائمة المجتهدين شكر الله تعالى مساعيهم اجتهدوا ومهدوا قواعد الاصول التي تجري في احكام
الحوادث كلها واستنبطوا احكام الفروع من الادلة الاربعة على حسب تلك القواعد وهم اولو
مسائل الاجتهاد مع تنقيح طريق النظر فاوضحوا الدلائل ووضعوا المسائل واصحاب الطبقة العالية
في الاجتهاد منهم بعد الخلفاء الراشدين وفقهاء الصحابة واعلام التابعين المرحومين وجوه الصحابة
في الفتوى ثمانية وهم الذين يستبدون في استنباط الاحكام من الكتاب والسنة
والاجماع والقياس من غير تقليد لا في الفروع ولا في الاصول ابو حنيفة نعمان الكوفي مالك بن انس
ابن ابي ليلى سفيان الثوري عبد الرحمن الاوزاعي محمد بن ادريس الشافعي احمد بن حنبل داود
بن علي الاصفهاني وقيل ربيعة الراي منهم والحق بعضهم الليث بن سعد اليهم فكانوا عشرة وكان
الله تعالى خص من بينهم الائمة الاربعة النعمان ومالك والشافعي واحمد عناية منه بهم بحيث
منع العلماء تقليد غيرهم فشاع مذهبهم في الامصار والاعصار وهذه الكتيبة في ترجمة
هؤلاء العشرة من المجتهدين وائمة الدين سراج الملة وتاج الامة صاحب المذهب المختار
وقدوة الائمة الاخيار امام المسلمين قبلة المجتهدين ابو حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس
بن هرمز ملك بني شيبان اختلف اصحاب التواريخ في نسب الامام فذكر الكافي
نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز ملك بني شيبان وفي جامع الاصول نعمان بن ثابت بن
زوطى بن ماه من اهل كابل وقيل من اهل بابل ويحتمل ان يكون عربيا فان بغداد تسمى ببابل
في القديم كما في عراقيات الابيوردي وعن ابي مطيع البلخي انه من الاوس من قبيلة الانصار
وهو نعمان بن ثابت بن زوطا بن يحيى بن الراشد الانصاري وذكر الصيمري باسناده الى اسمعيل بن
حماد بن ابي حنيفة انه نعمان بن ثابت بن مرزبان من ابناء فارس الاحرار ما وقع علينا رق قط
ذهب ثابت الى علي رضي الله عنه فدعا له ولذريته من بعده ونحن نرجوا في ذلك البركة ان شاء الله

ابو حنيفة رحمة الله عليه

وفي القاموس حنيفة كسفينة لقب اثاله بن لجيم ابو حي منهم خولة بنت جعفر الحنفية ام محمد بن علي بن
ابي طالب وابو حنيفة النعمان الامام وعبد الوهاب بن علي الشافعي وابو حنيفة كنية عشرين من
من الفقهاء اشهرهم امام الفقهاء النعمان روي انه خرج حماد حاجا فخلف الامام مكانه فوجدوا عمله
عالما مجدا من غيره من كل الابواب فلازموه وتركوا غيره وكان من معاصريه ابن ابي ليلى وابن شبرمة
والثوري وشريك وغيرهم يتكلمون فيه ويطلبون سيئته ويخالفونه وكان الامام ما ضبط
من حماد واحسن الضبط عنه حسن بن زياد وكان الامام يروي اربعة الاف حديث اثنين
عن حماد والفين عن سائر المشايخ وكان الامام مشتغلا باستخراج المسائل من الحديث
وقليل الرواية للحديث وكذلك كان اجل الصحابة كابي بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا مشتغلين
بالعمل لا بالرواية حتى قلت رواياتهم وعن الامام ابي الفضل الكرماني قال حين قدم خوارزم ان
الامام وضع خمسمائة الف مسئلة وذكر الخطيب الخوارزمي انه ثلاثة الاف وثمانين الف مسئلة
ثمانية وثلاثين الفا في العبادة والباقي في المعاملة لولاه لبقي الناس في الضلالة وعن الغزنوي
باسناده الى محمد بن سلمة قال خلف بن ايوب صار العلم من الله تعالى الى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
ثم الى الصحابة ثم الى التابعين ثم الى ابي حنيفة واصحابه فمن شاء فليرض ومن شاء فليسخط
فالامام نشا في القرن الصادق لانه ولد في اواخر عصر الصحابة فصار بذلك من عليا الطبقات
واما كونه تابعيا على تقدم ذريته اقوى وانكره جماعة من المحدثين واصحابه اثبتوه بالاسانيد
الصحاح وهم اعرف باحواله منهم والمثبت العدل العالم اولى من النافي فان اصحاب الامام
قد جمعوا مستنداته فبلغ خمسين حديثا يرويه الامام عن الصحابة رضي الله عنهم فان الامام ولد في
سنة ثمانين على اصح الرواية وانس بن مالك رضي الله عنه اخر من مات من الصحابة بالبصرة في
سنة ثلاث وتسعين قبل موت الحجاج بسنتين والامام دخل البصرة اكثر من عشرين مرة
فلا اقل انه راه وفي وفات الامام روايات كثيرة واصحها ما روي عن ابن المبارك انه اشخص المنصور
الامام الى بغداد وطلب منه ان يتولى القضاء ويخرج القضاة من تحت يده وابى وتعلل
بعلل فحلف المنصور ان لم يقبله يحبسه فاصر على الاباء فكان يرسل اليه في الحبس ان لم يقبله
يضربه فابى فامر به يضرب كل يوم عشرة اسواط فلما تتابع عليه الضرب في تلك الايام بكى
فاكثر البكاء فلم يلبث الا يسيرا حتى انتقل الى جوار الله في الحبس مبطونا فاخرجت جنازته وكثر
بكاء الناس عليه ودفن في مقابر الخيزران مات رضي الله عنه سنة خمسين ومائة وكان ابن
سبع وستين ولم يكن له من الاولاد الا حماد وقيل ان الامام مات مسموما وسببه
ان ابرهيم بن عبد الله الحسني العلوي خرج بالبصرة يدعي الخلافة فبلغ المنصور ان ابا حنيفة والاعمش

كتب

كتبا

كتبا اليه مكتوبا فكتب المنصور على لسان ابرهيم اليه وارسل اليه فاخذ الكتاب وقبله فاتهمه المنصور
في ذلك وسقاه السم فاخضر وجهه ومات ولم يجد وافي بيته كتابا الا المصحف ولما احس
بالموت سجد فخرجت نفسه وهو ساجد قال حافظ الدين الكردري الصحيح من الروايات انه لم يقبل
القضاء حتى انتقل الى جوار الله تعالى في رجب وقيل في شعبان وذكر الامام الازرجاني
في شرح البزدوي ان الامام ابا حنيفة صنف كتاب العالم والمتعلم وكتاب الرسالة وهو
كتاب بعثه الى عثمان البتي من اصحابه وكتاب الفقه الاكبر وكتاب المقصود في الصرف وما قيل
ليس للامام مصنف فهو كلام المعتزلة

محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الفقيه المقرئ قاضي الكوفة واحد المجتهدين واسم ابي ليلى
يسار وهو من ولد احيحة بن الجلاح وكان ابن شبرمة وغيره يرفعونه عن هذا النسب وكان محمد هذا
ولي القضاء لبني امية ثم وليه لبني العباس وكان فقيها مفتيا بالرأي ومات سنة ثمان واربعين
ومائة وهو على القضاء وجعل ابو جعفر المنصور ابن اخيه مكانه ذكره ابن قتيبة وذكر الذهبي في
طبقات القراء محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضي الكوفة واحد المجتهدين قرا على اخيه عيسى وغيره
وقرا عليه حمزة الزيات وهو حسن الحديث كبير القدر من نظراء ابي حنيفة في الفقه يكنى ابا عبد الرحمن
وروى عن الشعبي وعطا والحكم وقرا ايضا القران على الشعبي عن قراته على علقمة وقرا ايضا على
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري واحد المجتهدين اوحد العارفين المجتهدين وكان كوفيا
فطلبه المنصور فهرب في الطريق من ايدي الجندي وتوارى سئل الثوري عن عثمان وعلي رضي الله
عنهما فقال اهل البصرة يقولون بتفضيل عثمان واهل الكوفة يقولون بتفضيل علي فقيل له فانت
قال انا رجل كوفي ذكر الدميري في المجلس عن ابن السماك وغيره ان المنصور كان يبلغه عن سفيان
الانكار عليه في عدم اقامة الحق فطلبه المنصور فهرب الى مكة فلما حج المنصور بعث بالخشابين امامه
وقال حيث ما وجدتم سفيان فاصلبوه فاتى الخبر بذلك وسفيان نائم وراسه في حجر فضيل
بن عياض ورجلاه في حجر سفيان بن عيينة فقالا اخوفا عليه وشفقة لا تشمت بنا الاعداء
فقام ومشى الى الكعبة فالتزم استارها عند الملتزم ثم قال ورب هذه البنية لا يدخلها
يعني المنصور فزلقت راحلته في الحجون فوقع من ظهرها ومات فخرج سفيان وصلى عليه
توفي بالبصرة متواريا سنة احدى وستين ومائة وهو احد الائمة المجتهدين اجتمع الناس على دينه

نعمان بن ثابت الامام الاعظم رحمه الله

محمد بن عبد الرحمن

سفيان الثوري

وورع روي ان ابا القاسم الجنيد البغدادي كان على مذهبه وعدّه السبكي شافعيا

الامام مالك بن انس

امام دار الهجرة مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي صاحب المذهب قال الخطيب ابو العباس القاضي احمد الغبريني المالكي في شرح الرسالة في كتب المالكية كان امامنا الامام مالك امام دار الهجرة والنبوة ومهبط الوحي وكان اعتماده في مذهبه على الكتاب والسنة وعمل اهل المدينة وهو اعلم الناس بالناسخ والمنسوخ اذ كانت الاحكام تتجدد الى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله عليه السلام وقال ابو منصور التميمي اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله عليه السلام ورأيت في ثمرات الاوراق لابن حجة الحموي ان الشافعي اقام بمدينة النبي عليه السلام ثمانية اشهر وحفظ الموطا من مالك من اوله الى اخره واملاه واقرأه على الناس وهم يكتبونه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجيء مفصلا وحكى الامام الزنجي عن ابي حفص الكبير انه وقع بين اصحاب مالك وبين اصحاب ابي حنيفة في التفضيل فعدّت مشايخه فبلغ مشايخ مالك ثمانين فبلغ مشايخ امامنا النعمان اربعة الاف فعلمت بذلك من اوسع فضائله ولقد بالغ ابو القاسم الزروقي المالكي في رسالته المصنفة في سبيل السنة المشرفة اخذ مالك عن تسعمائة شيخ ثلثمائة من التابعين وستمائة من تابعيهم ممن اختارهم وارتضاهم في الدين والعلم وحق الرواية وذكر ابو العباس القلشاني ايضا ولد الامام مالك رحمه الله سنة ثلاث وتسعين في الحجة وقيل احدى وقيل اربع وقيل سبع وتوفي في صبيحة اربع عشر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وكانت وفاته يوم الاحد

عبد الرحمن الاوزاعي

امام اهل الشام عبد الرحمن بن عمرو بن محمد ابو عمرو الاوزاعي الاوزاع بطن من همدان وحكى الواقدي كان الاوزاعي يسكن ببيروت ومكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى ابن كثير ومات ببيروت سنة سبع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن اثنين وسبعين سنة قيل انه اجاب في سبعين الف مسئلة وكان يسكن ببيروت والاوزاعي من تابع التابعين وقال الاوزاعي رأيت رب العزة في المنام فقال لي يا عبد الرحمن انت الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قلت بفضلك يا رب فقلت يا رب امتني على الكتاب فقال عز وجل وعلى السنة وكان سبب موته انه دخل حمام البيروت وكان لصاحب الحمام شغل فاغلق الباب عليه وذهب ثم جاء وفتح الباب فوجده ميتا قد وضع يده اليمنى تحت خده

مستقبل

مستقبل القبلة وقيل ان امرأته فعلت ذلك ولم تكن عامدة والاوزاع قرية بدمشق ولم يكن عند الخمر منهم قال النووي انه ولد ببعلبك سنة ثمان وثمانين وهو مدفون في قبلة مسجد قرية حنتوس وهي على باب بيروت فاهل المدينة لا يعرفونه بل يقولون ههنا قبر رجل صالح ينزل عليه النور ولا يعرفه الا الخواص

امام الحرمين محمد الشافعي

امام الحرمين محمد بن ادريس الشافعي صاحب المذهب كان مشهورا بالنسبة الى جده الثالث محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ولد في سنة خمسين ومائة قيل في اليوم الذي مات ابو حنيفة وولد الشافعي بعسقلان وقيل باليمن قالوا الاول اصح ونشأ بمكة وتعلم اللغة واتقن فيه ثم تخرج بالمدينة على امام دار الهجرة مالك ثم دخل العراق فلازم الامام محمد بن الحسن حتى نقل عنه من اراد الفقه فليلزم اصحاب ابي حنيفة فان المعاني تيسرت لهم والله ما صرت فقيها الا بالاطلاع في كتب ابي حنيفة لو لحقته للازمت مجلس ابي حنيفة رحمه الله قيل كان محمد بن الحسن تزوج ام الشافعي وفوض اليه كتبه وماله فمن سببه صار فقيها ثم دخل الى مصر سنة تسع وتسعين واقام بها الى ان مات سنة اربع ومائتين وقبره بقرافة مصر مشهور يزار ويتبرك وعاش اربعا وخمسين سنة وفي ثمرات الاوراق حكى الربيع بن سليمان صاحب الشافعي عنه قال سمعت الامام الشافعي يقول فارقت مكة وانا ابن عشر سنة ودخلت المدينة بعد صلاة العصر فصليت في مسجد رسول الله عليه السلام ودنوت من القبر فسلمت على النبي عليه السلام فرأيت مالك بن انس متوزرا ببردة متوشحا باخرى وهو يقول حدثني نافع عن ابن عمر عن صاحب هذا القبر ويضرب بيده على قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي فلما رأيته هبته الهيبة العظيمة وجلست حيث انتهى المجلس فاخذت عودا في الارض وجعلت كلما املى مالك حديثا كتبته بريقي على يدي والامام مالك ينظر الي وانا اعلم حتى انفض المجلس وجلس مالك ينتظر على العوب ولم يرني انصرفت فاشار الي فدنوت منه فنظر الي ثم قال احرمي انت قلت حرمي فقال امكي انت قلت مكي قال اقرشي قلت قرشي قال كملت صفاتك لكن فيك اساءة ادب قلت وما الذي رأيت من سوء ادبي قال رأيتك وانا املي اخبار رسول الله عليه السلام وانت تكتب بريقك على كفك فقلت له عدمت البياض فكنت اكتب ما تقول فجذب مالك يدي وقال لا ارى فيه شيئا قلت ان الريق لا يثبت على اليد ولكن حفظت جميع ما حدثت به منذ جلست وحفظته الى حين قطعت فتعجب الامام مالك

من ذلك فقال احد علي ولو حديثا واحدا قال الشافعي فقلت حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن صاحب هذا القبر واشرت اليه كما اشار فيه اعددت خمسة وعشرين حديثا حدثت بها من
حين جلس الى وقت قطع فصلى مالك الظهر واقبل على عبده فقال خذ بيد سيدك اليك
وسالني النهوض معه فقمت غير ممتنع الى ما دعاني كرمه فاتيت الدار فما لبثت حتى اقبل مالك
والغلام حامل طبق فوضعه من يده وسلم الامام علي ثم قال للعبد اغسل علينا فوثب الغلام
الى الاناء واراد ان يغسل علي فصاح عليه مالك وقال الغسل في الاول لرب المنزل وفي آخر
الطعام للضيف ثم اتيت الكوفة يوم رابع عشرين من المدينة فدخلت المسجد لوقت العصر
وصليت العصر فيها فبينما انا كذلك اذ رأيت غلاما قد دخل المسجد فصلى العصر فما احسن
الصلاة فقمت اليه ناصحا فقلت احسن صلاتك لئلا يعذب الله هذا الوجه الجميل بالنار
فقال لي اظنك من اهل الحجاز لان فيكم الغلظة والجفاء وليس فيكم رقة اهل العراق
وانا اصلي هذه الصلاة خمسة عشر سنة بين يدي ابي يوسف ومحمد بن الحسن فما عابا على صلاتي
قط وخرج متعجبا ينفض رداءه في وجهي فلقي على التوفيق محمد بن الحسن وابا يوسف بباب
المسجد فقال هل علمتما في صلاتي من عيب فقالا اللهم لا قال ففي مسجدنا هذا من عاب صلاتي
فقالا اذهب اليه فقل له بم تدخل في الصلاة فجاء الي فقال لي يا من عاب صلاتي بم
تدخل في الصلاة قال الشافعي فقلت بفرضين وسنة فعاد اليهما واعلمهما بالجواب
فعلما انه جواب من نظر في العلم فقالا اذهب اليه وقل له ما الفرضان والسنة فعاد الي وسألني
فقلت اما الفرض الاول فالنية والثاني تكبيرة الاحرام والسنة رفع اليدين فعاد اليهما بذلك
فدخلا المسجد فنظرا الي فاظنهما ازدرياني فجلسا ناحية وقالا له اذهب اليه وقل له اجب
الشيخين قال الشافعي فلما اتاني علمت انني مسؤول عن شيء من العلم فقلت من حكم العلم ان
يؤتى وما علمت لي اليهما من حاجة قال الشافعي فقاما من مجلسهما الي فلما سلما علي قمت لهما
قائما واظهرت البشاشة لهما وجلست بين يديهما فاقبل علي محمد بن الحسن وقال اقرشي انت
قلت نعم قال من اي العرب قلت من ولد المطلب قال من ولد من قلت من ولد شافع قال رأيت
مالكا قلت من عنده اتيت قال نظرت في الموطا قلت اتيت بحفظه فعظم ذلك
ثم دعا بدواة وبياض فكتب مسئلة في الطهارة ومسئلة في الصلاة ومسئلة في الزكوة ومسئلة في
البيوع والنوافل والحج وفي كل باب من الفقه وجعل بين كل مسئلتين بياضا ودفع الي الدرج وقال
اجب عن هذه المسائل من الموطا فاجبت بنص كتاب الله وسنة رسول الله عليه السلام واجماع
المسلمين كلها ثم دفعت الدرج اليه فتأمله وتفكر فيه ثم قال لعبده خذ بيد سيدك اليك

قال

قال الشافعي ثم امرني بالنهوض مع العبد فنهضت غير ممتنع فصرت الى داره فجاءت فيه كسا في
خلعة بالف درهم ثم دخل الى خزانته واتى بالكتاب الاوسط تاليف الامام ابي حنيفة
فنظرت في اوله وفي آخره وحفظته في ليلتي فما اصبحت الا وقد حفظته ومحمد بن الحسن لا يحفظه
وكان المشهور في الكوفة بالفتوى والمجيب في النوازل فانا قاعد عن يمينه وفي بعض الايام اذا سئل
عن مسئلة فاجاب فيها وقال هكذا قال ابو حنيفة فقلت جواب ابي حنيفة في هذه المسئلة كذا وكذا في
الباب الفلاني في الصحيفة الفلانية من الكتاب الاوسط فامر محمد بن الحسن بالكتاب فتصفحه ونظر فيه فرجع
عن جوابه الى ما قلت ولم يخرج الكتاب ابدا بعده

الامام احمد حنبل

واحد الائمة الاربعة احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابو عبد الله الشيباني قال [illegible] المشهور
بابن طاشكبري في مناقب الاخيار ونوادر الاخبار عن احمد بن حنبل انه قال ولدت سنة
اربع وستين ومائة في ربيع الاول واول سماعي من هشام سنة تسع وسبعين ومائة وكان
ابن المبارك قدم في هذه السنة يعني بغداد وهي اول قدمة قدمها وذهبت الى المجلس فقالوا خرج
الى طرسوس فتوفي سنة احدى وثمانين ومائة قال ابنه عبد الله بن احمد بن حنبل توفي ابي
الى رحمة الله يوم الجمعة ضحوة ووفاته بعد العصر لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة
احدى واربعين ومائتين وكانت له سبع وسبعون سنة وقال ابو داود السجستاني لقيت
مائتين من مشايخ العلم فما رأيت مثل احمد بن حنبل لم يكن يخوض في شيء مما يخوض فيه الناس
من امر الدنيا فاذا ذكر العلم تكلم **ولما ظهر القول** بخلق القرآن في ايام المأمون وحمل الناس
على القول بخلق القرآن وكان يعاقب كل من لم يقل بذلك اشد عقوبة وكان الامام احمد
بن حنبل من الممتنعين من القول بخلق القرآن حمل الى المأمون مقيدا فمات المأمون قبل
وصوله ولما ولي الخلافة ابراهيم المعتصم بن هارون الرشيد طلبه وكان في حبس المأمون
وكان المأمون لما توفي عهد الى اخيه المعتصم بالخلافة واوصاه بان يحمل الناس على القول
بخلق القرآن واستمر الامام احمد محبوسا روي انه مكث في السجن ثمانية وعشرين شهرا
ولم يزل كذلك يحضر للمجادلات فاحضره المعتصم وعقد له مجلسا للمناظرة فيه عبد الرحمن بن اسحاق
والقاضي احمد بن ابي داود وغيرهما فناظروه ثلاثة ايام ولم يزل معهم في جدال الى اليوم الرابع
فامر بضربه فضرب بالسياط ولم يزل تحت الضرب الى ان اغمي عليه ثم حمل وصار الى منزله ثم ولي
الخلافة الواثق فاظهر ما اظهره المأمون والمعتصم وكان احمد بن حنبل يحضر الجماعات ويفتي الى ان
مات المعتصم وفي زمان الواثق صار مختفيا لا يخرج الى الصلاة ولا الى غيرها ولا يفتي لما قال له الواثق
ونبهه بان لا تجمعن اليك احدا ولا تساكني في بلد انا فيه فاقام مختفيا الى ان مات الواثق

وولي الخلافة المتوكل ورفع المحنة وامر باحضار الامام احمد بن حنبل فاكرمه واطلق له مالاً كثيراً فلم يقبله وفرقه على الفقراء والمساكين واجرى المتوكل على اهله وولده في كل شهر اربعة آلاف درهم فلم يرض الامام احمد بذلك

داود بن علي الاصفهاني الظاهري الفقيه ابو سليمان نشأ ببغداد وانما قيل له الاصفهاني لان امه اصفهانية فكان عراقياً اخذ العلم والحديث عن اسحق وابي ثور وغيرهما كان زاهداً ورعاً ناسكاً وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جداً وصنف الكثير قال ابن حزم كتب ثمانية عشر الف ورقة وعن ابي اسحق كان في مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان انتهت اليه رياسة العلم ببغداد ولما مات سنة سبعين ومائتين خلفه ابنه ابو بكر محمد الامام المشهور في خلقته وكان فقيهاً اديباً شاعراً مناظراً لابي العباس بن سريج

داود اصفهاني

ربيعة الرأي ابو عثمان بن عبد الرحمن عده ابن قتيبة من اصحاب الرأي وكان اقدر للقضاء والكلام فيقول انكتب بين النائم والاخرس مات سنة ست وثلاثين ومائة بالانبار في مدينة ابي العباس

الليث بن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث وفي حيوة الحيوان في الليث به سمي الليث بن سعد بن عبد الرحمن بن الحارث امام اهل مصر في الفقه وله تعلقشنده وهي قرية من اهل اسفل مصر سنة اربع وتسعين قال الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به قال عثمان بن صالح كان اهل مصر ينتقصون عثمان بن عفان رضي الله عنه حتى نشأ فيهم الليث بن سعد رحمه الله فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك وكان اهل حمص ينتقصون علياً رضي الله عنه حتى نشأ فيهم اسمعيل بن عياش فحدثهم بفضائل علي رضي الله عنه فكفوا عن ذلك كان حنفي المذهب وولي قضاء مصر ومات بها في شعبان سنة خمس وستين ومائة وقبره في القرافة الصغرى مشهور يزار كذا في الجواهر المضية

سليمان بن مهران الاعمش الامام العلم ابو محمد الاسدي الكاهلي روى عن عبد الله بن ابي اوفى وابرهيم النخعي وسعيد بن جبير ومجاهد وخلق وقرأ القرآن على يحيى بن وثاب وعرض القرآن على ابي العالية الرياحي واقرأ الناس ونشر العلم دهراً طويلاً وكان مولده سنة احدى وستين حكي ان حائكاً جاء وسأله ما تقول في الصلاة خلف الحائك قال لا بأس بها

صح بن

على غير وضوء وقبل ما تقول في شهادة الحائك قال تقبل مع العدلين مات رحمه الله في شهر ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومائة ذكره الذهبي

عبد الله بن شبرمة الضبي كان قاضياً لابي جعفر المنصور على سواد الكوفة وكان شاعراً حسن الخلق جواداً وله اخبار وحكايات

شريك بن عبد الله بن ابي شريك كان من النخع ويكنى ابا عبد الله ولد ببخارا من ارض خراسان وكان قاضياً توفي بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة وكان قاضياً على الكوفة قلده المنصور بها حين هرب الثوري وتعلل ابو حنيفة وتجنن مسعر

كتيبة اعلام الائمة الحنفية وكواكب اخيار الملة الحنيفية من ذوي الفتيا والقضاء على حسب الاعصار والطبقات بالاسانيد والعنعنات واعلم ايدك الله تعالى بالتوفيق وهداك الاعتقاد الى اعدل طريق ونور قلبك وشرح صدرك ووضع وزرك ورفع ذكرك انظر الى امامنا الاعظم ابو حنيفة حيث جعل الله توفيقه رفيقه بوجهة لطيفة وايده بعد ان الشامل وقواه بلطفه الكامل وصانه فهمه من ان يضل وحفظ قدمه من ان تزل حيث جمع له من التلامذة والاصحاب الذين هم في الفهم والعلم نيب الالباب ولم يجمع لامام قبله وبعده عد بل واحد من الذين جمعوا عنده كابي يوسف عظيم القدر والشان صاحب العلم والبيان في علم الحديث واللسان ومحمد بن الحسن الفقيه الماهر والبارع في العلم الظاهر قدوة الاخيار في الآثار والاخبار وزفر بن الهذيل جري اللسان قوي الجنان في البحث والبيان صاحب الرأي الرصين في الحكم والاتقان وحسن بن زياد الفهم الفقيه البصير الموفق بعلم التفسير ووكيع وعبد الله بن المبارك الزاهد السالك العارف المعرض عن الدنيا والمجتهد في المعارف وكيع بن الجراح الزاهد النصاح والفقيه البصير المقرب بعلم التفسير وبشر بن غياث الفقيه المقدم في علم الشرائع والاحكام وحفص بن غياث صاحب اليد الطولى في الورع ومعرفة احكام القضاء ويحيى بن زكريا بن ابي زائده فريد التتبع وضبط المسائل وكتب الروايات وحفظ الدليل واسد بن عمرو القاضي ثقة روايات السلف ونوح بن ابي مريم جامع العلوم صاحب المجالس المبشر في المعقول والمفهوم وابو مطيع البلخي الفطن الزكي وحماد بن الامام الورع الفقيه العلامة والفطن البينة الفهامة وغيرهم من فرعاء الدهر ووحيد العصر عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة انه قال قال جدي يوماً لاصحابه هؤلاء ستة وثلاثون رجلاً منهم ثمانية وعشرون يصلحون للقضاء وستة يصلحون للفتوى واثنان ابو يوسف وزفر

يعني ان لنا ذيب القضاة وارباب الفتوى واي فقيه مجتهد له كواحد من هولاء الاصحاب
الفائقين في علم الفقه والتفسير وما يتعلق بالحديث والكتاب ولطائف الاخبار وغوامض
النحو ودقائق الحساب قال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح المنظومة ان اصحابنا
قالوا الفقه زرعه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وسقاه علقمة وحصده ابراهيم النخعي وداسه
حماد وطحنه ابو حنيفة وعجنه ابو يوسف وخبزه محمد والناس ياكلون من خبزه انتهى فانا اكلنا
من هذا الخبز بحمد الله تعالى من سماط استاذنا المولى الفاضل والسيد السند الصدر الكامل السيد محمد
محمد بن عبد القادر ومن سماط استاذنا صدر الموالي عبد الرحمن بن علي الفاخر ومن سماط استاذنا
صدر الافاضل محمد بن عبد الوهاب احسن الله اليهم حسن الخطاب يوم الجواب ثم ان لهم اسانيد
كثيرة لو فصل لاوجب الاملال لكن نذكر واحدا بعد واحد الى ان تنتهي الاسانيد الى هذين
الامامين ابي يوسف ومحمد رحمهما الله فاستاذنا الاول في الذكر محمد بن عبد القادر تلميذ المولى
نور الدين القراصوي وهو تلميذ سنان باشا يوسف بن خضر بك وهو تلميذ ابيه خضر بك
بن جلال الدين واستاذنا الثالث في الذكر محمد بن عبد الوهاب تلميذ شيخ الاسلام صدر
الاعلام المولى العلامة احمد بن سليمان بن كمال باشا وهو تلميذ المولى الفاضل مصلح الدين
القسطلاني وهو تلميذ خضر بك بن جلال الدين المذكور والمولى الفاضل فخر بك تلميذ المولى محمد بن
ارمغان الشهير بالمولى يكان وهو تلميذ جامع العلوم المولى الفاضل شمس الدين محمد بن حمزة
الفناري وهو تلميذ الشيخ اكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البابرتي وهو تلميذ الامام قوام
الدين محمد الكاكي صاحب الدراية وهو تلميذ الامام حسام الدين حسين بن علي السغناقي صاحب
النهاية وهو تلميذ حافظ الدين محمد بن نصر البخاري عن شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري
تلميذ شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية علي بن ابي بكر المرغيناني عن الصدر الشهيد
حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه عن ابيه برهان الائمة عبد العزيز بن عمر وهو تلميذ شمس الائمة
ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي تلميذ شمس الائمة عبد العزيز بن احمد الحلواني تلميذ القاضي
ابي علي النسفي تلميذ الشيخ الامام محمد بن الفضل البخاري تلميذ عبد الله بن محمد السبذموني تلميذ ابي
حفص الصغير ابي عبد الله تلميذ ابيه ابي حفص الكبير البخاري تلميذ الامام محمد وكذا تلميذ الامام فكان
ما ذكرناه اثني وعشرين اسانيد الى حنيفة واما استاذنا صدر الموالي عبد الرحمن فاخذ عن شيخ
الاسلام سعد الله ابن عيسى بن امير خان وهو عن المولى الفاضل محمد بن حسن الساموني وهو
عن ابيه حسن بن عبد الصمد الساموني وهو عن القاضي المفتي الياس بن يحيى بن حمزة الرومي
كان يفتي بمرزيفون في دولة يلدرم وهو عن الشيخ الكبير سالك مسالك اهل الحقيقة العارف
بالله محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري الشهير بخواجه محمد پارسا صاحب كتاب فصل الخطاب

وهو

وهو عن الشيخ الامام حافظ الحق والدين ابي طاهر محمد بن محمد بن محمد الطاووسي وهو عن
الشيخ العلامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن احمد وهو عن جده
تاج الشريعة محمود بن احمد بن عبيد الله وهو عن ابيه شمس الدين احمد بن جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم
المحبوبي وهو عن ابيه عبيد الله بن ابراهيم بن عبد الملك جمال الدين المحبوبي المعروف بابي حنيفة وهو
عن الشيخ الامام عماد الدين عمر بن بكر الزرنجري وهو عن ابيه شمس الائمة بكر بن محمد الزرنجري عن شمس الائمة
عبد العزيز بن احمد الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام محمد بن الفضل عن ابي الحارث
عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله
وعلى هذا يكون عشرين عنعنات ولهولاء المذكورين شيوخ متعددة وعنعنات
متنوعة بعضها يزيد على الاولين وبعضها ينقص من عشرين يزداد عليك في عنعنات
الامام ابو يوسف
الاصحاب اذا ما رمت نظرك في هذا الكتاب وهذه الكتاب رتبته على اثنين وعشرين
كتيبة الكتيبة الاولى في تلامذة ابي حنيفة الامام المجتهد المقدم ابو يوسف يعقوب
بن ابراهيم بن حبيب بن سعد الانصاري قال ابن قتيبة كان سعد استصغر يوم احد
ومن تلامذة ابي يوسف
ونزل ابو عمرو الكوفة ومات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا وكان ابو يوسف
يروي عن الاعمش وهشام بن عروة وغيرهما وكان صاحب حديث حافظا ثم لزم ابا حنيفة
وغلب عليه الرأي وولي قضاء بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة اثنين وثمانين ومائة انتهى
ومن تلامذة ابي يوسف محمد بن سماعة ابو سليمان الجوزجاني معلى بن منصور بشر
ابن المعلى بشر بن الوليد الكندي بشر بن غياث المريسي خلف بن ايوب عصام بن يوسف
ابراهيم بن يوسف هشام بن عبيد الله حسن بن ابي مالك ابو علي الرازي هلال الرأي علي بن محمد
ورجال كثيرة لا يحصون ومن يحصي اصحاب الاعالي الذين رووا عن ابي يوسف ووظيفتنا في كتابنا
الامام محمد بن الحسن
هذا ذكر من وجدناهم في شاجير الكتب اخذين ورادين عن ائمتنا او متفقهين وناظرين عن شيوخنا
الامام الورع البارع المجتهد الثاني محمد بن الحسن بن فرقد ابو عبد الله الشيباني كان اصله من
الشام من قرية يقال لها حرستا قدم ابوه من الواق فولد محمد بواسط ونشأ بالكوفة وطلب
الحديث وسمع من مسعر ومالك بن مغول وعمر بن ذر والاوزاعي والثوري واشباههم وصحب
ومن تلامذة محمد بن الحسن
ابا حنيفة واخذ عنه الفقه ثم بعد ابي حنيفة اخذ علمه عن ابي يوسف واخذ عنه ابو حفص الكبير البخاري
وابو سليمان الجوزجاني وموسى بن نصر الرازي ومحمد بن سماعة ومعلى بن منصور وابراهيم بن رستم
وهشام بن عبيد الله وعيسى بن ابان ومحمد بن مقاتل والفقيه ايوب بن الحسن وشداد بن حكيم
وداود بن رشيد وكان محمد اعلم بكتاب الله تعالى ماهرا في علم العربية والنحو والحساب وهو الذي نشر

تصانيف الامام محمد رحمه الله

علم ابي حنيفة فيمن نشره وصنف كتبا عديدة وانما ظهرت علوم ابي حنيفة بتصانيفه المشهورة كالجامعين والزيادات والمبسوط وغيرها وفي النقاية شرح المقدمة انما ظهر علوم ابي حنيفة بتصانيف محمد حتى قيل انه صنف تسعمائة وتسعة وتسعين كتابا كلها في العلوم الدينية **وقيل** رؤي الامام محمد في المنام بعد وفاته فقيل له كيف كنت في حال النزع فقال كنت متأملا في مسئلة من مسائل المكاتب فلم اشعر بخروج روحي **ومن كتبه** الاصل املاه على اصحابه رواه عنه ابو سليمان الجوزجاني وغيره قال الاتقاني في شرح الهداية انما سماه اصلا لانه صنفه اولا وهو المبسوط ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم كتاب الجامع الكبير ثم كتاب الزيادات

الامام زفر رحمه

زفر الهذيل بن قيس البصري الامام الجليل كان ابو حنيفة يجله ويعظمه ويقول هو اقيس اصحابي قال الحسن بن زياد ان المقدم في مجلس الامام كان زفر وقلوب الاصحاب اميل اليه **واعلم** ان مشايخنا قالوا اذا كان ابو حنيفة في جانب وابو يوسف ومحمد في جانب فالمفتي بالخيار ان شاء اخذ بقوله وان شاء اخذ بقولهما **ومن تلامذة زفر** محمد بن عبد الله الانصاري وخلف بن ايوب وعصام بن يوسف واخذ الفقه عنه هلال الرأي وهو اخذ عن ابي يوسف بعد زفر وخلف كان بعد زفر من اصحاب محمد وتفقه على ابي يوسف

ومن تلامذة زفر رحمه الله

حسن بن زياد

الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الانصاري رحمه الله تعالى صاحب الامام وكان يقظا فطنا فقيها نبيها ورعا زاهدا وعن يحيى بن آدم ما رأيت افقه من الحسن بن زياد ولي القضاء بالكوفة بعد حفص بن غياث في سنة اربع وتسعين ومائة ثم استعفى وكان محبا للسنة واتباعها

عبد الله المروزي

ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي رحمه الله تعالى ولد سنة ثمان عشرة ومائة ابوه رجل من بني حنظلة وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا صاحب الامام واخذ عنه علمه نظر اليه ابو حنيفة وسأل عنه بدا احوره وطلب في الفقه والزهد قال كنت جالسا مع اخواني في بستان لنا فاكلت وشربت الى الليل وكنت مولعا بضرب العود والطنبور ونمت سحرا ورأيت في منامي طائرا فوق رأسي على شجرة يقول الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق فقلت بلى والله وتركت وكسرت العود والطنبور

30

والطنبور واحرقت ما كان عندي فكان هذا اول زهدي

ابو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الكوفي قيل اصله من قرية نيسابور وقيل من السغد اخذ العلم عن ابي حنيفة وسمع من ابي يوسف وزفر روى عنه ابن المبارك ويحيى بن اكثم وابن سعيد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي المديني وسمع منه واخذ عنه يحيى بن اكثم ولد رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائة وقدم بغداد وكان ثقة مأمونا مات سنة ثمان وتسعين ومائة

حفص بن غياث ابن طلق ابو عمر النخعي الكوفي اخذ الفقه عن الامام وسمع ابا يوسف والثوري وعنه احمد بن حنبل وابن معين وعلي بن المديني وجماعة الكوفيين واخذ الفقه عنه داود بن رشيد ولاه الرشيد قضاء بغداد بالشرقية ثم ولاه بالكوفة فمكث بها ثلاث عشرة سنة ولما حضرته الوفاة اغمي عليه قال ابنه فبكيت على رأسه فافاق وقال ما يبكيك فقلت لفراقك ولما كنت عليه في هذا الامر يعني القضاء فقال لا تبكي فاني ما حللت تكة سراويلي على حرام قط ولا تقدم الي خصمان فباليت على من توجه عليه الحكم منهما وتوفي سنة اربع وتسعين ومائة وجعل مكانه الحسن بن زياد اللؤلؤي

يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وعمر الطحاوي كان رحمه الله من اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعون رجلا فكان في العشرة المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد التيمي ويحيى بن زكريا وابن ابي زائدة وهو الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة وعن زياد بن ايوب انه كان على قضاء المدائن اربعة اشهر وانه مات بالمدائن سنة ثلاث او اربع وثمانين ومائة وهو قاضي لهرون الرشيد وهو ابن ثلاث وستين سنة كذا في مناقب حافظ الدين الكردري

اسد بن عمرو القاضي البجلي الكوفي صاحب الامام ابي حنيفة سمع ابا حنيفة وتفقه عليه ووثقه يحيى ولا يلتفت الى من ضعفه وروى عنه الامام احمد بن حنبل وهو كان في كونه ثقة وروي ان اسدا تزوج بابنة هرون الرشيد وحج معه معادلا له مات سنة ثمان

وثمانين ومائة وتوفي محمد بن سعد سنة تسعين ومائة كذا في الجواهر المضية

ابو عصمة المروزي نوح بن مريم بن الشهير بالجامع لانه كان جامعا بين العلوم كان له اربع مجالس مجلس للاثر ومجلس لاقاويل ابي حنيفة ومجلس النحو ومجلس الشعر والادب روى الزهري وكان على قضاء مرو في خلافة المنصور واتقدت حياته ولما استقضى على مرو كتب اليه ابو حنيفة يعظه اخذ الفقه عن ابي حنيفة وابن ابي ليلى والحديث عن ابن ابي ليلى ذكره في الجواهر المضية وعن الكلبي اخذ التفسير وعن ابي اسحق المغازي روى عنه نعيم بن حماد شيخ البخاري

ابو مطيع البلخي صاحب الامام الحكم بن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن القاضي الفقيه روى كتاب الفقه الاكبر عن الامام وروى عن ابن عون وهشام بن حسان ومالك بن انس وغيرهم وروى عنه احمد بن منيع وخلاد بن اسلم الصفار وجماعة تفقه به اهل تلك الديار وكان بصيرا علامة كبيرا وكان ابن المبارك يعظمه ويجله لدينه وعلمه

حماد بن نعمان الامام ابي حنيفة رحمهما الله تعالى تفقه على ابيه ابي حنيفة وافتى في زمنه وتفقه عليه ابنه اسمعيل بن حماد وهو في طبقة ابي يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد وكان الغالب عليه الورع والزهد لما توفي ابوه ابو حنيفة كان عنده ودائع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وكان اربابها غائبين فحملها ابنه حماد الى القاضي ليتسلمها منه فقال له القاضي ما نقبلها منك ولا نخرجها من يدك فانك اهل لها وموضعها فقال له حماد زنها واقبضها حتى تبرا ذمة ابي حنيفة ثم افعل ما بدا لك ففعل القاضي ذلك وبقي في وزنها اياما فلما كمل وزنها استتر حماد فلم يظهر حتى دفعها القاضي الى اربابها فلما بلغ ذلك حماد ظهر للناس كذا في الجواهر المضية واستقضى حماد على الكوفة بعد العلم بن معين ثم على بغداد كلها ثم على البصرة فلم يزل على ذلك حتى اصابه الفالج فاستاذن بالانصراف فاذن له

القاسم ابن معن بن عبد الرحيم المزني الكوفي ولي القضاء بالكوفة بعد شريك بن عبد الله وهو اصغر قال لهم ابو حنيفة انتم مسار قلبي وجلاء حزني وكان اماما في العربية وكان صاحب شعر وكان رجلا عاقلا مات سنة خمس وسبعين ومائة

فذلك الكتيبة الاولى قال الامام القشيري رحمه الله اعلموا ان المسلمين بعد رسول الله عليه السلام لم يتسم افاضلهم في عصرهم بتسمية علم سوى صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم اذ لا فضيلة فوقها فقيل لهم الصحابة ولما ادركهم اهل العصر الثاني سمي من صحب الصحابة التابعين وراوا ذلك اشرف اسمه ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين ثم اختلف الناس وتباينت المراتب فقيل لخواص الناس ممن لهم شدة عناية بامر الدين الزهاد والعباد ثم ظهرت البدعة وحصل التداعي بين الفرق فكل فريق ادعوا ان فيهم زهادا فانفرد خواص اهل السنة المراعون انفاسهم مع الله الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف واشتهر هذا الاسم لهؤلاء الاكابر قبل المائتين من الهجرة واول من تلقب بالصوفي **ابو هاشم الصوفي الكوفي** ما قيل في معنى الصوفي

وفي نفحات الانس عن ابي عبد الله بن خفيف الصوفي الصوفي من استصفاه الحق لنفسه توددا والفقير من استصفى نفسه في فقره تقربا وقيل الصوفي هو الخارج عن النعوت والرسوم والفقير هو فاقد الاشياء وعن ابي العباس النهاوندي الفقر بداية التصوف

ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي قدس سره ويقال معروف بن علي وهو من اجلة مشايخ بغداد وكان مجاب الدعوة ومن الابدال وفي النفحات الصوفية عن ابي بكر الوراق قال لم يزل في الامم اخيار بدلا واوتاد على المراتب وهم الذين كانوا يلجأ اليهم عند الضرورات والنائبات والمصائب كما ذكر عن النبي عليه السلام انه قال في هذه الامة اربعون على خلق ابرهيم وسبعة على خلق موسى وثلاثة على خلق عيسى وواحد على خلق محمد صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم فهم على مراتب سادات الخلق والذين بهم ينظر ربهم ويدفع بهم البلا وكان معروف الكرخي من موالي علي بن موسى الرضا وكان ابواه نصرانيان اسلما بين يدي موسى الرضا فمات سنة احدى ومائتين ببغداد وقبره فيها يزار ويتبرك بتراب قبره وهو الترياق المجرب

داود بن نصر الطائي وكان من مشايخ اهل التصوف وساداته واول من انفرد من خواص اهل السنة بالتصوف واشتهر بهذا الاسم من بين هؤلاء الاكابر وهو مرشد معروف الكرخي ومريد حبيب العجمي الراعي في الطريقة وكان في الفقه من اقران ابي يوسف ومحمد اخذ الفقه عن ابي حنيفة وكان له معرفة تامة في النحو والحديث وايام الناس

تمال ابن قتيبة [illegible] في بقية عشر سنة [illegible] في سنة خمس وستين ومائة

الحبيب العجمي ويكنى ابا محمد الفارسي اخذ الطريقة عن الحسن البصري وهو ثالث الوسايط
بين المعروف والنبي عليه السلام ورابعه علي بن ابي طالب اخذ الحسن هذا العلم عن علي رضي الله
وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد بن سماعة

الكتيبة الثانية في تلامذة واصحاب الامام الاعظم محمد بن سماعة
ابن عبيد الله ابن هلال بن وكيع ابو عبد الله الامام التميمي كان من بني تميم احد الثقات
الاثبات حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف الامام الاعظم ومحمد بن الحسن الامام واخذ
الفقه عن ابي يوسف ومحمد والحسن بن زياد وهم اخذوا عن ابي حنيفة رحمهم الله وكتب
النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي عنهما قال الضيمري محمد بن سماعة من اصحاب
ابي يوسف ومحمد ولد سنة ثلاثين ومائة ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وهو ابن مائة
وثلاث سنين بلغ هذا السن وهو يركب الخيل ويفتض الابكار وكان يصلي كل يوم مائتي
ركعة وولي القضاء للمأمون ببغداد بعد موت يوسف بن الامام ابي يوسف في سنة
اثنتين وتسعين ومائة فلما ضعف بصره استعفى فعزل وختم على اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة
وتوفي بعده بمدة طويلة له كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات وله النوادر
اخذ عنه العلم وتفقه عليه الامام الفقيه ابو جعفر احمد بن ابي عمران البغدادي والشيخ
الامام بكر بن محمد العمي والامام عبد الله بن جعفر ابو علي الرازي

ابو حفص الكبير

الشيخ الامام ابو حفص الكبير احمد بن حفص البخاري اخذ الفقه عن محمد وكتب
النوادر وروى عنه وعن السمناني كان ببخارى جماعة من اصحابه لا يحصون كلهم تفقهوا
على ابي حفص الكبير واخذوا عنه العلم وعن شمس الائمة قدم محمد بن اسمعيل البخاري بخارى
في زمن ابي حفص الكبير وجعل يفتي فنهاه ابو حفص وقال لست باهل له فلم ينته حتى
سئل عن صبيين شربا من لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس عليه
واخرجوه من بخارى

ابو سليمان الجوزجاني

الشيخ الامام موسى بن سليمان ابو سليمان الجوزجاني نسبة الى مدينة بخراسان

ما

مما يلي بلخ يقال جوزجان اخذ الفقه عن محمد وكتب مسائل الاصول والامالي وكان رفيقا
لمعلى بن منصور في اخذ الفقه ورواية الكتب عن محمد واشتهر نسخ المبسوط الذي هو الاصل
في المذهب نسخة ابي سليمان واخذ عنه الفقه كثير منهم ابو بكر احمد بن اسحق الجوزجاني ومحمد بن
سلمة ونصير بن يحيى وزياد بن عبد الرحمن وزيد بن اسامة وعثمان بن محمد
عرض عليه المأمون القضاء فلم يقبل وقال يا امير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء
ولا تولني على امانتك فاني والله غير مأمون الغضب ولا ارضى لنفسي ان احكم في
عباده قال صدقت وقد اعفيناك فرجع الى بلخ

معلى الرازي

معلى بن منصور الرازي ابو يحيى روى عن ابي يوسف ومحمد الكتب والامالي وله النوادر
وشاركه في ذلك ابو سليمان الجوزجاني وهما في الورع والدين وحفظ الحديث
والفقه بالمنزلة الرفيعة عرض عليهما المأمون القضاء فلم يقبلاه فاعفاهما المأمون
وسكن معلى ببغداد واخذ الفقه عن ابي يوسف ومحمد واخذ عنه ابنه يحيى بن معلى
مات معلى سنة احدى عشرة ومائتين وقد عاش بعد ابي سليمان بضع سنين

بشر بن غياث بن عبد الرحمن المريسي المعتزلي ادرك مجلس ابي حنيفة واخذ شيئا
من العلم منه ثم لازم ابا يوسف واخذ الفقه عنه وتفقه عليه وبرع فيه حتى صار من
اخص اصحابه وله تصانيف وروايات كثيرة عن ابي يوسف وكان من اهل الورع والزهد
غير انه رغب عنه الناس في زمانه لاشتهاره بعلم الكلام والفلسفة وخوضه
في ذلك وكان ابو يوسف يذمه ويعرض عنه واخذ حسين النجار عنه مذهبه
ذكره الضيمري المريسي بفتح الميم وكسر الراء قرية بارض مصر واليها ينسب بشر المريسي
واليه تنسب الطائفة المريسية مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله في المذهب
اقوال غريبة منها جواز اكل لحم الحمار

بشر بن الوليد بن خالد الكندي القاضي احد اعلام المسلمين واحد [illegible]
وهو احد اصحاب ابي يوسف خاصة وعنه اخذ الفقه وكان يتقدم عند ابي يوسف
وروى عنه كتبه واماليه وولي القضاء ببغداد في جانبيها جميعا في زمان المعتصم بالله [illegible]
رجل وقال انه لا يقول القرآن مخلوق فامر المعتصم ان يحبس في منزله فحبس ووكل بابه

ان ينفق اصحابه شيئا فلما ولي المتوكل جعفر بن ابي اسحق الخلافة امر باطلاقه وان يغني الناس ويحدثهم فبقي حتى كبر مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين

بشر بن ابي الازهر القاضي النيسابوري وابو الازهر اسمه يزيد النيسابوري كنيته ابو سهل تفقه على ابي يوسف سمع بن المبارك وابن عيينة وابا يوسف وشريكا روى عنه الامام علي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي نقله عبد القادر من تاريخ نيسابور للحاكم في الجواهر المضية وكان من اعيان الفقهاء الكوفيين وادبائهم وفقهائهم وزهادهم مات سنة ثلاث عشر ومائتين

موسى بن نصر ابو سهل الرازي من اصحاب محمد بن الحسن وذكر الصيمري في اصحاب محمد بن الحسن موسى بن نصر الرازي روى الحديث عن عبد الرحمن بن مغراء ابو زهير وهو آخر من روى عنه تفقه عليه ابو علي الدقاق وابو سعيد البردعي

الشيخ الامام هشام بن عبيد الله الرازي تفقه على ابي يوسف ومحمد رحمهما الله ومات محمد رحمه الله في منزله بالري ودفن في مقبرتهم

الحسن بن ابي مالك تفقه على ابي يوسف وتفقه عليه محمد بن شجاع الثلجي وبعد ما تفقه عليه بن شجاع الثلجي وصل الى مجلس الحسن بن زياد ولازمه وقرأ عليه واخذ منه وصار من اصحابه وعن الصيمري انه قال الحسن بن ابي مالك ثقة في روايته غزير العلم كثير الرواية وكان ابو يوسف يشبهه بجمل يحمل اكثر مما يطيق مات في سنة مات فيها الحسن بن زياد رحمهما الله وهي سنة اربع ومائتين

هلال بن يحيى بن مسلم الرائي البصري قيل له هلال الرائي لسعة علمه وكثرة فهمه كما قيل ربيعة الرائي اخذ الفقه عن ابي يوسف وزفر واخذ عنه بكار بن قتيبة استاذ الطحاوي وله مصنف في الشروط وله احكام الوقف مشهورة بين الناس تداولتها ايدي العلماء مات سنة خمس واربعين ومائتين **خلف بن ايوب** كان من اصحاب زفر وتفقه على ابي يوسف ثم كان من اصحاب محمد وعن ابي مسلمة انه قال لو جمع علم خلف بن

ايوب

ايوب لكان في زاوية من علم الرازي الآن خلف بن ايوب اظهر علمه بصلاحه وزهده اخذ العلم عن ابرهيم بن ادهم من ابناء الملوك في بلخ تاب شابا ورحل بمكة وصحب الثوري والفضيل بن عياض ثم ذهب الى الشام **رايت** في روضة الزندويستي في الباب السابع والثمانين انه قال سمعت الفقيه ابا حفص السفكردري انه توفي لابرهيم بن ادهم في بخراسان وترك مالا عظيما فهم ان يذهب الى خراسان مع صاحب له فبلغا ساحل البحر وجلسا للوضوء فرأى ابرهيم بن ادهم طيرا اعمى واقفا على ساحل البحر فما لبث ان تحرك الماء وخرج سرطان في فمه طعام فلما احس به الطائر فتح منقاره فالقى السرطان الطعام في فمه فقال ابرهيم بن ادهم لصاحبه طيرا اعمى سخر الله له سرطانا يأتيه برزقه اتراه يمنع عنا رزقنا ان لم نرحل الى خراسان فرجعا ولم يذهبا **وذكر الزندويستي** ايضا في الباب الثالث والسبعين في فضل الايثار والسخاء والجود عن ابرهيم بن ادهم انه قال خرجت حاجا فلما دخلت البادية مكثت يوما عن الجوع والمشي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وصافحته ثم قلت يا رسول الله اخبرني ممن يقبل الله تعالى الحج في هذه السنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من اهل البصرة لم يحج قط واعتق بشفاعته من النار سبعين ممن قد وجبت له النار فقلت يا رسول الله اخبرني من هو ازوره فعرفه لي فلما انتبهت انصرفت عن الحج قلت زيادة من يعتق بشفاعته سبعون نفرا اولى من حجة التطوع فمشيت حتى اتيت البصرة وتفحصت عنه حتى وجدته وسلمت عليه واخبرته من الرؤيا التي رايت ثم قلت له بحق الله اخبرني بأي عبادة نلت هذه الفضيلة قال ادري غير اني جمعت ثلاثة الاف درهم لاحج بها فيوما دخل علي ابني باكيا فسألته فقال دخلت بيت جارنا العلوي يأكلون اللحم فاشتهيت منه فلم يعطوني شيئا **قال** فخرجت الى الصلوة فرأيت جارنا العلوي قلت ايها السيد انت جاري واحب الناس الي وقد دخل عليك اليوم ولدي وسأل منك اللحم فما اعطيتموه **قال** ما كنت اريد ان اظهر السر لكن حقك علي واجب فاكشف السر حتى لا تؤذيني ثم قال ما وجدنا رزقنا ثلاثة ايام وقد غلب الجوع علينا وكنت استحيي ان اسأل شيئا من غير الله واشتد الجوع حتى حل لنا الميتة فوجدت شاة ميتة فقطعت منها جزوا فطبخناه ذلك حلال لنا حرام لابنك فلاجل ذلك ما اعطيناه فرق قلبي وقلت في نفسي حجي قريب فاحضرت ثلاثة الاف درهم ودفعتها اليه لاجل الله تعالى وتخلفت عن الحج بغير هذا ما فعلت في هذه السنة فقال ابرهيم بن ادهم قدس سره تركت قبل حجك ورزقت الشفاعة سبعين نفرا فعلم ان السخاء افضل العبادات **مات خلف بن ايوب** سنة خمس ومائتين

فيه حكايات عجيب

على الرازي

الامام العارف باصول مذهب الاصحاب على الرازي وعن الصيمري انه قال على الرازي من
اقران محمد بن شجاع وكان عارفا بمذهب اصحابنا وطعن على مسائل من الاصول مع زهد وورع
وسخا وافضال واخذ الفقه عن الحسن بن زياد وروى عن محمد وابي يوسف وله كتاب
الصلاة رايت في اجناس الناطفي قال وفي كتاب الصلوة لعلي الرازي قال ابو حنيفة من حضر
الخطبة ينبغي ان ينصت عندها سمع الخطبة او لم يسمعها ولا يشتغل بذكر الله ولا بغيره وفي الهداية
في باب المهر من كتاب النكاح اذا اختلفا في حال قيام النكاح ان الزوج اذا ادعى الالف والمرأة
الالفين فان كان مهر مثلها الفا او اقل فالقول قوله وان كان الفين او اكثر فالقول قولها
وايهما اقام البينة في الوجهين تقبل وان اقاما البينة في الوجه الاول تقبل بينتها لانها
تثبت الزيادة وفي الوجه الثاني بينته لانها تثبت الحط وان كان مهر مثلها الفا وخمسمائة
تحالفا وان كان الف يجب الف وخمسمائة وهذا تخريج الرازي وقال الكرخي يتحالفان
في الفصول الثلاثة ثم يحكم مهر المثل بالاجماع عده صاحب الهداية في ادنى طبقات
المقلدين وهم اصحاب التخريج وطبقتهم فوق اصحاب الترجيح مثل ابي الحسن القدوري
وصاحب الهداية وامثالهما ودون طبقة المجتهدين في المسائل كالخصاف والطحاوي
والكرخي والسرخسي والحلواني وقاضيخان وصاحب الذخيرة والمحيط البرهاني وصاحب الخلاصة وظني
ان المولى العلامة شمس الملة والدين احمد الشهير بابن كمال باشا لاحق بهم بل المولى
الفاضل ابو السعود العمادي تمام مراتب الرجال بالفضل والكمال لا بتقادم الازمنة والاجيال
وان كنت في شك فيهما فاستمع لما يتلى عليك من اثارهما فلا علينا ان نذكر رسالة بعينها من اثار الاول
وبعض صور فتاوى مما زبرته انامل الثاني قال الشيخ الامام المولى العلامة كمال باشا زاده
وبعد حمد الله والصلوة على نبيه فان المسئلة السائرة في البلاد والدائرة على السن
العباد وهي مسئلة دخول ولد البنت في الوقف على اولاد الاولاد وقد ذكرت في حضرة
السلطان خليفة الرحمن ابي الفتوح سلطان خان فامرني باظهار ما هو الحق فيها فان باظهار
الحق تظهر مراتب الرجال لا بتقادم الازمنة والاجال فامتثلت امره العالي وشرعت فيه
متوكلا على الملك المتعالي فنقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق ان المسئلة على وجهين
احدهما ما يذكر فيه الموقوف عليه مقصورا على الدرجة الاولى والثاني ما يذكر غير مقصور على
الدرجة الاولى وكل من الوجهين المذكورين على صورتين احديهما ما يذكر فيه الموقوف عليه بصيغة
الافراد والثانية ما يذكر فيه بصيغة الجمع فللمسئلة المذكورة صور اربع الاولى صورة وقفت
على ولدي والثانية صورة وقفت على اولادي والثالثة صورة وقفت على ولدي وولد

ولدي

ولدي والرابعة صورة وقفت على اولادي واولاد اولادي والخلاف قائم في كل صورة
الوجه الاول اما صورته الاولى فلما ذكره الامام قاضيخان حيث قال في فتاواه بعد
تصوير المسئلة على الصورة من الوجه الاول ولا يدخل فيه ولد البنت في ظاهر الرواية
وبه اخذ هلال وذكر الخصاف عن محمد انه يدخل فيه اولاد البنات ايضا والصحيح ظاهر الرواية لان
اولاد البنات ينسبون الى ابائهم لا الى امهاتهم بخلاف ولد الابن واما في الصورة الثانية
فلما ذكره صاحب الذخيرة حيث قال اذا وقف على اولاده يدخل في الوقف بنو البنين
وهل يدخل فيهم بنو البنات ففيه روايتان واصل هذا ما ذكره محمد في السير الكبير في باب
من ابواب الامان اذا قال اهل الحرب للمسلمين امنونا على اولادنا فهم امنون على
انفسهم وعلى اولادهم لاصلابهم وعلى اولادهم من قبل الرجال اي البنين دون بني
البنات وذكر في باب اخر من ابواب الامان ان بني البنات يدخلون في الامان
فيصير في المسئلة روايتان وكان الشيخ الامام الجليل ابو بكر محمد بن الفضل يميل الى ان ولد البنت
لا يدخل تحت الامان وكذا الخلاف قائم في الصورة الاولى من الوجه الثاني فان علي الرازي
رحمه الله خالف فيه هلالا على ما ذكره الامام فخر الدين قاضيخان حيث قال في فتاواه
بعد تصوير المسئلة على الصورة المذكورة هل يدخل فيه ولد البنت قال هلال يدخل وقال
الرازي لا يدخل والصحيح ما قاله هلال لان ولد الولد كما يتناول اولاد البنين
يتناول اولاد البنات واما الصورة الاخيرة من الوجه الثاني وهي رابع الصور الاربعة
المذكورة فلا خلاف في دخول ولد البنت في الموقوف عليه على تلك الصورة على ما دل
عليه عبارة الامام قاضيخان في فتاواه حيث ذكر سائر الصور على الخلاف وذكرها
بلا خلاف حيث قال ولو قال على اولادي واولاد اولادي كان ذلك لكلهم يدخل فيه
ولد الابن وولد البنت ويوافقه صاحب تتمة الفتاوى وصاحب الخلاصة
في ذلك وعدم دخول ولد البنت فيه على ظاهر الرواية انما هو في صورتي الوجه
الاول على ما افصح عنه ما نقلناه سابقا عن الامام قاضيخان في فتاواه ويشهد على
ذلك ما ذكر في معرض التعليل لقوله لان اولاد البنات ينسبون الى ابائهم
لا الى امهاتهم فان التمسك بعدم النسبة في الحكم المذكور انما هو في الوجه الاول واما في الوجه
الثاني فالحكم بالدخول بمقتضى العبارة على حسب الدلالة اللغوية على ما افصح عنه الامام
شمس الائمة السرخسي ونقل عنه الامام فخر الدين قاضيخان حيث قال في فتاواه وقال
شمس الائمة السرخسي لان اسم الولد اسم لمن ولده وولد ابنته ولد من ولده

يكون ولد ولده حقيقة بخلاف ما اذا قال على ولدي فمات ثم ولد له ابن لا يدخل في الوقف
في ظاهر الرواية لان اسم الولد يتناول ولده لصلبه وانما يتناول ولد الابن لانه
ينسب اليه عرفا وينقطع عرف شبهة الخلاف في الصورة الاخيرة ما نقله صاحب الذخيرة
عن الامام شمس الائمة السرخسي بهذه العبارة وذكر الشيخ الامام الاجل شمس السرخسي ان في
الصورة اولاد البنات يدخلون رواية واحدة وانما الروايات فيما اذا قال صدقة
على اولادي وهذا لان المذكور ههنا ولد الولد وولد الولد حقيقة اسم لمن ولده ولده
وابنته ولده فمن ولدته ابنته يكون ولد ولده حقيقة واما اذا ذكر الولاد فالولاد حقيقة
من هو ولده ومن حيث الحكم يكون منسوبا اليه بالولادة وذلك اولاد الابن دون
اولاد البنت ثم قال صاحب الذخيرة والجواب في الوقف مع قول شمس الائمة يكون هكذا
اذا وقف على اولاد اولاده فلان دخل تحت الوقف اولاد البنات رواية واحدة انتهى
كلامه وبهذا البيان الواضح والتبيين الموضح تبين الحق واتضح ان ما وقع في بعض الكتب
كالتجنيس والواقعات والمحيط رضي الدين السرخسي وغيره من ذكر الخلاف المذكور من قبيل
نقل الخلاف في احدى الصورتين قياسا على الاخرى مع قيام الفرق بينهما كيف لا فان
ما ذكره في معرض التعليل لا يساعدهم وانا قلنا انما ذكر لا يصح تعليلا للمسئلة في الصورة
المذكورة لانه لو علل الحكم فيها بما ذكر لاتجه عليه ان يقال ان اريد انه لا ينسب الولد اليه
الام لغة وشرعا فلا وجه له اذ لا شبهة في صحة قول واقف وقفت على اولادي بناتي واعتباره
شرعا وان اريد انه لا ينسب اليه عرفا ولا يجدي نفعا في موضع ورد النص في الدخول لان الحكم
الوقف والدخول بحكم الوقف انما هو في صورة الوجه الاول والتعليل المذكور ينطبق
على المعلل فيهما ولهذا اراد الامام شمس الائمة السرخسي على القاضي الامام ركن الاسلام علي
السغدي والشيخ الامام شيخ الاسلام خواهرزاده في قولهما ان المسئلة المذكورة
على الصورة الرابعة على الروايتين ايضا على ما نقله صاحب الذخيرة عنه ولو تنزلنا
عن ذلك وسلمنا ان المسئلة المذكورة على الصورة الرابعة ايضا على الاختلاف فنقول
الترجيح معنا فالقول بالدخول راجح بقوة دليله وتقدم القائلين به والترجيح انما يكون باحد
هذين الامرين اما قوة دليله فقد قررنا ما ينبغي في بيانه واما تقدم القائلين به فلانهم اعيان
المجتهدين وشيوخ الفقهاء كهلال والخصاف وشمس الائمة السرخسي وقاضيخان
وصاحب الذخيرة وصاحب التتمة وصاحب الخلاصة ومن طرق الخلاف
ليس من يتقدمهم في المعارضة ويبهم في الدرجة ولمولانا الفاضل شيخ

الاسلام

الاسلام ابي السعود العمادي في هذه المسائل واقعات الفتاوى استحسنت
ايرادها هنا ليزداد بصيرة من يطلع فيما نقلنا وهي على الصورة **مسئل**
زيد وقفية سنده ارضي هذه صدقة موقوفة على ولدي ديسه زيدك وقف
ايتديكي زماننده صلبي ولدي اولميوب بلكه اوغلي عمرونك وقزي هندك ولدلري بكر وبشر
بولنسه ولد هند وقف غرلوره داخل اولورمي **الجواب** هندك ولدي داخل اولمزلر
ظاهر روايت اوزرينه كه صحيح دخي بودر جمله غله عمرونك ولدينكدر بريسه دخي متعدد
ايسه دخي ذكور واناث برابر اولسونلر جمله سي منقرض اولمينجه فقرايه نسنه ويرلمز
فوت اولنلرك حصه سي باقي قالنه ذكر ولدي برينه اولادي ديسه دخي حكم بويله در
همان فرقي بونده دركه ولد ابن ابتدا برايسه نصف غله اكا باقي فقرايه ذكر متعدد
اولوب منقرض اولدقده انجق برى قالسه دخي نصف غله اكا باقي فقرايه صرف
لفظ جمعك مقتضاسي بودر اما لفظ ولد واحده دخي متعدده اطلاق اولنديغنه
ابتداءً يا انتهاءً برايسه انجق كل غله يه مستحق اولور كتبه ابو السعود الحقير

ابن رستم صاحب النوادر

احد الاعلام ابرهيم بن رستم ابو بكر المروزي تفقه على محمد بن الحسن واخذ عنه
الجم الغفير وروى عن ابي عصمة نوح ابن ابي مريم وسمع من مالك وغيره قدم بغداد
غير مرة فروى عنه ائمة الحديث ابو عبد الله احمد بن حنبل وغيره وعرض عليه المأمون
القضاء فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة الاف درهم ومات بنيسابور
سنة احدى عشرة ومائتين كذا في جواهر المضيئة وله النوادر كتبها عن محمد **وفي طبقات
تقي الدين** اتاه ذو الرياستين الى منزله مسلما فلم يتحرك له ولا فرق اصحابه فقال اسكاف
وكان متكلما عجبا لك يأتيك وزير الخليفة فلا تقوم له من اجل هؤلاء الدباغين
عندك فقال رجل من اولئك المتفقهة نحن من دباغين الدين الذي لم يرفع ابرهيم
ابن رستم حتى جابره وزير الخليفة فسكت اسكاف قال اسحق بن ابرهيم الحفصي مات
ابرهيم بن رستم المروزي بنيسابور قدمها حاجا وقد مرض بسرخس فبقي عندنا
تسعة ايام وهو عليل ومات في اليوم العاشر وهو يوم الاربعاء من جمادى الآخرة
سنة احدى عشرة ومائتين في دار اسمعيل الطوسي في سكة حفص وصلى عليه الامير محمد بن
ابن حميد الطاهري ودفن بباب معمر

عصام بن يوسف بن ميمون ابن قدامة ابو عصمة البلخي اخو ابرهيم بن يوسف
كانا شيخا بلخ في زمانهما غير مدافع لهما في قنية الفتاوى في باب ما يتعلق بالمفتي والمستفتي
قال عصام كنت في مأتم وقد اجتمع فيه اربعة من اصحاب ابي حنيفة زفر وابو يوسف
وعافية واخر يعني ابن ابي زائدة فاجمعوا على انه لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم
من اين قلناه مات ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين اخذ عن ابي يوسف ومحمد
وله ذكر في كتاب قاضيخان في فصل المعاقل وفيه في فصل الاكل من كتاب الايمان وفيه في باب ذكر
مسائل المهر من كتاب النكاح وفي الفصل السادس من كتاب العيب من خلاصة الفتاوى وفي الفتاوى
الظهيرية مرة بعد اخرى **وفي طبقات التقي** عصام بن يوسف يروي عن ابن مبارك
كان صاحب حديث توفي سنة ٢١٠ قال عصام كنت في مأتم وقد اجتمع فيه
اربعة من اصحاب ابي حنيفة زفر وابو يوسف وعافية وآخر الخ وذكر الذهبي انه مات
ببلخ سنة ٢٢٥ روى عن شعبة والثوري روى عنه ابن اخيه عبد الله بن ابرهيم
انتهى كلام صاحب الجواهر

ابرهيم بن يوسف بن ميمون ابن قدامة الامام الكبير المحل اخو عصام كان اماما كبير المحل
عند اصحاب ابي حنيفة وكان شيخ زمانه وعالم اوانه لزم ابا يوسف حتى برع
روى عن سفيان وغيره وروى عن مالك حديثا واحدا عن نافع عن ابن عمر كل مسكر حرام
وسبب تفرده به انه دخل على مالك ليسمع منه وقتيبة بن سعيد حاضر فقال لمالك
هذا يرى الارجاء فامر ان يقام من المجلس فقام ولم يسمع غير هذا الحديث ووقع له بهذا
مع قتيبة عداوة فاخرجه من بلخ فنزل بغلاف وكان بها الى ان مات
وعن عبد الرحمن ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية قال كان ابرهيم بن يوسف
شيخا كبيرا جليلا فقيها من اصحاب ابي حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه في مذهبهم
وادرك ابن عيينة ووكيع وكان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو كافر
وبانت منه امرأته ولا يصلى خلفه ولا يصلى عليه اذا مات ومن وقف فهو جهمي
مات سنة احدى واربعين ومائتين ذكره في جواهر المضيئة وله ذكر في فتاوى ظهيرية
في فصل التراويح

شداد بن حكيم البلخي القاضي وكان من اصحاب زفر في الجواهر المضيئة بعثت اليه امرأته

بسحور

بسحور على يدي خادم فابطئ الخادم في الرجوع فاتهمته المرأة فقال شداد ولم يكن بينهما
شيء وآل الكلام بينهما الى ان قال لها شداد تعلمين الغيب فقالت نعم فوقع في قلب
شداد من هذا شيء فكتب الى محمد بن الحسن فاجاب محمد بن الحسن ان جدد النكاح
فانها كفرت قال الخاصي وذكر هذه الواقعة في الجامع الصغير عن خلف بن ايوب
لا عن شداد وهما معاصران وذكر في الذخيرة قال وحكي ان امرأة شداد او خلف بن ايوب
هكذا على الشك مات سنة عشرين ومائتين وله ذكر في فتاوى قاضيخان من كتاب الطلاق
وهو روى شداد ابن حكيم انه قال اختلفت انا وخلف بن ايوب في مسئلة
لو قال لامرأته انت طالق ان شاء الله وهو لا يعرف معنى قوله ان شاء الله لا يقع
الطلاق لان الطلاق مع الاستثناء باطل وعلم المرء وجهله سواء فقلت الاستثناء
صحيح والطلاق باطل وقال خلف الاستثناء باطل والطلاق واقع قال خلف
فرأيت ابا يوسف في المنام فقلت له اختلفت انا وشداد في المسئلة فقال لي
ابو يوسف سل فسألته فقال يصح الاستثناء فقلت لم قال ارأيت لو قال انت طالق
فجرى على لسانه او غير طالق كان يقع الطلاق قلت لا قال فهذه كذلك وفي روضة
الزندويستي في آخر الباب الثلثين قال سمعت ابن عيينة يقول كان شداد ابن حكيم
البلخي مر يوما على المسجد ومؤذن يؤذن وبحذاء المسجد حانوت رجل معدل فلما فرغ
المؤذن من الاذان اشتغل المعدل بجمع المتاع الذي بين يديه ولفها ليخرج
الى الصلاة فلما كان من الغد جاء المعدل يشهد على رجل بحق فرد شهادته فقال
انك مستخف في امر الصلاة حيث كنت مستعد للصلاة حيث اشتغلت
بعد الاذان

ابو موسى الامام الكبير القاضي عيسى ابن ابان ابن صدقة تفقه على محمد بن الحسن
عن الطحاوي سمعت بكار بن قتيبة يقول كان لنا قاضيان سمعت هلال بن يحيى
يقول ما في الاسلام افقه منه يعني عيسى بن ابان في وقته وله كتاب الحج تفقه عليه
ابو حازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز استاذ الطحاوي وعن الطحاوي سمعت
ابا حازم القاضي يقول ما رأيت احدا فتمنيت ان اكون مثله الا محمد بن سماعة
وما رأيت قط فقيهين متواضعين كل واحد منهما يوجب لصاحبه كاتجابه لنفسه
غير محمد بن سماعة وعيسى بن ابان قال ابن سماعة كان عيسى بن ابان حسن الوجه

روى عنه اسمعيل بن حماد وعيسى بن ابان

وحسن الحفظ للحديث وكنت ادعوه لمجلس محمد بن الحسن فيأبى الى ان الزمه وقال كان بيني وبين النور ستر فارتفع عني حتى ما ظننت في تلك ان الله تعالى مثل هذا الرجل وله ذكر في فتاوى قاضيخان في فصل ما يوجب الاجر على المستاجر وفي الفتاوى الظهيرية في كتاب السير وفي اصول فخر الاسلام البزدوي

مات سنة اربع واربعين ومائتين حسام كنا ما

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ابو الحسن كان من اصحاب ابي يوسف وذكر في آخر خلافة علي بن عبد الله بن العباس سنة ست وثلاثين ومائة روي انه رأى الامام وحضر جنازته ومات سنة اثنين وثلاثين ومائتين وهو ابن ست وتسعين سنة روى عنه البخاري وابو داود وله ذكر في الفتاوى الظهيرية في الفصل التاسع من كتاب الايمان وفي اجناس الناطفي في كتاب الحدود

مات في رجب سنة ثلثين ومائتين نعى الدين

محمد بن مقاتل الرازي ابو بكر قال في جواهر المضية من اصحاب محمد بن الحسن روى عن ابي مطيع وروى عنه واخذ ابنه احمد بن محمد بن مقاتل الرازي ابو بكر قال الذهبي وحدث عن وكيع وطبقته وله ذكر في محيط السرخسي في باب معرفة الدماء الفاسدة من كتاب الحيض وفي اجناس الناطفي وفي الفتاوى الظهيرية في القسم السادس من باب التراويح وفي فتاوى قاضيخان في اواخر كتاب الحظر والاباحة

داود بن رشيد الخوارزمي من اصحاب محمد بن الحسن ومن اصحاب حفص ابن غياث وله النوادر اصله خوارزمي سكن بغداد وروى عنه مسلم وابو داود وابن ماجه وروى له البخاري والنسائي مات سنة تسع وثلاثين ومائة ذكره في الجواهر المضية وله ذكر في فتاوى قاضيخان في كتاب السير وفي البزازية في اخر كتاب الزكوة:

في البزازية

محمد بن عبد الله بن المثنى ابن عبد الله ابن انس بن مالك الانصاري من اصحاب زفر خاصة ذكره الصيمري وعن الخطيب انه كان من اصحاب زفر وابي يوسف ولي القضاء بالبصرة في ايام الرشيد وعن الخطيب في تاريخه عن سليمان ابن داود قال وجه المأمون ابن الرشيد الى محمد بن عبد الله الانصاري خمسين الف درهم وامره ان يقسمها بين الفقهاء بالبصرة وكان بها هلال يتكلم عن اصحابه قال الانصاري وكنت انا اتكلم عن اصحابي فقال هلال هي لي ولاصحابي وقلت انا هي لي ولاصحابي

فاختلفنا

فاختلفنا فقلت لهلال كيف تتشهد فقال هلال اومثلي يسئل عن التشهد فتشهد على حديث ابن مسعود فقال له الانصاري من حدثك به ومن اين ثبت عندك فبهت هلال ولم يجبه فقال الانصاري تصلي كل يوم وليلة خمس صلوات فيها هذا الكلام وانت لا تدري من رواه ثم قسم الانصاري بينه وبين اصحابه ولد الانصاري في سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة وله ذكر في الخلاصة في وقف المنقول وفي فتاوى قاضيخان في وقف الانصاري وفي احكام السكوت من العمادية وفي المعارف ذكر ابن قتيبة محمد بن عبد الله الانصاري هو من ولد انس ابن مالك ولي قضاء البصرة بعد معاذ ابن معاذ ثم نقل الى بغداد فولي قضاء عسكر المهدي بعد العون في آخر خلافة هارون الرشيد فلما ولي محمد عزله عن القضاء وولي مكانه عون ابن عبد الله المسعودي ثم ولاه قضاء البصرة ثانية ثم عزله وولي مكانه يحيى ابن اكثم فلم يزل الانصاري يحدث بالبصرة الى ان مات سنة خمس عشرة ومائتين هكذا ذكره ابن قتيبة

الامام ابن الامام ابن الامام اسمعيل بن حماد ابن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى تفقه على ابيه حماد والحسن بن زياد ولم يدرك جده ابي حنيفة الامام وسمع الحديث من ابيه وغيره ولي القضاء بالجانب الشرقي ببغداد وقضاء البصرة والرقة وكان بصيرا بالقضاء محمودا فيه عارفا بالاحكام في الوقايع والنوازل والحوادث صالحا دينا عابدا زاهدا صنف من الكتب الجامع في الفقه وله كتاب الرد على القدرية وكتاب الارجاء ذكر الخطيب باسناده الى العباس ابن ميمون سمعت محمدا ابا عبد الله الانصاري يقول ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب اعلم من اسمعيل بن حماد وعن شمس الائمة الحلواني اسمعيل بن حماد نافلة ابي حنيفة وكان يختلف الى ابي يوسف يتفقه عليه ثم صار بحال يعترض عليه ومات شابا ولو عاش حتى صار شيخا كان له شان بين الناس وفي تراجم ابن قطلوبغا تفقه عليه ابو سعيد البردعي قال ابن الشحنة في شرح منظومة ابن وهبان هو حفيد ابي حنيفة رحمه الله وكان من اجلة الائمة اخذ عن ابي يوسف وزاحمه في العلم لو عمر لفاق المتقدمين والمتأخرين ولكنه مات شابا وله ذكر في اكمل الهداية في باب الحيض من كتاب ادب القاضي

كتاب الجامع كتاب الرد على القدرية كتاب الارجاء

ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي كان تفقه على الحسن ابن ابي مالك من رجال هذه الكتيبة ثم توفي واخذ عن الحسن ابن زياد وكان من اصحابه وبرع في العلم وكان فقيه اهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القران مع ورع وعبادة مات فجاءة في سنة سبع وستين ومائتين ساجدا في صلاة العصر صاحب التصانيف وله كتاب تصحيح الاثار وهو كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهة وغيرها وله ميل الى مذهب المعتزلة ولما طلب الى القضاء قال انما يصلح القضا لاحد ثلاثة لمن يكتسب مالا او جاها او ذكرا فاما انا فما لي رغبة في شيء من ذلك فاما المال فان لي وافر وانا غني وان الامير ليوجه الي بالمال لو احتجت الى شيء منه لاخذته واما الذكر فقد سبق لي عند من يقصدنا من اهل العلم بما فيه من الفقه كفاية قال الحكم رايت عند محمد ابن احمد بن موسى القمي عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين جزءا كبارا وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الصلوة له ذكر وله ذكر ايضا في اجناس الناطفي وفي قاضيخان في كتاب الوديعة

تصحيح الآثار نوادر مضاربه
كتاب الرد على المشبهة

الامام عمرو بن مهير والد ابي بكر الامام احمد الخصاف تفقه على الحسن بن زياد رايت في وقف الخصاف قال في قول ابي حنيفة رضي الله عنه في الوقف قال ابو بكر اخبرني ابي عن الحسن بن زياد واخذ ايضا عن محمد واخذ عنه ابنه الامام الكبير ابو بكر احمد الخصاف ورايت ايضا في وقف الخصاف قال وانوهم ان ابي قد روى ذلك ايضا عن محمد بن الحسن وفي الجواهر المضيئة عمرو بن مهير الخصاف الامام والد الامام ابي بكر احمد

علي بن معبد بن شداد كان من اصحاب محمد بن الحسن خاصته وعن الشيرازي روى عن محمد الجامع الكبير والجامع الصغير ذكره ابن يونس في الغربا الذين قدموا مصر فقال قدم مصر مع ابيه معبد وكان يذهب في الفقه مذهب ابي حنيفة وحدث بمصر وذكره المزي في الكمال مات في سنة ثمان عشرة ومائتين وعن الطحاوي سمعت ابا محمد بن سلامه يقول علي بن معبد ابن شداد العبدي يقول قدمت الرقة ومحمد بن الحسن قاض عليها فاتيت بابه فاستاذنت عليه فحجب عني فانصرفت فاقمت بالرقة مدة لا اتيه فبينما انا في يوم من الايام في بعض طرقاتها اذا محمد بن الحسن

وهو مقبل على هيئة القضاة فلما راني اقبل علي واستبطاني وذكل بي من يصير في الى منزله فلما دخلت عليه قال ما الذي خلفك عني مذ قدمت وقد بلغني انك ههنا فقلت اتيت منزلك فحجبت عنك فانصرفت وانما اتيك كما كنت اتيك وانت غير قاض فاذن له ذلك وغمه فقال لي اي حاجب حجبك فظننت انه يريد عقوبته فلم اخبره فقال لي فان لم تقل لي فانا اجيبهم كلهم فقلت اذا نظلم من لم يحجبني فقال ثم دعى بحجابه جميعا وقال لهم لا اذن لكم في حجب ابي محمد عني ثم التفت الي فقال اذا جئت الينا فلا يكن بيني وبينك الا الستر الذي يستر الناس عنا فتنحنح حينئذ فان كنت على حال يتهيا لك الدخول فيها اذنت لك بنفسي وان كنت على غير ذلك اسكت فانصرف فكنت بعد ذلك اتيه والناس على بابه فاتخطاهم واتخطا حجابهم حتى اصل الستر الذي يستر الناس عنا فاتنحنح واسلم فيقول ادخل يا ابا محمد فادخل ويمسك فانصرف وابوه ايضا بعد من اصحاب محمد

يحيى بن اكثم القاضي في الجواهر المضيئة احد الاعلام واسع الترجمة مات سنة ثلاث واربعين ومائتين بعد منصرفه من الحاج والده اكثم مات سنة ثمان وثمانين ومائة روى عنه البخاري في غير الجامع والترمذي في سننه قال عبد الله بن احمد ابن حنبل ذكر يحيى بن اكثم عند ابي فقال ما عرفت فيه بدعة فذكر له ما يرميه الناس به فقال سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكارا شديدا اخذ العلم عن وكيع بن الجراح وسمع وروى عن محمد بن الحسن ومن اصحاب ابي العباس البرتي احمد بن محمد بن عيسى ابن الازهر قاضي واسط تفقه عليه واخذ عنه وله ذكر في غاية البيان شرح الهداية روي انه لما اراد المامون ان يولي رجلا القضا بالبصرة فوصف له يحيى بن اكثم فاستحضره فراه دميم الخلق فاستحقره فعلم يحيى ذلك فقال يا امير المومنين سلني ان كان القصد علمي لا خلقي فساله فاجابه فقلده القضا لا يعلم احد غلب على سلطان في زمانه الا يحيى بن اكثم قال ابن خلكان في ترجمته لما ولي القضا البصرة كان سنه نحو عشرين سنة فاستصغره اهل البصرة وقالوا له كم سن القاضي فعلم انهم استصغروه فقال انا اكبر من عتاب بن اسيد رضي الله عنه حين وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على مكة يوم الفتح فجعل جوابه احتجاجا وابو طالب المكي ذكر هذه الحكاية في باب اللحية على غير هذا وقال ان يحيى بن اكثم ولي القضا وسنه احدى وعشرين سنة

فقال له رجل ذات يوم وهو في مجلسه يريد ان يخجله بذلك كم سن القاضي ايده الله
فقال مثل سن عتاب بن اسيد حيث ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم امارة مكة
وكان كتب يحيى بن اكثم في الفقه اجل كتب فتركها الناس لطولها وكان ليحيى يوما
في الاسلام لم يكن مثله وهو ان المامون كان في طريق الشام فامر فنودي بتحليل المتعة
ولم يستطع احد ان يحتج عليه في تحريمها غير يحيى بن اكثم فقرر عند المامون
تحريم المتعة فقال المامون استغفر الله نادوا بتحريم المتعة قيل ولم يكن في يحيى
ما يعاب به سوى ما اتهم به مما هو شايع من محبة الصبيان وحب الغلام وكان
اذا رأى فقيها ساله عن الحديث ومحدثا ساله عن النحو ونحويا ساله عن الكلام
ليخجله ويقطعه فدخل عليه يوما رجل من اهل خراسان فناظره فرآه متفننا حافظا
قال له نظرت في الحديث قال نعم قال ما تحفظ قال احفظ عن شريك عن ابي اسحق عن الحارث
قال ان عليا رضي الله عنه رجم لوطيا فامسك ولم يكلمه روي انه لما عزل اسمعيل بن حماد
عن قضاء البصرة شيعوه وقالوا عففت عن دمائنا واموالنا فقال اسمعيل وعن ابنائكم
يعرض بيحيى بن اكثم في محبة الصبيان والظن الغالب ان ما يرميه الناس به بغية
كما عدله عبد الله بن احمد بن حنبل فقال ما عرفت فيه بدعة كما نقلته في اول ذكره

الكتيبة الثالثة من الكتائب المرتبة في اصحابنا الحنفية وهم رجال اخذوا عن اصحاب تلامذة ابي حنيفة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

الشيخ الامام محمد بن سلمة ابو عبد الله الفقيه البلخي ولد في سنة احدى
وتسعين ومائة ومات في سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة
تفقه في اول طلبه على شداد بن حكيم ثم تفقه على ابي سليمان الجوزجاني واخذ عنه
عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه ابو بكر محمد بن احمد الاسكاف وفي باب الوكالة
بعلامة العين من واقعات الصدر الشهيد له ذكر وفي قاضيخان في كتاب المضاربة
وفي تهذيب الامام جمال الدين وغيرها

وله ذكره

الشيخ الامام نصير بن يحيى البلخي اخذ الفقه عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد

عن ابي حنيفة

عن ابي حنيفة مات سنة ثمان وستين ومائتين وفي الفصل الثاني والثلاثين من فتاوى
التتارخانية نقلا عن وديعة العيون حكي عن نصير بن يحيى قال سمعت ابا سليمان الجوزجاني
قال مات غريب عند محمد بن الحسن فباع محمد كتبه قال نصير قلت لابي سليمان اكان محمد
قاضيا يومئذ قال لا وله ذكر في الاتقاني شارح الهداية في فصل الغسل وفي الخلاصة نقلا عن النوازل

الشيخ الامام ابو بكر احمد بن اسحق الجوزجاني اخذ عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة
وكان عالما جامعا بين العلوم من الاصول والفروع وكان في انواع العلوم في الذروة العالية
وله كتاب الفرق وكتاب التوبة وغيرها واخذ عنه الشيخ الامام علم الهدى ابو منصور
محمد بن محمد بن محمود الماتريدي والشيخ الامام ابو نصر احمد بن العباس بن الحسين العياضي

احد الفقهاء الكبار ابو يحيى غسان بن محمد بن عبد الله النيسابوري تفقه على ابي سليمان
الجوزجاني وفي الجواهر المضية قال في كتاب الملتقط من كتب اصحابنا وعن غسان بن محمد
المروزي قال قدمت الكوفة قاضيا عليها فوجدت فيها مائة وعشرين عدلا فطلبت
اسرارهم فرددتهم الى ستة ثم اسقطت اربعة فلما رايت ذلك استعفيت من القضا
واعتزلت

الامام الفقيه زياد بن عبد الرحمن كان يروي كتب محمد بن الحسن عن ابي سليمان
الجوزجاني عن محمد بن الحسن وكان يروي عنه كتب محمد بن الحسن حامد بن محمود بن معقل النيسابوري
والد الشيخ الامام محمد بن حامد وجد الامام احمد بن محمد بن حامد بن محمود بن معقل

زيد بن اسامة الفقيه كان يروي الجامع عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن
رواه عنه الامام اسحق بن ابراهيم الشاشي القاضي ابو ابراهيم السمرقندي الخطيبي
وكان شيخ اصحاب الحنفية وعالمهم في زمانه

الشيخ الامام الفقيه ابو جعفر احمد بن ابي عمران موسى بن عيسى البغدادي
قاضي الديار المصرية وكان من اكابر الحنفية تفقه على قاضي القضاة محمد بن سماعة
وهو تفقه على ابي يوسف ومحمد الامامين صاحبي ابي حنيفة وكان مكينا في العلم
حسن الدراسة وكان ضرير البصر قدم مصر على قضائها وذهب بصره وكان

احد الموصوفين بالحفظ صنف كتابا يقال له الحج وهو استاذ الامام الكبير احمد
ابن محمد ابو جعفر الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين ذكره السيوطي في حسن المحاضرات
وله ذكر في غاية الهداية كتاب السرقة وغيره

الامام الفقيه القاضي بكار ابن قتيبة ابن اسد البصري كان مولده بالبصرة
في سنة اثنتين وثمانين ومائة عن الطحاوي في تاريخه تفقه بالبصرة على هلال ابن مسلم
الرأي البصري من اصحاب ابي يوسف وزفر واخذ عنه علم الشروط واحيا علم
البصريين بمصر وروى عنه الامام الكبير احمد بن محمد ابن سلامة ابو جعفر الطحاوي
وبه انتفع وتخرج واخذ عنه محمد بن شاذان القاضي البصري ابو بكر وكان محمد
ابن شاذان ابو بكر القاضي البصري نائب القاضي بكار هذا وخليفته على الديار
المصرية روي انه سار الى الشام ومات في سنة اربع ومائتين كان بكار
من افقه اهل زمانه في المذهب وكان له اتساع في الفقه صنف الشروط وكتاب
المحاضر والسجلات وكتاب الوثائق وصنف كتابا جليلا نقض فيه على الشافعي
رده على ابي حنيفة وسبب تصنيفه ذلك ما ذكره ابو محمد انه نظر في مختصر المزني
فوجد فيه ردا على ابي حنيفة فقال لبعض شهوده اذهبا واسمعا هذا الكتاب من ابرهيم
المزني فاذا فرغ منه فقولا له انت سمعت الشافعي يقول ذلك لتشهدا عليه به
فمضيا وسمعا من ابي ابرهيم المختصر وسألاه انت سمعت الشافعي يقول ذلك
قال نعم فعادا الى القاضي بكار وشهدا عنده على المزني انه سمع الشافعي فقال بكار
الآن استقام لنا ان نقول قال الشافعي ثم رد على الشافعي ما قاله في ذلك الكتاب
وقطع الحجة التي احتج بها على ابي حنيفة ولما ولي بكار ابن قتيبة قضاء مصر من قبل
المتوكل دخل يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست واربعين ومائتين
ولقي محمد بن ابي الليث كان قبله قاضي مصر وهو خارج الى العراق فقال له بكار انا رجل
غريب وانت قد عرفت البلد فدلني على من اشاوره واسكن اليه فقال عليك
برجلين احدهما عاقل وهو يونس بن عبد الاعلى والآخر زاهد وهو هارون بن موسى
ابن عبد الرحمن فلما دخل مصر اتاه الناس فدخل عليه يونس وهارون فاكرمهما
وبجلهما مات سنة تسعين ومائتين بمصر ودفن بالقرافة وقبره مشهور يزار
ويتبرك به

الشيخ الامام ابو علي الدقاق الرازي قرأ على موسى بن نصر الرازي وابو علي
استاذ ابي سعيد البردعي انتهى ورأيت رواية غريبة في روضة الزندوستي
ان ابا علي الدقاق قال دخلت على ابي حنيفة وانا حاج فان صح ما في الجواهر المضيئة
وروضة الزندوستي فابو علي الدقاق يلزم ان يعيش مائة وخمسين عاما قال الشيخ
الامام يحيى بن علي الزندويستي في روضته في الباب الخامس والاربعين لو قال ان دخلت
دار فلان فلله علي صوم سنة او الحج ماشيا وعن ابي علي الدقاق انه قال دخلت
على ابي حنيفة فاذا يقرأ عليه هذه المسئلة فقال لا يخرج عنها الا بما اوجب على نفسه
وله ذكر في المحيط السرخسي في باب الاضلال بالعدد والمكان من كتاب الحيض وفي الفتاوى الظهيرية
في الاجير لا يذهب الى الجمعة وفي تحفة الشيخ الامام علاء الدين محمد السمرقندي

بكر بن محمد العمي القاضي وله ذكر في غاية الهداية في باب اليمين اخذ عن محمد بن سماعة
عن الليث وابي يوسف ومحمد وهم اخذوا عن ابي حنيفة واخذ عن القاضي
العمي ابو حازم القاضي استاذ ابي طاهر الدباس القاضي وابو طاهر استاذ قاضي
الحرمين ابو الحسين احمد النيسابوري وهو استاذ القاضي ابي الهيثم استاذ الفقهاء
والقضاة حتى لم يبق صالح بخراسان قاض على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمي
اليه وهو استاذ ابي محمد الناصحي وعماد الاسلام صاعد الاستوائي وهما الامامان
الكبيران والقاضيان الجليلان وفي القاموس العم اخو الاب والجماعة الكثيرة وموضع
وقرية بين حلب وانطاكية منها عكاشة العمي لقب مالك ابن حنظلة ابو قبيلة
وهم العميون وقم بالقاف بلدة بين اصفهان وساوه نسبة علي بن موسى ذكره
عبد القادر في نسبة الجواهر المضيئة وقال قبيل هذا العمي بالفتح العين وتشديد
الميم نسبة الى العم بطن من تميم نسبة علي بن محمد تقدم انتهى وقال في كنى الجواهر
المضيئة ابو بكر العمي تفقه عليه ابو حازم القاضي وهو متأخر عن ابي الحسن العمي
وقال في آخر باب الباء بكر بن محمد العمي تفقه على محمد ابن سماعة وتفقه
عليه القاضي ابو حازم والعمي بطن من تميم والعم اخو الاب انتهى

علي بن محمد العمي الامام ابو الحسن فقيه اصحاب ابي حنيفة في عصره
ومفتيهم سمع الحديث الكثير وافاد الناس طول عمره وتخرج به الخلق الكثير

وله ذكر في جواهر الفتاوى في كتاب الغصب

الامام الكبير احمد بن عمرو بن مهير الخصاف اخذ عن ابيه الامام عمرو ابن مهير عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمهم الله وحدث عن ابي عاصم الضحاك النبيل من اصحاب زفر وروى عن جماعة كثيرة كان فرضيا حاسبا عارفا بمذهب اصحابنا الحنفية وكان مقدما عند الخليفة المهتدي بالله وصنف للمهتدي كتابا في الخراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف وذهب بعض كتبه من جملتها كتاب عمله في مناسك الحج لم يكن اخرجه للناس وله كتاب الحيل في مجلدين وكتاب الوصايا وكتاب الشروط الكبير وكتاب الشروط الصغير وكتاب الرضاع وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب ادب القاضي وكتاب النفقات على الاقارب وكتاب العصير واحكامه وكتاب ذرع الكعبة والمسجد الحرام وكتاب احكام الوقف رايت كتابه المسمى احكام الوقف وله ذكر في فتاوى قاضيخان في الفصل الاول من كتاب النكاح وفي المنتقى للصدر الشهيد وغيرهما

كتاب الحيل كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير
كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر
كتاب ادب القاضي كتاب النفقات كتاب العصير
كتاب ذرع الكعبة كتاب احكام الوقف

الشيخ الامام ابو عبد الله ابن ابي حفص الكبير الامام ابن الامام الكبير ابو حفص الكبير له كتاب الرد على اهل الاهواء اخذ عن ابيه عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه الشيخ الامام الاستاد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني بضم السين وفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي اخرها نون نسبة الى قرية من قرى بخارا وله ذكر في فتاوى الامام ظهير الدين في كتاب السير وفي فتاوى قاضيخان في كتاب السير وغيرهما

الشيخ الامام عبد الله بن جعفر ابو علي الرازي من اصحاب محمد بن سماعة روى عنه عن ابي يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ثلاث وتسعين ولي ثلاث عشرة سنين فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس فقلت لابي من هذا الشيخ قال هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن الحارث قلت لابي فاي شيء عنده قال احاديث سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قدمني اليه حتى اسمع منه فتقدمت

بين يديه

بين يديه وجعل يفرج الناس حتى دنوت منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب ذكره عبد القادر في الجواهر المضية

الامام محمد بن الحسين اليماني ابو جعفر عن محمد بن شجاع عن الحسن بن ابي مالك ثم عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة وله ذكر في اجناس الناطفي وفي الفصول لزين الدين ابن عماد الدين وغيرهما

القاضي الفقيه الحافظ احمد بن محمد بن عيسى ابن الازهر ابو العباس البرتي بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها التاء المثناة من فوق نسبة الى برت قرية بنواحي بغداد كذا ضبطه في الجواهر المضية تفقه على ابي سليمان موسى الجوزجاني وروى كتب محمد بن الحسن عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة وحدث بالكثير وصنف اليسير واخذ عن يحيى بن اكثم القاضي عن وكيع ابن الجراح عن ابي حنيفة وكان من اصحاب يحيى بن اكثم مات سنة ثمانين ومائتين وفي الجواهر المضية ابو العباس البرتي الفقيه الحافظ من طبقة احمد بن ابي عمران استاد الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين اخذ عنه ابنه العباس بن احمد ويحيى بن صاعد

ابو بكر احمد بن محمد ابن مقاتل الرازي روى عن ابيه عن ابي مطيع البلخي عن ابي حنيفة رحمهم الله

الشيخ الامام القاضي ابو سعيد البردعي احمد بن الحسن اخذ عن اسمعيل ابن حماد عن حماد عن ابي حنيفة واخذ عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي وموسى اخر من اخذ عن محمد بن الحسن واخذ عنه العلم وتفقه عليه الشيخ الامام ابو الحسن الكرخي والشيخ الامام ابو طاهر الدباس والشيخ الامام الفقيه ابو عمرو الطبري بردع بالباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي اخرها العين المهملة بلدة من اقصى بلاد اذربيجان كذا ضبطه عبد القادر وفي القاموس البردعة مدينة باذربيجان وقد تنقط داله واهمال داله اكثر حكي ان ابا سعيد البردعي دخل بغداد حاجا

فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكان كلّم رجلا من اصحاب ابي حنيفة وقد ضعيف [illegible]
في جوابه الحنفي فجلس ابو سعيد البردعي فسأله ابو سعيد البردعي عن بيع
امهات الاولاد فقال يجوز لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا يزول
الاجماع الا باجماع مثله فقال له واجمعنا ان بعد العلوق قبل وضع الحمل
لا يجوز بيعهن فيجب ان يتمسك بهذا الاجماع ولا يزول عنه الا باجماع مثله
قال فانقطع داود وقال ننظر في هذا وقام ابو سعيد فعزم على القعود ببغداد
والتدريس لما راى من غلبة اصحاب الظاهر فلما كان بعد ذلك راى
في المنام كان قائلا يقول فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض فانتبه بدق الباب فاذا قائل يقول قد مات داود بن علي
صاحب المذهب الظاهري اقام ابو سعيد البردعي ببغداد سنين كثيرة
يدرس بها ثم خرج الى الحج فقتل في وقعة القرامطة مع الحج سنة سبعة عشر
وثلثمائة وله ذكر في الزيلعي شرح الكنز وغيره

الشيخ الفاضل الامام ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز اخذ عن عيسى
ابن ابان عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وعن بكر بن محمد العمي عن محمد بن سماعة
عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة تفقه عليه الشيخ الامام ابو جعفر احمد بن محمد
الطحاوي والشيخ الامام ابو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان وكان
جليل القدر قال الشيخ اكمل الدين في عناية الهداية قبيل باب التصرف في الرهن
والجناية ابو خازم بالخاء المعجمة هو عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي الحنفي
ببغداد وله ذكر في الفصول العمادية في الفصل الخامس وفي تهذيب الجامع الصغير
وغيرهما وكان القاضي ابو حازم تولى القضا للمعتضد بالله ابن الموفق ثم
لابن المعتضد علي بن احمد ابو احمد المكتفي بالله ابن المعتضد بالله ابن الموفق
مات رحمه الله سنة اثنتين وتسعين ومائتين وله من الكتب كتاب المحاضر
والسجلات وكتاب ادب القاضي وكتاب الفرائض وكان ورعا عالما
بمذهب ابي حنيفة وبالفرائض والحساب وكثير من العلوم وله طبقة
عالية

الامام الزاهد ابو بكر بن حامد قيل انه من اقران ابي حفص الكبير البخاري وكان
ممن جمعوا عنده في اخراج البخاري من بخارا وله ذكر في فتاوى القاضي ظهير الدين البخاري
في فصل استقبال القبلة وله كتاب الزيادات ولا اجد فيما تتبعه من الكتب
ان هذا الامام ممن اخذ وسمع وروى

محمد بن الازهر ابو عبد الله من ائمة اصحابنا الخراسانيين صاحب الطبقة العالية
له اختيارات مات سنة احدى وخمسين ومائتين وله ذكر في فتاوى قاضيخان في فراغ الفصل
الاول من باب البيع الفاسد وغيره

ابو جعفر القاضي البخاري البركدي محمد بن احمد بن موسى بن سلام بركد بفتح الباء
الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف في آخرها الدال المهملة قرية من قرى بخارا
مات سنة ست وسبعين ومائتين كذا في الجواهر المضيئة وله ذكر في فتاوى قاضيخان
في كتاب الطلاق

ابو الليث الحافظ نصر السمرقندي وابو الليث هذا متقدم على ابي الليث
المعروف بامام الهدى بثمانين سنة كان وفات الاول سنة اربع وتسعين
ومائتين ووفات الثاني سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وابو الليث الثاني يلقب
بالفقيه وهذا بالحافظ وله ذكر في فتاوى قاضيخان في كتاب الحظر والاباحة
وفي الجواهر المضيئة

الشيخ الامام ابو نصر محمد بن سلام البلخي في كتب الفتاوى تارة يذكر باسمه
محمد بن سلام وتارة بكنيته ابو نصر بن سلام وتارة بهما والجميع لهذا الامام الكبير
صاحب الطبقة العالية حتى روى ان اصحابنا عدوه من اقران ابي حفص الكبير
البخاري وما وقع في بعض المحال نصر بن سلام فقط من النساخ اسقط لفظ ابو والمراد به
ابو نصر بن سلام لا غير فان اصحابنا ذكروا الخلاف في مسئلة اذا قال لزوجته انت طالق
لا قليل ولا كثير يقع الثلاث وحكى بعضهم عن نصر بن سلام وبعضهم عن ابي نصر محمد بن سلام
انها تطلق ثلاثا وهذه الحكايات تدل على ان نصر بن سلام ابو نصر بن سلام سقط
منه ابو [illegible] كر في الجواهر للشيخ طاهر وفي واقعات الصدر الشهيد في باب الكراهية
وفي خلاصة الفتاوى وفي فتاوى قاضيخان قبيل كتاب الصلاة مات رحمه الله
سنة خمس وثلثمائة

علي بن يونس الزاهد الفقيه كان فقيها ورعا زاهدا وكانت اليه الفتوى في وقته ببلخ وله ذكر في فتاوى قاضيخان في عداد ابي مطيع وابي معاذ وسلم ابن معالم في جهة الكعبة وفي فتاوى تطهير الدين في الوضوء وغيرهما

الامام البلخي محمد بن خزيمة ابو عبد الله القلاسي بالقاف نسبة الى القلس وهو الحبل الذي تربط به السفينة وهو الامام البلخي احد مشايخ بلخ له اختيارات في المذهب توفي في سنة اربع عشرة وثلثمائة كذا ذكره في جواهر المضية وله ذكر في اوائل فصول الاستروشني والفصول العماديه وغيرهما

شداد ابن ابرهيم البصري هو محمد بن شداد نايب بكار ابن قتيبة القاضي وخليفته في الديار المصرية وكان هو الذي اختار ان الغسل يجب بخروج المني كيفما كان ولم يعتبر الدفق والشهوة

الكتيبة الرابعة الشيخ الامام الكبير الفقيه ابو جعفر الطحاوي احمد بن محمد ابن سلامة المصري امام جليل القدر مشهور في الافاق ذكره الجميل مملوء في بطون الاوراق ولد سنة تسع وعشرين وقيل سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات سنة احدى وعشرين وثلثمائة والطحاوي بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعدها الالف والواو نسبة الى طحنة قرية بصعيد مصر ينسب اليها جماعة وعن ابي الحسين القدوري انه قال كان ابو جعفر الطحاوي يقرا على المزني وكان المزني خاله وكان الطحاوي يكثر النظر في كتب ابي حنيفة فقال له خاله المزني يوما والله لا يجيء منك شيء او قال والله لا افلحت فغضب وانتقل من عنده وتفقه في مذهب ابي حنيفة وصار اماما فكان اذا درس واجاب في شيء من المشكلات رحم الله خالي لو كان رأني لكفر عن يمينه اخذ الفقه عن ابي جعفر احمد بن عمران عن محمد ابن سماعة عن ابي يوسف ومحمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان القاضي بكار ابن قتيبة قاضي مصر اخذ عنه عن هلال ابن يحيى الرأي عن زفر وابي يوسف عن ابي حنيفة ثم خرج الى الشام فلقي بها ابا خازم عبد الحميد قاضي القضاة بالشام واخذ عن ابي خازم عن عيسى بن ابان عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة

وعن

وعن ابي خازم عن بكر بن محمد العمي عن محمد بن سماعة عن محمد عن ابي حنيفة ثم انه وكان اماما في الاحاديث والاخبار وسمع الحديث من خلق كثير من المصريين والغرباء القادمين الى مصر منهم سليمان بن سعيد الكسائي وابو يونس عبد الاعلى الصدفي وله ذكر في غاية الهداية في باب صلوة العيدين وفي القنية في كتاب الطلاق وغيرهما تفقه عليه الشيخ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن منصور الدامغاني والشيخ الامام ابو طالب سعيد بن محمد البردعي وابنه ابو الحسن علي بن احمد الطحاوي وكان الطحاوي عالما بجميع مذاهب الفقهاء وكتب اصحابنا مشحونة باخذه وروايته وكان عالم الناس بسير الكوفيين واختيارهم وله التصانيف جليلة معتبرة لم يسبق الى مثلها وله احكام القران يزيد على عشرين جزءا وكتاب معاني الاثار وكتاب مشكل الاثار والمختصر وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وكتاب الشروط الكبير والشروط الصغير والاوسط والمحاضر والسجلات والوصايا والوصايا والفرايض وتاريخ كبير وكتاب مناقب ابي حنيفة والنوادر الفقهية والنوادر والمكاتبات وله اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين وحكم اراضي مكة وقسم الفيء والغنايم والرد على عيسى بن ابان وغير ذلك

الشيخ الامام الكبير المجتهد الورع البارع ابو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي انتهت اليه رياسة الحنفية بعد ابي حازم القاضي والقاضي ابن ابي حنيفة وعن ابي سعيد عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وكان الكرخي رحمه الله واسع العلم والرواية كثير الصوم والصلوة صبورا على الفقر والحاجة وانتشرت اصحابه تفقه عليه ابو بكر الرازي احمد بن علي المعروف بالجصاص وابو علي احمد بن محمد الشاشي الفقيه وابو حامد احمد الطبري وابو القاسم علي القاضي التنوخي وابو عبد الله يوسف بن محمد الجرجاني وابو زكريا يحيى بن محمد الضرير البصري وابو عبد الله الحسين بن علي البصري المعتزلي وكان الكرخي طبقة عالية بين اصحابنا عدده من المجتهدين في المسائل القادرين على استنباط الاحكام في المسائل التي لا نص فيها عن صاحب المذهب على حسب اصول مقتضى قواعده وله المختصر والجامع الكبير والجامع الصغير قرأها عليه تلامذته المذكورة وسمعها عنه اصحابه المزبورة وغيرهم وكان زاهدا ورعا لم يقبل العمل والقضا وكان من يتولى القضا من اصحابه يهجره كان مولده

مختصر معاني الاثار احكام القرآن مشكل الاثار
شرح الجامع الكبير والجامع الصغير شروط كبير شروط صغير
والمحاضر والوصايا والفرايض وتاريخ كبير
ومناقب ابي حنيفة والنوادر الفقهيه والمكاتبات
واختلاف الروايات وحكم اراضي مكة وقسم الغنائم

مختصر جامع الكبير جامع الصغير

سنة ستين وثلاثمائة أصابه الفالج في آخر عمره وكتب أصحابه إلى سيف الدولة بما ينفق عليه
فلما علم به بكى وقال اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني فمات قبل أن تصل إليه
صلة سيف الدولة في ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الإمام الجليل محمد بن أحمد أبو بكر الإسكاف إمام كبير جليل القدر أخذ الفقه
عن محمد بن سلمة عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد وتفقه عليه أبو بكر الأعمش محمد بن سعيد
وأبو جعفر الفقيه الهندواني محمد بن عبد الله وكان أبو جعفر هذا يتفقه على الأعمش هذا في الجواهر
المضية محمد بن عبد الله الهندواني تفقه على أستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد المعروف بالأعمش
تلميذ أبي بكر الإسكاف والإسكاف تلميذ محمد بن سلمة وابن سلمة تلميذ أبي سليمان الجوزجاني
والجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ أبي حنيفة رحمه الله انتهى مات سنة ست
وثلثين وثلثمائة في السنة التي مات فيها أبو القاسم الصفار رحمه الله عليه

الشيخ الإمام الكبير أبو القاسم الصفار أحمد بن عصمة الملقب بحم بفتح الخاء المعجمة أخذ عن نصير
بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة كان إماما كبيرا له الرأي الثلجي تفقه
عليه أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي المعروف بابن الطبري وأبو جعفر الفقيه
الهندواني وجماعة كثيرة مات سنة ست وثلثين وثلثمائة في السنة التي توفي فيها أبو بكر
الإسكاف رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الإمام الأستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث السبذموني الحارثي
وعن السمعاني أنه كان كثير الحديث وكان معروفا بالأستاذ ولد في ربيع الأول سنة ثمان
وخمسين ومائتين ومات في شوال سنة أربعين وثلثمائة أخذ عن أبي عبد الله بن أبي حفص الصغير
عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد عن أبي حنيفة وأخذ عنه الشيخ أبو بكر محمد بن الفضل البخاري و
أبو إسحاق الخطيب إبراهيم بن محمد بن أحمد بن المهلبي وله كتاب كشف الآثار الشريفة في مناقب
أبي حنيفة كشف الآثار

الشيخ الإمام أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري تفقه على أبي سعيد البردعي احد شراح الجامعين
وأخذ العلم عنه عن أبي سعيد عن حماد عن أبي حنيفة وعنه عن أبي علي الدقاق عن موسى بن نصر عن محمد

عن أبي حنيفة وعنه عن أبي علي الدقاق عن موسى بن نصر عن محمد عن أبي حنيفة وكان أبو عمرو الطبري
فقيها ببغداد وروي أنه كان يدرس في حياة أبي الحسن الكرخي وكانت وفاته سنة
أربعين وثلثمائة وله شرح الجامعين

الشيخ الإمام الفقيه أبو طاهر الدباس القاضي محمد بن محمد سفيان عن ابن النجاري كان
أبو طاهر الدباس الفقيه إمام أهل الرأي بالعراق وكان من أهل السنة والإجماع صحيح العقيدة
تخرج به جماعة من الأئمة درس الفقه على القاضي أبي خازم وأخذ عنه وعن عيسى بن أبان
عن محمد عن أبي حنيفة وعن الصيمري أنه كان من أقران أبي الحسن الكرخي وكان يوصف بالحفظ
ومعرفة الروايات ولي القضاء بالشام وخرج منها إلى مكة فمات بها روي أنه ترك التدريس
في آخر عمره وسار إلى الحجاز وجاور بمكة وفرغ نفسه للعبادة إلى أن أتاه أجله تفقه عليه فاضل من
أبو الحسين أحمد بن محمد النيسابوري

إمام الهدى قدوة أهل السنة والاهتداء رافع أعلام السنة والجماعة قامع أضاليل الفتنة
والبدعة الشيخ الإمام أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي إمام المتكلمين و ابو منصور ماتريدي
مصحح عقائد المسلمين نصره الله بالصراط المستقيم في نصرة الدين القويم صنف التصانيف الجليلة
ورد أقوال أصحاب العقائد الباطلة وله كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد أوائل
الأدلة للكعبي وكتاب بيان وهم المعتزلة ورد الأصول الخمسة لأبي محمد الباهلي وكتاب رد
الإمامة لبعض الروافض وكتاب الرد على القرامطة وكتاب مأخذ الشرائع في أصول الدين
وكتاب الجدل في أصول الفقه وله كتب شتى غير ذلك تخرج بأبي نصر العياضي وتفقها على
أبي بكر أحمد الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد عن أبي حنيفة وتفقه عليه الحكيم القاضي
السمرقندي أبو القاسم إسحاق بن محمد والشيخ الإمام علي بن سعيد الرستغفني وأبو محمد عبد الكريم
ابن موسى البزدوي جد الإمامين الجليلين فخر الإسلام علي البزدوي وصدر الإسلام أبي اليسر
محمد البزدوي مات رحمه الله سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة

الشيخ الإمام الكبير أبو نصر العياضي أحمد بن العباس ابن الحسين ابن جبلة بن غالب بن جابر بن نوفل بن سعد
ابن عبادة الأنصاري الخزرجي الفقيه السمرقندي أخذ الفقه مع الإمام أبي منصور الماتريدي
عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني عن أبي سليمان موسى الجوزجاني عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة رحمه الله

عن ابي حنيفة

وتخرج بابي منصور واخذ عنه ولداه الاماماني الكبيران ابو احمد العياضي نصر بن احمد بن عباس وابو بكر الفقيه محمد بن احمد بن العباس وجماعة كثيرة حكى انه استشهد ابو نصر خلف ربعين رجلا من اصحابه كانوا من قرانه بابي منصور الماتريدي وكان من اهل العلم والجهاد وله ورع وصلاح وجلادة روي انه كان يرمي الف سهم في مقام واحد ولا يخطي في واحد اسره الكفرة وقتلوه

الفقيه الامام ابو ابراهيم اسحاق بن ابرهيم الشاشي السمرقندي الخطبي شيخ اصحاب ابي حنيفة وعالمهم في زمانه وكان يروي الجامع الكبير عن زيد بن اسامة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وكان ثقة مات بمصر سنة خمس وعشرين وثلثمائة

حامد بن محمود بن معقل النيسابوري والد الشيخ الامام محمد بن حامد بن محمود بن معقل وجد الامام محمد بن محمد بن حامد بن محمود بن معقل النيسابوري وكان حامد هذا يروي كتب محمد بن الحسن عن الامام الفقيه زياد بن عبد الرحمن عن ابي سليمان عن محمد بن الحسن رحمهم الله

مسقوفات الكنيسة الرابعة

الامام الكبير الشيخ العالم النحرير صاحب الاصول والمبرز في المعقول والمنقول امام اهل السنة والجماعة حجة الله على اهل الفضل علي بن اسمعيل بن اسحاق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري شيخ الطائفة الاشعرية ابو الحسن الاشعري قال محمد الشهرستاني في الملل والنحل وسمعت من عجيب الاتفاقات ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه كان يقرر بعينه ما يقرره ابو الحسن الاشعري في مذهبه وقد جرت مناظرة بين عمرو بن العاص وبينه فقال عمرو اين اجد احدا احاصم اليه ربي فقال ابو موسى انا ذلك المتحاكم اليه فارغ ويقدر الى بشي ثم يعذبني عليه قال نعم قال عمرو ولم قال لانه لا يظلمك فسكت عمرو ولم يحر جوابا انتهى وكان ابو الحسن الاشعري ربيب ابي علي الجبائي المعتزلي وهو الذي رباه وعلمه علم الكلام وكان حنفي المذهب معتزلي الكلام ثم هداه الله تعالى فاعرض عنه وصار امام السنة والجماعة نصر مذهبهم ومهد الاصول وشيدها بالمنقول والمعقول ولد سنة سبعين ومائتين بالبصرة ومات سنة نيف وثلاثين وثلثمائة ببغداد ودفن بين الكرخ وباب البصرة ذكره اصحاب الطبقات من اصحاب الحنفية وذكره عبد القادر القرشي في الجواهر المضية وقال تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية بعد ذكره فيها وقد زعم بعض المالكية ان الشيخ ابا الحسن علي بن اسمعيل الاشعري امام المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين كان مالكيا وهو وهم انما كان شافعيا تفقه على ابي اسحاق المروزي

الامام

الامام العالم الحاكم الشهيد الوزير الكبير المروزي ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل بن الحاكم البلخي ولي القضاء ببخارى ثم قلده الامير الحميد صاحب خراسان الوزارة ثم قتل شهيدا روي انه رأى في المنام بقصد المنهزمين بقتله وقتلهم فاغتسل وتحنط ولبس الكفن واقبل على الصلاة والصلاة صلاة الصبح فقتل كذلك في ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وثلثمائة سمع الحديث بمرو عن ابي رجاء محمد بن حمدويه وهو يروي عن احمد بن حنبل ويحيى بن راهويه الذهلي وغيرهما وبنيسابور من عبد الله بن شيرويه وبالري من ابراهيم بن يوسف الهسنجاني وببغداد من الهيثم بن خلف الدوري وبمكة من المفضل بن محمد الجندي وبمصر من علي بن احمد بن سليمان وببخارى من حامد بن احمد بن حماد والحسن بن شعبان النسوي وغيرهما سمع منه ائمة خراسان وحفاظها فاطبة وصنف الكتب المختصر والمنتقى والكافي والاشارات وغيرها وجمع فاحسن وكتاب المنتقى وكتاب الكافي للحاكم من اصول المذهب بعد كتب محمد ولا يوجد المنتقى في بلاد في هذا العصر واما الكافي فقد شرحه المشايخ منهم شمس الائمة السرخسي وهو المشهور بالمبسوط وشيخ الاسلام علي الاسبيجابي

الشيخ الامام احمد بن محمد بن حامد ابو بكر الطواويسي في الجواهر المضية روي عن محمد بن نصر المروزي وعبد الله بن شيرويه النيسابوري وغيرهما روى عنه نصر بن محمد بن غريب الشاشي واحمد بن عبد الله بن ادريس الحافظ مات في الحمام سنة اربع واربعين وثلثمائة بسمرقند انتهى رحمه الله

ابو حامد الفقيه النيسابوري السرخكي احمد بن عبد الرحمن بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف في اخرها نسبة الى سرخك قرية على باب نيسابور فقيه حنفي سمع ابا الازهر العبدي ومحمد بن السلمي روى عنه ابو العباس احمد بن هارون وغيره مات سنة ست وعشرين وثلثمائة

ابو حامد الفقيه البلخي احمد بن سهل روى عن ابي سلم محمد بن الفضل البلخي وابي عبد الله محمد بن سلم قاضي سمرقند روى عنه حفيده عبد الله بن محمد بن سهل بن عبد الله بن محمد الفقيه السمرقندي كان فاضلا من اصحاب الرأي سكن سمرقند وله بها عقب مات سنة اربعين وثلثمائة

ملجأ المساكين وقطب العارفين ابو علي الروذباري قدس سره وكان من ابناء الرؤساء والوزراء اسمه احمد بن محمد بن ابو القاسم بن منصور شهريار روذبار بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي اخرها الراء وكان لبغداد ويتصل نسبه بكسرى انوشروان العجب

الجنيد فصار شيخ الصوفية مع انه احد الفقهاء الشافعية واقام بمصر وكان يفتخر ويقول اسنادي
في التصوف الجنيد وفي الحديث ابراهيم الحربي وفي الفقه ابن سريج وفي النحو ثعلب وذكر تقي الدين
في طبقات الشافعية قالت فاطمة امرأة ابي علي الروذباري لما كان ابو علي في النزع فتح عينيه وقال
هذه ابواب السماء قد فتحت وهذه ملك يقول يا ابا علي قد بلغناك مرتبة الاكابر وان لم تردها وأعطينا
الدرجة القصوى مات سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ العارف بالله سراج المشايخ ابو بكر الشبلي جعفر بن يونس وقيل دلف بن جعفر دروي انه
كتب على قبره ببغداد جعفر بن يونس وفي طبقات السلمي انه خراساني الاصل بغدادي المنشأ والمولد
واصله من اشروسنة من خراسان روي انه تاب في مجلس خير النساج واخذ التصوف والتلقين
والاداب عن سيد الطائفة البغدادي وكان ابوه حاجب الخليفة وعن ابن الجلبة قال لا تنظروا
الى ابي بكر الشبلي بالعين التي ينظر بعضكم الى بعض فانه عين من عيون الله وكان الشبلي فقيها على
مذهب مالك وكان يكتب الموطأ في حفظه مات رحمه الله سنة اربع وثلثين وثلثمائة
وهو ابن سبع وثمانين سنة

ابو محمد الجريري احمد بن محمد بن الحسين كان من اعزة اصحاب الجنيد ومن قدمائهم صحب سهل بن عبد الله
وكان في التصوف على جانب عظيم اخذ التلقين واداب الطريقة عن الجنيد واخذ عنه محمد بن عبد الله
الطبري استشهد في وقعة القرامطة سنة اربع عشرة وثلثمائة وقيل اثني عشر

ابو محمد رويم بن احمد بن يزيد بن رويم قدس سره وكان من اجلة المشايخ واعزة اصحاب الجنيد
وكان رويم من الحفاظ والقراء والفقهاء قرأ على رواية نافع احد الشيوخ السبعة وكان من الفقهاء
على مذهب داود الاصفهاني وكان الجنيد يعظمه ويجله وكان يقول رويم مشغول فارغ وكنا فارغين
مشغولين سئل رويم عن التصوف وقال هو الذي لا يملك شيئا ولا يملك

الكتيبة الخامسة الشيخ الامام ابو بكر القاضي الدامغاني احمد بن محمد بن منصور الانصاري
كان من مشايخ الفقهاء الكبار درس على الطحاوي بمصر واخذ العلم عنه عن احمد بن ابي عمران عن محمد
بن سماعة عن ابي يوسف ومحمد عن ابي حنيفة وعن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن اسمعيل بن حماد
عن حماد بن ابي حنيفة فقدم بعد ما درس على الطحاوي ببغداد ودرس بها على الكرخي ولما فلج الكرخي

جعل الفتوى اليه دون اصحابه فاقام ببغداد دهرا طويلا يحدث عن الطحاوي ويفتي واخذ
عنه وحدث علي بن محمد الواسطي صاحب ابي عبد الله بن علي البصري المتكلم الفقيه وعلم البصري
كان ابو الحسن الكرخي جعل التدريس حين فلج لابي علي الشاشي والفتوى لابي بكر الدامغاني
وكان ابو بكر اقام يدرس ويشتغل على الطحاوي سنين كثيرة ثم اقام عند الكرخي وكان
اماما في العلم والدين مشار اليه في الورع والزهادة وولي القضاء بواسط لانه ركبه دين
وخرج اليها

سعيد بن محمد ابو طالب البردعي كان من اصحاب الطحاوي وحدث عنه ببغداد ودرس
وفي الجواهر المضية روى عنه الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وذكر انه
سمع منه في مسجد ابي الحسن الكرخي

ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي روى عن ابيه واخذ عنه وكان فقيها عاقلا عالما
زاهدا مشهورا في الجواهر المضية بني عبد الله الحارث في المحرم سنة خمسين وثلثمائة
بالجيزة بامر الامير علي بن الاخشيد وكان الناس قبل ذلك يصلون الجمعة بالجيزة بمسجد
همدان فتقدم كافور الى الخازن ببنيانه وحمل له وترفعت بهذا الجامع مع ابن الخازن
وعلي بن ابي جعفر الطحاوي احتاجوا الى عمد الجامع فمضى الخازن بالليل الى كنيسة باعمال
الجيزة فقلع عمدها ونصب بدلها اركانا وحمل العمد الى الجامع فترك ابو الحسن علي بن
الطحاوي الصلاة فيه من ذلك الوقت تورعا

الشيخ الامام ابو سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياض درس على ابي الحسن الكرخي
واخذ العلم عنه عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي عن محمد
عن الحسن عن ابي حنيفة وعن ابي سعيد البردعي عن اسمعيل بن حماد وعن ابي حنيفة ثم رجع الى نيسابور
فاقام بها الى ان مات ودرس عليه ابو بكر الجصاص الرازي ثم تفقه عليه فقهاء نيسابور

الشيخ الامام احمد بن محمد بن اسحاق ابو علي الشاشي تفقه على ابي الحسن الكرخي ودرس عليه ثم
جعل التدريس له حين فلج الكرخي والفتوى الى ابي بكر احمد بن محمد الدامغاني وهو تفقه عليه
وعلى ابي جعفر الطحاوي وحكي الكرخي انه قال ما جاءنا احفظ من ابي علي الشاشي وكان ابو علي
الشاشي عارفا بالاصول فقها فروعا امتحن ابو علي ابا جعفر بشيء من مسائل النوادر وهو قائما

بحفظها وكان سبب حفظ المسند واني للنوادر ذلك وقال لا ابي حنيفة ان لا تكلما مات
سنة اربع واربعين وثلثمائة رحمه الله عليه

ابو حامد الفقيه ابن الطبري احمد بن الحسين بن علي المروزي عن الحاكم والخطيب انه كان فقيها عارفا بالاصول والفروع اخذ ببغداد عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن اسمعيل بن حماد عن ابي حنيفة وعن الكرخي عن ابي سعيد عن موسى بن نصر عن محمد عن ابي حنيفة واخذ ابو حامد ببلخ عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة وكان احد العباد المجتهدين والعلماء المتقنين حافظا للحديث بصيرا بالتفسير ورعا صالحا عارفا بمذهب ابي حنيفة املا ببخارى وصنف الكبير وله تاريخ بديع ورد بغداد وتفقه ثم عاد الى خراسان فتولى قضاء القضاة وصنف الكتب وروى الحديث ثم رحل الى بغداد فحدث بها وكتب الناس منه

ابو عبد الله يوسف بن محمد الجرجاني تفقه على ابي الحسن الكرخي كان عالما نقادا على اصحاب الحنفية في زمانه وكانت ترحل اليه الواقعات وله خزانة الاكمل في ست مجلدات وكتاب خزانة الاكمل كان ينسب اليه والى ابي الليث الفقيه والى طالب بن الحسين بن محمد المرسي المعروف بالاكمل والصحيح ان كتاب خزانة الاكمل المتداول بين ايدي الناس هو هذا ذكر عبد القادر في كتاب الجواهر المضية في ترجمة ابي عبد الله بن ابي موسى الضرير ومن تصانيفه في الفقه كتاب الزيادات والجامع الكبير والجامع والكلام في حكم ولد الدار ومختصر كتاب ابي الحسن الكرخي كذا قال ابو عبد الله الجرجاني في كتاب خزانة الاكمل الكبير وشرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن بالزيادات

ابو القاسم علي بن محمد التنوخي من اصحاب ابي الحسن الكرخي عن الصيمري انه كان متقدما في العلم والشعر وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة وتولى الحكم فهجره الكرخي على عادته وقطع مكاتبته وكان يدخل الى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه فاذا سئل عنه يقول كان يعاشرني على الفقر والفاقة ويغبطني به الآن ينفق على مائة نفس في كل يوم دنانير وما علمته ورث ميراثا ولا اتجر فربح وما اعرف لهذه النفقة وجها مات سنة اثنتين واربعين وثلثمائة رحمه الله عليه

الامام الكبير ابو عبد الله الحسين بن علي البصري المعتزلي كان في الكلام رأس المعتزلة كان من اصحاب الكرخي ذكره الصيمري في طبقة ابي محمد بن عبدك قال ولم يبلغ احد مبلغه في هذين العلمين اعني الكلام والفقه

مع سعة الفقه وكثرة الافضال والتقدم عند السلطان وايثار الاصحاب واخذ عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه الامام علي بن محمد الواسطي مات سنة تسع وستين وثلثمائة ودفن في تربة الكرخي وصلى عليه الحسن بن عبد الله النحوي

الامام الفقيه محمد بن سعيد ابو بكر الاعمش البلخي تفقه على ابي بكر محمد الاسكاف واخذ العلم عنه عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن واخذ عنه ابنه عبد الله بن محمد بن سعيد ابو القاسم وابو جعفر الفقيه الهندواني مات قبل ان ينتهي الى نصف الشيخوخة رحمه الله عليه

الشيخ الامام الكبير الفقيه الجليل ابو بكر محمد بن الفضل البخاري الكماري تفقه على الاستاذ الكبير الفقيه ابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني واخذ عنه عن ابي حفص الصغير ابي عبد الله عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وتفقه عليه جماعة كثيرة منهم الامام عبد الله بن الفضل الخيزاخزي والقاضي الامام ابو علي الحسين بن الخضر النسفي والحاكم عبد الرحمن بن محمد الكاتب والشيخ الامام ابو بكر بن ابي اسحاق الكلاباذي والشيخ الامام اسمعيل الزاهد وابو جعفر القاضي وابو عبد الله الاستروشني ذكر شيخ الاسلام الزرنوجي في تعليم المتعلم في فصل الورع في التعليم حكي ان الامام الشيخ الجليل محمد بن الفضل كان في حال تعلمه لا يأكل من طعام السوق وكان ابوه يسكن في الرستاق في قرية يقال لها كمازه ضبطها هنا بضم الكاف وفتح الزاي المعجمة قرية من قرى بخارى ويهيئ طعامه ويدخل اليه يوم الجمعة فرأى في بيت ابنه خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر ابنه فقال ما اشتريته ولم ارض به ولكن احضره شريكي فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع لما اجترأ شريكك بذلك وهكذا كانوا يتورعون فلذلك وفقوا للعلم والنشر حتى بقي اسمهم الى يوم القيمة حكي انه وعد والده الف دينار عند تمام حفظ المبسوط وكذلك للاجنبي فلما حفظه دفع المال الى الاجنبي وقال له يكفيك حفظ المبسوط فخرج مغاضبا الى بعض البلاد ولم يطالع فاستنطقوه فلم ينطق تحته ثلاث خطابات من الحاد في فيه قراءة وكان حافظا فعرفه وقال هذا الدنيا ثم انتهى السفر الى ان دخل بخارى وعقد مجلس الافتاء ومات ببخارى سنة احدى وثمانين وثلثمائة هذه الحكاية ذكرها عبد القادر في الجواهر المضية ثم ذكر عجب لا يحتاج ومن حكاياته ان ابا بكر محمد بن الفضل وجد قاضيخان ببخارى كان يتكلم فوق المنبر ومن هم الفقهاء يكتبون ما يملى عليهم فذكر قاضيخان مسئلة خلافية بين ابي يوسف ومحمد فعكس فرد الكل

جعله عن محمد وقول محمد حجة على أبي يوسف فقال له أبو بكر اعكس فقال له قاضيخان وإن لم أعكس قال
أبو بكر إن لم تعكس يرد عليك قول أبي يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسائل
فنزل قاضيخان عن المنبر واعتنقه وقال له يا سيدي لعلك تكون ابن الفضل الكماري قال نعم
قال أنت أحق بهذا المجلس مني فأبى أن يصعد فأقام قاضيخان فقام بنشر العلم فيها [illegible]
وأبو بكر هذا مات في سنة إحدى وثمانين وثلثمائة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الإمام الزاهد عبد الكريم بن محمد بن موسى أبو محمد السبغي نسبة إلى سبغ حي من قرى بخارى
عن السمعاني كان عبد الكريم أبو محمد السبغي إماما زاهدا ورعا مفتيا الكبير في عصره بسمرقند تفقه على
الفقيه عبد الله بن محمد السبذموني عن أبي حفص الصغير عن أبيه عن أبي حفص الكبير عن محمد عن أبي حنيفة
وعنه أنه كان تلميذ منصور بن جعفر بن علي بن الحسين بن منصور بن خالد بن يزيد بن المهلب
بن أبي صفرة المهلبي وكان منصور فقيها بسمرقند ومفتيها لا يتقدم أحد عليه في الفتوى مات
عبد الكريم سنة ثمان وتسعين وثلثمائة رحمه الله عليه

أبو إسحاق الخطيب إبراهيم بن محمد بن أحمد المهلبي أخذ عن الأستاذ الإمام عبد الله
السبذموني المقدم ذكره عن عثمانه وكان من طبقة أبي بكر محمد بن الفضل روى عنه الحسين بن خضر بن محمد
أبو علي النسفي وأخذ عنه الشيخ الإمام المعروف بقاضي الحرمين أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله
النيسابوري نسبة إلى نيسابور هي أحسن مدن خراسان وأعظمها وأجمعها للخيرات وذوي الفضائل
وأرباب المعارف وفيه بناها شابور ذو الأكتاف من ملوك الفرس الساسانية وهي بالعربية [illegible]
وكان مدينة نيسابور [illegible] فقطعها شابور ذو الأكتاف وبناها كمدينة وكان [illegible]
نسب إلى شابور ويقال نيسابور فبقي على ما كان وكان قاضي الحرمين شيخ أصحاب أبي حنيفة
في زمانه بلا مدافعة أخذ عن الشيخ الإمام القاضي أبي طاهر الدباس عن أبي خازم القاضي
عن عيسى بن أبان عن محمد عن أبي حنيفة وأخذ أبو خازم عن بكر بن محمد العمي عن محمد بن سماعة
عن أبي يوسف وعن محمد عن أبي حنيفة وتفقه عليه القاضي الإمام المشهور بكنيته أبو الهيثم قاضي
القضاة والشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحي صاحب الطريقة الحسنة في الفقه
روي أن قاضي الحرمين في أول حاله غاب عن نيسابور في سنة ست وثلثين وثلثمائة ثم جاء
وولي القضاء بها سنة خمس وأربعين وثلثمائة ومات بها سنة إحدى وخمسين وثلثمائة
رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الإمام أبو القاسم الحكيم السمرقندي إسحق بن محمد بن إسمعيل القاضي أخذ الفقه والكلام
عن الشيخ أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن محمد عن أبي حنيفة قدم بغداد
حاجا وتولى قضاء سمرقند وحمدت سيرته ولقب بالحكيم لكثرة حكمته وموعظته وصحب أبا بكر
الوراق ومشايخ زمانه وأخذ عنهم آداب الطريقة التصوف حكي أن رجلا من رجال الله تعالى
جاءه يوما فرآه مشغولا بالحكم بين الناس فالتفت يصلي على وجه الماء في حوض بين يديه فصلى عليه
فلما فرغ قال له أبو القاسم يا أخي هذا ليس بشيء وإنما هو أمر يعمله الصبيان وإنما الرجل
من يعمل الأعمال الكثيرة مع الخلق وقلبه غير غافل عن ذكر الله وفي نفحات الأنس قالوا
في وصف أبي القاسم الحكيم إسحق بن محمد السمرقندي لم يكن نظره من العرش إلى الثرى
إلا إلى الله تعالى وكان معاملته مع الخلق طلب لحظوظهم دون حظه مات في يوم عاشوراء
سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة رحمه الله عليه

الشيخ الإمام الكبير أبو الحسن علي بن سعيد الرستغفني كان من أجلاء أصحاب الماتريدي
ومن كبار مشايخ سمرقند وله ذكر في الفقه والأصول وله كتاب إرشاد المهتدي
وكتاب الزوائد والفوائد في أنواع العلوم وكتاب بينه وبين الماتريدي في مسألة
المجتهد إذا أخطأ في إصابة الحق يكون مخطئا في الاجتهاد وعلى كل حال وقد روي
عن أبي حنيفة أنه قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد ومعناه أنه مصيب في الطلب
وإن أخطأ في المطلوب

أبو عصمة بن أبي الليث البخاري صاحب أبي القاسم الحكيم القاضي إسحق بن محمد ومن أقرانه أخذ
عن أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن محمد عن أبي حنيفة

أبو محمد الفقيه عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوي وبزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ
من نسف منها أبو اليسر محمد وفخر الإسلام علي ابنا محمد البزدوي وهذان الإمامان ابنا ابن
ابن عبد الكريم بن موسى فالأول محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم والثاني علي بن محمد
بن الحسين بن عبد الكريم وهو جدهما من الأمهات أخذ عن الإمام الهدى أبي منصور
الماتريدي عن أبي بكر الجوزجاني عن أبي سليمان الجوزجاني عن محمد عن أبي حنيفة تفقه عليه
وأخذ عنه وسمع إسمعيل بن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب مات سنة تسعين وثلثمائة

الشيخ الامام ابو احمد بن ابي نصر العياضي نصر بن احمد بن العباس تفقه على والده ابي نصر احمد
بن العباس واخذ عنه عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم
وكان فائق اقرانه وحيد زمانه حتى برع في المذهب ورحل اليه فقهاء البلاد وفي الواقعات
والنوازل حتى روى عن الشيخ الامام ابو حفص البجلي وكان حفيد الشيخ ابي حفص الكبير وصدر
ما وراء النهر انه قال الدليل على صحة مذهب ابي حنيفة ان ابا احمد العياضي كان مذهبه ولو لم يكن
ذلك مذهبا صحيحا لما اختار لم يعتقده ابو احمد العياضي وعن الحكيم ابي القاسم السمرقندي
قال ما خرج من ما وراء النهر بعد مائة سنين مثل الفقيه ابو احمد العياضي علما وفقها ولسانا
وتدوينا ونزاهة وكذا اخوه ابو بكر العياضي الآتي ذكره

الشيخ الامام ابو بكر بن ابو نصر العياضي محمد بن احمد بن العباس وعن الصيمري انه قال اليه
انتهى علم الحساب وحل الزيج وعمل الاشكال من كتاب اقليدس مع حفظه للمذهب وعلمه
بالكتب وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى البخارا في رسالة فحدثني اسمعيل
الزاهد قال رايت ابا بكر محمد بن الفضل وقد حمل اليه جزء فيه مشكلات الكتب فاملا
ابو بكر من ساعته فقبل ابن الفضل راسه وقال ما ظننت ان على وجه الارض مثلك
مات سنة احدى وستين وثلثمائة رحمه الله عليه

قدوة الكبيرين واسوة الطبقتين الشيخ الامام الفقيه البلخي ابو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر النسفي شيخ كبير وامام جليل القدر من اهل بلخ كان على جانب
عظيم من الفقه والذكاء والعلم والرأي والزهد والورع يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه
والهندواني بكسر الهاء وسكون النون وضم الدال مع فتح الواو وبعد الالف نون محلة
ببلخ وفي حقايق المنظومة لابي المحامد محمود بن محمد اللامشي الهندواني بكسر الهاء حصار بلخ
وهذه النسبة اليه او الى محلة ببلخ يقال له باب الهند الذي ينزل فيه الغلمان والجواري
التي تجلب من الهند فلعل ابا جعفر ولد هناك فنسب اليه نفر من الانساب حدث ببلخ وما وراء النهر
وافتى بالمشكلات واوضح المعضلات وكشف الغوامض تفقه على ابي بكر الاعمش واخذ عنه عن ابي بكر
الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة وعن ابي بكر الاسكاف ايضا
وعن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة وقرأ
كتاب المختلف مؤلف الصفار عليه وروى عنه الحاكم النوقدي محمد بن منصور بن مخلص
كتاب المختلف عن اسناده ابي القاسم الصفار وتفقه عليه امام الهدى نصر بن محمد ابو الليث

الفقيه

الفقيه السمرقندي وجماعة كثيرة يقال انه ابو كامل في الفقه عاش اثنين وستين سنة وتوفي
ببخارا سنة اثنين وستين وثلثمائة وله ذكر في الفتاوى الظهيرية في فصل احكام المسجد وغيره

الشيخ الامام ابو بكر الرازي المعروف بالجصاص احمد بن علي مشاهير كتب اصحابنا
الحنفية مشحونة بذكره ورواياته ومسائل مصنفاته تارة يذكر بلفظ الجصاص
وتارة بلفظ الرازي الجصاص وتارة بلفظ ابو بكر الرازي بلا ذكر الجصاص واما وقع في بعض الكتب
وهو قول ابي بكر الرازي والجصاص بالواو فقد قيل سهو من قلم الناسخ والصواب انهما
واحد وكان امام اصحاب ابي حنيفة في عصره وكان مشهورا بالزهد اخذ عن ابي سهل
الزجاجي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن
ابي حنيفة وتفقه على ابي الحسن الكرخي وبه انتفع وعليه تخرج واستقر التدريس ببغداد
الى ابي بكر الرازي وانتهت الرحلة اليه وكان على طريق من تقدمه في الزهد والورع
والصيانة دخل بغداد سنة خمس وعشرين وثلثمائة وانتهت اليه رياسة الحنفية
وسئل بالقضاء فامتنع وكان على طريق الكرخي في الزهد والورع تفقه عليه ابو بكر احمد
بن موسى بن محمد الخوارزمي وابو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني وابو الحسن محمد بن احمد
بن محمد ودون تصانيف منها احكام القرآن وشرح مختصر الكرخي وشرح مختصر الطحاوي
وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وكتاب في اصول الفقه وشرح الاسماء الحسنى وكتاب جوابات
المسائل التي وردت عليه وله ادب القضاء مات رحمه الله سابع ذي الحجة
سنة سبعين وثلثمائة وهو ابن خمس وستين سنة وكان مولده ببغداد سنة خمس
وثلثمائة وصلى عليه صاحبه ابو بكر الخوارزمي كذا في الجواهر المضية وله ذكر في المحيط السرخسي
في كتاب الزكاة

المنفردات الشيخ الامام محمد بن ابراهيم الضرير الميداني نسبة الى ميدان وهو كثيرة
معروف ومحلة بنيسابور منها ابو الفضل محمد بن احمد ومحلة باصفهان منها ابو الفضل
المطهر بن احمد ومحلة ببغداد منها عبد الرحمن بن جامع وصدقة بن ابي الحسين وجماعة
ومحلة بخوارزم وشارع الميدان محلة ببغداد ثبت ذكره في القاموس ووقع في بعض
المواضع احمد بن ابراهيم الميداني والاصح محمد بن ابراهيم شيخ كبير عارف بالمذهب
فقيه يوجد في الاعصار والامصار وله تصانيف منها نظم الفقه له مناظرات مع
الشيخ الامام ابي احمد العياضي المتقدم ذكره في هذه الكتيبة وله ذكر في فتاوى ظهير الدين

الشيخ الامام محمد بن اليمان ابو بكر السمرقندي امام كبير قدوة من طبقات الماتريدي له كتاب معالم الدين وكتاب الاعتصام وكتاب الرد على الكرامية

الشيخ الامام قاضي القضاة ابو نصر محمد بن محمد بن سهل بن ابراهيم بن سهل النيسابوري
كان امام اصحاب ابي حنيفة في عصره بخراسان واحسنهم سيرة اخذ عن ابيه وكان يدرس الفقه ويفتي بنيسابور وكان ابوه ابو عبد الله محمد بن سهل المعروف بالحاجب من ائمة المسلمين من اصحاب ابي حنيفة الملازمين لمجالس ابي العباس احمد بن هارون الفقيه الحنفي الحاكم المزني المعروف بالتبان علا من شيوخ اصحابنا الحنفية وتفقه على ابي القاسم عبد الرحمن بن رجا البردنغي صاحب ايوب بن الحسن الفقيه الزاهد ابي الحسن النيسابوري تلميذ الامام محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة مات ايوب بن الحسن سنة احدى وخمسين ومائتين ومات عبد الرحمن النيسابوري ابن رجا البردنغي النيسابوري سنة تسع وتسعين ومائتين ومات احمد بن هارون التبان سنة تسع واربعين وثلثمائة تبان نسبة الى بيع التبن وكان يسكن نيسابور ويبيع التبن ويلازم ابا القاسم عبد الرحمن البردنغي ومات الحاجب ابو عبد الله محمد بن سهل سنة ستين وثلثمائة ومات ابو نصر محمد بن محمد بن سهل سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وكان يفتي بنيسابور في شبيبته الى حين وفاته ولم يزل ينسب الى الزهد والورع وعقد له قاضي الحرمين مجلس التدريس في سنة خمس واربعين وثلثمائة واستمر على التدريس نيفا واربعين سنة الى ان مات رحمه الله عليه بنيسابور ودرس عليه الفقه واخذ عنه عماد الاسلام ابو العلا صاعد بن محمد الاستوائي والقاضي الامام ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري وله ذكر في الفتاوى الظهيرية

محمد بن حامد بن محمود بن الفضل النيسابوري اخذ عن ابيه حامد تفقه ثم قيل انه قرأ على ابي بكر محمد بن الفضل كان يقول اذا اقتدى الامي بالقاري فسمع منه اية في الصلاة فتعلم تفسد صلوته مات سنة ثمان واربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى عليه

ابو عبد الله الفقيه الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني كان شيخا اماما في الفقه ثقة رتب الجامع الصغير الذي صنفه الامام محمد بن الحسن الشيباني ترتيبا حسنا وهو من خواص مسائل محمد مما رواه عن ابي يوسف وجمعها على احسن ترتيب والطف نظام وجعله مبوبا ولم يكن

الجامع الصغير قبل مبوبا بترتيب المسائل قال الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان في اول شرحه لهذا الجامع الصغير اختلفوا في تصنيف هذا الكتاب قال بعضهم هو من تصنيف ابي يوسف ومحمد وقال بعضهم هو من تصنيف محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا يروي عنه فصنف هذا الكتاب ثم عرضه على ابي يوسف فقال ابو يوسف نعم ما حفظ عني ابو عبد الله الا انه اخطأ في ثلث مسائل فقال محمد ما اخطأت ولكنك نسيت الرواية ومصنف هذا الكتاب لم يرتب مسائله وانما رتب الفقيه ابو عبد الله الحسين بن احمد الزعفراني على هذا الترتيب ترغيبا للمتعلمين وتيسيرا للطالبين وهذا الكتاب اصل جليل في الفقه يشتمل على امهات مسائل اصحابنا حتى كان علي الرازي يقول من حفظ مسائل هذا الكتاب فهو من احفظ اصحابنا ومن فهمه فهو من افهم اصحابنا انتهى وله كتاب الاضاحي وله ذكر في الخلاصة في الاضحية

الشيخ الامام الزاهد العارف بالله ابو بكر الوراق احمد بن علي الترمذي له شرح مختصر الطحاوي وفي فتاوى قاضيخان في فصل الاعتكاف ليلة القدر اول ليلة من رمضان وقال الحسن ليلة سبع عشرة وقيل هي ليلة تسع عشرة وقال زيد بن ثابت ليلة اربع وعشرين وقال عكرمة ليلة خمس وعشرين واكثر الاقاويل على انها ليلة سبع وعشرين حكي عن ابي بكر الوراق انه قال ان الله تعالى قسم كلمات هذه السورة على ليالي شهر رمضان فلما انتهى الى السابع والعشرين اشار اليها وقال هي حتى مطلع الفجر

الشيخ الامام ابو حفص السفكردري كان شيخا كبيرا زاهدا مشهورا معتمدا سمع منه الشيخ الامام يحيى بن علي الزندويستي قال الزندويستي في الباب الثامن والثلثين من روضته سمعت الفقيه ابا حفص السفكردري يحكي عن خالته عن بنت البلخي قال كانت له ابنة وكان ابوها ينفق عليها فقالت له يوما اتق الله يا ابت انظر حتى لا تنفق علي من حرام او شبهة وكان يومئذ شابا لا يبالي من اين ينفق فقال لها يا ابنتاه اذا لم اجد الحلال فمن اين انفق عليك فقالت يا ابت الصبر من الجوع خير من الصبر في النار فاثر عليه قولها فتاب وبلغ من الزهد والورع فورع الصوفية فاذا الغير فكيف لا يعتقد صاحبه وله ذكر في التاتارخانية في الفصل السادس من كتاب الاجارة

قلب الكتيبة الخامسة الشيخ الكامل ابو علي الكاتب المصري قدس الله سره اخذ التلقين
وعلم التصوف وآداب الطائفة عن ابي علي الروذباري عن الجنيد البغدادي عن سري
السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه كان صاحب الكرامات واخذ منه الشيخ ابو عثمان المغربي
سعيد بن سلام سئل عنه اي الشيئين احب اليك الفقر والغنى فانشد شعر
ولست بنظار الى جانب الغنى ۞ اذا كانت العلياء في جانب الفقر ۞ واني لصبار على ما ينوبني
۞ وحسبك ان الله اثنى على الصبر ۞

والشيخ الكامل ابراهيم بن محمد بن محمويه ابو القاسم النصرآبادي قدس سره كان صاحب الاحوال
الفائقة والكرامات الباهرة وكان من اهل اشارات وحقائق لسان التصوف في عصره
وكان جامع العلوم صحب اكابر المشايخ مثل المرتعش وابي علي الروذباري والواسطي وابي بكر
الطاهري واخذ التلقين والنسبة وآداب التصوف على ابي بكر الشبلي عن الجنيد عن
سري السقطي عن معروف عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
مات بمكة سنة خمس وسبعين وثلثمائة واخذ عنه الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي وابو علي الدقاق

شيخ الشيوخ ذو القدم الراسخ الشيخ ابو عبد الله محمد بن خفيف اسفكشار الضبي الشيرازي
هو السيد الذي ترجى بركاته ويستمطر الغيث بدعواته ويرجع النصر عن غزاته بكلماته صحب
المشايخ الكبار مثل العباس بن عطاء والكتاني ويوسف الرازي اخذ عن رويم وابي طالب
خزرج وهما عن الجنيد عن السري عن معروف عن الطائي عن الحبيب عن الحسن عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه واخذ عنه الشيخ ابو علي حسين جد الاكار وكان من اعلم المشايخ
بعلوم الظاهر ملازمة للتمسك بالكتاب والسنة وكان شافعي المذهب ذكره تقي الدين السبكي
في طبقات الشافعي ونقل عن الحافظ ابي نعيم كان شيخ الوقت حالا وعلما بلغ ما لم يبلغه احد من الخلق
في العلم والجاه عند الخاص والعام وصنف من الكتب ما لم يصنفه احد وعمر حتى عم نفعه سافر
شرقا وغربا وصحب [illegible] من احوال الاقوال ونقل الشيوخ والمناسك والسادة والسلوك
مات سنة احدى وثمانين وثلثمائة رحمة الله عليه

الشيخ ابو سهل الصعلوكي محمد بن سليمان كان امام وقته في علوم الشريعة وواحد زمانه وامام الدنيا.

في التفسير

في التفسير والادب واللغة والنحو والشعر والعروض والكلام والتصوف ذكره تقي الدين السبكي
في طبقات الشافعية من اجلة ائمة الشافعية قال اجمع اهل زمانه على انه البحر الذي لا ينزف الآفاق
شيء ولا قرع الاسماع مثله ضربت الامثال باسمه وضربت النجائب في الرحلة الى علمه
ولد سنة ست وتسعين ومائتين ناظر في مجلس ابي الفضل البلعمي الوزير سنة تسع عشرة وثلثمائة
وتقدم في المجلس بذلك وحكايات كثيرة وله احوال عجيبة صحب الشبلي والمرتعش وابا علي
الثقفي حكى عن ابي عبد الرحمن السلمي سئل ابو سهل الصعلوكي عن السماع فقال مستحب
لاهل الحقائق ومباح لاهل العلم ومكروه لاهل الفسق والفجور وعن الشيخ الامام الاستاد
ابي القاسم القشيري قال سمعت ابا بكر بن الفورك يقول سئل ابو سهل عن جواز رؤية الله
تعالى من طريق العقل فقال الدليل عليه شوق المؤمنين الى لقائه والشوق ارادة مفرطة و
الارادة لا تتعلق بالمحال فقال السائل ومن ذا الذي يشتاق الى لقائه فقال الاستاد
ابو سهل يشتاق اليه كل حر مؤمن واما من كان مثلك فلا يشتاق وعن ابي عبد الرحمن
السلمي قلت للاستاد ابي سهل لم تكلم بكلام لم يجر بينهم فقال ما علمت ان من قال لاستاده
لم لا يفلح ابدا وعنه قال سمعت الشيخ ابا سهل يقول عقوق الوالدين يمحوها الاستغفار وعقوق
الاستاد لا يمحوه شيء مات سنة تسع وستين وثلثمائة وهو ابن ثلث وسبعين سنة وعنه
انه قال من تصدر قبل اوانه فقد تصدى لهوانه ومن تلامذته ابو عبد الرحمن السلمي

الكتيبة السادسة الشيخ الامام ابو علي النسفي القاضي الحسين بن خضر بن يوسف كان اماما مجتهدا
تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل واخذ عنه عن ابي محمد عبد الله الاستاذ السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وهو استاذ الشيخ الامام
شمس الائمة عبد العزيز بن احمد الحلواني واخذ عنه الامام المستغفري جعفر بن محمد المعتز
النسفي وله الفوائد والفتاوى وله اصحاب وتلامذة مات سنة اربع وعشرين واربعمائة
وقد قارب الثمانين وله ذكر في فتاوى قاضيخان في باب التيمم وغيره

الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن الفضل الخيزاخزي بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف
وفتح الزاي وسكون الالف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاي الثانية نسبة الى قرية خيزاخز
من قرى بخارا كذا ضبطه ابن الشحنة في شرح المنظومة الوهبانية امام كبير فقيه زاهد متورع
تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل واخذ عنه عن عبد الله بن محمد السبذموني

عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه ابنه ابو نصر عبد الله بن الفضل والشيخ الامام يحيى بن علي الزندويستي وله ذكر في فتاوى قاضيخان في كتاب الصيد والظهيرية

الشيخ الامام الورع ابو محمد اسمعيل بن الحسين الفقيه الزاهد كان اماما ثقة في الفروع والاصول اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن ابي حنيفة مات في شعبان سنة اثنتين واربعمائة وله ذكر في فتاوى قاضيخان في اوائل العارية وفي كتاب المزارعة وفي واقعات الصدر الشهيد وغيره

الشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد الكاتب الحاكم كان اماما فقيها جامعا للعلوم اصلا وفرعا اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وله ذكر في الواقعات والنوازل والفصول العمادية في الاجارة

الشيخ الامام الكبير ابو بكر محمد بن اسحاق البخاري الكلاباذي تفقه على الشيخ الامام محمد بن الفضل كان اماما اصوليا له كتاب سماه التعرف جمع فيه جمع اصحابنا في التوحيد وله ذكر في البزازية في كتاب الفاظ الكفر وغيره

الشيخ الامام القاضي الامام ابو عبد الله ابو جعفر الاستروشني تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل واخذ عنه عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ ايضا عن الشيخ الامام ابي بكر الرازي الجصاص عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عن الجصاص عن ابي سهل الزجاجي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه الامام ابو زيد الدبوسي عبد الله بن عمر بن عيسى القاضي صاحب كتاب الاسرار وله ذكر في الظهيرية في فصل صلوة العيد وله الزيادات وجامع الكبير

الشيخ الامام الزاهد محمد بن منصور بن مخلص الحاكم ابو اسحق النوقدي بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وكسر الدال نسبة الى نوقد قرية من قرى نسف كان اماما زاهدا وكان يلقب بسمرقند وكان صايم الدهر ومشتغلا بالتدريس والفتوى اخذ عن الشيخ الامام ابي جعفر الهندواني

عن ابي بكر

عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة وقرا كتاب المختلف لابي القاسم الصفار على ابي جعفر الهندواني على ابي القاسم الصفار تلميذ نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله تفقه عليه وتلقى عنه المختلف ابو يعقوب يوسف بن منصور السياري البيوردي وله ذكر في العمادية في الفصل الثامن والثلاثين والقنية في باب الذبح وغيره

الشيخ الامام المقتدى الامام ابو الليث الفقيه نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي كان يعرف بامام الهدى وكان مشهورا بالكنية والفقيه وفي مقدمة المقدمة قيل سماه النبي صلى الله عليه وسلم فقيها لما روي انه لما صنف كتابه المسمى بتنبيه الغافلين عرضه الى روضة النبي صلى الله عليه وسلم وبات تلك الليلة فراى النبي صلى الله عليه وسلم فناوله كتابه فقال خذ كتابك يا فقيه فانتبه فوجد فيه مواضع محوة فكان يتبرك باسم الفقيه فاشتهر به وله تفسير القران والنوازل والعيون والفتاوى وخزانة الفقه وتنبيه الغافلين وغير ذلك من التصنيفات كالمقدمة المشهورة بين الناس بمقدمة الصلوة والمقدمة المذكورة قبل هذا شرح هذه المقدمة وكتاب تاسيس النظاير وكتاب مختلف الروايات مات سنة ثلث وسبعين وثلثمائة تفقه على ابي جعفر الهندواني واخذ عنه عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله وله شرح الجامع الصغير وقال فيه لابي العاصم احمد بن حم

الشيخ الامام ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي كان ثقة فقيها تفقه على الجصاص ابي بكر الرازي واخذ عنه عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عنه القاضي الامام ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري وابنه ابو القاسم مسعود بن محمد بن موسى الفقيه الخوارزمي وعن الصيمري انه قال ما شاهد الناس مثله في حسن الفتوى والاصابة وحسن التدريس سئل الشيخ الامام ابو بكر محمد الخوارزمي ودعي الى ولاية الحكم فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان والعامة لا يقبل لاحد من الناس برا ولا صلة ولا هدية روي عنه انه سئل عن مذهبه في الاصول فقال ديني دين العجائز ولست من الكلام في شيء مات سنة ثلث واربعمائة رحمة الله عليه

الشيخ الامام اوحد الاعلام ابو عبد الله الفقيه الجرجاني محمد بن يحيى بن مهدي عده صاحب الهداية في اصحاب التخريج حيث قال في باب صفة الصلوة ثم القومة والجلسة سنة عندهما وكذا الطمانينة في تخريج الجرجاني وفي تخريج الكرخي واجبة تجب سجدة السهو بتركها عند الائمة في شرحه اما الطمانينة في الركوع والسجود فهل هي واجبة عندهما ام سنة قال الشيخ ابو الحسن الكرخي واجبة حتى تجب سجدة السهو بتركها لانها شرعت لاكمال ركن مقصود بنفسه كطمانينة القراءة وقال الشيخ ابو عبد الله الجرجاني وهو تلميذ ابي بكر الرازي وهو تلميذ ابي الحسن الكرخي انها سنة حتى لا تجب سجود السهو بتركها لانها شرعت لاكمال ركن وما كان شرع لاكمال الركن يكون سنة تفقه عليه ابو الحسين القدوري احمد بن محمد بن احمد بن جعفر البغدادي والشيخ الامام احمد بن محمد الناطفي كان يدرس وحصل له الفالج في اخر عمره مات سنة ثمان وتسعين وثلثمائة

رحمه الله تعالى عليه

ابو الحسين الدلال المعروف بالزعفراني محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس في الجواهر المضية محمد بن احمد ابو الحسين الدلال عرف بالزعفراني له ذكر في الهداية حدث الخطيب عن ابي القاسم التنوخي عنه قال التنوخي كان ابو الحسين الزعفراني سمعه وكان ينتسب الى ابي بكر الرازي واخذ الفقه عنه قال الخطيب سالت ابا الحسين احمد بن محمد الزعفراني عن ابيه فقال مات في سنة ثلث او اربع وتسعين وثلثمائة انتهى ما في الجواهر وله ذكر في الهداية

القاضي ابو جعفر النسفي محمد بن احمد بن محمود كان من اعيان الفقهاء اخذ الفقه عن ابي بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله في الجواهر المضية انه كان زاهدا ورعا متقشفا فقيرا قنوعا وكان جيد النظر لطيف العلم مات سنة اربع عشرة واربعمائة حكي انه بات ليلة مهموما لضيق الحال فوقع في خاطره فرع من فروع المذهب فاعجب به فقام فانما يرقص ويقول اين الملوك وابناء الملوك فسالت زوجته عن ذلك فاخبرها فتعجبت واعتقدت انتهى اخذ عنه قاضي القضاة علي بن بندار اليزدي جد والد الشيخ الامام جمال الدين المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي وله ذكر في المهذب شرح الجامع الصغير للزعفراني

الشيخ الامام ابو علي السمرقندي الحسن بن داود بن رضوان درس بعد ابي علي ابي سهل الزجاجي واخذ الفقه عنه عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي الدقاق

عن موسى بن نصر الرازي عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وابو سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة كان احد الفقهاء الكوفيين المتقدمين في النظر والجدال وخرج الى العراق واقام بها يسمع ويتفقه ثم انصرف الى نيسابور ودرس الفقه وبنى المدرسة مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة وله ذكر في واقعات الصدر الشهيد

القاضي الامام المعروف بكنيته ابو الهيثم عتبة بن خيثمة بن محمد النيسابوري استاذ القضاة والفقهاء عديم النظير في الفقه والتدريس والفتوى روي انه تولى القضاء سنة اثنين وثمانين الى سنة خمس واربعمائة قيل حتى لم يبق بخراسان قاض وهو على مذهب الكوفيين الا وهو ينتمي اليه تفقه عليه الاستاذ والامام الحرمين ابي الحسن النيسابوري واخذ عنه عن ابي طاهر الدباس الفقيه عن ابي خازم القاضي عن عيسى بن ابان القاضي عن محمد عن ابي حنيفة وقاضي الحرمين ابي نصر عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصير بن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه جماعة كثيرة منهم الشيخ الامام ابو محمد عبد الله الناصحي وعماد الاسلام صاعد بن محمد بن احمد الاستوائي وابنه الشيخ بن ابي الهيثم القاضي النيسابوري وله ذكر في الفصول الاستروشني وغيره

اسمعيل بن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب البياري من اعمال قومس يقال لها بالفارسية كومس وهي بين بسطام الى سمنان نسبه ابراهيم بن احمد بن محمد واسمعيل بن عبد الصادق هذا وكان فقيها ورعا اخذ عن عبد الكريم بن موسى البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه صدر الاسلام ابو اليسر محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى البزدوي وابنه موسى بن اسمعيل بن عبد الصادق ذكره تلميذ صدر الاسلام ابي اليسر الشيخ الامام ابو حفص عمر النسفي كذا ذكره في الجواهر المضية

محمد بن احمد بن الطيب بن جعفر الواسطي الكمازي اخذ عن ابي بكر الرازي الجصاص عن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وكان من بيت العلم ابوه احمد وجده الطيب واخذ عنه ابنه اسمعيل بن محمد بن احمد ابو سعيد الفقيه الحنفي الكمازي قاضي واسط وعن السمعاني كان محمد الكمازي فقيها عدلا ثقة توفي سنة سبع عشرة واربعمائة

علي بن محمد الواسطي من اصحاب ابي عبد الله علي البصري واخذ عنه عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وعن الصيمري كان علي الواسطي عالما فقيها ورعا دينا وكان مقبولا عند الموافق والمخالف هو المتفق والمجمع على دينه وعلمه حتى كان يقال انه عمر بن عبيد زمانه وكان ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قد اخذ منه وسمع وروى عنه

من اصحاب الكتب الشيخ الامام يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد الزندويستي كان اماما فقيها ورعا اخذ عن ابي حفص السفكردي وعن محمد بن ابراهيم الميداني من رجال الكتيبة السابعة واخذ عن رجال الكتيبة السادسة الشيخ الامام عبد الله بن الفضل الخيزاخزي عن ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وله تصنيفات منها الروضة ونظم الفقه وله ذكر في الفصول الاستروشني والخلاصة وغيره

القاضي الامام ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الصيمري كان من كبار الفقهاء ولي القضاء بربع الكرخ ونسبته الى صيمر وفاته اخذ عن ابي نصر محمد بن محمد بن سهل بن ابراهيم من رجال الكتيبة السابعة واخذ بعده عن ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر الجصاص عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الدامغاني الكبير وابو الحسن علي بن علي الصندلي النيسابوري والصيمري بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم في آخرها راء مهملة وقد قيل بضمها مدينة بين بلاد الجبل وخوزستان ونهر بالبصرة عليه قرى قيل هذا الامام كان من الثقات صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق اهل العلم وله كتاب مجلد ضخم في اخبار ابي حنيفة واصحابه نقلت عنه كثيرا فيما سبق من اخبار الاخيار في كتابنا هذا مات سنة ست وثلاثين واربعمائة وهو ابن اربع وثمانين سنة وولد في سنة احدى وخمسين وثلثمائة وله ذكر في الفصول العمادي وغيره

المعروف بالقاضي الامام احمد بن عمرو بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي المعروف بابي نصر العراقي حدث عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاسترابادي ومحمد بن يوسف بن عاصم البخاري كان احد اصحاب ابي حنيفة في الفقه وكان على قضاء سمرقند والغرف منها الى بخارى وعاش الى سنة ست وتسعين وثلثمائة ومات رحمه الله ببخارى كذا ذكره في الجواهر المضية وله ذكر في فتاوى قاضيخان

القاضي الامام ابو عاصم العامري محمد بن احمد في الجواهر المضية كان قاضيا اماما بدمشق وتفقه به المبسوط نحو من ثلاثين مجلدا والطريقة والمختلف وله ذكر في الفصول الاستروشني وغيره

الشيخ الامام ابو نصر الدبوسي نسبة الى دبوسية هي قرية بين بخارى وسمرقند امام كبير من ائمة الشروط وله ذكر في فتاوى قاضيخان في الطلاق وغيره

الشيخ الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن طرخان الاسترابادي كان ابوه جعفر بن طرخان ابو محمد الاسترابادي من رجال فقهاء اصحاب ابي حنيفة روى عن ابي نعيم الفضل بن دكين وروى عنه ابنه محمد بن جعفر بن طرخان وعن ابي سعيد الادريسي كان ثقة في الحديث وله تصانيف وكان ابو بكر بن طرخان من فقهاء اهل الرأي ثقة في الرواية حكي عنه انه كان يقول القرآن كلام الله غير مخلوق مات بعد الستين وثلثمائة وله ذكر في واقعات الناطفي كتاب الصلوة وغيره

الشيخ الامام ابو البديع المكحولي احمد بن محمد بن مكحول عن السمعاني كان بارعا في الفقه صنف في المسألة كتاب اللؤلؤيات وهو مجلد ضخم ولد سنة احدى وثمانين وثلثمائة مات ببخارى سنة تسع وسبعين وثلثمائة اخذ عن ابيه ابي الفضل وهو عن جده مكحول ابو المعين النسفي له كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن ابي حنيفة ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الراس تفسد صلوته لانه عمل كثير نقله عنه القاري في الجواهر

ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن حمدان القدوري والد الامام ابي الحسين احمد القدوري روى عنه ابو تمام علي بن محمد بن الحسين الواسطي وكان قد رأى الشبلي وحكى عنه قال رأيت ابا بكر الشبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسط منه وهو يقول رحم الله عبدا دعا لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها فهو يسأل الله ان يردها عليه والناس سكوت قال القدوري فخرق الحلقة غلام حدث فقال من هو صاحب البضاعة قال انا قال فابشر كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته قال فبكى الناس بكاء عظيما

اسحق بن شيث المعروف بالصفار قدم بغداد حاجا في سنة خمس واربعمائة وحدث بها

عن نصر بن احمد بن اسمعيل الكشي وكان ثقة فاضلا اخذ عنه ابنه ابو نصر الفقيه الصفار احمد بن محمد
بن شيث وعن الخطيب انه قال حدثني عنه علي بن محمد الذهب واثنى عليه خيرا كذا في الجواهر المضية

قطب هذه الكتيبة الشيخ الكامل المكمل سعد بن سلام ابو عثمان المغربي قدس سره اخذ عن ابي علي
الكاتب عن ابي علي الروذباري عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن داود الطائي
عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه واخذ عنه النيسابوري
والسيد الشيخ ابو القاسم الكركاني وصحب ابا الحسين الصائغ الدينوري وكان سيد الوقت
وقدوة مشايخ زمانه وكان صاحب كرامات جليلة كان يجي ودربكة شرفها الله عدة مديدة
ثم رحل بنيسابور لفتنة اتفقت فمات بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ودفن بقرب
قبر ابي عثمان حيري وابي عثمان نصيبي وقبورهم في موضع واحد حكي انه جاور بمكة ثلاثين سنة
فما بال في الحرم حفظا لرعاية حرم بيت الله وروي انه كان يقول الفاضي خير
من المدعي لان الفاضي ابدا يطلب طريق توبته والمدعي يخط ابدا في خبال دعواه وعنه انه قال
الاعتكاف حفظ الجوارح تحت الاوامر

الاستاد ابو علي الدقاق الحسن بن علي بن اسحق شيخ الاستاد ابو القاسم القشيري نيسابوري
وحيد وقته وامام عصره كان نيسابوري الاصل تعلم العربية وحصل علم الاصول الاشعرية وخرج
الى مرو وتفقه بها وحصل الفروع الشافعية ولما حصل ما يحتاج اليه في العلم سلك طريق التصوف
وصحب الاستاد ابا القاسم النصرابادي واخذ علم التصوف عنه عن ابي بكر الشبلي عن سيد
الطائفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي
عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب وعن ابي القاسم القشيري انه قال سمعت الاستاد ابا علي الدقاق
يقول من استهان بادب من اداب الاسلام عوقب بحرمان السنة ومن ترك سنة عوقب
بحرمان الفريضة ومن استهان بالفرائض قيض الله مبتدعا يذكر عنده باطلا فيوقع في قلبه شبهة
مات رحمه الله سنة خمس واربعمائة حكي انه دخل بلدة الري فوقف رجل فقال اهل البلدة
قد حضر بلدنا الاستاد ابو علي الدقاق فجميع المشايخ مجلسه واستدعوا منه الدرس والوعظ
والنصح وهيوا له منبرا والحوا العروج فما عرج واستوى على المنبر مال الى جانب يمينه فقال الله اكبر
ثم توجه الى جانب القبلة فقال ورضوان من الله اكبر ثم مال الى جانب يساره فقال والله خبير
والقى فاترا في قلوب المستمعين فبكى اهل المجلس وصاحوا وتواجدوا ورقصوا وطابا حتى مات بعضهم

فنزل ابو علي الدقاق عن المنبر في هذا البين وراح وبعدما افاق اهل المجلس طلبوه فلم يجدوا

الشيخ الكبير محمد بن الحسين بن موسى ابو عبد الرحمن السلمي النيسابوري الازدي كان شيخ الصوفية
وعالمهم بخراسان له اليد الطولى في التصوف والعلم الغزير والسير على سنن السلف
اخذ عن الشيخ ابي القاسم النصرابادي عن ابي بكر الشبلي عن سيد الطائفة الجنيد البغدادي
عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود عن حبيب عن الحسن البصري عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه ولبس الخرقة من يد الشيخ ابو سعيد ابو الخير وكان سبط اسمعيل
بن نجيد السلمي صنف تاريخ الصوفية وكان صاحب تفسير حقايق وله تصنيفات غريبة
وعن عبد الغافر الفارسي هو شيخ الطريقة في وقته الموفق في جميع علوم الحقايق ومعرفة طريق
التصوف وصاحب التصانيف المشهورة العجيبة في علم القوم قد ورث التصوف عن ابيه
وجده وجمع من الكتب ما لم يسبق الى ترتيبه حتى بلغ فهرست تصانيفه المائة فاكثر وكان
من فقهاء الشافعية ولد سنة ثلاثين وثلثمائة روى عنه الحاكم في تاريخه والاستاد
ابو القاسم القشيري والبيهقي وغيرهم مات سنة اثنتي عشرة واربعمائة

الشيخ ابو علي حسين بن محمد الاكار الفيروزابادي وكان من اصحاب ابي عبد الله محمد بن خفيف
الشيرازي واخذ عنه هذا العلم واداب الطايفة وسمع منه الحديث وكان مريدا لابي
عبد الله الخفيف وشيخ الشيخ ابي اسحاق ابراهيم شهريار كازروني وساح مع ابي عبد الله
بن خفيف بشيراز وعراق وحجاز وبلغ المقامات العلية ببركة صحبته ومات ودفن
بباب تربة شيخه بن خفيف بشيراز يزار ويتبرك بقبرهما وروي ان الشيخ ابا عبد الله
محمد بن خفيف رحل بكازرون وكان مشايخ كازرون جمع في حضرة الشيخ بن خفيف وكان
الشيخ ابو علي حسين بن محمد الاكار معهم وهو طفل يقرأ حسن الاداء فقرأ في هذا المجلس فوجل
قلب ابي عبد الله بن خفيف وتواجد وبعدما فرغ من القراءة طلبه عن الشيخ فذهب به الى شيراز
وكان في سفره وحضره معه وبلغ ما بلغ عنده ونال ما نال

قطب الوقت وغوث الزمان الشيخ ابو الحسن علي بن جعفر الخرقاني وكان نسبته في التصوف الى سلطان
العارفين الشيخ ابا يزيد البسطامي قدس الله سره وكان اويسي المشرب اخذ التربية في سلوكه
عن روحانية الشيخ ابا يزيد البسطامي وكان هو ايضا اويسي المشرب اخذ النسبة والتربية

عن ابي حنيفة الامام جعفر الصادق وولد ابو يزيد بعد وفات الامام جعفر الصادق بمدة مديدة
وولد ايضا ابو الحسن الخرقاني بعد وفات ابي يزيد بمدة وسئل عن الاخلاص قال كلما تفقده
سره فهو الاخلاص وكلما تفقده للخلق فهو الريا

الشيخ عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن ابو القاسم القشيري النيسابوري الشافعي مذهبا

صاحب الرسالة التي سارت شرقا ومغربا احد ائمة الدين علما وعملا واحبار المسلمين فعلا
ومقالا قدوة اهل السنة ومبين طرق النار والجنة مقدم الطائفة الجامع بين شتات
العلوم سمع ابا عبد الرحمن السلمي وابن فورك وغيرهم وعن الخطيب حدث ببغداد
وكتبنا عنه وكان ثقة وكان يعظ وكان حسن الموعظة وكان يعرف الاصول على مذهب
والفروع على مذهب الشافعي سألته عن مولده فقال في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمائة
وعن عبد الغافر بن اسمعيل انه قال هو الامام مطلق الفقيه المتكلم الاصولي المفسر الاديب النحوي
الكاتب الشاعر لسان عصره وسيد وقته وسر الله بين خلقه شيخ المشايخ واستاذ الجماعة ومقدم
الطائفة ومقصود سالكي الطريقة وبندار الحقيقة وعين السعادة وحقيقة الجلادة لم ير مثل نفسه
ولا راى الراؤون مثله في كماله وبراعته بين علم الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشرح اصول
الطريقة اصله من ناحية استوا من العرب الذين وردوا خراسان وسكنوا النواحي فهو قشيري
الاب سلمي الام توفي ابوه وهو طفل وحضر البلد واتفق حضوره مجلس الاستاذ الشهيد ابي علي
الحسن بن علي الدقاق وسلك طريق الارادة فقبله الاستاذ واشار عليه بتعلم العلم فخرج الى
درس الامام ابي بكر محمد بكر الطوسي وشرع في الفقه حتى فرغ من التعليق ثم اختلف باشارته
الى الاستاذ الامام ابي بكر بن فورك وكان المقدم في الاصول وقرا عليه اصول الفقه وصار
استاذ خراسان واخذ في التصنيف فصنف التفسير الكبير قبل العشر واربعمائة وفضل الخطاب
في فضل النطق المستطاب وهو في التكلم على مذهب الاشعري خارج في احاطته بالعلم عن حد البشر
وقد اخذ طريق التصوف من الاستاذ ابي علي الدقاق واخذ ابو علي عن ابي القاسم النصرآبادي
عن الشبلي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن
البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مات سنة خمس وستين واربعمائة ودفن
في المدرسة الى جانب استاذه ابي علي الدقاق

الكتيبة الست بعد الشيخ الامام شمس الائمة عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح الحلوائي البخاري

ضبط عبد القادر في الجواهر المضية بفتح الحاء وسكون اللام وبعدها واو والف ساكنة
في اخره نون منسوب الى عمل الحلوا وفي القاموس الحلو ضد المر حلي كرضي ودعا حلاوة
وحلوا وحلوانا بالضم والحلواء وتقصر معروف والفاكهة الحلوة والحلوان بالضم
وقربان والنسبة الى الحلاوة شمس الائمة عبد العزيز بن احمد الحلوائي ويقال بالهمزة
بدل النون وابو المعالي عبد الله بن احمد الحلوائي الى هنا من القاموس كان امام اهل بخارا
امام اصحاب ابي حنيفة بها تفقه على القاضي الامام ابي علي الحسين بن الخضر النسفي واخذ عنه
عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة وحدث شرح معاني الاثار عن ابي بكر محمد بن عمر بن حمدان عن الامام
ابي ابراهيم محمد بن سعيد البزدوي عن الطحاوي وسمعه منه تلميذه شمس الائمة الزرنجري
بكر بن محمد بن علي الانصاري واخذ عنه الفروع والاصول وتفقه عليه ايضا ابوه ابو بكر
محمد بن علي الزرنجري وكان من قدماء اصحاب شمس الائمة الحلوائي وابنه بكر بن محمد
وممن تفقه عليه وروى عنه وتفقه عليه وتخرج وبه انتفع شمس الائمة السرخسي الشيخ
الحسن بن منصور ابو بكر النسفي وتفقه عليه ايضا عبد الكريم بن ابي حنيفة الازرقي وقال صاحب
المبسوط قال شيخ الاسلام الزرنوجي في كتابه المسمى تعليم المتعلم في فصل بداية السبق
كان نصر بن صالح ابو الشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلوائي رحمه الله فقيرا يبيع الحلوا
وكان يعطي الفقهاء من الحلوا ويقول ادعوا لابني فببركة جوده واعتقاده وشفقته
وتضرعه الى الله خرج ابنه ما نال وكذا ذكر في الفصول الاستروشني وفتاوى ظهير الدين
والخلاصة وغيره

الشيخ القاضي الامام ابو زيد الدبوسي عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي نسبة قرية بين سمرقند
وقيل دبوس قرية بين بخارا وسمرقند تفقه على الشيخ الامام ابي جعفر الاستروشني واخذ
عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ الامام عبد الله السبذموني عن ابي حفص
الصغير عن ابيه الامام الكبير ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه الشيخ الامام
ابو النصر احمد بن عبد الرحمن الريغذموني وهو اول من وضع علم الخلاف وابرزه
وله طريقة حسنة ومصنفات واجل تصانيفه كتاب الاسرار وله النظم في الفتاوى
وكتاب تقويم الادلة وكذا ذكر في فتاوى ظهير الدين في كتاب الطهارة وغيره من الكتب

الشيخ الامام الفقيه ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري قيل النسبة الى قرية

من قرى بغداد ويقال انه قدوره بضم القاف والدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء
وقيل نسبة الى بيع القدور وهي جمع قدر وفي القاموس القدر معروف انثى او تونث
والجمع قدور وهذه الامام المشهور بهذه النسبة وهو صاحب المختصر المبارك المتداول
بين ايدي الطلبة المشهور بكتاب القدوري نفع الله به خلق كثيرون جعله صاحب الهداية
اصل البداية حيث جمع كتاب البداية من هذا المختصر والجامع الصغير الجامع اخذ الفقه
عن ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني عن ابي بكر الرازي احمد بن علي الجصاص عن ابي الحسن الكرخي
عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وابي سعيد البردعي
عن ابي علي الدقاق عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة وتفقه عليه ابو نصر
احمد بن محمد المعروف بالاقطع وعبد الواحد بن علي بن برهان ابو القاسم كان
ثقة صدوقا انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه بالعراق وارتفع جاهه وعظم قدره
وكان حسن العبارة في النظر جري اللسان تلاوة القرآن صنف المختصر وشرح مختصر الكرخي
وله كتاب التجريد في سبعة اسفار يشتمل على الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة واصحابه اشار
بينه وبينه شرع في املائه سنة خمس واربعمائة وله ايضا كتاب التقريب في مسائل الخلاف
بين ابي حنيفة واصحابه مجردا عن الدلائل ثم كتاب التقريب الثاني فذكر المسائل بادلتها وله
مختصر جمعه لابنه محمد بن احمد مات وهو شاب نفعه ليبدأ وكان ابوه القدوري يناظر
في تعليمه ويقول دعوه يعيش لروحه فمات سنة اربع واربعمائة ولم يبلغ اوان الرواية
ومات القدوري بمحلة ثمان وعشرين واربعمائة ببغداد رحمه الله تعالى عليهما

الشيخ الامام الزاهد ابو العباس احمد بن محمد بن عمرو الناطفي الطبري نسبة الى عمل الناطف
وبيعه وفي شرح الهداية قال ابو البركات الاتقاني في فصل الغسل في غاية البيان ابو العباس
احمد الناطفي هو من كبار علمائنا العراقيين تلميذ ابي عبد الله الجرجاني وهو تلميذ ابي بكر
الجصاص الرازي وهو تلميذ ابي الحسن الكرخي وهو تلميذ ابي سعيد البردعي وهو تلميذ
الشيخ ابي خازم القاضي وهو تلميذ عيسى بن ابان وهو تلميذ محمد بن الحسن وهو تلميذ
ابي حنيفة وابو سعيد البردعي ايضا تلميذ نصر بن موسى الرازي وهو تلميذ محمد واما الناطفي
فقد تفقه على ابي عبد الله الجرجاني وهو محمد بن يحيى بن مهدي الكرخي واستاذ القدوري
مات بالري سنة ست واربعين واربعمائة وهذا ما قاله عبد القادر في الجواهر المضية
وقد نص عبد القادر في كتابه هذا في باب الالقاب قال فيه يوسف بن محمد ابو عبد الله

الجرجاني

الجرجاني تفقه على ابي الحسن الكرخي ومن تصانيفه خزانة الاكمل في ست مجلدات كذا قال ابن قطلوبغا
في تراجمه يوسف بن علي بن محمد الجرجاني ابو عبد الله صاحب خزانة الاكمل في ست مجلدات
تفقه على ابي الحسن الكرخي فوقع بين الكلامين اضطراب فان الناطفي تلميذ ابي عبد الله محمد
بن يحيى الجرجاني وهو تلميذ الجصاص ابي بكر الرازي وهو تلميذ ابي الحسن الكرخي مات
في سنة اربعين وثلثمائة والناطفي مات في سنة ست واربعين واربعمائة فان تيسر نقل
ابي عبد الله الجرجاني يوسف تلميذ الشيخ ابي الحسن الكرخي عن ابي العباس الناطفي تلميذ تلميذ
ابي الحسن الكرخي الذي مات بعد الكرخي بمائة سنة وهذا في غاية البعد وانما عده الحسن
في حل نقله بصحة النقل ووقوعه في خزانة الاكمل فجزم انه تلميذ تلميذه عن الكرخي وانه

**الشيخ الامام الخطيب الحافظ ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح المستغفري
النسفي** كان فقيها فاضلا ومحدثا صدوقا يرجع الى فهم ومعرفة واتقان جمع الجموع وصنف
التصانيف وحسن فيها لم يكن بما وراء النهر في عصره من يجري مجراه في الجمع والتصنيف وفهم
الحديث والتفسير اخذ الفقه عن الشيخ القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر
محمد بن الفضل عن عبد الله بن السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن
الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه محمد بن عبد الجبار ابو منصور السمعاني المروزي والامام
الخطيب ابو محمد الوخي النسفي اسمعيل بن ابراهيم محمد بن نوح ولد سنة خمسين وثلثمائة
ومات سنة ثنتين وثلثين واربعمائة وقبره مشهور على طرف الوادي كذا نقل
عن انساب السمعاني وفي نفحات الانس يقول العارف بالله عبد الرحمن الجامي قدس سره في اثبات
الكرامة للاولياء اعتقادا من اهل النفحات قال في كتاب دلائل النبوة للمستغفري رحمه الله
كرامات الاولياء حق بكتاب الله تعالى والاخبار الصحيحة المروية واجماع اهل السنة
والجماعة فاما الكتاب فقوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال اهل التفسير في ذلك كان يرى عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف ومريم
رضي الله عنها لم تكن نبية بالاجماع فهذه الاية حجة لمنكر الكرامات للاولياء وقال ثم قال
الامام المستغفري والحجة عليهم من طريق الاثار كثيرة وروى باسناده انه لما فتحت مصر اتى
اهلها الى عمرو بن العاص رضي الله عنه فقالوا ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجري الا بها
قال لهم وما ذاك قالوا اذا كانت ثنتا عشرة ليلة خلت من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر
فارضينا ابويها وجعلنا عليها من الحلي والثياب افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فقال

انه نيل الا جرى لا يكون ابدا في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا ثلاثة اشهر لا يجري قليلا
ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء فلما راى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب رضه بذلك فكتب
عمر رضه انك قد اصبت الذي فعلت وان الاسلام يهدم ما قبله وبعث بطاقة في داخل كتابه
وكتب اليه اني بعثت اليك ببطاقة في داخل كتابي فالقها في النيل فلما قدم الكتاب الى
عمرو بن العاص رضه اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى نيل مصر
اما بعد فانك ان كنت تجري من قبلك فلا تجر وان كان الله الواحد القهار يجريك
فنسال الله الواحد القهار ان يجريك فالقى البطاقة في النيل وقد تهيا اهل مصر للجلاء والخروج
منها لانها لا تقوم مصلحتهم فيها الا بالنيل فاصبحوا وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراعا
في ليلة واحدة وقطع الله تلك السنة السوء عن اهل مصر الى اليوم وعند اهل السنة يجوز الكرامة
وقول علمائنا فيما اذا تزوج امراة وبينهما مسافة بعيدة لا يصل اليها في مدة ستة اشهر
فاتت بولد لستة اشهر وكذلك كان بالمشرق وتزوج امراة بالمغرب فاتت بولد فالولد
يلحقه ويثبت نسبه يؤيده جواز هذه الكرامة وقد نقل الامام النسفي عالم من العلماء
صاحب الشرح انه في فتاواه عن التجنيس عن الشيخ الامام صدر الاسلام ابي اليسر

الشيخ الامام القاضي ابو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين ناصح اسم رجل من ابائه ينسب اليه
ابنه محمد وابن ابنه احمد بن محمد بن عبد الله الناصحي وهما الامامان الكبيران ياتيان ان شاء الله
في ذكرهما احمد ومحمد كان اماما عالما فقيها كبير المحل في التدريس والنظر والتدريس والفتوى
والتصنيف وله الطريقة الحسنة في الفروع المرضية عند فقهاء عصره ولي قضاء القضاة
للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى وكان قاضي القضاة وامام الاسلام وشيخ الحنفية في
عصره والمقدم على الاكابر والائمة والقضاة في دهره اخذ الفقه عن ابي الهيثم القاضي
قاضي الحرمين احمد بن محمد النيسابوري عن القاضي ابي طاهر الدباس عن القاضي ابي خازم
عن عيسى بن ابان القاضي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ابنه قاضي القضاة محمد
بن عبد الله بن الحسين الناصحي والشيخ الامام علي بن عبد الله الخطيبي قدم بغداد حاجا
سنة اثنتي عشرة واربعمائة ومات سنة سبع واربعين واربعمائة وله تهذيب
ادب القضاء للخصاف

الشيخ الامام عماد الاسلام القاضي ابو العلاء صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله الاستوائي

ضبطوه

ضبطوه بضم الالف وسكون السين وفتح التاء او بضمها وبعدها الواو والالف ثم الياء آخر
الحروف نسبة الى استوا ناحية من نواحي نيسابور ولد ابو العلاء صاعد بن محمد بهذه
القرية في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة روى الحديث في اوائل طلبه الى
ابي بكر محمد الخوارزمي في الادب ودرس الفقه على شيخ الاسلام ابي نصر بن سهل
جده في جهة الام ثم جاء الى القاضي ابي الهيثم وتفقه عليه واخذ عنه عن قاضي الحرمين
ابي الحسين النيسابوري عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي
عن محمد عن ابي حنيفة وكان عالما صدوقا انتهت اليه رياسة اصحاب الحنفية بخراسان
في زمانه ويعرف بالاستوائي كذا نسبه ابو اسحق الشيرازي ولي القضاء بنيسابور ودام القضاء
بها في اولاده تفقه عليه ابنه القاضي الامام ابو سعيد محمد بن صاعد بن محمد وابن ابنه
شيخ الاسلام ابو منصور احمد بن صاعد الاستوائي وكان اولاده واحفاده كلهم فقهاء
قضاة واهل فتوى روي عن عبد الملك ابي الشوارب انه اشار الى قصر هو العتيق
بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا او صاعد الاستوائي على مذهب
ابي حنيفة كلهم يرون اثبات القدر وان الله تعالى خالق الشر والخير ويرون ذلك عن ابي حنيفة
وابي يوسف ومحمد وزفر واصحابهم روي انه عزل عن قضاء نيسابور وولي مكانه استاذه
ابو الهيثم وعن الخطيب انه قال بلغنا انه مات سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة وله كتاب
العقيدة سماه الاعتقاد انتفعت بمطالعته ولله الحمد والمنة ورايت فيه انه قال
روي عن ابي سليمان ان رجلا جاء الى ابي حنيفة وقال ارى مقالات الناس مختلفة وقد بقيت
فيما بينهم متحيرا لست اقف على صواب القول منهم احب يا ابا حنيفة ان تبين طريقا اكون
عليه فالجا عند الله ان ارضى لي بما ترضاه لنفسك وانا اتبعك لا الام عليه
فقال ابو حنيفة رضي الله عنه اترك الناس وما هم يقولون ثم قال تشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فقد اخلصت الملك لله وتبرات من عبد من دونه وخلعت الانداد
والاشباه ثم الواجب عليهم بعد الشهادة بوحدانيته وباثبات رسوله والاقرار
بالمفروضات من الصلوة والزكوة والحج لمن استطاع اليه سبيلا والصوم والبراءة
من الكفر والشرك والعمل بما افترض الله عليه من ذلك فمن استقام على ذلك ومات عليه
فهو من اولياء الله ومن على الشهادتين وقصر في هذه المفروضات فامره الى الله ان شاء
عذبه على تضييعه وان شاء عفا عنه واياك ان تشتم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ودع سرائرهم الى الله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم

ولا تقولوا على الله غير الحق وارض للناس ما ترضى لنفسك واكره لهم ما تكره ولا تقل في دين الله برأيك ولا تتأول على الله ولا تعرض عليه فانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وقد ذكرناها مع زيادة في ذكر ابي حنيفة فلينظر فيه وله ذكر في فصول الاستروشني والذخيرة والنوادر

ابو يعقوب يوسف بن منصور بن ابرهيم بن الفضل بن سيار السياري النيسابوري تفقه عن الشيخ الامام الفقيه الحاكم ابي اسحق محمد بن منصور النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة وكان ابو يعقوب السياري يروي كتاب اختلاف لابي القاسم الصفار تلميذ نصير بن يحيى تلميذ محمد بن سماعة من اصحاب ابي يوسف صاحب ابي حنيفة وقرأ عليه الخلاف وروى عنه صدر الاسلام الشيخ الامام ابو اليسر محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى البزدوي وقرأ عليه كتاب العالم والمتعلم الشيخ الامام ابو ابرهيم الشهيد اسمعيل بن احمد بن اسحق بن شيث الصفار وكان يسمع عنه مع ابنه الامام الزاهد ابو اسحق الصفار ابرهيم بن اسمعيل بن احمد وكان صغيرا وكان يذهب مع ابيه الى مجلس ابي يعقوب السياري وابو اسحق الصفار هذا استاذ الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان يأتيان ان شاء الله في ذكر ابناء عصرهما

الشيخ الامام ابو نصر احمد بن عبد الله بن الفضل الخيزاخزي قد سبق نسبه الى خيزاخز في ذكر ابيه عبد الله اخذ عن والده عبد الله بن الفضل عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله فلما امّ في جامع بخارى وعقد مجلس الاملاء بها واخذ عنه القاضي الجمال ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحق الريغذموني روي عنه انه كان يقول كنت في حال الصبا في غاية شديدة وكان من يتصل الى شيخي يعزيه علي فيغضب الشيخ منه ويقول سلمته الى الله تعالى فهو خير لي مني ان اراد الله به خيرا يكن وان اراد غير ذلك فليس في الدنيا شيء غير الله ما فوقي شيخي ولم يصل الي من بركته كثير شيء ولقبله فاقبلت على العلم واصلحت فيما بيني وبين الله فببركة تسليم الشيخ اياي الى الله اصلح الله شأني وصب علي الدنيا وصرت وجيه البلد ومدرس الفقه ومملي الكتب وامام العامة

ابو القاسم مسعود بن محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي الفقيه بن الفقيه ابي بكر الامام الخوارزمي تفقه على ابيه تلميذ ابي بكر الجصاص الرازي احمد بن علي وكان ببغداد وكان ابوه ابو بكر محمد الخوارزمي قد استولى التدريس ورياسة الفقه الحنفية بعد استاذه ابي بكر الرازي تلميذ الكرخي قد استولى التدريس بعد الكرخي ببغداد مات سنة ثلاث وعشرين واربعمائة

الشيخ الامام قاضي القضاة ابو القاسم علي بن محمد بندار البزدي بفتح الباء اخر الحروف وسكون الزاء وبعدها دال مهملة نسبة الى بزده من اعمال اصطخر فارس بين اصفهان وكرمان اخذ عن ابي جعفر القاضي النسفي عن الجصاص عن ابي بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي وهو اخذ عن ابي علي الدقاق وابي حازم القاضي ونصر بن موسى الرازي وابو علي الدقاق عن نصر بن موسى عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وله شرح الجامع الصغير الذي رتبه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني وابو القاسم هذا جد والد جمال الدين البزدي صاحب كتاب المهذب في شرح الجامع الصغير المذكور

ابو سعيد الهيثم بن القاضي ابي الهيثم عتبة النيسابوري كان والده عتبة القاضي ابو الهيثم ثقة مشهورا من بيت العلم والقضاء والامانة والحديث استاذ القضاة والفقهاء عديم النظير في الفقه والتدريس والفتوى وكان الهيثم ثقة في العلوم سمع من ابيه واخذ عنه عن قاضي الحرمين ابي الحسين النيسابوري عن ابي الدباس عن ابي حازم القاضي عن عيسى بن ابان القاضي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله مات سنة احدى وثلاثين واربعمائة

ميمون بن اسمعيل بن عبد الصادق بن عبد الله الخطيب البخاري اخذ عن ابيه اسمعيل بن عبد الصادق وروى عنه عن عبد الكريم بن موسى عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله

ابو سعيد اسمعيل بن محمد بن احمد بن الطيب بن جعفر الفقيه الحجاجي الواسطي الكمازي القاضي بواسط بفتح الكاف والميم بعد الالف زاء اسم لجد بعض العلماء وهو الطيب بن جعفر الواسطي والعلماء من اولاده يعرفون بالكمازية بيت علم وفضل وعن السمعاني قال الحجاجي نسبة الى الحجاج وهو اسم رجل او مكان وعن ابي الفضل المقدسي قال لا اعلم حنفيا احسن طريقة من اسمعيل

بن محمد الكرابيسي فقيه على مذهب ابي حنيفة وعن ابي الحسن قال انه شيخ معروف من فقهاء اصحاب
ابي حنيفة كثير الحديث مشهور به ولي القضاء وبسط وكان حسن الطريقة في قضائه اخذ عن ابيه
عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي
عن محمد عن ابي حنيفة ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة مات سنة تسع وسبعين واربعمائة

متفرقات الكتيبة السابعة الشيخ الامام ركن الاسلام ابو الحسن القاضي علي السغدي
بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي اخرها دال مهملة ناحية من نواحي سمرقند كثيرة المياه
والاشجار لطيفة الهواء عدها اهل السياحة من جنان الارض حيث قالوا جنان الارض
اربعة سغد سمرقند وغوطة الشام وكان اماما فاضلا فقيها مناظرا سكن بخارى
وتصدى للفتاء والتدريس وولي القضاء وكان حسن السيرة مرضي الطريقة سمع الحديث
وروى عنه الفقيه شمس الائمة السرخسي وروى عنه السير الكبير وله شرح السير الكبير لمحمد
بن الحسن رحمه الله كذا في الجواهر المضية انتهت اليه رياسة الحنفية ورحل اليه في النوازل
والواقعات ونزد عليه الفتاوى والواقعات من اقطار الارض ونزد اليه بعض على
بعض وله التوسع في الكلام والقدرة الكاملة على قطع ما يتجرى بين الانام تكرر ذلك
في فتاوى قاضيخان وسائر مشاهير كتب الفتاوى

السيد الامام شيخ الاسلام ابو شجاع السيد محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبد الله
بن الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن بن العباس بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
كان في عصره ركن الاسلام علي بن الحسين السغدي بسمرقند وكان الامام الحسن القاضي الماتريدي
معاصرا لهما وكان المعتبر في زمنهم في الفتاوى ان يجمع خطهم عليها واتفاقهم حجة قاطعة
في عصرهم لا ينظرون الى من خالفهم انتهت اليهم رياسة اصحاب الحنفية وذكر في الفصول
الاستروشني والخلاصة وغيره

الشيخ الامام الحسن القاضي الماتريدي كان رفيقا للسيد ابي شجاع والقاضي الامام
ركن الاسلام علي السغدي انتهت اليهم رياسة التدريس والقضاء والفتوى في عصرهم ولم يقدم
احد على مخالفته وقد سبق ذكره في ذكر رفيقه علي السغدي والسيد ابي شجاع وذكر
في الخلاصة والظهيرية والتتارخانية وغيره

الشيخ الامام

الشيخ الامام سيف الدين عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل الكرابيسي بفتح الكاف وسكون الراء وكسر النون
نسبة الى كرابيسه بلدة بين بخارا وسمرقند وفي الانساب كرابيسه قصبه ايست مشتمل بر ده
بسيار ودر انجا نا شهر بخارا دوازده فرسنگ راه است

الشيخ الامام ابو نصر الفقيه الاديب الصفار احمد بن اسحق بن شيث كان من اهل بخارى
وعن السمعاني انه قال هو من اهل بيت في الى الساعة ببخارى وحا عنه من اولاده وبابه
جد شيخ الامام الزاهد ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن اسحق بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم
بن ابان بن عتبة بن يزيد بن روبة بن حسان بن قابس بن دينار بن ضبيعة بن نزار بن معد
بن عدنان الانصاري الوالي ابو اسحق الفقيه المعروف بالصفار استاذ شيخ الامام
القاضي فخر الدين خان اسلافه وافلافه فقهاء وعلماء وادباء سكن ابو نصر هذا مكة
وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطائف وقبره بها وتفقه عليه جماعة وروى
انه ما رئي مثله في عصره في سنة حفظ الفقه والادب ببخارى وكان قد طلب الحديث
مع انواع من العلم واخذ عنه ابنه الامام اسمعيل الصفار الشهيد ابو ابراهيم رحمهم الله

الفقيه المتكلم القاضي ابو جعفر السمناني محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن سمنان العراقي فقيه متكلم على مذهب
الاشعري ولي القضاء بالموصل سنة اربع واربعين واربعمائة وعن الخطيب انه قال
كتبت عنه كان ثقة عالما فاضلا حسن المذهب اشعري الاعتقاد وله ايضا تصانيف في الفقه
وتعليقات تفقه عليه ابنه ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد السمناني بكسر السين المهملة وسكون
الميم وفتح النون وفي اخرها نون اخرى نسبة الى سمنان مدينة من مدن قومس بين دامغان
نسب اليها الخلق الكثير واما ابو الحسن احمد هذا وابوه ابو جعفر هو من سمنان العراق و
عن السمعاني انه قال قرأت على ابي جعفر السمناني طرفا من الفروع والكلام قاضي القضاة ابو عبد الله
الدامغاني وصاهره على ابنته وله ابن اخ وهو الشيخ الامام ابو القاسم علي بن محمد بن احمد السمناني
صاحب روضة القضاة وصاحب كتاب المرشد في معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعرفة التابعين والخلفاء واخبار الزمان انكر نبوته وسبب نسبته الى ابي جعفر اخوه
ابو الحسن وضيره ابو عبد الله نائبه وله حكاية طويلة بابي انشاء الله في ذكره

عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني روى عنه اولاده واخذوا وكان له ستة بنين كلهم صلح للفتوى

والتدريس فاوقع مع اولاده بقول الناس فتح السبعة المفتيون فيها واحدة مات سنة سبع وسبعين واربعمائة واشهرهم ابو الحسن ظهير الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني وشمس الاسلام محمود الاوزجندي

القاضي الامام الملقب بشرف الروساء محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي كان رئيس بخارا وقاضيها وكان اماما على مذهب ابي حنيفة والحديث واللغة. وابوه احمد استاد ابي علي بن سينا الثقة اجداده واولاده اهل بيت علم كلهم كانوا صدورا وشيوخا وابنه تفقه عليه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه ببخارا وكان رئيسها وقاضيها

قطب الكعبة السابعة الشيخ ابو القاسم الكركاني اشتهر بكنيته قيل اسمه علي اخذ عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن سيد الطائفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه تشرف بتلقين الرسول صلى الله عليه وسلم وللشيخ ابي القاسم الكركاني نسبة اخرى تتصل الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهذه النسبة الى ابي الحسن الخرقاني الى ابي يزيد البسطامي الى الامام جعفر الصادق الى القاسم بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم الى سلمان الفارسي الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابو بكر الصديق تشرف بارشاد النبي صلى الله عليه وسلم

شيخ الشيوخ وسلطان اهل الطائفة شرف القلوب الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير فضل احمد بن محمد الميهني اخذ عن الشيخ ابي الفضل محمد بن الحسن السرخسي عن ابي نصر السراج عن عبد الله بن محمد المعروف بالمرتعش عن سيد الطائفة الجنيد البغدادي قالوا عجائب بغداد ثلاثة رغبة الشبلي ونكتة المرتعش وحكايات الخلدي ومات المرتعش بمسجد الشونيزية ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وعن المرتعش انه قال افضل الارزاق تصحيح العبودية وملازمة الخدمة عن السنة وكان لابي نصر السراج شان عظيم في الرياضات والمعاملات حكي عنه انه قدم بغداد في شهر رمضان واقام بمسجد الشونيزية وام فيها بالفقراء وصلى بهم التراويح وختم خمس مرات في ثلاثين ليلة وكان يعطيه الخادم كل ليلة قرصا من الاقراص التي عينها الشيخ للفقراء فلما كان يوم العيد رحل ابو نصر فوجد الخادم ثلاثين قرصا في المكان

من الاقراص بتمامه واما الشيخ ابو الفضل السرخسي مريد ابي نصر السراج وشيخ ابي سعيد ابي الخير حكي انه لما احتضر قالوا له يا ايها الشيخ عين لنا موضعا ندفنك فلم يجب بالتعيين فقالوا له الموضع الفلاني موضع مبارك فلما سمع قال استغفر الله ما هو بمناسب شاني واباكم ان تدفنوني فيه قالوا لم قال لان في ذلك الموضع مشائخ عظام وفقهاء كبار وزهاد وعباد وائمة المسلمين واجلة المؤمنين وموضعي الموضع الفلاني الذي فيه المقامرون والمجرمون والمذنبون والقاتلون والسارقون وقطاع الطريق فادفنوني فيه فانهم اقرب برحمة الله واشد احتياجا منهم

الشيخ ابو علي فضل بن محمد الفارمدي قدس سره حضر في ابتداء شبابه مجلس ابي سعيد بن ابي الخير فاقتبس من انوار معارفه فحصل له الجذبة الالهية ثم اشتغل بالعلوم الظاهرة وتفقه واخذ العلم عن الامام العلامة الشيخ الكبير ابي القاسم القشيري ثم اتصل بخدمة الشيخ ابي القاسم الكركاني فاخذ عنه واختص بصحبته وتزوج بابنته وكان قد انفرد في عصره بالتذكر وكان يبلغ الوعظ حسن الاشارة متحكما على الخواطر عديم النظير في احواله عمت بركته على اصحابه ولد سنة سبع واربعمائة وتوفي بطوس سنة سبع وسبعين واربعمائة ذكره تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية وفارمد قرية من قرى طوس ونقل فيه عن السمعاني وقال تفقه على الامام ابي حامد الغزالي الكبير الفقيه صاحب التصانيف واتصل بالشيخ ابي القاسم الكركاني والاستاذ ابي القاسم القشيري وكان يلحظ بعين العناية واختص بصحبتهما واخذ عنه هذا العلم قطب الاولياء الشيخ العارف بالله ابو يعقوب خواجه يوسف الهمداني شيخ خواجه عبد الخالق الغجدواني قدوة سلسلة المشايخ الخواجكانية وحجة الاسلام الشيخ الامام محمد بن محمد الغزالي الطوسي وكان للشيخ ابي علي الفارمدي انتساب بنسبة الى ابي الحسن الخرقاني عن ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن سلمان الفارسي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وبنسبة الى ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن شهريار الكازروني قدس سره كان فارسي الاصل مولده ومنشاه بنورد كازرون وكان والده شهريار اسلم قبل ولادة الشيخ ابي اسحق وكان انتسابه في طريق التصوف الى شيخ ابي علي حسين بن محمد الاكار الفيروزابادي واخذ عنه عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن خفيف عن ابي طالب الخزرج ورويم وجماعة عن سيد الطائفة الجنيد البغدادي

عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي
بن أبي طالب رضي الله عنهم وسمع الحديث عن جماعة من أصحاب الحديث بكازرون وشيراز
والبصرة ومكة والمدينة وحدث عنهم روى عن علي بن عبد الله أبي الحسين بن جهضم الهمداني
صاحب كتاب بهجة الأسرار وكان من كبار المشايخ وشيخ القوم حكي أن الشيخ الكازروني
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وسأل فقال يا رسول الله ما التصوف قال صلى الله
عليه وسلم التصوف ترك الدعاوي وكتمان المعاني وسأله عن التوحيد قال صلى الله عليه وسلم
كلما تجلى ببالك أو خطر في خيالك فإنه سبحانه بخلاف ذلك التوحيد أن تنزهه عن الشك
والشرك والتعطيل وسأل عن العقل فقال صلى الله عليه وسلم أدناه ترك الدنيا وأعلاه
ترك التفكر في ذات الله تعالى مات سنة ست وعشرين وأربعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ أبو الحسن علي بن عثمان بن أبي علي الجلابي الغزنوي صاحب كشف المحجوب وهو من الكتب
المعتبرة في التصوف يشتمل على حقائق ولطائف كثيرة أخذ علم التصوف عن الشيخ أبي الفضل
بن حسن الختلي عن أبي نصر السراج عن المرتعش عن الجنيد عن السري عن داود الطائي عن حبيب
عن الحسن البصري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه صحب أبا القاسم الكركاني

الكتيبة الثامنة الشيخ الإمام شمس الأئمة السرخسي أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل كان إماما علامة
حجة متكلما فقيها مناظرا أصوليا مجتهدا عده شيخ الإسلام العلامة أحمد بن سليمان بن كمال باشا من
المجتهدين في المسائل لازم الشيخ الإمام شمس الأئمة الحلواني وتفقه عليه وأخذ عنه حتى
تخرج به وصار أنظر أصحابه وأوحد أهل زمانه وكان من أصحاب طبقة المجتهدين في المسائل
كما ذكرناه في ذكر الشيخ الإمام علي الرازي في الكتيبة السابعة قال الإتقاني في فصل الغسل
في شرح الهداية شمس الأئمة السرخسي من كبار علمائنا بما وراء النهر صاحب الأصول والفروع
وهو تلميذ الشيخ الإمام عبد العزيز بن أحمد الحلواني وهو تلميذ أبي علي النسفي وهو تلميذ
الإمام محمد بن الفضل البخاري وهو تلميذ الشيخ عبد الله بن يعقوب السبذموني وهو تلميذ
أبي عبد الله أبي حفص الصغير وهو تلميذ أبيه وشيخه أبي حفص الكبير وهو تلميذ محمد بن الحسن صاحب
الإمام أبي حنيفة رحمهم الله قيل مات في حدود التسعين والأربعمائة وقيل في حدود الخمسمائة
تفقه عليه برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازه وشيخ الإسلام القاضي الإمام محمود بن عبد العزيز
الأوزجندي والشيخ الإمام ركن الدين أبو محمد الخطيب مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن إبراهيم

الكشاني وعثمان بن علي بن محمد البيكندي وهما آخر من بقي ممن تفقه عليه أملى المبسوط
نحو خمسة عشر مجلدة وهو في السجن بأوزجند وهو محبوس وهو من أسباب الخلاص لما أنه
كان محبوسا في الجب بأوزجند بسبب كلمة نصح بها الخاقان وكان يملي عليهم من الجب وهو يملي
من خاطره من غير مطالعة كتاب ولا مراجعة تعليق وأصحابه على أعلى الجب يكتبون
يكتبون ما يملي عليهم قال عند فراغه من شرح العبادات في المبسوط هذا آخر شرح
العبادات بأوضح المعاني وأوجز العبارات أملاه المحبوس عن الجمع والجماعات وقال
في آخر شرح الإقرار انتهى شرح الإقرار المشتمل من المعاني ما هو من الأسرار أملاه المحبوس
في موضع الأشرار حامدا لله ومصليا على النبي المختار حكي أنه كان جالسا في موضع الاشتغال
فقيل له حكي عن الشافعي أنه كان يحفظ ثلاثمائة كراس فقال حفظ الشافعي زكوة ما أحفظ
فحسب ما حفظه فكان اثني عشر ألف كراس له كتاب في أصول الفقه وشرح السير
الكبير أملاهما وهو في الجب فلما وصل إلى باب الشروط حصل له الفرج فأطلق فخرج
في آخر عمره إلى فرغانة فأنزله الأمير حسن بمنزله ووصل إليه الطلبة فأكمل الإملاء
بدهليز الأمير حسن كذا نقل عنه في المسالك قال فيه ومن فطنته مع هذا الحفظ أن الأمير
تزوج أمهات أولاده من عبد الله لا جوار فسأل العلماء الحاضرين عن ذلك فقالوا
نعم ما فعلت وله شرح الكافي للحاكم الشهيد وله ذكر في التترخانية وغيرها

**الشيخ الإمام القاضي أبو بكر محمد بن علي بن الفضل بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عثمان
بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الزرنجري** بفتح الزاء والراء الأولى المعجمة والثانية المهملة
وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها راء وهي زرنجر قرية من قرى بخارى أخذ الفروع
والأصول عن الشيخ الإمام عبد العزيز بن أحمد شمس الأئمة الحلواني عن أبي علي النسفي
عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله بن محمد السبذموني عن أبي عبد الله
أبي حفص الصغير عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد عن أبي حنيفة وقرأ عليه ابنه شمس الأئمة أبو
بكر بن محمد بن علي بن الفضل الأنصاري الزرنجري آخر من بقي من تلامذة شمس الأئمة
الحلواني وكان إماما فاضلا فقيها أصوليا جامعا للعلوم كبير الشأن وكان مقرئا
بالسبع والروايات الشاذة مجودا زاهدا حسن الأخذ للقرآن شيخ جليل عالي الإسناد
قال برهان الإسلام الزرنوجي في فصل رعاية الأستاذ في كتابه المسمى تعليم المتعلم إن شمس
الأئمة الحلواني رحمه الله قد كان خرج من بخارى وسكن في بعض القرى أياما لحادثة

وبعث به وقد زاره تلامذته غير الشيخ الامام القاضي ابي بكر الزرنجري فقال حين لقيه لِمَ اذا لم تزرني فقال كنت مشغولا بخدمة الوالدة قال ترزق العمر ولا ترزق رونق الدرس وكان كذلك فانه كان في اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم له الدرس فمن سنه تاذى استاده بحرمان بركة العلم ولا ينتفع به الا قليلا وتفقه عليه الشيخ الامام زين الائمة ابو عبد الله محمد بن ابي بكر الوبري المعروف بخواهر زاده الخوارزمي

القاضي الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي تفقه على شمس الائمة الحلواني وهو احد رفقاء الامالي واخذ من كتب الامالي عنه روى عنه وسمع منه واخذ الفروع عنه عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه وروى الشيخ الزاهد الورع القاضي الامام الاشي ابي القاسم الحسين بن علي

الشيخ الامام عبد الكريم بن ابي حنيفة بن العباس بن المظفر الاندقي بفتح الالف وسكون النون وفتح الدال قرية بقرب بخارا ثلث فراسخ وقرية قريب من مروه لفرسخين وكان عبد الكريم هذا من الاول كان فقيها فاضلا تفقه على شمس الائمة الحلواني وبرع في الفقه واخذ عنه الامام ابو عمر عثمان بن علي البيكندي ببخارا وورد بغداد حاجا سنة الابعدحج ولما الفرق سأله الناس الاملا فاجاب واملا ببغداد وبخارا مات سنة احدى وثمانين واربعمائة كذا في الجواهر المضية

الشيخ الامام الملقب بالقاضي الجمال ابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحق الريغذموني بكسر الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف والغين المعجمة وفتح الذال المعجمة وضم وسكون الواو وفي آخرها النون قرية من قرى بخارى اخذ عن القاضي ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن الشيخ الامام ابي نصر احمد بن عبد الله الجزاخري عن ابيه ابي عبد الله الجزاخري عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني كان اماما فاضلا ولي قضاء بخارى وكان مرضي السيرة في قضائه جميل الافعال حميد الخصال وكان يعرف بالقاضي الجمال وجمال الدين تفقه عليه ابنه الشيخ الامام الخطيب بالجامع ببخارى محمد بن احمد عبد الريغذموني وتفقه عليه ايضا ابن ابنه ابو نصر الملقب بجمال الدين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسحق الريغذموني استاد النسفي وتفقه الفقيه على ابيه الخطيب محمد بن احمد بن عبد الرحمن وروى عنه جماعة منهم ابو بكر عبد الرحمن النيسابوري الحرقي وابو عبد الله الملقب بزاهد العلامة محمد بن عبد الرحمن البخاري من مشايخ صاحب الهداية والسيد الامام ابو الوضاح محمد بن السيد الامام محمد بن احمد بن حمزه وكانت ولادة القاضي الجمال احمد الريغذموني في شوال سنة اربع عشرة واربعمائة ووفاته في رمضان سنة ثلاث وتسعين واربعمائة وجمال الدين الاول جد صاحب المحيط من جانب امه وجمال الدين الثاني خال صاحب المحيط وله ذكر في الخلاصة والمحيط والعمادي وغيرها

الامام الملقب بصدر الاسلام ابو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى البزدوي بزده قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف اخذ عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم بن البزدوي جد ابي اليسر عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا عن ابي يعقوب يوسف بن منصور السياري النيسابوري عن ابي اسحق الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصر بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله وقرا عليه المختلف لابي القاسم الصفار وهو قرا على ابي اسحق وهو على ابي جعفر وهو على مصنف كتاب المختلف ابي القاسم الصفار برع في العلوم اصولا وفروعا وجمع الفنون عقلا وشرعا انتهت اليه رياسة الحنفية وكان في القضاة بسمرقند وكان شيخ اصحاب الحنفية بما وراء النهر وامام الائمة على الاطلاق والموفود اليه من الافاق ملأ تصانيفه بطون الاوراق تفقه عليه الشيخ الامام مفتي الثقلين نجم الدين ابو حفص عمر النسفي والشيخ الامام صاحب التحفة علاء الدين محمد بن احمد السمرقندي استاد صاحب البدائع وعبد الكريم بن محمد بن احمد صاحب طلبة الطلبة وابنه القاضي احمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم وابن فخر الاسلام علي البزدوي اخي ابي اليسر ابو ثابت الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي نشر العلم املاء وتذكيرا وتصنيفا ودرس الفقه ببخارى وكان من فحول المناظرين توفي ببخارى في رجب سنة ثلث وتسعين واربعمائة وله ذكر في العمادي والتترخانية وغيرهما

قال الشيخ الامام ابو اليسر نظرت في الكتب التي صنفها المتقدمون في علم التوحيد فوجدت بعضها للفلاسفة مثل اسحق الكندي والاسفزاري وامثالهما فذلك كله خارج عن الدين المستقيم لا يجوز النظر في تلك الكتب ولا يجوز امساكها فانها مشحونة من الشرك والضلال قال ووجد

تصانيف كثيرة في هذا الفن للمعتزلة مثل عبد الجبار الدارمي والجبائي والكعبي والنظام وغيرهم
لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر فيها وكذلك المجسمة صنفوا كتبا في هذا الفن مثل محمد بن هيصم
وامثالهم لا يحل النظر في تلك الكتب ولا امساكها فانهم من اهل البدع وقد صنف ابو الحسن الاشعري
كتبا كثيرة لتصحيح مذهب المعتزلة ثم ان الله تعالى لما تفضل عليه بالهدى صنف كتابا ناقضا
لما صنف الا انه اخطى بنا ما اهل السنة والجماعة خطأه في بعض المسائل ومن عرف المسائل التي
اخطأ فيها ابو الحسن وعرف خطأه لا بأس بالنظر في كتبه وامساكها وعامة اصحاب الشافعي اخذوا
بما استقر عليه ابو الحسن بعد ما اخطأ فيه وكذلك لا بأس بامساك تصانيف ابي محمد بن عبد الله
بن القطان وهو اقدم من ابي الحسن الاشعري ووافقه بقوا فراقا دون اهل السنة والجماعة لكن
انما يحل النظر بشرط الوقوف على اخطائه

الشيخ الامام القاضي المروزي ابو منصور السمعاني محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر التميمي
بفتح الميم وسكون الراء وكسر الزاء وبالنسبة نسبة الى مرو الشاهجان كذا ضبطه عبد القادر
وفي القاموس المرو مدينة بفارس والنسبة مروزي كان فاضلا ورعا متقنا احكم اللغة والعربية
وصنف فيهما التصانيف وسمع واخذ الفقه عن الامام المستغفري جعفر بن محمد بن المعتز عن ابي
علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه فخر القضاة محمد بن الحسين الارسابندي

شيخ الاسلام جلال الدين القاضي علي المروزي صاحب ابي زيد الدبوسي القاضي عبد الله بن عمر و
اخذ الفقه عنه عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله بن يعقوب السبذموني
عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولد ذكره في الفقه غير

الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله الدامغاني الكبير قاضي القضاة محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الملك
بن عبد الوهاب كان وافر الفضل سديد الرأي انتهت اليه رياسة العراقيين ونبل اكابر
مثل القاضي ابي يوسف حشمة وسوددا وجاها وعقلا ولي القضاء ببغداد بعد موت ابن ماكولا
وذلك في سنة سبع واربعين واربعمائة تفقه على الشيخ الامام القاضي ابي عبد الله الحسين
بن علي الصيمري وهو اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر الرازي الجصاص
عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن ابي علي الدقاق عن نصر بن يحيى الرازي عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ الصيمري ايضا عن ابي نصر محمد بن سهل بن ابراهيم عن ابيه محمد بن سهل

الثلج

الخليفة القائم بامر الله

انبانا عن احمد بن جرون الفقيه البنان عن ابي القاسم عبد الرحمن البردبغي عن ابي ايوب
بن الحسن النيسابوري عن محمد عن ابي حنيفة ولد سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ومات ببغداد
وتفقه عليه صاحب روضة القضاة الشيخ الامام ابو القاسم علي بن محمد بن احمد السمناني
وكان ابو القاسم هذا تفقه على ابيه المذكور في الكتيبة السابعة ابي جعفر المتكلم الفقيه القاضي
محمد بن احمد السمناني العراقي قال الشيخ ابو القاسم في روضة القضاة في باب من ولي القضاء
وتولاه من العلماء وقضاة الخلفاء من لدن نبينا صلى الله عليه وسلم الى هذا الوقت ثم
ولي الامر بعد ابي العباس احمد القادر بالله ابنه القائم بامر الله ابو جعفر عبد الله بويع
بالخلافة يوم موت والده يوم الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنين
وعشرين واربعمائة وولد يوم الخميس ثالث عشر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين
وثلثمائة وتوفي يوم الخميس ثالث عشر من رجب سنة تسع وستين واربعمائة وقد ذكر
في كتاب المرشد الى معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين بعدهم
والخلفاء والخوارج ما جرى في وقته وما انفتح على يديه وما يجده له وكيف كان ظفره
باعدائه فليتجد هناك ستوفيا ان شاء الله وكان وزراؤه ابا الحسن بن صاحب الخان
ثم ابا طالب بن ايوب عميد الرؤساء ثم ابا القاسم علي بن المدرس الرؤساء ثم ابا الفتح
محمد بن دارست الفارسي عميد الوزراء ثم فخر الدولة ابا نصر محمد بن عمر الموصلي
ثم عزل وخلف في الموضع قاضي القضاة ابا عبد الله محمد بن علي الدامغاني استاذنا
وشيخنا رحمه الله ثم عاد النظر اليه وبقي في الامر الى ان توفي القائم بامر الله وقضاته
بن ماكولا وابو عبد الله شيخنا ثم ولي الامر بعده الامام المقتدي بامر الله ابو القاسم
عبد الله بن محمد امام الوقت عند تاليف هذا الكتاب اعز الله انصاره ثم ان صاحب
الروضة تفضل بعض احواله والفتوحات الواقعة في يده فقال عند التمام في تصنيف
هذا الكتاب بعد نظري في كتب الفقهاء ولولا ان افضل الاسلام نظام الملك عاجلة
الخروج والمسير الى الجبل لحثثت ان يعتني بنقل هذا الكتاب اليه لحذفت لذلك
ذكر القضاة في كل عصر وما يحكى عن كل واحد من طرائق الاحكام والحكايات وذكرت
البعض واسقطت البعض واخر من ولي الامام المقتدي بامر الله شيخنا ابو عبد الله محمد
بن علي الدامغاني ثم ابو بكر بن المظفر الشامي قاضي القضاة وللشيخ ابي عبد الله الدامغاني
شرح مختصر الحاكم وله ذكر في الهادي والروضة وغيرهما

الشيخ الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الصندلي النيسابوري كان اماما عالما عاملا ورعا قرأ بنيسابور وتفقه على ابي عبد الله القاضي الامام الحسين بن علي بن محمد الصيمري وهو اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر الخوارزمي عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه الفقيه ابرهيم بن اسحق الدهستاني وله تصنيف تفسير القران وله يد طولى في الكلام على مذهب المعتزلة وورد مع السلطان طغرل الى بغداد ولما رجع الى نيسابور انقطع عن الناس فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تجيء الي فقال اردت ان يكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون من شرار العلماء حيث ازور الملوك مات الامام الصندلي سنة اربع وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الامام الفقيه المعروف بالاقطع احمد بن محمد بن محمد بن نصر تفقه على الشيخ الامام ابي الحسين القدوري واخذ عنه الفروع والاصول عن ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله حتى برع في الفقه وقرأ الحساب حتى اتقنه سكن بغداد بدرب ابي زيد بنهر الدجاج ودرس الفقه على مذهب ابي حنيفة ثم خرج من بغداد سنة ثلاثين واربعمائة الى الاهواز واقام بها مدة وشرح مختصر القدوري وكان يدرس هناك الى ان توفي وروي انه مال الى حدث فظهرت على الحدث سرقة فاتهم بانه شاركه فيها فقطعت يده اليسرى مات سنة اربع وسبعين واربعمائة وقيل ان يده قطعت في حرب كانت بين السلطان والتتار

الشيخ الامام الزاهد المشهور ابو ابرهيم اسمعيل بن احمد بن اسحق بن شيث الصفار الامام بن الامام بن الامام تفقه على ابيه الشيخ الامام احمد بن اسحق بن شيث الصفار وهو الفاضل العالم العامل كان يقول الحق ولا يخاف في الله لومة لائم قتله الخاقان فانه الله في سنة احدى وستين واربعمائة كذا في الجواهر المضية وسيجيء ما فيه في ذكر ابنه ابرهيم ان شاء الله تعالى واخذ الفقه عن ابي يعقوب يوسف بن منصور السياري النيسابوري وقرأ عليه كتاب العالم والمتعلم مع ابيه الامام احمد بن اسحق وكان يسمع عنه مع ابيه ويوسف بن منصور اخذ عن ابي اسحق محمد بن منصور النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ابنه الشيخ الامام ابو اسحق الصفار ابرهيم بن اسمعيل بن احمد بن اسحق بن شيث استاذ قاضي خان فخر الدين صاحب الفتاوى فتوفي

صغيرا بعد موت والده بسنتين اذ كانت ولادته في حدود سنة ستين واربعمائة

الشيخ الامام قاضي القضاة ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي ابو العلاء الامام الحنفي في وقته ولي قضاء نيسابور وكان فقيها مناظرا جدليا عالما بدقيق علم الكلام وله حظ وافر في الادب وكان يحفظ اشعارا كثيرا يذهب الى الاعتزال اخذ عن ابيه ابي محمد عبد الله الناصحي عن ابي الهيثم قاضي الحرمين عن القاضي ابي طاهر الدباس عن القاضي الامام ابي خازم عن عيسى بن ابان عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وعن عبد القادر القارئ انه قال ناظر الفقهاء الكبار شاهدت منه مسائل مع ابي المعالي الجويني وكان ابو المعالي يثني عليه على كلامه لحسن ايراده وقوة فهمه وابو المعالي الجويني صرف ارث فقيه بقي على قضاء نيسابور الى ان شكى من بعض اصحابه الى الاموال فصرف عن قضاء نيسابور الى الري وولي قضاءها وقيل مات على فرسخ من اصبهان قاصدا الى الري فحمل الى اصبهان فدفن بها يوم السبت عشر رجب سنة اربع وثمانين واربعمائة وقيل مات بطريق الري فحمل تابوته الى نيسابور رحمه الله تعالى عليه

القاضي الامام ابو صالح الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين قاضي القضاة الناصحي فقيه فاضل من اهل التدريس والفتوى من بيت العلم والقضاء والامامة اخذ الفقه عن ابيه عبد الله عن ابي الهيثم القاضي عن قاضي الحرمين كما ذكر قبل هذا تولى القضاء مدة في ايام القاضي الخطيب ابي النضر محمد بن حمدان الكوكري ثم تولاه القاضي الخطيب عقد له مجلس املاء فاملى سنين توفي سنة خمس وتسعين واربعمائة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الخطيبي من اهل ما وراء النهر وكان الناس يعدونه في طبقة قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني اخذ الفقه عن شمس الائمة عبد العزيز بن احمد الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل الكماري البخاري عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن قاضي القضاة الامام ابي محمد عبد الله الناصحي عن الهيثم القاضي عن قاضي الحرمين عن ابي خازم القاضي بكر بن محمد العمي عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله وورد اصبهان تولى القضاء بها للسلطان طغرل بك وفي طبقات الحنفية حدثني صاحبه محمد بن علي الحسين الخوارزمي مدرس مشهد بن مشتي بالكوفة قال قرأت عليه وكان زاهدا منسكا قبل ان اختلط بالسلاطين

معتكف على تدريس العلم اذا سمع قارئا يقرأ فاضت عيناه بالدموع وبقي سبعة عشر سنة يقوم الليل
ولا يضع جنبه على الارض وحج وهو شاب تفقه عليه باصبهان عبد الجبار بن عبد الكريم الخوارزمي
عن ابي منصور بن احمد الصباغ انه ورد الى بغداد في رسالة من السلطان طغرل بك سنة نيف
واربعين واربعمائة وناظر ابا نصر عبد الرشيد بن محمد ولم يناظره غيره وقد قدم بلخ وبسبعة
دنانير واحدة وكانت معه زوجته فماتت بالبصرة وكان معه ولده اسمعيل وصاحبه وهو
تلميذه ابو العلاء القاضي البخاري الاصبهاني صاعد بن محمد بن عبد بن عبد الرحمن الموفق
بابن الاسمندي فمات بالجحفة في سنة سبع وستين واربعمائة ومضى ولده اسمعيل وصاحبه
ابو العلاء الى مكة رحمة الله عليه

قاضي القضاة وشيخ الاسلام احمد بن محمد بن صاعد بن محمد الاستوائي ابو منصور مولده سنة عشر
واربعمائة اخذ العلم من جده عماد الاسلام صاعد بن محمد ومن ابيه محمد بن صاعد وهو اخذ الفقه
عن ابيه صاعد عن ابي نصر محمد بن محمد بن سهل عن محمد بن سهل النجار عن ابي العباس التبان
احمد بن هرون عن ابي القاسم عبد الرحمن البردعي عن ايوب بن الحسن النيسابوري
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولصاعد عنعنة اخرى ذكرت في ذكره وعن عبد الغافر
في السياق كان من اوحد احفاد الامام القاضي صاعد ربي في حجر الامام ووفاق اقرانه برونق
حشمته وكان المقدم الغزير من وقت صباه في وقته وصدر المحافل في عشيرته وشيخ الاسلام
بفقهه وفضله مات سنة اثنين وثلاثين واربعمائة رحمه الله تعالى عليه

عبد الواحد بن علي بن برهان ابو القاسم العكبري الفقيه النحوي المتكلم اخذ الفقه عن ابي الحسين احمد
بن محمد القدوري عن ابي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن
الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن ابي موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان
في اول حنبليا واخذ النحو عن ابي الحسن علي السمسمي اللغوي تلميذ ابي الفتح عثمان بن جني
وهو تلميذ ابي علي الفارسي الحسن بن احمد بن عبد الغفار النحوي وهو تلميذ ابي اسحق ابرهيم
بن سهل الزجاج وابي بكر محمد المعروف بابن السراج وهما تلميذان لابي العباس المبرد
وهو تلميذ المازني بكر بن محمد بقية من بني مازن وهو تلميذ ابي حاتم السجستاني والاول تلميذ
الاصمعي وابو حاتم تلميذ ابي الحسن الاخفش وهو تلميذ سيبويه وهو تلميذ يونس بن حبيب
وهو تلميذ ابي عمرو بن العلاء وهو تلميذ نصر بن عاصم الليثي وهو تلميذ ابي الاسود الدؤلي صاحب
علي بن ابي طالب رضه اخذ النحو عنه وحكايته مشهورة فاما الاصمعي فهو تلميذ الخليل بن احمد

وهو تلميذ ابي عمرو بن العلاء المذكور تلميذ نصر بن عاصم واخذ الكلام عن ابي الحسين البصري وصار صاحب
الكلام فائقا في النحو اماما في اللغة بارعا ورعا وكان في اول زمانه حنبليا ثم صار حنفيا وكان
حنبليا فصار حنفيا حنبليا فيحكى عنه انه كان يقول الحمد لله اني كنت حنبليا فصرت حنفيا وكنت
حنبليا وصرت حنفيا حنبليا مات يوم الاربعاء ودفن بمقبرة الشونيزية ببغداد يوم الخميس
سنة خمسين واربعمائة وذلك في خلافة القائم بامر الله كذا ذكره الانباري في طبقات
الادباء وعن ابن ماكولا ذهب بموته علم العربية ببغداد

**ناشر الرشد والكتبة الشيخ الامام ابو الفضائل شمس الائمة بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسن
الزرنجري** شمس الائمة لقب جماعة من الفقهاء الكبار مثل الحلوائي والسرخسي ومحمد بن
عبد الستار الكردري ومحمود الاوزجندي وبكر بن محمد هذا وعند الاطلاق في كتب الاصحاب
يراد به شمس الائمة السرخسي ابو بكر محمد بن احمد بن سهل صاحب المبسوط المذكور في اول هذه الكتيبة
وفيما عداه يأتي مقيدا مع الاسم او النسبة او بهما كشمس الائمة الحلوائي وشمس الائمة الكردري
وشمس الائمة بكر بن محمد وشمس الائمة محمود الاوزجندي وغيرهم مما ذكر في الكتاب
وزرنجر قرية في ذكر ابيه ابو بكر محمد وهو الامام الفاضل الحافظ المتقن الذي كان يضرب به
المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة وكان مصيبا في الفتاوى وجواب الوقائع وكانت له معرفة
بالانساب والتواريخ وكان اهل بلده يسمونه ابو حنيفة الاصغر وكان مولده سنة سبع
وعشرين واربعمائة اخذ الفقه عن شمس الائمة الحلوائي عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد
بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن ابيه ركن الاسلام القاضي ابي بكر محمد بن علي الزرنجري الانصاري
وتفقه عليه وهو اخر من روى عن شمس الائمة الحلوائي وتفقه عليه وكان يحفظ الرواية بحيث
اذا طلب منه المتفقه الدرس يلقي عليه ويذكر له من اي موضع اراد من غير مطالعة ومراجعة الى
كتاب وكان الفقهاء اذا وقع لهم اشكال في الرواية يرجعون اليه ويحكون بقوله تفقه عليه
ابنه عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجري والشيخ الامام المعروف بامام زاده مؤلف
كتاب شرعة الاسلام المفتي الواعظ محمد بن ابي بكر البخاري روى عنه جماعة كثيرة ببخارا
روي انه كان عنده كتب عالية فمن جملتها الجامع الصحيح للبخاري برواية عن ابي سهل احمد بن علي
الابيوردي سنة ست واربعين واربعمائة عن ابي علي اسمعيل بن احمد الكشاني عن الفربري
عن البخاري وكتاب اللؤلؤيات لابي مطيع مكحول بن الفضل النسفي برواية عن ابي القاسم ميمون

بن علي بسمون البرسوخي عن ابي بكر احمد بن محمد بن اسمعيل البخاري الاسماعيلي عن المصنف مات في شعبان سنة اثني عشرة وخمسمائة هكذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية وعن السمعاني انه قال ينسب كتاب اللؤلؤيات الى ابن البديع احمد بن محمد بن مكحول وهو مجلد ضخم رأيته وملكته بخطه نقولي وانا اذكر مكحول بن الفضل وذكر ابنه محمد بن مكحول وهكذا ذكر عبد القادر في الجواهر المضية

السيد الامام ابو الوضاح بن السيد الامام ابي شجاع محمد بن محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين اخذ العلم عن ابيه السيد الامام ابي شجاع وروى عن الشيخ الجمال ابي نصر احمد الريغذموني عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل وبرع في الفقه ودرس بمدرسة قثم بسمرقند وكان قد خرج الى الحجاز وورد بغداد حاجا وانصرف الى بلده واقام على التدريس ونشر العلم الى ان مات في شوال سنة احدى وتسعين واربعمائة وهو ابن اربع وخمسين سنة وتفقه عليه ابنه السيد الامام الاشرف بن ابي الوضاح محمد بن ابي شجاع السيد الامام محمد بن احمد

المتوفيات الشيخ الامام فخر الاسلام ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد البزدوي
الامام الكبير الجامع بين اشتات العلوم واشتات الفنون امام الدنيا في الاصول والفروع صاحب الطريقة على مذهب ابي حنيفة اخذ عنه الجم الغفير وروى عنه الجمع الكثير منهم ابو بكر العامري الخطيب بسمرقند محمد بن نصر منصور المديني وابو المعالي ظهير الدين زياد بن الياس وله تصانيف كثيرة معتبرة منها المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير والجامع الصغير وله كتاب كبير في اصول الفقه مشهور بين الناس باصول فخر الاسلام البزدوي معتمد معتبر تداولته الايدي وله كتاب في تفسير القرآن يقال انه مائة وعشرين جزءا في كل جزء مصحف كذا في الجواهر المضية وله غناء الفقهاء في الفقه ذكره الزاهدي في القنية في باب ما يقع البراءة في الديون في كتاب المداينات ولد في حدود الاربعمائة ومات في خامس رجب سنة اثنتين وثمانين واربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند ودفن على باب المسجد رحمه الله تعالى عليه

قال الشيخ الامام فخر الاسلام ابو الحسن علي بن محمد البزدوي في اول كتابه في الاصول العلم نوعان علم التوحيد والصفات وعلم الفقه والشرائع والاحكام والاصل في النوع الاول هو التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون وهو الذي ادركنا مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا رحمهم الله وعامة اصحابهم وقد صنف ابو حنيفة

فذلك

في ذلك كتاب الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات واثبات التقدير خيره وشره من الله تعالى وان كل ذلك بمشيته واثبت الاستطاعة مع الفعل وان افعال العباد مخلوقة بخلق الله تعالى اياها كلها ورد القول بالاصلح وصنف كتاب العالم والمتعلم وكتاب الرسالة وقال فيه لا نكفر احدا بذنب ولا نخرجه من الايمان ونترحم له وكان في علم الاصول اماما صادقا وقد صح عن ابي يوسف انه قال ناظرت ابا حنيفة في مسئلة خلق القرآن ستة اشهر فاتفق رأيي ورأيه ان من قال بخلق القرآن فهو كافر وصح هذا القول عن محمد ودلت المسائل المتفرقة عن اصحابنا في المبسوط وغير المبسوط على انهم لم يميلوا الى شيء من مذاهب الاعتزال والى سائر الاهواء وانهم قالوا بحقيقة رؤية الله تعالى بالابصار في دار الاخرة وحقيقة عذاب القبر ايضا وحقيقة خلق الجنة والنار حتى قال ابو حنيفة لجهم اخرج عني يا كافر وقالوا بحقيقة سائر احكام الاخرة على ما نطق به الكتاب والسنة وهذا فصل يطول تعداده والنوع الثاني علم الفروع وهو الفقه والشرائع وهو على ثلاثة اقسام علم المشروع بنفسه والقسم الثاني اتقانه بمعرفة النصوص بمعانيها وضبط الاصول بفروعها والقسم الثالث وهو العمل به حتى لا يصير نفس العلم مقصودا فاذا تمت هذه الاوجه كان فقيها

الفاضل العلامة شيخ الاسلام محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري المعروف ببكر خواهر زاده
المشهور بخواهر زاده وعند الاطلاق انما يراد احدهما هذا وهو ابن اخت القاضي ابي ثابت محمد بن احمد البخاري مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين واربعمائة والثاني بدر الدين وهو الامام بدر الدين محمد بن محمود الكردري بن اخت الشيخ الامام شمس الائمة الكردري مات في ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة كذا في الجواهر المضية وقال في تصحيح خواهر زاده نقلا عن السمعاني بضم الخاء المعجمة وفتح الواو والهاء بينهما الالف وبعد الهاء راء ساكنة وزاء مفتوحة وبعدها الف ودال مهملة وهاء انهما كلمتان في الفارسية فالاولى في ذات خواهر وجعلوا الاول اسمي والالف ثابت والخاء مفتوحة والثاني لفظ والالف وقبل الالف والواو وعلى كلا الوجهين غير مفتوحة ولفظ زاده بالزاء المعجمة والدال المهملة مشتقة من زائيدن بالدال المهملة بمعنى التوليد ومعنى خواهر زاده مولود اخت وخواهر مثل خواجه فانهم في واوه وجهين واستشهد في لغة الحلبي وقد يطلق على اعزة الناس لقصد التعظيم مثل خواجه يوسف الهمداني وخواجه عبد الخالق الغجدواني وكل اكابر النقشبندية يقولون لهم خواجكان بزرگ تعظيما لهم وكان خواهر زاده اماما فاضلا له طريقة حسنة مفيدة معتبرة جمع فيها من كل فن كان

من عظماء ما وراء النهر وله المختصر والتجنيس وله المبسوط المعروف بمبسوط بكر خواهر زاده وهو من اكبر كتب الفتاوى مشحونة بذكره

شيخ الاسلام عطا بن حمزة السغدي وكان فاضلا عارفا بالمذهب بحرا متبحرا عالما بالمعقول والمنقول امام الفروع والاصول ترد الفتاوى اليه من اقطار الارض وترد اليه الوقايع بعضها على بعض انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وكان رحلة الفقها الى بابه من الآفاق اخذ العلوم عنه جماعة وتفقهوا عليه فمنهم الشيخ الامام نجم الدين ابو حفص عمر النسفي وقد كان كتاب جواهر الفتاوى من مشاهير كتب الفتاوى الذي رتبه الصدر السعيد ركن ابو بكر محمد بن عبد الرشيد الكرماني وجعل كل كتابه على ستة ابواب جامعا لبعض فتاوى الامام عطا بن حمزة السغدي حيث قال فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه وجعلت كل كتاب على ستة ابواب الكتاب الاول في فتاوى ركن الدين ابي الفضل الكرماني الكتاب الثاني في فتاوى جمال الدين استاد العصر البزدوي الكتاب الثالث في فتاوى الامام عطا بن حمزة السغدي الكتاب الرابع من فتاوى نجم الدين ابي حفص بن احمد النسفي الكتاب الخامس من فتاوى قاضي القضاة مجد الشريعة ابي سليمان الكرماني الكتاب السادس في فتاوى ائمة المعتبرين من علمائنا المتاخرين وذكر انسابهم وسمته جواهر الفتاوى

الشيخ الامام مجد الائمة السرخكتي محمد بن عبد الله بن فاتك ضبطه عبد القادر في الجواهر المضية في باب محمد بعد ذكر محمد بن عبد الله بن فاتك الامام بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف وفي آخرها التاء ثالث الحروف نسبة الى سرخكت من بلاد سمرقند وذكر في باب الكنى في الجواهر المضية السرخكتي بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وفي آخرها التاء ثالث الحروف هذه نسبة الى سرخكت قرية على باب نيسابور ينسب اليها احمد بن عبد الرحمن وظني انها سرخكت بغير الف فانه قال في باب الالف احمد بن عبد الرحمن ابو حامد السرخكي بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف في آخرها نسبة الى سرخكت قرية على باب نيسابور وكان اماما فاضلا مرجع العلماء توفي بسمرقند سنة ثمان وعشرة وخمسمائة تفقه عليه صاحب الهداية ومحمود بن الحسين البديجي وعبد العزيز بن عثمان الفضل وله طريقة حسنة وله ذكر في الحجا والخلاصة وغيرهما

القاب صاحب الكتاب محمود بن سليمان ٥

الشيخ الامام منشي النظر رضي الدين النيسابوري صاحب الطريقة الرضوية المعروفة بالرضية

في ثلث

في ثلاث مجلدات اخذ عنه الخلاف ركن الدين العميدي امام زاده محمد بن ابي بكر وللفضل ركن الدين الطاوسي وركن الامام الخرامي في الجواهر المضية الاركان الاربعة ائمة الذين الذين تشتغلوا على الامام رضي الدين النيسابوري ركن الاسلام الطاوسي وركن الدين العميدي وركن الدين امام زاده كذا ذكره ابن خلكان قال وشد عني الرابع انتهى وله كتاب مكارم الاخلاق قال برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم في فضل الجد والمواظبة ذكر الشيخ الامام الاجل الاستاد رضي الدين النيسابوري في كتاب مكارم الاخلاق ان ذو القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي مشارق الارض ومغاربها شاور الحكماء وقال كيف اسافر بهذا القدر من الملك فان الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا امر حقير فليس هذا من علو الهمة فقال الحكماء سافر ليحصل لك ملك الدنيا والآخرة فقال هذا احسن

الشيخ الامام الزاهد القاضي عبد الواحد الشيباني كان يفتي بما وراء النهر وكان يرجع اليه في اكثر الوقايع والنوازل والفتاوى وله ذكر في فتاوى قاضيخان والخلاصة وغيرهما

الشيخ الامام الزاهد ابو علي محمد بن الوليد السمرقندي وفي روضة الفقه لابي القاسم علي بن محمد السمناني وقال بعض اهل العلم في عصرنا وهو شيخنا ابو علي محمد بن الوليد انه اعتبار العلم بالاصول والفروع واهلية الاجتهاد يؤدي انه لا يصح الامام امامة في العصر بحيث يكون له تمييز وفضل ورأي وبفتوى كل فريق في الاصول والفروع ويتولون ذلك عنه كما يتولاه لنفسه ولو كلفناه العلم بذلك مع ضيق الزمان وكثرة الاشغال الذي انه لا يصح لاحد امامة في العصر لان العلم كثير والمسائل صعبة ولا يكاد يجتمع جميع العلوم في الواحد الا نادرا شاذا وكان محمد بن الوليد معاصرا لابي عبد الله الدامغاني ومات ابو عبد الله سنة ثمان وتسعين واربعمائة وله الفتاوى والجامع الاصغر وكان فقيها فاضلا يرجع اليه في كثير الوقايع والنوازل وله ذكر في الخلاصة وغيره

الشيخ الزاهد ابو المعين النسفي ميمون بن محمد بن محمد بن معتمد بن محمد بن مكحول بن ابي الفضل المكحولي صاحب كتاب تبصرة الادلة تصنيف تمهيد قواعد التوحيد امام فاضل جامع الاصول والفروع وله المناهج وله شرح الجامع الكبير تفقه عليه الشيخ الامام علاء الدين ابو بكر محمد بن احمد السمرقندي وله ذكر في العمادي وغيره

الشيخ الفقيه الامام الاسبيجابي ابو نصر احمد بن منصور احد شراح مختصر الطحاوي كان اماما فاضلا
متبحرا تفقه في بلاده على علماء بلاده ثم رحل الى سمرقند وناظر الائمة والعلماء ودرس الطالبين
والفقهاء فاعجب الفقهاء والفضلاء حسن كلامه وفصاحة لسانه ونكاته الشريفة واشاراته اللطيفة
وشاهدوا كمال فضله وتمام علمه واجبوه واجلسوه للفتوى وجعلوه محل الافتاء وصار المرجع اليه
في الوقائع بعد السيد الامام ابي شجاع فانتظمت له الامور الدينية وظهرت له الآثار الجميلة
وحكي انه قد وجد بعد وفاته صندوق فيه فتاوى كثيرة له وكان فيها عشرة اخطأ فيها
وتوقفت عنده فاخفاها في بيته حتى لا يطلع عليهم ولم يتركها في ايدي المستفتين حتى لا يعملوا بغير
الصواب وكتب سؤالاتهم ثانيا واجاب على الصواب وله ذكر في الواقعات والخلاصة وغيرها

قطب الكتيبة السامية العارف بالله والامام المتوجه بكليته الى قطب اولياء الله السالكين
وغوث عباد الله المخلصين العالم بتربية المريدين الصادقين صاحب المقامات العالية ونائل
الكرامات السنية مظهر الاسرار الجلية ومظهر الآثار الجلية ابو يعقوب الخواجه يوسف
بن ايوب الهمداني **قدس الله تعالى روحه** انتهت اليه ارشاد المريدين الصادقين المجتبين في
دهره وهو المرشد الكامل وكان من صغره الى كبره على طريقة مرضية وسداد قال الامام تاج
الدين بن تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية خرج الى بغداد وقصد الامام ابا اسحق الشيرازي
وتفقه عليه ولازمه مدة ببغداد حتى برع في الفقه وفاق اقرانه خصوصا في علم النظر وكان
استاذه الشيرازي يقدمه على جماعة كثيرة من اصحابه مع صغر سنه لمعرفته بزهده وحسن سيرته
واشتغاله بما يعنيه ثم ترك كل ما كان فيه من المناظرة ومناطحة الاقران وخلا بنفسه واشتغل
بما هو الاهم من عبادة الله تعالى ودعوة الخلق اليه وارشاد الاصحاب الى الطريق المستقيم
سمع ببغداد استاذه ابا القاسم وابا الحسين المهتدي وطائفة وسمع ايضا ببخارا وسمرقند
واصبهان وعدة بلاد من امم لا يحصون وكتب اكثر ما سمع وجد واجتهد وفاق بالزهد والورع
على اقرانه واتفق المخالف والموافق انه برز على بني زمانه وكان له عقد مجلس الوعظ ببغداد
رأيت في كتاب حيوة الحيوان في ذكر الذباب حكاية نقلها الدميري عن تاريخ ابن خلكان في
ترجمة الامام يوسف بن ايوب بن زهرة الهمداني الزاهد انه جلس يوما للوعظ فاجتمع اليه العالم
فقام من بينهم فقيه يعرف بابن السقا واذاه وسأله عن مسئلة فقال له الامام اجلس فاني
اجد في كلامك رائحة الكفر ولعلك تموت على غير دين الاسلام فقدم رسول ملك الروم الى الخليفة
فخرج ابن السقا مع الرسول الى القسطنطينية روي انه رآه البعض بالقسطنطينية ملقى على حرنه

قال ابن القوان بات في حلقته وكان الاول حافظا للقرآن فقال ما اذكر منه الا آية واحدة
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والباقي نسيته انتهى كذا حكاه المولى عبد الرحمن الجامي
في النفحات فعليك اخي بالاعتقاد وترك الانتقاد على المشايخ العارفين والعلماء العاملين
والمؤمنين الصالحين فانه لحومهم مسمومة فقل من تعرض وسلم فسلم تسلم وتنتقد تندم
واعتقد بالعلماء العاملين والمشايخ العارفين في كل وقت رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله نعوذ بالله من التعصب ونسأل حسن الخاتمة وكان انتساب خواجه يوسف في التصوف
الى الشيخ العارف بالله تعالى العالم الصمداني علي الفارمدي واخذ نسبة التصوف عنه وكان
له نسبتان في طريق الخرقة الى ابي الحسن الخرقاني عن ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق
عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن سلمان الفارسي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفي طريق ابي القاسم
الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن الجنيد البغدادي
عن السري السقطي عن معروف كرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وكان للخواجه يوسف الهمداني خلفاء اربعة الخواجه عبد الخالق الغجدواني والخواجه عبد الله البرقي
والخواجه حسن الاندقي والخواجه احمد اليسوي ونقل صاحب الرشحات المولى الصفي علي بن الحسين الواعظ
عن الخواجه محمد پارسا صاحب كتاب فصل الخطاب انه قال في فصل الخطاب عن المولى شرف الملة
العقيلي الانصاري البخاري انه كتب بخطه ان الشيخ يوسف الهمداني قدس سره رحل بغداد وهو ابن ثماني
عشرة سنة وتفقه على ابي اسحق وبلغ رتبة الكمال في العلم وكان على مذهب الامام ابي حنيفة
وتفقه واخذ العلم باصبهان وبخارا عن علمائها ثم صار صاحب قبول ومرجع لخواص خراسان
وعراق وخوارزم وما وراء النهر وله ذكر في طبقات الشافعية للسبكي والنفحات للجامي

الشيخ ابو عبد الله الطوسي النساج كان من اكابر المشايخ وكان له مقامات علية وكرامات جلية
اخذ العلم عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي
الروذباري عن سيد الطائفة الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن معروف الكرخي
عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم واخذ
التلقين وعلم التصوف عنه الشيخ احمد الغزالي رحمه الله وله ذكر في النفحات للجامي ايضا

الشيخ الامام حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد ابو حامد الطوسي الغزالي ولد بطوس سنة خمسين واربعمائة
وكان والده يغزل الصوف ويبيعه وكان فقيرا صالحا لا ياكل الا من كسب يده في عمل غزل

وكان يطوف على المتفقهين ويجالسهم ويتوفر على خدمتهم وينفق بما يمكنه عليهم وانه كان
اذا سمع كلامهم يبكي ويتضرع ويسأل الله ان يرزقه ابنا ويجعله فقيها ويحضر مجالس الوعظ
ويسأل الله ان يرزقه ابنا واعظا فاستجاب الله تعالى دعوته فاعطاه ولدين ابو حامد محمد
ابو الفتوح احمد اما ابو حامد فكان افقه زمانه وفارس ميدانه شهد له الموافق والمخالف
واقر به المعادي والمخالف واما ابو الفتوح احمد فكان واعظا يتعلق الصم عند سماع
تحذيره ويرعد فرائص الحاضرين في مجالس تذكيره ويصلح المذنب عنده بالوعظ ويتوب
العاصي عنده بالحفظ وكان عارفا بالاسرار وشاهد الانوار فبلغ رتبة الاولياء الابرار
وكان حجة الاسلام على مذهب الشافعي وناصره ومن تصانيفه البسيط والوسيط والوجيز والخلاصة
والمستصفى في الفقه الشافعي واحياء العلوم في اربع مجلدات ضخم في العبادات والعادات
والمهلكات والمنجيات ومنهاج العابدين والاسماء الحسنى والرد على الباطنية
وشفاء العليل وغير ذلك من الكتب والرسائل اشتغل في اول امره بطوس واخذ العلم
عن احمد الراذكاني الشافعي وفاق اقرانه ثم قدم نيسابور ولازم امام الحرمين واجتهد
حتى برع في المذهب والخلاف والاصلين والجدل وقرأ الحكمة والفلسفة واحكم ذلك
وفهم كلام ارباب هذه العلوم وتصدى للرد عليهم وابطال دعاويهم ثم بعد وفاة
امام الحرمين ناظر الائمة والعلماء في مجلس الوزير نظام الملك وقهر الخصوم وظهر كلامه
على الجميع واعترف الفضلاء بفضله فولاه نظام الملك تدريس مدرسته ببغداد وامر
بالتوجه اليها فقدم بغداد في سنة اربع وثمانين واربعمائة ودرس بالنظامية واعجب
الخلق حسن كلامه وكمال فضله وحلاوة المحل الاصلي وقالوا انه ممن اصبح لاجل الكتاب
اهلا واقام على التدريس وتعليم العلم مدة عظيم الجاه زائد الحشمة جليل القدر
عالي الرتبة يضرب به الامثال وتشد اليه الرحال ثم رفض ما فيها من التقدم والجاه وترك
كل ذلك وراء ظهره وقصد بيت الله الحرام وتوجه الى الشام في سنة ثمان وثمانين واستناب
اخاه في التدريس وحج وجاور ببيت المقدس مدة ثم عاد الى دمشق واعتكف في زاوية بالجامع
الاموي المعروف اليوم بالغزالية نسبة اليه ولبس الثياب الخشن وقلل طعامه وشرابه
واخذ في تصنيف الاحياء وصار يجاهد جهاد الابرار ويروض نفسه ويكلفها مشاق العبادات
ويتبعها بانواع القرب والطاعات الى ان صار قطب الوجود والبركة العامة لكل موجود وذلك
ببركة صحبة شيخ الشيوخ فضل بن محمد ابو علي الفارمدي فكان مرشد الطريقة الموصل الى رضا الرحمن
ثم رجع الى بغداد ثم عاد الى نيسابور ثم رجع الى طوس واتخذ الى جانب داره مدرسة

للفقها

للفقهاء وخانقاه للصوفية ووزع اوقاته بختم القرآن ومجالسة ارباب القلوب وتدريس
طلبة العلم وادامة الصلوة والصيام وسائر العبادات الى ان انتقل الى رحمة الله
بطوس يوم الاثنين رابع جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة رحمة الله عليه

الكتيبة التاسعة الصدر الماضي برهان الائمة ابو محمد عبد العزيز بن عمر بن مازه وهو الشيخ
الامام برهان الدين الكبير تلميذ شمس الائمة السرخسي اخذ العلم عنه عن شمس الائمة الحلواني
عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ولده الصدر السعيد تاج الدين
محمد والصدر الشهيد حسام الدين عمر والشيخ الامام ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز
المرغيناني وابنه الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني والبرهان البلخي ابو الحسن
الزاهد علي بن الحسن وابو الفتح عبد الرشيد الولوالجي وعبد العزيز بن عثمان الفضلي وعثمان
بن ابراهيم الخوافندي ذكر شيخ الاسلام برهان الدين الزرنوجي في تعليم المتعلم حكى ان الصدر
الاجل برهان الائمة جعل وقت السبق لولديه الصدر الشهيد والصدر السعيد تاج الدين
وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الاسباق وكانا يقولان ان طبيعتنا تكل وتمل في ذلك
الوقت فقال ابوهما ان الغرباء واولاد الكبراء يأتونني من اقطار الارض فلا بد من ان اقدم
اسباقهم فببركة شفقته فاقا ابناه على اكثر فقهاء اهل الارض في ذلك العصر في الفقه

شمس الاسلام القاضي محمود بن عبد العزيز الاوزجندي جد الشيخ الامام القاضي فخر الدين
قاضي خان كان في الوقت على ان شيخ الاسلام يصطلح على من يتصدى للفتوى وحل مشكلات الاحكام
فيما يجري بينهم من النزاع والخصام من الفقهاء العظام والفضلاء الفخام وقد اشتهر بها من اخيار
الائمة الحنفية والسادة اعلام وهم شيخ الاسلام ابو الحسن علي السغدي وشيخ الاسلام
عطاء بن حمزة السغدي وشيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي المفتي بسمرقند وشيخ الاسلام
عبد الرشيد جد صاحب الخلاصة افتخار الملة طاهر بن احمد بن عبد الرشيد وشيخ الاسلام
برهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية وشيخ الاسلام نظام الدين عمر بن شيخ
الاسلام برهان الدين وشمس الاسلام هذا شمس الائمة محمود بن عبد العزيز الاوزجندي
تفقه على الشيخ الامام شمس الائمة السرخسي واخذ عنه عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي
الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن الاستاذ ابي محمد عبد

السندموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن الامام محمد بن الحسن الشيباني عن الامام الاعظم ابي حنيفة نعمان بن ثابت تلميذ حماد وهو تلميذ ابراهيم النخعي وهو تلميذ علقمة وهو تلميذ عبد الله بن مسعود صاحب صاحب الشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين وله ذكر في الظهيرية والفصول الاستروشني وفتاوى قاضيخان وغيرها

الشيخ الامام مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشاني ابو محمد الخطيب الملقب ركن الدين صاحب المختصر المشهور بالمسعودي امام عالم يرجع اليه في النوازل والفتاوى وكان شيخا كبيرا يقصد للتدريس والافتاء تفقه على شمس الائمة السرخسي واخذ عنه شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه الشيخ الامام ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني وتفقه عليه ابنه محمد بن مسعود الكشاني وعلي بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد الكشاني والحسن بن نصر بن ابراهيم الكشيني والكشانية بلدة من السغد بنواحي سمرقند وروى عنه جماعة وعن السمعاني انه قال روى لنا عنه ببخارى ابنه محمد بن مسعود الكشاني مات سنة عشرين وخمسمائة وعمره ثلاث وسبعون سنة وله ذكر في المحيط والقنية والخلاصة وغيرها

الكشاني بضم الكاف والسين المعجمة دون فوقها النون كذا في الانساب جواهر المضية وكذا ضبط في مختصر الانساب للسيوطي

الشيخ الامام الزاهد ابو عمرو عثمان بن علي بن محمد بن علي البيكندي البخاري وعن السمعاني انه قال كان اماما فاضلا ورعا زاهدا عفيفا كثير العبادة والخير منزه النفس لين الجانب متواضعا نعم الشيخ وكان آخر من بقي ممن تفقه على الشيخ الامام ابي بكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي واخذ عنه وعن عبد الكريم الاندقي وهما عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وعثمان بن علي احد مشايخ صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر عبد الجليل الفرغاني وقد ذكره في مشيخته التي جمعها لنفسه وروى عنه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري كما في الجواهر المضية وسمع ابا بكر محمد بن الحسين البخاري المعروف بخواهرزاده وسمع جماعة كثيرة منه ببخارا مات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وكانت ولادته سنة خمس وستين واربعمائة ببخارا

الشيخ الامام الاجل زين الائمة ابو عبد الله محمد بن ابي بكر المعروف بخواهر الوبري الخوارزمي قال في الجواهر المضية الوبري بفتح الواو والباء وفي آخرها الراء نسبة الى الوبر لنسبة حمير ولشيخه محمد بن مسعود الوبري وهو الامام الكبير ابو نصر له شرح مختصر الطحاوي في مجلدين ولشيخه عبد الخالق بن عبد الحميد ابي الفضائل الوبري الخوارزمي كان من اسناد اصحاب ابي حنيفة واعيانهم وكان عالما مناظرا متكلما واليه كانت الفتوى والتدريس اخذ الفقه عن القاضي الامام ابي بكر محمد بن علي الزرنجري عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا عن الشيخ ابي محمد القاسم بن محمد الخويسني وله كتاب الاضاحي وله ذكر في التتارخانية وغيره

القاضي الامام ابو القاسم الحسين بن علي اللامشي عماد الدين بعد اللام الف ميم مكسورة وشين معجمة وياء النسبة الى لامش وهي قرية من قرى فرغانة من بلاد ما وراء النهر واما ابن اللامشي فنسبة من قرى المويب كذا في الجواهر المضية امام فاضل ورع شديد وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف من دين مكين وعقل رزين دائم الذكر مصيب الفكر الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر قوال الحق لا يخاف في الله لومة لائم سمع من القاضي الامام ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي واخذ العلم عنه عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابو علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير البخاري عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمهم الله حكي انه قدم بغداد سنة خمس عشرة وخمسمائة في رسالة من جهة خاقان ملك ما وراء النهر الى دار الخلافة فقيل له لو حججت فرجعت فقال لا اجعل الحج تبعا لرسالتهم وله الواقعات والفتاوى وله ذكر في الفصول العمادي والاستروشني وغيرها

الشيخ الامام ابو حامد الخطيب محمد بن احمد الريغدموني كان عالما فاضلا وكان ممن تفرد في وقته بالسكوت والوقار والحفظ على الطاعة والديانة فوض اليه الامامة بالجامع ببخارى والخطابة فتولاهما على احسن ما يكون اخذ العلم عن ابيه القاضي الجمال احمد بن عبد الرحمن عن القاضي الامام ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عنه ابنه الشيخ الامام القاضي جمال الدين حامد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الريغدموني خال صاحب

المحيط

وسل احمد بن محمد توفي ببخارا وكان خطيبا سنة ثمان وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى

الزاهد العلامة محمد بن عبد الرحمن البخاري ابو عبد الله وكان يلقب بالزاهد العلامة اخذ الاصول والفروع عن القاضي الجمال ابي نصر احمد بن عبد الرحمن الريغذموني المذكور قبيل هذا عن القاضي الامام ابي زيد الدبوسي الى اخرها وفي الجواهر المضية نقلا عن السمعاني انه قال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الزاهد العلامة ابو عبد الله البخاري كان فقيها عالما فاضلا مفتيا مذكورا اصوليا متكلما قيل انه صنف في التفسير تفسيرا اكثر من الف جزء واملائي اخر عمره كتب الي باجازة ولم الحقه ببخارا لانه مات تاسع عشر من جمادى الاخرة سنة واربعين وخمسمائة قال محمد بن عبد الرحمن هذا من مشايخ صاحب الهداية علي بن ابي بكر برهان الدين المرغيناني وقد ذكره في مشيخته وقال اجازني رواية جميع ما صح من مسموعاته ومن مستجازاته ومصنفاته اجازة مطلقة شافهة وكتب بخط يده

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النيسابوري الخرقي بفتح الخاء المعجمة والراء وفي اخرها قاف نسبة الى خرق قرية [?] مرو كان فقيها واعظا حسن الاخلاق خرج الى بخارا واقام بها مدة وكتب عنه الامالي اخذ عن القاضي الجمال ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحق الريغذموني عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاسروشني عن محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله مات ثلاث وخمسين وخمسمائة رحمه الله قيل كانت ولادته سنة تسع وستين واربعمائة

الشيخ الامام [?] الامام جامع الفضول مفتي الثقلين صاحب التصانيف التي تنيف الى المائة نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن لقمان النسفي كان اماما فاضلا اصوليا متكلما محدثا فقيها حافظا نحويا لغويا ذكيا فطنا احد الائمة المشهورين بالحفظ الوافر في العلوم والفضل التام عند الخاص والعام وكان [?] نشر العلم املاء وتذكيرا وتلقينا واستغلا[?] الطلبة على اختلاف طبقاتهم اخذ الفقه عن صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحق النوقدي الحاكم عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش وابي بكر الاسكاف وابي القاسم الصفار والاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة والصفار عن نصر بن يحيى عن محمد بن سماعة

عن ابي يوسف والاعمش تلميذ الاسكاف وابي اليسر تفقه عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ نجم الدين ايضا عن شيخ الاسلام عطا بن حمزة السغدي وكان شيخ الاسلام وصدر الاسلام يكرمانه غاية الاكرام ويعظمانه غاية التعظيم وكان جميل السيرة كثير العبادة حسن العيش راغبا في نشر العلم ملازما للسنة له في العلوم اثار ما ليس لغيره من اهل عصره رحل اليه من البلاد للتفقه عليه وله تصنيفات جليلة في التفسير والفقه وسائر العلوم ومن جل تصانيفه التيسير في تفسير كتاب الله في اربع مجلدات وابدع فيها الكتاب وله المنظومة قال حافظ الدين النسفي في شرحه المسمى بالمصفى والمستصفى [?] البديع ويقال العديم النظير ايضا وهو اول كتاب نظم في الفقه وله كتاب اليواقيت والخصائل والفتاوى وغير ذلك وعن السمعاني انه قال فقيه فاضل عارف بالمذهب والادب وصنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير قيل انه صنف قريبا من مائة مصنف وله شيوخ كثيرة قد جمع اسماء شيوخه في كتاب سماه تعداد الشيوخ لعمر وعن صاحب الهداية انه قال سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروي الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخا وسمع ابا محمد اسمعيل بن محمد النوحي النسفي الامام الخطيب بنسف تلميذ ابي العباس جعفر بن محمد المستغفري عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ونجم الدين عمر النسفي هذا قال في التيسير في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم كان شيخنا الامام الخطيب الاستاد ابو محمد اسمعيل بن محمد النوحي النسفي روى لنا عن بعض اولاد علي رضي الله عنه ان الله تعالى لما خلق القلم قال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فبسماعه اسم الله وله القلم وانشق نصفين فوضع راسه على اللوح كذلك يشفق الف عام حتى رحمه الرب تعالى فاسمعه الاسمين الرحمن الرحيم فالتام احد الشقين بسماع احد الاسمين والتام الشق الاخر بسماع الاخر وتفقه عليه ابنه ابو الليث احمد بن عمر بن محمد المعروف بالمجد النسفي وقرا عليه بعض تصانيفه برهان الدين شيخ الاسلام علي بن ابي بكر المرغيناني الرشداني صاحب الهداية والدهقان الامام [?] محمد بن الحسن بن محمد وابو بكر بن احمد بن عبد العزيز البلخي السمرقندي المعروف بالظهير نقل صاحب الهداية صدر كتاب مشيخته التي جمعها لنفسه بذكر نجم الدين هذا ثم ذكر بعده نجم الدين النسفي ابنه ابا الليث احمد بن عمر بن محمد المجد النسفي وكان صاحب الهداية قد قرا عليه بعد ابيه وقد سبق بعض مقالات نجم الدين في ذكر القاضي الاسبيجابي وذكر شيخ الاسلام عطا بن حمزة السغدي مات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند رحمه الله عليه وولادته بنسف سنة احدى وستين واربعمائة

الشيخ الجليل اللبادي محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعدي السمرقندي

اللبادي بفتح اللام وفتح الباء المشددة وبعد الالف دال مهملة وياء النسبة الى سكة اللبادين وهي محلة بسمرقند تفقه على الشيخ الامام صدر الاسلام ابي اليسر عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله

الشيخ الامام علاء الدين ابو بكر محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي صاحب التحفة استاد صاحب البدائع

شيخ كبير امام فاضل جليل القدر تفقه على الامام ابي المعين ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن مكحول صاحب كتاب تبصرة الادلة وكتاب تمهيد قواعد التوحيد وتفقه ايضا على صدر الاسلام ابو اليسر البزدوي واخذ عنه عن ابي يعقوب يوسف السياري النيسابوري عن الحاكم النوقدي ابي اسحق عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ملك العلماء علاء الدين ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاشاني مصنف البدائع الكتاب الجليل شرح التحفة والشيخ الامام ضياء الدين محمد بن الحسين استاد صاحب الهداية وابنته فاطمة الفقيهة العالمة زوجة علاء الدين الكاشاني وكانت تفقهت على ابيها وحفظت تحفته روي انه كان يحكي والدها انها كانت تنقل المذهب نقلا جيدا ومن جملة محاسنها انه كان لها سواران ثمينان فاخرجتهما وبعث ثمنهما اطعام الفقهاء بالمدرسة الحلاوية في شهر رمضان كل سنة واستمر ذلك الى اليوم وروي انه ربما كان يخطي زوجها الكاشاني في الفتوى فترده الى الصواب فتعرفه وجه الخطاء فيه فيرجع الى قولها وكانت تفتي وعن ابن العديم انه كان يحكي عن احمد بن يوسف بن محمد الانصاري الحنفي قال كان الكاشاني عزم على العود من حلب الى بلاده فان زوجته حثته على ذلك فلما علم الملك العادل نور الدين محمود ارسل يستدعيه وساله ان يقيم بحلب فعرفه سبب السفر وانه لا يقدر على مخالفتها وكان يحترمها رعاية لشيخه ولما اجتمع فيها من الكمال والمعرفة فاجتمع راي الملك وزوجها الكاشاني على ارسال خادم يحجب ولا يحتجب منه ويخاطبها عن الملك في ذلك فلما وصل الخادم طلب استئذانه عليها فلم تأذن له واحتجبت عنه وارسلت الى زوجها تقول له بعد عهدك بالفقه ارسلت الي هذا الخادم وانت تعلم انه لا يحل له النظر الي ولا يحل لي النظر اليه واي فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر فعاد الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا

الي

اليها امراة برسالة نور الدين فاجابته الى ذلك واقامت بحلب الى ان ماتت ودفنت داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب والدعاء عند قبرها مستجاب ويعرف قبرها بحلب بقبر المراة مشهور عند الزوار يزار ويتبرك وقبر زوجها الكاشاني عند قبرها والكاشاني شرح كتاب التحفة للسمرقندي هذا وسماه البدائع فجعله مهر ابنته فقال فقهاء العصر شرح تحفته فزوجه ابنته وهذه التحفة وقعت شرحا لكتاب القدوري حيث قال في الابتداء قال علاء الدين محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي اعلم ان المختصر المنسوب الى الشيخ ابي الحسن القدوري جمع جملا من الفقه مستغنية بحجة زمانا مديدا الدهر مهتدي المريض في اكثر الحوادث والنوازل ويرتقي بها المرتاض الى اعلى المراقي والمنازل ولما كثرت رغبة الفقهاء الى هذا الكتاب طلب بعضهم من الاخوان والاصحاب ان اذكر فيه بعض ما ترك المصنف من اقسام المسائل ليكون ذريعة الى تحصيل الفائدة بالتقسيم والتفصيل الخ وسميته تحفة الفقهاء اذ هي هدية لهم تحق الصحبة والاخاء عند رجوعهم الى مواطن الآباء فليقبل هديتي من شاء كسبة العز والبهاء لكرني بصالح الدعاء في الحيوة والممات فهو غرضي ومبتغى والاعمال بالنيات

ركن الائمة ابو المكارم عبد الكريم بن محمد مصنف طلبة الطلبة ذكره في الجواهر المضية في ترجمة ابي اليسر في الكنى تفقه على صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد بن عبد الكريم البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وقد مر لابي اليسر وابي جعفر الهندواني عنعنات المتقدم ذكرها وله ذكر في جواهر الفتاوى والعمادي وغيرهما

صدر الائمة ابو المعالي بن ابي اليسر البخاري احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي المعروف بالقاضي الصدر تفقه على والده صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي واخذ عنه عن اسمعيل بن الصادق عن عبد الكريم جد ابي اليسر البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وسمع من ابي المعين ميمون بن محمد المكحولي ولقي الاكابر وافاده والده من جماعة حتى برع في العلم وفاق اقرانه وولي القضاء ببخارا مدة وحدث بسمرقند وكان اماما فاضلا مناظرا حسن السيرة مرضي الاخلاق توفي بسرخس سنة ثنتين واربعين وخمسمائة منصرفا من الحجاز بعد حجة الاسلام وولي القضاء ببخارا مكانه ابن عمه ابو ثابت الحسن بن فخر الاسلام ثم حمل الى بخارا ودفن بها ذكره الظهير وغيره

القاضي الامام ابو ثابت الحسن بن فخر الاسلام علي بن محمد البزدوي ولد بسمرقند لما مات
ابوه فخر الاسلام حمله عمه صدر الاسلام ابو اليسر البزدوي الى بخارا ورباه احسن تربية
ونشأ مع ولده القاضي الصدر السابق ذكره ابو المعالي ثم انتقل الى مرو وسكنها مدة [illegible]
ثم لما مات ابن عمه ابو المعالي القاضي الصدر احمد بن محمد منصرفا من الحجاز ولي القضاء ببخارا
وبقي على ذلك مدة ثم صرف عنه وانصرف الى بزده وسكنها وكان حسن السمت وقورا
لازما بيته حسن الصلوة واخذ عن عمه صدر الاسلام ابي اليسر عن ابي يعقوب يوسف السياري
الى ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عن الشيخ الامام ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني
عن ابيه عبد العزيز بن عبد الرحمن وعن السيد الامام ابي شجاع وعن السمعاني انه قال سمعت
المسند الكبير ليعلي بن عبد العزيز في ثلاثين جزءا مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة رحمه الله
وكانت ولادته بسمرقند سنة ست وسبعين واربعمائة

الشيخ الامام الزاهد ابو المعالي محمد بن نصر بن منصور بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الفضل ابو بكر العامري الخطيب بسمرقند تفقه على الشيخين الامامين البزدويين صدر الاسلام محمد بن محمد
وفخر الاسلام علي بن محمد كان اماما زاهدا وعمر حتى مات اقرانه ولم يبق في عصره اكبر سنا منه
قيل انه جاوز المائة وعن السمعاني انه قال سمعت عنه دلائل النبوة لابي العباس المستغفري
بروايته عن ابي علي النسفي عنه وكان لا يعيره الا جزءا جزءا ويصونها غاية الصون
وكان يقول انه ولد سنة خمسين واربعمائة وتوفي بسمرقند ضحوة يوم الاثنين الرابع
والعشرين سنة خمس وخمسين وخمسمائة كذا في الجواهر المضية وكذا ذكره في جواهر الفتاوى في جزء

القاضي الامام فخر الدين ابو بكر محمد بن الحسين بن محمد الارسابندي المعروف بفخر القضاة تفقه
على ابي منصور السمعاني ثم رحل عن وطنه الى بخارا في طلب الفقه وتفقه على شيخ الاسلام القاضي
علاء الدين المروزي صاحب ابي زيد الدبوسي وكان اماما فاضلا مناظرا انتهت اليه رياسة
اصحاب الحنفية في زمانه وحدث وورد بغداد حاجا بعد الثمانين والاربعمائة ومات
سنة اثني عشرة وخمسمائة رحمة الله عليه فاخذ عن ابي منصور محمد بن عبد الجبار عن الامام
المستغفري عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وعن شيخ
الاسلام القاضي علاء المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد
بن الفضل عن السبذموني الى ابي حنيفة رحمهم الله تعالى قال القاضي الامام برهان الاسلام الزرنوجي

في تعليم

تعليم المتعلم في فصل اختيار الاستاذ وكان القاضي الامام فخر الدين الارسابندي كان رئيس الائمة
بمرو وكان السلطان يحترمه غاية الاحترام وكان يقول انما وجدت هذا المنصب بخدمة الاستاذ
واني كنت اخدم استاذي القاضي الامام ابا زيد الدبوسي واطبخ طعامه ولا آكل منه شيئا كذا
وجدت في نسخة تعليم المتعلم التي كانت عندي فان ابا زيد الدبوسي مات سنة اثنتين وثلاثين
واربعمائة وفخر القضاة الارسابندي نشأ ابن [illegible] ومات سنة اثني
عشرة وخمسمائة وارسابند قرية من قرى مرو على فرسخين وله مختصر تقويم الادلة للدبوسي
تفقه عليه الشيخ الامام ركن الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني وقاضي السند
ابو عبد الله الصابغي وعلي بن محمود بن الحسين الكشاني وكذا ذكره الاستروشني في جواهر الفتاوى وغيره

الشيخ الامام العلامة ابو القاسم علي بن محمد بن احمد السمناني كان اماما حسن تفقه على قاضي القضاة
ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني الكبير وقرأ الاصول والكلام على ابي محمد بن احمد بن الوليد
وابو عبد الله الدامغاني اخذ عن ابي عبد الله الحسين بن علي الصيمري عن ابي بكر محمد الخوارزمي
عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وله تصنيف في الفقه والشروط والتواريخ
وله كتاب في ادب القضاء سماه روضة القضاة وطريق النجاة وهو تصنيف لطيف
جامع لفوائد الخصاف وغيره وفيه باب يشتمل على ما ذكر من تولى القضاء وفضله الحكم
من العلماء وقضاة الخلف من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زمان شيخه واستاذه
قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني في خلافة المقتدي بامر الله فرغ من تصنيف روضة القضاة
في زمان استاذه سنة ثمان وسبعين واربعمائة وقد سبق ذكره مفصلا في ذكر استاذه
الدامغاني في الكتيبة الثامنة وقد تشرفت كتاب روضة القضاة وطالعت فيه وتنفعت به
بحمد الله والان في تملك ملكي انتقل بالشراء الشرعي من تركات المولى الفاضل صدر الافاضل
علي بن عبد الله بن محمد الشهير بابن الحنائي وعلى ظهر هذا الكتاب خطوط وزبرت انامل الشريفة منها
ما صورته تأليف الشيخ الامام العلامة قدوة المحققين زبدة المدققين ابي القاسم علي بن محمد
بن محمد بن احمد السمناني الحنفي ولقبه عين القضاة قرأ على قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني
وينقل عنه في هذا الكتاب اشياء في مواضع ومن خط الحافظ ابو علي محمد بن احمد بن البناء توفي
المصنف ابو القاسم السمناني سنة تسع وتسعين واربعمائة كذا في طبقات الحنفية للامام
مجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس رحمه الله تعالى عليه

الفقيه ابرهيم بن محمد بن اسحق الدهستاني بكسر الدال والهاء وسكون السين المهملة وفتح
التاء المثناة من فوقها وبعدها الف ثم نون وياء نسبة الى دهستان مدينة عند مازندران
بناها عبد الله بن طاهر قدم نيسابور بنيف وستين واربعمائة وتفقه في مدرسة الامام علي بن الحسين
الصندلي واخذ الفقه عن القاضي الامام الحسين بن علي الصيمري عن ابي بكر محمد الخوارزمي
عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه صاحب الطبقات الحنفية والفقيه عبد الملك بن ابرهيم
الهمداني ذكره في طبقاته وقال كان الفقيه الاستاذ ابرهيم بن محمد بن اسحق الدهستاني من اصحاب الصندلي
تفقه في مدرسته وقرا علي ابي الفرائض والحساب وذهب معي عبد الملك سنة تفقه الى العسكر
السلطاني فقضى لي ري وهو في ثلاثة عشر مجلدا اضخمها انباعها من تركة ابي يوسف القزويني وولي التدريس
فقه الري مات سنة ثلاث وخمسمائة روي انه كان يحفظ طريقة ابي زيد الدبوسي ويتكلم في مناظر

الشيخ الامام ركن الاسلام الزاهد الفقيه ابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن احمد بن اسحق بن شيث بن الحاكم الانصاري الزاهد المعروف بالصفار رحمه ابوه وجده وجد ابيه وجد جده
كلهم من فحول اصحاب الحنفية وابنه حماد الصفار من رئاسة علماء فضلاء تأتي اخبارهم في الكتيبة
العاشرة قال في الجواهر الفقيه ابرهيم بن اسمعيل ابو اسحق الصفار تفقه على والده وغيره
وتفقه عليه قاضيخان وسمع الاثار للطحاوي على والده وكتاب العالم والمتعلم لابي حنيفة
على ابي يعقوب السياري بقراءة والده والسير الكبير لمحمد بن الحسن على ابي حفص البزاز وكتاب
الكشف في مناقب ابي حنيفة تصنيف عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي على والده وكتاب الرد
على اهل الاهواء تصنيف ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير مولد ابرهيم هذا في حدود ستين
واربعمائة نقله ابو سعد في ذيله وقال كان من اهل بخارا موصوفا بالزهد والعلم وكان
لا يخاف في الله لومة لائم مات ببخارا في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة اربع
وثلاثين وخمسمائة وقال في ذكر ابيه ابرهيم الصفار اسمعيل بن احمد بن اسحق قتله الخاقان
في سنة احدى وستين واربعمائة فان صح هذا التاريخ كان ابو اسحق الصفار قد بقي بعد موت
ابيه اسمعيل صغيرا ابن سنتين فكيف يصح تفقهه على ابيه فالذي ينبغي ان يكون التاريخ احدى وسبعين
واربعمائة او زائدا على ذلك وكتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة تصنيف عبد الله
بن محمد بن يعقوب السبذموني تلميذ ابي عبد الله ابي حفص الصغير كان فاضلا ورعا زاهدا
اشتغل عليه الجم الغفير له مصنفات كتاب تلخيص الزاهد وكتاب السنة والجماعة اخذ

عن ابيه على ما روي عن ابي سعيد واخذ ابوه عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي
عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد
عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عنه جماعة منهم الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان الحسن بن منصور
بن شيخ الاسلام محمود الاوزجندي وشيخ الاسلام برهان الملة المرغيناني وابنه الشيخ الامام
قوام الدين حماد بن ابرهيم بن اسمعيل الصفار وله ذكر في الخلاصة والتتارخانية والنوازل وغيرها

الشيخ الامام ابو العلاء صاعد بن محمد بن عبد الرحمن البخاري الاصبهاني المعروف بابن الراسمندي
من اهل اصبهان ومفتي اهلها عن السمعاني انه قال هو الامام المقدم في زمانه على اقرانه فضلا
وعلما وديانة وزهدا وتواضعا ولد في سنة ثمان واربعين واربعمائة اخذ العلم عن الشيخ
الامام علي بن عبد الله الخطيبي عن القاضي الامام ابي محمد عبد الله الناصحي عن القاضي ابي الهيثم
عن قاضي الحرمين ابو الحسين النيسابوري عن القاضي ابي خازم عن القاضي بكر بن محمد العمي
عن القاضي محمد بن سماعة عن ابي يوسف القاضي عن ابي حنيفة رحمهم الله والخطيبي تلميذ
عن شمس الائمة الحلواني ونشأ عنده وبرع في العلم وفاق على اقرانه فخرج معه الى زيارة
بيت الله الحرام وكان مع زوجته وولده اسمعيل وماتت زوجته بالبصرة فخرجوا
من البصرة فاخذهم العرب بالبادية عند قرية النباج واسروهم وكان القاضي الامام
علي الخطيبي يصلي على حاذيه ويتطيرة مكشوف الراس وبقي في اسرهم سبعة اشهر وكان معه
ابنه وابن الراسمندي فبلغ ذلك الى نظام الملك وشرف الملك فبعثا اسبعمائة دينار
الى القائم بامر الله حتى يرسل بها الى العرب مع ثقة فاطلقوا عنه فاستجيب دعوته ثم مات
الخطيبي بالحجة في سنة سبع وستين واربعمائة ومضى ابو العلاء بن الراسمندي وابن اسمعيل
وورد في تلك السنة الشريف ابو طالب الحسيني بن محمد الزينبي فعادا معه الى بغداد ونزلا
بنهر طابق وترددا الى قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني وكان ابو العلاء قد اخذ
عن ابي عبد الله الدامغاني قاضي القضاة ببغداد عند الخليفة القائم بامر الله وسمع منه وروى
عنه عن ابي عبد الله الصيمري عن ابي بكر الخوارزمي عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن
الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى
وكان افقه اقرانه وفارس ميدانه ثم ولي القضاء باصبهان مكان اسمعيل بن علي بن [illegible]
حين تحقق السلطان بركيارق عنده سنين وكان قاضيا ومفتيا باصبهان اشتغل عليه
جماعة ثم لما ولي السلطان ابو شجاع محمد بن ملكشاه اعاد اسمعيل الخطيبي الى القضاء ثم نقل

في الجامع العتيق يوم عيد الفطر فقيل الباطني وقتل الباطني رحمه الله تعالى عليه

عبد الجبار بن عبد الكريم الخوارزمي بضم الخاء وفتح الواو وبعد الالف راء بالنسبة الى خوارزم

ونسبة الى خوار الري وهي نسبة عبد الجبار بن عبد الكريم هكذا في الجواهر المضية اصله من الري تفقه باصبهان على علي الخلمي المذكور قبل هذا وقيل عبد الجبار بن علي الخوارزمي ورد بغداد فتفقه على ابي عبد الله الدامغاني السابق ذكره انفا كان مدرسا ببغداد بالمدرسة التي بناها امير الحاج خليفة قبر يونس عليه السلام وا جرى عليه وعلى اصحابه وكان عفيفا صالحا فاضلا

السيد الامام الاشرف محمد بن السيد الامام ابي شجاع محمد احد الائمة المشهورين بالاصول والفروع وواحد المتبحرين المبرزين بالمعقول والمنقول وكان ابوه السيد الامام ابو الوضاح محمد وجده السيد الامام محمد ابو شجاع من كبار الفقهاء الحنفية غذي بالعلم ونشأ في حجر الفضل وحمل على اكتاف الائمة كفل به ابوه ورباه وعلمه الادب في صباه ثم تفقه عليه واجتهد واشتغل ثم بلغ رتبة الفضل وبرع في العلوم وكمل وحفظ مبسوط جده السيد الامام ابي شجاع محمد بن احمد بن حمزه عند ابيه ابي الوضاح محمد بن محمد وقد سبق ذكر جده في متفرقات الكتيبة السابعة حتى صار استاذ الائمة الجماعة ومقدم الطايفة وسيد العصر وزين الدهر وممن تفقهوا عليه الامام العالم الفقيه قاضي بلاد الروم عبد الحميد بن اسمعيل بن محمد وشيخ الاسلام علاء الدين ابو حامد محمد بن عبد الحميد السمرقندي الاسمندي وكان فاضلا متبحرا صالحا عالما بالمذهب والخلاف مشتغلا بها حسن الطريقة كبير الشان وقد ذكر في الفصول الاستروشني والعمادي وغيرهما

الشيخ الامام ركن الاسلام محمد بن ابي بكر الواعظ الجرغي المعروف بالمفتي امام زاده

كان في الاصل من قرية من قرى سمرقند يقال لها الجرغي بالجيم الفارسي والراء والغين المعجمة وقد يقال لها شرع وكان اماما فاضلا اديبا كاملا وكان يفتي احسن الجواب وكان صاحب البيان فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير جمع المناقب والمآثر جمع الفضايل والمفاخر وزين المنابر والمدارس زينة المحافل والمجالس جمع بين الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشروح اصول الطريقة وكان يحفظ الناس ويتكلم من علوم الصوفية وكان حافظ الطريقة الرضية في مذهب الحنفية اخذ الفقه عن مجد الائمة السرخكتي محمد بن عمر بن عافل واخذ ايضا عن ابي الفضايل شمس الائمة بكر بن محمد الزرنجري عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل

عن عبد الله بن محمد السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة واخذ طريق الخلاف عن الشيخ الامام منشي النظر رضي الدين النيسابوري ولقد بلغني انه راسخ برهانه وثقيل بالحسنات ميزانه انه في التصوف قدم راسخ وفي الطريقة كعب شامخ قد وصل الى خدمة الشيخ المرشد الكامل الخواجه يوسف الهمداني نور الله مرقده واخذ عنه علم التصوف وتفقه عليه برهان الاسلام الزرنوجي صاحب تعليم المتعلم وجمال الدين عبيد الله المحبوبي وشمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وله كتاب لطيف كثير الفوايد مجموع من الفوايد سماه شرعة الاسلام

نابل رجال الكتيبة الثامنة الشيخ الامام ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني

تفقه على ابيه عبد العزيز بن عبد الرزاق وعلى السيد الامام ابي شجاع محمد بن احمد بن حمزه وهما كانا من رجال الكتيبة الثامنة ثم اخذ الفقه عن الصدر الاجل الكبير الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاد عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وظهير الدين جد صاحب الخلاصة من جهة الام مات يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ست وخمسمائة رحمه الله وهو استاد العلامة فخر الدين قاضيخان تفقه ابوه وهو احد الاخوة الفضلاء الستة قلت استاد فخر الدين قاضيخان الشيخ الاجل الاستاد ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني لا ابوه ظهير الدين الكبير كذا في الجواهر المضية في ذكر احمد بن ابرهيم بن عبد الغني قرأ على الامام صدر الدين سليمان عن الشيخ جمال الدين محمود الحصيري عن الامام فخر الدين الحسن بن منصور قاضيخان عن الامام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني عن الامام سراج الائمة برهان الدين عبد العزيز بن مازه وشمس الدين محمود جد قاضيخان كلاهما عن شمس الائمة السرخسي عن الامام ابي محمد بن عبد العزيز بن احمد الحلواني عن ابي علي الحسين بن خضر النسفي عن الامام ابي بكر محمد بن بكر بن محمد بن الفضل البخاري عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة انتهى وهو الصحيح لان قاضيخان ولد بعد ستين وخمسمائة ومات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة على ما نص عليه في الطبقات وعلي بن ظهير الدين المرغيناني مات سنة ست وخمسمائة وتفقه عليه ابنه ابو المحاسن ظهير الدين الحسن وقوام الدين احمد بن عبد الرشيد والد صاحب الخلاصة والامام ظهير الدين هذا ابو الامام الشيخ الامام طاهر بن احمد بن عبد الرشيد وله ذكر في جواهر الفتاوى وغيره

يعني به صاحب الخلاصة في الفتاوى

الشيخ الامام عماد الدين عمر بن بكر بن محمد بن علي الزرنجري الملقب بشمس الائمة وكان ابو الفضل يلقب بشمس الائمة قال ابو العلاء الفرضي هو نعمان الثاني في وقته اخذ عن والده بكر بن محمد الزرنجري عن شمس الائمة الحلوائي واخذ عن برهان الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلوائي عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل السرخسي عن عبد الله بن محمد السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه جمال الدين عبد الله بن ابراهيم المحبوبي وشمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وكان عالما فاضلا انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة في وقته وبلغ نحوا من ثمانين سنة ومات سنة اربع وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى عليه وهو اخر من روى عن والده

الفرضي النسفي عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زرعة الفضلي تفقه ببخارا على برهان الدين الصدر الماضي عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلوائي واخذ عن مجد الائمة السرخكتي من رجال مفرقات الكتب النافعة واخذ عنه شيخ الاسلام علاء الدين محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي المروزي ودخل بغداد وخرج منها الى خراسان وما وراء النهر وبرع في علم النظر وانصرف الى بخارا واتصل بالقضاة الصاعدية وولي النيابة عنهم وطال عمره حتى انقرض اقرانه فصار مرجوعا اليه في الفتاوى والوقائع ثم كان قاضيا ببخارا وكان محمود البيرة روى الحديث عن ابيه وعن ابي سعيد احمد بن عبد الجبار الطيوري مات سنة ثلث وسبعين وخمسمائة وله تصانيف منها كتاب المنقذ من الزلل في مسائل الجدل وكتاب المعول في الاصول وكتاب الفصول من الفتاوى وتعليق الخلاف في اربع مجلدات كما في الجواهر المضية

ضياء الدين محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز البندنيجي تفقه على الامام علاء الدين ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي واخذ عنه عن الامام ابي المعين ميمون بن محمد المكحول عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وعن مجد الائمة السرخكتي من رجال الكتب النافعة تفقه عليه شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وتبندنيج بلدة من بلاد فرغانة وروى عن ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي وغيره وكذا ذكر في الجواهر المضية

مفرقات الكتب النافعة الشيخ الامام محمد بن احمد بن يوسف الملقب بهاء الدين ابو المحامد المرغيناني الاسبيجابي استاذ الامام جمال الدين المحبوبي عبد الله بن ابراهيم بن احمد البخاري والشيخ الامام الملقب بظهير ابو بكر احمد بن علي البلخي السمرقندي شرح القدوري شرحا نافعا وسماه زاد الفقهاء ذكره ابن قطلوبغا قال عبد القادر في الجواهر المضية ابو بكر احمد بن علي بن عبد العزيز البلخي السمرقندي الاصل عرف بالظهير تفقه على محمد الاسبيجابي بعد الخمسمائة

شيخ الاسلام علي بن محمد بن اسمعيل بن علي بن احمد بن محمد بن اسحق الاسبيجابي السمرقندي المعروف بشيخ الاسلام السمرقندي بكسر الهمزة وسكون السين وكسر الباء الفارسية وسكون الياء وفتح الجيم والباء الموحدة وبالنسبة الى اسبيجاب بلدة بين تاشكند وسيرام كذا ضبطه الصفي بن الكاشفي علي بن الحسين الواعظ في الرشحات في ذكر اسحق خواجه من اصحاب الشيخ العارف خواجه احمد اليسوي ويسي بفتح الياء والسين وكسر الواو وسكون الياء وفي الجواهر المضية اسبيجاب بلد من ثغور الترك ولد يوم الاثنين السابع من جمادى الاولى سنة اربع وخمسين واربعمائة وسكن بسمرقند وصار المفتي والمقدم بها ولم يكن احد يحفظ مذهب ابي حنيفة ويعرفه مثله في عصره وطال له الاصحاب وعمر العمر الطويل في نشر العلم وسمع كثيرا من المشايخ مات بسمرقند يوم الاثنين سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتفقه عليه جماعة منهم شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وله شرح مختصر الطحاوي والمبسوط ورد ذكره في الظهيرية والخلاصة والتتارخانية وغيرها

الدرنج نظام في التبصرة

شيخ الاسلام عبد الرشيد بن الحسين البخاري جد صاحب الخلاصة وخزانة الواقعات والنصاب افتخار الملة والدين طاهر كان اماما فاضلا وشيخا كبيرا ثقة حافظا متقنا وكان احد المتبحرين في علوم الدين اصولا وفروعا رحل اليه من البلاد للتفقه عليه وانتهت اليه رياسة المذهب في زمانه السه تفقه عليه ابنه الشيخ الامام قوام الدين احمد بن عبد الرشيد وكذا ذكر في الخلاصة وغيره

الشيخ الامام العلامة جار الله العلامة ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري امام عصره بلا مدافعة كان نحويا زكيا جبرا بالمعاني والبيان فقيها مناظرا متكلما نظارا اديبا شاعرا محدثا مفسرا استاذ زمانه في الادب ومجتهدا وانه في المذهب له في العلوم اثار ربما ليس لغيره من اهل عصره وكان من الفصاحة والبلاغة بالمحل الذي تشهد به تصنيفاته سيما الكشاف في التفسير بما فيه من اعجاز البيان وبيان اعجاز القران وحسن التاليف ولطف الترصيف وتنقيح

التعبير ولطف التحرير، ومن تصانيفه الفائق في اللغة في تفسير الحديث، واساس البلاغة، وربيع الابرار ونصوص الاخبار، ومتشابه اسامي الرواة، والنصائح الصغار، والنصائح الكبار، والرائض في علم الفرائض، والمفصل في النحو، والانموذج، والمفرد والمؤلف في النحو، وشرح ابيات سيبويه، والمستقصى في امثال العرب، وسوائر الامثال، وديوان التمثيل، وشقائق النعمان، وغير ذلك وله درس المسائل في الفقه وكان من كبار العلماء الحنفية حنفي المذهب معتزلي المعتقد وولد بزمخشر قرية من نواحي خوارزم سنة سبع وستين واربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة واخذ عنه الامام زين الائمة البقالي ابو الفضل محمد بن ابي القاسم الخوارزمي

ابو بكر القزاز البلخي محمد بن احمد بن علي استاذ جماعة من الفقهاء منهم ابو الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة الولوالجي تفقه عليه ببلخ

الشيخ الامام ابو محمد محمد بن محمد بن ايوب القطواني كان شيخا كبيرا واماما جليل القدر، وعن ابي الفضل محمد بن محمد بن ايوب القطواني انه كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ست وخمسمائة قال عبد القادر في الجواهر وهو استاذ الولوالجي لما ورد سمرقند خرج تفقه به بعد ان تفقه ببلخ على ابي بكر القزاز وببخارى على البرهان، الشيوخ العظام والائمة الفخام من اصحاب الحنفية الذين كانوا في عصر زين الائمة خير الورى تلميذ القاضي الامام الزرنجري المذكور في اول هذه الكتيبة التاسعة وهم **عين الائمة الكرابيسي، مجد الائمة الترجماني، شرف الائمة القاضي عبد الجبار، شهاب الائمة الامامي، سيف الائمة السائلي** ولهم ذكر في الاضاحي للمحبوبي

محمد بن اسحق بن ابراهيم الباقرحي البغدادي بفتح الباء والقاف وسكون الراء في آخرها الحاء المهملة نسبة الى باقرح قرية من نواحي بغداد وكان من بيت العلم والقضاء والحديث مات سنة احدى وثمانين واربعمائة وله ذكر في الحاوي للزاهدي

القاضي الامام ابو ذر المفتي البخاري كان اماما فاضلا عالما عاملا حافظا متقيا للتفسير والفتاوى وكان قاضيا مرضي الطريقة في القضاء جميل السيرة وكان احد المتبحرين في العلوم رحل الطلبة من الاقطار اليه وتحمل الفتاوى من الآفاق الى بين يديه وكان انظر اهل عصره وفارس ميدانه في عصره وله ذكر في الظهيرية والتتارخانية وغيرهما

قلب الكتيبة التاسعة الشيخ الامام الزاهد ابو الفتوح احمد بن محمد بن احمد الغزالي الطوسي كان من احسن الناس كلاما في الوعظ واوسعهم عبارة مليح التصوف خدم الصوفية في عنفوان شبابه وصحب المشايخ واختار الخلوة والعزلة حتى انفتح له الكلام على طريقة القوم ثم خرج الى العراق ومالت اليه قلوب الناس ووجوههم وكان قد اخذ التصوف عن ابي بكر النساج عبد الله الطوسي عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن سيد الطائفة الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وله تصنيفات وتأليفات معتبرة وكان اشعري المعتقد شافعي المذهب ودخل بغداد وعقد مجلس الوعظ ظهر له القبول التام وازدحم على حضور مجلسه وحكى يوما على رأس منبره عن اخيه حجة الاسلام انه اخبر بان الميت من حين يوضع على النعش يوقف على اربعين موقفا نسأل الله ان يثبتنا على دينه ويختم لنا بالخير بمنه وكرمه وفضله مات سنة سبع عشرة وخمسمائة ودفن بقزوين قبره معروف يزار ويتبرك

شيخ الشيوخ الاكابر الجامع بين علمي الظاهر والباطن سلطان الطائفة الخواجكانية، ترجمان الحقيقة الروحانية، الشيخ الفاضل الرباني، والمرشد الكامل الصمداني **خواجه عبد الخالق الغجدواني** بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وضم الدال قرية كبيرة بينه وبين بخارى ستة فراسخ ولد فيها قدوة العارفين عبد الخالق بن عبد الجليل وفي الرشحات كان والده عبد الجليل اماما عالما جامعا بين علمي الشريعة والحقيقة وكان من اولاد الامام مالك صاحب المذهب روي ان عبد الجليل كان يصحب خضر النبي عليه السلام فبشره بوجود ابنه واشار بان يسميه عبد الخالق وكانت امه من اولاد ملوك الروم وكانا ساكنين بملاطية روم ثم ارتحلا بسبب تقلبات الدهر الى ما وراء النهر وسكنا بغجدوان وتولد فيها ورباه ابوه احسن تربية ثم اشتغل في العلوم ببخارا

الكتيبة العاشرة الشيخ الامام الصدر الشهيد ابو محمد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه امام الفروع والاصول المبرز في المعقول والمنقول وكان من كبار الائمة واعيان فقهاء الامة له اليد الباسطة في الخلاف والمذهب وكان ذا باع ممتد في المناظرة والادب تفقه على ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر مازه واخذ عنه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الامام الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير

عن الامام محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمهم الله واجتهد وبالغ الى ان صار اوحد زمانه وفريد أوانه
وحاز قصب السبق عن اقرانه وناظر الائمة والعلماء ودرس الفقهاء وقهر الخصوم الكبار وفاق
الفضلاء الاخيار في حياة والده بخراسان وغلب عليهم بحسن الكلام وفصاحة اللسان فاق بفضله
المخالف والموافق وقالوا انه فتاح المعضلات ولغالق بصحة اللفظ المبين المطابق ثم انتهى
امره الى ما وراء النهر الى ان صار السلطان والولاة يعظمونه ويتلقون اشارته بالقبول
الوافي وعاش مدة محترما مقبولا عند الخاص والعام الى ان استأثر الله بروحه ورزقه الشهادة
في ذيل سنة ست وثلاثين وخمسمائة وهو ثلاث وخمسين سنة وكانت ولادته سنة ثلاث
وثمانين واربعمائة قتله الكافر الملعون بعد وقعة قطوان بسمرقند ودفن بها ثم نقل الى بخارا
بعد سنة فدفن بها لذا قال السبكي ثم قال احبني ان بعض الناس يشافهني فاوردته لذلك هاهنا
وفي الجواهر المضية استشهد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وولد في صفر سنة ثلاث وثمانين واربعمائة
وذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقال تفقهت عليه من علم النظر والفقه واقتبست من غرر
فوائده في مجالس النظر وكان يكرمني غاية الاكرام ويجعلني من خواص تلامذته لكن لم يتفق الاجازة
منه في الرواية واجازني غير واحد عنه من المشايخ وله الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى
وشرح كتاب ادب القضاء للخصاف والجامع الصغير وله الواقعات جمعها من النوازل والعيون
لابي الليث ومن فتاوى الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل ومن واقعات الناطفي وفتاوى اهل سمرقند

الصدر السعيد اخو الصدر الشهيد تاج الدين احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه والد الصدر الكبير برهان الدين محمود بن احمد صاحب المحيط البرهاني والذخيرة البرهانية

تفقه على ابيه الصدر الماضي برهان الدين الكبير البخاري وعلى شمس الائمة بكر بن محمد الزرنجري كلاهما
عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلوائي عن الشيخ الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد
بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ابنه الصدر الكبير برهان الدين محمود بن احمد بن عبد العزيز
صاحب المحيط البرهاني وشيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية ولم يذكر في الجواهر المضية بخلافه

الشيخ الامام الاجل مفتي الشرق والغرب ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني الملقب بابي المحاسن

تفقه على الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه
ببخارا وشمس الاسلام محمود الاوزجندي وسمع وروى الامام زكي الدين الخطيب مسعود

الحسين الكاشاني وهم تفقهوا على شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلوائي عن القاضي الامام ابي علي
النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن الاستاذ الامام عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ العلم عنه الشيخ الامام
فخر الدين قاضيخان والقاضي الامام ظهير الدين محمد بن احمد صاحب الفتاوى وابن اخته افتخار الدين
والدين طاهر بن احمد صاحب خلاصة الفتاوى وهو احد المتفقهين عليه بعضهم على حاله في ازالة
حاله وكان ابو المحاسن الحسن بن علي امام المسلمين ومسند المحدثين واستاذ المحققين علم الفتوى
عالم التقوى انتهت اليه رياسة الفتوى في زمانه معتمد الخلفاء ومرجع السلاطين في اوانه وكان
ترد الفتاوى من اقطار الارض اليه وكان بعضها على ترد عليه ولم يشاركه في العلوم كلها عقليها
ونقليها فروعها واصولها صنف ادب فقيه محدث نشر العلم املاء وتصنيفا وذكر احسن الجواب
وله تصانيف سارت مسير الشمس منها كتاب الاقضية والشروط والمحاضر والفوائد وذكر في الكتب

الشيخ الامام ابو الحسين الزاهد علي بن الحسن بن محمد بن ابي جعفر البلخي المعروف بالبرهان البلخي

امام جليل القدر كثير العلم غزير الفضل له الاسم المشهور والثناء المذكور واحد العصر واحد من نشر العلم
ببلاد الاسلام ولد بسكندر بكسر السين المهملة وهي بلدة بنواحي طخارستان وهي بلدة صغيرة قرب
بلخ وتفقه ببخارا على الامام برهان الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه وعلى غيره حتى برع في الفقه
وقدم عليه قبلات برهان الدين مرار الكاف الصدر الشهيد والصدر السعيد وغيرهما واجتهد
وبالغ في الاشتغال ولم يزل عنفوان شبابه ملازما على تحصيل العلوم حتى برع وفاق في الاصول
والفروع وحاز غالب الفنون وكان لجميعها مجموعا وسمع الحديث بما وراء النهر من شيخه
بن مازه وسمع الفقه واخذ العلم عن ابي المعين النسفي تفقه عليه ببخارا الامام الفاضل عبد الرشيد
بن ابي حنيفة بن عبد الرزاق الولوالجي ابو الفتح قبل ما تفقه على ابي بكر وعلى ابي محمد القطوانجي
ثم رحل الى الشام ودرس بالصادرية وهو اول من درس بها وبالصادرية وبالامينية وهو الفقيه
اول من درس بها وبالخاتونية وبمسجد خاتون وهو ايضا اول مدرس بها كما في الجواهر المضية
تفقه عليه القاضي الامام يوسف بن احمد الخضري المعروف ببدر الابيض وبرهان الدين مسعود بن شجاع
بن محمد الاموي ومحمد بن يوسف بن علي الجرجاني الغضنفري ابو عبد الله وحكي عن عساكر انه قال قدم
البرهان البلخي علي بن الحسن دمشق ونزل الصادرية ودرس بها على مذهب الكاشاني وناظر في الخلاف
وعقد مجلس التذكير وحده الكاساني وتعصب عليه الحنابلة وقال ابن قاضي العسكر ذكر البلخي من حفظ
طريقة برهان الائمة بن مازه مرتين وعلقت عنه بدمشق ولم يكن عنده بها نسخة ثم ورد بعد ذلك

نسخة فقوبلت بها فلم تسد شيئا ام معاينة عما خلق عنه ومات في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة ودفن عند باب الصغير بمقام الشهداء يزار ويتبرك رحمه الله تعالى عليه

القاضي الامام محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابرهيم الكشاني من بيت العلم والدين والابهة كان ابوه الامام مسعود بن الحسين صاحب المختصر المسعودي كان فاضلا جامع العلوم وكان قاضيا ببخارا واخذ العلم عنه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولد بكشانية سنة خمسين واربعمائة وتوفي ببخارا بعد صلوة الصبح فجاءة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى عليه

علي بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابرهيم الكشاني كان اماما فاضلا فقيها مناظرا كثير المحفوظ تفقه على عمه مسعود بن الحسين ببخارى وعلى برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه وعلى القاضي محمد بن الحسين الارسابندي والارسابندي اخذ عن شيخ الاسلام القاضي علي المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله كان كثير التلاوة للقران حافظا ولي التدريس بالمدرسة الحنفية بمرو مدة وكان يعظ وعظا كثيرا وتفقه عليه جماعة كثيرة مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وولد سنة ثمانين واربعمائة

الحسن بن نصر بن ابرهيم بن يعقوب الكشيني الحاكم بفتح الكاف وتشديد الشين قرية على ثلاث فراسخ من قرى جرجان ولد فيها سنة ستين واربعمائة واخذ الفقه عن ابي المعالي مسعود بن الحسين الكشاني الخطيب الآتي ذكره صاحب المختصر المسعودي وكان عالما فاضلا له قوة تامة في العلم ويد كاملة في النظم والنثر والخطب والانشاء

القاضي الامام جمال الدين حامد بن محمد بن احمد الريغذموني ابو نصر وفي الجواهر المضية احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسحق بن الريغذموني ابو نصر الملقب جمال الدين سناد العقيلي الامام انتهى فقد سبق في جده احمد بن عبد الرحمن القاضي جمال الدين انه جد صاحب المحيط البرهاني وجمال الدين هذا خال صاحب المحيط وتفقه على ابيه محمد بن احمد الخطيب بجامع بخارا وعلى جده القاضي

جمال الدين احمد بن عبد الرحمن الريغذموني وهو اخذ عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وعن ابي نصر احمد بن عبد الله الخيزاخزي عن ابيه عبد الله بن الفضل ولد سنة اربع عشرة واربعمائة ومات سنة ثلاث وسبعين واربعمائة وله كتاب ادب القاضي وله المحاضر والشروط وكان فقيها فاضلا يرجع اليه في الفتاوى والنوازل وذكره في العمادية وغيره

الشيخ الامام ركن الاسلام والدين ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه بن محمد الكرماني هو الشيخ الكبير عديم النظير في زمانه بين اقرانه افتخر اهل عصره بانه وحيد دهره انتهت اليه رياسة المذهب بخراسان ولد بكرمان في شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة وقدم مرو وتفقه على فخر القضاة محمد الارسابندي وكان قد فرغ قبل قدومه من تعليقة المذهب ببلخ على عمر البلخي شيخ اصحاب ابي حنيفة بخراسان وكان ابو الفضل ممن تخرج به وعلق عنه التعليقة في المذهب ولازمه حتى صار من انظار اصحابه ثم اخذ عن الارسابندي عن ابي منصور السمعاني عن الامام المستغفري عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني الى ابي حنيفة رحمهم الله والارسابندي ايضا عن شيخ الاسلام القاضي علي المروزي عن ابي زيد الدبوسي وكانت الطلبة ترحل اليه وتكاثرت الفقهاء بين يديه الى ان سلم له التقدم بمرو وصار مقبولا عند الخاص والعام فانتشر اصحابه في الافاق وظهرت تصانيفه بخراسان والعراق وكانت له قوة كاملة وقد ترشح منه في الاصول والفروع والحديث والتفسير والمعقول والمنقول وله التوسع في الكلام والفصاحة في الجدل والخصام وممن تفقه عليه واخذ العلم عنه شمس الائمة عبد الغفور بن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري وابو الفتح محمد بن يوسف بن الفقطري السمرقندي وبدر الدين العلامة عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري وغيرهم وكان فخر خراسان في الزمان عظيم الشان وايامه من تواريخ الايام وكان من افراد الدهر في الدرس والافتاء وله التصانيف المقبولة التي سارت بها الركبان توفي بمرو بمدرسة القاضي الشهيد سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وهو ابن تسع سنة ومن تصانيفه الجامع الكبير والتجريد في الفقه في مجلد وشرحه في ثلث مجلدات وسماه الايضاح وشرح التجريد ايضا تلميذه عبد الغفور بن لقمان وسماه المفيد والمزيد في ثلث مجلدات ايضا وله اشارات والفتاوى وله ذكر في الاستروشني والخلاصة وغيرهما

محمد بن عبد [...] ابو عبد الله الصابغي المعروف بالشيخ السديد تفقه على القاضي محمد بن الحسين الارسابندي وكان رفيقه ابا الفضل الكرماني وولي قضاء مرو وحدث بها وكان مناظرا كثير الصلوة والتلاوة والنسبة الى عمل الصباغة

الشيخ الامام ابو الليث بن شيخ الاسلام ابي حفص النسفي احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل المعروف بالمجد من اهل سمرقند تفقه على والده الامام نجم الدين عمر النسفي واسمعه ابوه عن جماعة من السمرقنديين والغرباء الواردين عليهم بسمرقند وكان قد سمع كثيرا غير انه لم يكن له عناية بالحديث مثل والده قرا عليه واخذ عنه شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وعن السمعاني كان فقيها فاضلا قدم مرو سنة سبع واربعين متوجها الى الحجاز وانصرف من عند السلطان مسعود وتشوش في الطريق ثم لما وافيت سمرقند اول سنة تسع واربعين لقيته بها واجتمعت به وكان يعيرني الكتب والاجزاء ويتردد الي ويزورني وسمع معي كثيرا اخيرا معه لم يتفق لي ان اسمع منه شيئا بسمرقند فقدم علينا بخارا في سنة احدى وخمسين وخمسمائة حاجا عازما على الحج وورد بغداد واقام بها شهرين في التوجه والانصراف وخرج منها متوجها الى وطنه فلما وصل الى قومس وجاوز بسطام خرج جماعة من اهل القلاع وقطعوا الطريق على القافلة وقتل يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ودفن بهذه القرية واراد اهل بسطام ان ينقلوه الى البسطام فما مكنهم اهل القرية

زين المشايخ ابو الفضل محمد بن ابي القاسم بن بايجوك الخوارزمي النحوي المعروف بالبقالي ويعرف ايضا بالآدمي لحفظه كتاب الآدمي في النحو وهو البقال الذي يبيع الاشياء اليابسة من الفواكه والبقول دون الرطبة وهي زيادة العجم بالنسبة كان اماما فاضلا جيدا باللغة والبيان وكان من كبار الائمة ومجتهدا في العربية اخذ عن الزمخشري وخلفه وخلفته وله مصنفات كثيرة منها الفتاوى وجمع التفاريق وكتاب التفسير وكتاب التراجم بلسان الاعاجم وله شرح الاسماء الحسنى كتاب مفتاح التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب المقصد الاسنى في شرح الاسماء الحسنى وكتاب اذكار الصلوة وكتاب الهداية في المعاني والبيان وكتاب التنبيه على اعجاز القرآن وكتاب فائدة الكتب وكتاب فتح القلوب وشرح الاربعين مات بجرجانية خوارزم سنة ست وسبعين وخمسمائة وقد نيف على السبعين رحمه الله تعالى عليه كذا في الجواهر المضية وقد اخذ الفقه محمد جماعة منهم فخر المشايخ علي بن عبد الله بن عمران الخوارزمي كان شيخا فقيها ورعا بارعا عظيم القدر واخذ عن ابي نصر الخالدي وتفقه عليه واخذ عن الزمخشري واخذ عن شيخ الاسلام علاء الائمة سديد بن محمد الخياطي وله ذكر في القنية وفي ... والخلاصة وغيرها

علم الدنيا برهان الدين ناصر بن ابي المكارم علي المطرزي صاحب [المغرب] وضياء الدين محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز البندنيجي اخذ عن الشيخ الامام ابي بكر محمد السمرقندي عن الشيخ الامام ابي المعين النسفي ميمون المكحولي وعن مجد الائمة السرخكتي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن محمد وابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان ضياء الدين احد شيوخ برهان الدين صاحب الهداية في الجواهر المضية قال صاحب الهداية اجازني ضياء الدين محمد البندنيجي بجميع مسموعاته نسخة وكتب بخط يده سنة خمس واربعين وخمسمائة ومن مسموعاته كتاب المسلم وهو الصحيح وكان يرويه شيخنا ضياء الدين عن محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي سنة ثمان واربعين واربعمائة عن الجلودي سنة خمس وستين وثلثمائة عن ابي اسحق الفقيه عن مسلم وبندنيج بلدة من بلاد فرغانة الى هنا من الجواهر المضية

الشيخ الامام ملك العلماء علاء الدين ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاساني صاحب البدائع في شرح تحفة السمرقندي تفقه على صاحب التحفة الشيخ الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي وقرا عليه التحفة وهو معظم تصانيفه في الفقه وشرحها وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة العالمة وقد مرت حكايتها في ذكر علاء الدين السمرقندي وقرا عليه غير التحفة من كتب الاصول والفروع واخذ العلم عنه عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي وعن ابي المعين ميمون المكحولي وعن مجد الائمة السرخكتي السابق ذكرهم في ضياء الدين وله بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع وكتاب السلطان المبين في اصول الدين تفقه عليه احمد بن محمود بن محمود صاحب مقدمة الغزنوي المشهورة وابو الرشد خليفة بن سليمان الحلبي الخوارزمي وولده محمود بن ابي بكر مسعود وكان محمود هذا قد ولي المدرسة النورية بعد وفاة ابيه علاء الدين الكاساني روي ان حسام الدين علي بن احمد الرازي كان يدرس حال محمود بعد وفاة ابيه في المدرسة المزبورة وكان احمد الغزنوي يعيد درس بالمدرسة الحلاوية بحلب وفي الجواهر المضية ارسل الكاساني رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وسبب ذلك انه ناظر مع فقيه من بلاد الروم في مسئلة المجتهد بين هل بينهما

مصيبا ام اخطأ مخطئ فقال الفقيه المعروف عن ابي حنيفة ان كل مجتهد مصيب فقال الكاشاني
لا بل الصحيح عن ابي حنيفة ان المجتهد يصيب ويخطئ والحق في جهة واحدة وهذا الذي نقول مذهب
المعتزلة وجرى بينهما كلام في ذلك فرفع الكاشاني على الفقيه المقرعة فقال ملك الروم
هذا افتيات على الفقيه فاصرفه عنا فقال الوزير هذا رجل كبير ومحترم لا ينبغي ان يصرف
بل ننفذه رسولا الى الملك نور الدين محمود فارسل الى حلب وكان قبل ذلك قدم الرضي
السرخسي صاحب المحيط فولاه نور الدين الحلاوية ونفق عن سوقه كما يجيء في ذكره فولاه الحلاوية
عوضه بطلب الفقهاء وطلبوا منه الكلام في مسئلة فقال لا اتكلم في مسئلة فيها خلاف اصحابنا
فعينوا مسائل كثيرة فجعل كلما ذكروا مسئلة يقول ذهب الامام اصحابنا فيها الى ... فلا
فلم يزل كذلك حتى انهم لم يجدوا مسئلة الا وقد ذهب الامام اصحابنا واحد فانتهى
المجلس على ذلك وعن ضياء الدين محمود بن حنبش الحنفي انه قال حضرت الكاشاني عند موته
فشرع في قراءة سورة ابرهيم حتى انتهى الى قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة مات عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودفن داخل مقام
ابرهيم الخليل بظاهر حلب عند قبر زوجته فاطمة والدعاء عند قبرهما مستجاب رحمه الله تعالى عليهما

الشيخ الامام قوام الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري والد الصاحب الخلاصة افتخار الدين طاهر بن احمد

اخذ العلم عن ابيه وتفقه عليه وله شرح الجامع وتفقه عليه ابنه
افتخار الدين احمد وله ذكر في الخلاصة وغيره

الاستاذ الامام الفقيه الفاضل عبد المجيد بن اسمعيل بن محمد ابو سعد القيسي الهروي قاضي

بلاد الروم ولد بابو من اعمال هراة تفقه بما وراء النهر على جماعة منهم فخر الاسلام علي البزدوي
واخذ عن السيد الاشرف بن السيد الامام عن ابيه السيد الامام ودرس العلم ببغداد والبصرة
وهمدان وبلاد الروم ثم قدم دمشق سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي بقيسارية في شهر
رجب سنة سبع وثلاثين وخمسمائة واخذ عنه العلم جماعة منهم ولداه القاضي احمد بن عبد المجيد
والمدرس اسمعيل بن عبد المجيد وكان فاضلا عالما جامعا للعلوم الشرعية والعقلية وكانت
رحل اليه الطلبة في كل مكان كان فيه وله مصنفات في الفروع والاصول رحمه الله تعالى عليه

شيخ الاسلام العلامة العالم علاء الدين ابو حامد محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين ابو الفتح الاسمندي

كان من فحول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة تفقه على السيد الامام الاشرف وكان بارعا في العلوم
اصولا وفروعا وكان حسن النظر موفور الذكاء اذا حضر في محفل كان هو المشار اليه وله تعليقة
مشهورة في مجلدات وصنف في الخلاف واملى التفسير وقدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وخمسين
وخمسمائة روى عنه واخذ عنه ابو المظفر جمال الاسلام مصنف الفروق اسعد الكرابيسي
وشيخ الاسلام نظام الدين عمر بن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية مات بعد
تفنيك وترك المناظرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى عليه وهو ابن
اربع وستين سنة وكان مولده بسمرقند سنة ثمان وثمانين واربعمائة والاسمندي نسبة الى اسمند
بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون في آخره دال مهملة قرية من قرى سمرقند وله ذكر في الخلاصة وغيرها

الشيخ الامام قوام الدين حماد بن ابرهيم بن اسمعيل الصفاري ابو المحامد البخاري

كان ابوه وجده وجد ابيه وجد جده من بيت العلم والزهد وكانوا من كبار المشايخ
الحنفية وكان قوام الدين حماد هذا يؤم الناس يوم الجمعة في الصلوة ويخطب عنه وكذا جاده وهل كان
لا يحصل بهم الخطب الا من هو اعلم واحسن طريقة وقتل في ليلة العيد من ذي الحجة سنة ست وسبعين
واربعمائة سمع اباه واخذ العلم عنه عن ابيه اسمعيل بن احمد بن ثابت الصفار عن ابي يعقوب السياري
عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان
الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تغذى بالعلم ونشأ في حجر الفضل وحل محل اكابر
الائمة حتى صار شيخ الاسلام وامام الائمة وكان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا
وفروعا ومجتهد زمانه اذ لم يعتقد الموافق والمخالف وكان مع الزهد المتين والورع المكين صبيح
الوجه دائم البشر يحكي الحكايات الحسنة والاشعار المستحسنة وكان في حفظه كثير من المسائل
والروايات واللطائف والاشعار والمحاضرات وغير ذلك من المعارف والعوارف
وكان استاذ العلماء واستاذ الفضلاء واخذ عنه برهان الاسلام الزرنوجي مصنف تعليم المتعلم
وافتخار الدين طاهر بن احمد صاحب الخلاصة وله ذكر في الحاوي وغيره

الشيخ الامام محمد بن محمد بن محمد الملقب رضي الدين بن الامام برهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط

كان اماما فاضلا جامع العلوم العقلية والنقلية اخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين عن ابيه
برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر
محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير

عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان موضع ذكره في الكتيبة الاولى لكن لما كان مقدما بالزمان
وكان قد وصل الى رجال الكتيبة التاسعة من الثامنة وكان ملك العلماء علاء الدين الكاساني صاحب البدائع
خلفه في المدرسة الحلاوية بحلب كما سبق ذكره ذكرته في هذه الكتيبة قال في الجواهر المضية قال
ابن العديم قدم حلب ودرس بالنورية والحلاوية وبعده محمود الغزنوي فتعصب عليه جماعة
ونسبوه الى التقصير وانه ادعى تصنيف المحيط وحاله في الفقه يقصر عن ذلك وذكروا ان هذا
الكتاب تصنيف شيخه وانه وقع فيه وادعاه لنفسه وكان اكثر الناس تعصبا عليه في ذلك
شيخنا افتخار الدين الهاشمي ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل البلخي ثم الحلبي ثم الهاشمي وكتبوا
فيه رقاعا الى نور الدين محمود بن زنكي يذكرون انهم اخذوا عليه تصحيفا كثيرا من ذلك انه قال
في الجبر الجابز فانعزل عن التدريس فسار الى دمشق وكان الكاساني قد ورد رسولا
وكتب له نور الدين خطه بالمدرسة الحلاوية بمضي الرسالة ثم عاد وتولى التدريس بها وتولى
الرضي بدمشق يدرس الخاتونية فلما مرض فتق كعاب المحيط واخرج منه ستمائة دينار
واوصى ان ينفقه الى الفقهاء بالمدرسة المذكورة وقال فيه ذكر رضي الدين في المحيط في باب
الوصية قال حكى لي استاذي الامام الاجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز عن والده برهان الدين
طائفة الخطائيين وقال وابوه محمد بن تاج الدين تقدم وقال فيه تقدم محمد بن محمد الملقب
تاج الدين والد الامام رضي الدين محمد صاحب المحيط وتاج الدين هذا ذكره صاحب القنية
من تدريسه وابوه المذكور به فهو لسنه ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط ان الدين
نبانا بالسنة انتهى وقد وقف مولانا قطب الدين بن علاء الدين الحنفي نزيل مكة المشرفة وكان
قد الف طبقات الحنفية وطالع عليها نسخا كثيرة وعملها في مدة مديدة ثم احترق مع كتبه ثم كان
في صدد تجديدها فاجتمعت قال وترجمة برهان الدين الصدر الكبير صاحب المحيط البرهاني محمود بن احمد
بن عبد العزيز بن عمر بن مازه محمود بن الصدر السعيد تاج الدين احمد بن برهان الدين الكبير الصدر
الماضي عبد العزيز بن عمر بن مازه عم الحسام الصدر الشهيد ابي محمد حسام الدين صاحب المحيط
وصاحب المحيط يعني بصاحب المحيط رضي الدين بن برهان الاسلام محمد بن محمد السرخسي مصنف
المحيط الكبير قال الفيروزابادي في ترجمته وهذا المحيط نحو من اربعين مجلدا رأيته بشيراز ومكة
وهو اربع محيطات والثاني عشر مجلدات والثالث اربع مجلدات والرابع في مجلدين
وهذه النسخة الاخيرة موجودة بمصر والشام وكان وفاته يعني الامام رضي الدين السرخسي
في سنة اربع واربعين وخمسمائة انتهى قلت فلعل هذا المحيط هو البرهاني لنسبة المؤلف
الى جده برهان الائمة قال ابن امير حاج في شرحه على منية المصلي بعد ما استطرد الى النقل

عن المحيط البرهاني وهذا المحيط لا يوجد بديارنا والموجود بايدي الناس انما هو المحيط الرضوي
انتهى ويظهر لي ان صاحب المنية نقل عن صاحب المحيط الرضوي فيما الى هنا من كلام قطب الدين
ونقل عنه المولى الفاضل علي بن امر الله بن محمد الشهير بابن الحنائي هكذا محمود بن الصدر الكبير
تاج الدين احمد بن برهان الائمة عبد العزيز بن الحسام الشهيد ابي محمد عمر بن عبد العزيز
بن عمر بن مازه تتبعت ترجمته في كتب الطبقات فلم اظفر بها ثم قال المولى الفاضل اخطأ
في هذه النسبة صاحب هذا الخط وهو صاحبنا مولانا قطب الدين نزيل مكة المشرفة وسنذكره
ان شاء الله تعالى في ذكر صاحب المحيط البرهاني والغرض بهذا القدر في الذكر هنا بيان
زمان قطب الدين المذكور وهما موجودان فيما بين السبعين والثمانين وتسعمائة وكان
بيني وبين المولى الحنائي الفة وتودد وكنت كلما ازوره استفيد منه المسائل العجيبة
والنكات الغريبة مات بعد ما كان قاضيا بالعسكر المنصور بانا طولي وكما قال الفيروز
آبادي في ترجمة رضي الدين السرخسي قال عبد القادر في الجواهر المضية محمد بن محمد بن محمد
الملقب برضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط وهو اربع مصنفات المحيط الكبير
وهو نحو من اربعين مجلدا اخبرني بعض اصحابنا الحنفية انه رآه في بلاد الروم والمحيط
الثاني عشر مجلدات والمحيط الثالث اربع مجلدات والمحيط الرابع في مجلدين والثالثة
رأيته بالقاهرة وملكت منها اثنين الصغير والاوسط انتهى وقال المولى الفاضل علي
الحنائي هذا الموضع مما خبط فيه المصنف ولم يقف فيه على صواب ولم يحط به علما والصواب
ان المحيط الذي جعله كبيرا اربعين مجلدا ليس تصنيف رضي الدين السرخسي محمد بن محمد بن محمد انما تصنيفه
المحيط الذي جعله وسطا والذي جعله صغيرا فانه الف كتابا سماه المحيط ثم اختصره واما
مؤلف المحيط الكبير فهو الامام برهان الدين بن اخ الصدر الشهيد حسام الدين واصحابنا
يفرقون بين المحيطين في التلقيب فيقولون للكبير المحيط البرهاني ولغيره المحيط السرخسي قلت
وظفرت بالمجلد الاول من نسخة المحيط الاول للسرخسي وطالعت فيه والآن عندي وظفرت
بالنصف الثاني من المحيط وطالعت فيه وهو الآن عندي وكان في تمام هذا النصف التاريخ
بسنة رجل اراد ان يستحلف رجلا مخافة ان يستثني في السر بحيلته ان يستحلفه ويأمره ان يقول
عقيب اليمين موصولا سبحان الله وغيره من الكلام لانه يمنع ذلك الاستثناء موصولا بالكلام
وكان بداية الاول الحمد لله ذي المجد والجلال والكرم والافضال والعدل في الفعال
والصلاة على نبيه المجيد المفضال وعلى آله خير آل اما بعد فان من اشرف الامور وافضل
العلوم عند الجمهور بعد معرفة اصل الدين وعلم اليقين معرفة الفقه والاحكام الفاصلة

بين الحلال والحرام وقد سمى الله تعالى ذلك خيرا فقال تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فسر اهل التفسير الحكمة بالفقه وقال صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشيء افضل من الفقه ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد فيجب على ذوي العقول بذل المجهود لتحصيل المقصود وطلبا لمرضاة المعبود ثم قال بعد ما جمعت في هذا الكتاب عامة مسائل الفقه مع مبانيها ودقائق معانيها وقال وبدأت كل باب بمسائل المبسوط لانها اصول مبنية واردفتها بمسائل النوادر لما انها من اصول المسائل منزوعة ثم اعقبتها بمسائل الجامع لما انها من زبدة الفقه مجموعة ثم ختمتها بمسائل الزيادات لما انها على فروع الجامع مزيدة وسميته محيطا لما انه محيط بمسائل الكتب شامل على فوائدها وحقائقها

الشيخ الامام المعروف بالظهير ابو بكر بن احمد بن علي بن عبد العزيز البلخي امام فاضل في الفروع والاصول وعالم كامل في المعقول والمنقول اخذ العلم عن الامام الزاهد نجم الدين ابي حفص عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان ابو جعفر الهندواني تلميذ ابي بكر الاسكاف والاعمش وتفقه الظهير ابو بكر البلخي ايضا عن بهاء الدين المرغيناني محمد بن احمد الاسبيجابي بعد الخمسمائة ودرس بمراغة وقدم حلب ايام محمود بن زنكي ثم توجه الى دمشق ودرس بمسجد خاتون وغيره وله كتاب الفقه في شرح الجامع الصغير ووقف كتبه على النورية بحلب في سنة ثلث وخمسين وخمسمائة ومات في هذه السنة بدمشق [illegible]
رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الامام برهان الدين محمد بن الحسن بن محمد الدهقان الامام الكاشاني ابو عبد الله الفقيه من اهل سمرقند كان اماما فاضلا وشيخا كاملا في الفروع والاصول وكان في الحديث احفظ اهل زمانه وله القدم الراسخ في معرفة الحديث وحفظ اسماء الرجال اخذ عن الشيخ الامام نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم جد ابي اليسر البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وابو اليسر ايضا عن ابي يعقوب السياري كما سبق ذكره قدم بغداد حاجا سنة ست وسبعين وخمسمائة واملى بها الحديث عن نجم الدين النسفي وهو يروي الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخا كما ذكر عنه صاحب الهداية وقد قرئ ذكره

وسمع نجم الدين هذا ابا محمد اسمعيل بن محمد النوحي النسفي عن الامام المستغفري عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ الفقه ايضا عن عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي وتفقه عليه الامام الاستاد شرف الدين بن حبيب بن محمد ابو الفضل الكاشاني وشمس الائمة محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي المعروف ببرهان الائمة وله ذكر في الاسروشني وغيره

الشيخ الامام احمد بن موسى الكشي صاحب مجموع النوازل كان فقيها مناظرا فاضلا كاملا لزم الشيخ الامام نجم الدين النسفي واخذ عنه وارتفع شانه وفاق اقرانه بالفضل والكمال وله ذكر في الاسروشني والظهيرية وغيرهما

الموفق بن احمد بن محمد المكي خطيب خوارزم استاد الامام ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب ابو المؤيد مولده في حدود سنة اربع وثمانين واربعمائة كان اديبا فاضلا له معرفة تامة بالفقه والادب اخذ عن نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن يوسف السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة واخذ علم العربية عن الزمخشري واخذ عنه الفقه والعربية ناصر بن عبد السيد صاحب المغرب مات سنة ثمان وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى عليه

عبد الملك بن ابراهيم الهمداني صاحب الطبقات الحنفية والشافعية اخذ عن الفقيه ابراهيم بن احمد بن اسحق الدهستاني عن الامام علي الصيدلي عن القاضي الامام الحسين الصيمري عن ابي بكر محمد الخوارزمي عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله كان ابوه فائقا في الفرائض ماهرا في الحساب قرا استاده الفقيه الدهستاني على ابي عبد الملك بن ابراهيم الهمداني في الفرائض والحساب عن استاده ابراهيم الدهستاني وهو عن ابراهيم الهمداني

المتفرقات من الكتيبة الشاخرة الامام الائمة ومنهاج الشريعة محمد بن محمد الحسيني
استاد صاحب الهداية وعن صاحب الهداية انه قال لم ترعيني احدا اشد فضلا ولا ازيد منه علما ولا اوسع منه حفظا ولا اعم منه بركة لا يبلغه احد الا برز على اقرانه وصار اوحد

قرأت عليه بداية الهدى وهداية ... علم الى ان عرف ثم بخاره واقتبس من انواره الى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة فعلقت عليه الجامعين والزيادات وطريقة الخلاف ومعظم الكتب المبسوطة وكتاب ادب القاضي للخصاف والاخبار والاثار المسندة التي اشتمل عليها الكتاب وله ذكر في الفصول الاسروشني وفتاوى البخاري وغيرهما

السيد الامام الاجل ناصر الدين ابو القاسم محمد بن يوسف الحسيني السمرقندي المعروف بابي القطن امام كبير عظيم القدر جليل المحل قوي العلم جميل العمل له الاسم المشهور والثنا المذكور في بطون الاوراق وظهور الافاق اوحدا وانه في العلم والادب ومجتهد زمانه في طريقة الخلاف والمذهب له تصنيفات كثيرة منها كتاب النافع وهو مختصر المبارك في الفقه نفع الله به الخلق الكثير وله كتاب الملتقط في الفتاوى وله النشور والجامع في جمل المفتين والفتاوى وله كتاب الاحقاف وله كتاب في الفقه الف سماه مصابيح السبل في مجلدين وغير ذلك واخذ عن الاحقاف المسائل الكثيرة والحكايات العجيبة صاحب خلاصة الحقائق محمود بن احمد بن ابي الحسن الفاريابي وهو جمعها من نيف وسبعين مصنفا من جملتها الاحقاف هذا والقولوبات لابن الكولى والبستان لابي الليث والمجمل الاثرية للامام نجم الدين النسفي والروضة للزندويستي واحيا العلوم للغزالي وربيع الابرار للزمخشري وكتب الائمة السنة والشمائل وعيون الاخبار لابن قتيبة الدينوري والرقائق لعبد الله بن المبارك وغير ذلك وله ذكر في الفصول العمادي والاسروشني وغيرهما

شيخ الاسلام الامام الاعز الاجل عز الدين الكندي المغني السمرقندي استاذ صاحب الخلاصة افتخار الدين طاهر بن احمد البخاري وله ذكر في الخلاصة وغيره

حبيب بن عمر الفرغاني له كتاب الموجز في الفقه ذكر العقيلي في كتاب المنهاج له في الفقه وانه صنف المنهاج وهذبه لما راى الموجز لحبيب ومختصر الطحاوي

الامام الزاهد علاء الدين محمد بن عبد الرحمن البخاري المفسر المعروف بعلاء الزاهد له تفسير كبير يشتمل على مجلدات ضخام تفقه عليه شرف الدين عمر بن محمد العقيلي وله ذكر في القنية

والشيخ الامام نجم الائمة البخاري فخر الملة والدين البديع صاحب البحر المحيط وفي الجواهر المضية في الالقاب نجم الائمة البخاري من فرانه الصدر الماضي برهان الدين وعلاء الدين الحمامي وبدر الدين طاهر كان مدار الفتوى عليهم ببخارا وخوارزم في زمانهم وله ذكر في القنية

ضياء الاسلام ابو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي اخو محمد فقيهان اماما على مذهب ابي حنيفة ومات اخوه محمد سنة احدى وخمسين وخمسمائة وضياء الاسلام عمر هذا استاذ شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية وعن صاحب الهداية انه قال في مشيخته انه كان من كثرة المشايخ بيلخ كتب الى ضياء الاسلام ابو شجاع بخطه اجازة جميع مسموعاته ومستجازاته اجازة مطلقة وكانت له اسانيد عالية ويدا باسطة في انواع من العلوم

الشيخ الامام الاجل الزاهد جمال الدين قاضي القضاة ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي جليل القدر كبير المحل وكان اوحد الزمان ومفتي العصر الجامع لشتات العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم وله القبول التام عند الخاص والعام وكان من بيت العلم نشا في حجر الرياسة والعلم والادب ابوه وجده وجد ابيه ائمة الدهر وكان جد ابيه علي بن بندار ابو القاسم قد شرح الجامع الصغير الزعفراني وقد سبق ذكره وفي الجواهر المضية المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار له شرح القدوري سماه اللباب رايته في مجلدين وكنيته ابو سعد جلال الدين ويلقب بجلال الدين القاضي شيخ الاسلام تقدم اخوه اسعد وقال في بابه اسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي فقيه اصحاب ابي حنيفة باصبهان في وقته كان شيخا اماما جليلا واليزدي بفتح اول الحروف وسكون الزاي وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس من اصبهان وكرمان وبابي ذكر اخوه المطهر صاحب اللباب في شرح القدوري الى هنا في الجواهر المضية في موضعين قلت قد يلقب بجمال الدين وله شرح الجامع الصغير الذي رتبه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني في مجلدين ضخمين ورايت المجلد الاول الذي هو بخط الشارح وعورض باصل المنتسخ منه باصبهان وهو نسخة الشارح في شهور سنة ستين وخمسمائة وكانت قد تمت نسخة الشارح في يوم الثلاثا الثالث عشر من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وكانت المجلد المذكور لابي محمد الحسن بن احمد بن الحسين بن محمد القاشي قد زينته انامله الشريفة ثم اني ظفرت به وملكته وطالعته وانتفعت

والانبي فی سلک نظم فاتحة الحمد لله العالم بالاوهام والاسرار الشاهد على حول النجاح بالافكار لك. قال الشيخ الامام الاجل السيد الاوحد الكبير العالم الزاهد قاضي القضاة مفتي العصر علاء الفريقين ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اعلم ان مشايخنا كانوا يعظمون الجامع الصغير الذي صنفه الامام محمد بن الحسن الشيباني حتى قالوا لا يصلح المرء للفتوى ولا للقضاء الا اذا حفظ مسائل هذا الكتاب وحكي ان ابا يوسف لما عرض عليه هذا الكتاب استحسنه وكان لا يفارقه في السفر ولا في الحضر وقالوا ليس في كتب الاصحاب كتاب ادل على معرفة المذاهب والاصول من هذا الكتاب فلما كان هذا كلام مشايخنا في مدح هذا الكتاب علمت انه لابد من بيان واضح وشرح جامع ليسهل على المبتدي ادراكه وحفظه وعلى المنتهي نشره ودرسه فلما قصدت ما املت من التوفيق وفقكم الله سلطا عنه انه شرح على ترتيب المختصر الذي اختصره شيخنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني وهو على الترتيب الذي ذكره محمد بن الحسن الا انه جعله مبوبا وذكر كتاب الشفعة في البيع وان اذكر فيه ما اعتمد عليه مشايخ العراق وخراسان ان كان بينهما مخالفة ليكون هذا جامعا فيه كلام الفريقين وان الحق في كل موضع ما يحتاج اليه من المسائل التي هي التي لابد من معرفتها فيها لا لطول به الكتاب وان اشير الى ما لم يذكره محمد في تصانيفه الا هنا انه من الخواص فاحتجتم الى جميع ما في التهذيب عند ابي لم اذكر صفة الطهارة والصلوة والحج على الترتيب لاني ذكرت بمجمعه قبل هذا الكتاب وخاف ان يطول الكتاب وسميت هذا الكتاب التهذيب في شرح الجامع الصغير اسال الله التوفيق لاتمامه انه الولي والقادر عليه وكان جمال الدين هذا استاذ العصر فقد لخص مشكل الاثار للشيخ الامام احمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوي واختصر النوازل لابي الليث وسماه الخلاصة وله الفتاوى اخذ عنه ركن الملة والدين ابو محمد بن ابي المفاخر صاحب جواهر الفتاوى

ابو الغنائم شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي احد المبرزين من الفقهاء مع دين وشهرة وكان يدرس بمسجد الامام وكان عالما بالمذهب والخلاف سديدا حسن الطريقة تفقه عليه ابنه ابو الفتح عبد الرحمن بن شجاع

برهان الدين محمد بن محمود الصدر السعيد شرف الائمة المكي وله ذكر في القنية وغيره

الشيخ ابو بكر الغزنوي محمد بن احمد بن علي كان من اجلة مشايخ بلخ وكان اماما كبيرا عارفا بالاصول والفروع له معرفة تامة بالخلاف والمذهب وكان استاذ جماعة من ائمة الفقهاء منهم ابو الفتح عبد الرشيد بن ابي حنيفة الولوالجي تفقه عليه ببلخ وكانت الطلبة ترحل اليه من جميع الامصار والاقطار فظهرت بركته على مختلفيه حتى تخرج به جماعة كثيرة صاروا ائمة الامصار نشروا علمه ودرسوا قوله كان رحمه الله اذا سلك طريقا ينقل فيها اقوالا ويخرج اوجها

قطب الكتيبة العاشرة استاد الشيوخ الاكابر الجامع بين علمي الظاهر والباطن مطلع الانوار منبع الاسرار ضياء الدين قدوة العارفين **ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي** احد ائمة الطريقة ومشايخ الحقيقة من اهل سهرورد وكان نسبه يتصل بابي بكر الصديق رضي الله عنه نزل بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية على اسعد الميهني من فقهاء الشافعية وبرع في العلم الشافعي ثم هب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق فصحب احمد الغزالي وانقطع عن الناس واثر العزلة واخذ علم التصوف وادب الطريقة عن ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج عبد الله الطوسي عن الشيخ ابي القاسم الكركاني الى علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قرني البيع وكان من هداة الدين وائمة المؤمنين وكان قد بقي سنين يستقي بالقربة على ظهره بالاجرة ويقوت بذلك هو وعياله ومن عنده من الاصحاب وكانت له حزبة على دجلة ياوي اليها هو واصحابه بخبز عنده النفس والقناعة والجماعة الى ان اشتهر اسمه وبعد صيته وقدت الملوك على زيارته ووافت السلاطين لتقبيل عتبته فبنى تلك الحزبة رباطا وبنى الى جانبها مدرسة فصارا حمى لمن التجا اليه من المخائفين من الخلفاء والسلاطين وغيرهم ثم درس بالنظامية ثم عزل نفسه واقبل الناس عليه اقبالا عظيما وافلح بسببه امم لا يحصون وكراماته كثيرة مشهورة وله تصنيفات منها كتاب اداب المريدين وغيره وله اصحاب كثير مات في جمادى الاخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وكان مولده في صفر سنة تسعين واربعمائة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ العارف بالله خواجه عارف الريوكري قدس الله سره معدن العلوم اللدنية ينبوع الاسرار السبحانية وكان رابع خلفاء سلطان الطريقة الخواجكانية خواجه عبد الخالق الغجدواني والثلاثة منهم خواجه احمد الصديق وخواجه ولي الكبير وخواجه سليمان الكرميني وكان الشيخ عارف الريوكري جلس بعدهم بمقام الارشاد وجمع الاصحاب عنده وربّاه

احسن تربيته وكان سلسلة الشيخ الكبير خواجه بهاء الدين النقشبندي تتصل الى عبد الخالق من الخواجه عارف واخذ عنه هذا الذكر والتلقين وآداب الطريقة الخواجكانية الشيخ العارف بالله الخواجه محمود الانجير فغنوي ربوكرة قرية من قرى بخارا بينها وبين بخارا ستة فراسخ ومنها الى غجدوان فرسخ واحد ولد بها ومات فيها ودفن فيها رحمه الله

سيد العارفين وقبلة الواصلين الشيخ الرباني المنسلخ عن الهياكل الناسوتية والعارف الصمداني المتصل الى السبحات اللاهوتية قطب الاولياء وغوث الاصفياء **ابو محمد السيد عبد القادر بن ابي صالح عبد الله الجيلي الكيلاني الحسني الحسيني** وكانت امه ام الخير امة الجبار بنت ابي عبد الله الصومعي ولد سنة احدى وسبعين واربعمائة وكان صاحب احوال فاخرة وكرامات باهرة اجرى الله سبحانه على يديه العوائد وقلب الاعيان واظهر العجائب وقد اخبرني جماعة من علماء الائمة ان كراماته تواترت ومعلوم بالاتفاق انه لم يظهر ظهور كراماته لغيره من شيوخ الآفاق وكان قد لبس الخرقة من يد الشيخ ابي سعيد المبارك بن علي المخزومي وهو لبسها من يد الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف وهو لبسها من يد الشيخ ابي الفرح الطرسوسي الى علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ومن اصحابه الشيخ يونس القصاب الهاشمي شيخ الشيخ الكبير محي الدين العربي وكان له اصحاب كثيرة واحوال عجيبة وحكايات لا يفي ببيانها عشر اعشارها مجلدة هذا الكتاب

الكتيبة الحادية عشر الشيخ الامام المجتهد والحبر الهمام المتورع سلطان الشريعة برهان الطريقة مشهور الآفاق مرضي الاخلاق صدر جريدة ارباب الخلاف بيت قصيدة السلف معز السلاطين مقتدى الخواقين فخر الدين قاضيخان الحسن بن منصور بن محمود الاوزجندي الفرغاني لا زال متداركا بالالطاف الربانية وكان اماما كبيرا وبحرا عميقا غواصا على المعاني الدقيقة نقي القريحة كبير المحل عظيم الشان وكان له في الاصول والفروع فارسا لا يشق غباره ولا يلحق آثاره اخذ عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه ومحمود بن عبد العزيز الاوزجندي جد قاضيخان وهما اخذا عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى

واخذ قاضيخان ايضا عن الامام الزاهد الفقيه ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد الصفار عن ابيه ابي ابراهيم اسمعيل بن احمد عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة واخذ عن نظام الدين ابي اسحق ابراهيم بن علي المرغيناني وتفقه عليه ابو المحامد جمال الدين الحصيري محمود بن احمد بن عبد السيد البخاري وشمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري ونجم الائمة الحكيمي ونجم الدين يوسف بن احمد الخاصي وصدر الاسلام طاهر بن محمود الصدر الكبير صاحب المحيط وبرهان الاسلام الزرنوجي وله الفتاوى المشهورة بقاضيخان المقبولة المعمولة المتداولة بين ايدي العلماء والفقهاء وكانت هي نصب عين من تصدى للحكم والافتاء وله الواقعات والامالي والمحاضر والسجلات وشرح الزيادات وشرح الجامع الصغير وشرح ادب القضاء للخصاف وغير ذلك قال جمال الدين الحصيري هو سيدنا الامام القاضي والاستاذ فخر الملة ركن الاسلام بقية السلف مفتي الخلف توفي ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة اثنين وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى عليه ودفن عند القضاة السبعة وعده المولى العلامة احمد بن سليمان بن كمال باشا من اصحاب طبقة الاجتهاد في المسائل حيث قال في بعض رسائله ان اولاد الائمة مدخلون في الاولاد اولا الطبقة الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف والطحاوي والكرخي وشمس الائمة الحلواني وشمس الائمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي وفخر الدين قاضيخان وقد مر تفصيله في الكتيبة الثامنة في ذكر شيخ الاسلام علي الرازي قال برهان الاسلام الزرنوجي في تعليم المتعلم كان الشيخ الاسلام فخر الدين قاضيخان يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه فيتيسر له بعد ذلك ما يسمع من الفقه واختلفوا في المجتهد قال بعضهم من سئل في عشر مسائل فيصيب في الثمانية ويخطئ في البقية فهو مجتهد وقال بعضهم لا بد في الاجتهاد من حفظ المبسوط ومعرفة الناسخ والمنسوخ والمحكم والمأول والعلم بعادات الناس وعرفهم وان كانت المسئلة في غير ظاهر الرواية ان كانت توافق اصول اصحابنا يعمل بها وان لم يجد رواية عن اصحابنا واتفق فيها المتأخرون على شيء يعمل به وان اختلفوا يجتهد ويفتي بما هو صواب عنده وان كان المفتي مقلدا غير مجتهد يأخذ بقول من هو افقه عنده ويضيف الجواب اليه وان كان افقه الناس عنده في مصر آخر يرجع اليه بالكتاب ويثبت الجواب ولا يجازف خوفا من الافتراء على الله تعالى بتحريم الحلال وضده والله المستعان

الامام العلامة والهمام الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين برهان الملة والدين استاذ الفقهاء واستاد الفضلاء علي بن ابي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشداني المرغيناني صاحب الهداية

كان اماما فقيها حافظا محدثا مفسرا جامعا للعلوم ضابطا للفنون
متقنا محققا نظارا مدققا زاهدا ورعا بارعا متورعا فاضلا باهرا فائقا ماهرا
اصوليا اديبا شاعرا لم تر العيون مثله في العلم والادب وله اليد الباسطة
في الخلاف والباع الممتد في المذهب تفقه واخذ عن الائمة المشهورين المتبحرين في علوم
الدين منهم الامام مفتي الثقلين نجم الدين ابو حفص عمر النسفي ولقد صدر مشيخته التي جمعها
صاحب الهداية فذكر نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي فاخذ عن ابي الليث عن ابيه نجم الدين
وعن نجم الدين عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي
عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف
ونجم الدين عن ابي اليسر عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور
الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله
واخذ عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه وعن الصدر السعيد
صاحب المحيط تاج الدين احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه وهما عن الصدر الكبير برهان الملة والدين
ابو محمد عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام
ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الامام الاستاذ عبد الله السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الكبير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا
عن ضياء الدين محمد بن الحسين البندنجي تلميذ صاحب التحفة علاء الدين السمرقندي وعن عثمان
بن علي البيكندي تلميذ شمس الائمة السرخسي وعن قوام الدين احمد بن عبد الرشيد البخاري
والد صاحب الخلاصة طاهر بن احمد بن عبد الرشيد تلميذ ابيه عبد الرشيد بن الحسين
وعن شيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي وعن منهاج الشريعة محمد بن محمد بن الحسين وغيرهم وفاق
شيوخه وقد حصل الفروع وكانت المسائل على حفظه باصولها ونكاتها وكان فارس البحث
عديم النظير مفرط الذكاء اذا حضر في مجلس كان هو المشار اليه والفتاوى تحمل من اقطار الارض
الى بين يديه وكانت الطلبة ترحل اليه من البلاد للتفقه عليه وثبت في العلوم اثار ليس لغيره
واقر له بالفضل والتقدم اهل عصره كالشيخ الامام فخر الدين قاضي خان والصدر الكبير برهان الدين
صاحب المحيط والذخيرة محمود بن احمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه والشيخ الامام زين الدين
ابو نصر احمد بن محمد بن عمر العتابي وصاحب الفتاوى والفوائد الظهيرية ظهير الدين محمد بن احمد

عمر القاضي البخاري له تصانيف كتاب الهداية وكفاية المنتهى ونشر المذهب
بلقب اصله العماد وكتاب التجنيس وله كتاب المزيد ومناسك الحج ومختارات النوازل
وكتاب المذهب في الفرائض والزيادات قال المولى العلامة شيخ الاسلام ابن كمال باشا
في ايضاح الاصلاح في باب المسح قال صاحب الهداية في مختارات النوازل وانما يخرج المسح
ولصاحب الهداية كتاب المشيخة جمع مشايخه فيها تفقه عليه الجم الغفير والخلق الكثير وممن
انتفعوا به كثيرا شمس الائمة الاستاد والمولود لديه محمد بن عبد الستار الكردري وشيخ الاسلام
جلال الدين محمود بن الحسين الاستروشني والد مجد الدين المفتي محمد بن محمود صاحب الفصول
واخذ العلم عنه اولاده الامجاد شيخ الاسلام جلال الدين محمد بن شيخ الاسلام علي بن ابي بكر
وشيخ الاسلام نظام الدين عمر بن شيخ الاسلام علي بن ابي بكر وشيخ الاسلام عماد الدين ابي بكر
بن شيخ الاسلام والد صاحب الفصول العمادي عماد الدين ابو بكر بن شيخ الاسلام علي
صاحب الهداية الفرغاني الرشداني المرغيناني وفرغانة بفتح الفاء ناحية وراء الشاش
والشاش مدينة بما وراء النهر واظنه التوكند وفرغانة ايضا قرية من قرى فارس ومرغينان
بفتح الميم مدينة من مشاهير بلاد فرغانة والرشداني بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وفتح الدال
وفي اخرها النون من بلاد فرغانة مات سنة ثلث وتسعين وخمسمائة رحمة الله عليه
في الجواهر المضية عمر بن علي ابو حفص ولد الامام برهان الدين صاحب الهداية تفقه على والده
حتى برع في الفقه وباينه اخوه محمد ثم قال في باب الميم محمد بن علي بن ابي بكر الملقب عماد الدين
بن صاحب الهداية تفقه على ابيه اقول كان محمد بن علي يلقب بجلال الدين وعمر يلقب
بنظام الدين قال في العمادي في الفصل السابع والعشرين واقراض الاب والوصي نظر
بتمامه في الباب السابع من ادب القاضي لسيدي ووالدي شيخ الاسلام المقتول ظلما في ايدي الكفار
عماد الدين وفي الحادي والثلاثين رايت بخط استاذي عمي جلال الدين محمد بن شيخ الاسلام
برهان الدين ولي اسوة حسنة واتصال سندي في قراءة الهداية بجدي وفي الغاية لابيه في احدى
عشر مرتبة ذكر انه مثل الكنية للاولى واعلم ان شيخ الاسلام صاحب الهداية قد الف اولا بداية المبتدي
ثم شرحه شرحا وسماه بكفاية المنتهى ثم صرف عنانه الى شرح اخر وسماه بالهداية فانها
منتسبة الى الهداية لاحتوائه على اصول الدراية واشتماله على متون الرواية فانه قال في اول البداية
قال ابو الحسن علي بن ابي بكر كان يخطر ببالي عند ابتداء حالي ان اكتب في الفقه كتابا فيه من كل
نوع صغير الحجم كثير الرسم وحيث وقع الاتفاق بطلاب العلم وجدت المختصر المنسوب
الى القدوري اجمل كتاب في احسن ايجاز واعجاز ورايت كبار الدهر يرغبون الصغير

والكبير في حفظ الجامع الصغير فهممت ان اجمع بينهما ولا اتجاوز فيه عنهما الا ما دعت الضرورة
اليه وسميته بداية المبتدي ولو وفقت لشرحه لوسمته بكفاية المنتهي انتهى ولقد وفقه الله تعالى
لذلك حيث قال حين بداية الهداية وقد جرى على الوعد في مبدا بداية المبتدي ان اشرحها بتوفيق الله
واسمه بكفاية المنتهي فشرعت فيه الخ قلت فاني قرأت كتاب الهداية على استاذي شيخ
الفضلاء صدر العلماء السيد الفاضل الكامل عن قضاء العسكر باناطولي محي الدين السيد محمد بن
عبد القادر من كتاب السير الى آخره نقل وهو تلميذ المولى العلامة الشهير بابن كمال باشا
والمولى نور الدين القراصوي والاول تلميذ المولى مصلح الدين القسطلاني والثاني تلميذ المولى
سنان باشا وهما اخذا عن استاذ افاضل الروم خضر بيك بن جلال الدين تلميذ المولى
ارمغان الشهير بالمولى يگان وهو اخذ عن المولى شمس الدين الفناري عن الشيخ الاكمل
صاحب عناية الهداية عن قوام الدين الكاكي صاحب معراج الدراية عن الامام حسام الدين
السغناقي صاحب النهاية عن الامام حافظ الدين ابو نصر محمد البخاري عن شمس الائمة محمد بن عبد الستار
الكردري عن صاحب الهداية وقرأت ايضا على المولى الفاضل والصدر الكامل صاحب
حواشي الهداية المسماة بترغيب اللبيب عبد الرحمن بن علي القاضي الاماسي القاضي العسكر
بروم ايلي وهو اخذ عن شيخ الاسلام سعدي چلبي صاحب حواشي الهداية وصاحب حواشي
تفسير البيضاوي تلميذ المولى محمد بن الحسن السامسوني وهو تلميذ المولى علاء الدين العربي عن خضر بيك
بن جلال الدين ولقد بلغني من مشايخنا ان دأبه نور الله مرقده في كتاب الهداية انه
اذا قال مع هذا الحديث محمول على المعنى الفلاني يريد به قد حمله على هذا المعنى ائمة الحديث
واذا قال يحمل يريد انه يحمل على هذا المعنى ولم يحمله اهل الحديث على هذا المعنى وان دأبه
انه يقول لما بينا في الدليل العقلي ولما تلونا في الدليل الثابت بالكتاب ولما روينا
في الثابت بالسنة والاثر الثابت بقول الصحابة ولا يفرق بين الاثر والخبر ويقول فيهما
لما روينا ولما ذكرنا فيما هو اعم وان دأبه انه لا يذكر الفاء في الجواب اعتمادا لظهور المعنى
وان دأبه انه اورد النظير لمسئلة ثم اشار الى النظير لمسئلة ثم اشار الى النظير باسم
الاشارة التي للبعد والى الاول بالتي للقرب وان دأبه انه يعبر عن الدليل العقلي
بالفقه ويقول الفقه فيه كذا وان دأبه اذا قال عن فلان يريد به الرواية عن ذلك الفلان
واذا قال عند فلان يريد به انه مذهبه وان الجواب الاحوط كائنا من كان وان دأبه انه اذا ذكر
قدام اللفظ قال رحمه الله يريد نفسه ولم يذكر بصيغة المتكلم احترازا عن الانانية وان دأبه انه يذكر
اولا مسائل القدوري ثم يذكر مسائل الجامع الصغير في اخر الباب وان دأبه اذا كان نوع مخالفة

بين عبارة القدوري وعبارة الجامع الصغير يصرح بلفظ الجامع الصغير ومن دأبه انه يجيب السؤال
المقدر ويصحح السؤال ولا يقول فان قيل كذا قلنا كذا نعم ذكر في المجلد الاخير في ثلاثة
مواضع فان قيل كذا قلنا صريحا في كتاب ادب القاضي في موضعين وفي كتاب الغصب
في موضع واحد وان دأبه انه اذا قال والتخريج كذا يريد به تخريجه ونسب تخريج غيره الى صاحبه.

الشيخ الامام الصدر الكبير برهان الدين مفتي المشارق والمغارب مجمع الفضائل والمناقب محمود بن الصدر السعيد تاج الدين احمد بن الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه صاحب المحيط البرهاني ووالد صدر الاسلام طاهر بن محمود

كان من كبار
الائمة واعيان فقهاء الامة اماما ورعا مجتهدا متواضعا عالما عاملا فاضلا كاملا له
اليد الباسطة في الخلاف والمذهب وكان البارع المتفنن في حسن الكلام ومعرفة الادب
حسن النظر جميل الطريقة مصيب الفكر غواص على المعاني الدقيقة بحر زاخر وحبر فاخر ورث
العلوم كابرا عن كابر ابوه وجده وجد ابيه كلهم كانوا صدور العلماء والاكابر اخذ العلم
عن ابيه الصدر السعيد تاج الدين احمد بن برهان الدين الكبير وعن عمه الصدر الشهيد
حسام الدين عمر بن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه وهما قد اخذا عن ابيهما
المذكور عبد العزيز بن عمر تلميذ شمس الائمة السرخسي وهو اخذ عن شمس الائمة الحلواني
عن القاضي الامام ابو علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ
عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة
رحمهم الله تفقه عليه ابنه صدر الاسلام طاهر بن محمود صاحب التصانيف التي سارت
سير الشمس في العالم حاوي الفنون نخبة الكتب والافتاء وحل مشكلات الامم ترد
الفتاوى عليه من اقطار الارض وترد اليه بعضها على بعض انتهت اليه رياسة الحنفية
بما وراء النهر وكان العلماء كالجداول وكانه هو البحر ومن تصانيفه المحيط البرهاني
والذخيرة البرهانية والفوائد والتجريد وشرح الجامع الصغير والزيادات وشرح ادب القاضي
والفتاوى والواقعات وغير ذلك قال ابن قطلوبغا في التراجم محمود بن احمد
بن عبد العزيز ابو المعالي له كتاب تتمة الفتاوى هكذا في النسخة التي بايدينا وذكره عبد القادر
في محمد بن احمد انتهى وكنية الطائفة البرهانية قال في اول المحيط البرهاني قال العبد الضعيف
الراجي لفضل الله الخائف لعدله المعتمد على كرمه محمود بن الصدر الكبير تاج الدين احمد بن صدر
الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازه ان معرفة احكام الدين من اشرف المناصب واعلاها

الى ان قال وجمعت مسائل المبسوط والجامعين والسير والزيادات والحقت بها مسائل النوادر والفتاوى والواقعات وضمنت المجامع الفوائد التي استفدتها من سيدي ومولاي والدي تغمده الله برحمته والدقائق التي حفظتها من مشايخ زماني وتلك الكتب تفصيلا وجعلت المسائل مجتنبا واتيت اكثر المسائل بدلائل يعول عليها المتقدمون واعتمدها المتأخرون وسميت الكتاب بالمحيط

الشيخ الامام الاجل شرف القضاة ابو المفاخر عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردري الملقب بتاج الدين

كردر على وزن جعفر قرية بخوارزم وفي القاموس ناحية بالعجم وضبطه عبد القادر في الجواهر المضية عبد الغفور بن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري الملقب تاج الدين وقال امام الحنفية له التصانيف المفيدة في الفقه والاصول وكان على غاية من الزهد تفقه على ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني ويلقب شمس الائمة وولي قضاء حلب للسلطان العادل نور الدين محمود بن زنكي ومات بها سنة اثنين وستين وخمسمائة له تصنيف في اصول الفقه وكتاب في شرح التجريد سماه بالمفيد والمزيد في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير نحى فيه نحو شرح الجامع الكبير ويذكر لكل باب اصلا ثم يخرج عليه المسائل الى هنا من كلام عبد القادر وقال قاسم بن قطلوبغا في التراجم عبد الغفور بن لقمان بن محمد تاج الدين ابو المفاخر الكردري تفقه على ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني وتولى قضاء حلب للعادل نور الدين محمود وصنف شرحا على الاخسيكثي وشرحا على التجريد وسماه المفيد والمزيد وشرح الجامع الصغير على طريق الجامع الكبير في تقرير اصول الابواب وكان على غاية من الزهد توفي سنة اثنين وستين وخمسمائة انتهى قلت الاخسيكثي ابو نصر الامام احمد بن محمد بن ابي بكر الاخسيكثي الملقب جمال الدين ولد في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وستمائة ومات سنة سبعين وستمائة ذكره عبد القادر في باب احمد والاخسيكثي ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابو عبد الله حسام الاخسيكثي صاحب المختصر المعروف في اصول الفقه مات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة اربع واربعين وستمائة ذكره ابن قطلوبغا القاسم هذا في تراجمه فعلى هذا لا يكاد يصح انه صنف ابو المفاخر عبد الغفور على الاخسيكثي شرحا على تقدير صحة التواريخ المذكورة وله الزيادات وكتاب حيرة الفقهاء جمع فيها المسائل الغايات التي تحير في حلها الفقهاء ويعجز عن جوابها العلماء ورتبها على ترتيب ابواب كتب الفروع وهو الآن بعنايته في يد الزمان عندي

الشيخ الامام نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن احمد العقيلي الانصاري

كان من كبار الائمة الحنفية واعيان فقهاء الملة الحنيفية وله اليد الباسطة في المذهب والخلاف وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف وله التصانيف الحسنة منها المنهاج ذكره العيني في شرح الكنز في اول كتاب الوقف اخذ عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه عن ابيه الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله بن يعقوب السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ عن جمال الدين حامد بن محمد الريغذموني عن ابي محمد احمد بن عبد الرحمن عن ابيه احمد بن عبد الرحمن عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني وتفقه عليه العلامة شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وشمس الدين احمد بن محمد العقيلي الانصاري البخاري قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وثلثين وخمسمائة وحج ثم رجع وحدث وروى عن الصدر الشهيد وتوفي ببخارا سنة ست وتسعين وخمسمائة وهو من عقب القضاة السبعة والعقيلي بفتح العين نسبة الى عقيل بن ابي طالب ذكره ابن النجار في تاريخه رحمة الله تعالى عليه

الشيخ الامام ظهير الدين عبد الرشيد بن ابي حنيفة بن عبد الرزاق الولوالجي ابو الفتح

بفتح الواو وسكون اللام ثم بفتح الواو والالف وكسر اللام والجيم مدينة ببدخشان كذا في القاموس امام فاضل نظار كامل حسن السيرة جميل السريرة ورد بلخ وتفقه بها على ابي بكر محمد بن علي القزاز بعد ما ورد بخارا وتفقه بها على البرهان البلخي علي بن الحسن مدة مديدة واخذ عنه العلوم من الاصول والفروع عن برهان الدين الكبير عبد العزيز عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وبعد ما تفقه عليهما اختص بابي محمد القطواني تلميذ ابي بكر القزاز المزبور وكانت ولادته بولوالج في جمادى الاولى سنة سبع وستين واربعمائة وقدم بولوالج بعد الاربعين وخمسمائة نقله عبد القادر عن السمعاني وله الفتاوى وذكر في التتارخانية وغيره

يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي المعروف بالبدر الابيض اخذ عن علي بن الحسن المعروف بالبرهان البلخي عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم كان قاضيا بشيراز ولد سنة احدى وعشرين وخمسمائة ومات سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وعن ابن العديم انه قال روي انه تولى القضاء نيابة عن محمد بن علي القرشي قاضي دمشق ولم يزل الى ان مات بها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن بتربة خارج باب الفراديس تفقه عليه ولده محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن الابيض المعروف بقاضي العسكر

برهان الدين مسعود بن شجاع بن محمد بن حسن بن محمد الاموي كان يلقب برهان الدين الفقيه ولد سنة عشر وخمسمائة بدمشق واخذ العلم عن برهان البلخي عن علي بن الحسن تلميذ برهان الكبير المذكور قبل هذا وكان خبيرا بالمذهب وجمع كتابا في الفقه ودرس بالنورية والخاتونية وولي قضاء العسكر تفقه عليه ابن الابيض محمد بن يوسف والقاضي شرف الدين ابو المظفر داود بن سلار بن غازي مات سادس عشر جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة

الامام العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري اخذ عن ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني عن فخر القضاة محمد بن الحسين الارسابندي عن شيخ الاسلام القاضي علاء الدين المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى والارسابندي ايضا عن ابي منصور السمعاني عن الامام السغدي عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل وكان بدر الدين الورسكي يحدث عن ابي الفضل الكرماني بامالي القاضي محمد الارسابندي وكتاب الجامع الصغير تفقه عليه ببخارى شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري ومات ببلخ سنة اربع وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى

ابو الفتح محمد بن يوسف بن احمد بن علي القنطري الاخ السعدي ولد برأس القنطرة وهي قرية بسمرقند ومحلة بنيسابور وهو منها تفقه بمرو على ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني المذكور قبل هذا وعلق المذهب والخلاف عليه واجاز لنا بعض ما رواه وبلغ رتبة الكمال وعن ابي سعد انه قال سمعت منه تفسير سورة قد افلح المؤمنون وخرج الى الحج سنة ست واربعين وخمسمائة وورد بغداد حاجا وكان بيني وبينه صحبة اكيدة

احمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي مصنف المقدمة الغزنوية المشهورة بين المبتدئين من طلبة الفروع انتفع طلبة الاصول تفقه على محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوي الحسني ابو القاسم بن احمد بسمرقند وهو امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه صنف في الفقه والاصول كتبا حسنة مفيدة منها كتاب الروضة في اختلاف العلماء وكتاب اصول الفقه وكتاب في اصول الدين وسماه بروضة المتكلمين واختصره وسماه بالمنتقى من روضة المتكلمين وتفقه ايضا على محمد بن يوسف كان معيد درس الامام الكاساني صاحب البدائع وبلغ عنده درجة الرياسة في المذهب ونال رتبة الفضل والكمال واخذ عنه عن الشيخ الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي صاحب التحفة عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة وعن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى مات بحلب بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ودفن بمقابر الفقهاء الحنفية قبل مقام ابراهيم الخليل صلوات الله على نبينا وعليه تفقه عليه عماد الدين احمد بن يوسف بن علي ابو العباس الحنفي وكان قد ولد عماد الدين بحلب سنة نيف وستين وخمسمائة

الشيخ الامام برهان الدين علامة الدنيا ناصر الدين ابو المكارم عبد السيد بن علي المطرزي العراقي محتدا الخوارزمي منشا المكنى بابي المظفر وابي الفتح صاحب المغرب المطرزي بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها زاء معجمة يقال لمن يطرز الثياب وبالنسبة ناصر بن ابي المكارم كان اماما في الفقه واللغة والعربية ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم ومات سنة عشر وستمائة وكان لسان الزمان في زمانه علم الظهر في الفقه واصول فقه الشرع تفريع العلم وتاصيله قرأ ببلده على ابيه عبد السيد ثم على ابي المؤيد الموفق بن احمد بن محمد المكي فاخذ عنه علم العربية وهو اخذ عن العلامة الزمخشري واخذ الفقه وهو اخذ عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر عن اسمعيل بن الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ الفقه ايضا عن ابي الفضل تلميذ الزمخشري روي انه كان راسا في الاعتزال وله المغرب في لغات الفقه وله الايضاح في شرح المقامات وكان يقال هو خليفة الزمخشري وله الاقناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة لطيفة في النحو مشهورة بين ايدي الطلبة

بالمصباح شرح احمد بن محمود بن عمر الجندي وسماه بضوء المصباح وهو مغني عن الاصباح شهرته منه وله بن الطالبين قال في الجواهر المضية ناصر بن ابي المكارم بن علي المطرزي كان اماما فاضلا في الفقه واللغة والعربية وله المغرب والايضاح قرأ ببلده على ابيه عبد السيد مقدم واخذ عنه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري والشيخ الامام مختار بن محمود الزاهد والقاسم بن احمد الخوارزمي النحوي وله ذكر في القنية وغيره

شيخ الاسلام علاء الدين سديد بن محمد الحناطي اخذ عن نجم المشايخ علي بن محمد المغربي تلميذ ابي نصر الخالدي والزمخشري تفقه عليه الامام العلامة يوسف بن ابي بكر محمد بن علي ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي ونجم الدين الحسين بن محمد البارعي وتفقه عليه حسام الملة والدين علي بن سديد وكانا اماما كبيرا رأسا في الفقه والكلام وكان قد اخذ العلم عن ابي اسحق الحافظ وله ذكر في الزاهدي وغيره

برهان الائمة شمس الدين محمد بن عبد الكريم التركستاني امام عالم فقيه بارع اخذ الفقه عن الفقيه الامام الكاشاني محمد بن الحسين عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصر بن يحيى عن ابي سليمان عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى تفقه عليه مختار بن محمود الزاهدي وفي الجواهر المضية محمد بن عبد الكريم التركستاني عرف ببرهان الائمة وتفقه عليه مختار بن محمود الامام الزاهد

شيخ الاسلام القاضي الامام علاء الدين المروزي محمود بن عبيد الله بن صاعد بن محمد الحارثي المروزي ولد بمرو ونشأ بها واشتغل بالعلوم وبرع في الفروع والاصول وكان من كبار اصحاب الحنفية في المذهب والخلاف وعن ابن النجار انه قال سألته عن مولده فقال في ذي الحجة سنة احدى واربعين وخمسمائة تفقه عليه محمد بن محمود بن محمد ابو الفتح الاسبندي الزوزني سمع من والده وعمه ابي الفضل عبيد الله ومحمد بن صاعد قدم علينا حاجا سنة خمس وخمسمائة وكان معه نحو الف حديث عن شيوخه فانتخبت منه جزءا لطيفا وقرأته عليه وسمعه الصبيان وهو ابن خمس عشرة وسكن مرو الى حين وفاته سنة ست وستمائة واخذ الفقه عن القاضي النسفي عبد العزيز بن عثمان عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة عن شمس الائمة السرخسي

عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وله تصنيفات منها العون في الفتاوى وله ذكر في الحقائق والعمادي وغيره

الشيخ الامام جمال الاسلام ابو المظفر اسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي النيسابوري كان فقيها فاضلا اديبا عالما حسن الطريقة بارعا ورعا متدينا صالحا وكان نحويا زكيا له معرفة تامة بالفروع والاصول اخذ الفقه عن شيخ الاسلام ابي حامد محمد الاسمندي السمرقندي عن السيد الامام الاشرف عن ابيه ابي الوضاح محمد بن السيد الامام عن ابيه السيد الامام ابي شجاع وكان نحويا زكيا جيد اللغة والبيان ظاهرا فصيحا في البحث جيد النظر متوقد الذكاء غواصا على المعاني الدقيقة له الفروق التامة التي لا تخفى واخذ فنون العربية والادب عن ابي منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي اللغوي وكان الجواليقي من كبار اهل العلم في اللغة امام امير المؤمنين المقتفي لامر الله يصلي اماما بالامام صنف له كتابا لطيفا في علم العروض والف كتبا جمة وكان يختار في بعض المسائل النحوية مسائل غريبة وله شرح ادب الكاتب والتكملة والمعرب مات في خلافة المقتفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة حكي عن اسعد الكرابيسي انه روى عن ابي منصور الجواليقي وهو تلميذ الشيخ ذكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني الخطيب التبريزي مدرس الادب بالمدرسة النظامية ببغداد في زمان ابي العباس الخليفة احمد المستظهر بالله وصنف الكافي في علم العروض والقوافي وكتاب اعراب القرآن ومقاتل الفرسان وشرح اللمع لابن جني وشرح الحماسة والمتنبي والمفضليات والسبع الطوال والمقصورة لابن دريد وسقط الزند للمعري وغير ذلك وكان مفقودا في سنة احدى وخمسمائة وهو تلميذ ابي محمد الدهان اللغوي وهو تلميذ ابي الحسن علي بن عيسى المعروف بالرماني شيخ النحاة في زمانه في خلافة القاهر بالله ابي العباس احمد بن اسحق بن المقتدر بالله ولد سنة تسع وتسعين ومائتين ومات سنة اربع وثمانين وثلثمائة وهو ابن تسع وثمانين سنة وكان من كبار اهل العربية مفننا في العلوم من النحو واللغة والكلام على مذهب المعتزلة واكثر ما اخذ عن ابن السراج ابي بكر محمد بن السري وابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي وهما كانا من اكابر علماء العربية وكان متقدمين في اللغة وانساب العرب واشعارهم وقد اخذ الاول عن ابي العباس المبرد وانتهت اليه الرياسة في النحو بعد المبرد ومات سنة عشر وثلثمائة له مصنفات احسنها كتاب الاصول جمع فيه

صاحب الفروق

الجواليقي شيخ علم اللغة

الخطيب التبريزي مدرس الادب

الرماني شيخ علم النحو

ابن دريد تلميذ المبرد

اصول علم العربية واخذ بل سيبويه وابن دريد عن ابي حاتم السجستاني وكان اعلم الشعرا
واشعر العلما وله تصنيفات منها كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب
خيل الكبير وكتاب خيل الصغير وكتاب الانوا وكتاب الملاحن وكتاب ادب الكاتب
وكتاب المجتنى وكتاب المقتنى وغير ذلك مات سنة احدى وعشرين وثلثمائة وكان المبرد
شيخ اهل النحو والعربية انتهى اليه علمها بعد المازني وهو اخذ عن المازني حكي ان المبرد بدا
بقراءة كتاب سيبويه على ابي عمر الجرمي وختمه على ابي عثمان بكر بن محمد المازني روي عن ابن
السراج انه قال كان بين ابي العباس المبرد وابي العباس ثعلب من المنافرة ما لا خفا به
واكثر العلما واهل التحصيل يفضلون المبرد على ثعلب قال الزجاج لما قدم المبرد بغداد
جئت لاناظره وكنت اقرا على ابي العباس ثعلب فعزمت على اعناته فلما فاتحته الجمني
بالحجة وطالبني بالعلة والزمني الزامات ولم اهتد اليها فاستيقنت فضله واسترجحت
عقله واخذت في ملازمته وقال الانباري صنف كتبا كثيرة ومن اكبرها كتاب المقتضب
وهو كتاب نفيس الا انه قلما يشتغل به او ينتفع وكان السر في عدم الانتفاع بهذا الكتاب
ان ابا العباس لما صنف هذا الكتاب اخذه عنه ابن الراوندي المشهور بقباح الاعتقاد
والزندقة واخذه الناس من يد ابن الراوندي وكتبوه منه فكانه عاد عليه شومه فلا يكاد
ينتفع به مات المبرد في سنة خمس وثمانين ومائتين مات ثعلب سنة احدى وتسعين ومائتين
ودفن في مقبرة باب الشام ببغداد واخذ المازني عن الاصمعي عبد الملك بن قريب صاحب النحو
واللغة والملح والاخبار وعلم الانساب والايام وكان ذا يد غرا في اللغة لا يعرف مثله فيها
وكان صدوقا في الحديث واخذ عن الاصمعي ايضا ابو حاتم السجستاني ومنهما اخذا عن ابي عبيدة
معمر بن المثنى وهو من اعلم الناس باللغة واخبار العرب وانسابها وقرا المازني كتاب
سيبويه على ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش واخذ الاخفش عن سيبويه وهو الطريق
الى كتاب سيبويه قال الانباري في نزهة الادبا كان ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش قد
اخذ عمن اخذ عنه سيبويه فانه كان اسن من سيبويه ثم اخذ عن سيبويه ايضا وهو الطريق
الى كتاب سيبويه لانا لا نعلم احدا قراه على سيبويه ولا قراه سيبويه على احد ولما توفي
سيبويه قرئ الكتاب على ابي الحسن الاخفش وكان ممن قراه عليه ابو عمر الجرمي وابو عثمان
المازني وكانا رفيقين وسبب قراتهما انهما توهما ان ابا الحسن الاخفش قد هم ان يدعي الكتاب
لنفسه لما راه لا نظير له في حسنه وصحته وجمعه لاصول النحو وفروعه واستحسنه كل الاستحسان
فقال احدهما للاخر كيف السبيل الى اظهار الكتاب ومنع الاخفش مما اراد فقال له نقرا عليه

فاذا

فاذا قراناه عليه اظهرناه واشعنا انه لسيبويه فلا يمكنه ان يدعيه فكان ابو عمر الجرمي موسرا
وابو عثمان المازني معسرا فارغب ابو عمر الجرمي ابا الاخفش وبذل له شيئا اخر قال عليه ان
يقراه وابو عثمان المازني الكتاب فشرعا في القراءة عليه واخذا الكتاب واظهرا انه لسيبويه
واشاعاه كذا الى هنا من كلام الانباري وابو عبيدة اخذ عن ابي الخطاب الاخفش
والاصمعي اخذ عن سيد اهل الادب الخليل بن احمد وهو استاذ سيبويه وعامة الحكاية
في كتاب سيبويه عن الخليل قال الانباري كلما قال سيبويه وسالته او قال من غير ان يذكر
قائله فهو الخليل وهو اول من استخرج علم العروض واول من حصر اشعار العرب
وكان رحمه الله من الزهاد في الدنيا المنقطعين عنها يروى انه وجه اليه سليمان بن حبيب المهلبي والي الاهواز
لتاديب ولده فاخرج الخليل الى رسول سليمان خبزا يابسا وقال كل فما عندي غيره
وما دمت اجده لا حاجة لي الى سليمان مات سنة ستين ومائة واخذ الخليل عن ابي عمرو
العلا عن نصر بن عاصم الليثي عن ابي الاسود الدؤلي صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال الانباري روى الاصمعي عن الخليل بن احمد عن ابي عمرو بن العلا انه قال اكثر من تزندق
بالعراق لجهلهم بالعربية وحكى الاصمعي عدوت ذات يوم الى زيارة صديق فلقيني ابو عمرو
بن العلا فقال لي الى اين يا اصمعي فقلت الى صديق لي فقال ان كان لفائدة او لعائدة
والا فلا وقد اطلنا في الكلام فلنرجع الى ما كنا في ذكر جمال الاسلام قال عبد القادر
اسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي النيسابوري ابو المظفر جمال الاسلام مصنف الفروق في
المسائل العرفية وهو شرح مختصر لابي حفص عمر مدرس المستنصرية ببغداد ثم قرا الادب
على ابي منصور موهوب بن احمد الجواليقي وكان فقيها فاضلا حسن الطريقة مات سنة سبعين
وخمسمائة ودفن بالوردية قلت باني المستنصرية ببغداد المستنصر بالله ابن الظاهر بامر الله
بن الناصر لدين الله ولد في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وبويع له بالخلافة في سنة ثلاث
وعشرين وستمائة وهو ابن خمس وثلاثين سنة ومات في عاشر جمادى الاخرة
سنة اربعين وستمائة وكانت خلافته سبعة عشر سنة وشهرين وفيه عدل ودين
وكان وافر الحشمة وتفقد المدارس والمساجد وبذل الاموال ودانت له الملوك وكان
جده الناصر يحبه ويسميه القاضي لعقله وتحبيه للحق وانشا المدرسة التي لا نظير لها في الدنيا
وكان المستنصر هذا والد المستعصم بالله اخر خلفا العباسية خلع وقتل في ايام هلاكو اخذ
بغداد في سنة ست وخمسين وستمائة واول من درس بالمستنصرية للطائفة الحنفية ابو حفص عمر
بن محمد بن الحسن الاندكاني الفرغاني مات في سنة اثنتين وثمانين وستمائة قال ابن كيف موفق

اسعد الكرابيسي شرحا لمختصر ابي حفص عمر مدرس مستنصرية حتى انه قال قرأ الادب على ابي منصور الجواليقي ومات بها سنة تسع وثمانين وخمسمائة قال في تاج التراجم له كتاب الفروق والوجيز في اللغة وهو شرح مختصر ابي جعفر جمال الاسلام انتهى

ابو السرايا خليفة بن سليمان بن خليفة بن محمد الخوارزمي القرشي اصله من خوارزم وولد بحلب سنة ست وستين وخمسمائة قرأ الفقه بحلب على الامام جمال الدين ابي بكر الكاساني صاحب البدائع وتفقه بها عليه جماعة منهم صفي الاصبهاني صاحب الطريقة مات بحلب سنة ثمان وستمائة كذا ذكره عبد القادر في الجواهر المضية ودفن بجبانة مقام الخليل ابرهيم صلوات الله على نبينا وعليه خارج باب العراق رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الامام الفاضل الامام محمد بن احمد بن عمر القاضي ظهير الدين البخاري المحتسب ببخارا صاحب الفتاوى والفوائد الظهيرية المقبولتان المعمولتان المتداولتان بين ايدي العلماء وكان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا اخذ العلم عن ابيه الشيخ الامام احمد بن عمر الشيرازي نشأ ببخارا واشتغل وتفقه واجتهد فصار من اعيان فقهاء الائمة ولقي الكبار الفخام واخذ من العلماء العظام حتى وصل الى خدمة الاستاذ الاجل الشيخ الامام ظهير الدين ابو المحاسن الحسن بن علي المرغيناني وحضر مجلسه وارتضاه وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته وتلامذته لكان انظار اقرانه وفارس ميدانه انتهت اليه رياسة العلم بعد الستمائة مات رحمه الله سنة تسع عشرة وستمائة تفقه عليه علي بن سنجر تاج الدين عرف بابن السماك واخذ عنه الشيخ الامام مجد الدين محمد بن محمود بن الحسين الاستروشني صاحب الفصول وفي الجواهر المضية محمد بن احمد بن عمر البخاري ظهير الدين صاحب الفوائد على الجامع الصغير للحسام مات سنة تسع عشرة وستمائة وقال فيه ايضا في كتاب النسبة التمرتاشي نسبة للقب بظهوره احاله الى كتاب الالقاب وقال في الالقاب ظهير الدين التمرتاشي ذكره في القنية ويقال له ظهير الدين له شرح الجامع الصغير وقال وليت انه محمد بن احمد بن عمر صاحب الفوائد المعروفة بالفوائد الظهيرية المتقدم انتهى اقول في ظني انه اخطأ في ظنه عبد القادر صاحب الجواهر المضية فان الامام التمرتاشي على ما هو المشهور المسموع المضبوط في كتب حتى انه خوارزمي حيث قال حافظ الدين الكردري بن البزازي في فتاواه في كتاب الحدود والتعزير وذلك وصوبه الامام ظهير الدين التمرتاشي الخوارزمي

ابو الفرج عبد الرحمن بن شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي اخذ عن ابيه ابي الغنائم شجاع بن الحسن مدرس مشهد الامام وسمع من ابن ناصر واخذ عنه الامام نجم الدين بكبرس بن يلقلج الفقيه الاصولي التركي الناصري صاحب المختصر الحاوي والنور اللامع والبرهان الساطع وكان مدرسا بمشهد ابي حنيفة بعد ابيه في حدود الستمائة وكان اماما فاضلا سندنا احسن في اخر عمره وعن ابن النجار سألت عبد الرحمن بن شجاع عن مولده فقال في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة بباب الطاق مات سنة سبع وستمائة وسمع منه الامام بكبرس الناصري سنة ثمان وستمائة وكان قبره بالخيزرانية وفي الجواهر المضية درس بمشهد ابي حنيفة رفيقا لمحمد بن مسعود التركستاني في حدود الستمائة رحمه الله عليه

الشيخ الامام جمال الدين المحبوبي عبيد الله ابرهيم بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن محمد قد كان ينتهي نسبه الى عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان يشهد بابي حنيفة الثاني ولد في خامس جمادى الاولى سنة ست واربعين وخمسمائة وعمر حتى بلغ التسعين اخذ العلم عن اصحاب الكتيبة التاسعة والعاشرة منهم الشيخ الامام المفتي امام زاده ركن الاسلام محمد بن ابي بكر الواعظ صاحب الشرعة والشيخ الامام عماد الدين عمر بن بكر بن محمد بن علي الزرنجري وهما عن شمس الائمة بكر بن علي الزرنجري عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى ومن تفقه عليهم الامام المحبوبي بهاء الدين احمد بن يوسف المرغيناني المنسوب الى الاسبيجابي ومنهاج الشريعة والدهقان الامام الكاساني والشيخ الامام المعروف بالظهير ابو بكر احمد بن عبد العزيز البلخي وغيرهم وكان اماما فاضلا سعدوم النظر في زمانه رأسا في الفقه واصوله في اوانه وكان فرد زمانه في معرفة المذهب والخلاف وتفقه عليه ابنه شمس الدين احمد بن عبيد الله والده تاج الشريعة صاحب الوقاية محمود بن احمد جد صدر الشريعة عبيد الله بن محمود المحبوبي وتفقه عليه ايضا الشيخ الامام حافظ الدين الكبير محمد بن احمد بن نصر البخاري والشيخ الامام الاستاذ حميد الدين الضرير علي بن محمد علي الرامشي البخاري مات الامام المحبوبي سنة ثلاثين وستمائة ودفن في مقبرة شرع آباد ببلدة فاخرة بخارى وكان مرقده ومرقد ابيه وجده واولاده فيها وله تصانيف منهاج شرح الجامع الصغير وكتاب الفروق رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الامام ركن الملة والدين بهاء الاسلام والمسلمين ابو بكر محمد بن ابي المفاخر بن عبد الرشيد بن نصر بن ابرهيم بن اسحق الكرماني كان اماما جليلا غواصا على المعاني الدقيقة وشيخا كاملا عاملا عالما بقواعد الحنفية له اليد الباسطة في المذهب الحنفي وله الباع الممتد في حسن الكلام ونقل الفتاوى من السلف الى الاخلاف اخذ عن الشيخ الامام ركن الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني عن فخر القضاة الارسابندي عن شيخ الاسلام علاء المروزي عن ابي زيد الدبوسي عن ابي جعفر الاستروشني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ عن الشيخ الامام قاضي القضاة جمال الدين المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي وله كتاب غرر المعاني فتاوى ابي الفضل الكرماني وكتاب زهرة الانوار في الحديث وكتاب جواهر الفتاوى وكتاب حيرة الفقهاء وكتاب التجريد في كلمات الكفر وكتب كثيرة غير ذلك كتب المولى المزبور في اخر كتاب الجواهر وكان فراغ من جمعه وتهذيبه اخر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وخمسمائة رحمه الله

متفرقات الكتيبة الحادية عشر الشيخ الامام العلامة الزاهد زين الدين احمد بن محمد بن عمر ابو نصر العتابي البخاري بفتح العين المهملة والتاء المشددة المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة والنسبة الى العتابية وهي محلة ببخارى وكان الامام العتابي من العلماء الزاهدين السالكين سيرة السلف وكان اوحد المتبحرين في علم الدين كلاما واصولا وفروعا وهو الاستاذ المجمع على امامته وجلالته والمتفق في المذهب على رياسته وكانت الطلبة من اقطار الارض ترحل اليه والمشكلات في البر والبحر الى بين يديه والفتاوى بعضها على بعض ترد عليه صاحب التصانيف التي سارت مشرقا ومغربا والديانة التي اصبح بها نجم سعادته مشرقا ومن تصانيفه شرح الزيادات قالوا وصنف فيه وحرر واودع فيه ما لا يوجد في غيره من كتب الفقه وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير وجوامع الفقه المعروف بالعتابية وله تفسير القران ذكر ابن قطلوبغا في التراجم احمد بن محمد بن عمر ابو نصر وقيل ابو القسم زين الدين العتابي نسبة الى العتابية محلة ببخارا له كتاب الزيادات وكتاب جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير مات يوم الاحد سنة ست وثمانين وخمسمائة ببخارا وله كتاب تفسير القران وكانت وفاته وقت الظهر ودفن بمقبرة القضاة السبعة قال الذهبي صنف الجامع الكبير والزيادات وتفسير القران ولازمه شمس الائمة الكردري واخذ عنه وذكر عبد القادر في الجواهر المضية ومن تصانيفه

شرح الزيادات المشهور رواه جماعة عنه منهم حافظ الدين شمس الائمة الكردري وغيره قلت سيأتي في موضعه في الالقاب في الجواهر المضية ان حافظ الدين لقب لامامين عظيمين احدهما محمد بن نصر البخاري ابو الفضل سمع منه ابو العلاء الفرضي والاخر عبد الله بن احمد بن محمود ابو البركات صاحب التصانيف في الفقه سمع منه السغناقي وكلاهما تفقها على شمس الائمة الكردري محمد بن عبد الستار انتهى وقال في حرف الميم في الجواهر المضية محمد بن محمد بن نصر الامام حافظ الدين البخاري ابو الفضل كانت ولادته في حدود سنة خمس عشرة وستمائة ببخارا تفقه على شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وقال في حرف العين عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين ابو البركات النسفي صاحب التصانيف تفقه على شمس الائمة الكردري وروى الزيادات عن احمد بن محمد العتابي سمع منه السغناقي وذكر العيني في شرح الكنز تفقه على شمس الائمة الكردري وسمع السغناقي دخل بغداد سنة عشر وسبعمائة ووفاته في العشر المذكور وقد نص في الجواهر المضية ان العتابي مات يوم الاحد وقت الظهر سنة ست وثمانين وخمسمائة ببخارى فلم تصح روايته عنه ايضا والبعض لم يصح رواية حافظ الدين النسفي عن العتابي فانه لم يصح رواية شخص مات في سنة عشر وسبعمائة عن شخص مات في سنة ست وثمانين وخمسمائة وروايته رواية شرح الزيادات وقد كان اخذ الفقه عن شمس الائمة الكردري لم يذكر في الكتب اخذ حافظ الدين عن العتابي

الشيخ الامام علاء الدين عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن العباس الدنباري ابو نصر من الجواهر المضية ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة ومات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ودفن في المقبرة الخيزرانية حكاه عن ابي عبد الله الواسطي وحكى عن ابن النجار عبد الكريم بن الدنباري فقيه حنفي عمر حتى ادركناه وسمع منه اصحابنا ولم يتفق لنا لقاؤه وله الفتاوى المعروفة ودنبار بكسر الدال وسكون النون الباء احد الحروف وبعدها نون والف وفي اخرها راء قرية بالقرب من اسراباد منها عبد الكريم هذا وابو الفتح بن يعلى عبد الجبار بن احمد الدنباري الفقيه كانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلثمائة حكى ان عبد الجبار هذا كان يميل الى مذهب ابي حنيفة ويعتمد على اكثر اقواله الا انه كان يختار اقوال الصحابة وينحو نحو الاعتزال والدنباري نسبة ثلاثة اشياء الى الجد والى قرية والى الدنبار وابو المعالي مسعود بن احمد بن محمد بن علي العتابي الفقيه المعروف بابن الدنباري ولعله نسبة الى الجد مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة ومات سنة اربع وتسعين وخمسمائة وكان شهد الامام ذكره عبد الغافر وذكره في الاستروشني وغيره

الشيخ الامام النظار رشيد الدين الوتار محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بالصائغ السنجي بكسر السين قرية بمرو وبالضم قرية بباب سناف وكوزان قصبة بخراسان وسنجة نهر بديار مضر كذا في القاموس كان اماما فاضلا له الفتاوى المشهورة وله شرح التكملة وغيرها مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى عليه وله ذكر في الاسروشني وغيره

الشيخ الامام نور الدين احمد بن محمود بن ابي بكر الصابوني صاحب البداية في اصول الدين تفقه عليه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري توفي وقت صلوة المغرب في ليلة الثلثاء سادس صفر سنة ثمانين وخمسمائة ودفن في مقبرة القضاة السبعة رحمه الله عليه ذكره عبد القادر

الشيخ الامام عماد الدين ابو المحامد محمود بن احمد بن ابي الحسن الفارابي استاذ شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري مات ليلة الخميس من جمادى الاولى سنة سبع وستمائة ودفن بمقبرة الصدور وله التصانيف منها سلك الجواهر ونشر الزواهر وخلاصة المقامات وله كتاب كبير سماه خلاصة الحقائق لما فيه من اساليب الدقائق وهو يشتمل على خمسين بابا مشتمل على آثار ومواعظ ودقائق وحكايات ذكر في آخره انه جمعه من نيف وسبعين صحيفة ذكر من جملتها احياء علوم الدين للغزالي وربيع الابرار للزمخشري واللؤلؤيات وكتب الائمة الستة والشمائل للترمذي والاخلاق للامام ناصر الدين صاحب النافع والبستان لابي الليث والمجالس المأثورة للامام نجم الدين عمر النسفي والحلية لابي نعيم وخلاصة المقامات للمصنف والروضة للزندويستي والدقائق لعبد الله بن المبارك وسلك الجواهر ونشر الزواهر للمصنف والشهاب للقضاعي والصحاح للجوهري والنجاح للامام نجم الدين عمر النسفي الى آخر الكتاب قال ابن قطلوبغا في التراجم قد طالعته وهو كتاب لم يكتحل عين الزمان بثانيه جمع فيه ما ينيف على سبعين وفرغ سنة سبع وتسعين وخمسمائة

القاضي الامام بديع الدين البخاري صاحب الفتاوى وله ذكر في منية الفقهاء والبحر المحيط وغيرهما

الشيخ الامام علي بن احمد بن مكي حسام الدين الرازي فقيه فاضل له تصانيف منها خلاصة الدلائل وتنقيح المسائل وهو كتاب وضعه شرحا على مختصر القدوري ذكره ابن عساكر في تاريخه انه قال قدم حسام الدين دمشق وسكنها وكان يدرس بمدرسة الصادرية ويفتي

على مذهب ابي حنيفة حكي عنه لما قدم الى حلب عقد له مجلس للمناظرة قال انا اتكلم في كل مسئلة من مسائل الخلاف ونذكر دليل كل فريق ونجيب عنها فادعوا له وممن تفقه عليه جماعة بحلب منهم عمر بن غانم وعمر بن بدر الموصلي وممن تفقه بسلوة الهموم جمعه وقد مات له ولد وكان قد ورد الى حلب في ايام نور الدين محمود فاقام بالمدرسة النورية في ايام علاء الدين الكاساني فلما توفي العلاء ولي المدرسة بعده ابنه محمود وكان حسام الدين هذا يدبر حاله توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن خارج باب الفراديس رحمه الله

الشيخ الامام سعد بن عبد الله بن ابي القاسم ابو نصر الغزنوي له كتاب الغرائب والغوامض والملتقطات كذا في التراجم قال عبد القادر رايته وهو مجلد لطيف

نظام الاسلام تاج الشريعة ناصر الدين غالب بن ابراهيم بن اسمعيل ابو محمد الغزنوي البلخي قيل عالي بن ابراهيم بن اسمعيل الغزنوي ابو علي قال ابن قطلوبغا في التراجم هما واحد بالعين المهملة وذكر عبد القادر غالب بن ابراهيم بالغين المعجمة صاحب فنون امام في التفسير والفقه والعربية والاصول والجدل له تفسير القرآن الكريم في مجلدين ضخمين سماه تفسير التفسير ابدع فيه تفقه عليه البدر الحجي الحاكم عبد الوهاب بن يوسف الدمشقي ابو محمد بن النحاس قيل انه وجده بخط ابراهيم بن دقماق في باب العين المهملة عالي بن ابراهيم بن اسمعيل الغزنوي ابو علي كان ممن لقي فخر خوارزم ابا القاسم الزمخشري وقرأ عليه وكتب عنه وقدم حلب واقام بها يدرس فقه المذهب وله من الكتب المصنفة كتاب الشارق في الفقه وتفسير القرآن مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة

الصدر الامام السعيد برهان الدين شرف الدين والد ابنه محمود الترجماني المكي والد الصدر علاء الملة والدين محمد بن محمود الترجماني المكي الخوارزمي امام كبير كان موجودا في عصر الامام التمرتاشي ومحمود علاء الناجري وكان ابنه علاء الملة محمد الترجماني قد بلغ رتبة الفضل في زمانه وافتى معه واليهما تنتهي رياسة المذهب في عصرهما تفقه عليه الامام الشهيد فخر الدين بديع بن ابي منصور القزويني صاحب البحر المحيط ومنية الفقهاء وله ذكر في القنية وغيره

الشيخ الامام السعيد فخر الدين محمد بن محمود المفتي السجستاني كان اماما فاضلا عالما كاملا له اليد الباسطة في الفروع والاصول والباع الممتد في الفنون وهو المبرز في المنقول والمعقول وكان موجودا

فيما بعد سنة سبعين وخمسمائة الى ان قضى نحبه ومعاصر الركن الملة والدين ابي بكر محمد بن ابي
المفاخر صاحب جواهر الفتاوى

الشيخ الامام قاضي القضاة مجد الشريعة ابو سليمان الكرماني المعروف بقاضي مجد بن الامام الزاهد ابي نصر الحسن بن علي ذكره في جواهر الفتاوى وكان لكل باب في جواهر الفتاوى على حدة ابواب وجمع الباب الخامس من فتاوى مجد الشريعة ابي سليمان هذا

الكتيبة الحادية عشر الشيخ العارف بالله قطب السالكين وقدوة العارفين عمار ياسري قدس سره اخذ الذكر والتلقين واداب الطريقة عن الشيخ شهاب الدين عبد القاهر السهروردي عن ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج عبد الله الطوسي عن الشيخ ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري عن الجنيد البغدادي عن سري السقطي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضه وبلغ الكمالات ببركة صحبته وكان شيخ وقته في تكميل الناقصين وتربية المريدين وكشف وقائعهم وكان له منزلة رفيعة وحالات عجيبة وكان قد بلغ ما لم يبلغه احد من خرقة الطائفة في عصره ودخل في حجرة تربيته الشيخ ابو الجناب نجم الدين الكبرى واخذ عنه علم التصوف والذكر

الشيخ روزبهان الكبير المصري الوزان الكازروني اصلا ومولدا كان مريد ابي النجيب السهروردي وكان في اكثر الاوقات في مقام الاستغراق ووصل نجم الدين الكبرى الى خدمته وتشرف بصحبته واشتغل عنده بالرياضات الشاقة ثم تزوج بابنته وحصل له منها ولدان وله ذكر في النفحات

الشيخ اسمعيل القصري قدس سره وهو ايضا من اصحاب الشيخ ابي النجيب السهروردي المتصل به واخذ عنه الشيخ نجم الدين الكبرى ولبس الخرقة عن يده وله ذكر في النفحات

الشيخ العارف الرباني شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس سره ذكر الامام اليافعي في تاريخه انه استاذ زمانه وفريد اوانه مطلع الانوار ومنبع الاسرار استاذ الشيوخ الاكابر الجامع بين علمي الباطن والظاهر شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد البكري السهروردي كان من اولاد ابي بكر الصديق رضه واتصل الى صحبة الشيخ عبد القادر الكيلاني وكان يقول له

الشيخ عبد القادر وانه من المشهورين بالعراق وله تصانيف كثيرة منها كتاب العوارف وكتاب رشف النصائح وكتاب اعلام التقى وصنف كتاب عوارف المعارف بمكة المباركة وكلما اشكل عليه امر توقف في التحرير وطاف البيت وطلب التوفيق في رفع الاشكال وكشف المعضل ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ومات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وله ذكر في طبقات السبكي

الشيخ العارف بالله تعالى خواجه محمود الانجير فغنوي مولده بانجير فغنى قرية من مضافات وابكني وهي قرية كبيرة بقرب بخارا اشتغل بالنسخ توطن بقرية وابكني الى ان مات واخذ الذكر والتلقين عن الشيخ خواجه عارف عن خواجه عبد الخالق الغجدواني عن الخواجه يوسف الهمداني وكان ينتهي نسبة في طريقة الخفية الى ابي بكر الصديق رضه وفي طريق الجهر الى علي بن ابي طالب وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال حتى صار ملاذ وملجأ الارباب الاحوال ثم اشتغل باجازة الشيخ واشارته الى دعوة الخلق وارشاده وافتتح الذكر العلانية وله ذكر في الرشحات

الشيخ يونس القصاب الهاشمي مريد الشيخ عبد القادر الكيلاني اخذ هذا العلم عنه ولبس الخرقة منه وهو من يد ابي سعيد المخزومي من يد ابي الحسن الهكاري من يد ابي الفرج الطرسوسي من يد ابي الفضل التميمي من يد الشبلي من يد الجنيد البغدادي من يد السري السقطي من معروف الكرخي من داود الطائي من حبيب العجمي من الحسن البصري من علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهو واسطة بين الشيخ عبد القادر وبين الشيخ محي الدين محمد العربي وقد لبس الخرقة الشيخ محمد محي الدين العربي من يده وقد البسه الشيخ عبد القادر كذا في تاريخ اليافعي

الكتيبة الثانية عشر الشيخ الامام الفاضل البارع والهمام الزاهد الكامل المتورع ظهير الشريعة ومحي السنة فقيه الامة ومقتدى الائمة بقية السلف ونافل احكام الشرع الى الخلف ركن الاسلام والمسلمين افتخار الملة والدين سيد الفقهاء ختم المجتهدين طاهر بن احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري صاحب الخلاصة

تلميذ الشيخ الامام الاجل عز الدين الكندي المفتي بسمرقند نور الله تربته كان عديم النظير في زمانه وكان فريد ائمة الدهر وشيخ الحنفية بما وراء النهر وكان من الزهاد والمتورعين البارعين الناسكين المتخاشعين عده العلامة بن كمال باشا من اعلام المجتهدين في المسائل جمع العلوم وابرز في الفصول والمفهوم واخذ الفروع والاصول من افواه الرجال الحنفية

وحصل المشروع والمعقول في كتب الملة الحنفية اخذ عن ابيه قوام الدين احمد بن عبد الرشيد عن ابيه شيخ الاسلام عبد الرشيد وقد ذكرنا هما في الكتيبة العاشرة وتفرقات الكتيبة السابعة واخذ عن قوام الدين حماد بن ابراهيم الزاهد الصفار عن ابيه ابراهيم بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن ابي يعقوب السياري عن الحاكم ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد رحمهم الله واخذ عن خاله الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني واخذ عن الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني الى ابي حنيفة رحمهم الله وله تصانيف مقبولة في الفتاوى منها خزانة الواقعات والنصاب والخلاصة وكتب فهرست الفصول والاجناس على راس كل كتاب ليكون عونا لمن ابتلي بالفتوى وسميتها كتاب الخلاصة وقال في النصاب كل مسئلة ذكرتها في الفتاوى او سرقة وهي الاصل فهي من مسائل الواقعات المنسوب تاليفها الى الصدر الشهيد حسام الدين وكل ما اقول قال القاضي الامام فهو القاضي الامام الزاهد فخر الدين ابو علي الحسن بن منصور الاوزجندي وكل ما اقول قال الامام خالي اختصارا فهو الامام ظهير الدين ابو علي الحسن بن علي المرغيناني

الشيخ الامام جمال الائمة نجم الدين يوسف بن احمد بن ابي بكر الخوارزمي الخاصي نسبة الى الخاص هي قرية من قرى خوارزم كان اماما فاضلا اخذ العلوم عن الرجال الكبار من اصحاب الكتيبة العاشرة والحادية عشر منهم الشيخ الامام ابي بكر بن عبد الله بن قران نجم الائمة عمر النسفي وسمع الحديث منه والصدر الشهيد حسام الدين المذكور في الكتيبة العاشرة واخذ عن الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان من الكتيبة الحادية عشر وله ذكر في جواهر الفتاوى وغيره وله الفتاوى الكبرى المشهورة بالكبرى المعتبرة بين ايدي العلماء والفتاوى الصغرى وغير ذلك

الشيخ الامام نجم الائمة الحليمي تلميذ الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان اخذ عنه وعن استاذ قاضيخان الشيخ ظهير الدين المرغيناني عن برهان الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ الائمة السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه عليه الاستاذ العلامة ركن الدين الولوالجي استاد صاحب

القنية مختار بن محمود بن محمد الزاهدي

الشيخ الامام جمال الدين ابو المحامد محمود بن احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري الحصيري كان اماما فاضلا انتهت اليه رياسة اصحاب الحنفية في زمانه تفقه على الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان واخذ العلوم عنه وكان من تلامذته الخاصة واشتغل في الفقه عنده وبلغ رتبة الكمال وكانت ولادته ببخارا في جمادى الاول سنة ست واربعين وخمسمائة وله كتب مجلدة يعول فيها الخير وفي الجواهر المضية تفقه على جماعة ببخارا منهم الحسن بن منصور قاضيخان وسمع صحيح مسلم وغيره وسمع ببخارا من منصور الفراوي والمؤيد الطوسي وسمع بحلب من الشريف ابي هاشم وقدم الشام ودرس بالنورية وافتى وحدث وانتفع جماعة وتفقه عليه الملك المعظم والفقيه العلامة محمود بن عابد الصرخدي والامام يوسف سبط ابن الجوزي وروى مؤلفات محمد بن الحسن وتفرد بروايتها وكان كبير الصدقة غزير الدمعة وكان خطه مليحا وحج من الشام وتوفي يوم الاحد ثامن صفر سنة ست وثلاثين وستمائة رحمه الله ومن تصانيفه شرحان على الجامع الصغير احدهما مختصر سماه الوجيز كما ذكره البرهان بن ظهير والآخر مطول سماه التحرير في شرح الجامع الكبير وكتاب سماه خير مطلوب صنفه للملك الناصر داود بن المعظم قال عبد القادر في الجواهر المضية رايته بخطه ونسخ بخطه المبسوط وشرح السير الكبير ورايته بخطه الى فقه الدين بسطى فيما جمعه من الشيوخ الذي جاز واله انتهى وكان الحصيري فقيها ورعا شديدا عارفا بالقراآت والروايات عالما بالادب والشرعيات والعقليات شيخا جليلا عالي الاسناد كبير القدر وكان على احسن طريقة سلكها الاشراف وله الفتاوى وتفقه على الامام الحصيري الامام العلامة قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن ابي العز والامام العلامة صدر الدين محمد بن عباس بن مالك والامام العلامة رشيد الدين اسمعيل بن عثمان القرشي الشهير بابن المعلم وشهاب الدين محمود بن ابي بكر عبد القاهر والملك عيسى بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب وابنه الملك الناصر داود الحنفيان ولم يكن في بني ايوب حنفيا سواهما وقرا عليه الملك عيسى الجامع الكبير وشرحه وصنف للملك داود خير مطلوب وقراه عليه واخذ عنه الفقه الحنفي وتحنفا ونذكره في التترخانية وغيره

الشيخ الامام الموفود اليه من الافاق بدر الائمة شمس الائمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي البرلقبيني بفتح الباء ثاني الحروف والراء المهملة والياء ثاني الحروف بكسر القاف

القنية

والياء والنون قصبة من قصبات كردر كجعفر من اعمال جرجانية خوارزم وفي القاموس كردر
كجعفر ناحية بالعجم والمضبوط في نسخ من القاموس بزيادة التاء ثالث الحروف ثم بالراء
والالف والثاء ايضا هي قرية ببلاد العجم وهي قصبة كردر ولد بها سنة تسع وخمسين وخمسمائة
ونشأ بخوارزم وقرأ الادب على الشيخ برهان الدين ناصر بن ابي المكارم صاحب المغرب
تلميذ العلامة الزمخشري ثم طلب العلم واجتهد في تحصيل الفروع والعلى فصرف
همته الى مجالس الفضلاء واخذ عن كبار الفقهاء واعلام العلماء حتى قرن الله سعيه
بالنجاح وجعل صيته الطيار موفور الجناح اخذ عن جمع كثير لا يحيط بها الحد ولا يضبطها العد
وكان قد وصل الى خدمة الرجال اصحاب الكتيبة التاسعة والعاشرة والحادية عشرة واخذ
عنهم وسمع التفسير والحديث وبرع في معرفة المذاهب وكان استاذ الائمة على الاطلاق وكانت
الطلبة ترحل اليه من الافاق رحل في اول احواله صغيرا الى سمرقند وقرأ من الفروع
على الشيخ الامام شيخ الاسلام المفتي امام زاده صاحب شرعة وسمع الحديث منه ثم قدم بخارا
واخذ عن القاضي عماد الدين عمر بن ابي بكر الزرنجري وهما من اصحاب الكتيبة التاسعة اخذا عن
شمس الائمة بكر بن محمد بن علي الزرنجري عن شمس الائمة الحلوائي عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن
الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ من منهاج الشريعة وشيخ الاسلام قوام الدين الصفار
عن ابيه ابراهيم الزاهد الصفار عن ابيه اسمعيل الصفار عن ابي يعقوب السياري الى ابي حنيفة
واخذ عن العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي والشيخ الامام شرف الدين العقيلي
والامام الزاهد رشيد الدين العتابي ونور الدين الصابوني وعماد الدين محمود بن احمد القاري
وجمع كثير وكان اجل اساتذته الامام فخر الدين قاضيخان وشيخ الاسلام برهان الدين
صاحب الهداية واقر له اهل زمانه بالفضل والتقدم وهو الفارس الجواد في ميدانه
حتى قيل له احيا علم الفروع والاصول بعد اندراسه من زمن القاضي ابي زيد الدبوسي وشمس الائمة
السرخسي تفقه عليه خلق كثير وقرأ عليه الهداية جم غفير منهم العلامة بدر الدين محمد بن محمود
الكردري المعروف بخواهرزاده وهو ابن اخته والشيخ الامام حميد الدين علي بن محمد
الرامشي والشيخ الامام حافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري وابو البركات حافظ
الدين عبد الله بن احمد بن محمود النسفي وفخر الدين احمد محمد بن محمد بن الياس المايمرغي وظهير الدين
محمد بن عمر النوحابادي البخاري وشيخ الشيوخ ابو المعالي سيف الدين الباخرزي سعيد بن المطهر
مات ببخارا يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين واربعين وستمائة ودفن بسبذمون

عند قبر الاستاذ ابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني على نصف فرسخ من البلد وله ذكر في شرح المنظومة وغيرها

الشيخ الامام برهان الاسلام الزرنوجي صاحب كتاب تعليم المتعلم وتلميذ صاحب الهداية

وهو كتاب نفيس عظيم يشتمل على فصول قليل الحجم كثير النافع يسير الحصول سهل الوصول
وذكر فيه فصل بداية السبق وقدره وترتيبه كان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين يوقف
بداية السبق يوم الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثا ويقول قال النبي عليه السلام
ما من شيء بدأ يوم الاربعاء الا وقد تم وهكذا يفعل ابو حنيفة رضي الله عنه واخذ العلم ايضا
عن فخر الدين قاضيخان قال وكان استاذنا الشيخ فخر الدين قاضيخان يقول ينبغي للمتفقه ان يكون
لنسخة واحدة من كتب الفقه دائما فتيسر له بعد ذلك حفظ ما سمع من الفقه وينبغي لطالب
العلم ان يحصل كتاب الوصية التي كتب ابو حنيفة ليوسف بن خالد السمتي عند الرجوع الى اهله
وقد كان استاذي صاحب الهداية امرني بكتابته عند الرجوع الى بلدي وكتبته
ولا بد للمفتي والمدرس في معاملات الناس منها

الشيخ الامام صدر الاسلام مفتي المشارق والمغارب طاهر بن محمود صاحب المحيط بن تاج الدين احمد بن برهان الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه كان من عباد فقهاء الحنفية له
اليد الطولى في الفروع والاصول وله مشاركة تامة في المعقول والمنقول وله الفوائد
والفتاوى وغير ذلك من الجمع والتصنيف اخذ العلم عن ابيه الصدر الكبير برهان الدين صاحب المحيط
محمود بن الصدر السعيد احمد بن عبد العزيز وهو عن ابيه الصدر السعيد وعن عمه الصدر الشهيد
حسام الدين عمر بن عبد العزيز وهما عن ابيهما الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز
بن عمر بن مازه تلميذ شمس الائمة السرخسي وهو اخذ عن الائمة الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي
تلميذ ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله واخذ ايضا عن فخر الدين قاضيخان رحمهما الله

شيخ الاسلام جلال الدين محمود بن حسين الاستروشني والد المفتي مجد الدين صاحب الفصول الاسروشني استروشنة قصبة من بلاد فرغانة تفقه على صاحب الهداية وله ذكر في الفصول الاسروشني وغيره

الشيخ الامام العلامة المفتي مجد الدين محمد بن محمود بن حسين الاستروشني كان خليفة

ابيه بعد ابيه وهو المقدم في الفقه واصوله وثالث رأيه في تفريع العلم وناصية رباني

الدنيا والدين وكان في عصره من عداد المجتهدين اخذ العلم عن ابيه وعن استاذ ابيه

واخذ عن السيد الامام ناصر الدين الشهيد السمرقندي من اصحاب الطبقة العاشرة واخذ

عن القاضي الامام ظهير الدين محمد بن احمد البخاري وقد مر ذكره وهو تلميذ الامام ظهير الدين الحسن

بن علي المرغيناني وهو تلميذ برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة

السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني

عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله اقر له اهل عصره

بالفضل والتقدم حتى ذكره صاحب الخلاصة في مواضع عديدة وتفقه عليه صاحب كامل

الفتاوى حسام الدين العلابادي وله تصانيف معتبرة منها كتاب الفصول بنى على ثلاثين فصلا

واختار فيها مسائل القضايا والدعاوي ومما يكثر ورودها على ابواب القضاة وارباب

الفتاوى من النكاح والطلاق والاجارات والضمانات وغير ذلك وله كتاب

جامع الصغار وله ذكر في فصول العمادي والظهيرية وغيرها

شيخ الاسلام ابو الفتح جلال الدين محمد بن شيخ الاسلام برهان الدين علي صاحب الهداية

نشأ في حجر ابيه وغذي بالعلم والادب وحمل على اكتاف الائمة فبرع وكمل حتى صار شيخ

الاسلام وامام الائمة فكان ترد فتاوى عليه من اقطار الارض ويرد بعضها على بعض

ورياسة المذهب في عصره انتهت اليه وتحل مشكلات الانام من البلاد بين يديه تفقه على ابيه

برهان الدين وتفقه عليه المولى الاستاذ حسام الدين العلابادي اقر له بالفضل والتقدم

اهل عصره وهو المقدم الفارس الجواد في دهره وله ذكر في العمادي والاستروشني وغيرهما

شيخ الاسلام نظام الدين عمر بن شيخ الاسلام برهان الدين علي صاحب الهداية هو كأخيه

جلال الدين محمد تفقه على ابيه فصار مرجعا اليه في الفتوى وتفقه على شيخ الاسلام علاء العالم

محمد بن عبد الحميد السمرقندي تلميذ برهان الدين الكبير وله كتاب جواهر الفقه وله ذكر في العمادي وغيره

شيخ الاسلام عماد الدين ابو بكر بن علي بن ابي بكر صاحب الهداية والد صاحب الفصول

العمادية زين الدين عبد الرحيم تفقه على ابيه واخذ العلم عنه وعن القاضي ظهير الدين البخاري

فصار مرجعا اليه في الفتوى مثل اخويه جلال الدين ونظام الدين ثم قتل في ايدي الكفار

فائز بما فيه يوم القرار وكان بصدد التصنيف والدرس والافتاء وله كتاب ادب القاضي

وتفقه عليه ابنه زين الدين عبد الرحيم وله ذكر في العمادي وغيره

الشيخ الامام فخر الملة والدين بديع بن ابي منصور القزيني صاحب البحر المحيط المعروف

بقنية بديع ضبطه الذهبي بالقاف المضمومة وفتح الزاي وسكون اليا آخر الحروف والنون

امام فاضل فقيه كامل انتهت اليه رياسة الفتوى في زمانه تفقه على الشيخ الامام نجم الائمة البخاري

وتفقه عليه نجم الملة والدين مختار بن محمود الزاهدي وله تصانيف معتبرة منها البحر المحيط

الموسوم بمنية الفقهاء وله ذكر في القنية والزاهدي وغيرهما

الشيخ الامام ابو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ثم البغدادي قال عبد القادر كان

من اكابر المحدثين والرواة المسندين والقراء المذكورين والفقهاء المدرسين اصله غزنة ومولده

بغداد وروى عنه الشيخ رشيد الدين العطار الحافظ وذكره في معظم شيوخه مولده سنة اثنتين

وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين خامس عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسمائة

بالقاهرة بعد ان كف بصره وعنه اول ما دخل القاهرة تفقه على عبد الغفور بن لقمان الكردري

وقرا عليه الواقعات رايت في نسخة الواقعات وعليها خط محمد بن يوسف هذا ذكر انه

قراها عليه ووافق الفراغ من قراءتها على عبد الغفور يوم الثلثاء الحادي عشر من شعبان سنة

تسع وخمسين وخمسمائة الى هنا كلام عبد القادر

الشيخ الامام صدر الشريعة شمس الدين احمد بن جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم بن احمد المحبوبي

اخذ العلم عن ابيه جمال الدين عن الشيخ الامام المفتي ركن الاسلام محمد بن ابي بكر الواعظ صاحب الشرعة

عن الشيخ الامام عماد الدين عمر بن محمد الزرنجري عن شمس الائمة بكر بن محمد الزرنجري عن شمس الائمة

السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني

عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى

وصل اليه عند وفاته وكان من كبار العلماء بلغ عند ابيه في الفقاهة مبلغا عظيما وله قدم كامل

في الاصول والفروع تفقه عليه ابنه تاج الشريعة محمود بن احمد وله كتاب تنقيح العقول

في الفروق ذكره ابن قطلوبغا

الشيخ الامام العلامة سراج الدين يوسف بن ابي بكر بن محمد ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي
كان اماما كبيرا عالما متبحرا في النحو والتصريف وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر وله مشاركة
تامة في كل العلوم سبق المتقدمين في الادب وكان عالما بالخلاف والمذهب اخذ الفروع و
الاصول عن شيخ الاسلام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي وعن شيخ الاسلام علاء الدين محمود بن عبد الله
بن صاعد المروزي عن القاضي النسفي عبد العزيز بن عثمان الفضلي عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر
بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام
ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص
الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ عن غيرهما وله تصانيف لطيفة واجل مصنفاته
كتاب المفتاح وهو مفتاح العلوم يشتمل على اثني عشر علم الاشتقاق والتصريف والنحو
وعلم المعاني والبيان والبديع والعروض والانشاء والمحاضرات والخطب والقافية
وقرض الشعر كتب بعض الافاضل على ظهر المفتاح توفي الامام سراج الدين السكاكي في رجب سنة خمس وعشرين
وستمائة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الامام الحسين بن محمد البارعي نجم الدين اخذ عن علاء الائمة علاء الدين سديد بن محمد
الخياطي الذهبي وفي الجواهر الفقيه البارعي الملقب نجم الائمة بفتح الباء وكسر الراء والعين
المهملة تفقه ثم برع في انواع من العلم توفي بجرجانية خوارزم ليلة الاحد السادس من شعبان
سنة خمس واربعين وستمائة وكان اماما فقيها واعظا كاملا تفقه عليه ابنه شيخ الاسلام
علاء الملة والدين محمد بن الحسين وابو المظفر عبد الله محمد بن ابرهيم البرناكي الموسوم بالرضي

الامام العلامة شمس الدين احمد بن محمد العقيلي الانصاري البخاري كان شيخا عالما فاضلا
روى عن جده لامه الامام العلامة شرف الدين عمر بن محمد العقيلي وتفقه عليه واخذ ايضا
عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن ابيه الصدر الماضي برهان الدين الكبير عبد العزيز عن شمس الائمة
السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام محمد بن الفضل
الى ابي حنيفة رحمهم الله تعالى مات ببخارا سنة سبع وخمسين وستمائة وكان نظم شرح
الجامع الصغير بنظمه نظما حسنا وكان له يد طولى في النظم والنثر رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي المعروف بابن الابيض الشهير بقاضي العسكر ولد
بحلب سنة ستين وخمسمائة ونشأ بها وتفقه بها على والده البدر الابيض يوسف بن الخضر واخذ

واخذ عنه عن البرهان البلخي علي بن الحسين عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي واخذ
عن برهان الدين مسعود بن شجاع الدبوسي تلميذ البرهان البلخي علي بن الحسين المذكور وتفقه
على العلامة صاحب البدائع ابي بكر الكاساني واخذ عنه عن علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي
صاحب التحفة عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب يوسف السياري عن الحاكم
النوقدي ابي اسحق عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان
الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه عليه ابو القاسم عمر بن احمد بن العديم الكاتب
المورخ بن ابي جرادة وابنه احمد بن محمد بن يوسف ابو الطيب الحلبي الفقيه وتولى قضاء العسكر
ثم انتقل الى حلب ودرس بالزنجيلية ومات في رمضان سنة اربع عشرة وستمائة
وعن المنذري في التكملة مات فجاة وقيل انه توفي وهو ساجد وقدم دمشق ومصر
وسمع من ابي طاهر والحافظ علي بن المفضل المقدسي ودرس بدمشق بمسجد خاتون وغيره

القاضي الامام شرف الدين ابو المظفر داود بن ارسلان بن غازي مولده بدمشق مات
سنة تسع وثلاثين وستمائة وكان فقيها عالما فاضلا صاحب اليد الباسطة في الفقه والاصول
وله اليد الطولى في النظم والنثر تفقه على برهان الدين مسعود بن ابي شجاع الموفق تلميذ البرهان
البلخي علي بن الحسن المذكور قيل هذا رحمه الله تعالى

عماد الدين ابو العباس احمد بن يوسف الحنفي تفقه على احمد بن محمد بن محمود الغزنوي وكان
شيخ الحنفية في عصره وخرج من حلب الى مصر حين وصل التتار من بلاد الروم سنة سبع
واربعين وستمائة الى حلب ومات في هذه السنة وكان مولده نيف وستين وخمسمائة

نجم الدين بكبرس بن يلنقلج التركي الناصري مولى الامام الناصر لدين الله كان فقيها عالما
بصيرا بالفقه حسن الاصول وله معرفة تامة في المعقول والمنقول اخذ عن الشيخ الامام
عبد الرحمن بن شجاع وسمع منه سنة ثمانين وستمائة وله تصانيف لطيفة منها الحاوي
وهو مختصر في الفقه في مجلد نحو مختصر القدوري وشرح العقيدة للطحاوي وسماه بالنور اللامع
والبرهان الساطع جمع فيه الفوائد ولطائف المسائل وكان في مجلد ضخم وذكر له حسنة
وعن عند الامام المستنصر القضاء ببغداد وان يلبس العمامة السوداء فامتنع من ذلك وعن ابن العديم
انه سمعه اولا منكرا من فتى نكيرا وكان على الرفق ولم يفقه سواه وكذا اعاده الخلفاء ببغداد

وانه تزوج امراة حرة لها ثروة وولد له منها بنت وماتت المراة وورثت ابنتها منها مالا
وافرا وماتت البنت فجمع جميع ما كان لابنته وسيره للامام المستنصر وقال انا عبد لا ارث
من ابنتي شيا، وهي حرة فرده عليه واذن له في التصرف فيه على حسب اختياره مات
ببغداد سنة اثنين وخمسين وستمائة ودفن الى جانب قبر ابي حنيفة في القبة الرصافية رحمه الله

الشيخ الفاضل الكامل القاسم بن احمد بن الخوارزمي النحوي ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة
تفقه على ابي الفتح برهان الدين ناصر بن ابي المكارم عبد السيد المطرزي واخذ عن ناصر بن ابي
المكارم عبد السيد المطرزي عن ابي المويد الموفق بن احمد المكي عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر
البزدوي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي
عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى واخذ العربية
عنه عن الزمخشري وله تصانيف منها شرح المفصل للعلامة الزمخشري في النحو سماه التخمير
في ثلاث مجلدات وشرح سقط الزند والتوضيح في شرح المقامات والزوايا والخبايا في النحو
وله بدايع الملح قتله التتار سنة سبع عشرة وستمائة رحمه الله تعالى

تاج الدين علي بن سنجر المعروف بابن السباك تفقه على القاضي الامام ظهير الدين محمد بن عمر
البخاري تلميذ الامام ظهير الدين المرغيناني الحسن بن علي بن عبد العزيز وكان عالما فاضلا له اليد
الباسطة في النظم والنثر وله مشاركة في العلوم شرح الجامع الكبير ولم يكمل واخذ عنه مظفر
الدين بن الساعاتي احمد بن علي بن تغلب البغدادي وكان يكتب خطا منسوبا وتعلم الساعاتي
الخط المنسوب عنه وكتب المنسوب روي عنه انه قال ولدت في شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة

الشيخ الامام الاستاد اشرف الدين ابو الفضل اشرف بن نجيب بن محمد الكاساني
من تلامذة الدهقان الامام الكاساني محمد بن الحسن بن محمد المذكور في الكتيبة العاشرة تلميذ
ابي حفص نجم الدين عمر النسفي واخذ عن علاء الدين علي بن عمر الكاساني والقاضي محمود بن الحسن
البلخي واخذ الفقه عن شمس الايمة الكردري محمد بن عبد الستار من رجال هذه الكتيبة مات بكاشغر هي
مدينة من بلاد الشرق رحمه الله تعالى عليه

منفردات الكتيبة الثانية عشر الشيخ الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي
ابو عبد الله بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفتح

الآن

الكاف وفي اخرها الثاء المثلثة والثاء النسبة الى اخسيكث وهي من بلاد فرغانة ينسب جماعة
منهم حسام الدين محمد هذا وجمال الدين ابو نصر احمد بن محمد بن ابي بكر وغيرهما وكان حسام الدين
شيخا فاضلا اماما في الخلاف والمذهب جامعا للفروع والاصول وله اليد الطولى
في المنقول والمعقول وله المختصر المعروف في اصول الفقه تلقاه العلماء بالقبول وشرحه
الفضلاء مات يوم الاثنين والعشرين من ذي القعدة سنة اربع واربعين وستمائة
ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضيخان تفقه عليه ابو المطهر ظهير الدين محمد بن عمر
بن محمد النوجابادي وقرا عليه الاصول محمد بن محمد العيدي البخاري

الشيخ الامام الفقيه النبيه ركن الدين ابو حامد محمد بن محمد بن محمد العميدي السمرقندي صاحب
كتاب الارشاد امام بارع في الخلاف والمذهب وله طريقة حسنة اعتنى بشرح طريقته
جماعة وعني بالخلاف حتى برع وانتفع به جمع كثير وصنف طريقة مشهورة بين الفقهاء
وله كتاب الطريقة العميدية انتفع بها جماعة منهم نظام الدين احمد بن الشيخ الامام جمال الدين
الحصيري وله كتاب النفايس هكذا قال عبد القادر وابن قطلوبغا في التراجم زاد عبد القادر
نقلا عن ابن خلكان وهو اول من افرد الخلاف في التصنيف ومن تقدمه كان يمزجه وكان اشتغاله
فيه على الشيخ رضي الدين النيسابوري وهو احد الاركان الاربعة فانه كان من جملة المشتغلين
على الشيخ رضي الدين اربعة اشخاص تميزوا وتبحروا في هذا الفن وكل واحد منهم يعرف بالركن
وهم ركن الدين الطاوسي وركن الدين العميدي وركن الدين امام زاده وقال ابن خلكان
وشذ عني من هو الرابع مات سنة خمس عشرة وستمائة وظني ان هذا من جملة اخطائه
فان ركن الدين العميدي على ما قالوا مات سنة خمس عشرة وستمائة وركن الدين امام زاده تلميذ
رضي الدين في الخلاف نشا في اوايل المائة الخامسة واخذ عن شمس الائمة ابي بكر محمد بن علي
الزرنجري ونظام الدين احمد بن جمال الدين الحصيري مات سنة ثمان وتسعين وستمائة فيا تري
كيف تحرك فيما بين هذه الكلمات

نجم الاسلام رئيس الاصحاب الامام ابن الامام محمد بن احمد بن ابي سعد احمد ابي الخطاب
محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري القاضي البخاري كان جده الاعلى ابو الخطاب محمد بن ابراهيم
استاذ المؤمل بن مسرور الشاشي الحكمي سكن بمرو بعدما تفقه على ابي الخطاب مات
بمرو سنة ست عشرة وخمسمائة وتفقه عليه ايضا ابنه ابو سعد احمد وتخرج عليه وسمع منه

الحديث

وكان احمد هذا موجودا بعد الخمسمائة تفقه عليه ولده احمد بن احمد بن محمد وبرع في العلم وكان له يد طولى في علم الخلاف والجدل والنظر وتفقه على الامام البرهان وفاق على اقرانه ثم درس بنيسابور فقه الامام ابي حنيفة نيفا وستين سنة وافتى في زمانه هذا ومات في عشر السبعين وخمسمائة واحمد بن ابي سعد احمد هذا والد الامام حجة الاسلام محمد اماما فاضلا اذ حضر في محفل كان هو الملتفت اليه وله التخريج في الفتاوى مات ببخارا سنة اربع وستمائة كذا في الجواهر المضية

الشيخ الامام عبد الله بن صاين بن عبد الجليل بن الخليل بن ابي بكر المرغيناني الفقيه الكبير من اهل مرغينان ابو بكر بن ابي الحسن مرغينان من بلاد فرغانة سكن بسمرقند وكان تولى الخطابة بها وعن ابن النجار انه قال قدم علينا بغداد حاجا في صفر سنة ستمائة وسمع الحديث من شيوخنا وكان اماما كبيرا في المذهب والخلاف وله الباع الممتد في النظم والنثر ولقد كان من افراد العصر كامل الصفات بعيد المثل قل ان ترى الناس مثله ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة بمرغينان وبلغنا انه مات شهيدا ببخارا اصابه حجر المنجنيق على يد الترك الكفرة حين استولوا على بخارا في ذي الحجة سنة عشرة وستمائة رحمه الله تعالى عليه

الشيخ العلامة بديع الدين احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القزويني كان يفتي بالسيوس وتوفي بها سنة عشرين وستمائة وله كتاب الجامع الحريز لعلوم كتاب الله العزيز وقرا عليه ابو الفتح موفق الدين العلامة نصر الله بن عين الدولة الدمشقي رحمه الله تعالى عليه

ابو المعالي نجم الملة والدين منشي النظر طاهر بن محمد بن عمر بن ابي العباس الحنفي صاحب الفصول في علم الاصول استاذ ابي المويد محمد بن محمود بن محمد بن حسن الامام الخوارزمي الخطيب واستاذ جماعة منهم نجم الملة والدين مختار بن محمود الزاهدي اخذوا عنه العلوم وتفقهوا عليه بخوارزم

شيخ الاسلام الامام الملهم ركن الائمة الصباغي امام كبير له شاركة تامة في العلوم اخذ عنه العلم جماعة منهم نجم الملة والدين مختار بن محمود الزاهدي وله ذكر في [illegible]

الشيخ الامام صدر القضاة رشيد الائمة يوسف بن محمد القندي الخوارزمي قيل بالقاف المفتوحة والباء اخر الحروف والدال منزل بطريق حجاج العراق وقيل بالقاف المفتوحة والنون ساكنة الى قند ... اصل السكر كان عالما صالحا من اهل سمرقند فقيها وقد بابه الفقه على حسام الائمة الزاهد وقرا عليه سيف الدين الباخرزي شيخ الشيوخ ونجم الدين مختار بن محمود الزاهدي قال الامام الزاهدي هكذا وله ذكر في القنية وغيره رحمه الله تعالى عليه

الصدر الامام محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه المعروف بصدر جهان البخاري تقدم ابو جده الصدر الشهيد حسام الدين عمر في الكتيبة العاشرة واخو جده الصدر الكبير برهان الدين صاحب المحيط محمود بن احمد بن عبد العزيز بن عمر مازه في الكتيبة الحادية عشر وابو صاحب المحيط الصدر السعيد احمد بن عبد العزيز ايضا في الكتيبة العاشرة وتقدم ابو الصدر ابن الصدر الى صاحب برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر مازه في الكتيبة التاسعة فاما جده محمد بن عبد العزيز فهو الشيخ الامام شمس الدين بن الصدر الشهيد كان من اكابر فقهاء بخارا وفحول فقهائها المشهورين بالتقديم والفضل وله القبول التام عند الملوك والسلاطين قدم بغداد حاجا في شوال سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وحدث بها عن والده الصدر الشهيد ثم مات سنة ست وستين وخمسمائة فاما ابو صدر جهان عبد العزيز بن محمد بن عمر هذا فايضا كان مرجع العلماء ومقبول الفضلاء كان الملوك يكرمونه غاية الاكرام وكان صدر جهان محمد اعز اولاد بني مازه وكان اماما فارسا في البحث عديم النظير له معان سنية في الجدل والخلاف وله شركة تامة في العلوم وله تعليق في الخلاف رحمه الله تعالى عليه

قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الاذرعي كان اماما فاضلا كاملا غزير العلم كبير المحل قد بلغ رتبة الكمال في العلم والعمل وله شركة تامة في اكثر الفنون تولى بدمشق وحدث ودرس وافتى واخذ العلم عنه ولده يوسف بن عبد الله الملقب بدر الدين وابن السماع محمد بن عبد الكريم وقاضي القضاة شمس محمد بن عثمان الحريري ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة ومات سنة ثلاث وسبعين وستمائة وكان في مدة عمره مشتغلا بالدرس والافتاء ثم انه اول قاضي للطائفة الحنفية في سادس جمادى الاولى سنة اربع وستين وستمائة اذ جاء بمصر ثلاث مراسيم من السلطان الملك الظاهر بيبرس بثلاثة من القضاة شمس الدين بن عطاء الحنفي هذا وشمس الدين بن عبد الرحمن الحنبلي وشمس الدين عبد السلام المالكي وكان قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان قاضي الشافعية يومئذ وكان السلطان الملك الظاهر بيبرس هو الذي جعل لكل مذهب قاضي مستقل فلم يقبل المالكي ولا الحنبلي فقبل الحنفي فورد المرسوم

بلزومها بذلك فأخذ ما بيده بهما سوى الا وقاف انه لم يفعل فأجابا قال بعض الظرفاء لما رأى اجتماع بيت قضاة كل واحد منهم شمس الدين شعر كلما ولي شمس قاضيا زادت ظلاما

الشيخ الامام احمد بن اسمعيل التمرتاشي ظهير الدين الخوارزمي ابو العباس امام جليل القدر عالي الاسناد شيخ عظيم المحل سعد ودس الافراد والامجاد فقيه مطلع على حقائق الشريعة الحنفية حبر واقف على دقائق الفقه له شرح الجامع الصغير وصنف كتاب التراويح وله تصنيفات اخر وله ذكر في الايضاح شرح الاصلاح

الشيخ الامام استاذ الفقهاء والمحدثين وسند الرواة الراسخين في معرفة صحيح الحديث وموضوعه وضبط اقسام الخبر الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر الصغاني رضي الدين كان من نسل عمر بن الخطاب يتصل نسبه اليه رضي الله عنه كان فقيها محدثا لغويا وله شأن كبير في غير العلوم وكان اصله لاهور وهي قرية من بلاد الهند ولد بها سنة سبع وسبعين وخمسمائة في يوم الخميس عاشر صفر ونشأ بغزنة واشتغل بها في العلوم واحد عن والده وحصل ووصل وكمل رأيت في حيوة الحيوان في حرف الحاء في ذكر الحصور فائدة حسنة ذكرها الصغاني في العباب قال سألني والدي تغمده الله برحمته قبل سنة تسعين وخمسمائة وانا اذ ذاك احسب مطارف الشباب وكان رحمه الله ربانيا من الفضائل طيبا نائيا عن الرذائل عن معنى قولهم فذا لحصر الحصر في حصر الحصر فلم ادر ما اقول فقال الحصر الاول البارية والثاني السجن والثالث الجنب والرابع الملك انتهى ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وستمائة واقام بها مدة وصنف في العلوم العديدة وله كتاب الشوارد في اللغات وشرح القلادة السمطية في توشيح الدريدية وكتاب الافتعال وكتاب العروض وكتاب مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية وله الفاتح في الحديث مصباح الدجى والشمس المنيرة وشرح البخاري ودرة السحابة وشرحه وكتاب الاضداد وصنف كتاب العباب في اللغة فاخترمته المنية قبل اكماله بثلاثة احرف ببغداد في سنة خمسين وستمائة وكان قد اوصى بنقل ميته الى مكة ودفنه بها وجعل لمن يحمله ويدفنه بها خمسين دينارا ودفن بداره في الحريم الطاهري ثم نقل الى مكة ودفن بها في هذه السنة بموجب وصيته وكان قد اقام بمكة مدة ثم عاد الى العراق وارسل برسالته الى بلاد الهند ثم الدولة في سنة سبع عشرة وستمائة ورجع بها سنة اربع وعشرين وستمائة واعيد اليها رسولا ثم رجع الى بغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وسمع الحديث بمكة وعدن والهند من شيوخ كثيرة وكان اماما دينا وحافظا متقنا رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الامام علامة الانام زين الاسلام علاء الملة والدين محمد بن محمود بن الترجماني صدر الصدور برهان الدين المكي الخوارزمي بن شرف الدين محمود الترجماني المكي كان مع ابيه في عصر علاء الدين محمود الترجماني والامام التمرتاشي وكان علاء الدين الترجماني اماما فاضلا مرجعا للانام من الخواص والعوام مغرز السلاطين العظام مقرب الاماثل والملوك الفخام تفقه عليه جماعة منهم الشيخ الامام ابو المظفر محمد بن ابرهيم البرغاني رضي الدين الخوارزمي في الجواهر المضية الترجماني علاء الدين الامام مات بجرجانية سنة خمس واربعين وستمائة قال السمعاني نسبة الى الجد وهي بفتح التاء وضم الجيم انتهى اقول وهو والد قدوة الصدور برهان الدين ملك القضاة والحكام الصدر السعيد الشهيد احمد بن محمد بن محمود الترجماني المكي رأيت في جواهر رضي الدين البرغاني في اول قصيدة شعر يا غائبا لسناه ايابا ومضيعا بين الاسنة ذاهبا سارت عنا فرق ادهم سابح وانبت حين حجبت ردعك باكيا الخ انه كتب هذه القصيدة في مرثية الصدر الشهيد برهان الدين علاء الاسلام ملك القضاة والحكام خاتم الصدور سلطان الافاضل احمد بن محمد بن محمود الترجماني المكي وقد استشهد بابن خاص وكانت في السادس عشر من المحرم سنة احدى وستين وستمائة رحمه الله تعالى عليه وله ذكر في القنية وغيره

الامام العلامة ابو محمد محمود بن الحسن بن اسعد البلخي امام كبير جليل القدر مشاركه في العلوم واخذ العلم عن المولى الفاضل يوسف بن عمر بن يوسف صاحب جامع المضمرات شرح القدوري وله كتاب الافتتاح لارباب الصلاح ورتبه بعشرة ابواب

قلب الكتيبة الثانية عصر الشيخ العالم الرباني والامام العارف الصمداني ترجمان برهان الشريعة ابو الجناب نجم الدين الكبرى احمد بن عمر بن محمد الخيوقي خيوق قرية من قرى خوارزم ذكره السبكي في طبقات الشافعية وفي القاموس خيوق بكسر الخاء المعجمة والياء آخر الحروف والواو والقاف مدينة بخوارزم وذكر السبكي انه طاف البلاد وسمع بها الحديث واستوطن ناحية خوارزم وكان اماما زاهدا قدوة مرجعا فقيها معتبرا قال ابن نقطة هو شافعي المذهب امام في السنة واثنى عليه كثيرا وقال غيره انه له تفسيرا في اثني عشر مجلدة وقد سمع

بالاسكندرية من السلفي وبهمدان من ابي الحافظ ابي العلا وبنيسابور من ابي المعالي الفراوي وروى عنه سيف الدين الباخرزي وعبد العزيز بن هلال وناصر بن منصور الفرضي وغيرهم واجتمع بالامام فخر الدين الرازي استشهد في سبيل الله لما نزل التتار على خوارزم في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة ومعه جماعة من مريديه فقاتلوا على باب خوارزم حتى قتلوا مقبلين غير مدبرين رحمهم الله تعالى انتهى وكان الشيخ نجم الدين الكبرى اخذ الذكر والتلقين وعلم التصوف وادب الطريقة عن الشيخ اسمعيل القصري والشيخ روزبهان الكبير المصري والشيخ عمار ياسر وهم اخذوا عن الشيخ ابي النجيب عبد القاهر السهروردي عن ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي الطوسي عن ابي بكر النساج الى علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وكان نزول هذا الشيخ في هذه البلدة بحسن الوجه المرض فدله رجل على خانقاه اسمعيل القصري فنزل فيها في صفة كانت امام صفة المريدين وكان الشيخ نجم الدين ينكر سماع الصوفية اشد الانكار فامتد مرضه وسكن مضطرا فيها وله ذكر في نفحات الانس والرشحات

وكان في مبادي امره يسير في البلاد والقرى في طلب المرشد وحين وصل الى ملك خوزستان اشتكى بمرض الاسهال فلم يجد مقاما ينزل فيه صح

الشيخ الاكبر محيي الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي

ولد بمرسية في نواحي الاندلس بلاد المغرب ليلة الاثنين السابع عشر من رمضان سنة ستين وخمسمائة وهو قدوة القائلين بوحدة الوجود والناس في حقه فرقتان فان بعض الفقهاء وعلماء الظاهر قد طعنوا فيه واكفروه وبعض الفقهاء وعلماء الآخرة وكبراء الصوفية عظموه وبجلوه نهاية تعظيم ومدحوا كلامه مدحا كثيرا ووصفوه بعلو المقامات واخبروا عنه بما لا يحصى ذكره من الكرامات وصنفوا في مناقبه والغوا في احواله ومراتبه وارتقت سلسلة المشايخ انه اخذ الذكر والتلقين وزي الصوفية عن يونس بن القصاب الهاشمي وهو عن السيد عبد القادر الكيلاني عن ابي سعيد المخزومي عن ابي الحسن بن علي القرشي الهكاري عن ابي الفرج الطرسوسي عن ابي الفضل اليمني عن ابي بكر الشبلي عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رض

الشيخ الفاضل والمرشد الكامل اوحد الدين حامد بن ابي الفخر الكرماني قدس سره هو مريد الشيخ ركن الدين السنجاسي وهو مريد الشيخ قطب الدين الابهري وهو مريد الشيخ ابي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وهو مريد الشيخ ابي الفتوح احمد الغزالي وهو اخذ هذا العلم عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي الى علي بن ابي طالب رض وكان له تصانيف

دوق

في التصوف وله كتاب مصباح الارواح وكان الشيخ اوحد الدين الاصفهاني من اجلة اصحاب الشيخ اوحد الدين الكرماني وكان الاوحدي الاصفهاني من عرفاء الشعراء واشعاره في غاية اللطافة وله ديوان اشعار وترجيعات وقصائد وله قصيدة رائية في جواب الحكيم السنائي وله كتاب جام جم في نظم الفارسي وله اشعار ورباعيات رحمة الله عليه

شيخ الاسلام بهاء الحق والحقيقة والدين ابو محمد الشيخ زكريا بن محمد بن ابي بكر القرشي الاسدي الملتاني بلدة من بلاد الهند قريب من دهلي وهي اعظم مدن الهند سارت اياته وكراماته بين المشارق والمغارب ارتحل من دار الفناء الى دار البقاء يوم الخميس بعد اداء الظهر قرب دخول وقت العصر في السابع من صفر سنة ست وستين وستمائة وكان الشيخ زكريا لبس الخرقة من شيخ شيخ الاسلام مرشد العلماء العظام شهاب الحق والدين ابي عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي وهو لبس من عمه ضياء الدين ابي النجيب عبد القاهر واخذ التلقين وادب الطريقة وعلم الحقيقة ولبس الخرقة من الشيخ زكريا ابنه صدر الشريعة والدين شيخ الاسلام ابو المغانم محمد بن زكريا بن محمد القرشي واخذ عنه الذكر والتلقين ولبس الخرقة ايضا من يد الشيخ فخر الدين ابراهيم المشهور بالعراقي رحمه الله تعالى عليه

الشيخ نجيب الدين علي بن بزغش الشيرازي قدس سره كان عالما ربانيا وعارفا صمدانيا ينبوع العلوم العقلية والنقلية ومجمع المعارف الحقيقية اليقينية وكان استاذ الشيوخ الاكابر وكان والده من ابناء التجار ومن اغنياء الكبار ولد في شيراز ثم ارتحل الى الشام وتوطن فيها وقال روي انه راى في رؤياه ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضه اكل معه طعاما وبشره بولد نجيب صالح واوصاه ان يسميه عليا ويلقبه نجيب الدين فولد بشيراز ونشأ بها وكان في اول طفوليته يحب الفقراء ويجلس معهم وكان يرتاض برياضات قوية وحدث له في عنفوان شبابه داعية الطلب فصحب الشيخ ابراهيم المجذوب وكان من عقلاء المجانين ثم انتقل الى خدمة الشيخ شهاب الدين ابي حفص عمر وكان في وقته شيخ الشيوخ ببغداد واخذ عنه الذكر والتلقين ولبس من يده الخرقة وقرا جميع مصنفاته عن السهروردي ثم رجع باذن الشيخ الى شيراز وتاهل فيها وبنى الخانقاه واشتغل بارشاد الطالبين وله كلمات لطيفة ومسائل شريفة مات نجيب الدين في شعبان سنة ثمان وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى عليه

ومنهم الشيخ خواجه علي الراميتني الشهير من اصحاب الطبقة وحكايته بحضرة عزيزان وله مقامات
عالية وكرامات ظاهرة مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة وله ذكر في النفحات
والرشحات رحمه الله تعالى عليه

الكتيبة الثالثة عشر من كتائب اعلام الاخيار الشيخ الامام العلامة امام الدنيا في الفقه نجم العلماء حميد الدين الضرير علي بن محمد بن علي الرامشي البخاري كان اماما كبيرا اصوليا محدثا
مفسرا جدليا حافظا متقنا وكان ذا عناية بالكلام والبيان وله اليد الطولى في النحو واللغة وكان زاهدا
ورعا بارعا عديم النظير فقيد المثل لم تر الاعين في وقته مثله انتهت اليه رياسة العلم بما
وراء النهر فدطق الارض صيت جلالته في الدهر وله الاسم المشهور والذكر الموفور
في الافاق في بطون الاوراق يضرب به الامثال وله تصانيف مشهورة اخذ العلوم عن العلماء
الكبار وتفقه على شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وقرا عليه كتاب الهداية
وروى عنه عن صاحب الهداية وتفقه عليه العلماء الكبار منهم حافظ الدين النسفي ابو البركات
عبد الله بن احمد بن محمود والاستاذ العلامة برهان الحق والدين احمد بن اسعد الخريفغني والفاضل
الكامل ابو المحامد محمود بن محمد البخاري الافشنجي صاحب الحقائق شرح المنظومة وللامام العلامة
حميد الدين الضرير تصانيف كثيرة منها حاشية الهداية المسماة بالفوائد علقها على مواضع مشكلة من الهداية
وشرح المنظومة النسفية وشرح النافع وشرح الجامع الكبير وغير ذلك توفي الامام حميد الدين
يوم الاحد خامس ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة وصلى عليه الشيخ الامام حافظ الدين
الكبير البخاري في خلق كثير في الصحراء التي قبالة تل ابي حفص الكبير ودفن بهذا المحل عند ابي حفص الكبير
ووضعه حافظ الدين في القبر بوصية له بالصلوة عليه قبل حضر الصلوة عليه قرب من حسن الفا

الشيخ الامام الاكمل والفاضل البارع الاكمل سند المحققين وسيد المجتهدين حافظ الحق والدين ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر حافظ الدين الكبير البخاري كانت ولادته في سنة
خمس عشرة وستمائة ببخارا وكان شيخا كبيرا حافظا متقنا محققا مشتهرا بالرواية والدراية وجودة
الاستماع غواصا في بحار العلوم سباحا في المعقول والمفهوم نشا في عبادة الله تعالى واشتغل
بالعلوم وجمع بين علمي الشريعة والحقيقة وانتشر اسمه في الارض ذات الطول والعرض وكان
نزد الفتاوى في اقطار الارض عليه ورحل الطلبة من المشرق والمغرب اليه والمشكلات
تحل بين يديه اخذ العلوم عنه جماعة من الفضلاء الفحول وقرءوا عليه الاصول والفروع منهم الامام

العلامة حسين السغناقي وبرهان الحق والدين احمد بن اسعد الخريفغني وعلاء الدين عبد العزيز
بن احمد البخاري صاحب كشف البزدوي وابو المحامد محمود بن محمد البخاري الافشنجي وابو العلاء
شمس الدين محمود الكلاباذي البخاري وفي الجواهر المضية تفقه على شمس الائمة محمد بن عبد الستار
الكردري وقرا عليه الادب وسائر العلوم وسمع منه ومن ابي الفضل عبيد الله بن ابراهيم
المحبوبي سمع منه ابو العلاء البخاري ذكره في معجم شيوخه وقال توفي ببخارى في النصف
الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمائة ودفن بكلاباذ عند والده وكان اماما
عالما ربانيا صمدانيا زاهدا عابدا فقيها مدرسا محققا مدققا محدثا جامعا لانواع العلوم
انتهى قلت وله سند عال حيث سمع من الشيخ الامام العلامة جمال الدين المحبوبي مات
هو سنة ثلاثين وستمائة وكان حافظ الدين الكبير يوم مات جمال الدين ابن خمس عشرة سنة
وكان قد حصل عنده سائر العلوم وقرا عليه الجامع الصغير وسمع منه واخذ عنه
عن عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجري عن ابيه شمس الائمة بكر بن محمد عن شمس الائمة الحلواني
عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير
عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وقرا الكتاب على شمس الائمة
محمد بن عبد الستار الكردري تلميذ صاحب الهداية وله ترجمة في الغاية شرح الهداية

الشيخ الامام العلامة فخر الدين محمد بن محمد بن الياس المايمرغي بالميم والالف
وسكون الياء اخر الحروف وفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين المعجمة نسبة الى مايمرغ هي قرية
كبيرة على طريق بخارا من طريق نخشب منها الامام العلامة محمد بن الياس هذا وكان اماما عالما فاضلا
كاملا تفقه على شمس الائمة عبد الستار الكردري واخذ العلوم عنه عن الامام فخر الدين قاضيخان
عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه
عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي بكر محمد بن الفضل
عن الاستاذ ابي عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير
عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وهذا احد الطرق وغيرها مذكور في محله روى
الهداية عن محمد بن عبد الستار عن صاحب الهداية وتفقه عليه وروى عنه كتاب الهداية
ابن اخيه الامام العلامة عبد العزيز بن محمد بن احمد بن محمد البخاري والشيخ الامام العلامة حسام الدين
ومن قرية مايمرغ الامام محمد بن احمد بن محمود وكان عالما محدثا فاضلا اماما سمع بالحجاز وغيره وروى
عنه نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي ذكر انه مات بمايمرغ سنة اثنتين واربعين واربعمائة رحمه

وانا محمد بن محمد الماير غي علم نهند الى طرنى انه منيات

الشيخ الامام العلامة محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف ببدر الدين خواهرزاده
وهو ابن اخت الشيخ الامام شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وكان خاله شمس الائمة الكردري
هذا رباه احسن تربية ونشأ عنده وبلغ رتبة الكمال وتوفي في سلخ ذي القعدة سنة احدى
وخمسين وستمائة ودفن عند خاله ولفظ خواهرزاده نقال في طبقات الحنفية لجماعة
من العلماء واشهرهم شيخ الاسلام المعروف ببكر خواهرزاده صاحب المبسوط محمد بن الحسين
بن محمد البخاري بن اخت القاضي ابي ثابت ثم هذا الامام محمد بن محمود بن اخت شمس الائمة الكردري
ثم الامام عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد العبدلي ابي القاسم المعروف بخواهرزاده بن اخت
القاضي ابي الحسن يحيى بن ابي الحسن الدهقاني وهو تفقه على خاله المذكور وعلى ابي الحسن عبد الوهاب
بن محمد الكشي قدم بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين واربعمائة والامام بدر الدين الكردري
هذا اخذ العلوم عن شمس الائمة الكردري وتفقه عليه ابو البركات حافظ الدين النسفي

الشيخ الامام سراج الدين محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد القونوي كان اماما كبيرا تخرج به علماء كثيرون
وكان واعظا مفسرا مدققا انتهت رياسة الحنفية في زمانه وكان منشأ تفقهه ببخارا على العلامة
ابي الوجد شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وافتى وتوفي ببخارا في رمضان سنة ست وخمسين
وستمائة ودفن بمقبرة ظاهر كلاباذ وتفقه عليه جماعة من العلماء منهم الشيخ الامام مختار بن محمد
الزاهدي وابو المحامد محمد بن محمد الافشنجي صاحب الحقائق في شرح المنظومة النسفية وله ذكر في القنية

الشيخ الامام حسام الدين العلياباذي صاحب كامل الفتاوى ومطلع البدائع وهو امام فاضل
كامل اصولي محدث مفسر كلامي له شركة تامة في العلوم تفقه على الشيخ الامام مجد الدين الفقيه
محمد بن محمود الاسروشني واخذ العلم عنه عن القاضي الامام ظهير الدين محمد بن احمد البخاري
عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه عن
شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلوائي عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ
السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة هذا احد طرقه
وتفقه عليه صاحب الفصول العمادي زين الدين عبد الرحيم بن عماد الدين ابي بكر بن برهان الدين صاحب الهداية

الشيخ الامام الفاضل ابو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر بن محمد النوجاباذي البخاري تفقه على شمس الائمة
محمد بن عبد الستار الكردري ببخارا وعلى الشيخ الامام حسام الدين محمد بن محمد الاخسيكتي ونوجاباذي
بفتح النون وسكون الواو وفتح الجيم وسكون الالف بينهما باء موحدة وفي اخرها ذال
معجمة نسبة الى نوجاباذ قرية من قرى بخارا منها محمد بن علي النوجاباذي احد رواة
الاملاء من اقران البرهان وظهير الدين محمد بن عمر هذا كان شيخا عالما فقيها عارفا بالمذهب
علامة في فن الفروع والاصول وله تصانيف في الفقه والاصول وغير العلوم منها كتاب
كشف الابهام لرفع الاوهام وكتاب كشف الاسرار في مختصر اصول الفقه والملخص في مختصر القدوري
سافر البلاد وكان حسن الهيئة تام الشكل بجلل عند الناس قدم دمشق وسكن فيها ودرس
بالمستنصرية ببغداد وكان مولده في الثاني والعشرين من شوال سنة ست عشرة وستمائة
في محلة نوجاباذ وذكره ابن رافع ولم يذكر وفاته وفي الجواهر المضية تفقه على الكردري وعلى محمد
بن محمد الاخسيكتي واشتغل عليه ابو العباس احمد السكاكي وابو العلاء محمود الفرضي وشيخنا
قطب الدين واجاز للقاسم البرزالي من بغداد سنة اثنتين وثمانين ومن تصانيفه مختصر

الملك المعظم عيسى بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب ولد بالقاهرة سنة ست
وسبعين وخمسمائة وملك دمشق ثماني سنين واشهر ومات في ذي الحجة سنة اربع وعشرين وستمائة
تفقه على الحصيري وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض ولم يكن في بني ايوب حنفي سواه وتبعه
ولده الملك العادل داود بن عيسى وهو فقيه اديب فاضل اخذ عن الحصيري جمال الدين محمود
تلميذ فخر الدين قاضيخان وصنف الامام الحصيري خير مطلوب وكان مولده سنة ثلاث
وستمائة ومات ليلة السبت الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وستمائة
روي ان الملك عيسى كان شرط لكل من يحفظ المفصل مائة دينار وخلعة فحفظه لهذا السبب جماعة
وكان له رغبة في الادب صنف في العروض وسمع من حنبل الرصافي وابن طبرزد وافتى
وصنف السهم المصيب في الرد على الخطيب وحج وتوفي في سلخ ذي القعدة في الساعة الثالثة
من يوم الجمعة في السنة المذكورة ودفن بالقلعة وبعد ذلك نقل الى جبل قاسيون ودفن في مدرسته

الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله بن عباد بن ملك داود بن حسن داود الخلاطي
في الجواهر المضية ملك داد اسم مركب من كلمة عربية وكلمة فارسية وهي داد ومعناها ابام العدل
كان اماما فاضلا اخذ العلم عن الامام جمال الدين الحصيري عن فخر الدين قاضيخان عن الامام الزاهد

الفقيه ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل الصفار عن ابيه اسمعيل بن احمد الصفار عن ابي يعقوب السياري
عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي
سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى صنف تلخيص الجامع الكبير وكتابا
سماه عقد المسند اختصار مسند ابي حنيفة وله كتاب على صحيح المسلم ودرس بالمدرسة
السيوفية مات في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة واخذ عنه وقرا عليه تصنيفه
التلخيص قاضي القضاة ابو العباس احمد السروجي رحمه الله تعالى عليه

الشيخ الامام العلامة صدر الدين ابو الربيع سليمان بن وهب بن ابي العز والد قاضي القضاة
شمس الدين محمد تفقه على الامام جمال الدين الحصيري تلميذ فخر الدين قاضيخان وله كتاب منتخب
شرح الزيادات الذي الفه الامام قاضيخان قال ابو المفاخر محمد بن محمود الكردري في اول
كتابه المسمى ملتقط الافادات في شرح الزيادات سبب تاليفي انه وقعت على نسخة
مجموع منتخب بعذب في حسن الايجاز بالسبع فم قداح الاعجاز قد اصطفاه من شرح الزيادات
الذي صاحبه خاتم المجتهدين فخر الدين قاضيخان الامام الكبير صدر الدين سليمان احد المفتين
من العالم الرباني محمود الحصيري ... المستفتين بغايض انواره فالوني الحاحا ان اكتب
بالعلوم بشرح المنتخب السليماني وسميته ملتقط الافادات في شرح الزيادات تفقه عليه
شمس الدين احمد بن ابرهيم السروجي وشمس الدين محمود بن احمد بن ظهير الالرندي وولداه
شمس الدين محمد بن سليمان وتقي الدين احمد بن صدر الدين سليمان تولى القضاء بمصر
والشام وعاش ثمانيا وثمانين سنة ومات سنة سبع وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى

الامام الفقيه الفاضل العلامة تاج الدين محمود بن عابد بن حسين التميمي الصرخدي الاصل
الدمشقي الدار احد الفضلاء من اصحاب الحنفية واحد الشعراء المجيدين مع عفة ونزاهة نفس
ولد بصرخد سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة والصرخد مدينة بالشام قال في القاموس
الصرخد اسم للخمر وبلا لام مدينة بالشام ينسب اليها الخمر تفقه على الحصيري

شهاب الدين محمود بن ابي بكر عبد القاهر بن ابي بكر الرازي والد سراج الدين عمر كان فقيها
عالما فاضلا محدثا مفسرا تفقه بدمشق على الامام الحصيري وبمصر على عمه زين الدين محمد بن ابي بكر
من تلامذة صاحب الهداية وحفظ كتاب الهداية ودرس بمدرسة السيوفية بعد الخلاطي

مدة تفقه عليه ابنه سراج الدين عمر بن محمود بن ابي بكر مات في سنة ثمانين وستمائة رحمه الله تعالى

القاضي الامام الفقيه ابن الامام العلامة همام الدين احمد بن جمال الدين محمود بن احمد بن عبد السيد الحصيري كان اماما فاضلا فقيها اصوليا تفقه على ابيه جمال الدين الحصيري ودرس
بالنورية وافتى الى حين وفاته في ثامن المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة ودفن عند والده
بمقابر الصوفية قال ابن حكان نقله الشر ناب في الحكم عن قاضي القضاة حسام الدين الحسن
وحسام الدين عدم في وقعة التتر بمصر سنة تسع وتسعين وستمائة

الشيخ الامام العلامة ابو المظفر يوسف بن قزغلي بن عبد الله البغدادي سبط الحافظ
ابي الفرج بن الجوزي الحنبلي صاحب مراة الزمان في التاريخ ذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي
في معجم شيوخه كان والده من موالي الوزير عون الدين بن هبيرة ويقال قزغلي والنسبة على
بحذف القاف وبالقاف اصح ولد في سنة احدى وثمانين وخمسمائة ببغداد ونشا ببغداد
وتفقه وبرع وسمع من جده لامه وكان حنبليا فتحنبل في صغره لتربية جده ثم رحل الى الموصل
وسمع بالموصل ثم رحل الى دمشق وهو ابن نيف وعشرين وسمع بها وتفقه على جمال الدين
الحصيري وتحول حنفيا لما ان ابا د قزغلي على مذهب ابي حنيفة وكان اماما عالما فقيها واعظا
جيدا نبيها يلتقط الدرر بكلمه وتتناثر الجواهر من حكمه يصلح المذهب العاصي عند ما يعظ
ويذوب القلب القاسي العاصي حين ما يلفظ وكان طلق الوجه دائم البشر يحكي الحكايات الحسنة
وينشد الاشعار البهجة وكان من وحداء الدهر بوفور فضله وجودة قريحته وحدة
ذكائه فطنته وله مشاركة تامة في العلوم ومعرفة بالتواريخ وله تصانيف معتبرة مشهورة
منها شرح الجامع الكبير وكتاب ايثار الانصاف وتفسير القران العظيم ومنتهى السؤال
في سيرة الرسول واللوامع في احاديث المختصر والجامع وله كتاب التواريخ المسمى بمراة الزمان
مات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة بجبل قاسيون
وصلى عليه بباب جامع جبل قاسيون الشمالي وصلى عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن محمد الملك الظاهر بن غازي بن يوسف بن ايوب تفقه عليه واخذ عنه العلوم
ابنه عبد العزيز فدرس بعده بمكانه بالمدرسة المعزية التي تعرف بالميدان الكبير ومات
في سلخ شوال سنة ست وستين وستمائة ودفن عند ابيه بجبل قاسيون رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة اسمعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي رشيد الدين

المعروف بابن المعلم كان شيخ الحنفية في عصره انتهت اليه رياسة المذهب وهو احد من تفقه على الشيخ الامام جمال الدين الحصيري تفقه عليه في اوان صباه واخذ عنه مبادي العلوم وقرا عليه مختصر الجامع الكبير وسمع منه التحرير وهو ابن ثلاث عشرة سنة ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومات الحصيري سنة ست وثلاثين وستمائة ثم اشتغل في العلوم كلها حتى بلغ رتبة الفضل والكمال وكان اماما فاضلا اصوليا فروعيا محدثا اديبا مفسرا لغويا نحويا حكيما متكلما منطقيا جدليا خلافيا نظارا فارسا في البحث بحسب الفكر مفرط الذكاء ذا حظ في كل كان هو المشار اليه تفقه عليه جماعة ذكره الذهبي في طبقات القراء العلامة المفتي رشيد الدين اسمعيل بن عثمان كان من كبار ائمة العصر قرا بالروايات على السخاوي ولو اراد لتحرر عن اقرانه كان اماما في العربية لكن كان ضيق الخلق فلم يتفرد احد على الاخذ واعتنى بانه سمع من ابن الزبيدي بالثلاثيات تحول الى القاهرة سنة سبعمائة تحول الى القاهرة خوفا من التتار فبقي بها الى ان مات في رجب سنة اربع وسبعمائة وهو اخر من قرا القرآن على السخاوي عاش احدى وتسعين سنة وتغير عقله وذهل قبل موته بنحو سنتين قال عبد القادر في الجواهر المضية منهم شيخنا والدي العلامة تقي الدين يوسف بن اسمعيل وشيخنا قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري والامير علاء الدين الفارسي وسمعت عليه ثلاثيات البخاري بسماعه من ابن الزبيدي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بسطح الجامع الازهر عند الباب وسمعته غير مرة يقول سمعت البخاري جميعه على ابن الزبيدي مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة بدمشق في رجب ومات بعد والده الامام يوسف تقي الدين في الخامس من رجب سنة اربع عشرة وسبعمائة رحمه الله

الشيخ الامام العلامة خاتمة المجتهدين ركن الدين الوالجاني [?] الخوارزمي كان اماما جليلا

وشيخا كبيرا كثير العلم عظيم القدر وكان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا ومجتهد زمانه في المذهب والخلاف وكان لجميع الفنون مجموعا علامة زمانه والفارس الجواد في ميدانه تفقه على الشيخ الامام نجم الائمة الحكيمي واخذ عنه عن القاضي الامام قاضيخان عن ظهير الدين الحسن المرغيناني عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى تفقه عليه نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي وله ذكر في البزازية

الشيخ الامام العلامة تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبيد الله جمال الدين المحبوبي

اخذ العلم عن ابيه صدر الشريعة احمد عن ابيه جمال الدين عبيد الله عن الشيخ الامام المفتي امام زاده عن عماد الدين الزرنجري عن شمس الائمة الزرنجري عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى عالم فاضل بحر كامل بحر زاخر وحبر فاخر صاحب التصانيف الجليلة منها كتاب الوقاية التي انتخبها من الهداية والفتاوى الواقعات وصنفها لاجل حفظ ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة وله شرح الهداية وهو شرح معقول بين الفضلاء تداولته ايدي العلماء

الامام الفاضل الكامل القاضي مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود ابو الفضل الموصلي

كان شيخا فقيها عارفا بالمذهب عالما فاضلا مدرسا ولد بالموصل يوم الجمعة غرة شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة وحصل عند ابيه ابي الثنا محمود بن مودود الموصلي مبادي العلوم مع اخوته وهو يدرس ويحدث بالموصل وكان لابي الثنا محمود ابناء اربعة عبد الله هذا وعبد الدايم وعبد الكريم وعبد العزيز اسمعهم ابوهم فاشتغلوا في العلوم وبلغوا رتبة الفضل اما عبد الدايم سمع وحدث بالموصل وتفقه بدمشق على الحصيري ولد سنة اربع وستمائة ومات بالموصل سنة ثمانين وستمائة ودفن بمقبرة قضيب البان ظاهر الموصل وابوه محمود مات بالموصل سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وعبد العزيز وعبد الكريم كانا عالمين فقيهين مجدين ويدرسان بالموصل وبالمشهد بعد ابيهما ورحل عبد الله بن محمود صاحب المختار بعد ما حدث وسمع بالموصل من ابيه وغيره الى دمشق واخذ عن جمال الدين الحصيري ثم رجع الى بلاده وتولى القضاء بالكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ورتب المدرس بمشهد الامام ابي حنيفة ولم يزل يفتي ويدرس الى ان مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ثلاث وثمانين وستمائة وكان من افراد الدهر في الفروع والاصول وكانت مسائل الفتاوى على حفظه اصولها ونكتها ومن تصانيفه كتاب المختار للفتوى الفه في عنفوان شبابه لبعض المبتدئين من اصحابه ثم بعد زمان تداولته ايدي الطلبة واشتغلوا به فطلبوا منه شرحا يشير الى علل المسائل ومعانيها ويبين صورها وينبه على مبانيها فصنف شرحا وسماه كتاب الاختيار لتعليل المختار وزاد فيه من المسائل ما يعم به البلوى ومن الروايات ما يحتاج اليه في الفتوى وكتاب المشتمل على مسائل المختصر

شيخ الاسلام مفتي الانام نظام الملة والدين محمد بن الحسين بن محمد البارعي كان
علامة زمانه والفارس الجواد في ميدانه وكان من كبار الائمة واعيان فقهاء الامة نشا
في حجر الفضل والعلا وفاق اهل زمانه في الفضل والذكا كفل به ابوه ورباه وعلمه الادب
في صباه حتى برع في العلوم كلها اصولها وفروعها فاقر له اهل زمانه باهلية الفتوى
وارتضاه الائمة واحلوه بالمحل الاعلى وقد جمع بين رياستي الدين والدنيا ومن تلامذته
ابو المظفر رضي الدين محمد بن ابرهيم البرهاني وتصدر للتدريس والافتاء في عنفوان شبابه
في حيوة والده وهما يفتيان ويكتبان اسميهما على الفتوى

جمال الدين ابو القاسم بن العديم عمر بن احمد بن هبة الله المنتهي نسبه الى ابي جرادة صاحب
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رض الملقب رئيس الاصحاب تفقه على ابن الابيض الشهير
بقاضي العسكر محمد بن يوسف بن الخضر الحلبي ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ومات
سنة ستين وستمائة واجداده واولاده بيت علم علماء الحنفية في الخلاف والمذهب
وابوه احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحلبي ابو الحسن عرف بابن العديم
عالم فاضل انتهت اليه رياسة المذهب وجده هبة الله بن محمد تولى قضاء حلب ومات
سنة اربع وخمسين وخمسمائة وابو جده محمد بن هبة الله كان فقيها زاهدا تولى قضاء حلب
سنة ثمان وثمانين واربعمائة في دولة تاج الدولة وكان يكنى بابي غانم كان يوما قد صلى
بالجامع وخلع نعليه قرب المنبر وكانا جديدين فلما قضى الصلوة قام ليلبسهما وجد نعله
العتيق مكانه فسأل غلامه عن ذلك فقال التاجر جاء الساعة وطرق الباب وقال
يقول لكم القاضي ابعد روا اليه مداسه العتيق فقد سرق مداسه الجديد فضحك وقال
جزاه الله خيرا فانه لص شفوق وهو في خدمته مات سنة اربع وثمانين وخمسمائة وجد جده
هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن ابي جراحة فولد سنة ثلث عشرة واربعمائة
وكان عالما فقيها واما جد جد والده احمد بن يحيى فهو اول من تولى القضاء من البيت
بمدينة حلب وولي القضاء سنة خمس وثمانين واربعمائة وولد بحلب سنة ثمانين وثلثمائة
وقرا الفقه على القاضي ابي جعفر محمد بن احمد السمناني المذكور في متفرقات الكتيبة السابعة
وكان عالما فاضلا حلى التعليقات المنسوبة الى ابي جعفر وصنف كتابا ذكر فيه خلاف
ابي حنيفة واصحابه وما انفرد به عنهم روي انه خلف الف كتاب وحج سنة اربع وعشرين
واربعمائة واخذته العرب بتبوك مع جماعة من الحلبيين وفي تراجم ابن قطلوبغا

عمر بن احمد بن هبة الله المعروف بابن ابي جرادة جليل المقدار كثير العلوم صنف تاريخا سماه بغية
الطلب في تاريخ حلب تفقه عليه ولده ابو غانم محمد بن عمر بن احمد قاضي القضاة كمال الدين
قاضي القضاة ابي حفص عمر بن عبد العزيز بن عمر بن احمد وابو جده قاضي القضاة ناصر الدين
محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عمر اجتمع بناصر الدين الامام حسام الدين السغناقي
بحلب واجاز له في سنة احدى عشر وسبعمائة رواية جميع مجموعاته ومؤلفاته ولد
في سنة ست وسبعين وستمائة ومات سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى

من اعلام اخيار الكتيبتين واعيان اساتذة اشياخ الطبقتين علامة الورى مفتي الدهر
قدوة ما وراء النهر ابو البركات حافظ الملة والدين ناصر الاسلام والمسلمين عبد الله
بن احمد بن محمود النسفي نسبة الى مدينة نسف من بلاد السغد في بلاد ما وراء النهر قريب من سمرقند
قيل جنان الارض اربع سغد سمرقند وغوطة الشام وجزيرة بغداد وشعب بوان
وقيل نسف بكسر السين وفي النسبة تفتح كما يقال في النسبة الى صدف صدفي بالفتح كان اماما
كاملا عديم النظير في زمانه فقيها مثيل في الاصول والفروع في اوانه بارعا في الحديث
ماهرا في فنون الادب وله مصنفات سنية في العلوم النقلية ونقالا بهية في الفنون العقلية
له في العلوم اثار ما ليس لغيره من اهل عصره اخذ العلوم من افواه الرجال حتى صار يضرب
به الامثال رايت في تراجم ابن قطلوبغا قال تفقه على شمس الائمة الكردري وروى الزيادات
عن العتابي كذا في الجواهر المضية وتفقه ايضا على حميد الدين الضرير من رجال هذه الكتيبة وعلى
الشيخ الامام بدر الدين الكردري من اصحاب الكتيبة الثالثة عشر وشمس الائمة الكردري تفقه
على العتابي من اصحاب الكتيبة الحادية عشر فكان حافظ الدين النسفي هذا تلميذ حميد الدين
وتلميذ استاذ حميد الدين الضرير شمس الائمة الكردري واستاذ شمس الائمة الكردري زين الدين
احمد بن محمد العتابي ان كان هذا الاقرار التلمذ صحيحا لكنه في غاية البعد كما اشرنا اليه في الكتيبة
الحادية عشر تفقه عليه جماعة وسمعوا منه منهم الشيخ الامام مظفر الدين احمد بن علي المعروف
بابن الساعاتي والامام حسام الدين السغناقي وسعد الملة والدين محمود بن احمد وله تصانيف
مشهورة معتبرة في الفروع والاصول منها الوافي وهو متن لطيف في الفروع والكافي
شرح الوافي والمنار في اصول الفقه والعمدة في اصول الدين والكشف في شرح المنار
والاعتماد في شرح العمدة ذكر العيني في شرح الكنز حافظ الملة والدين هو لقبه الذي اشتهر
بين الخلق ابو البركات كنيته واسمه عبد الله بن احمد بن محمود صاحب التصانيف المفيدة

ثنا وكنز الدقائق وهو متن مشهور في الفقه والمصفى شرح المنظومة
النسفية والمستصفى في شرح النافع

في الفقه والاصول تفقه على شمس الائمة الكردري وسمع منه السغناقي ودخل بغداد سنة عشر وسبعماية ووفاته في العشر المذكور قيل انه مات في نيف وعشرين في هذه السنة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق عالم الفروع والاصول والجامع بين المنقول والمعقول كاشف الحقايق واقف الدقايق شمس الاسلام والمسلمين مظفر الدين احمد بن علي بن تغلب الساعاتي البعلبكي

اصلا البغدادي منشا ابوه تغلب الساعاتي هو الذي عمل الساعات المشهورة على المستنصرية ببغداد وكان ببعلبك ثم رحل واشتهر بعلم النجوم والهيئة وعمل الساعات وانتسب ثم الى الخليفة المستنصر بالله من الخلفاء العباسية ونشا العلامة ابن احمد بن الساعاتي ببغداد واشتغل بالعلم وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان امام العصر في العلوم الشرعية وشيخ الدهر في الفنون العقلية وكان ثقة حافظا متقنا مقدما في الفروع واصوله وشيوخه في انواع العلوم وتاصيله افرد شيوخ زمانه فانه فارس جواد في ميدانه وفايق على اقرانه في اوانه حتى ان الشيخ شمس الدين الاصفهاني الشافعي شارح المحصول يقر بفضله ويفضله على الشيخ الامام جمال الدين بن الحاجب المالكي ويقول هو ازكى منه اخذ العلم عن تاج الدين علي بن سنجر المعروف بابن السماك عن القاضي الامام ظهير الدين محمد البخاري صاحب الفتاوى والفوايد عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني عن برهان الدين عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وتفقه ايضا على مظهر الدين محمد بن عمر النوجابادي من رجال هذه الكتيبة ثم تلامذة شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري ومن محمد بن محمد الاخسيكثي وله كتاب مجمع البحرين وملتقى النيرين جمع مسايل مختصر الشيخ ابي الحسين القدوري ومنظومة الشيخ ابي حفص عمر النسفي وله البديع في اصول الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للامدي قال في اوله الحمد لك اللهم يا واجب الوجود والفيض بشعار كنت يا واسع الفتوة والجود ثم تفقه عليه وقرا عليه مجمع البحرين الشيخ الامام ركن الدين السمرقندي والشيخ الامام ناصر الدين محمد بن الساعاتي وبهذا النسخة الاخيرة المعتمدة من مجمع البحرين قال الكرماني في شرح الكنز ان مظفر الدين بن الساعاتي جلي مؤلف الكنز حافظ الدين النسفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة ووجد بخط المصنف انه فرغ من تصنيف مجمع البحرين في ثامن شهر رجب سنة تسعين وستماية ولمجمع البحرين شروح كثيرة شرحه المصنف اولا وشمس الدين القونوي مصنف الدرر في عشرة اجزاء

ثم لخصه في سنة وشرح احمد بن ابراهيم الغنابي وله شرح اخر اسمه المنبع مؤلفه غير معلوم واجل شروح المجمع لابن عبد اللطيف بن الملك وهو شرح لطيف جامع للفوايد مقبول في بلادنا متداول في ايدي العلماء ومجمع البحرين ووقع اسامي كتب كثيرة في تفسير القران العزيز للامام ابي الحسن علي بن محمد وفي اللغة للامام الصغاني صاحب المشارق في الحديث وصاحب العباب في اللغة ومجمع البحرين في تناقض الحجتين لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن القرشي الشافعي توفي ببغداد ليلة الاربعاء رابع شهر جمادي الاولى سنة اربع وتسعين وستمائة ودفن بالشونيزية عند قبر الجنيد رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة والفقيه الفهامة عارف الدقايق واقف الحقايق حاوي قوانين الشرع المبين ابو الرجا نجم الدين مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزميني بالغين والزاء

المعجمتين نسبة الى قصبة من قصبات خوارزم كان من كبار الائمة واعيان فقهاء الامة عالما كاملا نبيلا بارعا له اليد الباسطة في الخلاف والمذهب وله الباع الممتد في الكلام والمناظرة وفنون الادب له التصانيف التي رتبها الركبان وكانت الطلبة ترحل اليه من الافاق والبلدان وكان مغوارا فارسا في البحث والجدل حلالا لمغلقة عن كل شبهة لقي العلماء والكبار واخذ العلوم عن الاعالي كابرا عن كابر منهم برهان الائمة شمس الدين محمد بن عبد الكريم التركستاني من رجال الكتيبة الحادية عشر عن الدهقان الكاساني عن نجم الدين عمر النسفي عن البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد عن ابي حنيفة ومنهم برهان الدين ناصر الدين المطرزي صاحب المغرب تلميذ الزمخشري من هذه الكتيبة ومن رجال الكتيبة الثانية عشر رشيد الائمة يوسف الفندي الخوارزمي وسراج الدين يوسف السكاكي ومنهم فخر الملة والدين البديع صاحب المحيط وغير هذه الكتيبة سراج الدين محمد بن احمد القزويني ومنهم خاتمة المجتهدين ركن الدين الواكجايني وله مصنفات كثيرة منها شرح القدوري وهو مشهور بالمجتبى لكن لم يذكر في خطبته وهو شرح نفيس نافع للفقهاء وكتاب قنية المنية لتتميم الغنية استصفاها من البحر الموسوم بمنية الفقهاء لاستاذه فخر الملة بديع بن ابي منصور وكتاب الحاوي لمسايل المنية المذكورة وهذين الكتابين الجامعين لاكثر الوقايع الشرعية انتفع به وكتاب الرسالة الناصرية صنفها لبركت خان اخذ العلم عنه الشيخ الامام العلامة شمس الحق والدين ابو العباس المغربي الاديب القاضي والامام المحلم الحجر رضي الدين ابو المظفر محمد البرهاني رحل من خوارزم وحلوب فقدم بغداد وناظر الائمة

الائمة والفضلاء ثم بلغ الروم وسكن بها وفوض اليه التدريس بها وعنه درس الفقهاء فأعجب الاهالي حسن كلامه وكمال فضله ومشاركته في علومه فكان يضرب به الامثال ويشد اليه الرحال فاخذ اهالي بلاد الروم عنه العلوم وتعلموا الفنون مات سنة ثمان وخمسين وستمائة وله كتاب زاد الائمة وكتاب المجتبى في الاصول والجامع في الحيض وكتاب في الفرائض رحمه الله تعالى

الشيخ الامام ابو المؤيد محمد بن محمود بن حسن الخوارزمي الخطيب ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة وتفقه على مشايخ النظر الاستاذ نجم الدين طاهر بن محمد الحفصي وسمع بخوارزم وقدم بغداد وسمع بها وحدث بدمشق وولي قضاء خوارزم وخطابتها بعدما اخذ التتار ... ثم تركها وقدم بغداد حاجا ثم حج وجاور ورجع على طريق ديار مصر وقدم دمشق ثم عاد الى بغداد ودرس بها الى ان مات سنة خمس وخمسين وستمائة

الشيخ الامام نجم الدين عمر بن احمد بن عمر الكاخشتواني امام عالم جليل القدر كبير المحل له مشاركة تامة في العلوم كان يتكلم كثيرا في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وقرأ الفرائض السراجية على الشيخ حميد الدين محمد بن علي النوقدي وهو قرأ على المصنف ابي طاهر سراج الدين محمد بن محمد بن محمد السجاوندي وعنه اخذ ابو العلاء شمس الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري مات بجرجانية خوارزم في صفر سنة ثلاث وسبعين وستمائة ودفن عند الامام الكبير ابن البقالي والباهلي من مشايخ المعتزلة وكان يتورع من الموت بينهم والدفن بينهم وكان يريد ان يخرج من خوارزم فادركه اجله والكاخشتواني وقد قيل الكخشتواني بضم الكاف والخاء وسكون الشين المعجمة وضم التاء الفوقية والواو وبعد الالف نون قرية من قرى بخارا ينتسب اليها الامام نجم الدين عمر بن احمد بن عمر هذا رحمه الله تعالى

الشيخ الامام بدر الدين يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطا عالم فاضل له مشاركة تامة في العلوم تفقه على ابيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الله وعلى الامام جمال الدين محمود بن احمد الحصيري تلميذ فخر الدين قاضيخان ولد سنة عشرة وستمائة ومات يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين وستمائة ودفن يوم الخميس عند والده رحمه الله تعالى

الشيخ الامام المفتي محمد بن عبد الكريم بن عثمان المعروف بابن الشيخ كان عالما فاضلا له اليد الطولى في الفروع والاصول وابداع المسند في المعقول والمنقول اخذ العلم عن قاضي القضاة شمس الدين بن عطا وبعده عليه قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان الحريري وكان عارفا بالمذهب والخلاف ودرس بالخاتونية والصادرية مات سنة ست وسبعين وستمائة رحمه الله

المتفرقات من الكتيبة الثالثة عشر الشيخ الامام بهاء الدين ابو صابر ايوب بن ابي بكر ابراهيم بن النحاس الحلبي امام عالم مفتي محدث فقيه حنفي انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه درس وافتى وحدث وسمع الحديث بمكة من الكرجي وبالقاهرة من يوسف الساوي وببغداد من ابن الخازن ولد بحلب سنة سبع عشرة وستمائة ومات في بلدة بسفح جبل عين تابه في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة وقرأ عليه الاصول قاضي القضاة عماد الدين علي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسي واخذ الاصول والفروع عنه ابن عمه يوسف بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم النحاس رحمه الله تعالى

عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود ابو خليفة البارزقاني الخوارزمي ذكره ابو العلاء في معجمه ولد سنة سبع وعشرين وستمائة ومات في القدس الشريف سنة سبعين وستمائة وكان اماما فاضلا جليلا زاهدا عابدا ورعا مشهورا وكانت له مشاركة تامة في العلوم وكان ابو الرجاء مختار بن محمود الزاهدي معاصره يفضله ويثني عليه

الشيخ الامام الفقيه الزاهد جمال الدين محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخي ثم المقدسي ابو عبد الله المفسر المعروف بابن النقيب مولده بالقدس سنة احدى عشرة وستمائة في شعبان وكان زاهدا عالما فقيها مفسرا له مشاركة تامة في العلوم جمع التفسير في نحو ستين مجلدا وكان له شعر حسن وكان يروي عن يوسف بن المحيلي وحدث وقدم القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها واقام بالجامع الازهر ذكره الذهبي في معجم شيوخه ثم انه خرج من القاهرة قاصدا الى القدس فتوفي في القدس سنة ثمان وتسعين وستمائة وهو ابن سبع وثمانين سنة والتفسير الذي جمعه لم يسبق اليه قال فيه جمعت في تفسيري نحو خمسين علما ذكر فيه اسباب النزول مستوفيا والقراآت بوجوهها واعرابها والقواعد والمسائل من علوم البيان والمعاني وخواص القرآن واعتنى ببيان العلوم

المستنبطة من القرآن فان كتاب الله تعالى جمع علوم الاولين والاخرين بحيث لم يحط به علما حقيقة
الا المتكلم به ثم رسول الله عليه السلام خلا ما استأثر به سبحانه ثم ورث عنه معظم ذلك
سادات الصحابة واعلامهم مثل الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس قال ابن عباس
لو ضاع لي عقال بعير لوجدته في كتاب الله والعلوم المستنبطة من كتاب الله لا تكاد تنحصر منها
ما يتعلق بالقراء كضبط لغاته وتحرير كلماته ومعرفة مخارج حروفه وعددها وعدد كلماته وآياته
وسوره وغيرها ومنها ما يتعلق بالنحاة كمعرفة المعرب والمبني من الاسماء والافعال وغيرها
ومنها ما يتعلق بالاصوليين كادلة وحدانية الله تعالى ووجوده وبقائه وقدمه وقدرته
الى غير ذلك من العقلية والنظرية وباصول الفقه من معاني خطاب الله تعالى مما يقتضي
العموم والخصوص والنص والظاهر والمجمل والمحكم والمتشابه والامر والنهي والنسخ
الى غير ذلك من انواع الاقيسة ومنها ما يتعلق بعلم الفروع من معرفة الحلال والحرام ومنها
ما يتعلق بالتاريخ والقصص كاخبار الامم الخالية ومنها ما يتعلق بالحكم والامثال والمواعظ
وغيرها ومنها ما يتعلق بعلم تعبير الرؤيا ومنها ما يتعلق باصلاح القوم ومنها ما يتعلق
بعلم الفرائض ومنها ما يتعلق بعلم المواقيت ومنها ما يتعلق بالمعاني والبيان والبديع
وغيرها ومنها ما يتعلق بالاشارات والتأويلات وغيرهما ومنها علم الهيئة كما في عجائب
الآيات التكوينية المضمونة في ملكوت السموات والارض ومنها علم النجوم والبقاع
والمنازل والرصد ومنها مناظرة ابرهيم نمرود وحكايات بني اسرائيل وقصة موسى
وغيرها من العقد والتقييد والاطلاق والخلاف والجدل والمعارضة والمناقضة

**المولى الفاضل قاضي القضاة حسام الدين الحسن بن انوشروان الرازي والد جلال الدين
احمد بن الحسن الانقروي** كان اماما علامة كاملا فاضلا عديم النظير في زمانه وكان
في الفروع والاصول وله اليد الطولى في الحديث والتفسير تولى القضاء بملاطية اكثر من عشرين
سنة وكان مولده سنة احدى وثمانين وستمائة ثم ورد دمشق سنة خمس وسبعين وستمائة
فتولى بها القضاء اكثر من عشرين سنة ثم ورد مصر فتولى بها القضاء اربعة عشر سنة وعدم
في وقعة التتار في شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وستمائة اخذ العلوم عنه وتفقه
عليه ابنه جلال الدين احمد بن الحسن بن انوشروان الانقروي رحمه الله تعالى

الامام

الامام العلامة فخر الدين عثمان بن مصطفى بن ابرهيم بن سليمان ابو عمر المارديني انتهت اليه
رياسة المذهب وكان شيخ الحنفية في زمانه عديم النظير في الاصول والفروع وله مشاركة
تامة في العلوم وافتى ودرس وتخرج عليه كثير من الطلبة شرح الجامع الكبير واكمله ودرس بالمنصورية
وسمع منه الهداية جمع كثير مات بالقاهرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة وكان عمر عمرا
طويلا اخذ عنه العلم وقرأ عليه الهداية ولده قاضي القضاة علاء الدين ابو الحسن علي بن عثمان
والعلامة تاج الدين ابو العباس احمد بن عثمان وصاحب الجواهر المضية محيي الدين عبد القادر
بن محمد بن محمد بن نصر الله القرشي والامام تاج الدين اسمعيل بن خليل رحمه الله تعالى

ابو القاسم التنوخي امام عالم بارع فقيه اديب محدث مفسر اخذ الفروع عن الامام حميد الدين
الضرير وقرأ عليه الهداية وهو تلميذ شمس الائمة عبد الستار الكردري وهو تلميذ صاحب الهداية
وراوي كتاب الهداية عنه وتفقه عليه العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب الدولوى
وملك العلماء ابو علي سراج الثقفي الدلي والامام الزاهد وجيه الدين الدلي الباكلي والامام
العلامة ركن الدين البداونى

العلامة الفاضل نجم الدين ابو طاهر اسحق بن علي يحيى انتهت اليه رياسة الحنفية في وقته
عارفا بالمذاهب والخلاف وله الباع الممتد في العلوم الشرعية والعقلية وله حواش
على الهداية بمجلدين ضخمين مشحونة بالفوائد المستفيضة وولي نيابة الحكم بالقاهرة عن العلامة قاضي
القضاة معز الدين نعمان بن الحسن بن يوسف ودرس بالمنصورية بعد قاضي القضاة معز الدين
المذكور ودرس بالفارقانية وهو اول مدرس بها ودرس بالحسامية وهو اول مدرس بها
تفقه عليه ابو العباس احمد بن ابرهيم السروجي واخذ العلم عنه ابنه جمال الدين يوسف
بن اسحق بن علي مات بالقاهرة سنة احدى عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى

معز الدين نعمان بن الحسن بن يوسف الخطيبي قاضي القضاة بالقاهرة كان عالما فاضلا
ورعا بارعا له مشاركة تامة في العلوم وقوة كاملة في الحديث والخلاف وكان خيرا
محمود الخصائل ناب اولا بالقاهرة عن الشيخ الامام صدر الدين ابي الربيع سليمان
بن ابي العز ثم استقل بعد وفاته وولي قضاء العسكر المنصورة مات بالقاهرة سنة اثنتين
وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى

محمود بن رمضان الامام ابو عبد الله الرومي احد شراح كتاب القدوري وسماه الينابيع

محمد بن رسول بن يونس احد شراح كتاب القدوري وسماه البيان

الشيخ الامام يوسف بن عمر يوسف الصوفي صاحب كتاب جامع المضمرات في شرح
القدوري شيخ كبير وعالم نحرير جمع علمي الشريعة والحقيقة وهو استاد صاحب الفتاوى الصوفية
فضل الله بن محمد بن ايوب الامام المنتسب الى ماجو

قلب الكتيبة الثالثة عشر الشيخ الامام الرباني والمرشد الكامل الصمداني ابو المعالي
مجمع المعاني سيف الدين بن المطهر بن سعيد الباخرزي بفتح الباء الموحدة والالف
وفتح الخاء المعجمة وسكون الراء ثم بالزاء المعجمة والياء نسبة الى باخرز هي جهة من نواحي
نيسابور مشتملة على القرى والمزارع ينسب اليه هو ووالده الشيخ محمد الباخرزي وهو
الشيخ الكامل صفوة العلماء وقدوة العرفاء وكان جامعا لعلمي الشريعة والطريقة وكاشفا
لغوامض اسرار الحقيقة وكان ذا شان عند الخاص والعام اخذ العلوم الظاهرة عن الشيخ
شمس الدين محمد بن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية عن الصدر الشهيد عمر عن
الصدر الكبير عبد العزيز عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الحلواني عن الامام ابي علي النسفي
الى ابي حنيفة رحمهم الله واخذ علم التصوف ومعارف الحقيقة عن الشيخ ابي الجناب
نجم الدين الكبرى عن الشيخ اسمعيل القصري عن الشيخ شهاب الدين عبد القاهر السهروردي
عن ابي الفتوح احمد بن محمد الغزالي عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان
المغربي الى علي بن ابي طالب رضي الله عنهم تفقه عليه واخذ عنه العلوم ابنه جلال الدين
محمد بن سعيد ولد جلال الدين سنة خمس وعشرين وستمائة واستشهد سنة احدى وستين
وستمائة ببغداد في جملة عشرة فرسخ من بخارى كذا ذكر في الجواهر المضية وتوفي سيف الدين
سنة ثمان وخمسين وستمائة ودفن بفتح آباد بظاهر بخارا بزار وزيارت رحمه الله تعالى

الشيخ سعد الدين الحموي محمد بن المؤيد بن ابي بكر بن ابي الحسن بن محمد بن حمويه كان من كبار اصحاب
الشيخ نجم الدين الكبرى في تاريخ اليافعي كان من اصحاب احوال ورياضات وله اصحاب ومريد
سكن الشيخ قاسيون مدة ثم رجع الى خراسان فتوفي هناك وذكر في النفحات رحمه الله تعالى

الشيخ ابو سعيد مجد الدين شرف بن المؤيد بن ابي الفتح البغدادي روي انه من خوارزم شاه
الشيخ طبيبا من خليفة بغداد فارسله وكان طبيبا حاذقا ولد ببغداد ونشا بها وبلغ
رتبة الحذاقة وقيل ان مجد الدين البغدادي من قرية بغداذك من قرى خوارزم كان
شيخا كبيرا جليل القدر والمحل وله الاسم المشهور والثناء الموفور كشيخه نجم الدين الكبرى
وكان الشيخ العارف فريد الدين العطار النيسابوري من اعزة اصحابه اخذ عنه
وبلغ رتبة الكمال قيل استشهد في وقعة جنكيز سنة عشر وستمائة كذا في النفحات

الشيخ بابا كمال الجندي كان من اصحاب نجم الدين الكبرى وبلغ رتبة الكمال من تربيته وجلس
مقام الارشاد باشارته ولبس الخرقة من يده واوصاه الباس هذه الخرقة وتسليمها
الى ابن المولى شمس الدين المفتي في ديار تركستان الشهير باحمد مولانا وتربيته وارشاده
وجاء بابا كمال الجندي بموجب وصية شيخه نجم الدين الى ديار تركستان ولقي في الطريق
جماعة من الصبيان كانوا يلعبون واحمد مولانا بعد كان صبيا يجلس فيما بينهم يحفظ ثيابهم
ولا يلعب معهم فجاء بابا كمال الى احمد مولانا فقام واستقبله وسلم عليه وقال يا بابا كمال
الى متى احفظ ثياب الغير وتحفظ ثوبي فلما سمع بابا كمال من احمد مولانا هذا القال
عانقه ثم نزل بيت ابيه المولى شمس الدين المفتي فرباه واحسن تربيته حتى وصل رتبة
الكمال وكان احمد مولانا من اعز اصحاب بابا كمال

الشيخ رضي الدين علي لالا علي بن سعيد بن عبد الجليل بن ابي اللالا الغزنوي اخذ الذكر
والتلقين ولبس الخرقة من يد الشيخ العارف بالله جمال الدين احمد الجوزجاني وغيره

الشيخ صدر الدين محمد بن اسحق القونوي كان في زمانه امام علم الشريعة والطريقة وكاشف
غوامض اسرار الحقيقة جامعا بين علمي الظاهر والباطن وكان دليل السالكين وشيخ
صاحب الاحوال الفاخرة والكرامات الباهرة منسلخا عن الهياكل لانه سوته و
متوصلا الى السبحات اللاهوتية وكان بينه وبين الشيخ نصير الدين الطوسي
اسولة واجوبة وكان المولى العلامة قطب الدين الشيرازي تلميذ صدر الدين في
الحديث وقد اخذ علم التصوف واحوال الطريقة عن الشيخ محي الدين ابن العربي
عن يونس القصاب الهاشمي عن السيد عبد القادر الكيلاني عن ابي سعيد المخزومي

عن ابي الحسن بن علي القرشي الهكاري عن ابي الفرج الطرسوسي عن ابي الفضل التميمي عن الشبلي
عن الجنيد البغدادي عن السري السقطي الى علي بن ابي طالب رضي الله عنهم واخذ عنه
الشيخ مويد الدين الجندي والشيخ فخر الدين العراقي والشيخ سعيد الدين الفرغاني ومولانا حمزه
الفوماني وله ذكر في النفحات والشقايق النعمانيه

الشيخ الكامل والولي الفاضل الجامع بين علمي الظاهر والباطن المولى نور الدين عبد الصمد النطنزي
كان مريد الشيخ نجيب الدين علي بن بزغش الشيرازي وهو اخذ عنه الذكر والتلقين وآداب
الطريقه وبلغ عنده رتبة الكمال وجلس مقام الارشاد وكان داعيا الى الله سبحانه على الحق
والتلقين وكان الشيخ عز الدين محمود الكاشي والشيخ كمال الدين عبد الرزاق في حجر
تربية الشيخ عبد الصمد المذكور وبلغ رتبة الكمال وله ذكر في النفحات رحمه الله تعالى

والشيخ الفاضل والمرشد الكامل ظهير الدين عبد الرحمن بن علي بن بزغش قد جلس على مقام
الارشاد بعد والده نجيب الدين وكان قد بلغ رتبة الفضل والارشاد بتربية ابيه واخذ
علم التصوف عنه عن الشيخ شهاب الدين السهروردي عن الشيخ احمد الغزالي الطوسي
عن ابي بكر النساج عن ابي القاسم الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب
عن ابي علي الروذباري عن جنيد البغدادي وله ذكر في النفحات

الشيخ العارف الرباني والمرشد الكامل الصمداني خواجه محمد بابا سماسي وفي رشحات
افضل واكمل اصحاب حضرت عزيزان‌اند مولد ايشان قريه سماس است كه از جمله
ديههاى راميتن است ويك شرعي دورست از راميتن واز انجا راسه شرعي است
وقبر مبارك ايشان نيز انجاست وله ذكر في النفحات

شيخ الاسلام ابو الغنائم الشيخ بدر الدين محمد بن زكريا بن محمد بن ابي بكر القرشي الاسدي الملتاني
اخذ الذكر والتلقين ولبس الخرقه عن ابيه شيخ الاسلام بهاء الحق والدين زكريا واخذ عنه ركن الدين
ابو الفتح فيض الله بن محمد بن زكريا شيخ صاحب الفتاوى الصوفيه فضل بن محمد بن ايوب الامام
المنتسب الى ماجو وله ذكر في الفتاوى الصوفيه رحمه الله تعالى

الكتيبة الرابعة عشر من كتاب اعلام الاخيار الشيخ الامام حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج بن علي السغناقي صاحب كتاب النهايه في شرح الهدايه السغناقي بكسر السين وسكون
الغين والنون والالف والقاف بلده في تركستان قريب من بلده يسي وهي دار الملك
تركستان منها الشيخ اليسوي قبره هناك يزار ويتبرك به تفقه على الامام حافظ الدين الكبير محمد
بن نصر وفوض اليه الفتوى وهو شاب وتفقه ايضا على الشيخ الامام فخر الدين المايمرغي محمد بن محمد
وروى عنهما كتاب الهدايه بسماعهما عن شمس الائمه محمد بن عبد الستار الكردري عن صاحب
الهدايه وشرح الهدايه وسماه النهايه فرغ من تصنيفه على ما ذكره في اخره ربيع الاول سبعمائه
وكل ما ذكر في النهايه من لفظ الشيخ يريد به شيخه حافظ الدين الكبير وكل ما ذكر من لفظ الاستاذ يريد به
استاذه فخر الدين المايمرغي ومن مصنفاته شرح التمهيد للامام المكحولي في مجلد ضخم وروى
التمهيد عن شيخه الامام حافظ الدين الكبير عن الكردري عن صاحب الهدايه عن الامام ضياء الدين
محمد بن الحسين البندنيجي عن الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي صاحب التحفه عن الامام ابي المعين
ميمون بن محمد بن محمد بن معتمد بن احمد بن محمد بن الفضل النسفي صاحب كتاب التمهيد لقواعد التوحيد
والمكحولي النسبة الى مكحول بن الفضل النسفي صاحب اللؤلؤيات ومن مصنفاته كتاب الكافي في
شرح اصول الفقه لفخر الاسلام ابي العسر البزدوي وكان فقيها جدليا نحويا اخذ النحو عن العجدواني
ودخل بغداد ودرس بمشهد ابي حنيفه ثم توجه الى دمشق حاجا فدخلها في سنه عشره وسبعمائه
واجتمع بحلب بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن كمال الدين ابي حفص عمر بن العديم بن جراده
وتفقه عليه الشيخ قوام الدين محمد بن محمد بن احمد الكاكي استاذ الشيخ اكمل الدين رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامه في الفروع والاصول عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري تفقه على
عمه العلامه محمد المايمرغي تلميذ شمس الائمه الكردري واخذ عن الشيخ الامام حافظ الدين الكبير
عن شمس الائمه الكردري عن صاحب الهدايه عن نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي
عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني
عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفه رحمهم الله ولصاحب الهدايه شيوخ كثيره وتصانيف
متعدده وتفقه عليه الامام جلال الدين ابو محمد عمر بن محمد الخبازي شارح الهدايه والشيخ
الامام محمد السجاوندي المعروف بقوام الدين الكاكي استاذ الشيخ اكمل الدين وله تصانيف
منها شرح اصول البزدوي المسمى كشف الاسرار في مجلدين ضخمين وشرح اصول الاخسيكثي
ووضع كتابا على الهدايه بسوال قوام الدين الكاكي حين اجتمع به ببلده ترمذ وتفقه عليه

ووصل فيه الى النكاح فاخترمته المنية

الشيخ الامام العلامة برهان الحق والدين احمد بن اسعد بن محمد الخريفغني البخاري

اخذ الفروع والاصول عن الشيخين العلامتين حميد الدين الضرير وحافظ الدين الكبير وهما عن شمس الائمة الكردري وسمع الهداية عنهما وهما عن صاحب الهداية وسمع كتاب صحيح البخاري عن حافظ الدين الكبير البخاري عن الشيخ الامام ضياء الدين ابي رشيد محمد بن ابي بكر الاصبهاني عن الشيخ الامام نجيب الدين ابي الفتوح اسعد بن الامام ابي الفضائل محمود الاصبهاني عن ابي الحسن غانم الجلودي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيار الصوفي عن ابي علي محمد بن عمر بن شبويه المروزي عن ابي عبد الله محمد الفربري عن صاحب الصحيح محمد بن اسمعيل البخاري وسمع كتاب صحيح البخاري منه امير كاتب بن امير عمر قوام الدين الاتقاني وتفقه عليه وقرا الهداية عليه وسمع منه واخذ الفروع والاصول عنه رايت في اخر نسخة كتاب صحيح البخاري التي سمعها الامام قوام الدين الاتقاني في سنة احدى عشرة وسبعمائة ثم كتب الاسناد وبعده صحح ذلك كتبه احمد بن اسعد بن محمد الخزي فغني حامدا ومصليا والمشهور الخريفغني باتصال اليا بالفا كما كتبه الاتقاني وكتب اسناده بزيادة الواو بين اليا والفا قال قوام الدين الاتقاني في اول شرح الهداية المسمى بغاية البيان سمعت شيخي برهان الدين الخريفغني يقول كان صاحب الهداية بقي في تصنيف هذا الكتاب ثلاث عشرة سنة وكان صائما في تلك المدة لا يفطر اصلا وكان يجتهد ان لا يطلع على صومه احد فاذا اتى خادم بطعام كان يقول له خله وروح فاذا راح كان يعطي ذلك الطعام واحدا من الطلبة او من الفقراء او المساكين فصار كتابه مباركا مقبولا ببركة زهده وورعه رحمه الله تعالى

الشيخ العالم الفاضل والامام الهمام الكامل البحر الزاخر والحبر الفاخر عالم الفروع والاصول وجامع المعقول والمنقول قاضي القضاة ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عبد الغني بن ابي اسحق السروجي تفقه على قاضي القضاة صدر الدين ابي الربيع سليمان وعلى الشيخ الامام العلامة صدر الدين ابي عبد الله محمد بن عباد الخلاطي وهما تفقها على الشيخ الامام جمال الدين الحصيري وهو اخذ عن الشيخ الكامل فخر الدين قاضيخان عن الامام الزاهد الفقيه ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل الصفار عن ابيه اسمعيل بن احمد الصفار عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه على ابي طاهر اسحق بن علي بن يحيى وصاهره وتفقه عليه الامير علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابرهيم المارديني الشهير بابن التركماني تولى القضاء بمصر بعد قاضي القضاة معز الدين نعمان بن الحسن فلما ان سلطن السلطان الملك المنصور لاجين عزل قاضي القضاة حسام الدين فلما قتل لاجين اعيد الى الولاية فبقي الى ان حضر السلطان الملك الناصر من الكرك فولى قاضي القضاة شمس الدين محمد الحريري وكان اماما فاضلا معدوم النظير عديم المثيل في زمانه راسا في الفقه والاصول شجاعا في المعقول والمنقول انتهت اليه رياسة العلم في اوانه صنف التصانيف المقبولة وافتى ودرس وكانت الطلبة ترحل اليه وترد الفتاوى من اقطار الارض عليه ووضع شرحا على الهداية سماه الغاية الشهير بغاية السروجي انتهى فيه الى كتاب الايمان ولم يوفق للتكميل ثم اعتنى الى تكملة المولى الفاضل قاضي القضاة سعد الدين سعد بن شمس الدين الديري فوفق بالتكميل في اثناء الاربعة الثامنة ومات سعد الدين في سنة ثمان وستين وثمانمائة ومات السروجي سنة سبع عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة بجوار قبة الامام الشافعي ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة والسروجي بفتح السين المهملة وضم الراء بلدة بنواحي حران من بلاد الجزيرة وحران مدينة بجزيرة ابن عمر منها الحسن بن محمد بن ابي معشر وفي القاموس سروج مدينة قرب حران وفي الجواهر المضية قال قد تفقهت على جماعة ائمة ممن تفقهوا على قاضي القضاة ابي العباس احمد السروجي منهم الائمة الثلاثة فخر الدين ابو عمرو عثمان بن مصطفى بن ابرهيم وولداه ابو العباس احمد بن عثمان وابو الحسن علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني وسند احمد السروجي في الفقه قرا السروجي على الامام صدر الدين سليمان عن الشيخ جمال الدين محمود الحصيري عن فخر الدين قاضيخان عن الامام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني عن الامام برهان الدين عبد العزيز شمس الدين محمود جد قاضيخان كلاهما عن شمس الائمة السرخسي عن الامام ابي محمد عبد العزيز الحلواني عن ابي علي الحسين بن خضر النسفي عن الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله فاتصل سندي في الفقه بالامام الاعظم ابي حنيفة انتهى كلام عبد القادر وله تصانيف اخر منها كتاب ادب القضاء والفتاوى السروجية وذكر ابن قطلوبغا في التراجم شمس الدين ابو العباس احمد بن ابرهيم السروجي تفقه على الصدر سليمان بن ابي العز ونجم الدين ابي طاهر اسحق بن علي بن يحيى وولي القضاء بالديار المصرية ووضع شرحا على كتاب الهداية انتهى

فيه الى كتاب الايمان في عدة ست مجلدات ضخمة توفي بالمدينة السيوفية بالقاهرة في يوم الخميس
ثاني عشر رجب سنة عشرين وسبعمائة وذكر السيوطي في حسن المحاضرة ثم شرح الهداية من الايمان
تكملة الديري للسروجي قاضي القضاة سعد الدين بن شمس الدين الديري رايت في هامش الجواهر
المضية بخط الشيخ نور الدين علي بن عمر البلبيسي الحنفي ما ذكر انه قال رايت جزءا ضخما من
جزء من شرح القدوري للامام السروجي ابي العباس احمد هو اجزاء في حجم نصف مصحف
من كتاب الطهارة الى باب التيمم الى مسئلة التوضي بماء التمر وفيه حديث عبد الله بن مسعود
وقضية ليلة الجن ووضوءه عليه السلام بماء التمر مات عن سبعة واربعين جزءا وكمله الديري

الشيخ الامام ابو المحامد محمود بن محمد بن داود اللؤلؤي البخاري الافشنجي فقيه محدث حافظ
مفسر اصولي متكلم اديب خلافي مناظر جامع لشتات العلوم امام فاضل شيخ صالح
كامل بلغ مدرسة التوسع في الكلام والفصاحة والجدل والالهام تفقه على جمع كثير من الفقهاء
العظام واخذ العلوم عن افواه الرجال الفخام منهم الامام الزرنوجي والامام ابو عبد الله
بن محمد بن احمد بن عبد المجيد القريني والشيخ الامام مفتي الانام سراج الدين القريني والشيخ الامام
بدر الدين الكردري خواهرزاده والشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير والشيخ الامام
محي الشريعة ناصر الاسلام حافظ الدين الكبير البخاري والاربعة الاخيرة من تلامذة شمس الائمة
محمد بن عبد الستار الكردري تلميذ صاحب الهداية واما الزرنوجي فهو تلميذ صاحب الهداية ولد
ببخارا سنة سبع وعشرين وستمائة واستشهد في وقعة بخارا سنة احدى وسبعين وستمائة
ونعت جسمه بالقتلى وهذه ثالث المحنة كانت ببخارا من التتار صنف شرحا لطيفا على منظومة
الامام النسفي وسماه حقائق المنظومة ولعمري انه شرح مرغوب بديع الاسلوب تداولته
ايدي العلماء الفحول وتلقاه الكبار بالقبول فانه جامع الحقائق شامل الدقائق كثير الفوائد جم المنافع
تحكي صحبه في المحافل والمجامع تحتوي النكات الشريفة وتجمع الاشارات اللطيفة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة ابو العلا شمس الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري
الملقب بشمس الدين الفرضي حبر فاخر وبحر زاخر في العلوم العقلية والنقلية شرح في الفرائض
المختصر السراجي وسماه ضوء السراج وقرا الفرائض على الامام نجم عمر بن احمد بن عمر
الخشنواني وهو قرا على الشيخ حميد الدين محمد بن علي النوقدي وهو قرا على المصنف
سراج الدين محمد بن محمد السجاوندي واخذ العلوم من شيوخ العصر جمع شتى وكان

زيد على السبعمائة منهم حافظ الدين الكبير البخاري وحافظ الدين النسفي وحميد الدين الضرير من تلامذة
شمس الائمة الكردري صاحب الهداية ومنهم صدر الدين محمد الخلاطي وصدر الدين
سليمان بن وهيب من تلامذة الحصيري تلميذ الامام فخر الدين قاضيخان وغيرهم واحد العجم
قطب الدين عبد الكريم ابن عبد الغفور بن منير بن عبد الكريم الحلبي وكان الشيخ محمود
محدثا متقنا فاضلا متبحرا صاحب المصنفات الفائقة في الحديث والفرائض وغيرها سمع
ببخارا وقدم بغداد فاقام بها يسمع ويصنف ويكتب ثم رحل الى دمشق والقاهرة
وسمع بها من اصحاب طبرزد الكندي ومات بدمشق في ربيع الاول سنة سبعمائة
بماردين ومولده مستهل جمادي الاولى سنة تسع واربعين وستمائة رحمه الله تعالى

جلال الدين محمد بن احمد بن عمر العيدي الصاعدي البخاري نسبة الى العيد وكان من ابائه
من ولد يوم العيد فنسب اليه واشتهر جلال الدين هذا بهذه النسبة كان اماما فاضلا
له معرفة تامة بالفروع والاصول وكان بحرا زاخرا في تفسير كتاب الله تعالى ومشيخا كاملا
في شرح الحديث تفقه على الامام حسام الدين محمد الاخسيكثي ثم على الشيخ الامام حميد الدين علي
الضرير الرامشي وحافظ الدين الكبير محمد البخاري وهما تفقها على شمس الائمة الكردري تلميذ
صاحب الهداية مات سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة بباب كلاباذ

**الشيخ الامام ابو الفتح زين الدين صاحب الفصول العمادية عبد الرحيم بن ابي بكر عماد الدين
بن صاحب الهداية** تفقه على ابيه عماد الدين بن صاحب الهداية وعلى صاحب مطلع النجم حسام الدين
العليابادي تلميذ الشيخ الامام مجد الدين الغني صاحب الفصول الاسروشني وهو تلميذ الامام
ظهير الدين صاحب الفتاوى وهو تلميذ الشيخ الامام ظهير الدين الحسن المرغيناني وهو اخذ
العلم عن برهان الدين الكبير عبد العزيز عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني
عن ابي علي النسفي عن بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي
حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى

الشيخ الامام تقي الدين احمد بن صدر الدين سليمان بن وهيب بن ابي العز كان اماما متبحرا جامعا
للعلوم اصولها وفروعها وضابطا للفنون عقليها ونقليها وكان صدرا من الصدور
ودرس بالشبلية وصنف واخذ العلوم عن ابيه صدر الدين عن الحصيري عن الامام قاضيخان

وهو اخو شمس الدين محمد بن سليمان مات في رجب سنة خمس وثمانين وستمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام شمس الدين محمد بن صدر الدين سليمان بن وهب بن ابي العز اخو تقي الدين احمد المذكور قبيله كان فاضلا عالما بالمذهب والخلاف جامعا للاصول والفروع اخذ عن ابيه صدر الدين عن الامام جمال الدين الحصيري عن فخر الدين قاضيخان واخذ عنه ابنه عماد الدين اسمعيل بن محمد بن ابي العز وذكر في الجواهر المضية انه افتى اكثر من ثلاثين سنة بدمشق بلطافة الحنفية مات قاضيا سنة تسع وتسعين وستمائة ودرس وافاد المستفيد الى حين مات رحمه الله تعالى

الشيخ الامام شمس الدين محمود بن احمد بن ظهير الدين اللارندي كان فقيها خلافيا اصوليا عالما بالفرائض والحساب تفقه على الصدر سليمان بن ابي العز المذكور قبيله وكان ورعا فاضلا نحويا صنف في الفرائض كتابا سماه بارشاد ذوي الالباب الى معرفة الصواب ثم ضم اليه السراجية وزاد ابوابا وذكر فيه المذاهب الاربع وسماه ارشاد الراجي لمعرفة الفرائض السراجي وله شرح عروض الاندلسي وتفقه عليه الامام تاج الدين بن خليل واخذ عنه الفرائض وقرا عليه الفرائض الفقيه نور الدين علي بن محمد الحاصري ذكر عبد القادر في الجواهر المضية عن الحاصري انه قال رايته وكان رجلا حسنا ذا بهجة وجلالة يلبس لباس الصوفية وافاد واعاد وتوفي فيما اظن قبل العشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود بن تاج الشريعة بن صدر الشريعة احمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي صاحب شرح الوقاية المعروف بين الطلبة بصدر الشريعة وهو الامام المتفق عليه والعلامة المختلف اليه حافظ قوانين الشرع ملخص مشكلات الاصل والفرع شيخ الاصول والفروع عالم المعقول والمنقول فقيه اصولي خلافي جدلي محدث مفسر نحوي لغوي اديب نظار متكلم منطقي عظيم القدر جليل المحل كثير العلم يضرب به المثل غذي بالعلم والادب وادرك المجد ارثا عن اب فاب ونشا في حجر الفضل وكان فارس ميدانه في المعقول والمنقول اخذ العلم عن جده الامام الفاضل تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبيد الله عن ابيه جمال الدين المحبوبي عن الشيخ الامام المفتي امام زاده عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الائمة الزرنجري عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن الامام القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير

ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان ذا عناية بتقييد نفائس جده وجمع فوائده شرح كتاب الوقاية من تصنيف جده تاج الشريعة وهو احسن شروحه ثم اختصر الوقاية وسماه النقاية وفي اول مختصره المسمى بالوقاية فانا الفقير المتوسل الى الله تعالى باقوى الذريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة لما رايت ضبط مسائل الهداية فعليه بحفظ الوقاية وسبب عجلة الوقت فلصرف الى المختصر عنان العناية وهو اولى الهداية وهو البحر الزاخر والحبر الفاضل الاصولي صاحب الفنون الف في اصول الفقه متنا سماه التنقيح ثم صنف شرحا لطيفا سماه التوضيح في حل غوامض التنقيح وله المقدمات الاربعة وتعديل العلوم وله الشروط والمحاضر رتبهما على ترتيب كتب الفقه مات سنة سبع واربعين وسبعمائة وقبره ومرقد والديه واولاده واجداده واجداد والديه كلهم في شرع اباد ببخارا واما جده ابو والده تاج الشريعة وابو والدته برهان الشريعة فانهما فيما ذكر ان دفنا فيه كذا ذكره عبد الملك الخطيب بمدينة رسول الله عليه السلام الذي يرفع نسبه الى القاضي الامام فخر الدين قاضيخان وقد اشتهر بقاضيخان زاده بالمدينة خطيب مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم علام الهدى الشيخ حافظ الحق والدين ابي طاهر محمد بن الحسن بن علي الطاهري وقد وقع الاجازة من الامام العلامة صدر الشريعة للشيخ ابي طاهر في بخارا في ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبعمائة واخذ الفقه عن الشيخ ابي طاهر صاحب فصل الخطاب الشيخ محمد بن محمد وتاريخ سنة الاجازة في اواخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة في بخارى رحمه الله تعالى

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري المعروف بابن الحريري اخذ عن ابن العلم اسمعيل بن عثمان القرشي عن الامام جمال الدين الحصيري عن فخر الدين قاضيخان واخذ عن المولى العالم الفاضل ابن الشجاع المفتي محمد بن عبد الكريم عن شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الاذرعي وسمع ابن الحريري من شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الاذرعي وسمع صاحب الجواهر المضية عبد القادر واخذ عنه كان عالما فاضلا فقيها عارفا بالمذهب درس وافتى انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه ورزق الهيبة التامة والقبول تولى قضاء دمشق في يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة وكان في سنة ثمان وتسعين مدرسا بمدرسة قايماز ثم في رمضان سنة تسع وتسعين مدرسا بالخاتونية ثم في سنة سبعمائة مدرسا بالظاهرية وفي ذي القعدة من هذه السنة عزل عن القضاء وولي مكانه جلال الدين احمد بن حسام الدين بن تاج الدين الرازي وفي جمادى الاخرة سنة احدى وسبعمائة وصل اليه باعادته للقضاء باستقلاله لنيابته للقاضي جلال الدين ثم اعيد

ثم اعيد الخاتونية اليه سنة ثلاث وسبعمائة ثم انتزعها منه جلال الدين بعد شهر ونصف شهر ومات
سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ومولده بدمشق سنة ثلاث وخمسين وستمائة ولعله نائب
عن قضاء دمشق بقضاء مدة ثم ولي القضاء بالقاهرة عوضا عن شمس الدين ابي العباس احمد بن حمد
السروجي رحمه الله تعالى

قاضي القضاة جلال الدين احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازي الانقروي

ورث المجد والعلى اباً عن جد تولى قضاء الحنفية بدمشق عند توجه والده قاضي القضاة حسام الدين
الحسن بن احمد الى مصر في تاريخ صفر سنة ست وتسعين وستمائة وكان مولده سنة احدى
وخمسين وستمائة بمدينة انقرة من بلاد الروم تفقه على والده وقرأ الجامع الكبير والزيادات
للعتابي على العلامة فخر الدين عثمان المارديني وقرأ الكشاف على العلامة برهان الدين
الحنفي وقرأ الفرائض على ابي العلاء شمس الدين الفرضي البخاري واخذ العلوم عن الشيخ
اسمعيل بن عثمان المعروف بابن المعلم عن الامام الحصيري عن الامام فخر الدين
وكان ولي القضاء بخرتبرت وهو ابن سبع عشرة سنة فدرس وصنف وافتى وكان
عالما فاضلا فائق الاقران نادر الزمان كان بينه وبين شمس الدين بن الحريري
وقائع كثيرة ولي قضاء دمشق مكان الحريري في ذي القعدة سنة سبعمائة وكان ابن
الحريري قبله مدرسا بالخاتونية الجوانية فضمها لقضاء دمشق ثم في جمادى الآخرة سنة احدى
وسبعمائة وصل البريد باعادة شمس الدين بن الحريري للقضاء واستقرت الخاتونية للقاضي
جلال الدين احمد ثم اعيدت الخاتونية الى ابن الحريري سنة ثلاث وسبعمائة ثم انتزعها منه جلال الدين
بعد شهر ونصف شهر مات يوم الجمعة رابع عشر رجب سنة خمس واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة يوسف بن اسمعيل بن عثمان القرشي تقي الدين بن الشيخ رشيد الدين المعروف بابن المعلم

قال في الجواهر المضية يوسف بن اسمعيل مات بالقاهرة بمنزله على سطح الجامع الازهر
وتزهد وافتى ودفن مع والده بالقرافة الصغرى على باب تربة علي بن السالك
من القاهرة الى قبر الامام الشافعي تفقه على والده وذكر الدرس بالبلخية جوار جامع دمشق
بعد نزول والده عنها ثم توجه هو ووالده في حفل التتار الى القاهرة واقام بها
الى ان مات انتهى ما في الجواهر المضية كان بين موت والده وبينه شهر واحد مات
بعد والده في الخامس من رجب اربع عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى

سراج الدين عمر بن محمود بن ابي بكر بن عبد القاهر شهاب الدين والد جمال الدين زين الدين محمد بن عمر المعروف بابن السراج

اخذ العلم عن ابيه شهاب الدين محمود عن الامام جمال الدين
محمود الحصيري عن الامام فخر الدين قاضيخان واخذ عنه ابنه ابن السراج زين الدين محمد بن عمر
بن محمود وسبطه قاضي القضاة ابو العباس السروجي وكان فاضلا ضابطا للفنون درس بالمدرسة الشبلية
والعاشورية والعزية واعاد وافاد وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء بمصر من جهة
السلطان واستقل قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري بالقاهرة ومات في ثالث
رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة بالقاهرة كذا قال عبد القادر في الجواهر المضية وقال غيره
وهو والد صاحب الامام زين الدين ومولده في صفر سنة اربع واربعين وستمائة بمصر رحمه الله

الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني الشهير بابن التركماني

كان اماما عارفا فاضلا وشيخا بارعا كاملا محققا مدققا متبحرا جامعا للفنون العقلية والنقلية في
الفروع والاصول وله اليد الطولى في الحديث والتفسير والبارع في الفرائض والحساب
والشعر والانشاء والخطب والتواريخ وكان ملازما للاشتغال والكتابة لا يمل من ذلك
وله تصانيف كثيرة منها المنتخب في علم الحديث • وكتاب المؤتلف والمختلف • وكتاب
في الضعفاء والمتروكين • وكتاب الدر والجوهر النقي في الرد على البيهقي • وكتاب مختصر المحصل
في علم الكلام • وكتاب مقدمة في اصول الفقه • ومختصر رسالة القشيري ومعان في العلوم العقلية
والعربية • واما الكتب التي بدأ فيها ولم يكملها فكثيرة جدا اخذ العلم عن ابيه فخر الدين عثمان
بن مصطفى المارديني واخذ عنه صاحب جواهر المضية عبد القادر واخذ عنه ايضا ولداه
عبد العزيز بن علي بن عثمان وكمال الدين قاضي القضاة عبد الله بن علي بن عثمان والاول مات
قبل والده بثلاث سنين ولم يعمر واما الثاني وهو كمال الدين فافتى ودرس وحدث وصنف
بعد والده ومات سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن في تربة والده قيل وله الكفاية في شرح
الهداية ولم يكمله قال عبد القادر في الجواهر المضية رأيت علاء الدين علي بن عثمان المارديني قطعة
من الهداية الى الزكوة ولازمته في طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية
في مختصر الهداية وشرحها ولم يكمله وشرحه قاضي القضاة كمال الدين عبد الله رحمه الله تعالى

قاضي القضاة عماد الدين علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي

ابو الحسن والد
نجم الدين ابراهيم الطرسوسي صاحب الفتاوى الطرسوسية وانفع الوسائل والفوائد المنظومة وله

يوم السبت ثاني رجب سنة تسع وستين وستمائة بمدينة حلب بالصعيد وقرأ الفرائض وأخذ
عن ابي العلاء محمود الكلاباذي عن نجم الدين عمر الاخسيكثي عن الشيخ الامام حميد الدين
محمد بن علي السوفدي عن ابي طاهر سراج الدين محمد بن محمد السجاوندي صاحب الفرائض وقرأ
علم الخلاف على الامام العلامة بهاء الدين ابي صابر بن النحاس الحلبي وتولى القضاء بدمشق
سنة سبع وعشرين وسبعمائة ولم يزل في التقليد الى سادس الحجة سنة ست واربعين وسبعمائة
فنزل عنه وتركه لولده نجم الدين ابرهيم قال قاسم بن قطلوبغا في تراجمه ابرهيم بن علي
بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد نجم الدين ابو اسحق الدمشقي ولي القضاء بدمشق
بعد والده عماد الدين في سنة ست واربعين وسبعمائة فافتى ودرس وشيد [illegible]
ونظم الفوائد وصنف الفوائد الطرسوسية وذكره عبد القادر في باب احمد وقال
احمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم قاضي القضاة نجم الدين بن عماد الدين نائب ابوه
علي في الانساب نزل له ابوه عن القضاء بدمشق ومات في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة
والصحيح هو الاول كما سيأتي في ذكر نجم الدين ابرهيم وكان عماد الدين يقرأ القرآن في
اقل مدة حتى انه صلى به التراويح في ثلاث ساعات وثلثي ساعة بحضور جماعة من الاعيان
ودرس في عدة مدارس احدها القيمازية عوضا عن ابي اسحق ابرهيم بن سليمان المنطقي بعد
وفاته سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة رحمه الله تعالى

العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب الدهلوي كان عالما فاضلا تفقه على ابي القاسم التنوخي
واخذ عنه حميد الدين الضرير عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية وهو احد شيوخ
سراج الدين ابي حفص عمر بن اسحق الهندي رحمه الله تعالى

سراج الدين الثقفي ملك العلماء بدهلي وهو ايضا احد شيوخ سراج الدين ابي حفص عمر وهو ايضا
اخذ العلم عن التنوخي عن الامام حميد الدين عن الكردري عن صاحب الهداية
وولي ناحية بين الهي وطبرستان كذا في الجواهر المضية في الانساب رحمه الله تعالى

الامام الزاهد وجيه الدين الباكي الدهلوي احد الائمة بدهلي من بلاد الهند تفقه عليه سراج الدين
عمر الهندي واثنى عليه وهو امام فاضل متبحر في العلوم اخذ عن ابي القاسم التنوخي
عن حميد الدين الضرير عن الكردري عن صاحب الهداية رحمه الله تعالى

الامام العلامة ركن الدين البداوني هو ايضا احد شيوخ سراج الدين عمر بن اسحق تلميذ ابي القاسم
التنوخي فهو تلميذ الامام حميد الدين الضرير تلميذ شمس الائمة الكردري صاحب صاحب الهداية

الشيخ الامام العلامة القاضي شمس النحو والدين ابو القاسم المغربي الاديب ملك الآداب
فاضل عالم وبحر كامل ادب نفيسه اريب نبيه صاحب لب فصيح اللسان فريد الدهر وحيد العصر
سحباني النثر حساني الشعر واخذ العلم عن الشيخ الامام نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي وتفقه
عليه واخذ الفنون عن الامام علاء الدين الترجماني المكي رحمه الله تعالى

**الامام العالم الكبير والهمام العارف النحرير استاد علماء الانام ملك ملوك الكلام مؤتمن
فاصح الدين عبد الله ابو المظفر محمد بن ابرهيم البزنكاني** اخذ العلم عن الامام الزاهد مختار بن محمود وهو
عن محمد بن عبد الكريم التركستاني عن ابي حفص الكاشاني عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي
عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم عن نصير
بن يحيى عن محمد عن ابي حنيفة وشيوخ الزاهدي كثيرة مذكورة في ذكره فاما شيوخ ظهير الدين
فمنهم نظام الدين محمد بن الحسين البارعي تلميذ ابيه الامام نجم الدين الحسين بن محمد البارعي
وهو تلميذ شيخ الاسلام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي وهو تلميذ نجم المشايخ علي بن محمد
العمراني وهو تلميذ الشيخ العلامة الزمخشري ومنهم شيخ الاسلام علاء الملة والدين محمد بن محمود
والامام العلامة نجم الملة والدين المؤيد بن يوسف الصلاحي وقد سبق ذكره في ذكر علاء الملة
الترجماني كان اماما هماما فقيها اصوليا نحويا له الباع الممتد في البلاغة والادب وله اليد الطولى
في الشعر والانشاء والخطب وله تصانيف كثيرة في الفنون ديوان الشعر وكتاب انشاء وخطب
رحمه الله تعالى

الشيخ الامام الزاهد ده بالي وهو العالم الورع التقي في الديار الرومية في زمن عثمان الغازي
جد آل السلاطين العثمانية لا زال سلسلة نظم دولتهم الى نهاية الزمان وكان شيخا كبيرا
من العلماء الفخام بالبلاد القرمانية وبلاد الشام ولد بالبلاد القرمانية واخذ العلم عن علماء بلاده
واشتغل ببلده لازمه حتى بلده من بلاد القرمانية وقرأ الفروع بلازمه على الشيخ الامام
نجم الدين الزاهدي صاحب قنية الفتاوى واخذ عنه عن صاحب البحر المحيط برهان
الدين بديع القزويني وعن سراج الدين القزويني ثم ارتحل الى الشام واخذ العلم
عن صدر الدين سليمان بن ابي العز عن الامام الحصيري عن القاضي الامام فخر الدين قاضيخان

وكان جامعا للفنون اصولا وفروعا وحاكيا كثيرا من مجالس الشام وبلغ رتبة الفضل ودرس وافتى ثم ارتحل الى بلاد فارس فاذعن له اهل تلك البلاد بالفضل والتقدم وكان مشتهرا بالكمال الانسي من الزهد والورع والتقوى وقد عمر طويلا حتى بلغ من السن مائة وعشرين سنة ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة وكان ذا ثروة عظيمة وقد بنى زاوية ينزل فيها الواردون وكان ذا شان عظيم في التصوف وتكلم في كلمات القوم وله مجلس في التفسير وتسميع الحديث اتصل في آخر عمره بخدمة السلطان عثمان الغازي وكان الغازي عثمان يراجع اليه في المسائل الشرعية والاحكام الدينية وشاوره في امور السلطنة والاحوال السلطانية وكان عسكر السلطان وامراؤه يتبركون به وبانفاسه الشريفة ويستمدون منه الدعاء وكان يستجاب الدعوة حكى ان السلطان عثمان الغازي بات ليلة في زاوية الشيخ التي بناها المذكورون فرأى في منامه قمرا خرج من حضن الشيخ اده بالي ودخل في حضنه وعند ذلك كان قد نبتت من تربته شجرة عظيمة سدت الآفاق اغصانها وتحتها جبال عظيمة ينفجر منها الانهار والناس ينتفعون بتلك الانهار لانفسهم ودوابهم وبساتينهم فقص الرؤيا على الشيخ فقال لك البشرى نلت رتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك المسلمون واني زوجت بنتي هذه وهي ام السلطان اورخان الغازي تزوجها عثمان الغازي وعاش معها سنين كثيرة ثم ماتت في حياة زوجها بعد وفاة ابيها الشيخ اده بالي بثلاثة اشهر سنة ست وعشرين وسبعمائة رحمهم الله تعالى

الشيخ الامام ركن الدين السمرقندي وهو تلميذ نظام الدين احمد بن چلبي الساعاتي صاحب مجمع البحرين قرأ عليه كتاب مجمع البحرين واخذ عنه عن ابن الساعاتي تاج الدين علي بن سنجر عن القاضي حافظ الدين البخاري صاحب الفتاوى عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وقد وقفت على نسخة من مجمع البحرين عليها خطا تاج خط المؤلف وقرأها ركن الدين السمرقندي على المصنف واجازه المصنف ان يروي عنه وان يروي الشرح الذي صنفه لكتاب مجمع البحرين وقد كتب جميع ما كتبه على ظهر هذه النسخة في ذكر ابن الساعاتي في الكتيبة السابقة وقد وقعت هذه الاجازة في سنة تسعين وستمائة وهذه الكتيبة ايضا تصنيف هذا الكاتب رحمه الله تعالى تاريخ

المتوفى فاضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السمرقندي البخاري كان شيخا كبيرا وعالما نحريرا جامعا للعلوم ولد بسمرقند سنة خمس وستين وستمائة وبعد ما بلغ رتبة الفضل ساح في البلاد والامصار ولقي العلماء الكبار والفقهاء الاخيار ثم اقام بماردين ودرس وصنف وافتى الى ان مات بها في رمضان سنة احدى وعشرين وسبعمائة وله كتاب عمدة الطالب لمعرفة المذاهب جمع فيه المذاهب ومذهب داود والشيعة رحمه الله تعالى

الشيخ العالم النحرير محمد بن محمد بن محمد نزيل مرغينان جامع العلوم ضابط الفنون فائق زمانه في الخلاف وعلم الجدل وله ابداع المستند في الفروع والاصول وله الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير مات بعد سنة ست وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد المعروف بالبرهان النسفي قال الذهبي كان اوحد في الخلاف والفلسفة وكان زاهدا مولده تقريبا سنة ستمائة ومات في العشر من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وسبعمائة انتهى كلامه وكان اماما فاضلا محققا اصوليا جدليا متكلما له مقدمة في الخلاف وهي مشهورة وله تصنيف في علم الكلام وله تلخيص الامام فخر الدين الرازي وهو التفسير الكبير الجامع من الغرائب والعجائب ما يطلب كل طالب **والامام فخر الدين الرازي** من اصحاب الشافعية قال الامام اليافعي في تاريخه جمع الامام الرازي في التفسير الكبير من الغرائب والعجائب ما يطلب كل طالب وهو كبير جدا وله في الوعظ اليد البيضاء وكان يعظ باللسان العربي والعجمي وكان يحضر في مجلسه بمدينة هراة ارباب المذاهب والمقالات ويسألونه وكان يجيب كل سائل بأحسن الاجوبة في المجادلات ورجع بسببه كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل السنة وكان يلقب بهراة شيخ الاسلام وتوفي بهراة يوم الاثنين عيد الفطر سنة ست وستمائة وهو صاحب التفسير الكبير وكتاب المحصول في اصول الفقه والمطالب العالية والاربعين والمحصل والمخلص والمباحث المشرقية وله طريقة في الخلاف وله مناقب الشافعي ومختصر التقديس وله تصانيف كثيرة ولا نعلم له رواية وذكر الذهبي كان الامام اول اشتغاله ثم حصل له ثروة عظيمة زائدة وسعادة وطائلة ووجاهة ونعمة تضاهي نعم الملوك وكان اذا ركب يمشي في خدمته نحو ثلاثمائة تلميذ من الفقهاء وغيرهم وكان السلطان خوارزم شاه يأتي الى بابه وكانت الطلبة يرحلون اليه من البلاد ويجدونه على اختلاف مطالبهم ومطالبه كثيرة ولد سنة ثلاث واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى

الشيخ ابو الفتح مصلح الدين موسى بن حامي بن محمد التبريزي كان اماما فاضلا كاملا ولد سنة
تسع وستين وستمائة وقدم دمشق سنة عشر وسبعمائة ثم رجع وقدم ثانيا سنة ست
وعشرين وفيها قدم الى القاهرة ولقي العلماء الاخيار وبرع في العلوم ودرس وصنف ووضع حاشية
على البديع في اصول الفقه لابن الساعاتي في شرح البديع قال ابن قطلوبغا رايته بخطه في مجلدين
وكانت وفاته في العشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة بوادي بني سالم
من طريق الحجاز الشريف وهو قاصد زيارة قبر رسول الله عليه السلام بعد قضاء الحج ودفن هناك رحمه الله

الشيخ الامام رضي الدين الرومي القونوي ابرهيم بن سليمان المنطقي وكان يعرف بابي كرمي
نسبة الى بلدة صغيرة من قونية وكان عالما فاضلا وشيخا بارعا متواضعا ذا التماس وقرا
عليه جماعة من الفضلاء شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة في مجلدين ودرس بالعمادية
ثم تركها لولده ثم درس بها بعد موت ولده وكان فقيها نحويا [illegible] متدينا متواضعا
قرا كتاب الهداية على الشيخ الامام ناصر الدين محمد بن احمد بن عبد العزيز القونوي ثم الدمشقي
المعروف بابن الربوة تفقه ببلاده فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم درس بدمشق فتفقه عليه جماعة
كثيرة وحج سبع مرات ومات سنة اثنتين وسبعمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والعالم الكامل الخطاب بن ابي القاسم القره حصاري كان فقيه اوانه وامام
اهل زمانه وكان نظارا في البحث وغواصا على المعاني الدقيقة محققا مدققا حسن النظر جميل الطريقة
ولد في بلدة قره حصار وحصل العلوم واخذ العلم عن علماء بلاده ثم ارتحل الى البلاد الشامية
وقرا على علمائها واخذ منهم الفقه والحديث والتفسير ودرس وافتى وصنف وشرح
منظومة نجم الدين عمر النسفي في الخلافيات وهو شرح نافع فرغ من تصنيفه سنة سبع عشرة
وسبعمائة ثم عاد الى بلاده وتوفي بها رحمه الله تعالى

فخر الدين محمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجه حسن التركي الصلغري كان شيخا فاضلا اديبا متقدما
في المذهب والخلاف وله اليد الطولى في النظم والانشاء وكان دائم مشتغلا في التصنيف والاملاء
والخلاف نظم القدوري نظما حسنا ونظم قصيدة في علم العربية كالحاجبية وله قصيدة في نحو
لسان التركي وغير ذلك ذكره ابن قطلوبغا تادب به محمد بن منصور بن [illegible] رحمه الله تعالى

المولى الفاضل علي بن محمد بن الحسن العمادي المسمى الملقب بالركابي كان مدرسا بالمدرسة بالقاهرة
وناب عن القاضي عز الدين الحسيني وام بالمدرسة الظاهرية للطائفة الحنفية وهو اول
امام بها مات في سنة ثمان وسبعمائة وله تعليقات على الهداية كان يقال له العمادي
لطول تكوير عمامته واما كونه ملقبا بالركابي فلانه روي انه كان عنده ركاب للرسول عليه السلام

الشيخ الكامل كمال الدين علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابرهيم بن عبد الواحد المعروف
بقاضي الحصن ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ومات بحصن الاكراد سنة اثنتين وسبعمائة
تفقه عليه ولداه قاضي القضاة برهان الدين ابرهيم وشهاب الدين احمد وولي القضاء بحصن
ومات بها في العشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة رحمه الله تعالى

المولى العالم الامام نور الدين علي بن نصر بن عمر المشهور بابن السوسي كان مدرسا بالمدرسة الحسينية
للطائفة الحنفية وناب في الحكم وكتب الخط الجيد وكان يرفع عن قاضي القضاة ابن الاغر
وجمع كتابا في الفقه ووصل منه الى اثناء النكاح قال في الجواهر المضية رايته وهو عندي
ذكر الفروع التي تشتمل عليها كتاب الهداية زائدا عما تضمنه مختصر القدوري وكان قد تزوج
بنت خالة الوالد ومات يوم الخميس سادس عشر شهر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة رحمه الله

الفقيه العلامة داود بن مروان بن داود الملطي الملقب نجم الدين والد صدر الدين سليمان
امام عالم فائق في العلوم على اقرانه درس بالمنصورية والظاهرية والقراسنقرية وناب
في الحكم وكان فقيها اصوليا انتفع به الفقهاء مات في شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة
وسبعمائة ودفن بالقرافة والملطي نسبة الى ملطية كانت من ثغور الروم وهي الان
معمورة بلدة من بلاد الاسلام في سنة تسع وتسعين اشتراها عمر بن عبد العزيز من الروم
باربعمائة الف دينار وخلص منهم الف اسير رحمه الله تعالى

الطبقة الخامسة عشر من كتائب اعلام الاخيار للشيخ الامام العلامة محمد بن محمد بن احمد السنجاري
المعروف بقوام الدين الكاكي اخذ الفروع والاصول عن علاء الدين عبد العزيز صاحب
الكشف وقرا الهداية بعده [illegible] ووضع عبد العزيز شرحا على الهداية بسؤال قوام الدين
الكاكي حين قراها ووصل الى كتاب النكاح فاخترمته المنية ولم يتيسر له هذه [illegible] ثم كان

قوام الدين قدم الى القاهرة فاقام بجامع الماردني يوم ويدرس فيه للطائفة الحنفية الى ان مات سنة تسع واربعين وسبعمائة ووضع شرحا على الهداية في اربع مجلدات ضخمات سماه بمعراج الدراية وله كتاب عيون المذاهب وهو مختصر لطيف جامع شريف جمع فيه اقوال الائمة الاربعة واقوال اصحابنا وقوام الدين قرأ الهداية ايضا على الشيخ الامام حسام الدين السغناقي وهو وعلاء الدين صاحب الكشف قرآ على فخر الدين المايمرغي وعلى حافظ الدين محمد بن محمد البخاري وهما على شمس الائمة الكردري تلميذ صاحب الهداية فاخذ قوام الدين الكاكي عن عبد العزيز عن المايمرغي عن الكردري عن صاحب الهداية عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة وقرأ الهداية عليه الشيخ اكمل الدين محمد البابرتي رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة شرف العترة الحسينية السيد جلال الدين بن شمس الدين الخوارزمي الكرلاني

كان عالما محققا عظيم الجاه وافر الحشمة جليل القدر عالي الرتبة يضرب به الامثال وتشد اليه الرحال للاستفادة لبسطته في المذهب والخلاف اخذ الهداية بحق قراءته وسماعه وروايته عن الامام العلامة حسام الملة والدين السغناقي صاحب النهاية وهو بحق قراءته وروايته عن الامام العابد الناسك العالم الرباني حافظ الدين الكبير البخاري محمد بن محمد بن نصر وهو بحق قراءته عن الشيخ الامام شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية وقرأ ايضا على الشيخ الامام بقية السلف والخلف علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف وهو عن الشيخ الكبير حافظ الدين الكبير البخاري محمد بن محمد بن نصر المذكور واخذ عنه بحق قراءته الشيخ علاء الدين السيرامي في اسناد سراج الدين عمر المعروف بقارئ الهداية والمولى الفاضل ناصر الدين محمد بن شهاب بن يوسف والد حافظ الدين محمد بن محمد الكردري البزازي صاحب الفتاوى والشيخ الكامل طاهر الشهير بسعد (بن شيخ الاسلام بن قاسم الانصاري الخوارزمي) نديوش صاحب جواهر الفقه والمولى العالم عبد الاول بن برهان الدين علي بن علاء الدين ابي بكر الرشداني جلال الدين محمد بن زين الدين عبد الرحيم بن عماد الدين ابي بكر صاحب الهداية ووضع السيد جلال الدين الكرلاني شرحا على الهداية وسماه بالكفاية وهي المشهورة بين الناس قيل ان الكفاية بالبيع على عثمان بن ابراهيم قاضي القضاة الشهير بابن التركماني والصحيح الاول رحمه الله تعالى

الشيخ الامام جلال الدين ابو محمد عمر بن محمد بن عمر الخبازي صاحب المغني في الاصول

كان عالما عابدا زاهدا جامع الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول اخذ الفقه عن علاء الدين العلامة عبد العزيز البخاري عن العلامة فخر الدين المايمرغي عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم قدم دمشق ودرس بالمدرسة العزية البرانية وافتى وحج ودرس بالخاتونية وبها شرط واقفها ان يكون المدرس بها افضل الحنفية وله شرح الهداية تداولته ايدي العلماء واشتهر بالخبازي وله كتاب في اصول الفقه سماه بالمغني وهو كتاب مغن كاف في علم الاصول واخذ عنه ابو العباس احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي والسيد الطويل داود بن اغلبك بن علي الرومي القونوي وحسن بن احمد الكرماني صاحب كتاب شرح الاسرار في شرح المنار مات سنة احدى وتسعين وستمائة وسنه في عشر السبعين رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة قوام الدين امير كاتب بن امير عمر العميد بن امير غازي الاتقاني الفارابي

الكنى بابي حنيفة فاراب كانت ناحية وراء نهر سيحون اتقان واترار قصبتها ولد باتقان ليلة السبت التاسع عشر من شهر شوال سنة خمس وثمانين وستمائة واخذ العلم عن برهان الدين احمد بن اسعد بن محمد الخريفغني وتفقه عليه وقرأ كتاب الهداية عليه وكان يحدث بروايته عن الشيخ الامام حميد الدين الضرير عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية وولي التدريس بمشهد الامام ابي حنيفة ببغداد وقدم دمشق مرتين واجتمع في الاولى بالامير تنكز نائب السلطنة واختص به وتكلم عنده في مسائل رفع اليدين وقدم ثانيا ودرس وافتى ثم انه رجع الى مصر في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة ودرس بالجامع الماردني فعظمه الامير صرغتمش الناصري فلما عمر المذكور مدرسته التي في جنب الجامع ابن طولون اجلسه مدرسا بها وهو اول مدرس بها وكان راسا في مذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة والعربية يدل عليه كلماته الواقعة في تصانيفه شرح اصول الاخسيكثي وسماه التبيين وشرح الهداية وسماه غاية البيان ونادرة الاقران ولقد اعجب عند تمام هذا الشرح بنفسه وله رسالة في رفع اليدين في الصلاة واخرى في عدم صحة الجمعة في موضعين من البلد وتوفي بمصر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة علاء الدين الامير علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي الفقيه النحوي ابو الحسن المصري

كان احد المتبحرين في علوم الدين اصولا وفروعا واحد الجامعين لغالب الفنون وكان لجمعها جموعا وهو الامام الجليل عديم النظير فقيد المثل عربي الاوصاف صاحب طريقة الاتقان

والمشهور عنه انه الفرد في علم الخلاف اوحد اهل زمانه المقدم والفضل في اقرانه وهو المقدم في الفقه واصوله في تفريع العلم وتاصيله ولد سنة خمس وسبعين وستمائة اخذ العلوم عن قاضي القضاة شمس الدين ابي العباس احمد السروجي عن صدر الدين سليمان بن ابي العز وصدر الدين محمد بن عباد الخلاطي وهما عن الامام جمال الدين الحصيري تلميذ فخر الدين قاضيخان ذكر العلامة السيوطي في حسن المحاضرة ان الامام العلامة الامير علي بن بلبان الفارسي سمع من الدمياطي وتفقه على السروجي وبرع في المذهب واصوله وشرح التلخيص للخلاطي وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان على الابواب ورتب معجم الطبراني على الابواب مات بالقاهرة سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وفي الجواهر المضية تفقه على السروجي وغيره وافتى وحصل من الكتب جملة وصنف وجمع وافاد مات بمنزله على شاطئ النيل بمصر في تاسع شوال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ودفن بتربته خارج باب النصر ومولده سنة خمس وسبعين وستمائة ورتب التقاسيم والانواع لابن حبان ورتب الطبراني ترتيبا حسنا على ابواب الفقه وذكر قاسم بن قطلوبغا في تراجمه علي بن بلبان سمع الدمياطي ومحمد بن علي بن ساعد بن عساكر وغيرهم وتقدم في المذهب وشرح تلخيص الجامع الكبير وسماه تحفة الحريص رحمه الله تعالى

الامام الحبر عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق الحلبي الاصل ثم المصري المولد اخذ الاصول والفروع عن الشيخ الامام ابي العلاء شمس الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي وهو اخذ عن مشايخ كثيرة فتراجم مشايخه وهي تزيد على السبعمائة وعبد الكريم هذا سمع الكثير وحدث وافاد واحسن ودرس الفقهاء وطائفة المحدثين بالجامع الحاكمي واعاد بالقبة المنصورية لطائفة الحديث وصنف وكتب بخطه كتبا كثيرة وجمع الكتب وكان يحافظ رتبة الكتب والاجزاء ولد في سادس عشرين من رجب سنة ثلاث وستين وستمائة في الجواهر المضية قال هكذا اخبرني والدي ومات في سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بمنزله خارج باب النصر رحمه الله تعالى

الامام الحبر تاج الدين اسمعيل بن خليل الامام الفقيه الاصولي الفرضي النحوي كان اصوليا فقيها نحويا فرضيا له قدم راسخ في الفروع والاصول وله محل قوي في الفرائض وكان صالحا عفيفا ورعا متعبدا فقيرا ونبه بالكمال الا في غير الزهد والورع والتقوى وكان من مجالس

الزمان دائم الذكر تلاوة القرآن مكثر النوافل والاذكار آناء الليل واطراف النهار تفقه على الامام العلامة فخر الدين عثمان بن مصطفى المارديني وعلى نجم الدين الملطي واخذ الفرائض والفقه ايضا عن الشيخ الامام شمس الدين محمود بن احمد بن ظهير اللارندي عن صدر الدين سليمان بن ابي العز عن الامام جمال الدين الحصيري عن فخر الدين قاضيخان مات سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة تفقه عليه المولى العلامة محمد بن يوسف بن الياس شمس الدين القونوي رحمه الله تعالى

نور الدين علي بن محمد الحاصري كان فقيها اصوليا فرضيا ذا الفرائض واخذ عن الشيخ الامام شمس الدين محمود اللارندي المذكور قبيل هذا فدرس وافتى ومات سنة تسع واربعين وسبعمائة وكان مولده بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام حافظ الحق والدين ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسن بن علي الطاهري كان زبدة ارباب التقوى وبقية اعلام الهدى وعارفا اسرار الطريقة وكاشف رموز الحقيقة وكان فقيها متبحرا اصوليا محدثا مفسرا دائم الذكر مصاحب الفكر اخذ الفقه وتفقه على الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود وهو تفقه على جده تاج الشريعة محمود بن شمس الدين صدر الشريعة احمد بن جمال المحبوبي عن ابيه جمال الدين عبيد الله المحبوبي عن الامام مفتي زاده صاحب كتاب الشريعة عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الائمة الزرنجري عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان المولى ابو طاهر جامعا بين علمي الشريعة والحقيقة زاهدا ورعا متقيا طاهر الذيل مراقبا لله تعالى في حركاته حافظا الاوقات لا يذهب في عمره ساعة الا في الاشتغال والمطالعة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العالم الفاضل نجم الدين ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي ذكر ابن قطلوبغا في التراجم في فصل ابراهيم بن علي بن احمد ولي قضاء القضاة بدمشق بعد والده في سنة ست واربعين وسبعمائة فافتى ودرس ونشر واشتهر ونظم الفوائد وصنف الفتاوى الطرسوسي وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن سراج الدين عمر بن شهاب الدين محمود بن ابي بكر بن عبد القاهر

الرازي المعروف بابن السراج هو احد المفتيين الحنفية في دمشق في عصر نجم الدين الطرسوسي واثنى عليهم الطرسوسي واختار ان يضم الى فتواه خطوطهم وهم ابن السراج وابن الفصيح وابن الربوة وعماد الدين بن ابي العز فهؤلاء عليهم دارت اجوبة الوقائع في عصرهم اخذ العلوم عن ابيه سراج الدين عن ابيه شهاب الدين عن الامام جمال الدين الحصيري عن الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان واخذ ايضا عن الامام ابي العباس السروجي عن الخلاطي عن جمال الدين الحصيري عن قاضيخان عن ابرهيم بن اسمعيل الصفار عن ابيه اسمعيل الصفار عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وتفقه على جماعة من العلماء الكبار واخذ العلوم عن افراد الرجال الاخيار روي انه عرض كتاب الهداية تماما في صباه على السروجي والقاآني درسه القاآني حسنا حصل وكتب وهو سبط ابي العباس احمد السروجي مات يوم السبت العشرين من ذي القعدة سنة ست وسبعمائة ودفن بتربة خارج باب النصر رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو طالب احمد بن علي بن احمد الواعظ الهمداني الشهير بابن الفصيح

كان اماما علامة جامعا للعلوم العقلية والنقلية انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وله مصنفات كثيرة في الفروع وغيرها وكان مفتيا ومدرسا في مشهد ابي حنيفة اخذ العلم عن الامام السغناقي عن حافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخاري عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية وروى الحديث عنه لما دخل بغداد ودرس بها واخذ عن جماعة كثيرة من اعلام الاخيار والاخيار الكبار ودرس ببغداد ثم قدم دمشق فافاد وافاد وصنف وافتى وجهر في حل مشكلات الغوامض ونظم الكنز والنافع في الفقه والسراجية في الفرائض ونظم الشاطبية اظهر نظرها وجاءت صنو الشاطبية وكتب اليه الشيخ زين الدين ابو حيان لما قدم دمشق قصيدة وكانت وفاته بدمشق يوم الاحد سادس عشرين سنة خمس وخمسين وسبعمائة ومولده في سنة ثمانين وستمائة رحمه الله تعالى

الشيخ العلامة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي المعروف بابن الربوة

كان عالما فاضلا علامة في الفنون اصولي فروعي مفسر محدث جدلي خلافي نحوي لغوي نظار فارس في البحث والجدال والخصام وله التوسع في العبارة والفصاحة في الكلام وله الحظ الوافر من العلوم والقبول التام عند الخاص والعام واخذ العلوم عن العلماء العظام والفضلاء الكرام قرا الهداية على الشيخ الامام رضي الدين ابرهيم بن سليمان المنطقي واجازه بالافتاء وذلك في سنة عشرين وسبعمائة وقرا الجامع الكبير على الشيخ الامام علاء الدين علي بن بلبان الفارسي بحق قراءته على الصدر سليمان المصنف وهو احد المفتيين الحنفية الذين اثنى عليهم نجم الدين الطرسوسي كما سبق ذكره وله تصانيف معتبرة منها سراج المنار وكتاب قدس الاسرار في اختصار المنار وله كتاب المذهب الكبير في شرح الفرائض السراجية وكتاب الدر المنير في حل اشكال الجامع الكبير قال صاحب الجواهر المضية قدم علينا القاهرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة فاقام بها الى ان توجه الى مكة صحبة الركب الرجبي فاقام بها الى ان قضى حجة من عامه ثم توجه الى الشام فاقام بها الى ان مات سنة اربع وستين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة اسمعيل بن شمس الدين محمد بن صدر الدين سليمان الحنفي بن وهيب بن ابي العز

وكان علامة فاضلا ورث العلوم ابا عن جد اخذ عن ابيه شمس الدين محمد عن ابيه صدر الدين سليمان عن الامام جمال الدين الحصيري عن فخر الدين قاضيخان درس وافتى وكان من جملة اهل الافتاء الذين اثنى عليهم والمرتضين منهم ان يضم خطه الى خطه في فتواه نجم الدين الطرسوسي كما ذكره في انفع الوسائل وقد ذكر في هذه الكتيبة

الشيخ الامام العلامة سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحق بن احمد الغزنوي الهندي

كان اماما علامة نظارا فارسا في البحث عديم النظير موفر الذكاء وكان فايق اهل زمانه بالفضل والعرفان وله التصانيف التي سارت بها الركبان وكان له حظ وافر من الادب شواهده واثباتها وقد حصل الفروع وكان ناسك التزم على حفظ اصولها ونكاتها اخذ عن الامام وجيه الدين الدهلي وعن العلامة الزاهد شمس الدين الخطيب الدولي وعن الشيخ الامام العلامة ملك العلماء بدلي سراج الدين الثقفي وهم من اعزة تلامذة ابي القاسم التنوخي تلميذ حميد الدين الضرير عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية فدرس وافتى وصنف وتصانيفه شرح الهداية المسمى بالتوشيح وكتاب الشامل في الفقه وكتاب زبدة الاحكام في اختلاف الائمة الاعلام وله شرح البديع في اربع مجلدات وشرح المغني في مجلدين وله كتاب الغرة المنيفة في ترجيح مذهب ابي حنيفة وكتاب في نقد الخلاف وشرح الزيادات والجامعين وتكلم في وشرح ابن الفارض وكتاب في التصوف وغير ذلك مات سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة

جمال الدين قاضي القضاة عبد الله بن علي بن عثمان الماردينى التركمانى كان والده الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن عثمان وجده فخر الدين عثمان بن مصطفى بن ابرهيم وعمه تاج الدين ابو العباس احمد بن عثمان وابن عمه محمد بن احمد بن عثمان كلهم فضلا وهو منهم تولى قاضي القضاة بعد ابيه قاضي القضاة علاء الدين بن التركمانى واخذ العلم عن ابيه وسمع حدث وصنف وافتى وافاد المستفيدين مات المستفيدة صبحها يوم الجمعة حادى عشر شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة واما اخوه عبد العزيز بن علي بن عثمان فمات في حيوة ابيه سنة تسع واربعين وسبعمائة وكان عالما فاضلا اخذ عن ابيه ودرس بالبازكوجية والمهندارية وحصل وافاد وسمع عن ابيه وحدث وكتب بخطه الكتب الكثيرة واما عمه تاج الدين الامام ابن احمد بن عثمان فولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وستمائة وتفقه على ابيه واخيه وسمع حدث ودرس وافتى وصنف وكان شيخا كبيرا واماما كبيرا حبرا فاخرا وبحرا زاخرا وله تصانيف حسنة في الفقه واصوله والفرائض والنحو والهيئة والمنطق ومن تصانيفه شرح الهداية وشرح الجامع الكبير وله شعر حسن مات بالقاهرة في مستهل جمادى الاولى سنة اربع واربعين وسبعمائة ودفن بتربة والده خارج باب النصر واما ابنه جلال الدين بن تاج الدين محمد بن احمد بن عثمان فكان من نوادر الزمان مات شابا سنة تسع واربعين وسبعمائة ومولده سنة اربع عشرة وسبعمائة ولو عمر لفاق اهل زمانه واسلافه رحمه الله تعالى

الشيخ الامام صدر الدين القرا ابو المحاسن عز الدين يوسف بن اسحق بن ابرهيم بن محسن الرهاوي الجعبري كان اماما زاهدا ورعا متواضعا مجتهدا حسن السيرة عظيم القدر جليل المحل كثير العلم جميل العمل وله الاسم المشهور والتصانيف المدونة في بطون الاوراق وظهور الافاق وكان فقيها محدثا حافظا محدثا مفسرا لمعاني القران العظيم حافظا للكلام القديم ثقة حافظا متقنا اشتهر بالرواية والذكا وجودة الاستماع والاصغا وكان فردا من افراد ما في القراءات والروايات اخذ العلم عن الشيخ الامام ابي العباس احمد السروجي عن الشيخ العلامة صدر الدين الخلاطي عن الشيخ الامام جمال الدين الحصيري عن الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان وتفقه على الشيخ رشيد الدين مدرس السيوفية واما الجعبري الذي هو امام في القراءات فهو ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن خليل ابو اسحق الجعبري الشافعي ذكره السبكي وقال هو امام في القراءات مشهور تفقه على صاحب التعجيز بن يونس وسمع الحديث من جماعة كثيرين وله تصانيف كثيرة ولد بجعبر سنة اربعين وستمائة تقريبا وتوفي سنة

اثنتين وثلاثين وسبعمائة وعز الدين الجعبري هذا جمع الروايات الفقهية وحصل الفوائد السبعة والعشرة وسمع من عبد العزيز الحرانى وكان قدومه ديار مصر قبل اخذ حلب ابنه وحدث وافتى ودرس وناب في الحكم وكان يرى الاعتزال مات في سابع شعبان سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

المولى الفاضل العالم طورسون الفقيه ختن المولى اده بالي اخذ عن المولى المزبور عن نجم الدين الزاهد عن فخر الدين صاحب البحر المحيط بديع وغيره عن شمس الدين محمد بن عبد الكريم الكردري عن الدهقان الكاشانى عن نجم الدين النسفى عن ابي اليسر البزدوي عن السياري عن الهندوانى عن الهندواني الى ابي حنيفة رحمهم الله واخذ عنه علم التفسير والحديث والاصول وبلغ رتبة الكمال عنده وبعد وفاة المولى المذكور اده بالي قام مقام القنوى والتدريس وكان باباوه حكماء الغازي في تدبير امور السلطنة وتعظيمه وكان عالما عاملا مجاب الدعوة وكان زوجته اخت زوجة السلطان عثمان وكان المولى طورسون من بلاد الروم ثم مات بها رحمه الله تعالى

المتفرقات في الكتيبة الخامسة عشر من اعلام الاخيار فخر الدين ابو عبد الله جابر بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الامام الخوارزمي الحنفي وهو الامام الفاضل مقدم في الاصول والفقه وله حظ تام بالتقدم والفضل في المعقول والمنقول تفقه على خاله ابي المكارم بن ابي الفاخر وقرا كتاب المفصل والكشاف على ابي العاصم الاسفندري عن سيف الدين عبد الله الخوارزمي عن ابي عبد الله البصري عن العلامة الزمخشري وسمع من الحافظ الدمياطي ودرس وحدث وافتى وصنف وتولى مشيخة الخانقاه الركنية المظفرية بالقاهرة مات في المحرم سنة احدى واربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة بظاهر القاهرة ومولده سنة سبع وستين وستمائة وكانت مدينته من مدن خوارزم وفي الجواهر المضية ابو المكارم محمد بن ابي الفاخر الخوارزمي تفقه عليه ابن اخته فخر الدين جابر بن محمد

الشيخ الامام العلامة نجم الدين ابو الحسن علي بن داود القحفازي كان اماما متفننا زاهدا فقيها اصوليا نحويا اديبا اخذ العلوم عن مشايخ كثيرة وتزيى وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان ابوه القاضي عماد الدين داود بن علي بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك ينتهي نسبه الى الزبير بن العوام وولي تدريس الغربية الجوانية مات سنة اربع وثمانين وستمائة وابنه العلامة نجم الدين القحفازي درس بالظاهرية ثم اخذ العلوم من افواه الرجال الاخيار فكان بحرا زاخرا وله اليد الطولى في الشعر قبل ان عمر الامير تنكز الجامع الذي له بدمشق المحروسة عينوا له مشيخة

من الحنفية يلقب بالكشك لكونه خطيب فلما كان يوما وهو يمشي في الجامع اجتاز به الشيخ نجم الدين القحفازي وانه في الحنفية يشبه ابن الزملكاني في الشافعية فاحضره وتحدثا ثم قال وهما في الجامع ما تقول في هذا الجامع فقال مليح وصحن مليح لكن ما يليق ان يكون فيه الكشك فاعجب ذلك الامير ورسم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد مدة رسم له بتدريس المدرسة الركنية • وكمال الدين ابن الزملكاني الشافعي وهو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم توفي بحلب في آخر عمره وكان قبل ذلك مقيما بوطنه بدمشق ودرس فيها بمدارس عديدة ولد في سنة ست وستين وستمائة وله ايضا بخطه كتاب في الرد على ابن تيمية في مسئلة الطلاق وله تصانيف كثيرة توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة ببلبيس رحمه الله تعالى

الشيخ الفقيه العلامة نجم الدين داود بن مروان بن داود الملطي كان فقيها فاضلا عالما بالفروع والاصول وعارفا بالمعقول والمنقول درس وصنف وافتى وانتفع به الفقهاء على تفاوت طبقاتهم درس بالمنصورية والظاهرية والقاسمية وناب في الحكم وانتفع به الفقهاء وهو والد المولى الفاضل صدر الدين سليمان واستاذه مات في ربيع الاول سنة سبع عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى

شهاب الدين داود بن عثمان بن يعقوب الرومي وكان يلقب بشهاب الدين بن ... وكان عالما فاضلا متبحرا في العلوم الاصلية والفرعية والفنون العقلية والشرعية تفقه على جماعة كثيرة ودرس بالطيبة بالقاهرة خارج باب زويلة وهو اول من درس بها ثم ظهر بعد ذلك كتاب يدل على ان الواقف كان ملكا لابنته ما وقفه فبطل الدرس من ذلك اليوم وعاد بالمنصورة وحج ورجع فمات في المحرم سنة خمس وسبعمائة رحمه الله تعالى

شهاب الدين الحسين بن سليمان بن فزاره القاضي الكفري الدمشقي بفتح الكاف وسكون الفاء وبعدها راء كان اماما فاضلا درس وافتى ودرس بالطرخانية وكان حافظا للقراءات قرأ السبع على علم الدين بن القاسم وسمع من عبد الدايم وتصدر للاقراء وقرأ عليه ولده القاضي شرف الدين والقاضي جمال الدين ولد ولده وقرأ القراءات على ابي اليسر وكتب الطباق واضر باخر عمره ومات سنة سبع عشرة وسبعمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام جمال الدين يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن العديم كان يكنى بابي الفضل وكان عالما فاضلا محدثا مفتيا عالما بالفروع والاصول مبرزا بالعلوم والفنون وابوه محمد بن عبد الرحمن وابنه محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن كانا فقيهين عالمين لهما تهايئة في العلوم العقلية والشرعية وجمال الدين سمع وحدث ودرس وافتى مات بدمشق سنة اثنتين واربعين وسبعمائة

الشيخ الامام الفقيه يحيى بن سليمان بن علي الرومي الارزنجاني المعروف باسمه وكان يلقب بمحيي الدين وفي الجواهر المضية سئل عن مولده فقال في حدود سنة خمس وستين وستمائة بارزنجان تفقه على ابي العباس احمد السروجي واخذ عن الشيخ الامام ركن الدين السمرقندي عن احمد بن علي بن تغلب الساعاتي عن تاج الدين علي بن سنجر المعروف بابن السباك عن ظهير الدين محمد بن عمر البخاري صاحب الفوائد والفتاوى عن ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ودرس وافتى وافاد مات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة في الليلة الثالثة من رمضان رحمه الله تعالى

نجم الدين يحيى بن علي بن دوباني الروحاني الرومي كان عالما صالحا درس وافاد واقام بالمعصومية الحنفية الكندية بدمشق اكثر من عشرين سنة ومات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية

رحمه الله تعالى

الكتيبة السادسة عشر الشيخ العالم الفاضل والامام الكامل قدوة المتأخرين اسوة المتبحرين بقية المجتهدين الشيخ اكمل الدين شمس الدين بن جمال الدين محمد بن محمد بن محمود البابرتي وهو الفقيه الامام الحافظ المتقن المحقق المدقق المتبحر الزاهد الورع الذي لم تر الاعين في وقته مثله كان بارعا في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه وكان واعيا باللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان وله التصانيف التي دارت في الدنيا وسارت بها الاسانيد ونشر العلم املاء وتذكيرا وتصنيفا واستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم عظيم القدر جليل المحل وافر العلم وله الذكر المشهور والثناء الموفور في بطون الاوراق وظهور الآفاق وكان قد اوتي بالمجال الاوفى من الورع والتقوى عرض عليه القضاء مرارا فامتنع وكان حسن المعرفة بالفقه والاصول طلق اللسان حلو البيان في المنقول والمعقول وفي انباء الغمر لابن حجر قال الشيخ اكمل الدين محمد الرومي

ولد بضع عشرة وسبعمائة واشتغل بالعلم وحصل مبادئ العلوم في بلاده ثم رحل إلى حلب وأخذ عن علمائها
ثم قدم القاهرة بعد سنة اربعين فأخذ عن شمس الأئمة الأصفهاني وأبي حيان وسمع من ابن عبد الهادي
واجتمع بشيخون فعرض إليه شيخون أمر خانقاه شيخونية وقرره شيخا بها فباشرها أحسن مباشرة
وكان قوي النفس عظيم الهمة مهابا عفيفا في المباشرة عمر أوقافها وزاد معاليمها وعرض عليه القضاء
مرارا فامتنع وكان حسن المعرفة بالفقه والعربية والأصول صنف شرح مشارق الأنوار وشرح
البزدوي والهداية وعمل تفسيرا حسنا وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنار والتلخيص
والفقه الأكبر وحاشية الكشاف رأيتها إلى تمام الزهراوين وشرح السراجية والتقرير
والأنوار في الأصول وشرح تلخيص الخلاطي للجامع الكبير قطعة منه لم يكمل وشرح تجريد النظر للطوسي
وشرح ألفية ابن معطي وغير ذلك وما علمته حدث بشيء من مسموعاته وكانت رسالته لا ترد
مع حسن البشر والقيام مع من يقصده والإنصاف والتواضع والتلطف في المعاشرة والتنزه
عن الدخول في المناصب الكبار بل كان أصحاب المناصب على بابه قائمين بأوامره وسعى إلى
قضاء مآربه وكان برقوق يبالغ في تعظيمه حتى إنه إذا اجتاز به لا يزال راكبا على باب الخانقاه
إلى أن يخرج فيركب معه ويتحدث معه في الطريق ولم يزل في ذلك إلى أن مات وحضر السلطان
فمن دونه إلى جنازته وأراد السلطان حمل نعشه فمنعه الأمراء ودفن بالخانقاه الشيخونية انتهى
منقول من أنباء الغمر لابن حجر ثم دخل القاهرة سنة أربعين فأخذ عن شمس الدين الأصفهاني
لم يرده ولا دخل عليه في شمس الأصبهاني ذكره السبكي في طبقات الشافعية وهو شارح المحصول
مولده بأصبهان سنة ست عشرة وستمائة وقدم هذه البلاد وسمع بحلب والقاهرة وبغداد
وحدث وكان إماما له اليد الطولى في الأصول والمنطق والخلاف وولي قضاء قوص مدة
ثم درس بالحسيني بالقاهرة ثم بقبة الإمام الشافعي وصنف شرحا على المحصول ومصنفا آخر سماه القواعد
في الأصلين لم يكن في زمانه أشهر في علم الأصول دخل حلب وناظر فقهاءها وأقر له مات
في العشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة وولد الشيخ أكمل الدين بضع
عشرة وسبعمائة ومات سنة ست وثمانين وسبعمائة وأخذ الفقه عن قوام الدين الكاكي
وقرأ عليه الهداية وروى الهداية عن الكاكي وهو يرويه عن شيخه علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف
وحسام الدين السغناقي صاحب النهاية وهما يروانه عن حافظ الدين الكبير وعن فخر الدين المايمرغي
وهما يروانه عن شمس الأئمة الكردري وهو يروي عن شيخه صاحب الهداية ح وروى الفقه
عن الكاكي عن السغناقي عن حافظ الدين الكبير عن شمس الأئمة الكردري عن صاحب الهداية عن نجم الدين
أحمد بن عمر النسفي عن أبي عمر النسفي عن أبي اليسر عن السياري عن النوقدي عن الهندواني عن أبي القاسم

الصفار عن نصر بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة وصاحب الهداية أيضا عن
الصدر الشهيد عن الصدر الكبير عن شمس الأئمة السرخسي إلى أبي حنيفة رحمهم الله وكل واحد منهم
شروح كثيرة مذكورة في محالها رحمه الله تعالى وهو أول من درس بالشيخونية تفقه عليه كثير
وتخرجوا به حتى صاروا فقهاء الأمصار منهم السيد المحقق أبو الحسن السيد الشريف علي الجرجاني
والمولى الفاضل حمزة بن محمد الفناري والشيخ بدر الدين محمود بن إسرائيل الشهير بابن قاضي سماونة
والمولى الفاضل الحاج پاشا صاحب الشفا والتسهيل في الطب

المولى الفاضل العلامة والأستاذ الكامل الفهامة شيخ الإسلام علاء الدين علي السيرامي أخذ
العلم عن السيد جلال الدين الكرلاني وهو أخذ عن الشيخ الإمام حسام الدين السغناقي وعن
عبد العزيز البخاري صاحب الكشف وهما عن الشيخ الكبير حافظ الدين البخاري محمد بن محمد بن نصر
عن شمس الدين محمد الكردري عن صاحب الهداية وقرأ عليه الهداية الشيخ الإمام ابن الهمام
قارئ الهداية سراج الدين عمر الكناني وأخذ السيرامي أيضا عن العلامة وجيه الدين الدهلي
عن العلامة الزاهد الكبير شمس الدين بن الخطيب الدلي مات سنة تسع وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الإمام العلامة ناصر الدين محمد بن شهاب بن يوسف بن عمر بن أحمد الكردري البراتقيني
الخوارزمي كان جامعا للعلوم فروعا وأصولا معقولا ومنقولا أخذ عن السيد جلال الدين
الكرلاني المذكور فتبصر جدا وأخذ عنه العلوم وقرأ عليه ابنه المولى الفاضل حافظ الدين محمد الشهير
بابن البزازي صاحب الفتاوى رحمه الله تعالى

المولى الفاضل نظام الدين عبد الأول بن برهان الدين علي بن عماد الدين أبي بكر بن جلال الدين
محمد بن برهان الدين عبد الرحيم بن عماد الدين أبي بكر بن شيخ الإسلام صاحب الهداية
وهو الفقيه الحافظ المتقن الفقيه المحدث الجامع بين أشتات العلوم والحبر المتبحر البارع في المعقول
والمفهوم تفقه على السيد جلال الدين الكرلاني وروى الهداية عنه معنعنا متصلا إلى جده الأعلى
شيخ الإسلام صاحب الهداية وتفقه عليه وأخذ العلوم عنه المولى شمس الدين محمد بن ... القرمي
وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال والآن موجود عندي كتاب إجازته الواقعة في أواسط
جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثمانمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الفاضل العالم المحقق شيخ الاسلام بن قاسم بن احمد الخوارزمي المشتهر بسعد بن يوسف اخذ العلم عن الامام العلامة السيد جلال الدين الكرلاني المذكور عنقا انه قبل هذا ومن تصانيفه كتاب الجواهر في الفقه وهي غرر ابواب جمعها من الكتب المعتبرة في الفروع رحمه الله تعالى

المولى الفاضل الكامل قدوة الافاضل ابو العباس احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي كان من كبار الائمة واعيان فقهاء الامة فاضلا بارعا كاملا نحويا لغويا اصوليا اديبا له اليد الباسطة في المذهب والخلاف اخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين عمر الخبازي عن الامام علاء الدين عبد العزيز البخاري عن العلامة حافظ الدين البخاري عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية وقرا عليه الاصول وكتاب المغني من تصنيفه في الاصول وتفقه عليه ابنه ابو الثناء جمال الدين محمود بن احمد بن مسعود القونوي والعلامة محي الدين يحيى بن الكردري الكود بالاسم وله تصانيف منها شرح عقيدة الطحاوي وشرح الجامع الكبير في اربع مجلدات وسماه التقرير ومات ولم يكمل تبييضه وكمل تبييضه ابنه محمود جمال الدين ابو الثناء رحمه الله تعالى

المولى العلامة الفاضل شجاع الدين هبة الله بن احمد بن معلى بن محمود التركستاني الطرازي قدم دمشق وتفقه على جلال الدين الخبازي وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان فقيها اصوليا نظارا فارسا في البحث وله ركن تام في العلوم العقلية والنقلية وكان صاحب التصانيف وكتب مجموعات ومحاضرات وتواليف وكانت الطلبة ترحل اليه من البلاد والوقائع والمشكلات تحمل اليه وكان دائم الاشتغال وله الاسم المشهور والثناء الموفور في بطون الاوراق وظهور الافاق شرح الجامع الكبير وشرح عقيدة الطحاوي وله كتاب تبصرة الاسرار في شرح المنار ولد سنة احدى وسبعين وستمائة بمدينة طراز من اقليم تركستان وفي القاموس طراز بالكسر مدينة قرب اسبيجاب ومحلة بمرو وباصبهان وقرا الجامع الكبير على التاج الاشقر تفقه عليه ابنه محمد بن هبة الله وابو محمد عبد القادر صاحب الجواهر المضية قال في الجواهر المضية الاشقر لقب تاج الدين تفقه عليه وعلى الخبازي شيخنا هبة الله ولقب عبد الله بن محمد بن ابي نهي

داود ابن اغلبك بن علي الرومي المعروف بالعبد الطويل نشا بمدينة قونية وقرا الادب واللغة وتفقه على الشيخ جلال الدين الخبازي لما قدم دمشق واقام بها نحوا من ثلاثين سنة ثم توجه الى حلب ودرس بها بالقليجية والطرخانية نحوا من خمس عشرة سنة ثم خرج من حلب متوجها الى

الى القلعة السليمانية فادركه اجله ومات سنة خمس عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل العلامة شمس الملة والدين محمد بن يوسف بن الياس القونوي كان عالما فاضلا جامعا للفروع والاصول وبارزا في المعقول والمنقول نقل ابن قطلوبغا في التراجم عن ابن حبيب انه كان امام وقته علما وعملا وخير اهل زمانه جامع اسباب العلوم راجح اعلام الفنون له مصنفات تدل على غزارة علمه وجليل عرفانه شرح تلخيص المفتاح وشرح مجمع البحرين في عشرة اجزاء واختصر شرحه في ستة اجزاء ومختصر المفصل للزمخشري وشرح مسلم للشيخ محي الدين وله كتاب درر البحار جمع فيه المجمع وزاد عليه مذهب احمد مع وفاق الائمة بعضهم بعضا وخلافهم في نحو خمس كراريس صغار وشرح عمدة النسفي في اصول الدين وغير ذلك وكانت وفاته خامس جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة انتهى قلت ودرر البحار مقبول لدى العلماء معروف بالقبول في زمانه حتى شرحه ابن وهبان وانه مات قبل مصنف درر البحار محمد بن يوسف اثنتي وعشرين سنة فان ابن وهبان مات سنة ست وستين وسبعمائة وكان المولى شمس الدين محمد هذا نزيل دمشق اخذ عن العلامة تاج الدين اسمعيل بن خليل عن العلامة عثمان التركماني عن صدر الدين سليمان عن جمال الدين الحصيري عن فخر الدين قاضيخان عن ظهير الدين الحسن عن برهان الدين الكبير ومحمود الاوزجندي جد قاضيخان وهما عن السرخسي عن الحلواني عن النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله ولدرر البحار شرح اخر وضعه الشيخ الامام محمد بن محمود الشهير بالشيخ البخاري وسماه درر الافكار في شرح درر البحار رايته وطالعته

قاضي القضاة امين الدولة ابو محمد عبد الوهاب بن احمد بن وهبان المزي الدمشقي ولد قبل الثلاثين وسبعمائة اخذ الفقه عن الشيخ الامام فخر الدين بن الفصيح عن حسام الدين السغناقي عن حافظ الدين محمد بن نصر البخاري عن شمس الائمة الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية واخذ النحو واللغة عنه ايضا واخذ عن علماء الشام وبلغ رتبة الفضل والكمال قال محمد بن محمد بن شحنة في شرح المنظومة الوهبانية قال شيخنا ابن حجر ولد قبل الثلاثين وسبعمائة واشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراءات والادب ودرس وولي قضاء حماة وذكر تصنيفه وشرحها ووصف نظمها بالجودة وانه شرح درر البحار وقد اشار الى ذلك في هذه المنظومة وانه مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة وهو ابن الاربعين رحمه الله تعالى

المولى الفاضل عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم ابو محمد بن ابي الوفا القرشي كان عالما فاضلا له مجموعات وتصانيف وتواريخ ومحاضرات وتواليف ولد سنة ست وتسعين وستمائة واخذ العلوم عن جماعة كثيرة منهم علاء الدين التركماني وولداه وشمس الدين الجزري وفخر الدين عثمان المارديني التركماني والد علاء الدين التركماني وهبة الله التركستاني وغيرهم وسمع وحدث وافتى ودرس وصنف كتاب العناية في تخريج احاديث الهداية • والطرق والوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل • ويسميه بغية الجموع • وشرح معاني الآثار للطحاوي • وكتاب الدرر المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة عن الامام ابي حنيفة • وكتاب ترتيب تهذيب الاسما واللغات • وكتاب البستان في فضائل النعمان • وكتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية • ومختصر في علوم الحديث • ومسائل مجموعة في الفقه • وقطعة من شرح الخلاصة في مجلدين • وتعليق ابابات • وفوائد • وسمع منه واخذ عنه المولى قاسم بن قطلوبغا صاحب تلخيص التراجم مات سنة خمس وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

المتوفون من الكتيبة السادسة عشر الشيخ الامام الجليل عديم النظير جمال الدين الاقسرائي محمد بن محمد بن الامام فخر الدين محمد الرازي وهو الاستاذ على الاطلاق والمشار اليه بالاشفاق له التصانيف التي سارت بها الركبان افضل اهل الزمان فارس الميدان المقدم على الاقران وله التوسع في الكلام صاحب الفصاحة المتفق عليه انه الفرد في علم المعاني والبيان • له حواشي على تفسير الكشاف • وله شرح الايضاح على المعاني • وله شرح الموجز في الطب وكان جامعا للعلوم الشرعية والعقلية والعربية ودرس العلوم وافاد وصنف واجاد وانتفع به كثير من الفضلا والفقها روي انه كان مدرسا في بلدة قرمان بمدرسة مشهورة بالمدرسة السلسلة وقد شرط بانيها ان لا يدرس فيها الا من حفظ صحاح الجوهري وشارك في العلوم فتعين لذلك جمال الدين المذكور في زمانه وكانت طلبته ثلث طبقات الاعلى منهم يستندون الى ركابه عند ذهابه الى الدرس وايابه ويسميهم المشائين والاوسط منهم يسكنون في رواق المدرسة ويسميهم الرواقيين والادنى منهم يسكنون في داخل المدرسة وكان المولى شمس الدين الفناري ساكنا في الرواق لحداثة سنه في ذلك الوقت والمولى حسن باشا بن علاء الدين الاسود ايضا من تلامذته اجتمع عنده مع الفناري حكي ان المولى جمال الدين الاقسرائي نظر يوما في حجرات الطلبة خفية فراى المولى حسن باشا منكبا ينظر في الكتاب ونظر الفناري فرآه جاثيا على ركبتيه يطالع الكتب ويكتب الحواشي عليه

فقال

فقال في الاول انه لا يبلغ درجة الفضل وقال في الثاني انه يحصل له الفضل ويكون له شان في العلم وكان كما قال مات جمال الدين رحمه الله في سنة نيف وسبعين وسبعمائة لكن الامام الرازي من علماء الشافعية ولعله تخلف جمال الدين وابوه لانهما ذكرا في الحنفيين والمولى جمال الدين سعى في تحصيل العلم ولم يبلغ درجة جده وكان يعظ الناس ويتكلم في علوم الصوفية وكان ذا عناية بتقييد الفاضل والده وجده وضبط احوالهما ثم جده محمد بن الامام فخر الدين بلغ رتبة الفضل عند ابيه الامام فخر الدين وكان الامام الرازي يحبه كثيرا واكثر مصنفاته لاجله وقد ذكر اسمه في بعض مصنفاته ومات في عنفوان شبابه وكان للامام الرازي ابن غير محمد هذا اسمه محمود وله ابن اسمه مسعود ومسعود هذا جد المولى الفاضل محمد بن محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن فخر الدين بن عمر الشاه وردي الرازي الشهير بمصنفك صاحب التصانيف

رحمه الله تعالى

المولى الفاضل العالم محمود القاضي الشهير بقوجه افندي والد المولى الفاضل موسى باشا الشهير بما وراء النهر بقاضي زاده رومي كان رجلا عالما صالحا ورعا تقيا زاهدا ولد بموضع يقال له سلطان اوكي قرأ على علماء عصره وبلغ رتبة الفضل والكمال ومهر واشتهر وكان جامعا للعلوم الشرعية والعقلية استقضاه السلطان مرادخان بن السلطان اورخان بن عثمان الغازي بمدينة بروسه في اثنا عشر وسبعين وكان قاضيا بها مدة كثيرة ومكث فيها الى زمان السلطان بايزيد بن سلطان مرادخان وكان الناس يحبونه وكان شيخا هرما ولهذا اسموه بقوجه افندي وله ذكر في الشقائق رحمه الله تعالى

المولى الفاضل الكامل جامع اشتات العلوم حاوي الفنون الشيخ الامام العلامة علاء الدين الاسود المشتهر بين الطلبة بقره خواجه اشتغل في بلاده وحصل مبادي العلوم ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ على علمائها وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم اتى بلاد الروم في سلطنة السلطان اورخان بن عثمان الغازي بويع له بالسلطنة بعد وفاة ابيه السلطان عثمان الغازي سنة ست وعشرين وسبعمائة وبنى السلطان اورخان مدرسة في بلدة ازنيق وهي اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية وعين تدريسها للشيخ داود القيصري القرماني فدرس مدة ثم بعد وفاته عين السلطان اورخان تدريسها للمولى تاج الدين الكردي ودرس هناك مدة وقرأ العلوم على المولى سراج الدين الارموي صاحب المطالع وباني الحكمة حكي ان السلطان اورخان لما حصر بلدة ازنيق ظهر عسكر الكفار من بعض الجوانب يقصدون السلطان المذكور فنجا السلطان

سراج الدين الارموي من علماء الشافعية صاحب التحصيل المختصر في اصول الدين والمطالع في المنطق وشرح الوجيز في الفقه الشافعي للامام محمد الغزالي ولد سنة ٥٩٤ مات بقونيه

وشاور الامير شاهين لالا امين عبيد السلطان المذكور فاشار عليه ان لا يتوجه واليها
وقال انه وهبت لي الغنيمة التي حصلت من هؤلاء الكفار فقال اذهب اليهم والامير المذكور
كسر عسكر الكفار وحصل له غنيمة عظيمة فقدم السلطان على ما فعل فاستفتى المولى المذكور وحكى
له ما وقع بينه وبين الامير من الغنيمة فقال هذا عبد او معتق فقال السلطان انه معتق قال
المولى ان الغنيمة له. وبنى الامير المذكور بذلك المال مدرسة ببروسه وجامعا ببلدة اماسية
وزاوية. وتقلد بعد وفاة تاج الدين تقلد المولى علاء الدين الاسود للتدريس والافتاء وله في العلم
وحسن التصنيف فاعجب الفضلاء حسن كلامه وكمال فضله واجوبته واحلوه المحل الرفيع وصنف
في اثناء تدريسه شرح الوقاية وهو كتاب حافل كافل لحل مشكلات الوقاية رأيته
في مجلدين واشتغلت به اوان قراءتي شرح الوقاية لصدر الشريعة تجاه الشيخ عبد الكريم زاده
وكان المولى المذكور في ذلك مدرسا بقلندرخانه بقسطنطنية ثم نقض عن قضاء
العسكر بولاية اناطولي. حكى ان المولى شمس الدين الفناري قرأ عليه ولكن وقع بينهما
منافرة ولهذا تركه وذهب الى خدمة جمال الدين محمد الاقسرائي وللمولى شرح المغني.
حكى ان المولى شمس الدين الفناري عمي في آخر عمره وسبب عماه انه لما سمع
ان الارض لا تأكل لحوم العلماء نبش قبر استاذه المولى علاء الدين الاسود ليتحقق عنده الرواية
فوجده كما هو قد وضع مع انه مر عليه زمان مديد فعند ذلك صوت هاتف هل
صدقت اعمى الله بصرك. قرأ عليه واخذ عنه ولده المولى حسن باشا رحمه الله تعالى

شرف الدين ابو العباس احمد بن علي الدمشقي كان اماما فقيها حنفيا ولي القضاء بالديار المصرية
وسمع الحديث وحدث واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحا ولم يكمله وله
عقيدة في اصول الدين وغير ذلك مات سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى

ابو العباس احمد بن ابراهيم بن ايوب العنتابي الحلبي ولي قضاء العسكر بدمشق افتى ودرس
وشرح مجمع البحرين في الفقه والمغني في الاصول وسمى شرح المجمع المنبع ومات
سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق رحمه الله تعالى

شهاب الدين احمد بن الحسن المعروف بابن الزركشي درس بالحسبية وانتخب شرح السغناقي
على الهداية وكانت له مشاركة في العلوم مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة رحمه الله تعالى

تاج الدين ابو عبد الله المعروف بقاضي منصور بن عبد الله بن علي البخاري ولد بسنجان
سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة نظم المختار في الفقه والسراجية في الفرائض وله كتاب
البحر الحاوي في الفتاوى جمع فيه من مذاهب الائمة الاربعة واقوال بعض الصحابة
والتابعين ونظم سلوان المطاع وله قصيدة في مكارم الاخلاق مات سنة ثمانمائة

المولى الفاضل محمد بن عبد الرحمن بن علي المعروف بشمس الدين بن الصائغ كان رجلا فاضلا
عالما نحويا متبحرا جامعا للعلوم ضابطا للفنون سمع الحديث بمصر والشام وبرع ودرس
وافاد وصنف واجاد وله تصانيف كثيرة منها الغليقة في المسائل الدقيقة وجمع
الفوائد ومنبع الفوائد سبعة عشر مجلدا والمنائح في المدائح والنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن
الكريم وشرح الفية ابن مالك وشرح مشارق الانوار وشرح البردة وغير ذلك
مولده سنة سبع او ثمان وسبعمائة ومات سنة سبع وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو محمد عثمان بن علي بن محجن الزيلعي كان مشهورا بمعرفة الفقه
والنحو والفرائض قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة وكان فقيرا جدا من جهة الالتفات
الى الدنيا وراغبا عنها ديّنا صاحبا كثير التواضع فدرس وافتى وصنف ونشر الفقه وانتفع
الناس به وتفقه عليه جماعة وقرأ عليه. وكان يقول للطلبة لا تقتصروا على القراءة فاني
نفسي الا كواحد منكم فان وجدتم من له فضل في العلوم فاقرأوا عليه لتزدادوا انتفاعا
فانظروا الى هذه السنة الصالحة السالمة من الدعوى والتعبير عن ابناء جنسه والى صفاء
سلامته من الحقد والغل والحسد. وصنف شرحا على الكنز الدقائق وسماه تبيين الحقائق
واليوم كان شهيرا بالزيلعي ومن تلامذته الشيخ بدر الدين محمود بن اسرائيل بن قاضي سماونة
وللناس في الفقه زيلعي آخر وهو الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي صاحب
تخريج احاديث الهداية وكان من اعلام العلماء الحنفية وقد برع في الفقه والحديث ومات سنة
اثنتين وستين وسبعمائة ذكره في بدائع الدهر في تاريخ مصر والاول مات سنة ثلاث
واربعين وسبعمائة وزيلع موضع محط السفن على ساحل بحر الحبشة رحمه الله تعالى

منصور بن احمد بن يزيد ابو محمد الخوارزمي القاآني شرح المغني للخبازي في الاصول وهو شرح
مفيد غاية الافادة مات يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل الفضي العجمي القاضي جمال الدين محمود بن علي القيصري كان جامعا للعلوم العقلية والادبية وضابطا للفنون الشرعية والادبية قدم القاهرة واشتغل بالفنون ومهر واشتهر وفاق على اهل زمانه وكان فارس ميدانه وولي الحسبة ونظر الجيش وقضاء الحنفية ومشيخة الشيخونية والصرغتمشية ودرس التفسير بالمنصورية ودرس الحديث بها الى ان مات في رابع ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسبعمائة

المولى الفاضل جلال الدين احمد بن يوسف السيرمي المبلاسي الشهير بالتباني كان اماما فاضلا نظارا مشاركا تاما في العلوم وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا اخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام والشيخ شهاب الدين بن عقيل وسمع صحيح البخاري واخذ الفقه اولا عن العلامة قوام الدين الكاكي عن علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف وعن الامام السغناقي وهما عن العلامة فخر الدين المايمرغي عن حافظ الدين وهما عن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية ثم اخذ عن قوام الدين امير كاتب الاتقاني عن برهان الدين احمد الحديفغني عن حافظ الدين الكبير عن شمس الائمة عن صاحب الهداية وفي حسن المحاضرة للسيوطي اخذ جلال الدين احمد وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا انتصب للاشتغال والفتوى مدة طويلة وسئل بقضاء مصر فلم يرض وله شرح المنار ورسالة في عدم جواز صحة الجمعة في مواضع مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل سراج الدين السقفي كان عالما فاضلا مشاركا في العلوم اصولا وفروعا اخذ عن سراج الدين عمر بن اسحق الهندي عن الامام وجيه الدين الدهلي عن ابي القاسم عن حميد الدين الضرير عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية رحمه الله تعالى

الشيخ الامام زين الدين القاضي العجمي كان اماما بارعا متبحرا متفننا له اليد الطولى في علمي الفروع والاصول والباع الممتد في المعقول والمنقول تولى قضاء القضاة بممالك القان ابو سعيد ملك التتار وكان هنالك رئيسا بتلك الممالك وتصدر للاقراء والافتاء والتصنيف وله شرح المختصر لابن الحاجب في الاصول وله تصنيفات اخر في عدة فنون مات سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الكتيبة

الكتيبة السابعة عشر من كتاب اعلام الاخيار سيد الدهر وسند العصر انسان البشر والعقل الحادي عشر قدوة المحققين اسوة المدققين افلاطونه الالهي لقمان الحكمة بوعلي الطب فارابي الفطنة صاحب النفس القدسية بالعلم الرباني المولى الفاضل الكامل **ابو الحسن السيد الشريف علي الجرجاني الاستراباذي** عالم التحرير قد حاز قصب السبق في التحرير وفاز بالقدح المعلى في التقرير لسان الزمان وسحبان البيان ولد في بلدة جرجان في ثاني عشر شعبان من شهور سنة اربعين وسبعمائة فاصبح في برج الشرف ثم نشا بالطلب فغدا في معاني البلاغة والادب وصرف شبابه بتحصيل العربية في صباه ووصل الى اقصى مداه ثم ارتحل الى حضرة مجلس العلامة الرازي قطب الدين محمد ليقرا عليه شرحيه للرسالة الشمسية والمطالع الارموية ثم شاهد في نفسه انه ذو الضعف في قواه ثم ارسل السيد الشريف الى مبارك شاه وكان تلميذه ومولاه وكان ماهرا في الحكمة والمنطق حتى اشتهر بين الناس بمبارك شاه ثم بعدما توجه السيد الشريف الى خدمة مبارك شاه سمع صيت جمال الدين محمد الاقسرائي فارتحل الى قرمان فوصل الى خوسا الى موت المولى المزبور ولقي الشريف هناك المولى الفناري وقد وجده ذراعا واسع مكانه صاحبي الحجة وراكبي السفر ثم ارتحلا الى مصر ليقرآ على علامة العصر الشيخ اكمل الدين صاحب العناية وقرا عليه العلوم النقلية واخذ عنه الفنون الشرعية وكان من شركاء درسهما الشيخ بدر الدين الشهير بقاضي سماونه والمولى الحاج باشا وهو الغم شركاء الشريف الجرجاني عند قراءته شرحي الرسالة والمطالع على مبارك شاه المنطقي فبلغ الشريف رتبة الكمال وفاق على اقرانه فتصدى لتزييف كلمات القوم بان يقول قال اقول العجب من شركائه الى بحث رنا وصل اليه ان كنت طالبا فقف بنفسه شهود عدول عليه منها حاشية على اوائل الكشاف علقها على تعليقات المولى سعد الدين التفتازاني ورده في اكثر المواضع وحاشية على المطول شرح التلخيص وحاشية في الكلام على شرح الطوالع وحاشية في المنطق على شرح المطالع وحاشية على شرح مختصر ابن الحاجب في الاصول للعضد الدين الايجي وكتاب في النحو بلسان الفارسية واوقفنا بنفسه شرح مختصر السراجي في الفرائض وصنعها في بلدة سمرقند وغير ذلك من التعليقات والرسائل وله رسالة في الوجود على اصل الصوفية وفي عدة الاشراقية وله في العلوم آثار وفي الفنون اطوار واخذ التلقين وادب الطريقة عن خواجه علاء الدين عطار وكان السيد الشريف بعدما ساف الروم والشام ارتحل الى سمرقند لضرورة دعته وحين تيمور الاعرج للسلطنة خرج وقدم شيراز واجرى النهب والاغارة واجاز الاحراق اعطى للسيد الشريف الامان بسبب عرض وزيره في هذا الشان

وحلقوا على باب الشريف سهام سهامه وكان ذلك علامة عطاء امانه فنجى كل من دخل
دار الشريف من غائلة عسكر تيمور العنيف ثم ان الوزير لما اثبت بهذا اختصاصه
وقد علم انه كان فريد الدهر النفيس سنه وسعى ان يرحل الى ما وراء النهر فوفقه الله تعالى سبحانه
بالنجاح يشير الى ذلك في خطبة شرح المفتاح فاقام السيد الشريف بسمرقند مدة ولازم الدرس
والافادة وصنف من المؤلفات عدة فاعترف له بالفضل واعطاه المحل الرفيع وقد سوده اجلسه
الصدر الرفيع فبينما هو اذ التيمور الاجلاس وكان المولى سعد التفتازاني صدريه
وكان حبرا غواصا في بحار المعارف وبحرا مواجا تؤخذ منه درر العوارف فاجتمع هذان
العزيزان في مجلس تيمور خان فالتقى البحران الزاخران ولولا هما لما كان بيت العلم العالي
كان كالطلل فانهما الجامعان بين شتات العلوم الشاسعة والموصلان الى محل تنقص عنه النجوم
الطالعة فعين الصدر للشريف الجرجاني ورجحه في هذا الاجلاس على المولى التفتازاني وكان
يقول فرضنا انهما متساويان في الفضل والعرفان فللشريف شرف النسب فوجب اذا ان يحب
فانشرح صدر الشريف وكان سعد الملة والدين قد اشمأز من هذا التعيين طبعه واقشعر منه
فهمه وسمعه وقد وقع نظير هذه الحكاية بين الشريف وبين محمد الجزري حين عين جانب
يساره للامراء وجانب يمينه للعلماء وقدم الجزري على الشريف قيل له في ذلك قال
كيف لا اقدمه وهو رجل عارف بالكتاب والسنة يقوم بالحق فانظر الى دين الزمان
فكم بين هذان واما القصة الواقعة بين سعد الدين والشريف فواقعة في الاجلاس
الذي وقع بينهما في بحث اجتماع التبعية والتمثيلية من اقسام الاستعارة في كلام صاحب
الكشاف وذلك على هدى وكان الحكم بينهما نعمان الدين الخوارزمي المعتزلي فرجح
كلام السيد الشريف على كلام التفتازاني فاشتهر عند الخاص والعام غلبة الشريف عليه
بالالزام والافحام فاشمأز طبعه من تقدم الشريف في تلك الاحايين قد فقد عنفوان
الشباب وصرف اوان الكهولة واشرف غرة عمره على الخراب ودخل جارحته طريق
فاغتم لذلك سعد الملة وحزن حزنا شديدا حتى الم بذاته الشريفة الم اخترها الحمام ونغص
عيشه وبعثر رحله بقعوده وقيامه وكان من كبار العلماء الشافعية ومع ذلك له اثار
جليلة في اصول الحنفية يغني من التعارف انه كتب حول صندوق قبره بسرخس الابيات
الزوار زوروا وسلموا على روضة الامام المحقق والحبر المدقق سلطان العلماء المصنفين وارث
علوم الانبياء والمرسلين سعد الملة والدين بن عمر التفتازاني وكتب في جانب قدمه وولد
في صفر سنة اثني وعشرين وسبعمائة وفرغ من تاليف شرح الزنجاني حين بلغ سنه خمسة عشر

ولم يتماثل من مرضه الى ان انتقل الى جوار رحمته

في شعبان سنة اثني وعشرين وسبعمائة وفرغ من تاليف شرح التلخيص في صفر سنة ثمان واربعين
بهراة ومن اختصاره سنة ست وخمسين بغجدوان ومن شرح الرسالة الشمسية في جمادى
الاخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمزار جام ومن شرح التوضيح في ذي القعدة سنة ثمان
وخمسين بكلستان تركستان ومن شرح العقائد في شعبان سنة ثمان وستين ومن حاشية
شرح المختصر في الاصول في ذي الحجة سنة سبعين ومن رسالة الارشاد سنة اربع وسبعين بخوارزم
ومن مقاصد الكلام وشرحه في ذي القعدة سنة اربع وثمانين بسمرقند ومن تهذيب الكلام
في رجب ومن شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم في شوال سنة تسع وثمانين بظاهر سمرقند
وشرع في تاليف الفتاوى الحنفية يوم الاحد التاسع من ذي القعدة سنة تسع وثمانين بهراة
وفي تاليف مفتاح الفقه سنة اثنين وثمانين ومن تاليف التلخيص الجامع سنة ست وثمانين كلاهما
بسرخس ومن شرح الكشاف في ربيع الاول سنة تسع وثمانين بظاهر سمرقند وتوفي
يوم الاثنين الثاني والعشرين من محرم سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بسمرقند ونقل الى
سرخس ودفن بها يوم الاربعاء التاسع من جمادى الاولى من تلك السنة الى هنا ما كتب حول
الصندوق قال السيد الشريف في تاريخ وفاته شعر افتاب شرع ملت سعد تفتازاني
رفت اب چشم امید چو سيل بلغ السيل زباه عقل پرسيدم از تاريخ سال رحلتش
گفت تاريخش يكى كم طيب الله ثراه رحمه الله تعالى وولد السيد الشريف في بلدة جرجان
من ولاية استراباد سنة اربعين وسبعمائة ومات في بلدة شيراز ودفن بها يوم الاربعاء
السادس من ربيع الاول سنة ست عشرة وثمانمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل المستند على الاطلاق والعالم الكامل المشار اليه بالاتفاق مولانا شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الفناري امام كبير علامة نحرير اوحد اوانه في العلوم النقلية والعقلية وفريد عصره
واغلب اقرانه في الفنون العقلية شيخ دهره في العلم والادب ومجتهد عصره في الخلاف
والمذهب وله اطلاع على كل العلوم الغريبة من الالهي والرياضي وانواع الحكمة وهو
الفضل الراسخ الذي اتقن كل منهم بفضل فاق فيه اقرانه على راس القرن الثامن وهم
الشيخ سراج الدين في كثرة التصانيف في الفقه والحديث والشيخ مجد الدين الشيرازي صاحب
القاموس في اللغة والشيخ زين الدين العراقي في علوم الحديث والشيخ شمس الدين
الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية جمع علمي الشريعة والحقيقة
ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة واخذ عن علاء الدين الاسود واخذ عن جمال الدين

محمد الاقسرايي ثم رحل الى مصر وكان السيد الشريف رفيقه فاشتغل في مصر واخذ عن الشيخ
اكمل الدين عن قوام الدين الكاكي عن حسام الدين السغناقي عن حافظ الدين الكبير عن شمس الائمة
الكردري عن صاحب الهداية عن الصدر الشهيد حسام الدين عن الصدر الكبير برهان الدين
عن شمس الائمة السرخسي عن الحلواني عن النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل الى ابي حنيفة رحمهم الله
ثم رجع الى الروم فتولى قضاء بروسا وارتفع قدره عند السلطان بايزيد خان بن مراد خان
الغازي وحل المحل الاعلى حتى صار في معنى الوزير فاشتهر ذكره وفضله وكان ذا ثروة
ومروة ومال وله الاسم المشهور والذكر الموفور في بطون الاوراق وله التصانيف
التي سارت الخافقين صنف فصول البدائع في اصول الشرائع وجمع فيه الكتب الاربعة
من الاصول مختصر ابن الحاجب والمنار والبزدوي والمحصول وغير ذلك من الكتب النفيسة
واقام في عمله ثلثين سنة وشرح الرسالة الاثيرية المشهورة بين الطلبة بايساغوجي
واتمه في اواخر اليوم الذي افتتح الشرح المذكور في هذا اليوم وله تفسير الفاتحة
جمع فيه غرائب التفسير وكلمات القوم ولطائف الصوفية وحقائق علم التحقيق روي انه
شهد السلطان المذكور عنده يوما في شهادة فرد شهادته فسأل عن سبب رده فقال انك تارك الجماعة
فبنى السلطان قدام قصره جامعا وعين لنفسه فيه موضعا ولم يترك الجماعة بعد ذلك
ثم انه وقع بينهما خلاف فترك المولى الفناري مناصبه ورحل الى بلاد قرمان وعين له
صاحب قرمان كل يوم الف درهم وللطلبة جميعا دراهم ثم ان السلطان المذكور ندم على ما فعل
في حقه فارسل الى صاحب قرمان يستدعي المولى المذكور فاجاب اليه وعاد الى ما كان
عليه من المنصب ومن تلامذته ولداه محمد شاه والمولى يوسف بالي والمولى الفاضل
محي الدين الكافيجي ومحمد بن سليمان والمولى الفاضل محمد بن قطب الدين الازنيقي والمولى المحقق
والمولى المحقق شيخ الاسلام محمد بن ارمغان ومن جملة اخباره ان الطلبة كانوا يعطلون يوم الجمعة
ويوم الثلثاء فاضاف المولى اليهما يوم الاثنين وسببه انه استكتب تصانيف التفتازاني
في زمانه ورغب فيها الطلبة ولا يجدونها بالشراء لعدم انتشار نسخها في تلك الاعصار فاحتاجوا
وفهم عند الكتابة اضاف المولى المذكور اليهما يوم الاثنين عاش مكرما في دولة السلاطين
العثمانية السلطان يلدرم بايزيد خان وابنه سلطان محمد خان وابن ابنه السلطان مراد خان
لكنه نقل عنه الخاص والعام الى ان استاثر الله بروحه ثم بعده انتهت رياسة التدريس والفضل
والفتوى الى تلميذه محمد بن ارمغان وعن العلامة جلال الدين السيوطي انه قال سمعت من شيخي العلامة
محي الدين الكافيجي ان نسبة الفناري الى صنعة الفنار وله ذكر في الشقائق النعمانية رحمه الله تعالى

المولى الفاضل المحقق والفقيه الزاهد المتقن المدقق حافظ الملة والدين بقية المجتهدين محمد
بن محمد بن شهاب بن يوسف بن احمد بن احمد الكردري البريقيني الخوارزمي الشهير بابن
البزازي صاحب الفتاوى المسماة بالوجيز المشتهرة بين الناس بالفتاوى البزازية وله كتاب
في مناقب الامام الاعظم وهو كتاب نافع في الغاية طالعته من اوله الى اخره واستفدت منه
وكتبت منه الى كتابي هذا اشياء لطيفة وفوائد شريفة وكان المولى ابن البزازي فريد
الدهر في الفروع والاصول حكي انه لما دخل بلاد الروم اجتمع مع المولى الفناري في العلوم
فغلب عليه بالفروع في العلوم واخذ المجموع عن ابيه ناصر الدين محمد بن شهاب وهو اخذ
الفقه عن السيد جلال الدين الكرلاني واشتغل واجتهد وتفقه فمهر وكان في شهر سراي قريب
نهر اتل ثم رحل الى بلدة قريم واقام فيه سنين ناظر فيها الائمة والاعلام ودرس الفقهاء
واعجبه الفضلاء حتى يضرب به الامثال ثم رجع الى بلاده قرطرنجا به ثم رحل الى بلاد الروم
وناظر شمس الدين الفناري وجمع فتاواه المسماة بالوجيز قبل ان يجي الى الروم ومات
في اواسط رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقرأ عليه العلوم واخذ عنه المولى سليمان
الشهير بمحي الدين الكافيجي والمولى الفاضل شرف الدين القريمي وسراج الدين القريمي

الشيخ الامام جمال الدين ابو الثنا محمود بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي الحنفي
كان عالما فاضلا له مشاركة تامة في العلوم العقلية والنقلية اخذ العلوم عن ابيه ابي العباس محمود
عن جلال الدين الخبازي عن علاء الدين عبد العزيز البخاري عن فخر الدين المايمرغي
عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية وبلغ رتبة الفضل والكمال ودرس وافتى وصنف
وولي قضاء دمشق سنة تسع وخمسين وسبعمائة ثم عزل وولي نيابة سنة ست وستين ودرس
بالريحانية • وصنف المنتهى في شرح المغني في اصول الفقه • وكتاب القلائد شرح العقائد
وكتاب الزبدة شرح العمدة في اصول الدين • واختصر شرح الهداية للسغناقي وسماه
خلاصة النهاية • وله كتاب التقرير في شرح المختصر للقدوري • وكتاب تهذيب احكام القرآن •
وكتاب تكملة فوائد الهداية • وكتاب البغية في الفتاوى مجلدين • وكتاب القنية
في الفتاوى مجلد • وكتاب الجمع بين وقفي هلال والخصاف • وكتاب الاعجاز في الاعتراض
على الادلة الشرعية • وكتاب المعتمد مختصر مسند ابي حنيفة تخريج الحارثي • وكتاب المستند في شرح
المعتمد • وكتاب مشرق الانوار في مشكل الاثار • ومقدمة في رفع اليدين في الصلاة • وجزء
وعمل ابوه على الجامع الكبير شرحا ولم يف مدة عمره التكميل فتركه مجزءا فكمل ابنه

ابو الثناء جمال الدين مات بدمشق سنة سبع وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل خليل الجندري المشتهر بين الناس بجندرلو قره خليل كان من طلبة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من قضاة العسكر وفي وقته ان السلطان اورخان ذهب الى بيت علاء الدين لاجل زيارته ولما دخل داره وجد المولى يصلي في منزله فتوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين اريد ان اصلي ايضا فتقدم مولانا خليل المزبور ولما خرج المولى علاء الدين من بيته قال السلطان ان الرعايا يتحاكمون الي وانا على السفر ولا علم لي بالاحكام الشرعية فعين لي واحدا من طلبتك ليتبعني ويحكم بين الناس عند الحاجة فقال المولى خذ من الحاضرين فتصدى الكل ليدفعوا عنهم هذه المصلحة فقال له السلطان عين واحدا منهم آخذه جبرا فعين مولانا خليل المذكور فذهب معه وهو يبكي ومن نسله خليل باشا الوزير للسلطان مراد خان والسلطان محمد خان له ذكر في الشقائق رحمه الله تعالى

المتوفيات من الكتيبة السابعة عشر المولى الفاضل العلامة والشيخ الكامل الفهامة صاحب الفروع والاصول واللغة مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم الشيرازي

صاحب القاموس

الفيروزابادي ابو الطاهر صاحب القاموس المحيط قال ابن حجر كان يرفع نسبه الى الشيخ ابي اسحق الشيرازي ويذكر بعد ابراهيم عمر بن احمد بن محمد بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان الناس يطعنون في ذلك مستندين بان الشيخ لم يعقب ثم ارتقى فادعى بعد ان ولي قضاء اليمن انه من ذرية ابي بكر الصديق ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون واشتغل العلوم في بلاده وتفقه على علماء بلاده ونظر في الفقه واللغة وكان كثير العلم والاطلاع على المعارف العجيبة والعلوم الغريبة وكان سريع الحفظ قيل انه كان يقول لا انام حتى احفظ مائتي سطر وبالجملة انه من آيات الله في الحفظ والاطلاع ثم جال في البلاد شرقا وغربا وظهر فضائله وكثر الآخذون عنه ولم يدخل بلدا الا واكرمه متوليه ومن تصانيفه القاموس وشرح البخاري المسمى بفتح الباري وله تفسير القرآن العظيم وله الحكم والعجائب واجل تصانيفه اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب وكان تمامه في ستين مجلدة ثم لخصه وسمى ذلك الملخص بالقاموس المحيط وهو كتاب ليس مثله في اللغة مشتمل على الفوائد الاثيرة والفوائد الكثيرة دخل الروم فاكرمه صاحب الولاية السلطان بايزيد خان بن الغازي مراد خان وحصل منه مال كثير وكذا اكرمه الامير تيمور واعطاه المال

الموفور ثم دخل الهند ثم زبيد فتلقاه ملكها الاشرف اسماعيل بالقبول وقربه وبالغ في اكرامه وتزوج بابنته وصنف له كتابا واهداه له على اطباق فملأها له فضة كذا عن ابن حجر وقال ابن حجر رأيت له فتح الباري في شرح البخاري ملأه بغرائب النقول مات قاضيا بزبيد من بلاد اليمن ليلة العشرين من شوال سنة ست عشرة وثمانمائة رحمه الله تعالى

العالم الفاضل المولى عبد الواحد بن محمد امي كان احد المتبحرين في العلوم اصولا وفروعا وكان لجميع انواع الفنون جموعا وكان من بلاد العجم اشتغل في بلاده واخذ عن علمائها وبلغ رتبة الفضل والكمال ثم قدم الى بلاد الروم وبحث العلماء وناظر الفضلاء فشهد واله الفضل عنده ابن عثمان فاعطاه مدرسة ببلدة كوتاهية فدرس بها زمانا مديدا في زمن السلطان يلدرم بايزيد وتلك المدرسة اليوم مشتهرة بالواحدية لكونه فيها شرح فيها كتاب النقاية في الفقه وكان شرحا لطيفا اتى فيه مهمات المسائل وله مشاركة تامة في العلوم صنف كتابا منظوما في علم الاسطرلاب صنفه لاجل حفظ محمد شاه بن الفناري

المولى الفاضل العالم الكامل حاوي الافاضل وقدوة الافاضل عز الدين المولى عبد اللطيف بن عبد العزيز بن زين الدين المشتهر بابن الملك كان احد المشتهرين بالكلام وممن كثر العلوم واحد المتبحرين في غوامض الفنون في المعقول والمفهوم وله القبول التام عند الخاص والعام وكان معلما للامير محمد بن آيدين وكان له حسن خلق وكرم عفاف وله من التصانيف كثير الفوائد جمة المنافع له كتاب مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار في الحديث وهو شرح نافع لمقتبسي العقول تمد الاعصار وله شرح المنار في الاصول واخذ عنه ابنه المولى الفاضل محمد بن عبد اللطيف ابن الملك شارح الوقاية وهو شرح لطيف جامع لمهمات المسائل كتبها عند سماع ولده المولى جعفر بن محمد منه الوقاية وله كتاب مسمى بروضة المتقين وللمولى عبد اللطيف شرح مجمع البحرين ايضا وهو شرح حسن جامع الفوائد وكان المولى المزبور مدرسا بمدرسة تيره وتلك المدرسة مضافة اليه الى الآن رحمه الله تعالى

قاضي القضاة المولى الفاضل شمس الدين محمد بن عبد الله المقدسي الديري الدير قرية بدمشق ودير سمعان هي ايضا قرية بدمشق دفن بها عمر بن عبد العزيز وهي الآن مجهولة ودير ايضا موضع بانطاكية وموضع بغزة قال في القاموس الصحيح الاول وضع

بحلب ولده شمس الدين البري بعد سنة اربعين وسبعمائة واشتغل وطلب وجهد
وبلغ رتبة الفضل مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة واخذ عنه ابنه سعد الدين بن البري رحمه الله تعالى

الكتيبة الثامنة عشر المولى الفاضل الحنفي البحر والامام الكامل المتفق على انه استاذ علماء
زمانه وحيد دهره واوانه شيخ الاسلام زين الانام المبرز بتصانيفه في صفحات الايام
كمال الدين الشهير بابن الهمام محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد الاسكندري مولدا
السيواسي منشأ لقب والده العلامة عبد الواحد بهمام الدين فكان شهرة ابن الهمام كان والده
قاضيا ببلدة سيواس من بلاد الروم ثم قدم القاهرة وولي خلافة الحكم بها ثم ولي قضاء الحنفية
بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي يومئذ فولد له منها ابن الهمام في سنة ثمان
وثمانين وسبعمائة وجه الشيخ الى ما ينبغي بقصيدة بليغة يشهد له منها بعلو رتبته في العلوم ثم
رغب عنها ورجع الى القاهرة واقام بها مكبا على الاشتغال واخذ العلوم عن فحول الرجال
اخذ علم الادب والفروع والاصول عن جماعة ببلده ثم قرأ الهداية على قارئ الهداية
الشيخ سراج الدين عمر الكناني وكان اماما نظارا فارسا في البحث وولي مشيخة الشيخونية
ثم رغب عنها فولي بها بعده المولى العلامة محيي الدين الكافيجي وله تصانيف معتبرة تلقتها
العلماء بالقبول وتداولتها ايادي الفحول منها شرح الهداية المسمى بفتح القدير وكتاب
التحرير في الاصول وغير ذلك من الفنون المتعلقة بالمعقول والمنقول ومات سنة احدى وستين وثمانمائة
رحمه الله تعالى

المولى الفاضل النحرير والعالم الكامل الخبير فائق الاقران في الفضل والعرفان وفائز القدح
المعلى في التحرير والبيان شمس الدين محمد بن رمضان الشهير بالمولى بكان كان من ولاية ايدين
قرأ العلوم المتداولة كلها بولاية ايدين على محمد بن امين وحصل الاستعداد وكان له حظ عظيم
من العلوم ثم ارتحل الى بروسا وقرأ على المولى شمس الدين الفناري واخذ الفروع والاصول عنه
عن الشيخ اكمل الدين عن قوام الدين الكاكي عن حسام الدين السغناقي عن حافظ الدين الكبير
عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية عن الصدر الشهيد عن برهان الدين الكبير
عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله
السبذموني الى ابي حنيفة رحمهم الله ولهذه الشيوخ طرق كثيرة وهذا احد الطرق فبلغ عنده رتبة
الفضل والكمال وفاق في العلوم ثم صار مدرسا ببعض المدارس بتوجيه الفناري ثم انتهت اليه
رياسة التدريس والفتوى والقضاء بعد المولى الفناري وكان ذلك في دولة السلطان مراد خان

بن محمد خان ثم السلطان بايزيد خان وكان معظما مكرما عنده وعاش مدة مديدة مقبولا عند الخاص
والعام ودام على ذلك الى ان هب له نسيم التوفيق لقصد زيارة البيت العتيق حتى رزقه الله
تعالى سعادة زيارة الكعبة وسعد بزيارة روضة النبي عليه السلام ثم بعد ما فاز بهذه المطالب
اللطيفة وصل حمص بعون الله وفضله ولم ينل شيئا من المناصب الى ان قضى نحبه ولقي ربه
وتوفي ببلدة ازنيق ودفن بها وقرأ على المولى بكان ولدا الفناري المولى محمد شاه ويوسف بالي
والمولى خضر بك بن جلال الدين والمولى الشهير بسلوغ جلبي والمولى تاج الدين
ابراهيم والمولى محمد بن مصطفى بن الحاج حسن والمولى محيي الدين محمد بن ابراهيم النكساري
والمولى خير الدين جد صاحب الشقائق شمس الدين الطاشكبري زاده وكان المولى بكان كثير
الغضب مع اصحابه وهي الطعمة النفيسة في الكتب العطلة وكان اولاد الفناري يبغضونه
ويتعصبون عليه وسببه ان المولى الفناري اراد ان يزوجه بنته فلم يقبل لانه كان قد تعهد
مع استاذه السابق ان يتزوج بنته فلم يرض نفسه بنقض العهد رحمه الله تعالى

المولى العالم العامل الآمر بالمعروف والفاضل الكامل الناهي عن المنكر مولانا فخر الدين
العجمي كان من تلامذة السيد الشريف قرأ عليه وعلى علماء عصره في بلاده وكان له مشاركة في
الفنون الادبية والعربية والكلامية والحكمية حتى صار بحرا زاخرا وقرأ كتاب البخاري على
المولى صدر الدين الهروي واجازه بالحديث وهو من العلامة التفتازاني وقرأ عليه المولى
مصلح الدين الشهير بخواجه زاده واجازه بالحديث رحمه الله تعالى

المولى خير الدين خليل بن قاسم بن الحاج صفا جد المولى طاشكبري زاده اتى بلاد الروم
في دولة السلطان محمد بن يلدرم بايزيد خان في اثناء العشرين وثمانمائة وصار معيدا لدرس المولى
محمد شاه بن الفناري ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد
بن السلطان محمد خان وعين له كل يوم ثمانين درهما واراد السلطان ان يزيد عليها وقال حقي
في بيت المال ما يقوم بكفايتي ولا يحل الزيادة عليه وكان حاله منتشرا ناصرا للسنة وقامع
البدعة يصدع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وسطوة على اعداء الله المبتدعة ولا يبالي وان
رغم الراغم لا تأخذه رأفة في دين الله واجراء الشرع المبين لا يهاب سطوة الجبابرة في انفاذ
امر رب العالمين نجي نفسه ... عنه مذهب بغيرها عنه وقد اتى بلاد الروم في دولة السلطان
محمد خان ابن السلطان محمد خان وكان معززا مكرما في دولة السلطان مراد ودولة ابيه ودولة ابنه

حكي ان المولى المذكور لما مرض مرض الموت عاده المولى الطوسي واستوصاه فاوصى ان لا يخلي طالب العلوم
من عصا الشريعة فلم يتكلم غير ذلك ثم مات ودفن بمدينة ادرنه رحمه الله تعالى

المولى العالم الفاضل والعلامة العارف الكامل محمد شاه بن شمس الدين الفناري كان من افراد الدهر ووحيد العصر وكان نظارا فارسا في البحث عديم النظير متوقد الذكاء غواصا على المعاني الدقيقة وكان يطلع على الحقايق ويشق الشعر في الدقايق وكان يطلع على ما اطلع عليه ابوه زائدا عليه بجودة القريحة والذكاء والفطنة اخذ العلوم عن ابيه وقرا علوم النجوم والهيئة على المولى عبد الواحد شارح كتاب النقاية في الفروع وفوض اليه في حياة ابيه المولى الفناري تدريس المدرسة السلطانية بمدينة بروسه وكان معيد درسه فخر الدين العجمي وكان المولى خسرو محمد بن فرامرز صاحب الدرر والغرر من شركا هذا الدرس ومن تلامذته ايضا المولى سنان العجمي وللمولى محمد شاه ابن اسمه حسن جلبي المحشي مات ابوه وهو لم يفارق حد الطفولية اخذ بعض مبادي العلوم عن ابيه محمد شاه ثم اخذ عن المولى خسرو من تلامذة ابيه مات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة

العالم النحرير والفاضل الشهير صدر الافاضل حاوي صنوف الفضائل المولى يوسف بالي بن شمس الدين الفناري هو الاخ الصغير لمحمد شاه كان عالما فاضلا اخذ العلوم عن ابيه فبلغ رتبة الكمال وله تعاليا غالبين في البحث والجدال فوض اليه تدريس المدرسة السلطانية بمدينة بروسه بعد وفاة اخيه محمد شاه ثم استقضي بمدينة بروسه ومات قاضيا بها سنة ست واربعين وثمانمائة في دولة السلطان مراد خان وله ابن اسمه علي اخذ مبادي العلوم عن ابيه يوسف بالي ثم ارتحل الى بلاد العجم واخذ عن علمائها ومن تلامذته المولى محي الدين محمد بن ابرهيم النكساري والمولى خير الدين خليل بن قاسم جد طاشكبري زاده رحمه الله تعالى

المولى العالم العلامة والعالم الكامل والفهامة صاحب التصانيف التي لا تعد الامام المتبحر الفقيه والشيخ المحقق النبيه محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي البرغمي الشهير بكافيجي محي الدين الكافيجي حتى لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في النحو وكان اماما كبيرا في كل العلوم اخذ العلوم عن المولى شمس الدين الفناري والمولى العلامة حافظ الدين البزازي وغيرهما وكان اماما كبيرا في المعقولات كلها والكلام واصول النحو والفقه والتصريف والاعراب والتفسير والحديث وغيرها واما تصانيفه في العلوم العقلية فلا يحصى لحيث ان له فيها

انه سماها جميعا لا كتبها في ترجمته فقال لا اقدر على ذلك وقال ولي مؤلفات كثيرة نسيتها ولا اعرف اسمائها الان واكثرها مختصرات واجلها وانفعها على الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح كلمتي الشهادة وله مختصر في علم الحديث ومختصر في علوم التفسير سماه بالتيسير فقدر ثلاث كراريس وكان يقول اخترعت هذا العلم ولم يسبق اليه وذلك لان الشيخ لم يقف على البرهان للزركشي وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية محبا لاهل الحديث كارها لاهل البدعة توفي الشيخ شهيدا بالاسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة

المولى الفاضل الجامع بين العلم والعمل والعامل الكامل الذي يضرب به المثل نحوي لغوي اديب ذكي مصيب في الفكر يعقوب الاصغر القرمانلي كان عالما فاضلا قرا على المولى شمس الدين الفناري وكان الفناري يفتخر عليه بقراءته وقرا عليه المولى خليل جد طاشكبري زاده اتى مدينة بروسه واجتمع مع المولى يكان وعرض عليه بعض اشكالاته فاستحسن المولى المذكور كلامه ولم يجب عن اشكالاته لاكرامه غاية الاكرام وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين الايتين وهما قوله تعالى انا لننصر رسلنا وقوله تعالى ويقتلون النبيين بغير حق وله تصنيف في مناسك الحج وله ذكر في الشقائق رحمه الله تعالى

المولى العالم الفاضل يعقوب بن ادريس بن عبد الله النكدي الشهير بقره يعقوب ولد في نكده من بلاد قرمان سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل ببلاده ومهر في الاصول والفروع وفاق في الحديث والتفسير والعربية والنحو وله شرح على كتاب المصابيح في الحديث وعلى الهداية حواشي ودخل البلاد الشامية والقاهرة واخذ عن علمائها وباحث الفضلاء فاقروا له بالفضل ثم رجع الى بلاده فاقام بلارنده الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثمانمائة وقرا على المولى الفناري ويفتخر بقراءته عليه رحمه الله تعالى

العالم الفاضل والنحرير الكامل واقف الحقائق المولى سيدي علي العجمي قرا على علماء عصره في بلده سمرقند وفاق على اقرانه يقال انه قرا على السيد الشريف واخذ عنه وعن الشيخ اكمل الدين عن قوام الدين الكاكي عن عبد العزيز البخاري عن حافظ الدين الكبير عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية وكان فاضلا متبحرا يقال قرا عليه المولى العارف عبد الرحمن الجامي بسمرقند وحضر درسه اربعين يوما ثم لم يسمع المولى سيدي علي العجمي رغبته

السلاطين العثمانية في العلم وعدلهم وحسن انتظامهم وكان ديار العجم غير خالية عن الانقلاب رحل
الى الروم فاتى بلدة قسطموني فاكرمه واليها غاية الاكرام ثم رحل الى مدينة ادرنة
فاعطاه السلطان مراد خان مدرسة جده يلدرم بايزيد بمدينة بروسه وعاش الى زمن السلطان
محمد خان واجتمع عنده مع علماء زمانه وباحث معهم وظهر فضله بينهم ومات سنة سبعين
وثمانمائة وله من التصانيف حواشي على حاشية شرح الشمسية وحواشي على حاشية شرح
المطالع للسيد الشريف وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والعالم الكامل جامع العلوم ضابط المعقول والمفهوم مولانا فتح الله الشرواني قرا العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف وقرا العلوم الرياضية على قاضي زاده
الرومي بسمرقند ثم اتى بلاد الروم واستوطن بلدة قسطموني في ايام ولاية اسمعيل بك
فقرا عليه هناك المولى محي الدين محمد الكستلي كتاب التلويح وشرح المواقف وشرح
اشكال التأسيس وشرح الجغميني ومن تصانيفه المولى قاضي زاده الرومي حاشية على اوائل
شرح المواقف وتعليقات على شرح الجغميني وتعليقات على اوائل شرح المواقف
مات بالبلدة المذكورة في اوائل دولة السلطان محمد خان رحمه الله تعالى

العالم العابد والفقيه البارع الزاهد المولى شرف الدين بن كمال القريمي كان عالما فاضلا
وعاملا متورعا متواضعا جامع العلوم الاصلية والفرعية ضابط للفنون العقلية والشرعية
اخذ العلوم عن علماء بلدة قريم واشتغل الى ان قدم المولى حافظ الدين البزازي وقرا الاصول
والفروع على حافظ الدين وحين عاد حافظ الدين الى بلاده اجازه وكتب له الاجازة
في سنة خمس وثمانمائة ثم تصدى للتدريس والافادة للطالبين ودرس في بلاده وصنف
وافتى واجاد وافاد وكان معظما مكرما عند الاعزة والاشراف واخذ العلوم عنه
طائفة ولما اشرف قريم على الخراب وتوجه دولتها الى ان كان يبابا حدثت فيها الوزراء سيئ
الخلق ردي التدبير وكان الخان فيها من السلاطين كالعاجز فكثر هجوم التتار على اهلها فاخذها
المتغلبة واذلوا اعزة اهلها واهانوا اشرافها فلما كان كذلك تفرقت علماؤها وتبعهم سائر ابنائها
فاتى المولى شرف الدين بلاد الروم واكرمه السلطان محمد خان حتى انساه الاحبة
والاوطان وعين له دراهم عديدة وعاش الى ان مات في سعة عيشه رحمه الله تعالى

المولى الفاضل الكامل سراج الدين احمد بن الفاضل القريمي الحاج زكا وكان فاضلا اخذ العلوم
عن الشيخ الامام حافظ الدين البزازي حين قدم الى قريم واشتغل عنده سنين واجاز له
بالاقراء والرواية عنه بجميع مسموعاته ومقروءاته وكتب له الاجازة سنة ثمانمائة رحمه الله تعالى

المولى العالم الرباني والفاضل الكامل الصمداني الواقف على دقائق العلوم وحقائق الشريعة محمد
بن قطب الدين الازنيقي قرا على المولى الفناري العلوم الشرعية والفنون العقلية ثم سلك
مسلك التصوف وجمع الشريعة والطريقة صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي
وهو شرح نفيس اورد فيه لطائف على وجه الاختصار محترزا عن الاملال والاطناب الممل
وشرح استاذه المولى الفناري في غاية الاطناب لا ينتفع به الا المنتهي وصنف شرحا
للفصوص مات سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان ابوه قطب الدين فاضلا زاهدا ولد بازنيق
وقرا على علماء زمانه ومهر في كل العلوم وله حظ عظيم من التصوف وشان عظيم في علم الظاهر
والباطن وله تصنيف في كيفية الصلوة رحمه الله تعالى

المولى العالم العامل والفاضل العارف الكامل الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة مولانا
الياس بن يحيى بن حمزة الرومي كان عالما فاضلا اخذ الفقه عن الشيخ الكبير صاحب فصل الخطاب
محمد بن محمد بن محمود المشهور بخواجه محمد پارسا وهو اخذ عن خواجه ابي الطاهر محمد بن محمد
بن الحسن عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود عن جده تاج الشريعة
محمود عن صدر الشريعة شمس الدين احمد عن ابيه جمال الدين المحبوبي عن الشيخ الامام المفتي امام
صاحب الشرعة عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الائمة الزرنجري عن شمس الائمة
السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن النسفي الى ابي حنيفة رحمهم الله ووقع الاجازة من خواجه
محمد پارسا للمولى الياس الرومي في شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمائة ببخارى ثم رحل
الى بلاد الروم فاكرمه السلطان مراد خان فاعطاه مدرسة مرزيفون وكان مدرسا ومفتيا
بمرزيفون ثم بعده كان المولى احمد بن عبد الله القريمي مدرسا بهذه المدرسة رحمه الله تعالى

الشيخ الامام الفاضل والعالم البارع الكامل قدوة اولي الفضل قاضي القضاة شمس الدين البدري
ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة واخذ عن والده وغيره وانتهت اليه رياسة الحنفية في
زمانه وولي مشيخة الشيخونية وقضاء الحنفية وله تصانيف منها تكملة شرح الهداية لابي العباس السروجي

المولى

ومات سنة ثمان وستين وثمانمائة وله الكواكب النيرات في وصول اعمال الاحياء الى الاموات
واخذ العلوم عنه قاضي القضاة محمد بن محمد بن الشحنة رحمه الله تعالى

المتوفيات من الكتيبة الثانية عشر قاضي القضاة بدر الدين محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود العيني ذكره جلال الدين السيوطي في طبقات الحنفية ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتفقه واشتغل بالفنون ومهر ودخل القاهرة وولي الحسبة مرارا وقضاء الحنفية وله تصانيف منها شرح البخاري وشرح الشواهد وشرح معاني الآثار وشرح الهداية وشرح الكنز وشرح المجمع وشرح درر البحار وطبقات الحنفية وغير ذلك مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة رحمه الله تعالى

قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي التفهني قال حافظ بن حجر لازم الاشتغال ومهر في الفقه والعربية والمعاني واشتهر اسمه وناب في الحكم ثم ولي تدريس الصرغتمشية ومشيخة الشيخونية ثم قضاء الحنفية قيل مات مسموما في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
رحمه الله تعالى

الشيخ الامام تقي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ المحدث كمال الدين محمد بن حسن التميمي الداري الامام الشمني ذكره جلال الدين السيوطي في طبقات الحنفية المصرية في حسن المحاضرة ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثمانمائة وتلا على الزراتيتي وتفقه بالشيخ يحيى السيرامي واخذ النحو عن الشمس الشطنوفي والحديث عن الشيخ ولي الدين العراقي ولازم البساطي في المعقول وبرع في الفنون وسمع الكثير واجازه العراقي والبلقيني والحلاوي والمراغي وغيرهم اقرأ الفنون وانتفع به الخلق وصنف حاشية على المغني في الاعاريب وحاشية على الشفا وشرح النقاية في الفقه وشرح نظم النخبة لابيه طلب لقضاء الحنفية فامتنع مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة

الشيخ العالم العامل والامام الفاضل الكامل شيخ القراء حافظ القرآن اسناد اهل الحديث ضابط الروايات خلاصة المشرعين نقاوة المتورعين المولى شمس الدين احمد بن اسمعيل الكوراني حكى ابن القاضي محمد بن رمضان لما دخل القاهرة في سفره الى الحجاز لقيه شمس الدين الكوراني ولما شاهد فضله وعجب كلامه اكرمه غاية الاكرام واخذه معه الى بلاد الروم ولقي المولى يكان السلطان مراد خان قال له هل اتيت الينا بهدية قال نعم معي رجل عالم فاضل

حافظ مفسر فقيه محدث بارع في العلوم متوسع في ابراز المعقول والمفهوم قال فاتى به المولى بالباب فارسل اليه السلطان فدخل وسلم عليه وسلم ثم تحدث معه ساعة فرآه في فضله في الغاية فاعطاه مدرسة جده مراد خان بمدينة بروسه ثم اعطاه مدرسة جده بايزيد خان بالمدينة المزبورة وكان ولد السلطان مراد المذكور محمد خان امير في ذلك الزمان ببلدة مغنيسا وقد ارسل اليه والده عدة من المعلمين ولم يمتثل امرهم حتى لم يختم القرآن فطلب السلطان رجلا له مهابة وحدة فذكر له الكوراني فجعله معلما لولده واعطاه بيده قضيبا يضربه بذلك اذا خالف امره فذهب اليه ودخل عليه والقضيب بيده فقال السلام عليك ولم يعظمه بالسلام ولم يكنه لخطاب الامير السلطان فتقدم اليه وقال ارسلني والدك للتعليم وللضرب اذا خالفت امري فضحك محمد خان فضربه المولى الكوراني في ذلك المجلس ضربا شديدا حتى خاف منه السلطان محمد خان وارسل الى المولى الكوراني اموالا كثيرة وقرا عليه القرآن وحفظه واخذ عنه بعض العلوم وبلغ في العلم مبلغا يفهم بالوقوف عليه من يبتل العلوم ثم ان السلطان محمد خان لما جلس بعد وفات ابيه على سرير السلطنة عرض للمولى الكوراني الوزارة فلم يقبل وقال ان من بابك من الخدام والعبيد انما يخدمونك لان ينالوا الوزارة واذا كان الوزير من غيرهم تنحرف قلوبهم عنك فتختل امور سلطنتك فاستحسنه السلطان محمد خان وعرض له قضاء العسكر فقبله ثم ان المولى الكوراني لما باشر امر القضاء اعطى التدريس لاهلها من غير عرض على السلطان فانكر السلطان على هذا الامر ولكن استحيى منه ان يظهر فيه وسمع الوزراء ذلك واحتالوا ان يقول له السلطان ان اوقاف جدي بمدينة بروسه قد اختلت فلا بد تدارك لها فقال له السلطان هذا الكلام فقال المولى المذكور ان امرتني بذلك اصلحها قال السلطان ان هذا يقتضي زمانا مديدا فيتقلد ذلك مع تولية الاوقاف فقبل المولى المذكور وذهب الى مدينة بروسه فجعل السلطان محمد المولى مجد الدين قاضيا بالعسكر المنصور بعده ثم بعد مدة ارسل السلطان محمد خان واحدا من خدامه الى المولى الكوراني وبيده مرسوم السلطان وضمنه امر يخالف الشرع فخرق الكتاب وضرب الخادم فاشتد السلطان من ذلك فعزله ووقع بينهما منافرة فارتحل المولى المذكور الى مصر وسلطانها قايتباي فاكرمه غاية الاكرام وعاش عنده زمانا بالعزة عظيمة وحشمة وافرة ثم ان السلطان محمد خان ندم على ما فعل فارسل الى السلطان قايتباي ملتمسا منه ان يرسل المولى المذكور اليه فوصل الكتاب فقال لا تذهب اليه فاني اكرمك فوق ما يكرمك هو قال المولى هو كذلك الا ان بيني وبينه محبة عظيمة فهذا الذي

جرى بيننا شيء من ذلك ولو عرف انه مثل اليه بالطبع فاذا لم اذهب اليه
يفهم ان الشيخ فرح بذلك فيقع بينكما عداوة فاستحسن الوزير هذا الكلام واعطى له غلاما
جميلا وهيأ له ما يحتاج اليه من حوائج السفر وبعث معه هدايا عظيمة الى السلطان محمد خان فلما
جاء الى قسطنطينية اعطاه السلطان محمد خان قضاء بروسه ودام على ذلك مدة وكان المولى المزبور
عمر عمرا طويلا حتى عاش الى زمان دولة السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان ثم ان السلطان
محمد خان قلده منصب الفتوى بعد وفاة المولى خسرو في سنة خمس وثمانين وثمانمائة وعين له
في كل يوم مائتي درهم والشهر عشرين الف درهم وفي كل سنة خمسين الف درهم سوى ما بعث
اليه من الهدايا والتحف والعبيد والجواري وعاش في كنف حمايته وصنف في آية تفسير القرآن
وسماه غاية الاماني في تفسير السبع المثاني اورد فيه المواخذات على الزمخشري والبيضاوي وصنف
الصحاح شرح البخاري وحواشي مقبولة على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبية واقرأ التفسير
والحديث وعلوم القراءات حتى تخرج عنده كثير من الطلاب ومهروا في العلوم المذكورة
كان رجلا طويلا مهيبا كبير اللحية يصبغ لحيته وكان قوالا بالحق وكان يخاطب الوزير والسلطان
باسمه وكان اذا لقي السلطان سلم ولا ينحني له ويصافحه ولا يقبل يده ولا يذهب اليه يوم عيد
الا اذا دعاه وله مدرسة وجامع ومساجد وزاوية واوقاف في مواضع متفرقة
بقسطنطينية ومات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة بمدينة قسطنطينية ودفن امام
جامعه وقصة وفاته مذكورة في الشقائق   رحمه الله تعالى

العالم الفاضل العارف الكامل الفائق المتبحر في علمي الحديث والتفسير العلامة حمزة القرمانية

قرأ على علماء عصره في بلاده وبلغ رتبة الكمال ومهر في العلوم الاصلية والفرعية
والفنون العقلية والشرعية وافنى عمره في الدرس والافتاء ونفع الطلبة وواظب على العبادة
ومطالعة التفسير والامثال وكان عالما فاضلا مقبولا بين الخاص والعام ارسله صاحب قرمان
الى السلطان مراد خان اعتذارا عما وقع منه من سوء الادب ووقع المخالفة فقبله السلطان
المذكور فقبله واكرمه ثم ارسل السلطان مراد خان الى صاحب قرمان المولى شكر الله ليحلفه
كي لا يعود وكان المولى شكر الله عالما فاضلا مقبولا وكان المولى المزبور حمزة القرماني
حواشي على تفسير البيضاوي وهي حواشي مقبولة لطيفة وانتفعت به وقرأ عنه شيخ الاسلام
علاء الدين الجمالي وحفظ عنده مختصر الشيخ الامام ابي الحسين القدوري ومنظومة
النسفي مات سنة تسع وتسعين وثمانمائة   رحمه الله تعالى

الشيخ العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله دليل الطريقة ترجمان الحقيقة شمس سماء التحقيق بدر فلك التدقيق المولى الجامي نور الدين عبد الرحمن بن احمد بن نظام الدين محمد الدشتي الجامي

كان لقبه الاصلي عماد الدين ثم اشتهر بنور الدين ولد بخرجرد جام وقت العشاء
الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة ثم عرض له داعية الطلب فصحب مشايخ
الصوفية وتلقن كلمة التوحيد من خواجه سعد الدين الكاشغري واختار العزلة عن الخلق
وحصل له جذبة عظيمة وكيفية قوية حتى توجه من غير شعور جانب الكعبة ووصل الى
كرسو وافاق فيها وله مصنفات تفسير آيات وابياتي فارجون • شواهد النبوة
نفحات الانس • نقد النصوص • رسالة طريق خواجكان • اشعة اللمعات • شرح
فصوص الحكم • لوامع • شرح بعض ابيات تائية فارضية • شرح رباعيات • لوايح •
شرح بيتين مثنوي مولوي • شرح بيت خسرو دهلوي • شرح حديث ابي رزين عقيلي •
جمع سخنان خواجه محمد پارسا • ترجمه اربعين حديث • مناقب حضرت مولوي • مناقب
خواجه عبد الله انصاري • رسالة تحقيق مذهب صوفي ومتكلم وحكيم • رسالة في الوجود •
رسالة جواب هندستان • رسالة لا اله الا الله • رسالة مناسك حج • هفت اورنگ
مشتمل بر هفت كتاب • ديوان اول • ديوان ثاني • ديوان ثالث • بهارستان • رسالة كبير
در معما • رسالة متوسط • رسالة صغير • رسالة منظومه اصغر • رسالة عروض • رسالة قافيه •
رسالة موسيقي • رسالة منشآت • فوائد ضيائية في شرح الكافية • شرح بعض مفتاح
الغيب كه به بياض نرفته • صرف فارسي منظوم ومنثور • وكان من محاسن الزمان
لم تر العيون مثله في العلم والعرفان مات بهرات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة
قيل في تاريخه قطعه جامي كه بود بلبل جنت قرار يافت • در روضه مخلده ارضها السماء •
كلك قضا نوشت بران روزن بهشت • تاريخه ومن دخله كان آمنا •   رحمه الله تعالى

الطبقة التاسعة عشر من كتاب اعلام الاخيار استاد الزمان فريد الاوان شيخ الاسلام مطيع الرحمن مطاع السلطان علم الفتوى عالم التقوى المولى العالم محمد بن فرامرز الشهير بالمولى خسرو

اخذ العلوم عن المولى برهان الدين حيدر الهروي
من تلامذة سعد الدين التفتازاني وصار من شركاء اصحاب الدرس بالمدرسة السلطانية
ببروسه وكان المدرس فيها المولى محمد شاه بن الفناري وكان في اوائل حاله اخذ علوم
المنطق عن اخيه ثم بعد ما بلغ رتبة الفضل والكمال كان مدرسا بمدرسة شاه ملك واشتغل

فيه غاية الاشتغال وذلك في زمن السلطان مراد خان ثم اعطاه السلطان مراد مدرسة
ثم لما جلس السلطان محمد خان سرير السلطنة بادرنه عين له مناصب عالية وجعل في يوم جلوسه
كل يوم مائة درهم ثم لما فتح قسطنطينية جعل المولى خضر بيك قاضيا بها وضم الى وظيفة
المولى خسرو تدريس المدرسة القلندرية بقسطنطينية ولما مات المولى خضر بيك اعطاه
قضاء قسطنطينية مع خواصها وقضاء اسكدار وضم اليهم تدريس اياصوفيه وكان يذهب
طلبته اجمعهم الى بيته وقت الضحوة الكبرى ويقعدون ثم يركب المولى المذكور بغلته ويمشي الطلبة
قدامه الى المدرسة ثم ينزل ويدرس له اليد الباسطة في المذهب والخلاف وكان بحرا زاخرا
بالمعقول والمنقول وحبرا فاخرا جامعا للفروع والاصول وقد تلمذ له المولى اخي يوسف
والمولى الفاضل المحشي حسن جلبي والمولى محيي الدين الشهير بابن معين والمولى حسن بن عبد الصمد
والمولى شيخ الاسلام علاء الدين العلائي والمولى ابن مغنيسا وله تصانيف معتبرة منها
متن في علم الاصول سماه بمرقاة الوصول وشرحه شرحا لطيفا سماه بمرآة الاصول
وله متن في الفقه سماه غرر الاحكام وشرحه شرحا لطيفا سماه درر الاحكام وله حواشي
على اوايل تفسير البيضاوي وله حاشية ايضا على تفسير سورة الانعام للبيضاوي وله حواشي
على الشرح المطول لتلخيص المفتاح وله رسالة في الولاء ابدع فيها الفوائد العجيبة وكان معتمد
الخلفاء ومقبول الاكابر والفضلاء روي انه كان يصلي يوم الجمعة بجامع آياصوفيه عند المحراب
فاذا قدم الجامع يقوم له كل من فيه ويفطرونه ويفتخر السلطان محمد خان به وينظر اليه
من مكانه ويقول لوزرائه انظروا هذا ابو حنيفة زمانه وكان وزراء السلطان يتشرفون بزيارته
سدته المحروسة وكان حسن الخط وله خطوط عظيمة وكان ذا خشوع ووقار وسكينة
وصاحب تواضع واخلاق حميدة وكان يكنس بنفسه بيت مطالعته ويخدم فيه بنفسه
ويوقد فيه الشمع والنار واعطاه السلطان محمد خان منصب الفتوى واكرمه اكراما بليغا
وله مساجد بناها في عدة مواضع في قسطنطينية مات سنة خمس وثمانين وثمانمائة بقسطنطينية وحمل
الى مدينة بروسه ودفن في مدرسته وكان هذا في اواخر سلطان محمد خان واعطى منصب الفتوى
بعده للمولى الكوراني كما تقدم رحمه الله تعالى

الاستاد على الاطلاق والمشار اليه بالاتفاق عارف اسرار القرآن محيط العلوم
اصلا وفرعا جامع الفنون عقلا وشرعا فارس ميدان المعقول والمفهوم صاحب القدرة على قهر
الخصوم المولى الفاضل خضر بيك بن جلال الدين القاضي نشا ببلدة سيوري حصار

من بلاد الروم وكان ابوه قاضيا بها وقرا العلوم على والده ثم وصل الى خدمة المولى
يكان واخذ العلوم عنه وبلغ رتبة الكمال وهو عن الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن قوام الدين الكاكي
عن الامام السغناقي عن حافظ الدين الكبير عن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية
عن الصدر الشهيد حسام الدين عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة
الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاد عبد الله
السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله
وقرا خضر بيك عند المولى وتزوج بنته وحصل له اولاد كانوا معروفين بالفضل
والكمال كالمولى سنان باشا بن خضر بيك والمولى يعقوب باشا بن خضر بيك واحمد باشا
بن خضر بيك وهم اخذوا العلم عن ابيهم وبلغوا عنده رتبة الكمال وقرا عليه جماعة
ومنهم المولى الفاضل مصلح الدين الشهير بخواجه زاده والمولى الفاضل شمس الدين
احمد الشهير بالمولى خيالي ومصلح الدين القسطلاني والمولى محمد بن الحاج حسن
والمولى محيي الدين الشهير بخطيب زاده والمولى الياس والمولى خير الدين معلم السلطان
محمد خان وغيرهم كان المولى خضر بيك بسيوري حصار في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة درس العلوم
وكان محبا للعلم شديد الطلب وحصل الفنون العجيبة حكي انه جاء رجل متبحر في العلوم
من بلاد العرب تحفة ذلك الرجل مجلس السلطان محمد خان واجتمع مع علماء الروم
وكان كثير الاطلاع على العلوم الغريبة فسالهم عن مسائل العلوم الغريبة فانقطع الكل
عن البحث وعجزوا فاضطرب السلطان محمد خان وحصل له غاية شديد من ذلك
فطلب رجلا من اهل العلم له اطلاع على العلوم الغريبة فذكر عنده المولى المذكور
وكان مدرسا بسيوري حصار وكان شابا وكان زيه على زي عسكر السلطان فحضر وده
عند السلطان مع الرجل المذكور فضحك الرجل مستخفا للمولى خضر بيك لشبابه وزيه
وقال خضر بيك هات فاورد الرجل عليه سوالات من علوم شتى فاجاب باحسن الاجوبة
وسكت ثم سال المولى خضر بيك خمسة عشر فنا لم يطلع عليها ذلك الرجل
حتى انقطع الرجل وافحم فاضطرب لذلك السلطان محمد خان واثنى على المولى
المذكور واعطى مدرسة جديدة بمدينة بروسه ودرس المولى خضر بيك في المدرسة
السلطانية شرح المواقف والهداية والتلويح ودرس تفسير الكشاف
وكشف مشكلاته وحل معضلاته وصحح نسخته غاية التصحيح ونسخته المصححة الآن عندي
وفي اخرها خط يده الشريف وهو قرع الفقير اضعف عباد الله خضر بن جلال الدين

من مذاكرته من فاتحته الى خاتمته في اواخر رمضان المبارك سنة خمس وخمسين وثمانمائة وفي تجربته
انه ولما فتح السلطان محمد خان مدينة قسطنطينية صعبة فاضت بها حكى ان السلطان ابو الفتح محمد
خان حين اراد فتح قسطنطينية دعاه للجهاد ودعا ايضا الشيخ اق بيق وارسل اليهما
المرحوم احمد پاشا ابن ولي الدين للتوجه الى فتح قسطنطينية وكان الشيخ اق بيق رجلا مجذوبا
لم يحصل منه شيء واما الشيخ اق شمس الدين فانه قال سيدخل المسلمون القلعة من الموضع
الفلاني في اليوم الفلاني وانت تكون عند السلطان محمد خان حكى بعض اولاده
انه جاء ذلك ولم يفتح القلعة فحصل لنا خوف عظيم من جهة السلطان فذهبت واجده
وهو في خيمته وواحد من خدامه واقف على الباب ومنع عن الدخول لانه وضع
انه لا يدخل عليه احد فرفعت طناب الخيمة ونظرت فاذا هو ساجد على التراب وراسه مكشوف
ويتضرع ويبكي ثم رفع راسه الا قام وكبر فقال الحمد لله منحنا بفتح القلعة فنظرت الى جانب
القلعة فاذا العسكر قد دخلوا باجمعهم ففتح الله تعالى ببركة دعائه ثم بعد يوم جاء السلطان
محمد خان الى خيمة الشيخ وقبل يد الشيخ وقال جئتك لحاجة فقال ما هي قال ان ادخل الخلوة
عندك اياما قال الشيخ لا فابرم عليه مرارا وهو يقول لا فغضب السلطان وقال انه واحد
من الاتراك يجيء اليك وتدخل الخلوة قال الشيخ انك اذا دخلت الخلوة تجد هناك لذة
فتسقط السلطنة من عينك وتختل امورها فيمقت الله ايانا والغرض من الخلوة العدالة
فعليك ان تفعل كذا وكذا وذكر له ما لا بد من النصائح ولما خرج محمد خان قال لابن ولي الدين
ما قام الشيخ لي واظهر انه اثر قال ولي الدين انه شاهد فيكم الغرور بسبب هذا الفتح الذي لم يتيسر
للسلاطين الماضية والشيخ مرب فاراد ان يدفع عنكم الغرور ثم ان السلطان محمد خان
التمس من الشيخ اق شمس الدين ان يعين له موضع قبر ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وكان
يرى في التواريخ ان قبره بموضع قريب من سور قسطنطينية فجاء الشيخ الى الموضع المشهور
في هذا الآن وقال اني اشاهد في هذا الموضع نورا ولعل قبره هناك فجاء موضع القبر فتوجه
زمانا ثم قال التقيت مع روحه وهنأني بهذا الفتح وقال شكر الله سعيكم حتى
خلصتموني من ظلمة اهل الكفر فاخبر السلطان بذلك وجاء الى ذلك الموضع وقال للشيخ
اني اصدقك ولكن التمس منك ان تعين لي علامة اراها بعيني ويطمئن بذلك قلبي فتوجه الشيخ
ساعة ثم قال احفروا هذا الموضع من جانب الراس مقدار ذراعين يظهر لكم رخام عليه
خط عبراني تفسيره هذا وقرأ الكلام فلما حفروا مقدار ذراعين ظهر رخام عليه خط عبراني
فقراه من يعرفه وعنده فاذا هو ما قرأه الشيخ فتحير السلطان وغلب عليه الحال حتى كاد

ان يسقط لولا ان اخذوه ثم امر ببناء القبة على ذلك الموضع وامر ببناء الجامع والحجرات
والتمس ان يجلس فيها الشيخ فلم يفعل ثم استأذن ان يرجع الى وطنه فاذن له السلطان تطييبا
لخاطره ولما فتح السلطان محمد خان مدينة قسطنطينية صعبة فاض بها وهو اول فتوحاته في سنة
سبع وخمسين وثمانمائة وتوفي وهو فاضل بها سنة ثلاث وستين وثمانمائة رحمه الله تعالى

المولى العالم الفاضل والحبر الكامل جامع الفروع والاصول فارس ميدان المعقول والمنقول فخر الموالي شرف الاماثل السيد احمد بن عبد الله القريمي

قرأ على المولى ... الدين
القريمي من تلامذة حافظ الدين محمد بن شهاب الدين الكردري وكان المولى السيد احمد ادرك
حافظ الدين وقرأ عليه ببلدة قريم حين قدم اليها واقام فيها سنين ونشر العلم فيها
ودرس ثم رحل عنها الى ما وراء النهر في سنة ست وثمانمائة ثم اخذ عن شرف الدين
وبلغ عنده رتبة الكمال واخذ الفروع عنه عن حافظ الدين البزازي عن ابيه محمد بن شهاب الدين
الكردري عن السيد جلال الدين الكرلاني عن صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير البخاري
عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية الى ابي حنيفة رحمهم الله ثم اتى بلاد الروم في زمان
السلطان مراد خان بن السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة مرزيفون وقرأ على القريمي
المولى اخي يوسف بن جنيد التوقاتي واخذ عنه العلوم بهذه المدرسة ثم اتى بلدة قسطنطينية
في زمان السلطان محمد خان وعين له كل يوم خمسين درهما وكان عالما فاضلا محققا
مفسرا فقيها ناظما احسن النظم ومن تصانيفه حواشي على التلويح للعلامة التفتازاني
وحواشي على شرح العقائد وحواشي على شرح اللب للسيد عبد الله حكى ان المولى القريمي جاء
السلطان محمد خان يوما وقد خرج من قسطنطينية متوجها الى ادرنة فسأله السلطان عن حال
مدينة قريم فقال كنا نسمع ان بها ثلاثمائة مفت وثلاثمائة مصنف وانها بلدة عظيمة مشحونة بالعلم
وقد ادركت اواخر ذلك النظام قال السلطان وما كان سبب خرابها قال ان احدث
هناك وزراء اهانوا العلماء فتفرقوا والعلماء بمنزلة القلب من المدينة واذا عرضت آفة
الى القلب يسري الفساد الى سائر البدن فقال السلطان محمد خان ادع لي محمود باشا
الوزير محمود باشا فانه يحكي له السلطان ما قال القريمي وقال قد ظهر منه ان خراب الملك
من الوزراء قال الوزير محمود باشا لا بد من السلطان قال لم قال اي شيء استوزر مثل هذا الجاهل
فقال صدقت مات المولى القريمي بمدينة قسطنطينية مزار قبره ويتبرك به ويستجاب عنده الدعاء
رحمه الله تعالى

المولى العالم العامل والبارع الفاضل خير الدين خليل بن قاسم بن حاجي صفا قال صاحب الشقائق نجل المولى المذكور احمد بن مصطفى بن خليل بن قاسم بن حاجي صفا هو جدي لابي كان جده الاعلى ابن حاجي صفا من بلاد العجم الى بلاد الروم هاربا من فتنة جنكيز وتوطن في نواحي قسطموني وكان صاحب الكرامات ويستجاب عنده الدعوات وهو قد بلغ مرتبة الفضيلة قرأ في بلاده مبادي العلوم ثم سافر الى ادرنه وقرأ هناك على مولانا خسرو وقرأ الحديث والتفسير على المولى فخر الدين العجمي ثم اتى مدينة بروسه ووصل الى يوسف بالي وهو يدرس بسلطانية بروسه ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد الشهير بيكان واشتهر عنده بالفضيلة وكان الامير حينئذ في قسطموني اسمعيل بيك نجل الامير جندار واتفق ان انحل في ذلك الوقت مدرسة مظفر الدين الواقعة في بلدة طاشكبري من نواحي قسطموني فارسل الامير اسمعيل الى المولى يكان والتمس منه ان يرسل واحدا من طلبته لتدريس المدرسة المزبورة فارسل المولى المذكور جدي وعين له كل يوم ثلاثين درهما لوظيفة التدريس وعين له كل يوم خمسين درهما من محصول كرة النحاس وعاش هناك في عزة وافرة وعزة متكاثرة ثم ان السلطان محمد خان لما اخذ ملك البلاد من يد اسمعيل بيك المذكور رفع جدي عما عين له من محصول كرة النحاس بتوهم انه اخذه بعض البدع عليها ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمانية بقسطنطينية ذكر المولى خير الدين الذي كان معلما للسلطان محمد جدي المرحوم لتدريس احدى المدارس الثمان وجده عنده وكان قد قرأ على جدي فارسل اليه السلطان محمد خان امرا بالمجيء الى قسطنطينية ويدرس في احدى المدارس الثمان فلم يمتثل امره فعزله السلطان محمد خان عن المدرسة المذكورة وقال اذا جاء طلب المنصب اكرهه على المقام بقسطنطينية فلم يذهب وكان يقول كان معاشنا بعد هذا العزل اوسع وارغد مما كان في ايام المنصب قال ثم ان اهالي كرة النحاس تولبه واخذوه الى كرة النحاس بعد تضرع كثير والزموا وكان يعظ الناس في كل يوم الجمعة ومات هناك ودفن عند الجامع سنة تسع وسبعين وثمانمائة رحمه الله تعالى

المتفرقات من الكتيبة الثامنة عشر البحر الزاخر والحبر الفاخر عارف الحقايق وفاتق الدقائق جامع الفروع والاصول المولى علاء الدين علي الطوسي الشهير بما وراء النهر المذكور على غران كان عالما فاضلا زاهدا باسطا في الكلام وفنون الادب وصاحب باع ممتد في التفسير والحديث والخلاف والمذهب قرأ علماء عصره في بلاد العجم حتى بلغ مبلغ الفضلاء وفاق

على اقرانه وتقدم وكان فصيحا في البيان وبليغا في التبيان وله من حلاوة النظم ورشاقة الشعر ما لا قدرة لغيره عليه من ابناء الزمان اتى بلاد الروم بعد ما جمع الفضائل فناظر وباحث الفضلاء فاعجب الخلق حسن كلامه فاكرمه السلطان مراد واعطاه مدرسة ابيه السلطان بمدينة بروسه وكان المولى خضر بيك قبله مدرسا فيها وعين له كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان لما فتح مدينة قسطنطينية جعل ثمانية من كنائسها مدرسة واعطى واحدة منها للمولى علاء الطوسي وعين له كل يوم مائة درهم وواحدة للمولى عبد الكريم وعين لكل من البواقي مدرسا من فضلاء الدهر ثم لما بنى المدارس الثمانية هناك نقل التدريس منها اليه والموضع الذي عين للمولى الطوسي يشتهر الان بجامع زيرك وكان في حولها نحو اربعين من الحجرات يسكن فيها الطلبة وفي بعض الايام اتى السلطان محمد تلك المدرسة وامر بعض الطلبة ان يحضر المولى الطوسي فحضر وامره ان يدرس عنده وان يجلس في مكانه المعتاد فجلس المولى وجلس السلطان محمد خان في صفة الايمن والوزير محمود باشا قائم فاحضر الطلبة وقرأ عليه حواشي شرح العضد للسيد الشريف فانبسط المولى بحضور السلطان في مجلسه وحل من المشكلات والدقائق فطرب السلطان عند مشاهدة فضائله حتى يروى انه قام وقعد من شدة طربه ثم امر للمولى المذكور بعشرة الاف درهم وخلعة نفيسة واعطى لكل من طلبته خمسمائة درهم ثم ان السلطان محمد خان اعطى المولى المذكور مدرسة والده مراد خان بمدينة ادرنه وعين له كل يوم مائة درهم ثم ان السلطان محمد خان امر المولى الطوسي والمولى خواجه زاده ان يصنفا كتابا بالمحاكمة بين تهافت الامام الغزالي والحكماء فكتب خواجه زاده واتمه في اربعة اشهر واتم المولى الطوسي في ستة اشهر وسمى كتابه بالذخر وفضل العلماء كتاب المولى خواجه زاده على كتاب الطوسي واعطى السلطان محمد خان لكل منهما عشرة الاف درهم وزاد لخواجه زاده بغلة نفيسة فتكدر عليه طبع المولى علاء الطوسي وذهب الى بلاد العجم فبنى السلطان محمد خان مدرسة بجنب تلك المدرسة وعين لها [illegible] درهم للضيفين وللمولى علاء الطوسي تصانيف اخر منها الحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف وحاشية على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف كلها مشحونة [illegible] ثم ان المولى الطوسي وصل الى تبريز ولقي هناك الشيخ الالهي وكان الشيخ الالهي من تلامذة الطوسي وجلس عنده ثم ذهب الى ما وراء النهر ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله ووصل هناك ما وصل من المعارف اللدنية والمقامات البهية رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والحبر العارف الكامل فايق الزمان غالب الاقران محمد بن قاضي ايا ثلوغ الشهير بايا ثلوغ جلبيسي كان حديد النظر مفرط الذكاء يضرب به المثل في الادب والخلق والاناة وكان جامع الفروع والاصول وضابط المعقول والمنقول قيل انه قرأ على الكوبكان وبلغ عنده رتبة الفضل والعرفان وكان عالما متواضعا يعامل الله في سره وجهره وترك الدنيا وراء ظهره وكان مستغرق الاوقات بالخلوة والطاعة متنوع العبادات في الذكر والدرس والمطالعة وكان مدرسا بمدرسة اغراص بولاية حميد وقرأ عليه المولى خواجه زاده والمولى العارف بالله وله شرح المجمع لابن الساعاتي

رحمه الله تعالى

العالم العامل الفاضل الكامل المولى الياس بن ابراهيم السينوبي كان رجلا فاضلا حديد الطبع شديد الذكاء اشتغل بالعلم غاية الاشتغال وحصل شتات العلوم وابرز في المعقول والمفهوم وكان حسن الخط سريع الكتابة حتى انه كتب مختصر القدوري في الفقه في يوم واحد وكتب حواشي شرح الشمسية للسيد الشريف في ليلة واحدة وكان خفيف الروح لطيف الطبع صار مدرسا بسلطانية بروسة ومات وهو مدرس بها وله من التصانيف شرح الفقه الاكبر المنسوب الى الامام الاعظم ابي حنيفة في الكلام وله حواشي على المقدمات وهي حاشية لطيفة كثيرا ما رأينا بعض اجزائه

رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والبارع الكامل حسام الدين التوقاتي المعروف بابن المداس الدين بهم ووال جهة وسبب تسميته ذلك الاسم وله مشاركة تامة في العلوم وقوة كاملة في المعقول والمفهوم وله اليد الطولى في العربية صنف شرحا لمائة عامل الشيخ عبد القاهر الجرجاني وله تعليقات على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وله تعليقة على اسباب قوس قزح

رحمه الله تعالى

العالم الفاضل سليمان جلبي بن اليوز خليل باشا من نسل جندره لو خليل المذكور هو اول قاضي بالعسكر المنصور في دولة السلطان اورخان كان والده وزير السلطان مراد خان وكان رجلا صالحا ذا المناقب الجميلة والخصال الحميدة وكان خليل باشا وزير السلطان محمد خان الفاتح

رحمه الله تعالى

العلم

العالم الفاضل والعامل الكامل المولى محمد بن خسرو قاضي مناس الشهير بابن مناس قرأ على علماء عصره وبرع في العلوم وفاق على اقرانه ثم صار مدرسا بادرنه وكان فقيها متكلما اصوليا عارفا بالتفسير والحديث وله حواشي على شرح العقائد للتفتازاني وله كتاب الغرائب والعجائب اورد فيه علم الطلسمات والنيرنجات وغيرها من العلوم الغرائب والعجائب

رحمه الله تعالى

الكتيبة العشرون من كتائب اعلام الاخيار المولى الفاضل المحقق والعالم الكامل المدقق استاذ العصر فريد الدهر ابو الكلام مقتدى الانام مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوي الشهير بخواجه زاده حكي انه كان والده من طائفة التجار وكان ذا ثروة عظيمة وكان اولاده مترفهين في اللباس والعبيد وعين للمولى خواجه زاده في صباه كل يوم درهما واحدا فقط وكان ذلك لاشتغاله بالعلم وترك طريقة والده وقد سخط ابوه لذلك واتفق انه اجتمع ابوه يوما من الايام مع الشيخ العارف بالله ولي شمس الدين فجاء الشيخ المولى خواجه زاده يجلس في صف النعال وعليه ثياب دنية وسائر اخوته يجلسون بالثياب النفيسة ومعهم الخدم والعبيد فقال الشيخ لوالد خواجه زاده من هؤلاء فقال اولادي فقال ومن هذا واشار الى خواجه زاده قال هو ايضا ولدي قال لاي سبب هو في سوء الحال قال انه اسقطته من عيني لتركه طريقتي فتضجر الشيخ له ولم يؤثر الصحبة ولما قام عن المجلس قال الشيخ للمولى خواجه زاده ادن مني فدنا منه فقال له لا تتأثر من سوء الحال فان طريقك طريق وذلك يكون ان شاء الله تعالى شأن عظيم ويقوم اخوتك عندك مقام الخدام والعبيد وكان لا يملك الا قميصا واحدا وكان لا يقدر على اشتراء الكتب ويكتب كتبه لنفسه على اوراق ضعيفة رخيصة ثم انه حصل العلوم ثم وصل الى خدمة المولى ابن قاضي ايا ثلوغ وقرأ عنده الاصولين والمعاني والبيان في مدرسة اغراص ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك بن جلال الدين وهو مدرس بسلطانية بروسة وصار معيد الدرس وحصل عنده علوما كثيرة وهو في سن الشباب وكان المولى المذكور يكرمه اكراما كثيرا وكان يقول اذا اشكلت على مسألة فلنعرضها على عقل سليم يريد به المولى خواجه زاده ثم ارسله المولى خضر بك الى السلطان مراد خان وشهد له باستحقاق التدريس فقبله السلطان الا انه كان متوجها الى السفر واعطاه قضاء كستل ولما رجع اعطاه المدرسة الاسدية بمدينة بروسة وعين له كل يوم عشرة دراهم فمكث هناك ست سنين واشتغل بالعلم

مع فنون وفنون فمن حفظه انه كان يخدم بيته بنفسه وحفظ هناك شرح المواقف بتمامه مع فنون اخر ثم لما انتهت السلطنة الى السلطان محمد خان وشاهد العلماء رغبته في العلم ذهبوا اليه واراد المولى
خواجه زاده الذهاب اليه لكن منعه فقره عن السفر وكان له خادم من ابناء الترك فاقرضه
ثمانمائة درهم فاشترى بها فرسا لنفسه وفرسا للخادم وذهب الى السلطان ولقيه وهو
ذاهب من قسطنطينية الى ادرنه ولما راى الوزير محمود باشا قال له اصبت في مجيئك انى ذكرتك
عند السلطان اذهب اليه وعنده البحث فذهب اليه وسلم على السلطان فقال السلطان
لمحمود باشا من هذا فقال هو خواجه زاده فرحب السلطان فاذا في احد جانبيه المولى زيرك
وفي الاخر مولانا سيدي علي العجمي فتوجه خواجه زاده الى جانب سيدي علي واعرض
عن المولى زيرك فجرى بينهما كلام كثير وذهب المولى سيدي علي وبقي خواجه زاده
في جنب السلطان وكثر المباحثة وافحم المولى زيرك حتى قال السلطان محمد كلاما ليس يليق
فذهب المولى زيرك وبقي خواجه زاده عند السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان
محمد خان احسن الى المولى سيدي علي والى المولى زيرك وبقي المولى خواجه زاده حزينا
حتى ان خادمه صار لا يحدثه ويقول لست لو كانت علما لاكرموك كما اكرمهم وفي بعض المنازل
نام الخادم وخدم المولى خواجه زاده الفرس بنفسه ثم كان يجلس بظل شجرة حزينا واذا اتاه
غلمان السلطان يسألون عن خيمة خواجه زاده ويظنون ان له خيمة مثل الاكابر
فاشار بعض الناس اليهم ان هذا الجالس في ظل الشجرة هو المولى خواجه زاده فانكروا
ذلك ثم جاءوا وسلموا عليه وقالوا انت خواجه زاده قال نعم قالوا الصحيح انك
مدرس الاسدية وانت الذي الزمت المولى زيرك قال نعم فتقدموا اليه
وقبلوا يده وقالوا ان السلطان جعلك لنفسه معلما قال خواجه زاده فظننت انهم
يسخرون مني ثم ضربوا هناك خيمة فقدموا اليه طويلة فرس مع عبيد والبسه فاخره
وعشرة الاف درهم والعبيد سرحوا فرسا منها وقالوا قم الى السلطان والخادم
المذكور نائم بعد فذهب اليه المولى خواجه زاده ونبهه من النوم فقال الخادم خلني انام
قال قم وانظر حالي وقال انا اعرف حالك دعني انام فالح عليه فقام ونظر حاله
فقال اي حال هذا قال انه صدر معلم السلطان فقبل الخادم يده وتضرع اليه واعتذر
في خدمته ثم ان المولى ادى ما عليه من دين الخادم المذكور في ذلك الوقت وهو ثمانمائة درهم
ثم ركب الى السلطان وقرا عليه السلطان متن عز الدين الزنجاني في التصريف وكتب
شرحا عليه وتقرب عنده غاية التقرب حتى حسده الوزير محمود باشا وقال يوما

للسلطان انه يريد خواجه زاده منصب قضاء العسكر قال لاي شيء تركت صحبتي قال يريده وقال
اجرك السلطان ان يكون قاضي عسكر فقال انا لا اريده فقال هكذا جرى الامر فامتثل امره
وصار قاضيا بالعسكر وكان والده وقتئذ حيا فسمع ان ولده صار قاضي العسكر فلم يصدق
ولما تواتر الخبر قام من بروسه الى ادرنه لزيارته فلما قرب من بلدة ادرنه استقبله المولى
خواجه زاده وتبعه علماء البلدة واشرافه فنظر والده فراى جمعا عظيما وقال من هؤلاء
قالوا ابنك قال هل بلغ الى هذه المرتبة قالوا نعم فلما راى المولى خواجه زاده والده
نزل عن فرسه ونزل والده ايضا فقبل يده وعانقه واعتذر اليه عن تقصيره وقال
المولى خواجه زاده انك لو اعطيتني مالا لما بلغت الى هذه الحالة ثم انه عرض والده
على السلطان واذن له في الدخول عليه فدخل عليه بهدايا جزيلة ثم المولى خواجه زاده
صنع ضيافة عظيمة لوالده وجمع العلماء والاكابر وجلس هو في صدر المجلس ووالده عنده
وسائر الاكابر جلسوا على قدر مراتبهم ولم يكن لاخوته الجلوس في المجلس فقاموا في مقام الخدام
فقال المولى خواجه زاده في نفسه هذا ما ذكر لي الشيخ ولي شمس الدين ثم ان السلطان
محمد خان اعطاه مدرسة سلطانية ببروسه وعين له كل يوم خمسين درهما فاخذ منه جماعة
كثيرة منهم المولى الفاضل بهاء الدين والمولى نور الدين القراصوي والمولى مصلح الدين
البارحصاري والمولى يوسف الكرماستي والمولى ركن الدين محمد الشهير بزيرك زاده
والمولى جعفر والمولى سعدي ابن التاج بيك والمولى قطب الدين محمد بن محمد بن قاضي زاده
والمولى محمود بن محمد بن قاضي زاده الشهير بميرم چلبي وغيرهم من فضلاء الدهر واكابر العصر
ثم بعد مدة اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان وهي المدرسة التي صار
المولى زيرك مدرسا فيها فعزله واعطاه وسببه ان المولى زيرك كان يوما
من الايام ادعى الفضل على السيد الشريف عند السلطان محمد خان ودعا المولى خواجه زاده
وهو وقتئذ كان مدرسا بمدرسة بروسه واحره بالبحث مع المولى زيرك ليكتب جوابا عنه
فلما كتب جوابه حضرا عند السلطان وكان الحكم بينهما المولى خسرو وجرى بينهما مباحثات
عظيمة ولم ينفصل الامر في ذلك اليوم حتى استمرت المباحثة الى سبعة ايام ثم في اليوم
السابع ظهر فضل خواجه زاده وحكم بذلك المولى خسرو وقال السلطان مخاطبا لخواجه زاده
ايها المولى ورد في الحديث من قتل قتيلا وله بينة فله سلبه وانت قتلت هذا
الرجل وانا شاهد به فاعطيتك مدرسته فخرج من عنده ثم ذهب المولى زيرك
الى بروسه وتوطن بها وكان له جار هناك يدعى بخواجه حسن فجاء اليه وقال يا مولانا

كم وظيفتك قال كل يوم عشرون درهما قال انا اكفيك فاعطى له المذكور خواجه حسن الى ان مات
المولى المزبور وللمولى خواجه زاده من التصانيف كتاب التهافت الذي مر ذكره
وحواشي على شرح المواقف وحواشي على شرح هداية الحكمة لمولانا زاده وشرح الطوالع
وحاشية التلويح وله غير ذلك من المسودات وحواشي التلويح بقي في المسودة روي
ان السلطان بايزيد اقترح ان يكتب حاشية تماما فاشتغل اخره فكان يكتب بعض شرح المواقف
الا انه فوق اللوازم وينظر فيه ولا يقدر ان ينظر في كتاب اخر لضعف بدنه حتى
انه اذا اراد ان يقلب ورقة يتوقف ان يجيء احد فيقلبها وكتب الحاشية المذكورة
الى مباحث الوجود وعند ذلك توفاه الله تعالى ووصل الى رحمته وبقيت الحاشية
مسودة ثم اخرجها الى البياض المولى بهاء الدين من تلامذته فلما تم تبييضها مات
ومن غرائب الاتفاق انه وقع اخر كلمة من تلك الحاشية لا يتم به المطلوب رحمه الله تعالى

الشيخ العالم العامل قدوة اصحاب الفتوى واسوة ارباب التقوى شيخ الاسلام
والمسلمين المولى العارف بالله علاء الدين علي العربي الحلبي كان اصله من نواحي حلب
ونشأ بها وقرأ على علماء بلاده وحصل عندهم العلوم العربية والفنون الادبية ثم رحل
الى بلاد الروم ووصل الى خدمة المولى الكوراني وهو مدرس بمدرسة السلطان بايزيد
بمدينة بروسه فقرأ عليه مدة مديدة وحصلت بينهما محبة اكيدة ثم ان المولى وصل الى
خدمة المولى خضر بك وكان مدرسا بسلطانية بروسه واجتمع فيه مع خواجه زاده والمولى
خيالي وكانا معيدين للدرس والمولى الفاضل شريك درسه وحصل عنده علوما كثيرة
وبلغ رتبة الفضل والكمال وصار معيدا لخضر بك بمدرسة دار الحديث بمدينة ادرنه
وصنف هناك حواشي شرح العقائد ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد بمدينة بروسه
الشهيرة بقبلوجه فاتفق ان جاء الشيخ علاء الدين الخلوتي من خلفاء السيد يحيى الشرواني
وكان المولى العربي ينكر السماع والوجد اشد الانكار فذهب الشيخ يوما الى دار المولى
المزبور ثم ادخل بيت مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف فانجذب اليه
المولى المذكور حتى اختار صحبته على الدرس واكمل عنده طريقة التصوف حتى اجازه في الارشاد
فلما اجتمع الناس على الشيخ علاء الدين المزبور حصل منه الخوف للسلطان محمد خان فنفاه
من البلد واراد على العربي ان يتجاوز عنه ويجتنب صحبته فنفره معه فذهب الى بلدة
وكان ابنا وقتئذ مع السلطان مصطفى بن محمد خان فصاحب مع المولى العربي واحبه محبة

عظيمة فتشفع له الى ابيه فاعطاه ابوه مدرسة ببلدة مغنيسا فاشتغل هناك بالعلم غاية الاشتغال
وجمع بين شرفي العلم والعمل ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وفي كل جمعة يقعد في الجامع
مجلس الذكر مع المريدين ويغيب عن نفسه ثم عين له السلطان محمد خان في اخر سلطنته كل
يوم ثمانين درهما فلما جلس السلطان بايزيد على سرير السلطنة في سنة ست وثمانين وثمانمائة
عين له خمسين درهما غير ذلك ثم صار مفتيا بقسطنطينية بعد المولى علي الكوراني في سنة
ثلاث وتسعين وثمانمائة وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مفت بها
سنة احدى وتسعمائة فصار مكانه حميد الدين بن افضل مفتيا وقد ذكر في الشقائق رحمه الله تعالى

المولى البارع الفاضل والعالم العامل الكامل مجمع الاخلاق السنية محرز الاداب الزكية
صاحب اليد الطولى في العلم والادب شيخ الاسلام والمسلمين حميد الدين بن افضل
السيد الحسيني كان عالما فاضلا جامعا للعلوم الدينية اصولا وفروعا وكان ماهرا في الفنون
العقلية وذو الفضل سليم العقل دائم الذكر مصيب الفكر اذا حضر المجلس كان المشار اليه
قرأ اولا على ابيه المولى افضل الدين صاحب العلوم وكان افضل الدين ايضا عالما عاملا
صالحا في نفسه صبورا وقرأ ايضا على علماء عصره واشتغل واجتهد وحصل الفنون ثم
وصل الى خدمة المولى يكان فاخذ عنه وقرأ عليه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان بمدينة بروسه وغزا في ايام السلطان محمد خان وانتهى الى قسطنطينية
وبينما هو يمر في بعض طرقها اذ لقي السلطان محمد خان وهو ماش مع عدة غلمانه وكان
عادته ذلك يروى عنه انه قال فعرفت ونزلت عن فرسي ووقفت فسلم علي وقال انت
ابن افضل الدين فقلت نعم ثم قال يوم العرض للوزراء جاء ابن افضل الدين قالوا نعم قال اعطيته
مدرسة والدي مراد خان بمدينة بروسه وعينت له كل يوم خمسين درهما وطعاما
من مطبخي العامرة قال فلما دخلت عليه وقبلت يده اوصاني بالاشتغال بالعلم وقال لا تغفل
عنك فاشتغلت بتلك المدرسة وشغفت بحبي من كثرة الاشتغال ثم اعطاني احدى
المدارس الثمان التي بناها فذهب الى الغزاة ووقع في قسطنطينية طاعون عظيم فخرجت
باولادي الى بعض القرى وكنت الازم منها الى قسطنطينية وادرس كل يوم من الايام المعهودة
من اربعة كتب مع اهتمام عظيم ولما رجع السلطان محمد من الغزاة استقبلته فلما رآني قال
ادن مني فدنوت منه قال سمعت انك تسكن في بعض القرى وانت تلازم الدرس في اربعة
من الكتب وقد اديت ما عليك وبقي ما علي واهدى الى كل من علماء ... واهدى الي اربعين

ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بمدينة قسطنطينية في السنة التي توفي فيها كان المولى محمد بن مصطفى بن الحاج حسن
وكان قد جعله قاضيا بالعسكر المنصور باناطولي كان قاضي العسكر في ذلك الوقت واحدا لحجة
سببه وكان المولى ابن الحاج حسن قاضيا بقسطنطينية بعد المولى القسطلاني وهو بعد المولى خواجه زاده
وهو بعد المولى خسرو وهو بعد المولى خضر بيك ومات وهو متقلد بها سنة ثمان وتسعين
فتعين امر الفتوى بعده الى العالم الزاهد علاء الدين علي الجمالي واتفق انه وجد في ايام الشرف
فأمر السلطان بايزيد خان بان يكتبوا الفتوى مدرس المدارس الثمان الى مجيء المولى المذكور
وله تصانيف على الحواشي على شرح الطوالع للاصفهاني وله حواشي على شرح مختصر للسيد الشريف
وهما شهدا ولسان بين ايدي العلماء وله تعليقات على شرح الهداية ومن تلامذته محي الدين جلبي
الفناري والمولى عبد الواسع بن خضر والمولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمن والمولى
الشهير بحافظ الكتب مصلح الدين موسى الاماسي والشيخ العارف بالله سنبل سنان والمولى
العارف شيخ زاده المفسر ابن الشيخ مصلح الدين القوجوي رحمهم الله تعالى

المولى الفاضل المحقق والعالم الكامل المدقق جامع اشتات العلوم ضابط مشكلات المعقول
والمفهوم اسوة العلماء الربانيين مصلح الدين مصطفى القسطلاني قرأ على علماء الروم الكتب المتداولة
وحصل ينابيع العلوم واشتغل وبالغ الى ان حاز قصب السبق عن اقرانه وصار احد زمانه
قرأ على المولى خضر بيك قراءة كانت تضرب بها الامثال وكان المولى علاء الدين العربي
شريك درسه وكان له شهرة في الفنون الغريبة والمعارف العجيبة ومشاركة تامة في العلوم
الالهي والرياضي والطبيعي وغير ذلك ثم صار مدرسا بالقصبة مدرني ثم انتقل الى مدرسة ديمتوقة
ثم بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها ولا نقص عن الدرس اصلا
حكي انه كان يدعي انه لو اعطي المدارس الثمان كلها لقدر ان يدرس كل يوم ثلاث دروس
استقضي بكثير البلاد حتى مدينة بروسه وادرنه وقسطنطينية بعد المولى خواجه زاده
ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور في اوائل سلطنته وكان قاضي العسكر
الى ذلك الزمان واحدا وكان الوزير وقتئذ محمد باشا القرماني متخاصما مع
المولى القسطلاني لانه كان لا يداري الناس ويتكلم بالحق فعرض على السلطان محمد خان
وقال ان الوزراء قالوا لو كان قاضي العسكر اثنين احدهما في روم ايلي والآخر
في اناطولي يكون اسهل في اتمام مصالح المسلمين ويكون زينة للديوان العالي
فمال السلطان محمد خان الى رأيه فجعل المولى القسطلاني قاضي عسكر روم ايلي وجعل المولى

مصطفى بن الحاج حسن قاضيا بعسكر اناطولي وكان هو وقتئذ قاضيا بقسطنطينية وبعد مدة
توفي السلطان محمد خان وجلس السلطان بايزيد خان فعزل المولى القسطلاني عن قضاء
العسكر وعين له كل يوم مائة درهم ونصب مكانه المرحوم ابرهيم باشا ابن خليل باشا وكان
المولى القسطلاني لكثرة اشتغاله بالتدريس والقضاء لم يتفرغ للتصنيف وله لم يكن تصانيف
لكن له رسائل عجيبة ومن تصانيفه حواشي على شرح العقائد وحواشي على المقدمات الاربع
وله رسالة فيها سبعة اشكال على المواقف وله لطائف الاشارات وكان ينقل الحجب ولكنه
ومات متقلدا بمدينة بروسه قاضيا بها ابن السبعين في الثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والعالم الكامل حاوي العلوم العقلية والشرعية ضابط الفنون الاصلية
والفرعية بدر الاماثل صدر الموالي محمد بن مصطفى بن الحاج حسن كان محبا للعلوم
محبا للعلم والعلماء طلق الوجه متواضعا محبا للفقراء وكان عارفا باسرار القرآن كاشفا لرموز
الفرقان قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا ببلدة ثم صار
قاضيا ببلدة كليبولي ثم مدحه الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة
والده بمدينة بروسه ثم جعله قاضيا بمدينة بروسه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان
ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر باناطولي ثم لما جلس السلطان بايزيد
على سرير السلطنة عزله في مكانه ثم جعله قاضيا بالعسكر بروم ايلي وما زال الى ان مات
في سنة احدى عشرة وتسعمائة وكتب حاشية على تفسير سورة الانعام للقاضي البيضاوي
وله حاشية على المقدمات الاربع وحاشية المحاكمة بين جلال الدين الدواني والعلامة صدر الدين
وصنف كتابا في الصرف سماه ميزان الصرف بنى مدرسة ومسجدا بقسطنطينية بقرب جامع السلطان محمد

المولى الفاضل المحقق والحبر الكامل المدقق عالم المشروع والمعقول حاوي الفروع والاصول
ذو اليد الطولى في البلاغة والادب صاحب الباع الممتد في النظم والنثر والخطب الانشاد
الكبير سنان باشا يوسف بن خضر بيك بن جلال الدين كان عالما فاضلا وله مشاركة تامة في
الفنون الاصلية والفرعية وكان فارسا في البحث مفرط الذكاء سباقا الى درك المعاني
وقافا على المدارك والمباني وكان خاطره ميالا الى سوانح الاشكال وطبعه ميالا الى السلوك
فغلب على طبعه ابواب الشكوك والشبهات يروى ان المولى سنان باشا كان يأكل مع ابيه المولى
خضر بيك لحما في طبق فلامه ابوه حتى نسبه الى الشكوك والاوهام وقال بلغ بك التشكك الى الاوهام

الى خضر بيك ثم تشكك في ان هذا الظرف من نحاس فاراد ان يكسر ذلك لان الحواس اغالط فغضب والده وضرب بالطبق على راسه ولما مات والده كان هو في جوار العشرين من سنه فاعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان في سنة احدى وسبعين وثمانمائة ثم جعله معلما لنفسه ومال الى صحبته ولما جاء المولى علي القوشجي الى السلطان محمد خان عرض السلطان المولى سنان باشا على تعلم العلوم الرياضية فارسل هذا المولى لطفي التوقاتي وهو من تلامذته في ذلك الزمان الى المولى علي القوشجي وقرأ عليه العلوم الرياضية واخبر كل ما سمع منه للمولى سنان باشا حتى كمل العلوم الرياضية وكتب بامر السلطان المولى سنان حواشي على شرح الجغميني لقاضي زاده وهي حاشية لطيفة في فن الهيئة ثم مات قدس سره الشريف في سنة اربع وثمانين وثمانمائة

طالعته عند قراءته الشرح المزبور على المولى مصلح الدين جلبي بتذكرة عبد الكريم القصاب زاده

والمولى المذكور علي القوشجي ابوه محمد من خدام الامير الغ بيك بن شاهرخ بن تيمور الاعرج ملك ما وراء النهر وكان هو حافظ البازي وهو معنى القوشجي قرأ على علماء سمرقند وقرأ على المولى قاضي زاده الرومي وقرأ عليه العلوم الرياضية وقرأ على الامير الغ بيك ايضا ثم ان الامير الغ بيك هيأ اسباب صنع رصد بسمرقند وصرف عليه اموالا عظيما وتولاه المولى غياث الدين جمشيد فتوفاه الله في اوائل الامر ثم تولاه المولى قاضي زاده الرومي فتوفاه الله قبل اتمامه واكمله علي القوشجي فكتبوا ما فصل لهم من الرصد وهو المشهور بالزيج الجديد لالغ بيك ولما توفي الامير الغ بيك وتسلط بعض اولاده ولم يعرف قدر المولى المذكور وتوقف به استأذن للحج ولما جاء الى تبريز والامير حسن الطويل في ذلك الوقت سلطان بها اكرم المولى المذكور وارسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما رآه السلطان محمد خان اكرمه اكراما عظيما وسأله ان يسكن في ظل حمايته فاجاب وعهد ان يأتي اليه بعد اتمام اداء الرسالة واتى بمدينة قسطنطينية المحمية الوافرة وحين قدم اهدى الى السلطان محمد رسالة في علم الحساب سماها المحمدية ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى محاربة السلطان حسن جاء المولى المذكور معه وصنف في اثناء السفر رسالة لطيفة في علم الهيئة وسماها الفتحية لمصادفة تصنيفها فتح عراق العجم ثم لما رجع السلطان اعطاه مدرسة اياصوفيه وعين له كل يوم مائتي درهم وعين لكل اولاده وتوابعه منصبا وله من التصانيف شرح التجريد وحاشية على اوائل شرح الكشاف للعلامة التفتازاني وكتاب عنقود الزواهر في الصرف وله رسالة في مباحث الحمد ومات بقسطنطينية ودفن في جوار ابي ايوب الانصاري انتهى

ثم جعل السلطان محمد خان المولى المزبور وزيرا في سنة خمس وسبعين وثمانمائة وتقرب عنده غاية القرب طلب السلطان محمد خان رجلا من العلماء يكون امينا على خزانة كتبه فذكر عنده المولى لطفي فجعل المولى المزبور امينا على تلك الخزانة ووقف هو بواسطة على لطائف الكتب ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث في ادرنه وكان ذلك في سنة احدى وثمانين وثمانمائة وجعل وظيفته ثمانين درهما ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وضم اليها توليه عمارة السلطان مراد بمدينة ادرنه ثم عين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ثم ابى ذلك ثم عزل ولما مات السلطان محمد خان وجلس سلطان بايزيد اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه وكتب هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف واورد فيه سؤالات وله كتاب الذكي انشأه في مناجاة الحق سبحانه واشتهر بين الناس بتضرع الثانية منها باسم وكتاب مناقب الاولياء مات في سنة احدى وتسعين وثمانمائة رحمه الله تعالى

المولى العالم الفاضل والحبر الكامل حاوي العلوم الدينية وجامع المعارف اليقينية فائق الاقران في الفروع والاصول سابق الاعيان في المعقول والمنقول يعقوب باشا ابن خضر بيك بن جلال الدين كان محققا مدققا مقبول الذات كريم الصفات حاوي الفضائل العديدة صاحب الاخلاق الحميدة اخذ الفقه عن ابيه المولى خضر بيك عن المولى يكان عن شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن قوام الدين الكاكي عن صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير عن شمس الائمة الكردري عن شيخ الاسلام صاحب الهداية كان مدرسا بسلطانية بروسه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم استقضى بمدينة بروسه ومات وهو قاض بها سنة احدى وتسعين وثمانمائة وله حواشي شرح الوقاية لصدر الشريعة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل الكبير والعالم الكامل النحرير احمد باشا ابن المولى خضر بيك بن جلال الدين كان له مشاركة في الاصول والفروع وكان محبا للعلوم وافقا وكان منصبا في اجراء الشرع حكي انه لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها وسنه اذ ذاك دون العشرين ثم لما عزل اخوه سنان باشا عن الوزارة عزله عن التدريس المذكور واعطاه مدرسة بلدة اسكوب وقضاءها ولما جلس السلطان بايزيد اعطاه احدى المدرستين المتجاورتين ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة بروسه وضم اليها فتوى بروسه وعاش بها منقطعا حتى جاوز عشر التسعين ومات في سنة سبع وعشرين وتسعمائة في اوان سلطان سليمان الغازي رحمه الله تعالى

المولى الفاضل المحقق والعالم الكامل المدقق عارف اسرار العلوم الدينية وكاشف رموز
المسائل اليقينية مشهور الافاق مرضي الاخلاق كريم الذات شمس الدين احمد بن موسى الشهير
بالمولى خيالي كان ابوه قاضيا قرأ عنده مبادي العلوم ثم وصل الى خدمة المولى خضر بيك
وكان مدرسا بالسلطانية ببروسه وصار معيد المدرسة والمعيد الاول المولى خواجه زاده وكان
لهذه المدرسة معيدان وكان المولى مصلح الدين القسطلاني والمولى علاء الدين الطوسي من اصحاب
الدرس ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى مدرسة قليه وكان له كل يوم ثلاثون
درهما وكان المولى محمد بن مصطفى بن الحاج حسن في ذلك الوقت قاضيا بجلبولي فمدحه الوزير
محمود باشا عند السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة سلطان مراد بمدينة بروسه واليوم مشهورة
بمرادية بروسه فحسد الخيالي على ذلك وكتب الى الوزير محمود باشا كتابا وارسله اليه ولما
قرأ الوزير محمود باشا قال ان المولى لا يعرف حال الرجل وهو مستحق بذلك ثم ان المولى
تاج الدين ابرهيم الشهير بابن الخطيب والد المولى الشهير بخطيب زاده لما مات بمدرسة ازنيق
عرضه المولى الخيالي فقال السلطان محمد اليس هذا الذي كتب الحواشي على شرح العقائد
وذكر فيها اسمك قال نعم قال انه مستحق بذلك فاعطاه المدرسة المذكورة وعين له كل يوم
مائة وثلاثين درهما وكان للمولى تاج الدين المتوفى كل يوم مائة درهم وكان المولى الخيالي
في هذا الآن متهيئا للحج الشريف فتعطله فاعلم الوزير فابرم عليه قبول المدرسة
المذكورة فقال اعطني وزارتك واعطي السلطان سلطنته لا اترك هذا السفر فعرض
الوزير محمود باشا على السلطان فقال هل لا ابرمت عليه قال ابرمت عليه وقال ما قال
فحزن لذلك السلطان واذن بان يدرس معيده في تلك المدرسة الى ان يرجع هو من الحج ثم صار مدرسا
بها ولم يلبث الا سنين قليلة ومات في اوائل عشر الستين وثمانمائة وكان سنه وقت
وفاته ثلاثا وثلاثين سنة وكان مشتغلا بالعلم والعبادة لا ينفك عنهما وكان
ياكل في كل يوم وليلة مرة واحدة ويكتفي بالقليل ومن تلامذته المولى غياث الدين بن اخي
شمس الدين والمولى كمال الدين قره كمال حكي انه اجتمع يوما مع المولى خواجه زاده
في الجامع وجرى بينهما بحث فغلب عليه فلما رجع الى بيته قال لبعض الحاضرين اليوم غلبت على خواجه زاده
وحكي ان المولى خواجه زاده ما نام على الفراش قط الى ان مات المولى خيالي حزنا وتأسفا على الفضل
وقال بعد وفاته انا استلقي بعد ذلك على ظهري وله حواشي على شرح العقائد النسفية
للتفتازاني سلك فيها مسلك الايجاز والالغاز وله حواشي على اوائل حاشية التجريد
وله شرح نظم العقائد لاستاذه خضر بيك رحمه الله تعالى

المولى العالم الفاضل والفائق البارع الكامل كثير الفضل جليل المقام كبير القدر جميل
الكلام جدلي خلاق في الكلام محي الدين محمد الشهير بخطيب زاده نشأ في حجر الرياسة
والعلم وتربى عند والده المولى تاج الدين ابرهيم بن الخطيب وابوه هذا كان رجلا فاضلا
صاحب شيبة عظيمة وصاحب مهابة وكان يعظمه السلطان مراد والسلطان محمد خان وكرماه
حتى اعطاه مراد خان مدرسة ازنيق وعين له كل يوم مائة درهم وتوفي في اوائل سلطنة
السلطان محمد خان ببلدة ازنيق واعطى مدرسته للمولى الخيالي وكان من تلامذة المولى
يكان وقد تعلم المولى خطيب زاده عند ابيه المولى تاج الدين مبادي العلوم والعربية
ثم قرأ على المولى الطوسي وعلى المولى خضر بيك ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
وهو من اول المدرسين بها ثم عزله السلطان محمد لامر جرى بينهما ثم نصح المولى الكوراني
للسلطان محمد واعاده الى مدرسته وجعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث مع المولى خواجه زاده
قال له السلطان محمد انت تقدر البحث قال نعم سيما في حضرتك ومرتبة عند السلطان قبوله لهذا الكلام
وجعله مدرسا فدرس مدة كثيرة وافاد وكان طليق اللسان جري الجنان قويا على المحاورة
فصيحا عند المباحثة ولهذا قدر كثير من علماء زمانه ثم كان يتصاعد له كل يوم مائة درهم
وتوفي في سنة احدى وتسعمائة وله من المصنفات حاشية على حواشي شرح التجريد للسيد
الشريف وحواشي على حاشية الكشاف للسيد الشريف وحواشي على اوائل الوقاية
لصدر الشريعة كتبها لاجل السلطان بايزيد ولم يتمها العائق وهو انه كان له ابن شاب فاضل خشي انه
كثر الدرس من حجرته على ابيه وكان مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري فقتله بعض علمائه
فلهذا العيب الحاشية بترك الكتابة عليه ثم اشتغل بحواشي حاشية الكشاف وكتب
حاشية على اوائل شرح المختصر للسيد الشريف ورسالة في بحث الرؤية والكلام وكتب حاشية
على اوائل شرح المواقف وحواشي على المقدمات الاربع ورسالة في فضائل الجهاد
ومن تلامذته المولى العلامة شيخ الاسلام والمسلمين مفتي الثقلين كمال باشا زاده والمولى
محي الدين جلبي بن علي بن يوسف بالي بن الفناري واخوه المولى محمد شاه بن الفناري والمولى
زيرك زاده والمولى عبد الواسع بن خضر بن الحاجي بيك والمولى حسام الدين بن عبد الرحمن
والمولى نور الدين بن القواصي والمولى الاسود الايديني والمولى عبد الرحيم بن علي الحجي
الشهير بابكن جلبي والشيخ العارف مير محمد بن المولى علاء الدين وكل ذكر في الشقائق
رحمه الله تعالى

العالم الفاضل الجامع بين اشتات العلوم والبارع الكامل المبرز بالمعقول والمفهوم صاحب التصانيف التي سارت مشرقا ومغربا وجامع الكتب التي تزيد الناظر عجبا المولى حسن جلبي بن محمد شاه بن المولى الفناري كان عالما فاضلا محققا مدققا نحويا خبيرا بالمعاني والبيان واقفا على الاصول والفروع وتفسير القرآن وكان مع فضله صالحا متدينا حافظا للاوقات حسن السيرة مرضي الطريقة مطلعا على علمي الشريعة والحقيقة قسم اوقاته بين العلم والعبادة وكان متخشعا متخضعا لا يركب دابة للتواضع وكان صاحب الاخلاق الحسنة يحب الفقراء والمساكين ويعاشر مشايخ الصوفية ويضيف المريدين وكان مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنة وكان يحج حسن الفناري قاضيا بالعسكر في ايام السلطان محمد خان فدخل حسن جلبي على السلطان واستأذن من السلطان فاني اريد ان اذهب الى مصر لاقرأ كتاب مغني اللبيب في النحو على رجل مغربي سمعته بمصر يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة فعرضه على السلطان فاذن له فقال فيه اختل دماغ ذلك الرجل وكان السلطان محمد لا يحبه لاجل انه صنف حواشيه على التلويح باسم السلطان بايزيد خان في حياة والده ثم انه دخل مصر وكتب كتاب مغني اللبيب بتمامه وقرأه على ذلك المغربي قراءة تحقيق واتقان وكتب ذلك المغربي بخطه على ظهر كتابه اجازة له في ذلك الكتاب وقرأ هناك ايضا صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن حجر وحصل منه الاجازة في رواية الحديث عنه ثم انه رجع الى بلاد الروم وارسل كتاب مغني اللبيب الى السلطان محمد فلما نظر فيه زال عنه تكدر خاطره عليه ثم انه بعد ذلك اعطاه احدى المدارس الثمان وكان يسكن في حجرة من حجر المدرسة وكان يلازم المدرسة في الاوقات الخمسة والقباء في ظهره والشملة والتاج على راسه وكان يذهب بعد الدرس الى مدرسة قاضي زاده المولى قاسم ويزوره ثم عين له السلطان بايزيد كل يوم ثمانين درهما وسكن ببروسة الى ان مات وله حواشي على كتاب التلويح للعلامة التفتازاني وحواشي على الشرح المطول التلخيص للعلامة المزبور وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف في الكلام كلها مقبولة مشهورة ومن تلامذته المولى محي الدين محمد القوجوي وسنذكره في الشقائق رحمه الله تعالى

المولى العالم والاولى الحالم حاوي المحامد قاسم الشهير بقاضي زاده كان ابوه قاضيا ببلدة قسطموني اشتغل في بلاده وقرأ على علمائها وبلغ رتبة الكمال ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خضر بيك وحصل عنده علوما كثيرة وفاق على اقرانه ثم صار مدرسا ببلدة برسة ثم نقله السلطان محمد خان حين بنى المدارس الثمان من مدرسة برسة الى احدى المدارس المذكورة

وكان مشتغلا بالعلم زكي الطبع جيد التوجه منصفا متصفا بالاخلاق الحميدة وقد سمعت من بعض طلبته وكان له معرفة تامة بالعلوم الالهية والرياضية ومن تلامذته المولى يوسف الحميدي والمولى مصطفى بن بركي والمولى سعدي بن حاجي بيك وغيرهم صار قاضيا بمدينة بروسة وكان في قضائه مرعي الاحوال مرضي الخصائل محمود الطريقة قويا في القضاء الشرع جريئا في اجراء الاحكام وكان قانع العيش قانع التيسير غير ملتفت الى الجاه يستوي عنده الصغير والكبير قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان ورعا عارفا عفيفا محتاطا لنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه يحاسب نفسه على ساعة تذهب بغير طاعة حتى ان ترى العبوس في وجهه ثم استعفى من السلطان فاعيد الى احد المدارس الثمان ولما جلس السلطان بايزيد على سرير السلطنة استقضاه ثانيا بمدينة بروسة فلم يقبله حتى اكرهه عليه فقبل كرها وعاش مدة محترما مقبولا عند الخاص والعام الى ان توفاه الله في ثالث رمضان المبارك من تسع وتسعين وثمانمائة روي انه كان يومئذ من تراب الزمان حتى غلقت الحوانيت والدكاكين يوم موته وغدوه لشدة اهل بروسة على موت المولى المزبور رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والعالم الكامل جامع اشتات العلوم الاصلية العقلية والفرعية والشرعية محي الدين الشهير بابن مغنيسا كان عالما فاضلا اشتغل في العلوم فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم وصل الى خدمة المولى خسرو واخذ عنه العلوم وقرأ عليه الفنون وكان المولى مدرسا بمدرسة ايا صوفية وكان حجرة ابن مغنيسا في الطبقة العليا من المدرسة وكان يشتغل ويشعل سراجه طول الليل الى السحر والسلطان محمد خان يراه من دار سعادته ولا يدري من هو فسال عن المولى خسرو عن افضل طلبته فمدح علم ابن مغنيسا وفضيلته فقال السلطان محمد انه ساكن في الحجرة الفلانية وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو ذلك ولما نصب الوزير محمود باشا مدرسته بقسطنطينية اعطاها السلطان محمد المولى ابن مغنيسا فحضر في اول درسه الاستاذ المولى خسرو والمولى خطيب زاده وسائر علماء البلد فدرس تحقيقا ولما ختم الدرس قال المولى خسرو انه ارتب في الروم درسين احدهما لمحمد شاه الفناري والآخر هو الذي حضرنا الآن قال خطيب زاده انظروا الى هذه الشهادة كان المدرس الاول محمد شاه الفناري وقاريه فخر الدين العجمي وهذا المدرس ابن مغنيسا وقاريه فلان وانا بن بينا من ذلك ثم اعطاه السلطان محمد احدى المدارس الثمان ثم جعل قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم جعل قاضيا بالعسكر ثم جعل من زمانه ثم عزل عن الوزارة عين له كل يوم ثمانين درهما ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر

ومات وهو قاضي العسكر   والمولى سراج الدين كان من تلامذة المولى خواجه زاده واشتغل عنده العلوم وبلغ رتبة الفضل ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان ثم جعله السلطان محمد خان لمهارته في الانشاء موقعا بالديوان العالي   ومات في عنفوان شبابه   رحمه الله تعالى

العالم الفاضل والعامل الكامل والحبر المتبحر في الفروع والاصول والبحر الزاخر في المعقول والمنقول المولى اخي يوسف بن جنيد التوقاتي

اخذ العلم اولا عن السيد احمد القرمي عن حافظ الدين البزازي عن ابيه ناصر الدين محمد بن شهاب عن السيد جلال الدين الكرلاني عن صاحب النهاية حسام الدين السغناقي عن حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية ثم قرا على المولى صلاح الدين معلم السلطان بايزيد قد نصبه السلطان وقرا السلطان بايزيد عليه شرح العقائد وكتب المولى صلاح الدين لاجله حواشي عليها وقرا عليه ايضا شرح هداية الحكمة لمولانا زاده وكتب عليه حواشي لاجله وكلتا الحاشيتين مقبولتان عند العلماء وكان صالحا غاية الصلاح ثم صار مدرسا بالسلطانية ببروسه ومات بها ثم وصل المولى اخي الى خدمة المولى خسرو وصار بعده مدرسا بالمدرسة القلندرية ثم صار مدرسا بمدرسة محمود باشا ثم صار مدرسا بالسلطانية ببروسه ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانين درهما ومات وهو مدرس بها وبنى مسجدا بقرب داره بقسطنطينية وكان له كتب كثيرة وقفها على العلماء صنف حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وله رسالة جمع فيها المسائل المتعلقة بالفاظ الكفر وسماه هدية المهديين وخرج من تلامذته المولى خير الدين معلم السلطان سليمان   والمولى الفاضل والعالم الكامل جامع الفروع والاصول حسن بن عبد الصمد السامسوني قرا على علماء عصره وبلغ رتبة الكمال ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وحصل عنده جميع العلوم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان ثم صار معلما للسلطان محمد ثم جعل قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان في قضائه محمود الطريقة قوي الاسلام وكان محبا للفقراء والمساكين ومريدا للمشايخ المتصوفين وكان له خط حسن كتب بخطه كتبا كثيرة حتى انه كتب للسلطان محمد صحاح الجوهري وله حواشي على المقدمات الاربع وله حواشي على حاشية المحقق السيد الشريف قرا عليه ابنه محمد مات في سنة احدى وتسعين وثمانمائة

رحمه الله تعالى

المولى العالم الفاضل والبارع العامل الكامل المولى محيي الدين محمد بن ابراهيم بن حسن النكساري

قرا على المولى حسام الدين التوقاتي ثم قرا على المولى يوسف بالي بن الفناري ثم على المولى الكجان ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك ببلدة قسطمونية وبنى الامير المزبور تلك المدرسة لاجله ووقف عليها الماية مجلدة من التفاسير والاحاديث وغيرها ودرس هناك وافاد وكان عالما بالعلوم الشرعية والفنون العقلية وكان حافظا للقرآن العظيم بجميع الروايات وكان ماهرا في علم التفسير ويذكر الناس في كل يوم الجمعة ومجلس السلطان بايزيد ووصفوه عنده بالفضيلة فعين له كل يوم خمسين درهما وكان يذكر الناس تارة في جامع اياصوفية وتارة في جامع سلطان محمد وقد حضر السلطان بايزيد في جامع اياصوفية لاستماع تفسيره وقد ختم في جامع اياصوفية ثم قال ايها الناس اني سالت من الله ان يمهلني الى ختم القرآن ولعل الله يختمني عقيب ذلك فدعا الله سبحانه بالختم على الخير والايمان الناس له عامة وانتقل بيته فمرض ومات في سنة احدى وتسعمائة ودفن عند الشيخ ابن الوفا وله حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشي على تفسير القاضي البيضاوي وله تفسير سورة الدخان اهداه الى السلطان بايزيد خان   رحمه الله تعالى

العالم الفاضل والعامل الكامل سالك المعالي الجنة المقدم في علم الفروع والاصول المولى عبد الكريم

كان هو والوزير محمود باشا والمولى ابن عبد الحكيم اسراء السلطان مراد خان وقد اتي بهم من بلادهم وهم صغار والمولى عبد الكريم والوزير محمود باشا كانا عدلا ثم تفضل لهم محمد اغا المذكور معلما فاقرأهم وارسل محمودا الى السلطان مراد خان وخدم السلطان مراد خان وابنه السلطان محمد خان وهو معه ولما انتهت نوبة السلطنة اليه جعله وزيرا والمولى اياس كان نائبا وتجارا وقرا العلوم على المولى ابن تيوغ وكان شريكا عنده للمولى خواجه زاده وقرا على المولى خضر بيك وكان معلما للسلطان محمد خان وهو صغير ثم ذهب لتيسير التوفيق فلحقته الجذبة الالهية حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تاج الدين من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي حتى كمل طريق التصوف واجازه بالارشاد وسكن بمدينة بروسه الى ان مات   والمولى عبد الكريم محيي العلوم باثارها واشتهر بالفضائل وقرا على المولى الطوسي وعلى المولى سنان العجمي من تلامذة محمد شاه الفناري ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله مات في زمن سلطنة بايزيد خان وله حواشي على اوائل التلويح ومن تلامذته المولى قاسم الشهير بمولانا خطاري الكرمياني   تذكر في الشقايق   رحمه الله تعالى

المولى العالم الفاضل والبارع الكامل يوسف بن الحسين الكرماستي كان من تلامذة المولى خواجه زاده وبلغ عنده رتبة الفضل والكمال ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة كان سيفا من سيوف الحق لا يخاف في الله لومة لائم روي انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة صغيرة ولما خرج من المسجد طلبه الوزير لامر مهم فلم يبدل عمامته خوفا من ترجيح جانب الوزير على المسجد فلما راه الوزير على تلك الهيئة سأله عنها قال خدمت خدمة الخالق بهذه الهيئة ولم اجد في نفسي رخصة في تغيير الهيئة لاجل الوزير فوقع هذا الكلام من الوزير موقع القبول وحكاه للسلطان بايزيد خان فاهدى الى المولى المذكور جائزة سنية لاجل فعله المذكور وله تصانيف منها حاشية لشرح المطول للتلخيص وحاشية شرح الوقاية لصدر الشريعة وله مختصر في علم الاصول سماه الوجيز وكتاب في علم الكلام مات في حدود التسعمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والعالم الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن اوحد الدين البارحصاري كان رحمه الله تعالى صالحا شريف النفس عالي الهمة كبير القدر عظيم الحرمة اشتغل في العلم فبلغ رتبة الفضل ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ونال منه الشمول والكمال ثم صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية في زمن السلطان بايزيد مدة عشر سنين ومات وهو قاض بها حكي ان الوزراء ابرموا عليه بالعزل عن قضاء قسطنطينية فلم يقبل وعرضوا على السلطان بايزيد وقال اليه اكتب اليه كتابا بيدي فكتب وقال اني اعرف انك تستحق القضاء المزبور واعرف اني توليت غرضك لعصبيه وانصح منك ان تقبل القضاء المزبور فلما جاء اليه الكتاب قبل وباشر القضاء بسيرة حسنة مات سنة احدى عشرة وتسعمائة ودفن عند مسجده

العالم الفاضل والكامل العامل الجامع بين العلم والعمل المولى المعروف بابن المعرف كان من ولاية بالي كسري وقرأ على علماء عصره وبلغ رتبة الفضل ثم انتهى الى خدمة المولى خضر بيك ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد ونال عنده القبول التام والمحبة العظيمة يحكى انه قال في حقه لولا صحبني معه ما صحت عقيدتي وقد عمي في اخر عمره ومات السلطان بايزيد في صحبته الى ان مات كان المولى نور الدين حمزة الشهير بـباوج باش من تلامذته ولازمه حتى بلغ رتبة الفضل عنده ونال ما نال من المناصب والجاه وقرأ عليه العلامة احمد بن كمال وغيره رحمه الله تعالى

العالم العامل والفاضل الكامل المولى بهاء الدين بن الشيخ العارف بالله من خلفاء قطب العارفين الحاج بيرام كان عالما فاضلا عارفا بالدقائق واقفا على الحقائق وكان ذا حظ وافر من العلوم الدينية والفنون الادبية وله مهارة في المعقول والمنقول والفروع والاصول وكان حافظا للقرآن حافظا لاوقاته مواظبا في تعبده وعباداته وكان من اوائل امره اشتغل في العلم على علماء عصره ثم وصل خدمة خواجه زاده وبلغ عنده الفضل حتى صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة بالي كسري ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان بايزيد بمدينة بروسه ثم اعطاه السلطان محمد احدى المدارس الثمان ثم نقله الى المدرسة المذكورة ونصب مكانه المولى ابن الخطيب حين عزله عن قضاء العسكر ثم ترك المولى المذكور التدريس واختار العزلة وارتحل الى قصبة بالي كسري وتمكن بها الى ان بنى السلطان بايزيد مدرسته الكائنة بادرنه ثم اعطاها المولى المذكور عند بنائها وصار مدرسا بها الى ان مات سنة خمس وتسعين وثمانمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل الكامل خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان كان من تلامذة المولى خضر بيك صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما مات في اوائل سلطنة السلطان محمد وله مدرسة وجامع بمدينة قسطنطينية معروفة بمدرسة خواجه خير الدين وكان حسن الاخلاق ظريف الطبع لذيذ الصحبة

المولى العالم الفاضل والعامل البارع الكامل حاوي العلوم الاصلية والفرعية محيي الدين البخشي رحمه الله تعالى انه من تلامذة المولى الكوراني وقرأ على المولى خسرو وكان عالما فاضلا نال من الكمال ما تمناه ثم صار مدرسا ببعض المدارس وبعدها صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها وكان محمود السيرة حسن الطريقة جامع الشريعة والحقيقة وكان ذا تقرير واضح وتحرير حسن وكان يكتب الخط المليح وله حواشي على شرح الفرائض السراجية للسيد الشريف وله تعليقات ورسائل منها رسالة في باب الشهيد علقها على شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي الآن عندي وهي رسالة لطيفة تحكي فضل صاحبه رحمه الله تعالى

المتفرقات من الكتيبة العشرين العالم الكبير والفاضل النحرير كشاف مشكلات المنقول حلال معضلات المعقول صدر الافاضل بحر الفضائل المولى علي بن يوسف بالي ابن المولى الفناري مات والده يوسف بالي وكان هو طفلا ونشأ ببروسه وتعلم العلم وكان حريصا على تحصيل العلم ونيل الفضائل فتغرب عن اوطانه فارتحل في عنفوان شبابه الى بلاد العجم ودخل

هراة وقرأ على علمائها ثم قدم سمرقند وبخارا وقرأ على علمائهما ايضا وبرع في كل العلوم حتى صار مدرسا فيهما ثم غلب عليه حب الوطن وأتى بلاد الروم في اوائل سلطنة السلطان محمد خان وكان المولى الكوراني يقول للسلطان محمد لا يتم قدر سلطنتك الا ان يكون عندك واحد من اولاد الفناري وكان جاء هو اخبر الكوراني بمجيئه فاعطاه مدرسة مناستر بمدينة بروسه وعين له كل يوم خمسين درهما وتزوج بنت ابي الخير ابن الشيخ محمد بن محمد الجزري فان ابا الخير المذكور اوصى ان يزوج بنته منه فتزوج بموجب وصيته وحصل له منها ابنان فاضلان المولى محمد شاه والمولى يحيى الدين جلبي وهما مشهوران بين الابناء والاقران كانا صدرين للموالي ثم اعطاه السلطان محمد خان مدرسة بروسه وعين له ستين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة بروسه ثم جعله قاضيا بالعسكر ومكث فيه عشر سنين وبلغت زمرة العلماء بهمته العلية الى اوج الشرف وعرج شرف العلم وبالجملة ايامه كانت تواريخ الايام ثم عزل وعين له كل يوم خمسين درهما وكل سنة عشرة آلاف درهم وعين لولده الصغير اربعين درهما ولولده الكبير خمسين درهما وجعل قضاء اينه كول ضميمة لاولاده ثم ان جلس السلطان بايزيد خان جعله قاضيا بالعسكر روم ايلي ثم عزل وعين له كل يوم سبعين درهما وعشرة آلاف في كل سنة وصار يدرس ايام الاسبوع كلها سوى يوم الجمعة ويوم الثلثا وكان له قصر على جبل فوق مدينة بروسه وكان يمكث فيه الفصول الثلث من السنة ويسكن في المدينة الفصل الرابع وربما ينزل الثلج مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه وكان لا ينام على فراش واذا غلب عليه النوم يستند الى الجدار والكتاب في يديه فاذا استيقظ ينظر الكتب وكان مع هذا الاشتغال ومع ما لزم المحققات لم يقع منه التصنيف الا شرح في النحو وشرح قسم التجنيس من علم الحساب ولم يسمع غيرها وكان ماهرا في اقسام العلوم الرياضية كلها في علم الكلام والاصول والفقه والبلاغة وكان رجلا عاقلا صاحب ادب ووقار وكان سخيا جوادا رحمه الله تعالى

المولى العالم الفاضل والبارع العامل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن حسام الشهير بحسام زاده

كان ماهرا في العلوم الادبية والعربية ومتبحرا في العلوم الشرعية والعقلية عارفا بالاحاديث والتفاسير وكان محبا للصوفية صار مدرسا ببعض المدارس ثم بسلطانية بروسه ثم صار مفتيا بمدينة بروسه ومات وهو مفت بها وله حواشي على التلويح وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وله مصنف في علم الانشاء اورد فيه رسائل الى اخوانه واصدقائه وكان متواضعا حسن الاخلاق سيدنا كريم الاعراق قرأ عليه المولى علاء الدين الجمالي وكان المولى شيخ الاسلام علي الجمالي يقرأ على المولى خسرو فارسله الى المولى مصلح الدين المزبور ونقل انه قال انه يشتغل بالفتوى والمولى مصلح الدين يتم لتحصيلك شئ فذهب اليه وهو يدرس بسلطانية بروسه فقرأ عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار معيد المدرسة ثم زوجه بنته

العالم الفاضل والعارف الكامل الفائق في علمي الحديث والتفسير الفقيه النبيه النحرير والبارع المتقدم في المذهب والخلاف المولى حمزة القرماني

قرأ على علماء عصره واشتغل في القرآن وبلغ رتبة الفضل والكمال فكان جامع العلوم وحاوي الفنون واشتهر في كل منها وفاز بالقدح وافنى عمره بالدرس والفتوى وطيب اوقاته بمصنفي الحديث والتفسير والاملا يقال قرأ عليه شيخ الاسلام علاء الدين جلبي الجمالي في صغره قبل تعلمه على المولى خسرو ونفعه عليه وله حواشي على تفسير العلامة البيضاوي وهي حواشي مقبولة اتفقت بها مات في بلاده في مسقط رأسه في سنة تسع وتسعين وثمانمائة رحمه الله تعالى

العالم الفاضل المتبحر والبارع الكامل المفسر جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم المولى بن التجيد

يقال انه كان معلما للسلطان وكان رجلا صالحا عابدا فائقا في العلم له حواشي على تفسير البيضاوي ونحوها من حواشي الكشاف واثبت نظما بالفارسية والعربية ينسب اليه

الامام العامل والفاضل الكامل حسام الدين بن حامد التبريزي

المشتهر بام ولد لقب بذلك لتزوج ام ولد المولى فخر الدين العجمي كان صالحا مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلائق وكان يصرف اوقاته في العلم والعبادة وقد طالع كثيرا من الكتب وصححها من اولها الى آخرها صار مدرسا في بعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان وكان يحبه لسلامة فطرته وصلاح نفسه حكي ان السلطان محمد خان حين فتح قسطنطينية حصل الجهاد والغنائم والطبول تضرب خلفه قال بعض العلماء ما الحكمة في امر المؤمنين بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله فقال السلطان للمولى المذكور ايها العجمي بين الحكمة فيه قال فهمتها من الطبول قال السلطان ما هو قال الطبول يقول دُم دُم والمراد بقوله تعالى آمنوا دوموا على الايمان فتعجب السلطان هذا الكلام واستحسنه ومع هذا غلب عليه الغفلة في امور الدنيا حتى انه لا يهتدي الى مدرسته من المدارس الثمان لو لم يوجد من يدله عليها رحمه الله تعالى

الكتيبة الحادية والعشرون شيخ الاسلام والمسلمين برهان الشريعة والدين علم الهدى علامة
الورى قدوة اماثل الفتوى اسوة اصحاب الورع والتقوى مرجع العلماء الكبرى والوزرا
ومعزز الامرا ومقرب السلاطين والخلفا الفاضل العالم البارع المجتهد المولى علاء الدين
علي بن احمد بن محمد الجمالي كان فقيها اصوليا وبالغا بحرا بمعنى احمه تا جدليا خلافيا مستخرجا في الفنون
وكان ورعا زاهدا تقيا نقيا طاهرا قائم الليل معاملا لله في السر والجهر وترك الدنيا وراء
ظهره وكان يصرف جميع اوقاته في الدرس والفتوى والعبادة وكان مجتهدا مطلعا على حقائق
الشريعة ومتهجدا مراقبا واقفا على دقائق الطريقة وكان متصلبا في احيا السنة والقيام بالحق
لا يخاف سطوة الجبارين وهو لسيطرا على المبتدعين وكان يقعد في علو داره والزنبيل
معلق فيلقي المستفتي رقعته فيه ويجذبه المولى ويكتب جوابه ثم يدليه وانما فعل ذلك
لئلا ينتظر الناس لاجل الفتوى وكان لسانه طاهرا لا يذكر احدا بسوء وكان رحمه الله
آية كبرى ومن مفردات الدنيا في الفتوى والتقوى وكان جبلا من جبال العلم ومتحليا بالوفا
والصدق والحلم وكان رفيع الشان مطاع السلطان حكي ان ذهب السلطان سليم بن
السلطان بايزيد الى مدينة ادرنه فسبقه المولى المذكور فلقي في الطريق اربعمائة رجل مشدودين
بالحبال فسالهم عن حالهم فقالوا انهم قد خالفوا امر السلطان وقد اشتروا الحرير وكان
قد منع السلطان عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو راكب فتكلم فيهم
وقال لا يحل قتلهم فقال السلطان ايها المولى ما يحل عندي نظام العالم ان لم يقتلوا قال نعم
ولكن اذا ادى الى خلل عظيم قال السلطان واي خلل اعظم من مخالفة الامر قال المولى
هؤلاء لم يخالفوا امرك لانك نصبت لهم امنا وهذا اذن بطريق الدلالة قال السلطان
ليس امر السلطنة من وظيفتك قال انه من امور الآخرة وان التعرض لها من وظيفتي ثم فارقه المولى
المذكور ولم يسلم عليه فحصل للسلطان سليم خان حدة عظيمة حتى وقف على فرسه زمانا كثيرا
والناس واقفون قدامه وخلفه متحيرين في ذلك الامر ثم ان السلطان لما وصل الى
منزله عفى عن الكل ولما وصل الى ادرنه ارسل اليه امرا وقال اني تحققت انك تتكلم بالحق
واعطيتك قضا العسكر وجمعت بين الطرفين فلم يقبل فكتب في جوابه وصل الي كتابك
سلمك الله وابقاك امرتني بالقضا واني ممتثل امرك الا ان لي مع الله عهدا ان لا يصدر عني
لفظة حكمت فاحبه السلطان محبة عظيمة وارسل اليه خمسمائة دينار فقبله قرا المولى المذكور
في صغره على المولى حمزة القرماني وحفظ عنده مختصر القدوري ومنظومة النسفي ثم ارتحل
الى قسطنطينية وقرا على المولى خسرو ثم ارسله المولى خسرو الى مصلح الدين بن حسام وعلل

باشتغاله بالفتوى والمولى مصلح الدين مدرس سلطانية بروسه فقرا عنده العلوم العقلية
والشرعية ثم صار معيدا لدرسه ثم زوجه المولى مصلح الدين بنته وحصل للمولى علاء الدين الجمالي
منها اولاد ثم اعطاه السلطان محمد خان المدرسة الحجرية بمدينة ادرنه وعين له كل يوم ثلاثين
درهما ولما صار محمد باشا القرماني وزير السلطان محمد نقمه لكثرة صحبته مع سنان باشا
فنقله من تلك المدرسة الى مدرسة افشي ونقص من وظيفته خمسة دراهم والمولى المذكور
لم ينقطع عن سنان باشا لسابقة فضله وكرمه ولهذا نقله الوزير المذكور الى مدرسة
افشي واشماز المولى من ذلك وترك التدريس ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير
المذكور وجلس السلطان بايزيد وراى المولى المذكور في المنام فارسل اليه الوزرا
ودعاه فلم يجب ثم ارسله جبرا الى اماسيه وعين له كل يوم ثلاثين درهما وفوض اليه
الفتوى هناك ثم اعطاه مدرسة سلطان مراد بمدينة بروسه ثم اعطاه سلطان بايزيد
مدرسة ازنيق وعين له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه مدرسة سلطانية بروسه
ولما بنى السلطان بايزيد مدرسته باماسيه نصبه مدرسا وفوض اليه امر الفتوى هناك
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان فدرس هناك مدة كثيرة ثم توجه بنية الحج
الى مصر واتفق انه لم يتيسر له الحج في تلك السنة لفتنة حصلت بمكة المشرفة وتوقف
المولى بمصر سنة وفي اثنائها توفي المولى حميد الدين بن افضل الدين المفتي بقسطنطينية
فارسل السلطان بايزيد ان يكتبوا الفتوى ومدرسة المدارس الثمان وذلك في سنة
ثمان وتسعمائة ولما اتى المولى المذكور من الحج اعطاه منصب الفتوى وعين له كل يوم
مائة درهم ثم ان السلطان بايزيد بنى مدرسة بقسطنطينية واضافها الى المولى المذكور
وعين له كل يوم خمسين درهما لاجل التدريس فصارت وظيفته مائة وخمسين درهما
فحسده على ذلك بعض من العلما وهو مولانا سيدي بن المجيد وكان هو فاضل قسطنطينية
وهو يدعي الفضل على ابنا زمانه وجمع بعض فتاواه وقال انه اخطا فيها
وارسلها الى الديوان العالي وارسلها الوزرا الى المولى المذكور علي الجمالي فكتب
وفي اثنا تلك الايام قال ابن حجي نازلت خرج فات حصل لي جذبة لم يبق بيني وبين الحق
حجابا وفوضت امر المولى سيدي الى الحق سبحانه فلم يمض اسبوع الا وقد مات
سيدي في ليلة واحدة في سنة اثنتي عشرة وتسعمائة ثم ان السلطان سليم جلس على سرير
السلطنة فعرض القضا بالعسكر عليه فلم يقبل ثم جلس السلطان سليمان زاد على
وظيفته فصارت مائتي درهم مات سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى

استاد الفضلاء المتبحرين استاد العلماء النحارير امام الفروع والاصول صاحب
المعقول والمنقول كشاف مشكلات الكلام القديم حلال معضلات الكتاب الكريم
مفتي الثقلين لسان الفريقين شيخ الاسلام والمسلمين شمس الملة وضياء الدين
احمد بن سليمان بن كمال باشا كان شعبة دوحة المجد وسلالة العترة الكمالية شمسية الانوار
بدرية الاضواء اغصان الاصل الثابتة تلك فطوبت للمحترفين وعذبت مشاربها للمغترفين
كان جده من امراء الدولة العثمانية ومن رؤوس الجنود الاسلامية الخاقانية وامه
كانت بنت المولى محيي الدين الشهير بابن كيلوا وهو من العلماء المشهورين جعله السلطان
محمد قاضيا بالعسكر بعدما تولى بعض المناصب ثم عزله بعد قعوده عن فتح بلاد قرامان
وذلك سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وقد عزل الوزير محمود باشا في تلك السنة وكان
للمولى المذكور بنتان تزوج احدهما المولى سنان باشا وولدت منها ولدا اسمه محمد جلبي
صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببعض البلاد
ثم تزهد عن المناصب ومات وهو شاب وتزوج احدهما سليمان جلبي بن كمال باشا فولدت منها
احمد شاه وهو هذا المولى العلامة ونشأ هو في حجر العفة والدلال ومال من صباه
الى تحصيل العلم والكمال وانفق زمان عمره في اقتباس كل فضيلة تسمو به الى المحل الارفع
وصرف حداثة سنه في احراز كل معرفة تعلو به ذروة الغاية الاقصى والمجد الابلغ وحفظ القرآن
وضبط في ابتداء امره من اللغة ما ينفع بحافظة صدره واحاط علما بوجوه القراءات والعلل ومن
على نفسه بما له التورط في مداحض الزلل ثم استظهر في فنون الادب كتبا قلما يتصدى لحفظها
اقرانه ويهتدي لضبطها اشياخه ثم استولى على آلة الشعر ورقي الى الاعجاز منزلته السحر فغلب
على المولى بن الكمال حب العلم والفضل والكمال واشتغل بالعلم الشريف بالغدو والآصال
اخذ العلم من افواه الرجال النحارير وقرأ الفنون على افاضل الفضلاء الشهير منهم المولى لطفي
والمولى مصلح الدين القسطلاني والمولى خطيب زاده والمولى معرف زاده فاخذ علم
الفروع والاصول عن المولى قسطلاني عن المولى خضر بيك عن المولى يكان عن المولى
شمس الدين الفناري عن الشيخ اكمل الدين عن الامام قوام الدين الكاكي عن الامام
حسام الدين السغناقي صاحب النهاية عن الامام حافظ الدين البخاري عن شمس الائمة
الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية عن نجم الدين النسفي عن ابي اليسر البزدوي
عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن نصير
بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى فهذه طريق التفقه

ثم صار مدرسا بمدرسة علي بك بمدينة ادرنة ثم بمدرسة الحلبية ثم احدى المدارس الثمان ثم بادرنة
ثم بمدرسة السلطان بايزيد بادرنة ثم استقضاه السلطان سليم بمدينة ادرنة ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور بانا طولي وكان المولى العلامة في فتح مصر مع السلطان سليم خان وكان قاضيا
بالعسكر فلما دخل القاهرة لقيه اكابر العلماء واعاظم الفضلاء وناظروه وباحثوا وتكلموا بما
عندهم فاستحسنوه وتعجبوا لفصاحة لسانه وحسن كلامه وبلاغة بيانه وبسط عبارته ووفور
الفضل والكمال وكانوا يذكرونه بغاية التبجيل والاجلال ويشهدون انه ليس في العرب
عديل ولا في افاضل العجم والروم عوض وبديل ثم كان يشكي الاحداث والاراذل في مدة صحبته
وكتبوا على التفصيل والاجمال وواصلوا بهم الى السلطان وكشفوا الاحوال عزله السلطان بهم
وقصدوا له الاهانة والعدوان فنصحه بيري محمد الوزير وحوله عن هذا الرأي ثم عاد اليه
بالاحسان بتبديل لا فطن ان المفتوي يكون متعذرا واعطاه مدرسة دار الحديث بادرنة
وعين له كل يوم مائة درهم وعطايا سنية في السنة ثم اعطاه السلطان سليمان خان مدرسة
جده السلطان بايزيد بالمدينة المذكورة ومكث فيها الى ان صار مفتيا بقسطنطينية بعد وفاة المولى
علي الجمالي في سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة فعاش فيه معززا مكرما محترما مقبولا عند الخاص
والعام ونال حظوة الفضل في زمانه حسن النظام وممن تلمذ له المولى الفاضل الاستاد
السيد محيي الدين محمد بن عبد القادر والد المولى الفاضل النقيب اليوم في الممالك العثمانية
والمولى محيي الدين محمد بن حسام الدين الشهير بقره جلبي والمولى محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم
وله تصنيفات كثيرة معتبرة متداولة مقبولة لدى الفضلاء كان يكتب بيده الشريفة دائما
حسن وتحرير لطيف وقد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه ولم يذكر في مجلسه من كل الفنون
الا وهو كان يعلمه وله كتاب في الفروع متن وشرح سماه بايضاح الاصلاح ومن كتبه
مشهور مشتغل جدا صنفه بادرنة في مدرسة دار الحديث في اوائل دولة السلطان سليمان
وله كتاب في علم الكلام متن وشرح ايضا سماه تجريد التجريد وله متن في المعاني والبيان
وشرح له ايضا وله حواشي على التلويح وحواشي على شرح المفتاح وكتاب في الفرائض
وشرح له ايضا وله حواشي على الهداية مجلدين مجلد في كتاب النكاح وله حواشي على التهافت
للمولى خواجه زاده وتعليقات على شرح المغني لسنان باشا وكتاب في اللغة على ترتيب
الغراء في تمام الافادة لمن اراد النظم والانشاء وله كتاب نكارستان على منوال كلستان
الشيخ سعدي وبهارستان المولى الجامي وله كتاب دقائق الحقائق في قواعد الفارسية
واستعمالاتها وله كتاب تواريخ آل عثمان ابدع في انشائه وكل تصانيفه مشهورة مقبولة

بين العلماء مسندا وشيخا الى الزمان وكان له عدة رسائل في باب مهمات رسالة كل منها جامعة الفوائد وهذه المذكورات ما شاعت بين الناس واما ما بقي في المسودة فاكثر مما لا يحصى تؤثره ايادي سبا وبالجملة نسي بحياته ذكر السلف واحيا رباع العلم بعد ما اندرس وكان من مفردات الدنيا ومنبعات المعارف العليا شهرته تغني عن التفصيل والاطناب والحاصل انه ممن اوتي الحكمة وفصل الخطاب رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والعالم الكامل محيي الدين محمد بن المولى حسن السامسوني كان عالما فاضلا وعابدا زاهدا قرا اولا على والده وحصل عنده مبادي العلوم ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين العربي واخذ عنه العلوم الشرعية والعقلية ونال ما نال من الفضل والكمال ثم اعطاه السلطان بايزيد مدرسة المولى خسرو بمدينة بروسه ثم اعطاه المدرسة الحجرية بادرنه ثم اعطاه مدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم اعطاه مدرسة السلطان اورخان بمدينة ازنيق ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها سنة تسع عشرة وتسعمائة واخذ العلم عنه المولى الفاضل شيخ الاسلام مفتي الانام سعد الله بن عيسى الشهير بسعدي افندي وكان مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وكان معرضا عن زخرفات الدنيا وكان يستوي عنده الذهب والمدر وكان يؤثر الفقراء على نفسه حتى يختار لاجلهم الجوع والعرى وكان محبته صادقة للصوفية له حواشي على التلويح للعلامة التفتازاني وحواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف وحواشي على حاشية التجريد للسيد الشريف رحمه الله تعالى

العالم الفاضل والعامل الكامل جامع الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول عظيم القدر جليل المحل غزير العلم كثير العمل المولى نور الدين القراصوي كان عالما فاضلا متخضعا متخشعا قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان صاحب هيبة ووقار متشرعا مستجمعا لجميع الخصال المحمودة والسير المرضية وكانت له طريقة حسنة في قضائه قرا على علماء بلاده واشتغل بالعلوم وحصل المتن ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده فاخذ عنه العلوم الشرعية والعقلية ثم قرا على المولى خواجه زاده ثم وصل الى خدمة المولى سنان باشا ولازم خدمته الى ان بلغ رتبة الكمال وتولى التدريس ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه ثم باحدى المدارس الثمان

ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي ثم عزله السلطان بايزيد عن ذلك واعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ومات سنة سبع عشرة وتسعمائة وكان استاذنا المولى الفاضل السيد محمد بن عبد القادر من احد تلامذته وصل الى خدمته بعد المولى الكمال باشا زاده ومكث عنده مدة كثيرة واخذ عنه العلوم وسمع منه نوادر غريبة ووقائع عجيبة سمعنا من استاذنا وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسائل وسماه المرتضى وهو تصنيف لطيف كان في الطبقة العليا وله رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي مات قاضيا بمدينة قسطنطينية سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وللمولى نور الدين مسجد وحجرات ووقفه قدام مسجده بقسطنطينية وصنف المولى لطفي التوقاتي رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي القرماني ايضا ولكن ليس هذا ابداء فان العلماء يرجحونها على رسالة سيدي الحميدي وهو ايضا من تلامذة المولى علاء الدين العربي وصار معيدا لمدرسة ثم صار مدرسا ببلدة توقات ثم بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم بالسلطانية ببروسه ثم باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسه ثم بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي ثم عزل عنه في اوائل سلطنة السلطان سليم وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرون درهما ومات وهو مدرس بها سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وكان ذا شيبة عظيمة يتلالا انوار العلم والصلاح وكان المولى المولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود العمادي من تلامذته تولى المنصب بعدما وصل الى خدمته رحمه الله تعالى

العالم العامل والفاضل الكامل المقدم على الاقران اعلم اهل الزمان المولى بالي الالايني اشتغل في العلم فقرا على علماء بلاده ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم الى خدمة المولى سنان باشا فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم باحدى المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم اضيف اليها عشرون فصارت مائة ومات وهو مدرس بها سنة تسع وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطينية وله حجرات عند مسجده عينها للملازمين وطلبة الموالي لو لم يوجد فيهم الملازمين لطالب العلم ومن تلامذته المولى الشيخ محمد بن الياس الشهير بچوي زاده والد المولى الفاضل صدر الاماثل

محمد القاضي بعسكر روم ايلي كان يصرف جميع اوقاته في الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه وانكسر رجله وكان مستلقيا على ظهره مدة شهرين ولم يترك درسه وكان ياتي الطلبة اليه ويقرؤن عليه وكان له مشاركة في جميع العلوم وكان قادرا على حل غوامضها وقوي الحفظ وكانت له كتب كثيرة ووقف كلها على العلماء الصالحين وله رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والعالم الكامل عبد الحليم بن جلبي كان من بلدة قسطموني نشا بها واشتغل بالعلم الشريف وقرا على علماء البلاد ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين العربي ولما مات ارتحل الى البلاد الشامية ومصر وقرا على علمائها وحج ثم سافر الى بلاد العجم وقرا على علمائها ثم اتى الى بلاد الروم وسكن بلدة قسطموني مدة ثم ان السلطان سليم قبل جلوسه طلبه وجعله اماما لنفسه وصاحب معه فرآه متفننا في العلوم متحليا بالمعارف فلما جلس نصبه معلما لنفسه وعين له كل يوم مائتي درهم واعطاه قرى كثيرة وصاحب معه [illegible] مات سنة اثنتين وعشرين بدمشق بعد قفول السلطان سليم خان من مصر الى الشام رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والعالم الكامل الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة ذو الحسب الباهر والنسب الطاهر المولى سيد ابراهيم كان والده من سادات العجم ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية من نواحي اماسية يقال لها قرية كميجه ثم اشتغل بالعلم حتى وصل الى خدمة المولى الساموني وعينه لاهلية التدريس فلم يقبل التدريس ورغب في خدمة المولى خواجه زاده ووصل اليه بمدرسة ازنيق وصار مدرسا بها بعد قضاء قسطنطينية وصار في خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه الوزير محمود باشا الوالي لتعليم ولده وعلمه مدة ثم صار معلما للسلطان قرقود ابن السلطان بايزيد في حيوة السلطان محمد ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة قره حصار ثم بمدرسة مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة اماسية وعين له كل يوم ثمانون درهما وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس والفتوى وعين له السلطان بايزيد في اواخر سلطنته كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ولما جلس السلطان سليم اشترى دارا في جوار مزار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه والان هي وقف وقفها المولى المذكور على من كان مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري فسكن هناك الى ان توفي في سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وقد نيف من العمر على التسعين وكان رحمه الله مجردا لم يتاهل مدة عمره وقصد ان يتزوج ابوه

بالتماس بعض من اقربائه فوجد واحدة من بنات الصلحاء فابرم عليه والده النكاح فاجاب لذلك رعاية لخاطر والده ثم ان والده رجع عن هذا الابرام فسئل عن ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اعطاك الله والد الشبل ابراهيم اما رضيت بهذا وطلبت له ولدا وكان رحمه الله منقطعا عن الناس بالعلم والعبادة وكان زاهدا ذا عفة وصلاح ولم يره احد حتى خدامه الا جاثيا على ركبتيه ولم يضطجع ابدا وكان ينام جالسا مع كبر سنه وكان طويل القامة طيب المحاورة حسن النادرة متواضعا متخشعا يجل الصغير كما يوقر الكبير وبالجملة نعجز عن وصفه وقد عمي في اخر عمره مدة ثم عولج ففتح احدى عينيه واكتفى بذلك الى اخر عمره وكان يكتب الخط المليح جدا وكان عنده الكتب المتداولة كلها كبارا وصغارا بالخط الشريف وكان يحضر في المسجد ويصلي الاوقات الخمسة بالجماعة

العالم العامل المولى نور الدين محمود بن الشيخ محمد وكان اماما للسلطان بايزيد بعد جلوسه على سرير السلطنة بتربية المولى معرف ثم صار قاضيا بمدينة بروسه مدة عشر سنين او اكثر ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية اناطولي سنة احدى عشرة وتسعمائة ثم عزله عنه وعين له كل يوم مائة درهم ومات بعد زمان يسير وكان كريم النفس حميد الاخلاق وله نظم بالتركية سماه المحمودية نظيرة الكتاب المحمدية

العالم العامل المولى خليل الشهير بخليلي كان مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة بادرنه ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي ومات على تلك الحال في اوايل سلطنة السلطان سليم في اثناء العشر والعشرين وتسعمائة وكان حليما كريما محبا للخير متواضعا رحمه الله تعالى

العالم الفاضل والعارف الكامل المولى ركن الدين بن المولى زيرك محمد مات والده وهو صغير وتعلم العلم وحصل مبادئ العلوم في مدينة بروسه على طلبة الموالي ثم قرا على المولى منلا يكان وعلى المولى خواجه زاده وعلى المولى خطيب زاده فبلغ رتبة الفضل والكمال الا انه كان غير منقطع عن اخذ العلوم عن افواه الرجال اعطاه السلطان محمد خان مدرسة الواعظيه بمدينة بروسه وكان يدرس بها ويقرا على المولى درويش محمد بن خضر شاه وهو مدرس بسلطانية بروسه وكان حجرته في تلك المدرسة لسكن فيها في بعض الاوقات ثم اعطاه السلطان محمد خان

مدرسة ابن كرجباي في بلدة كوتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بمدينة بروسه ثم بمدرسة ازنيق
ثم بمدرسة سلطانية بروسه ثم اعطاه السلطان بايزيد مدرسته باماسيه وفوض اليه امر الفتوى
هناك ثم اعيد الى سلطانية بروسه ثم بمرادية بروسه ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه
ثم بمدينة قسطنطينيه ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي ثم ارسله
السلطان سليم الى السلطان غوري رسولا فقبل رسالته ثم عاد الى منصبه ودام على ذلك مدة
ثم عزل عنها سنة اربع وعشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائة درهم ثم زاد عليها ثلاثين درهما
ومات سنة تسع وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى

العالم الفاضل والبارع الكامل المولى سعدي بن التاجي بيك اخو المولى الجعفر الشهير
بتاجي زاده قرا مبادي العلوم وحصل الاستعداد ثم وصل الى خدمة المولى قاسم الشهير
بقاضي زاده والمولى ابن الحاج حسن وقال ما نال حتى اشتهر بالفضل في الافاق وصار مدرسا
بالاستحقاق اولا بمدرسة قبلوجه بروسه ثم بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطينيه ثم باحدى المدارس الثمان
ثم حج البيت العتيق ورزق الهداية والتوفيق فعين له بعده ثمانون درهما مات سنة اثنتين
وعشرين وتسعمائة وله قصايد بالعربي اجاد فيها كل الاجادة وله حواشي على شرح المفتاح
للسيد الشريف وحاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية لصدر الشريعة وقد نظم العقايد
النسفية بالعربية نظما بليغا وله غير ذلك من الرسايل والفوائد

العالم الفاضل والعامل الكامل عالم الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول المولى
كمال الدين اسمعيل القرماني الشهير بقره كمال كان عالما فاضلا اشتغل في العلم وبلغ رتبة الكمال
ثم خدم المولى الخيالي ثم اخذ خدمة المولى خسرو ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم باحدى المدرستين
المتجاورتين بمدينة ادرنه وكان القاضي بها وقتئذ عبد الرحمن بن المؤيد فوقع بينهما خلاف
في مسئلة واصر المولى كمال الدين على الخلاف وكبر عليه لذلك خاطر المولى ابن المؤيد ولما صار
ابن المؤيد قاضيا بالعسكر عزله عن التدريس وعين له كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد
فشكر المولى عليه ورضي بما فعله ولازم بيته واشتغل بالعلم والعبادة الى ان مات
وله حواشي الكشاف وحواشي تفسير البيضاوي وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة
وحواشي على حاشية شرح العقايد للخيالي وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف وغير ذلك
رحمه الله تعالى

المولى الفاضل المحقق والبارع الكامل المدقق جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم
المولى محيي الدين محمد شاه بن علي بن يوسف بالي بن شمس الدين الفناري ولد المولى
المذكور في ايام السلطان محمد خان وكان والده المولى علي الفناري وقتئذ قاضيا بالعسكر
وعين له السلطان محمد يوم ولادته كل يوم ثلاثين درهما ونشا في حجر الفضل والاصابة ونودي
بالعلم وحمل على اكتاف الائمة واشتغل على ابيه في صباه وتعلم العلم والادب وفاق اقرانه
وبعد وفات والده قرا على المولى خطيب زاده وجعل السلطان بايزيد وظيفته كل يوم خمسين درهما
ثم قرا على المولى معرف زاده ثم اعطاه السلطان بايزيد مدرسة مناستر ببروسه وعين له
كل يوم خمسين درهما ثم باحدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان سليم قضاء بروسه ثم جعله قاضيا
بقسطنطينيه ثم جعله قاضيا بالعسكر بلاد العرب ثم قاضيا بادرنه ثم بالعسكر المنصور بولاية
اناطولي ثم بولاية روم ايلي ومات وهو قاض بعسكر روم ايلي سنة تسع وعشرين
وتسعمائة ودفن عند قبر جده ببروسه له حواشي على شرح الفرائض للسيد الشريف
وحواشي على اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف
وكان ذا عشرة حسنة مات وهو شاب ولو عاش لظهر منه التصانيف اللطيفة رحمه الله تعالى

المولى العالم العامل خير الدين معلم السلطان سليمان خان كان من ولاية قسطموني اشتغل في
العلوم ثم وصل الى خدمة المولى اخي يوسف ثم الى خدمة المولى مصطفى التركي ثم صار معلما للسلطان سليمان
ووقع عنده محل القبول وحصل حشمة وافرة وجاها رفيعا بحيث ازدحم العلماء على بابه وكذا
الاكابر والاعيان ومع ذلك لم يتبدل في طبعه من التواضع والكرم والتلطف بالفقراء والمساكين
واكثر افاضل الزمان وصلوا الى خدمته ثم نالوا المناصب العالية مات على تمام العيش
سنة خمسين وتسعمائة ودفن عند جوار ابي ايوب الانصاري رحمه الله تعالى

العالم الزاهد الورع والفاضل الكامل البارع المتورع المتحرز المتقن الفقيه والحبر النحرير الفقيه
النبيه المولى محيي الدين محمد بن علي بن يوسف بالي بن المولى الفناري اخو المولى محمد شاه
هو ايضا مشتغل حين صباه من الطفولية على ابيه المولى ولما توفي والده على المولى
خطيب زاده ثم اخذ العلم عن المولى افضل زاده عن المولى يكان عن شمس الدين الفناري
عن الشيخ اكمل الدين عن قوام الدين الكاكي عن الامام السغناقي عن حافظ الدين البخاري
عن شمس الائمة الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية عن نجم الدين النسفي

عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السيارى عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم
الصفار عن نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي يوسف هذا احد الطرق ثم صار المولى
المزبور مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطينية ثم بسلطانية بروسه ثم باحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بادرنه ثم بقسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم بولاية روم ايلي
ومكث في قضاء العسكر مدة خمس عشرة سنة ثم عزل وعين له كل يوم خمسون درهما ثم ضوعف
الى ذلك خمسون درهما ثم صار مفتيا بقسطنطينية بعد عزل المولى قادري جلبي عن الفتوى
في سنة ثمان واربعين وتسعمائة ثم ترك الفتوى في سنة احدى وخمسين وتسعمائة وفوض امر الفتوى
الى العلامة ابي السعود العمادي وعين له كل يوم مائتا درهم واشتغل باقراء التفسير
والتصنيف فيه الا انه لم يوفق بالتكميل ثم مات سنة اربع وخمسين وتسعمائة ودفن بجوار
جامع ابي ايوب الانصاري وقد قرب عمره الثمانين قرا عليه كثير من افاضل الزمان
واخذوا عنه منهم المولى استاذنا العلامة السيد محمد بن عبد القادر وكان عالما فاضلا
تقيا نقيا ورعا متورعا صالحا محبا للفقراء والصلحاء وكان جري الجنان طليق اللسان ذا جاه
ووجاهة يستوي عنده الصغير والكبير في اجراء الشرع وكان زاهدا محترزا عن حقوق العباد
غاية الاحتراز حتى انه كان لغاية احتياطه ربما ينتهي الى حد الوسوسة في معاملات الناس
وله حاشية على اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة وكلمات متعلقة بالهداية وتعليقات
على حواشي الهداية وحواشي المفتاح للسيد الشريف ورسالة اخرى متعلقة ببعض المواضع
من الاصول والفروع والتفسير والحكايات العجيبة والوقائع الغريبة ما ضبطها
هذه الكتيبة رحمه الله تعالى

ومنهم العالم الفاضل والبارع الكامل العالم المشتهر بالمولى خداري الكرمياني اشتغل في العلوم
ثم وصل الى خدمة المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا ببلدة اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه وعين له كل يوم مائة درهم ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم
باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها سنة احدى وتسعمائة وكان رحمه الله شديد
الذكاء نظارا في البحث سليم الطبع قوي الفطنة وله الراي الصائب والذهن الثاقب روي
انه كان يدرس كل يوم سطرين او ثلاثة اسطر وكان يحرر فيها جميع قواعد العلوم الادبية
على الترتيب وربما يتعلق في البحث ويتكلم على قواعد المناظرة ويدفع ما اشكل على الطلبة على احسن
الوجوه ثم يحقق المقام تحقيقا واضحا وله اجوبة عن السبع الشداد وشعر لطيف على لسان الفارسية والتركية
رحمه الله تعالى

المتوفيات من رجال الكتيبة الحادية والعشرين المولى الفاضل المحقق والعالم العامل
الدقيق شيخ الفنون الادبية امام العلوم العربية الاستاذ الكبير الجليل القدر العديم النظير
في الفقه والاصول والحديث والتفسير صاحب الفصاحة والبلاغة عبد الرحمن بن علي بن مؤيد

الاماسي المشتهر بمؤيد زاده ولد باماسيه في صفر سنة ستين وثمانمائة ونشأ على تحصيل الفضل
والكمال في حجر عيش رغيد وزمان سعيد وكان ابوه وجده من اكابر بلدة اماسيه وقد جرى
بينهما صحبة في عنفوان شبابه للسلطان بايزيد وهو اذ ذاك كان اميرا على بلدة اماسيه
وحصل عنده منزلة عظيمة وحسده الحاسدون ووشى به المفسدون الى ابيه السلطان محمد
فامر بقتله فاخبره السلطان بايزيد قبل وصول خبره اليه وتداركه في اخراجه بالتعجيل
فاخرجه الى سواء السبيل وارسله الى البلاد الحلبية واعطاه عشرة الاف دينار والسيوف
وافراس نفيسة وكان دخوله الى البلاد الحلبية سنة احدى وثمانين وثمانمائة وكانت
تلك البلاد في ذلك الزمان في ايدي الجراكسة اقام المولى المزبور هناك مدة يسيرة
وقرا على علمائها كتاب المفصل في النحو للعلامة الزمخشري وقصد ان يقرا العلوم العقلية
ولم يجد من يعينه ذلك فاراد ان يذهب الى بلاد الروم فنصحه بعض تجار العجم وقال
عليك ان تذهب الى المولى جلال الدين الدواني ببلدة شيراز فعل كذا وكذا وكان مع
بعض اصحابه فخرج مع التجار المذكور ووصل الى خدمة المولى جلال الدين وبقي عنده مدة
كثيرة واخذ عنه العلوم العقلية والعربية والتفاسير والحديث وبلغ عنده رتبة الكمال
ثم كتب له كتاب الاجازة بعد ما اقام مدة سبع سنين وقرا فيها الفاضل على المولى صدر الدين
ولما سمع المولى المذكور جلوس السلطان بايزيد على سرير السلطنة سافر من بلاد العجم الى بلاد
الروم فقدم بلدة اماسيه في رمضان سنة ثمان وثمانين وثمانمائة واقام هناك مقدار
اربعين يوما ثم اتى مدينة قسطنطينية فصحب موالي الروم وتكلم معهم حتى استحسنوه غاية الاستحسان
وشهدوا له بالفضل والتحقيق فارسلوه الى الوزراء فعرضوه على السلطان فقالوا افرد
بعلمه وكمال فضله فضلاء الزمان فحل عرضهم محل القبول عند السلطان بايزيد واعطاه
مدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطينية وذلك في اواخر سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ثم زوج المولى
المذكور بنت المولى مصلح الدين القسطلاني سنة احدى وتسعين وثمانمائة واعطاه السلطان
بايزيد في ذلك الآن احدى المدارس الثمان وكانت هي مدرسة المولى افضل زاده
حميد الدين ثم اعطاه قضاء ادرنه ثم صار قاضيا بالعسكر باناطولي ثم انتقل الى قضاء
العسكر بولاية روم ايلي بعد وفات المولى ابن الحاج حسن سنة احدى عشرة وتسعمائة

ثم بعد ذلك عزل عن قضاء العسكر في رجب سنة سبع عشرة وتسعمائة وعين له كل يوم مائة درهم وخمسون درهما فلم يقبل ولم يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة فسأل الوزراء عن حاله فاخبروه بذلك فاضاف هذا الى الوظيفة المذكورة قضاء ادرنة ثم اعيد الى قضاء العسكر في رجب سنة تسع عشرة وتسعمائة وسافر مع السلطان سليم خان الى بلاد العجم وكان معه عند محاربته مع شاه اسمعيل الاردبيلي ثم لما رجع منها ووصل الى حصن اماسية عزل المولى المذكور عن قضاء العسكر بسبب اختلال في عقله في شعبان سنة عشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائتا درهم واتى مدينة قسطنطينية معزولا ومات في ليلة الجمعة الخامس عشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ومن تلامذته المولى حسام الدين حسن بن عبد الرحمن والمولى داود بن كمال القوجوي والمولى عبد العزيز حفيد المولى الشهير بابن ولد والمولى محيي الدين بن قطب الدين محمد بن محمد بن موسى الشهير بقاضي زاده رومي والمولى العلامة شيخ الاسلام ابو السعود العمادي وللمولى المذكور فوائد كثيرة ولطائف غريبة وله تعليقات على كتب كثيرة وكلمات لا تحصى بقيت كلها في المسودة ولو لم يكن منصب القضاء والرياسة والاشتغال بهما مانعة عن تبييضها لظهرت عنه آثار عجيبة ولبقيت لدى الدهر على صفحات الاعصار وله رسالة لطيفة اورد فيها المواضع المشكلة من علم الكلام وقد ارسلها الى السلطان فورقد وله رسالة اخرى في حل الشبهة العامة ولقد احسن فيها واجاد وله ايضا رسالة اخرى في تحقيق الكرة المدحرجة وهي ايضا في غاية اللطافة وقد جمع غرائب من الكتب وقد سمعت انه خلف سبعة آلاف مجلد من مجلدات سوى المكررات وله نظم بالتركية والفارسية وكان حسن الخط

رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والعامل الكامل جامع الفروع والاصول ضابط المعقول والمنقول يعقوب بن سيدي علي اشتغل في العلم وقرأ على علماء عصره فصار فارس ميدانه وسابق اقرانه وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان مشارا اليه بالبنان ثم صار مدرسا بمدرسة حمزة بيك بمدينة بروسه ثم بمدرسة ابن ملك بولاية ايدين ثم بسلطانية بروسه ثم بمرادية بروسه ثم بمدرسة السلطان بايزيد بادرنة ثم قاضيا بها ثم اعيد الى المدرسة المذكورة ثم باحدى المدارس الثمان ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات سنة احدى وثلاثين وتسعمائة راجعا من سفر الحج وله تصنيف لطيف وهو شرح كتاب شرعة الاسلام وهو جامع للفوائد الشريفة واللطائف المنيفة وكان السلطان بايزيد لقبه بشارح الشرعة لميله الى الشرح المذكور وله حواش على شرح ديباجة المصباح وهي مشهورة بين طلبة العلم وله شرح كتاب كلستان

الشيخ سعدي الشيرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح المذكور بالعربية بسبيل معه ذهب ان الفارسي على طلبة العلم حكي ان السلطان سليم خان سأل العلامة ابن كمال باشا قال لماذا المولى لم يكتب المولى يعقوب على شرح كلستان الشيخ سعدي بالفارسية وقد كتبه بالعربية فاجاب المولى المزبور بان المولى المزبور كان لا يعلم بالفارسية ولا يحسن فيها فضحك السلطان سليم خان رحمه الله تعالى

العالم الفاضل والعامل الكامل الشيخ يحيى بن بخشي قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة طوزله من بلاد ولاية قره صي ثم سلك مسلك التصوف وبلغ مبلغ الكبار ثم انقطع عن الناس في زاويته المذكورة واشتغل بتذكير الناس ووعظهم وكان صاحب احوال انتفع به كثير من الناس وكان يقرئ الطلبة تفسير العلامة البيضاوي وكان يرشد الناس الى الطريقة الصوفية وله شرح على كتاب شرعة الاسلام رائق وانتفعت به وكان قد تتبعه المولى يعقوب بن سيدي علي ثم كتب شرحه على كتاب شرعة الاسلام هذا فان اكثر كلامه مأخوذ من ذلك الشرح مات في اوائل المائة العاشرة رحمه الله تعالى

العالم الفاضل والبارع العامل الجامع بين العلم والعمل كثير الفضل جليل المحل عديم النظير في الاصول والفروع والحديث والتفسير المعروف ببخشي خليفة كان من قرية قراماتية اشتغل بالعلم الشريف واجتهد وبالغ في الاجتهاد وحصل العلوم الاصلية والفرعية والفنون العقلية والشرعية ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرأ على علمائها ودخل مصر واخذ عن فضلائها وبرع في العلوم وبلغ رتبة الكمال ثم اختار طريقة المتصوفة وصحب المشايخ واقتبس من مشكاة انوارهم القدسية ونال منهم ما نال من المعارف والحال ثم رجع الى دياره واشتغل بالتدريس والوعظ والتذكير وكانت له يد طولى في التفسير وكان اكثر كتب التفاسير في حفظه وقرأ عليه الكثيرون وانتفعوا به وكانت له اليد الطولى في الفقه والحديث حتى انه ربما يقول رأيت في اللوح المحفوظ هكذا ولا يخلو كلامه صدقا ويكون كما نقل وله رسالة جمع فيها رؤية النبي عم في المنام وصحبته معه وهي كبيرة جدا ومات في حدود الثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى

الكتيبة الثانية والعشرون من كتاب اعلام الاخيار علم الفتوى علامة الورى جامع العلوم وضابط المعقول والمفهوم والمتفق بينات الشرع وآيات التنزيل وكاشف مخدرات الكتاب.

بالتفسير والتأويل مدفع المعضلات حلال المشكلات شيخ الاسلام والمسلمين رئيس الائمة
والدين المولى سعد الله بن عيسى بن امير خان هو الملقب بسعدي الاخير فلنرسم مقابله في
الالف فان كان اصله من ولاية قسطموني وولد فيها ثم اتى مدينة قسطنطينية مع والده وشب
على طلب العلم والمعرفة وكان ابوه عاملا بالمحظورات وصار اماما بعد تجنبه الى قسطنطينية بجامع
الوزير محمود باشا وعلمه ابوه واقرأه كتب الصرف والنحو ثم بعدما قوي استعداده
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محمد السيكوي واخذ عنه العلوم الشرعية والعقلية
وقرأ عليه الهداية والتلويح وكان المولى سنان الدين يوسف كبريجك زاده شريكه
اخذا عنه وهو بينه المولى حسن بن عبد الصمد السيكوي عن المولى خسرو وعن برهان الدين حيدر
الهروي وعن المولى علاء العربي عن المولى خضر بيك عن المولى يكان عن شمس الدين الفناري
عن الشيخ اكمل الدين عن الشيخ الامام قوام الدين الكاكي عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي
صاحب النهاية عن حافظ الدين الكبير البخاري عن شمس الائمة الكردري عن شيخ الاسلام صاحب
الهداية عن الصدر الشهيد عن ابيه برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني
عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي حفص الصغير عن ابيه
ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله وكان المولى المزبور ذكي البحث قاريا في بدايته
ثم بعدما فاق على اقرانه اذعن بالفضل اهل زمانه وتعين للتدريس فصار مدرسا بمدرسة رجب
الرئيس بقسطنطينية ثم بالمدرسة الحجرية بادرنة ثم بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية ثم بسلطانية
بروسه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بقسطنطينية وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار
مفتيا بقسطنطينية ودام على ذلك مدة كثيرة ثم مات سنة خمس واربعين وتسعمائة والكتب
المتداولة التي تعلق عليها نظره الشريف فزينه بالفوائد والنكات التي ابدعها خاطره الانور
منها كتاب الهداية ونسخة معروفة الان الى الوقف وكتاب تفسير القاضي فان النسختين اوقفهما
من اولهما الى اخرهما وتبينها الى سورة هود وصححها المولى المزبور وعلق عليه اكثر اسطاره وفيها حواشي مفيدة
وقد اهتم بجمع حواشي هاتين النسختين بعض تلامذته المولى صدر الافاضل استاذنا عبد الرحمن بن علي
فجمع كلا منهما وجعل مجلدين وهاتان الحاشيتان اعني حاشية تفسير القاضي وحاشية الهداية
مقبولتان عند الافاضل وحاشيته لتفسير القاضي من اول هود الى اخر التفسير وقد علق المولى سعد الدين
التفتازاني على الكشاف من اوله الى سورة هود وقد اكمله السعدي الشيخ من اول هود وكتب حاشية على
تفسير القاضي البيضاوي وقد بنى دار القراء بقسطنطينية وله تعليقات كثيرة على
العلوم المتداولة التي صادفت مطالعته واكثرها مشحونة بالنوادر رحمه الله تعالى

الامام النحرير صاحب الرتبة والتقرير جامع الفضائل والمفاخر استاذ الافاضل والاكابر
حافظ قوانين الشرع محقق مشكلات الاصول والفروع مجمع المحققين مختار المدققين افضل الاقران
فارس الميدان حاوي الاصول والفروع عالم المعقول والمنقول زبدة ارباب التقوى
عمدة اصحاب الفتوى شيخ الاسلام والمسلمين المولى الفاضل محيي الدين محمد بن الشيخ محمد بن
الياس المشتهر بجوي زاده والد الصدر المولى وهو المولى محيي الدين محمد بن الشيخ محمد جوي زاده
القاضي بالعسكر المنصور بروم ايلي كان رحمه الله محققا مدققا عالما بالروايات عارفا بالدرايات
محدثا مفسرا اصوليا فقيها كلاميا جدليا بيانيا بديعيا ماهرا في الرياضيات والطبيعيات
والالهيات وكانت تربيته في كل العلوم وقوته كاملة في المعقول والمفهوم اخذ
مبادي العلوم عن ابيه اولا وكان ابوه مدرسا حسيبا اشتهر بالمولى جوي فاضلا كاملا متفننا
وكان بخطه كتبا كثيرة من الكتب المتداولة كان وقفها على اولاده والان من هذه الكتب
كثيرة في يد حفيده المولى الفاضل المزبور وانتفعت ببعضها ثم اشتغل في العلوم اشتغالا عظيما
واجتهد وبالغ الى ان صار واحد اقرانه وفارس ميدانه فوصل الى خدمة المولى سعدي
جلبي بن التاجي بيك فاخذ عنه وهو من تلامذة المولى الحاج حسن زاده تلميذ المولى يكان
والمولى قاسم الشهير بقاضي زاده تلميذ المولى خضر بيك ثم وصل الى خدمة المولى الاخوي
فاخذ عنه العلوم الشرعية وحصل الفروع والاصول وبلغ عنده رتبة الكمال فصار معيدا
لدرسه ثم تزوج بنت هذا المولى وهذا المولى المذكور القاضي بالعسكر ولد له منها ثم صار
مدرسا بمدرسة امير الاخوين بادرنة ثم بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسه والحكم
باشا بن ولي الدين الحسيني كان عالما فاضلا وكان مدرسا بمدرسة سلطان مراد بمدينة بروسه
وقاضيا بمدينة ادرنة ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحبه
مصاحبة دائمة وله اليد الطولى في الشعر وكان يقول الشعر في التركي والعربي والفارسي
واكثر شعره تركي وغلب في شعره فصاحته على بلاغته ونكتة حواته كان من فحول الشعر التركي
وقد مال اليه السلطان محمد بسبب غلبة غضبه استوزره منه ثم عزله عن الوزارة وجعله اميرا
على بعض البلاد مثل ثيره وانقره وبروسه ومات وهو امير مدينة بروسه سنة
اثنتين وتسعمائة ودفن بها والمدرسة المشهورة بها بولي الدين زاده بناها ذلك الفاضل
وهو ابنه بها وبها قبته مبنية على قبره مكتوب على باب القبة تاريخ وفاته وجاء كبيره
ثم ان المولى الفاضل جوي زاده كان مدرسا بمدرسة القوجه مصطفى باشا ثم بمدرسة جورلي بقسطنطينية
وهو مدرسة بناها الوزير الخادم بن الفقول احمد باشا قبل ان راح الى مصر وخانه ثم ترك هذه المدرسة

حين سمع المولى المذكور خيانة ذلك الوزير وما درس فيه وذهب الى قسطنطينية قبل تركه
قال ما اكون مدرسا بمدرسة الخاتين ثم كان مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة جورلي
ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر ثم صار
قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم قلد منصب الفتوى بعد وفاة المولى الفاضل سعد افندي
المفتي سنة اربع واربعين وتسعمائة وكان متصلبا في الدين ومتعصبا في مذهب اهل السنة
والجماعة زاهدا ورعا مراعيا لاداب الشرع بالغ في بعض المسائل التشدد عليه وخالف الجمهور
وافتى بخلاف فهم المولى المذكور كمسئلة جواز المسح على الخف الملبوس فوق الجورب او الكرباس
كما في حق على اللفافة وجواز وقف الدراهم والدنانير وغيرهما ثم ترقى في ذلك وافتى باكفار
بعض المشايخ الاجلة كالشيخ الاكبر محي الدين العربي وجلال الدين الرومي وغيرهما فعزل
عن منصب الفتوى ثم عين له كل يوم مائتا درهم ثم ضم اليه مدرسة من احدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي ولم يمكث الا وقد مرض بعد صلوة
العصر وكان في حجرته فاحد في صدره في بيته فتفرق الخلق وادخل اصحابه الى حجرته فلم يمض
نصف الليل حتى مات وذلك في سنة اربع وخمسين وتسعمائة واكثر اهالي الزمان من تلامذته
منهم المولى الفاضل علاء الدين علي بن القاضي امر الله الشهير بقنالي زاده والمولى الفاضل
محمد شاه جلبي وغيرهم من افاضل الدهر وله تعليقات متداولة من الاصول والفروع والمعقول
والمشروع الا انها لم تشتهر بين الناس ورايت اجزاء من تعليقاته على كتاب التلويح حاشية
التوضيح في الاصول وكتبها في النسخة التي زبرتها انامل الشريف لاجل استاذنا وله رسالة
في دلائل فضل طعن الهادي جرت في الامتحان مع المولى الفاضل شيخي جلبي الاسكوبي والمولى
الفاضل سرفين زاده وكان المعيد للمولى محي الدين جلبي القاضي بعسكر روم ايلي رحمه الله تعالى

المولى الفاضل والفاضل الكامل عارف الدقائق واقف الحقائق صاحب البيان فصيح اللسان جامع الاخلاق الزكية وحاوي الآداب السنية مشهور الآفاق مرضي الاخلاق منتخب الاعالي مختار الموالي شيخ الاسلام والمسلمين الطائر ذكره بمكارم اخلاقه في الآفاق على جناح السنين عبد القادر الشهير بقادري جلبي

كان عالما فاضلا حسن ذكره وفطنة لطيف
المحاورة حسن المحاضرة صاحب البديهة لطيفا كريما وكان بعيدا عن التكلف ويتجاوز عن الخطأ وهو
من جملة الذين يتلذذون بالعفو والكرم اشتغل في العلم وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى سيدي الحميدي ثم وصل الى خدمة المولى ركن الدين بن زيرك وبلغ عنده رتبة الفضل

حتى صار معيدا لدرسه وكان مشتغلا بمنصب التدريس ومكث في الملازمة مدة مديدة حتى قيل انه
امتدت ملازمته الى تسع سنين وكان في اثنائها على اسوء حال وضنك العيش حتى انه
كان لم يقدر على لباس الملازمة وثيابه وكان يستعير من رفقائه واخوانه عند باب
القاضي بالعسكر ويدخل حجرة قاضي العسكر ويسلم عليه ثم يسلم ما استعاره الى صاحبها ويلبس
ثيابا بذلة عند الباب ويمضي على هذه الحالة مدة مديدة فاتفق ان مصطفى اغا الملقب
فذكره بعض افاضل المدرسين ومدحه عنده بالفضل والكمال فمال اليه مصطفى اغا المذكور وكان
له عند السلطان سليم منزلة عظيمة فجعله معلما لنفسه واعطاه نعمة جليلة فوصل عنده الى حيث
رغب وعز سعيد حتى قيل انه نال منصب القضاء بالعسكر المنصور بولاية اناطولي بعد ذلك الزمان
في تسع سنين بمقابل مقدار ملازمته شفع له مصطفى اغا المزبور عند المولى مؤيد زاده القاضي بعسكر
روم ايلي فرباه احسن تربية عند السلطان سليم وشهد له بالفضيلة فاعطاه مدرسة ابي الحاج حسن
بمدينة قسطنطينية ثم اعطاه مدرسة الوزير داود باشا ثم السلطانية ببروسه ثم كان مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسه ثم بقسطنطينية ثم بعسكر اناطولي ودام على ذلك مع قرينه
المولى الفاضل محي الدين جلبي مدة كثيرة حتى انهما مكثا في ذلك المنصب اربع عشرة سنة ثم عزلا عن ذلك
في يوم واحد ونصب مكانهما المولى الفاضل العلامة شيخ الاسلام القاضي بعسكر روم ايلي والمولى
محمد بن حاجي الياس بعسكر بولاية اناطولي وكان ذلك عند قفول السلطان سليمان الغازي
عن السفر بموضع يقال له سيلاف قريب من مدينة سبرة روم ايلي وكان وقتئذ المولى ابو السعود
قاضيا بمدينة قسطنطينية والمولى شيخ محمد قاضي مصر وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما بطريق
التقاعد ثم صار مفتيا بعد المولى جوي زاده ثم ترك الفتوى لاختلال وقع في مزاجه
وعين كل يوم مائتا درهم بطريق التقاعد وتوطن بمدينة بروسه وبنى هناك مسجدا ومدرسة
ومات سنة تسع وخمسين وتسعمائة رحمه الله تعالى

المولى الفاضل العلامة والحبر الكامل الفهامة لسان الزمان امام اهل الايقان ونابغ التحرير كامل التحرير سباح بحار التفسير كشاف مشكلات التنزيل الجليل حلال معضلات الكتاب بالتفسير والتأويل حافظ قوانين الفروع والاصول ضابط مسائل الفنون المعقول والمنقول زبدة ارباب التقوى وعمدة اصحاب الفتوى امام المفسرين ختام المجتهدين شيخ الاسلام عماد الدين ابو السعود بن الشيخ محي الدين العمادي

وهو الكتاب عالي الشأن
ولست رايته بلا شقاق فرعت به اسماع سكان الآفاق وحكت به افواه اهل فرسان الميدان

شيخ كبير امام خبير عالم نحرير لا في العجم له شبيه ولا في العرب له نظير مشهور بالاسم على الرتبة عظيم الشأن
الجاه زائد الحشمة تضرب به الامثال وتشد اليه الرحال تزدلف وفود الطلبة من اقطار الارض
وتزدلف بعضها على بعض ولعمري كان على احسن طريقة سلكها الاشراف وقلدها اشراف الاخلاف
من من يمكن ان يعقل زين وكان من محاسن الزمان لم تر العيون شبهه في العلم والعرفان وكان
يجتهد في بعض المسائل ويصحح ويرجح بعض الدلائل وكان اذا لم يجد واقعة الفتوى وجوابها في
الكتب المتداولة المعتبرة من المتون والشروح والاصول والنوادر والواقعات والفتاوى
يعاين في الوجوه التي لاحت له ويرجح واحدا من تلك الوجوه ويكتب الجواب على رأيه الصائب
وله في الفروع والاصول قوة كاملة وقدرة شاملة وفضيلة تامة واحاطة عامة كيف لا وقد
دام على منصب الفتوى مدة مديدة تنيف على ثلاثين سنة وقد ذكرت بعضا من احواله الشريفة
وفوائده اللطيفة وتحقيقاته العميقة وتدقيقاته الانيقة واقيسته الصريحة واجوبته الصحيحة
وغيرها من النكات والاشارات واللطائف والحكايات في مواضع عديدة منها ما ذكرته
في ذكر زفر بن الهذيل من الكتيبة الاولى من ترجيح قول ابي يوسف في الغاية وكتبه الجواب
في فتواه وترجيح قول زفر في غيره لفقراء مكة لا يجوز التصدق لفقراء غيرها عند زفر وكتبه
الجواب به ومنها ما ذكرته في ذكر الامام علي الرازي من طعنه عليه وعلى صاحب المحيط
السرخسي الشيخ الامام رضي الدين وعلى من تبعهما كصاحب الدرر والغرر المولى خسرو في مسئلة
وقفت على ولدي وولد ولدي ووقفت على اولادي واولاد اولادي وغير ذلك
مما ذكر في الكتاب ولد في رأس المائة العاشرة فتغذى بالعلم وكان رضيع لبنه في النشأة
والطفولة والحداثة ونشأ بالفضل في حجر ابيه ورباه وعلمه الفنون الادبية في صباه حتى برع
وكمل في الادب والنظم والنثر فاخذ العلم عن المولى سيدي والمولى ابن المؤيد فانه
تلميذ المولى علاء الدين القوشجي والمولى سيدي تلميذ المولى الفناري علاء الدين العربي وهو تلميذ المولى
الكوراني وهو تلميذ المولى خضر بيك وهو تلميذ المولى يكان وهو تلميذ المولى شمس الدين
الفناري وهو تلميذ المولى اكمل الدين والمولى ابن المؤيد تلميذ المولى جلال الدين الدواني
وهو تلميذ المولى مظهر الدين صاحب الكمل في شرح المفصل وشارح المصابيح في الحديث
والمولى مظهر الدين تلميذ الشريف وهو تلميذ الشيخ اكمل الدين وهو اخذ عن الشيخ الامام
قوام الدين الكاكي صاحب معراج الدراية وهو اخذ عن الشيخ الامام حسام الدين السغناقي
صاحب النهاية وعلاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف عن حافظ الدين الكبير البخاري
عن شمس الائمة عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية عن الصدر الشهيد

عمر بن عبد العزيز عن ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة
الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السبذموني
عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى فبلغ
في المعاني والبيان والبديع والفروع والاصول وتفسير القرآن رتبة الفضل والتحقيق والاتقان
فاعطاه السلطان سليم خان مدرسة اينه كول وعين له كل يوم ثلاثين درهما ثم اعطاه مدرسة
الوزير محمود باشا ثم بنى الوزير مصطفى باشا مدرسته بكبوزه طلب ان يكون المولى [illegible]
مدرسا بها وهي اول مدرسة بنيت بها ومكث فيها مدة ثم صار مدرس السلطانية ببروسه ثم باحدى
المدارس الثمان سمعت من تلميذ استاذنا المولى محمد الشهير بعبد الكريم زاده قال وصلت
الى خدمة المولى ابي السعود يوم كونه مدرسا باحدى المدارس الثمان وقرأت عليه الهداية
والتلويح وسمعت الكشاف من التفسير والبخاري من الحديث واشتغلت عنده واخذت
عنه الفروع والاصول والحديث والتفسير واستفدت منه العلوم الكثيرة من المعاني
والبيان والبديع والخواص من المزايا والقصائد والخطب والانشاءات وما التقطت من فلتات
ودرسه يوما فيوما الى يوم صار فيه قاضيا بمدينة بروسه وكان مدة تدريسه باحدى
المدارس الثمان خمس سنين لا زائدا ولا ناقصا ثم يوم كونه قاضيا بمدينة بروسه
وصلت الى خدمة المولى شمس الملة والدين احمد بن سليمان بن كمال باشا هذا ما سمعته من استاذنا
ثم انتقل المولى المذكور قاضيا ببروسه الى قضاء قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية
روم ايلي ومكث فيه ثمان سنين فبلغت بهمته زمرة العلماء الى اوج العلا وتصاعد
شرف العلم بتربيته الى قبة السماء وصارت في عهده احوال الاهالي على احسن النظام
ثم صار مفتيا بقسطنطينية وعين له كل يوم خمسون ومائتا درهم ومكث في منصب الفتوى
اكثر من ثلاثين سنة فصنف فيها كتاب التفسير المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا
الكتاب الكريم في مجلدين ضخمين وارسلهما الى جناب السلطان سليمان خان بيد تلميذه
وختنه المولى الفاضل السيد محمد النقيب بن استاذنا السيد محمد بن عبد القادر وكان في
ذلك الزمان مدرسا باحدى المدارس الثمان فتقبله السلطان سليمان المرحوم بقبول حسن
وقبله وخرج عن الذهن وانعم عليه انعاما كثيرا واضاف الى وظيفته مائتي درهم ثم اضاف
اليه مائة وعطف بسنوية وثياب سنية وعند ذلك من التحف والهدايا حتى صار وظيفته ستمائة
وعين لولده النجيب سبعين في وظيفته ثم بعد ما مات السلطان سليمان اكرمه ابنه السلطان سليم اكراما
بالغا ما بلغ وعاش بين الاكرمين مدة عمره مقبولا عند الخاص والعام مات سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة
رحمه الله تعالى

المولى الفاضل المحقق والحبر الكامل المدقق حلال المشكلات الدينية ودافع الشبهات اليقينية
جامع الفروع والاصول حاوي المعقول والمنقول زبدة آل الرسول صفوة اولاد البتول
افتخار آل ياسين محيي الدين محمد بن عبد القادر والد صدر الموالي والاشراف سالك الهدى
وطريق الاسلاف جامع العلوم والمبرز في المعقول والمفهوم عارف الانساب وافقه اصحاب الفضل
والكمال من النسب السيد محمد جلبي النقيب في الممالك العثمانية كان عالي الفضل نظارا ذكي الجنان
اذا حضر في محفل كان المشار اليه والمعول في المشكلات عليه وكان ليس الشعر في دقائق الكلام و
التوسع في التقرير والفصاحة في الجدل والخصام وكان صاحب العقل الوسيع والادراك السريع
في المعقول والمفهوم والقدرة على قهر الخصوم له تعاليم جليه وافادات كليه وكان ينبه لطالع
المرام الى مقطع الكلام وبها الكساد على الطلاق والنفق عليه المختلف اليه باشتغال اخذ
العلوم عن فضلاء عصره وعلماء دهره منهم المولى حسام جلبي بن الطباخ والمولى الفاضل البارع
محيي الدين جلبي الفناري والمولى الفاضل العلامة شمس الدين احمد بن كمال باشا والمولى الفاضل نور الدين
القراصوي الشهير بصاري كرز وبلغ عنده رتبة الكمال وفاق على الافاضل والامثال واشتهر
بين اعيان الطلبة فاخذه المولى خير الدين معلم السلطان سليمان وهو اول من اخذه من اعيان
طلبة الموالي ثم اخذ المولى مرحبا جلبي الصوفيوي والمولى محيي الدين محمد الكفوي وغيرهم ثم قراهم
درسا واحدا فشرفهم بشرف ملازمة جلوس سرير السلطنة السلطان سليمان وهم كانوا عشرة
كاملة ثم ان المولى خير الدين اخذ في المرة الثانية المولى الفاضل صدر الموالي سنان جلبي وكان معيدا
المولى شيخ الاسلام علي الجمالي والمولى الفاضل بوستان جلبي وقراهما ايضا وشرفهم بشرف
الملازمة ثم رباهم احسن تربية عند السلطان فاعطاه السلطان مدرسة قاسم باشا وكان مشهورا انه
بمدرسة امير سلطان واعطى المولى مرحبا مدرسة جندبك وعين لها كل يوم خمسة وعشرين درهما
وهما كانتا بمدينة بروسة ثم درسا بالمدرسة القلندرية بقسطنطينية ثم بمدرسة الوزير محمود باشا ثم
بالسلطانية ببروسة ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر وكان في قضائه مرضي السير
محمود الطريقة سلك فيها مسلك الاسلاف وفي احوال القضاة كان يهتم ويبث ورد الاشراف
وكان سيفا قاطعا لكن صرامته لم توجد في الاسلاف وقام بفصل الخصومات بالانصاف
وكان والي القاهرة في هذا الزمان الوزير الجائر سليمان باشا يقال انه كان ممن يترك الاخرة
ويلقيها ويحب العاجلة ويتبعها وكان يطلب الرغبة ويزرعها ويصادر اموال الناس ويغتصبها
واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها وكان في كل اسبوع يجتمعان في ديوان الدولة وكان المولى
المزبور قوالا بالحق متصلبا في الدين ويصدع بالحق والفصل ولا يخاف سطوة الجبارين وكان

يلابس ولا يداري ولا يبالي بحزم البخاري فتغير الوزير المزبور على المولى المذكور فتغافل المولى ثم لم يلبث
زمانا الا وقد كان الوزير الاعظم وصاحب السلطان المعظم تقدم بباب السلطنة وتعلقه وسعى الى
السلطان المعظم وارغمه فعزل عن قضاء مصر بسببه وشكى كذبه عند السلطان ثم قدم المولى المزبور
بقسطنطينية ووقف السلطان على جلالته وصلابته وصداقته فاعطاه قضاء ادرنه وكان المولى
الفاضل محي جلبي المذكور قاضيا بادرنه فمات في تلك الاوان فلم يقبل القضاء المذكور
فاستعفى قضاء السلطان واعطاه احدى المدارس الثمان فلم يلبث الا وقد عزل الوزير سليمان باشا
عن الوزارة فاوقع تفتيش ما صدر عنه من التعدي والجنايات والمظالم والمصادرات على الناس
باموالهم وغير ذلك مما وقع منه فعين السلطان سليمان لتفتيشه بمصر المولى الاستاذ وللتفتيش
بعده المولى الفاضل صالح بن القاضي جلال اخو مصطفى باشا التوقيعي فعين الاستاذ وانتقل
للامر فراح الى مصر فاصحب بها ثم لبعدها تم التفتيش استعفى عن قضاء مصر فعفي ثم بعدها جاء
الى قسطنطينية صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي فلم يمكث فيها برهة الا وقد عرضت
دابته في طريق الديوان وسقط عنها فتورم رجلاه فتعطلت حتى كان لا يقدر على القيام
بالمعاونة والاعتماد فمضى على ذلك زمانا وكان يضطجع في فراشه ويدخل طلاب اصحاب
اليه في حالته كذا وهو يسمع الدعاوي ويوجه المناصب الى اهلها ويعرض بالتذكرة
على السلطان سليمان المولى جوي زاده وكان قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي ثم بعد
مضي سنة شهر تجهز السلطان لاجل زوال مملكة قزلباش الاوباش فنبه انه يتهيا لسفر باب
المملكة وكان لا يستطيع النهوض والحركة فاستعفى وعفي عنه وعين له كل يوم مائة وخمسين درهما
وعين للطلبة كل يوم عشرين درهما وله اربعة ابناء امجاد اصحاب السداد وذوي ارشاد
وعين لهم كل يوم مائة درهم للواحد ثلاثون وللاثنين خمسون ولصغيرهم عشرون والحق جميعهم
الى زمرة خدام السلطنة الخاقانية ثم اشتغل بالدرس والافادة والتعليم والتعليق والاملاء
والاجازة وعين في رسالة الهداية والتلويح والتفسير وكان الفقير من اصحاب درس الهداية
وللمولى ابن الهمام عليها وكان المولى الفاضل المتوفي بمصر مولانا عبد الله والدين محمود البركلي
من شركائه درسنا وكان في تلامذته المولى الفاضل فاتح الزمان ذكريا القاضي بمدينة بروسة
الان يحضر درسنا ويحضر درسنا ايضا اكبر اولاده المولى العفيف الشاب الحاذق مصطفى جلبي
وكان في عنفوان شبابه طلب العلم على شيوخ عصره ساح في العلوم ورسخ وحفظ من الفنون جملة
ثم مات شابا مدرسا بالمدرسة الحجرية ببروسة في سنة سبع وخمسين وتسعمائة صار موته من نوائب
الدهر ومصائب الاقران وقد الم بهم الالم والهم كما قيل موت العالم موت العالم ثم كان يحضر

درسنا ونقرا تفسير القاضي البيضاوي ثم كنا نقرا من كتاب الهداية مع ابن همام اصلح الله ولده
وهو المولى الفاضل والعالم الكامل النقيب السيد محيي الدين محمد چلبي كان نقيب الاشراف بعد ما
تقاعد عن قضاء العسكر زمانا طويلا وكان يحضر درسنا القاضي خنه وتلميذه المولى الفاضل محيي الملة
والدين محمد چلبي بن شيخ محمد جوي زاده القاضي بعسكر روم وكان في هذا الزمان يقرا على
المولى الاستاذ شرح المفتاح للسيد الشريف وقد وصلنا الى خدمة المولى الاستاذ في خدمة المولى
الفاضل عبد الرحمن چلبي وكان وقتئذ قاضيا بحلب سنة اربع وخمسين وتسعمائة وكان المولى
الاستاذ قاضيا بعسكر ثم تقاعد فقرات عليه ابتداء من كتاب الهداية ثم قرات من كتاب
التلويح مع تتبع كتب الاصول ونقل حواشيه [illegible] وسائر كتب كثيرة في مباحث كثيرة ثم من تفسير
القاضي البيضاوي من سورة الانعام مدة ثم من سورة البقرة ثم قرات عليه ايضا من الهداية ثم
في سنة تسع وخمسين وتسعمائة دخلت في سلك الملازمين وفي اثناء هذا [illegible] الدرس
سمعت منه حاشية المطالع للسيد الشريف وقد كان يقرا معي عليه ولده الاعز الامجد المرحوم المغفور
شيخ محمد وكان قبل الدرس [illegible] ويوضح عليه ما يشتبه عليه في درسه وكان ذلك بعد
الاستاذ ثم يحضر الدرس ويقرا عليه مات [illegible] شابا في طلب العلم ولو عمر لكان [illegible]
كبير في العلم ولنا اخ يسمى [illegible] چلبي وكان يقرا على شرح الشمسية في هذا الآن ومات هو
ايضا شابا ثم في اثناء الملازمة لم ينقطع درس حاشية المطالع فلازمته برهة من الزمان ثم صرت
مدرسا بمدرسة مولانا على الكوراني ولم ازل في خدمته الشريفة وملازمته المنيفة وكان رحمه الله
طلق الوجه لطيف المجالسة دائم البشر مليح المحاورة صعب البداهة طيب الذات [illegible] ذو فضل وجودة
قريحة وحدة ذكاء وغاية علم ونهاية فطنة وكان ذا ثروة عظيمة ومكارم جسيمة وكان يتنوق جدا لنفسه
في مطعمه ومشربه وملبسه وكان من عادته الشريفة ان يحرض من في مجلسه على المباحثة وكان لا يسامح احدا
اذا اخطا في البحث او غلط في الكتابة والمحادثة ويقول الاصح [illegible] لتشحيح الذهن
في بحثكم ومكالمتكم فربما يظهر منكم الخطا في التقرير وكثر الخلل في التحرير عاش المولى الاستاذ معززا
محترما الى ان استاثر الله برحمته في سنة ثلاث وستين وتسعمائة ودفن عند دار القراء التي بناها
في الموضع الموقوف من داخل مدينة قسطنطينية وله عندها حجرات بناها للملازمين وللطلبة المولى المتقاعدين
وعين كل يوم لكل حجرة درهما واحدا وله عندها دار التعليم وكذا دار التعليم ايضا في ناحية قوملية
وهو موضع موقوف يجلب بها الماء العذب الى مدينة قسطنطينية واكثر المشتكين [illegible]
ودابه شديد نظام الامور رحمه الله تعالى عليه رحمة واسعة

خالد بن زيد بن كليب الانصاري الخزرجي البخاري ابو ايوب المدني صحابي
جليل مشهور بكنيته نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة في بيته شهرا وشهد العقبة الثانية
وغزا بدرا والمشاهد كلها رايت لبعض المتاخرين مصنفا في فضايله ومروياته
لم يستوعب فيه المقصود له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماية وخمسون حديثا متفق
على سبعة ولمسلم خمسة منها روى عنه البراء بن عازب وجابر بن سمرة وعطاء بن يزيد
الليثي وجماعة من الصحابة والتابعين مات في غزو القسطنطينية زمن معاوية مع
ابنه يزيد في الصائفة فقال اذا انا مت فقدموني في بلاد العدو ما استطعتم ثم
ادفنوني فدفن الى جانب حايط القسطنطينية وقد جعلها الله سبحانه ببركته
دار اسلام بل محط رحال الانام فانها تخت سلطنة ال عثمان ومحل دولة هذا
الزمان وقد كان قبره من قبل الفتح معروفا معظما يستسقون به وكان موته
سنة خمسين او احدى او اثنين وخمسين هكذا نقله العلامة الملا محمد بن المولى
احمد الشهير بابن الملا في الجزء الثاني من تاليفه انعام المنعم بشرح صحيح مسلم رحمه الله تعالى ورضي عنه

توشيح الهداية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع العلماء درجات ونوه بذكرهم في الحياة وبعد الممات والهمهم
لبيان دقايق الحقايق وحل المشكلات وجعلهم بدورا في سماء الشريعة طالعات
وبدور المحاسن الاحكام جامعات واورثهم خلافة الانبياء في الاهتداء بفتاويهم
في الواقعات وصيرهم عظاما وهم من العظام الرفات والصلوة على من مهد لهم
قواعد الاحكام بنصوص الآيات ونصوص السنن في محاسن الشرايع والعبادات
محمد المقصود من الوجود المخصوص بالمقام المحمود في اليوم الموعود المبعوث للهداية عند تلاطم
امواج الضلالات وعلى اله وصحبه الذين هم مفاتيح البركات ومعادن الكرامات
اما بعد فان الفقه في الدين حبل الله المتين ونصله المبين وقد صنف فيه
العلماء الاعلام والايمة العظام كتبا شريفة وزبرا لطيفة غير ان كتاب الهداية
من بينها اختصت بمزايا في كل باب فيها انواع اللطايف في خبايا لم يكتحل انسان
نبابيه في عذوبة الفاظه وتنقيح معانيه لكنه يحتاج ان يوشح بمطالب تيسر البها
لكل طالب منها ان نذكر الاحاديث التي فيها ونميز بين الصحيح منها والسقيم
والسالم والسليم بالنسبة الى من خرجها من اهل الحديث كما هو العادة في القديم والحديث
ومنها ان نبين ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وما هو موقوف على اصحابه وما له اصل
وما لا اصل له في بابه ومنها ان نذكر خلاف ارباب المذاهب من كتبهم فانه ذكر فيه ما
لا ذهب اليه منهم ذاهب ومنها ان نقيد ما اطلقه من الجواب في مواضع وهو مقيود
وسكت في بعضها عن ذكر الخلاف من الاصحاب فيوهم الاتفاق والخلاف فيها موجود
ومنها ان نذكر في بعض المواضع ما هو الاصح والاقوى فانه لم يذكر فيه ما عليه مدار العمل والفتوى
ومنها ان نذكر فيه ما يحتاج اليه من مسائل الفتاوى والواقعات ومن مسائل النوادر
والجامع والزيادات ومنها ان نذكر عند كل مسئلة من الفروع المناسبة لها من الاشباه
والنظاير واضدادها ليتيسر معرفة الفروق منها لكل فقيه ماهر ومنها ان نذكر طرق
معرفة مسائل الوصايا والفرايض ليتمهر فيها كل ذكي رايض ومنها ان نذكر فيه
مذاهب السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من فقهاء الامصار
بادلتها من الكتاب والسنة والاجماع والقياس والآثار فان معرفتها
بادلتها من اهم ما يحتاج اليه الفقيه الماهر ليعرف ماخذهم والمرجوح من الظاهر
وما توفيقي الا بالله الكريم الوهاب وعليه توكلي واليه المآب وقبل الشروع في المقصود

نذكر نبذا من احوال الامام ابي حنيفة رحمه وطرفا من مناقبه الشهيرة ليكون من ينتحل
مذهبه على حجة ظاهرة وبصيرة اذ في ذكر عيون اخباره يعرف لجلالة مقداره
ويرغب في الاقتداء باثاره والاستضاءة من انواره فنقول هو الامام الاعظم
والمجتهد المقدم سراج الايمة فقيه الامة وهو امام انتحل اهل العلم مذهبه المختار
ونصب الخلفاء والحكام عليه في ساير النواحي والامصار وهو اول من دون الفقه
وفتح باب الاستنباط وهذب المعاني ونقح المناط واختلف في نسبه ولكن
الصحيح ما هو المروي عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وهو ما قال انا اسمعيل بن حماد بن النعمان
بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من ابناء الفارس الاحرار ما وقع علينا رق قط
ولد جدي سنة ثمانين بالكوفة وذهب ثابت الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجو من الله تعالى ان يكون قد استجاب
الله ذلك لعلي ابن ابي طالب فينا والنعمان بن المرزبان ابو ثابت هو الذي
اهدى لعلي الفالوذج في يوم النيروز فقال نورزنا كل يوم وقيل كان ذلك في المهرجان
فقال مهرجونا كل يوم وانما قلت بان هذا هو الصحيح فان الانسان اعرف بنسبه
او مصدق فيه وكذا قاله اخو اسمعيل ولا يحل لمسلم ان يظن فيهما مع جلالة قدرهما
وورعهما ان ينسبا الى غير ابائهما ويؤيد هذا ما ذكره الصرفيني فانه ساق نسبه
الى بهرام وكيقباد وذكر فيه عشرين من ملوك العجم ووصله الى خليل الرحمن والى ادم
عليه السلام وما ذكره خطيب خوارزم في مناقبه الصحيح انه فارسي وقال فيه نعمان في ابناء
فارس فارس الاسد في غاب المناقب فارس العلم لو عند الثريا ينتهي
لاستنزلته من الثريا فارس سبق الخيول عرابها لكنه سبق العراب ازكى من دارس
ما دارسا من كان دارس علمه في عمره وهو الرفات الدارس اشار بذلك
الى قوله عليه الصلوة والسلام لو كان العلم معلقا بالثريا لناله رجال من ابناء فارس
والظاهر ان المراد بهذا الحديث هو واصحابه لانه لم يبلغ من فارس احد
في العلم مبلغهم وفيه معجزة عظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بما سيقع وقيل كان
من الموالي والجمع بين القولين ان العرب يسمون العجم بالموالي لانهم ينتصرون بهم
او لانهم لما فتحوا بلادهم كان لهم استرقاقهم فلما تركوهم احرارا كانوا كالموالي لهم
او اراد والد بذلك مولى الموالاة فان من اسلم بيد احد يسمى مولى له ولئن سلم
انه من العجم او انه من الموالي فذلك لا يضعه لان السعود على الانساب والعلم

اكرم الاسباب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولهذا عد سلمان الفارسي من اهل البيت ونفى الله تعالى ولد نوح منه فقال انه ليس من اهلك لانه بالكفر ميت وهذا بلال الحبشي وابو لهب وابو جهل القرشي وقال ابو مطيع البلخي هو من العرب ونسبه الى يحيى بن زيد بن ثابت الانصاري واختلف في اصله فقيل هو من كابل وقيل من بابل وقيل من ترمذ وقيل من الانبار ووجه التوفيق بين الروايات انه يجوز ان يكون جده من كابل ثم انتقل الى ترمذ ثم الى نسا ثم الى الانبار او ولد ابوه بترمذ ونشا في الانبار كابي القاسم الكعبي المتكلم فانه يقال له البلخي والبغدادي فانه ولد ببلخ ونشأ ببغداد وكابي المعالي الفضل بن سهل الاسفرايني فانه يقال اسفرايني ومصري وحلبي وبغدادي لان اباه من اسفراين وولد هو بمصر ونشأ بحلب واقام ببغداد والصحيح انه من فارس من احرار واختلف في انه هل راى احدا من الصحابة وروى عنهم ام لا فالذي عليه اهل الحديث انه راى انس بن مالك ذكره الخطيب في تاريخ بغداد والشيخ جمال الدين صاحب تهذيب الكمال والذهبي في مختصره فانه ولد سنة ثمانين وتوفي انس بن مالك سنة ثلث وتسعين فيكون عمره حين ذاك ثلثة عشر سنة وكانت اقامته في نواحي البصرة والكوفة فلا يبعد ذلك بل يكون من المحال ان يكون الصحابي في بلده ولا يكون رآه فان الناس يتبركون ببعض الصالحين ويزورون باولادهم فكيف بالصحابي وقد ذكر ابو حنيفة فانه روى عنه حديث الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان وحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم وحديث انس قال كاني انظر الى لحية ابي قحافة كانها ضرام عرفج وجمهور المشايخ من الحنفية وبعض اهل النقل من غيرهم جازمون انه روى عن سبعة وخرجوا في ذلك جزءا لطيفا عليه طبقات السماع وهو مشهور موجود اولهم انس بن مالك وقد مر وثانيهم عبد الله بن جزء الزبيدي فان ابا حنيفة قال ولدت سنة ثمانين وحججت مع ابي سنة ست وتسعين وانا ابن ستة عشر سنة فلما دخلت المسجد رايت حلقة عظيمة فقلت لابي حلقة من هذه قال حلقة عبد الله بن جزء الزبيدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدمت فسمعته يقول من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب وثالثهم عبد الله بن ابي اوفى عن ابي حنيفة قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى يقول سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من بنى مسجدا

ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة ورابعهم عبد الله بن انيس عن ابي حنيفة قال ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله بن انيس الكوفة سنة اربع وتسعين وسمعت منه وانا ابن اربعة عشر سنة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حبك الشيء يعمي ويصم وخامسهم واثلة بن الاسقع عن ابي حنيفة سمعت واثلة بن الاسقع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تظهرن شماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك وسادسهم عائشة بنت عجرد قال يحيى بن معين ان ابا حنيفة سمع عائشة بنت عجرد تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر جند الله في الارض الجراد لا اكله ولا احرمه وسابعهم جابر بن عبد الله الانصاري قال ابو حنيفة سمعت جابر بن عبد الله يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصيحة لكل مسلم ومسلمة وقيل روى عن معقل ابن يسار المزني فانه قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامات المؤمن ثلث اذا قال صدق واذا وعد وفى واذا ائتمن ادى وقيل روى ايضا عن ابي الطفيل ومنهم بنت عجرد وقيل انه راى اربعة عشر صحابيا وروى عن بعضهم وقد روي بطريق اخر هذه الاحاديث وغيرها عن سبعة من الصحابة ولكن سماعه من جابر وهم من الرواة فان جابرا مات سنة تسع وسبعين باتفاق الروايات وهو اخر من مات من اصحاب العقبة وولد ابو حنيفة سنة ثمانين فكيف يتصور روايته سماعه منه وما يدل عليه ان الحديث عنه اخرجوه بالعنعنة يحتمل الارسال وكذا في سماعه من معقل وهم منهم فانه مات سنة ستين فكيف يتصور رؤيته من سماعه وقد ولد ابو حنيفة سنة ثمانين وعلى كل تقدير هو من التابعين الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ولا توجد هذه المنقبة لغيره من ائمة المذاهب وهو ايضا من القرون التي شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيريتها حيث قال خير القرون قرني الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب فيشهد الرجل قبل ان يستشهد ويحلف قبل ان يستحلف وقد صح عن ابي حنيفة انه قال ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وما جاء عن الصحابة فعلى الرأس نعمل بما صح من اقوالهم ولا نخرج عنها وما جاء من التابعين زاحمناهم فهذا دليل على انه كان منهم وافتخر في زمنهم وسوغوا له الاجتهاد فلا يجب عليهم تقليدهم

وسمع خلقا من التابعين وروى عنه الجم الغفير ولبعض المشايخ عدد من روى عنهم ابو حنيفة فبلغوا اربعة الاف وعدوا من روى عنه نحوا من اربعة الاف نفس ونحن نذكرهم على توالي الحروف المعجم ا ابراهيم بن محمد بن المنتشر الاجدع الهمداني الكوفي وابراهيم بن المهاجر البجلي الكوفي وابان بن ابي عياش واسمعيل بن عبد الملك ابن ابي الصغير واسمعيل بن مسلم المكي واسمعيل بن ابي خالد وابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي الكوفي واسمعيل بن مسلم المكي واسمعيل بن ابي خالد وابراهيم بن عبد الرحمن واسمعيل ابن ابي امية وعمرو بن سعيد بن العاص المدني وادم بن علي الشيباني وايوب بن ابي تميمة السختياني وايوب بن عائذ الطائي الكوفي وايوب بن عتبة اليماني قاضي اليمامة وابو عتبة العنسي الحمصي وابو حكيم ابراهيم الكوفي واياد بن لقيط الكوفي ب بلال بن يحيى العبسي بكر بن عطا الليثي بلال بن وهب بن كيسان بهز بن حكيم بهلول بن عمرو الصيرفي يعرف بالمجنون ث ثابت بن بنان اليامي وثابت البناني ج جامع بن شداد وجبلة بن سحيم جابر الجعفي وكان يجرحه الجراح بن المنهال الجزري جعفر بن محمد الصادق جواب بن عبيد الله الكوفي التيمي ح حارث بن عبد الرحمن الهمداني والحسن بن عبيد الله والحسن بن سعد مولى علي بن ابي طالب والحسن بن حر والحسن بن الحارث والحصين بن عبد الرحمن الهذيل السلمي الكوفي والحكم بن عتيبة وحميد بن قيس الاعرج المكي حماد بن ابي سليمان حكيم بن صهيب الصيرفي حوط العبدي حكيم بن جبير مولى بني امية الحسن بن الصباح الكوفي حجاج بن ارطاة الكوفي خ خالد بن علقمة الهمداني الكوفي خصيف بن عبد الرحمن خالد بن عبد الاعلى بن عبد الرحمن بن زبان داود بن سليم العطار ذر ابو عمر الهمداني ر ربيعة بن عبد الرحمن رياح الكوفي ز زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنه زياد بن علاقة الكوفي زيد بن اسلم ابو اسامة مولى عمر بن الخطاب زياد بن كليب ابو معشر الكوفي زياد بن ميسرة زكريا بن ابي زائدة ابو يحيى الهمداني زكريا بن الحارث الكوفي زبيد السلمي الكوفي زكريا بن الحارث الكوفي زيد بن ابي انيسة زبير بن الوليد س سماك بن حرب ابو المغيرة الكوفي سليمان بن خاقان الشيباني سعيد بن مسروق الثوري سعيد بن سليمان بن ابي المغيرة القرشي الكوفي سعيد بن ابي عروبة البصري سفيان بن سعيد الثوري حكاه عنه حكاية وهو روى ايضا عن ابي حنيفة سليمان بن مهران ابو محمد الاعمش الكوفي سلمة بن نبيط سالم بن عجلان ابو محمد الافطس الحراني ش شداد بن عبد الرحمن شيبان بن عبد الرحمن وهو من اقرانه

شداد

شداد بن عبد الرحمن ابو روبة البصري شبيب بن ... البصري شعبة بن الحجاج روى عنه حكاية شبيب عرعرة الكوفي شرحبيل بن سعد وشرحبيل بن مسلم ص الصلت بن بهرام الكوفي صالح بن حي الهمداني ط طاوس بن كيسان فيما قيل طريف بن ابي سفيان السعدي طلحة بن مصرف الهمداني طلحة بن نافع طلق بن حبيب البصري ع عاصم بن كليب الكوفي عاصم بن ابي النجود ابو بكر الكوفي عاصم بن سليمان ابو عبد الرحمن الاحول عامر الشعبي عامر بن عبد الله بن قيس عامر بن النشيط النميري الكوفي عبد الله بن حسن عبد الله بن ابي نجيح عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي عبد الله بن ابي حبيبة عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين المكي عبد الله بن داود عبد الله بن ابي المجالد الكوفي عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عبد الله بن محمد بن عبيد الانصاري الكوفي عبد الله بن سعيد المصري عبد الله بن عمر العمري عبد الله بن المبارك المروزي روى عنه حكاية عبد الله بن دينار عبد الله بن دينار الهمداني عبد الله ابن رباح بن حزم عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو الاوزاعي عبد الله ابن زياد المكي عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو من عتبة بن عبد الله بن مسعود عبد الكريم ابن نشروان ابو قيس الاودي عبد الملك بن عمير اللخمي الكوفي عبد الملك بن ميسرة الزراد الهلالي الكوفي عبد الملك بن اياس الشيباني الاعور الكوفي عبد الملك بن ابي جعفر ابن عمير بن سعد عبد العزيز بن رفيع المكي عبد الكريم بن امية البصري عبد الاعلى الكوفي التيمي عبيدة بن معتب الضبي عدي بن ثابت الانصاري عطاء بن ابي رباح عطاء ابن السائب عطاء بن عجلان العطار البصري عطية بن سعد بن جنادة الجدلي الكوفي علقمة بن الحارث الهمداني الكوفي عمرو بن عبد الله بن علي ابو اسحق الهمداني السبيعي عمرو بن مرة المرادي عمرو بن دينار المكي عمرو بن شعيب السهمي عمرو بن كثير الهمداني الكوفي عمار بن سيار الجهني الكوفي عمران بن عمير علي بن الاقمر الوادعي الهمداني عكرمة مولى ابن عباس علقمة بن مرثد علي ابن الحسن الهلالي عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي ابو بكر الكوفي عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عون بن ابي جحيفة عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي عثمان بن راشد السلمي عبيدة بن ابي لبابة الكوفي عيسى بن علي الفضل عمران بن عمير ف فراس بن يحيى الهمداني الكوفي فراس بن عبد الرحمن الحراني الكوفي ق قابوس بن ابي ظبيان القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود القاسم ابن محمد الكوفي قيس بن مسلم الجدلي الكوفي قتادة بن دعامة ك كدام بن عبد الرحمن السلمي الكوفي كثير بن الرياح الاهتم الكوفي ل ليث بن ابي سليم الكوفي م محارب

ابن دينار محمد بن قيس الهمداني محمد بن مسلمة بن شهاب الزهري محمد بن المنكدر ومحول
ابن راشد مسلم البطين مسلم الملائي الكوفي الضبي مسلم بن سالم الجهني الكوفي مسلم بن كيسان
قيل هو الملائي معن بن عبد الرحمن منصور بن المعتمر منصور بن زاذان منصور بن دينار
مسعر بن كدام موسى بن طلحة بن عبيد الله الكوفي موسى بن ابي كثير الكوفي موسى بن مسلم الكوفي
وهو موسى الصغير وموسى بن ابي عائشة منهال بن عمرو الاسدي منهال بن خليفة الكوفي منهال
ابن الجراح ميمون الاعور الكوفي ميمون بن مهران الجزري ميمون بن سياه البصري مجالد بن سعيد
ابن عمير الهمداني الكوفي مورق العجلي الكوفي مكحول الشامي مزاحم بن زفر التيمي الكوفي معاوية
ابن اسحق ن نافع مولى ابن عمر نافع مولى ابي الهيثم العبدي الكوفي ناصح بن عجلان وقيل
ابن عبد الله نعمان بن نصر بن طريف البصري الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي هشام
ابن عروة بن الزبير الاسدي الكوفي و واصل بن حيان الاسدي الكوفي واصل بن
سليم التيمي الكوفي وردان الكوفي وقيل الواقد الوليد بن سريع المخزومي الوليد بن عبد الله
ابن جميع الزهري ي يحيى بن عبد الجابر التيمي الكوفي يحيى بن سعيد الانصاري يحيى
ابن عبد الله الكندي يحيى بن ابي حية الكلبي الكوفي يحيى بن عايذ الكوفي يحيى بن عبد الله
ابن موهب التيمي الكوفي يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني يزيد بن صهيب البصري يزيد بن
عبد الرحمن الكوفي يزيد بن عبد الرحمن بن انس يزيد بن ابي زياد الكوفي يونس
ابن عبد الله بن ابي فروة المدني يونس بن زهران يعلى بن عطاء الطائفي ياسين بن
معاذ الزيات الكوفي ومن يعرف بالكنية ابو بكر بن عبد الله بن الجهم ابو السوار السلمي
ابو غسان ابو عبد الله ابو عمر ابو خالد ابو بكر بن الزهري ابو محمد ابو اسحق السبيعي وابو جناب
الكلبي وابو الحصين الاسدي وابو الزبير المكي وابو عون الثقفي وابو فروة الجهني
وابو معبد مولى ابن عباس وابو يعفور العبدي ومن لم يسم رجل عن ابي بكر المكي
رجل عن الشعبي رجل عن شريح رجل عن انس بن مالك رجل عن ابن جمعة رجل عن عطاء
رجل عن الضحاك هولاء المشايخ ذكر بعضهم في تهذيب الكمال وبعضهم خطيب خوارزم
في المناقب وطوينا ذكر غيرهم ولكن الشيخ الذي تفقه عليه ولازمه هو اهل زمانه حماد بن ابي سليمان
كما سيأتي ولولا خوف التطويل لذكرت الاحاديث التي رواها عنهم وعن غيرهم ولكن
اذكرها في جزء مفرد والحقه بالكتاب ان شاء الله تعالى من روى عنه
على ما ذكره في تهذيب الكمال ابراهيم بن طهمان والابيض بن الاغر بن الصباح المنقري ابو
ابن محمد القرشي واسحق بن يوسف الازرق واسد بن عمرو البجلي واسمعيل بن يحيى الصيرفي

وايوب بن هاني الجعفي والجارود بن يزيد النيسابوري وجعفر بن عون والحارث بن نبهان
وحبان بن علي العنزي والحسن بن زياد اللؤلؤي والحسن بن الفرات القزاز والحسين بن
ابي عطية العوفي وحفص بن عبد الرحمن البلخي القاضي وحكام بن سلم الرازي وابو مطيع الحكم بن عبد الله
البلخي وابنه حماد بن ابي حنيفة وحمزة بن حبيب الزيات وخارجة بن مصعب السرخسي
وداود بن نصير الطائي وابو الهذيل التيمي وزيد بن الحباب العكلي وسابق الرقي وسعد بن
الصلت قاضي شيراز وسعيد بن ابي الجهم القابوسي وسعيد بن سلام بن ابي الهيفاء العطار
البصري وسلم بن سالم البلخي وسليمان بن عمرو النخعي وسهل بن مزاحم وشعيب بن اسحق الدمشقي
والصباح بن محارب والصلت بن الحجاج الكوفي وابو عاصم الضحاك بن مخلد وعامر بن الفرات
النسوي وعائذ بن حبيب وعباد بن العوام وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ
وابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وعبد الرزاق بن همام وعبد العزيز بن خالد الترمذي
وعبد الكريم بن محمد الجرجاني وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي داود وعبد الوارث بن سعيد
وعبد الله بن الزبير القرشي وعبيد الله بن عمرو الرقي وعبيد الله بن موسى وعتاب بن محمد
ابن شوذب وعلي بن ظبيان الكوفي القاضي وعلي بن عاصم الواسطي وعلي بن مسهر وعمرو بن محمد
العنقزي وابو قطن عمرو بن الهيثم القطعي وعيسى بن يونس وابو نعيم الفضل بن دكين والفضل بن موسى
السيناني والقاسم بن الحكم العرني والقاسم بن معن المسعودي وقيس بن الربيع ومحمد بن ابان العنبري
الكوفي ومحمد بن بشر العبدي ومحمد بن الحسن الشيباني ومحمد بن خالد الوهبي ومحمد بن عبد الله الانصاري
ومحمد بن الفضل بن عطية ومحمد بن القاسم الاسدي ومحمد بن مسروق الكوفي ومحمد بن يزيد الواسطي
ومروان بن سالم ومصعب بن المقدام والمعافى بن عمران ومكي بن ابراهيم البلخي وابو سهل
نصر بن عبد الكريم البلخي المعروف بالصيقل ونصر بن عبد الملك العتكي وابو غالب
النضر بن عبد الله الازدي والنضر بن محمد المروزي والنعمان بن عبد السلام الاصبهاني
ونوح بن دراج القاضي وابو عصمة نوح بن ابي مريم وهشيم بن بشير وهوذة بن خليفة والهياج
ابن بسطام ووكيع بن الجراح ويحيى بن ايوب البصري ويحيى بن نصر بن حاجب ويحيى بن يمان
ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون ويونس بن بكير الشيباني وابو اسحق الفزاري وابو حمزة
السكري وابو سعد الصاغاني وابو شهاب الحناط وابو مقاتل السمرقندي والقاضي ابو يوسف
انتهى ما في تهذيب الكمال وذكر خطيب خوارزم في المناقب اصحاب ابي حنيفة
ممن اشتهر بالفقه والقضا والفتيا ولعدم عدد الخلفاء في ابواب سنذكرهم بعد مناقب
الامام ثم ذكر من روى عنه الحديث والفقه من علماء الامصار ممن اشتهر بالفقه والحديث

وعلم الانساب والتواريخ وحفظ اللغة والاعراب ومنهم من روى عن ابي حنيفة وهو بعض شيوخه كعمرو بن دينار فانه شيخه وهو روى عن ابي حنيفة وقد افرد اهل الحديث لمثل هذا كتابا يسمونه رواية الاكابر عن الاصاغر وبدا بذكر مكة واهلها لشرفها ثم بالمدينة ثم بسائر البلدان شرقا وغربا ليبين فضل ابي حنيفة واصحابه حيث اخذ واعلمه وبلغ الشاهد منهم الغائب عملا بالحديث ليبلغ الشاهد منكم الغائب قال الامام الحارثي في كتاب الكشف له لو لم يستدل على فضل ابي حنيفة ومعرفته وتقدمه على اقرانه الا برواية من هو اكبر منه ومن هو مثله واصغر منه كان كافيا اذ لم يكن احد ممن عرف بالعلم شرقا وغربا الا وقد جالسه وروى عنه واخذ منه واتخذه اماما والذين رووا عنه اكثر ممن روى عن الحكم بن عتيبة وابن ابي ليلى والاعمش وسفيان الثوري والحسن بن صالح ويحيى بن سعيد وربيعة بن ابي عبد الرحمن وهشام بن عروة وابن جريج والاوزاعي وابن لهيعة والليث بن سعد وعبد الله بن محمد الرقاد وابو الشعثاء وابن عون وسليمان التيمي وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة وهشيم وخالد بن عبد الله وابي عوانة ومسعر وهؤلاء هم علماء الامصار ولم يظهر لهم من الاصحاب والتلامذة في الفقه مثل ما ظهر لابي حنيفة ولم يسمع بهم مثل ما انتفعوا به وباصحابه في تفسير الاحاديث المشتبهة والمسائل المستنبطة والنوازل والقضايا والاحكام جزاهم الله احسن الجزاء

من اهل مكة عمرو بن دينار وعبد العزيز بن ابي رواد وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي داود سفيان بن عيينة محمد بن رجا محمد بن الوليد العدني سعيد بن سالم القداح سليمان بن مسلم نافع الخباب الفضيل بن حصين الحرث بن عمير ابراهيم بن عكرمة محمد بن يزيد المقري يحيى بن سليم خلاد بن يحيى بن صفوان السبع بن طلحة حنظلة بن ابي سفيان داود ابن عبد الرحمن يحيى بن ابي عمر حمزة بن الحرث بن عمير عمير بن قيس محمد بن ميمون خالد بن يزيد العمري ابو سعيد الطائفي **ومن اهل المدينة** جعفر بن محمد الصادق ربيعة بن ابي عبد الرحمن مالك بن انس كان ياخذ بقوله وسمع منه محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي عبد الله بن عمر العمري عبد العزيز بن محمد كانا ياخذان بقوله محمد بن اسماعيل بن ابي فديك ابراهيم ابن سعد الحسن بن الحسين بن زيد بن علي بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين محمد بن عبد الرحمن القشيري نافع بن ابي نعيم المقري حاتم بن اسماعيل الكوفي نزيل المدينة عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون اخذ عنه ومدحه وهو كبار ائمة المدينة اسماعيل بن يحيى بن عبد الله الكوفي محمد بن عبد الرحمن المخزومي محمد بن عمر الواقدي عبد الملك بن عبد العزيز بن ابي سلمة **ومن اهل الكوفة** سفيان الثوري روى عنه وكان ياخذ فقهه من علي بن مسهر تلميذه مغيرة

ابن مقسم الضبي احد ائمتها كان يفتي بقوله ويحتج به وباحد اصحابه عن الاحد منه عمار بن زريق الضبي حماد بن سليمان شيخه كان يقول ربما اتهمت رايي لراي ابي حنيفة فاقول بقوله كذا ابن مرداس الغزاري محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضيها وكبيرها كان يفتي بقوله مع عداوته وكان ابو معاوية يقول كان اشياخنا يقولون ويهابون واذا وافق فتياهم فتيا ابي حنيفة سروا بذلك عبد الله بن شبرمة الضبي روى عنه عيسى بن صدقة كان ياخذ بقوله مسعر بن كدام اخذ مفاخرها روى عنه اسماعيل بن ابي خالد تابعي كان ياخذ شريك ابن عبد الله النخعي قاضيها روى عنه مع حسده وعداوته محمد بن عبد الله بن سليمان العرزمي احد ائمتها ابو اسحق سليمان فيروز وابنه اسحق كانا ياخذان بقوله ابو عبد الرحمن عمر بن ذر احد ائمتها وزهادها كان ياخذ بقوله ويدعو في مجلس وعظه عمر بن نجيح الكوفي عثمان المري زكريا بن ابي زائدة وعبد الملك بن ابي سليمان وليث بن ابي سليم ومطرف بن طريف وغيرهم من كبار ائمة الحديث بها كانوا يحملون اليه ويسالونه عما تشتبه عليهم من الحديث مالك بن مغول البجلي اسماعيل بن عبد الملك بن ابي الصغير استاذ سفيان الثوري خلاد بن يزيد كبير ابو اسماعيل ابو جناب بن ابي حية منصور بن المعتمر وكان يدرس عنه ابراهيم بن الزبرقان التيمي وعاصم بن ابي النجود المقري احد مفاخرها وشيخه كان يستفتي منه وياخذ بفتواه وكان يقول رحمك الله يا ابا حنيفة وجزاك الله خيرا نعم المرء انت اتيتنا صغيرا واتيناك كبيرا حمزة بن حبيب المقري الزيات اكثر عنه رواة الحديث والفقه مسلم بن عيسى المقري واخوه حفص بن عيسى حسن بن عمارة احد ائمة الحديث بها وفقهائها وهو الذي غسله وكان يروي مناقبه وهو ايضا من مشايخه الذين يروي عنهم ياسين بن معاذ الزيات كان ياخذ بقوله ويحض الناس على الاخذ منه ويروي له مناقب يعقوب بن المعيد النخعي قال سفيان بن عيينة يوسف بن ميمون ابو خزيمة صباغ ابو بردة التيمي ونقل الكندي روى له مناقب شاور ابن ورد ان الوراق الشاعر كان يمدحه ويروي مناقبه الحسن بن صالح بن حي الهمداني احد ائمتها وزهادها ابو بكر بن عبد الله الهذلي روى له سعة الهيثم بن عدي الطائي حفص بن جرير القرشي روى له سعة الوضاح بن حمل التيمي علقمة ابن مرثد روى له منقبة سنان بن هرون البرجمي ابو حمزة ابان بن تغلب القيسي ابان بن عثمان البجلي الاحمر يحيى بن يعقوب ابو طالب القاضي قال لابي يوسف القاضي كان يعتقده ويدعو له في مجلسه محمد بن صبيح بن السماك العابد العجلي موسى بن زيد الكندي اسماعيل بن حماد

ابن ابي سليمان عبد الرحمن عبد الملك الحجري فرات بن تمام الازدي يحيى الحطاب
السدوسي محمد بن طلحة بن مصرف الهمداني واخوه عبد الرحمن روايا له مناقب ايوب
ابن سليمان الانصاري ابن عم ابي يوسف القاضي معتمر بن يحيى روى له شعبة عبد الله بن الوليد
الوصافي روى له شعبة محمد بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ايوب بن عبد الله القصاب
توبة بن مليل الخياط المعصل الكوفي عمر بن سليمان العطار محمد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي
احد ابناء ملوك حضرموت حيان بن سدير بن حكيم الصيرفي حباب بن بسطاس
العرزمي جعفر بن زياد الاحمر علي الجهضمي ابان بن ارقم العنزي يحيى بن الفرات محمد بن علي بن
الربيع السلمي محمد بن زياد بن عمرو الجعفي محمد بن القاسم الثقفي المطلب بن زياد روى له شعبة
مفضل بن صالح وهشام بن مهران رويا رؤيا الى جسعه في حسن حب النبي صلى الله عليه وسلم
هشيم بن هلال الشيباني المغيرة بن احمد البجلي الفضل بن يوسف المكي ثم الكوفي يعلى بن
الحارث المحاربي عبد الله بن اسد الاحمسي معاوية بن عمار البجلي المرزبان بن المسروق
سوار بن مصعب المغيرة بن حمزة محمد بن سويد الطائي محمد بن سوار الكلبي مسلم بن جعفر البجلي
المعصل بن صدقة ابو عمار الحنفي نزيل ورقا الايادي الفضل بن الزبير الازدي عمار بن
محمد بن ابراهيم بن محمد بن مالك الهمداني الوليد بن القاسم الهمداني اسحق بن عبد الله
الحولي العبدي اسد بن اسد بن شبرمة الحارثي سعد بن الحنس التيمي وابنه مالك
ابن سعيد محبوب بن ابي الغراة يزيد بن ابي حرب الطحان الكوفي ابراهيم بن سماعة
الضبي اسماعيل بن شعيب السمان القزاز عبد الله بن الاجلح وكريب ابو جعفر محمد بن
الحسن النحوي الرواسي ربيع بن عاصم القزاز محمد بن عبد الله بن خارجة بن نافع الانصاري العرني
عافر بن سليمان محمد بن الحجاج اللخمي عبد الرحمن بن الاصبغ الحضرمي اسحق بن مالك الهمداني
يسار بن يسار الاحمر الصباح بن يحيى المزني محمد بن سالم بن الاجلح الانصاري عبد الرحمن
ابن مالك بن مغول كامل بن العلا مالك بن ابان البجلي عيسى بن سلمان القرشي روى له شعبة عبد الكريم
بن هلال الجعفي نسبه بن عقال او عقال بن شبة طلحة بن سماك بن الحرث بن مصرف اليامي
روى له شعبة محمد بن بشر الاسلمي محمد بن اسماعيل ابو اسماعيل العقاد القاري ثم الكوفي علي بن عباس
ابن محمد بن محمد ضيف بن ايوب بن سمار العامري محمد بن عبد الله الصيرفي يحيى بن زائدة بن
هشام السمري محمد بن ابان بن صالح الاموي طريف بن ناصح وقيل بالصاد المهملة سباع بن العلا
ابن عبدة سيف بن عميرة البجلي سعد بن محمد الثوري سعد بن الحرث سعد بن
اسلم عمار بن سعد الضبي عون بن المبارك العبدي عود بن السعدي غسان بن عيلان

الازدي الكاهلي غياث بن ابرهيم النخعي مسعود بن عبد الله الثقفي مصعب بن وردان الازدي
خالد بن سعيد اسناده فقد روى عنه قيس بن الربيع الازدي زهير بن معاوية ابو حنيفة الجعفي الحكم
ابن ظهير الفزاري عبد الله بن ادريس بن يزيد الازدي ابو محمد محمد بن فضيل بن غزوان الضبي اسرائيل
ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي احد ائمتها كان يمدحه ويحث الناس على الاخذ منه
وعيسى بن يونس اخوه اكثر عنه الرواية وروى له مناقب المسيب بن شريك ابو سعيد التميمي
ابو بكر بن عياش الازدي قيل اسمه محمد وقيل شعبة وقيل عبد الرحمن عبد السلام بن حرب الملائي
ابو شهاب الخياط عبد ربه بن نافع يحيى بن يمان العجلي جرير عبد الحميد عبد الله بن نمير بن
ابي حية الهمداني ابو هشام سليمان بن عمرو عبد الله ابو داود النخعي ابو خالد الاحمر اليشكري اسمه
سليمان علي بن هاشم بن البريد علي بن غراب عبد الرحمن بن محمد المحاربي مصعب بن سلام
التميمي عمر بن محمد العنقزي القرشي اكثر عنه الرواية حاتم بن حبيب العبسي عبد الله بن وهب الخثعمي
اسباط بن محمد بن ميسرة القرشي ابو الاحوص سلام بن سليم النخعي خديج بن معاوية محمد
بن الهيثم النخعي جعفر بن عون الحرشي اكثر عنه الرواية في الحديث والفقه وهو من ولد الحرو
ابن حريث المخزومي مسهر بن عبد الملك ابو زيد الهمداني ابو اسامة محمد بن الحسن
ابن ابي يزيد الهمداني عبيد بن سليمان عبيد بن حميد الحذاء منصور بن ابي الاسود الليثي
ابو معاوية الضرير اكثر عنه رواية الحديث والفقه وروى المناقب الكثيرة لحبيب بن
عبد الرحمن الشاكري الهمداني عبد الله بن موسى العبسي اكثر عنه رواية الحديث والفقه
جابر بن نوح الحماني يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية العبسي اسماعيل ابو معمر البجلي مرزن
ابن سفيان البجلي هشام بن الكلبي المرادي خلف بن خليفة زياد بن عبد الله بن الطفيل
البكائي عبد الله بن علي بن مهران طلاب بن حوشب ابو رويم الشيباني داود
ابن علية الحارثي مبارك بن سعيد الثوري نوح بن دراج النخعي عمرو بن جميع
عنبر بن القاسم ابو زبيد حسين بن علي الجعفي سعيد بن حكيم ابو زيد العبسي خالد
ابن عامر بن خداش الازدي جعفر بن محمد بن بشير بن جرير عبد الله البجلي زيد بن
الحباب العكلي احمد بن بشير القرشي العمري الحسن بن الحسين بن العطية العوفي عمرو بن جميع الكوفي
علي بن ظبيان العبسي ابو احمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير ابو داود عمرو بن سعد بن
سعد الحفري مصعب بن المقدام الخثعمي يونس بن بكير حماد بن خالد الخياط عبد الغفار
ابن ابان حماد بن شعيب عصمة بن عبد الله بن سالم الراشدي عمرو بن شبيب بشر بن
سالم بن المسيب البجلي محمد بن يعلى السلمي ابو نعيم الفضل بن دكين احد مفاخرها في علم الحديث

والتاريخ والانساب اكثر عنه رواية الحديث وروى له المناقب الكثيرة سعد بن
ابى الجهم اللخمى الصلت بن الحجاج الاسدى سعد بن مسروق الكندى روى له احاديث
كثيرة على بن زيد الصدائى عون بن جعفر ابو محمد العبسى ابراهيم بن محمد الثقفى روى له
منقبة ابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى احد حفاظها وكبرائها اكثر
عنه رواية الحديث والمناقب محمد بن ربيعة الكلابى معوية بن عبد الله بن ميسرة
ابو حصين الصائدى منصور بن حازم محمد بن عبيد الطنافسى عمرو بن عبيد ويعلى بن عبيد
رويا عنه ويعلى جالسه وما جاءت عنه رواية محمد بن ميمون ابو القاسم الزعفرانى
اسمعيل بن يوسف الاشجعى محمد بن بشر العبدى اكثر عنه رواية الحديث زياد بن
حسن بن الفرات ابو الحسن بن الاسود بن عمرو الكلابى الجعفرى العلاف المنهال
الغنوى محاضر بن المورع شيبة بن عبد الرحمن بن اسحق القرشى عبد الملك بن عبد الرحمن
ابن عبد الله المعروف بالاصبهانى جنادة بن سلم القسم بن ملك المزنى القاسم بن
يزيد الجرمى عثمان بن ابراهيم القرشى حصين بن مخارق السكونى ابو حادة خالد بن
الحجاج محمد بن اسمعيل بن كثير بن عيس التميمى الحسن بن عبد الرحمن الغنوى محمد بن الطفيل
عبد الرحمن بن هانى النخعى مسروق الكندى الكوفى قاضى مصر محمد الاغاطى اسمعيل
ابن ابان الوراق اسمعيل بن بكر الصيرفى عمار بن عبد الملك ابو اليقظان
كثير بن محمد العجلى المعافا بن المختار حمزة بن عبد الرحمن الرواسى محمد بن الصلت ميمون
ابن عبد الله بن بكير على بن قادم جندل بن والق معاوية بن هشام الوليد بن
يزيد الوثقى ملك بن الفديك اكثر عنه رواية الحديث طلق بن غنام
محمد بن مروان السدى بشر بن يزيد السكرى ايوب بن هانى بن ايوب الجعفى
اسد بن سعيد البجلى محمد بن آل التيمى واصل عبد الاعلى الاسدى قبيصة بن
عقبة السوادى يحيى بن ادم احد حفاظها وائمتها فى الحديث والفقه روى
الكثير من الاحاديث والمناقب بشار بن دارع اسمعيل بن مسلم ابى زياد
السكونى ابرهيم بن نعيم الكنانى ابو الصباح محمد بن حسان بصرى سكن الكوفة محمد
ابن زياد محمد بن الحكم بن المحارب ابى عبد السعى عمرو بن خالد بن طلحة روى له منقبة
عبيد بن اسحق العطار صلف بن ياسين بن معاذ الزيات ابراهيم بن ميمون
احمد بن اسد بن عمر البجلى عبد الوهاب السكرى وابنه محمد بن عبد الله بن الاسود ابو عبد الرحمن
الحارثى عبد الله بن الزبير القرشى مسعود بن عون بن العلاء عبد الكريم
الهما

الهمدانى الاباى عثمان بن عبد الله الكوفى ملك بن اسمعيل ابو غسان الهندى روى له
منقبة زياد بن الحسن الفرات القزاز وذكريا بن عدى روى له مناقب عبد الله
الاشجعى واصل بن الربيع على بن حمزة الكسى كان يتلهف على ما فاته من صحبته والاخذ
منه وكان يمدحه معاذ بن مسلم القرظى كان يفتخر بعدله يزيد بن مهران الوليد بن
ابان ابو سهل النجار الحكم بن القاسم محمد بن سلمان روى له منقبة ذكريا بن يحيى
زيد بن الحسن الانماطى سعيد بن عمرو بن ابى نصر السكونى محمد بن ابى منيه والدنيا
وابى بكر امام اهلها والحديث روى له منقبة عبد الله صالح بن مسلم ابو المنذر الوراق
اسمعيل بن مخالد اسمعيل بن نصر سعيد بن خثيم الهلالى عمار بن حبيب بن حسان بن
ابى الاشرس الابيض بن الاغر التميمى المنقرى الوليد وروى عنه ابنا عروة بن المغيرة بن
شعبة ثعلبة الكوفى اسحاق الواسط ومن اهل البصرة قتادة بن دعامة
امام اهلها فى التفسير والحديث والفقه روى حديث الخروج من النار فعال
عمى فقال من حماد بن ابى سليمان وسائى اخباره معه سليمان بن طرخان التيمى
احد ائمتها روى له منقبة ابن ابى عياش عن شيوخه وكان يحض اصحابه على الاخذ
منه وكان يوثقه ويعدله جرير بن حازم حماد بن سلمة امامها فى علم الحديث
روى عنه عن حماد بن ابى سليمان اذا خلع خفيه على قدميه وجدهما حماد بن
زيد احد ائمتها شريك بن حماد بن سلمة اكثر عنه رواية الفقه والحديث عثمان
ابن مقسم الكندى ورقاء بن عمر كلثوم بن سلام بن ابى مطيع نضر بن طريف
المعتمر بن سليمان من كبار اهلها حديثا وفقها ودرجا حوثرة بن عبد الله الصعقى
عبد الواحد بن زياد بحر بن كثير السقا سالم بن نوح سعيد بن ابى عروبة
امام اهلها وكبيرهم فى الفقه والحديث الحارث بن نبهان الجرمى وهيب
ابن خالد بشر بن المفضل بن علية روى له منقبة يزيد بن زريع قزعة بن سويد
الباهلى عمرو بن الهيثم القطيعى ابو قطن مسعدة بن اليسع الحسن البصرى عبد الله بن داود
الخريبى روى عنه احاديث ومناقب وكان يحبه ويطريه حماد بن مسعدة محمد
ابن بشار عباد بن عباد المهلبى عمرو بن حطيط الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل
احد مفاخرها حديثا وفقها وجلالة اكثر عنه رواية الحديث والفقه روى له
المناقب الكثيرة وكان يتعصب له عبد الاعلى الشامى نزيل البصرة عبد الرحمن
ابن مهدى احد ائمتها روى له منقبة روح بن عبادة سلام ابو المنذر عبد الغفار

سعد وهو الذي سأل ابا حنيفة وابن شبرمة وابن ابي ليلى عن بيع وشرط الحديث
بطوله عباد بن صهيب داود بن الزبرقان هوذة بن خليفة اكثر عنه الرواية حماد
ابن عيسى الجهني سوار بن عبد الله القاضي معمر بن هلال سهيل البصري ابو عمرو بن العلا
سيد القراء روى له منقبة سعيد بن عامر الضبعي روى له منقبة محمد بن ابي عدي كان
معجبا بابي حنيفة وكان يحضر مجلس زفر لما قدم البصرة الفضل بن سليمان يحيى بن كثير وهب بن جرير
وابوه وهو جرير بن حازم عدي بن الفضل مزاحم بن العوام جعفر بن سليمان عمرو بن علي المقدمي
معاذ بن معاذ العنبري عمرو بن عبيد امام المعتزلة التقيا بمكة ووقع بينهما وحشة بسبب المناظرة
وكان يتلهف على ذلك عبد الله بن بكر السهمي عباد بن كثير ازهر بن سعد عبد الله
ابن محمد بن عائشة عمر الضرير حماد بن يحيى ومن اهل واسط شعبة بن الحجاج الوسطام
امام اهلها في الحديث كان محبا له ومتعصبا له روى المناقب الكثيرة وكانا يجتمعان
في الاخذ عن حماد بن ابي سليمان وكان بينهما مراسلة الوضاح ابو عوانة اكثر عنه
رواية الفقه والحديث عبد المؤمن بن ابي مسلم ابو زيد الهذلي البصري يحيى بن عنبسة
ابو النصر هاشم بن القاسم ابرهيم بن ابو عمرو روى له منقبة عاصم بن مرزوق وابنه
علي هشيم بن بشير الواسطي اكثر عنه الرواية خالد بن عبد الله روى عنه الكثير من المناقب
والاحاديث عباد بن العوام اكثر عنه رواية الحديث والفقه محمد بن الحسن
المزني سعيد بن يحيى الحميدي ابو سعيد سلم بن صالح بن عمر علي بن عاصم البصري
نزيل واسط اكثر عنه رواية الحديث والفقه محمد بن يزيد روى عنه الكثير
من الاحاديث اسحق بن يوسف الازرق وله صحيفة كبيرة عنه فيها عمه
اخباره يزيد بن هرون امام اهلها في الحديث والفقه والزهد والورع روى
عنه الكثير واحتج له المناقب وكان يذب عنه ويمدحه ويتعصب له عبد الحكيم
بن منصور الحسين بن منصور ابو شيخ والد سليم بن شيخ اصله من الكوفة نزيل
واسط جالسه تسع سنين وروى عنه الاحاديث والمناقب وارد بن
راشد اسمعيل الواسطي قال الشيخ ابو محمد الحارثي لا ادري هو من واسط العراق
ام من واسط بلخ يحيى بن اسحق من اهل الساد ومن اهل المداين بيان
بن حمران المدايني اصله من تغلس سعد بن حرب سلام بن سالم سبابة
بن سوار ومن اهل الموصل مروان بن عثمان الانصاري عبد الرحمن بن
الحسن الزجاج عمرو بن ايوب عفيف بن سالم المعافى بن عمران سعد بن

اسحق اسمعيل بن عياش اكثر عنه رواية الحديث ومن اهل الجزيرة عبد الكريم
ابو امامة امام اهلها كان يفتي بقوله وكان يفضله على غيره ويعدله مروان بن سالم
مروان بن شجاع طريف بن عيسى ومن اهل الرقة من اهل الجزيرة عنه عثمان بن سابق
عبد الله بن عمرو الجزري الرقي له صحيفة منه وروى عنه طلحة بن زيد كثير بن هشام فياض الفيض
بن محمد سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك اكثر عنه الرواية سابق الرقي روى عنه
صحيفة ومن اهل حران عتاب بن بشر مخلد بن يزيد محمد بن مسلمة عبد الملك بن واقد سكين
بن بكير روى له منقبة ابو قتادة عبد الله بن واقد ومن اهل الثغور والشام والفيابين
حماد بن عبد النصيبي يوسف بن اسباط ابرهيم بن محمد ابو اسحق الفزاري كوفي سكن ثغر
ومن اهل دمشق الاحوص بن حكيم سعيد بن عبد العزيز اكثر عنه الرواية سعيد
بن يحيى اللخمي سعيد بن اسحق الوليد بن مسلم محمد بن راشد بن معج الوزير بن عبد الله
الخولاني ابي سليمان بن ابي كريمة القاسم بن غصن ومن اهل الرملة يحيى بن عيسى
ايوب بن شريك العلاء هرون ضمرة بن ربيعة روى عنه الاحاديث والمناقب
ومن اهل المصيصة محمد بن حسن ومن اهل عسقلان ورداد بن الجراح
ومن اهل حمص اسمعيل بن عياش محمد بن خالد الوهبي الفرج بن فضالة بقية
ابن الوليد كان متفرطا فيه قد صحبه وصحب اصحابه روى عنهم الكثير ومن بقية اهل الشام
الحكم بن هشام الثقفي الكوفي سكن الشام ابو الفضل محمد بن شعيب الشامي الاسدي
ومن اهل المصر يحيى بن ايوب احد ائمتها وفضلائها الليث بن سعد امام
اهلها التي قال الشافعي فيه هو افقه من مالك لكنه ضيعه اصحابه ومدحه وروى
عن ابي يوسف عن ابي حنيفة وغيره احد من اصحابه مثل احوص بن حكيم وامثاله وقال بلغني
بمصر ان ابا حنيفة يريد الحج فخرجت اليه قاصدا فلقيته بمكة فسألته عن مسائل
كثيرة في ابواب متفرقة وسألته عن مسائل الجنايات وقتل الخطاء وشبه العمد
وسيأتي اخباره معه ابو عبد الله الشيباني ومن اهل اليمن معمر بن راشد
امام اهلها شيخ عبد الله بن المبارك واجلاله ابي حنيفة روى معمر عن عبد الرزاق
عن حماد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عبد الرزاق همام امام اهل صنعا
اكثر عنه رواية الفقه ابو موسى بن طارق الزبيدي جعفر بن مسرة والصنعاني
هشام بن يوسف الصنعاني محمد بن عيسى الصنعاني رباح بن زيد الصنعاني يوسف
ابن يعقوب الصنعاني اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني مطرف بن مازن

فمن اليمن العباس بن سالم الطائي روى كتابه الى النبي ومن اهل اليمامة
ابن جابر الجعفي روى له سعة وكان يجالس حماد بن سليمان ايوب بن جابر الجعفي
روى مناظرته مع غيلان هوذه بن خليفه ومن اهل البحرين عيسى بن موسى الليثي
ومن اهل بغداد ابو جعفر المنصور امير المؤمنين المستعمل بن ملحان بن اسباط
عدي بن حاتم الطائي الكوفي نزيل بغداد حماد ابن الوليد نزيل بغداد وهو كوفي يحيى
ابن سعيد الاموي محمد بن المغيره محمد بن سابق ابراهيم البغدادي طلحه
بن اياس وكاتبه علي بن جعد بن عبيد الجوهري سعد بن يزيد محمد
بن سليمان سعدان بن يزيد ابو مالك والحسن بن زياد الكلب المهاجر
ابو اسرائيل روى له منقبة ومن اهل الاهواز ابو همام محمد بن الزبرقان سعيد
ابن الصلت البجلي الكوفي ولي قضاء فارس روى عنه الكثير محمد بن بزيع
الكوفي سكن فارس بحر بن سعيد القارسي سليم بن يزيد عصمه بن الحجاج الفارسي
ومن اهل كرمان حسان بن ابراهيم اكثر عنه الحديث والفقه عطا بن جبلة
يحيى بن ابي بكر ومن اهل اصبهان النعمان بن عبد السلام ابو المنذر كوفي ولي قضاء اصبهان
عصام الاصبهاني ومن اهل حلوان الوليد الحلواني ومن اهل استراباد وهمدان
عمار بن بزيع ومن اهل همدان اصرم بن حوشب القاسم بن الحكم بن العرني كوفي
ولي قضاء همدان اكثر عنه الحديث فرس وابن ابنه وليا قضاء همدان
ومن اهل نهاوند عبد العزيز النهاوندي ومن اهل الري ابو جعفر عيسى بن
ماهان احد حفاظها ومفاخرها العلاء بن الحسن مهران بن ابي عمرو علي بن مجاهد
المعروف بالكابلي عيسى بن خالد ابو معاذ الرازي الازرق الحنظلي ابو زهير
عبد الرحمن الرؤاسي ابراهيم بن المختار اسحق سليمان حكام بن سليمان
يحيى بن الازهر عثمان بن زائده الحارث بن مسلم روى له منقبة الصباح بن محارب
هرون بن المغيره اشعث بن اسحق وبقال العمي ابو اسمعيل قاضي خوارزم
ومن اهل قومس الدامغان بكر بن معروف امام اهل قومس روى عنه الكثير عن الاحاديث
والمناقب وكان مفرطا في حبه محمد بن عمر قاضي الدامغان ومن اهل طبرستان
حكم بن خزام اصله من مرو ومن اهل جرجان عبد الكريم بن محمد امام جرجان
روى عنه الكثير وقال ابو يوسف كان عبد الكريم اذا حضر مجلس ابي حنيفه انتفع
اهل المجلس بحضوره وما قدم علينا من خراسان افقه منه ثم خالد بن صبيح وكان

يشبه عبد الكريم فيما يشتبه من المسائل التي لا روايه فيها عن ابي حنيفه بابي حنيفه عمران
ابو طيبه احد حفاظ جرجان وكبرائها روى عنه وكذا ابنه احمد بن طيبه روى
عنه ايضا عنبسه بن الازهر ودرس الجرجاني بكر بن جعفر سعيد بن سعيد
عسفان بن سيار ابو الخطاب الجرجاني ومن اهل نيسابور بشار بن قيراط
حفص بن عبد الرحمن وهو شريكه روى عنه الاحاديث والمناقب
ابراهيم بن طهمان احد ائمتها ومفاخرها روى عنه الكثير وروى عنه ابو حنيفه ايضا
الجارود بن يزيد اكثر عنه روايه الحديث والفقه حماد بن قيراط بشر بن الازهر
اختلف فيه ومن اهل سرخس خارجه بن مصعب امام اهل خراسان مطلقا
لقي الف عالم واخذ منهم وانفق في طلب العلم مائة الف احد عن ابي حنيفه
الحديث والفقه وكان اعقل اهل زمانه حتى كان ابو حنيفه يشاوره في اموره
وقد ياتي اقواله عماره قاضي سرخس ومن اهل نسا ابو سفيان النسوي قاضي
عامر بن الفرات النسوي امامها محدثها وفقيهها احد عنه الفقه والحديث
قال محمد بن يزيد اختلف الى عامر بن الفرات وكتبت منه فقال لي يوما نظرت
في كتب ابي حنيفه فقلت له انا اطلب الحديث فما اصنع بابي حنيفه فقال
لي ما اراك تفلح ابدا طلبت الاثار قريبا من ستين سنه فلم احسن الاستنجاء
حتى نظرت الى كتب ابي حنيفه فضاله النسائي روى له فضيله ومن اهل مرو
ابراهيم بن الصائغ الامام الشهيد مفخر اهل خراسان قاطبة وكان شريكه عند
حماد تلميذا لابي حنيفه روى عنه وكان يعرض عليه مسائل حماد فيغيرها ابو حنيفه اسمعيل
ابن ابراهيم الصائغ الحسن بن واقد امام اهل مرو اكثر عنه الروايه في الاحكام
النضر بن محمد لزمه واكثر عنه الروايه الحديث والفقه وهو الذي اودع عنده
الجاريه لما حج وسياتي اخباره وسئل عبد الله بن المبارك عن الجماعه فقال
النضر بن محمد وحده جماعه وقال محمد بن مزاحم كان النضر بن محمد يفتخر بمجالسة
ابي حنيفه والروايه عنه وكان يقول حدثني الورع الفقيه ابو حنيفه الفضل بن عطيه
وابنه محمد بن الفضل اكثر عنه روايه الحديث والفقه ابو غانم يونس بن
نافع من كبار ائمه مرو وادرك بن عبد العزيز وهو استاذ عبد الله بن
المبارك وقد روى عن ابي حنيفه الفقه والحديث وذكر له مناقب ابو عصمه نوح
ابن ابي مريم الجامع قاضي القضاة خراسان واحد مفاخرها كتب اليه

ابو حنيفة لشروط القضاء اكثر عنه رواية الحديث والفقه وسائر احواله في وصايا
ابي حنيفة لاصحابه اكثر عنه رواية الحديث والفقه ابو حمزة محمد بن ميمون السكري
احد كبار محدثي مرو وفقهائها اخذ عنه الحديث والفقه وكان استاذ خالد
ابن صبيح تلميذ ابي حنيفة نوح بن سعد القاضي اماما فقيها ومحدثا ورعا لزمه واكثر
عنه وقد اتى اخباره الفضل بن موسى السيناني قرية بمرو ومحدث خراسان
مطلقا وحمل عنه الكثير من الحديث والفقه واخرج له المناقب نصر بن ثابت
محمد بن شجاع المروزي سهل بن مزاحم من كبار ائمتها وزهادها حمل عنه الفقه ولبسه
بخراسان واراده المأمون على قضاء مرو وحبسه مدة فابى واعفاه واخوه
محمد بن مزاحم ورثه في الفقه سمع منه وروى عنه وكان يقول لهما الاخوان الصالحان
يحيى بن نصر بن حاجب القرشي اخذ عنه الفقه والحديث وروى عنه الكثير وروى
ابو نصير صدقة وثبت عنده احيانا وقد روى سهده واجتهاده نعيم
ابن عمرو عبد الحليم بن ميسرة النضر بن سهل امام اهل اللغة والحديث روى له المناقب
الحسن بن رشيد المروزي ويقال له الخراساني فيروز بن كعب عبد بن
عبد الرحمن ابو الحارث ابراهيم بن المغيرة الفضل بن سويد صحبه وروى له المناقب
خالد بن صبيح امام اهل مرو وقاضي قضاتهم واحد مفاخر خراسان لزمه وحمل عنه
الكثير وكان ورعا جادلا له اخبار مع المأمون النضر بن شميل قال بشر بن يحيى رأيت
خالد بن صبيح في مجلس عبد الله بن المبارك فكانت تجي المسئلة فيقول له يا ابا الهيثم
اجب فينا وقال ابو نعيم الاشرس خالد بن صبيح فخر لاهل خراسان وخاصة لاهل مرو
وفقهها ومعرفة ودينا وامانة وكان حييا كانه جارية في خدرها منصور بن عبد الحميد
ابو مجاهد العابد كتب منه الف مسئلة عبد العزيز بن ابي رزمة روى عنه الاحاديث
والمناقب عبد ربه الكتم يحيى بن اكثم جالسه ثم لزم زفر بعده وكان يقول
وكان يقول ابو حنيفة لا يفهم اليه احد في الفقه عيسى بن عثمان محمد بن المختار ابو المتوكل
جاوره سنين وسمع منه ثم انتقل الى خراسان وكان تاجرا يسكن بهرمز
ابو حسان الزيادي عمرو بن داود ابو حفص الكندي روى له مسلمة بشار بن بشر
مولى ابي جعفر روى عنه ابو عبد الله القرشي الازهر بن كيسان ومن اهل بخارا
شريك بن عبد الله النخعي قدم الكوفة لكن كان مولده ومنشاه بخارا ثم انتقل الى
الكوفة محمد بن القاسم الازدي امام بخارا كان زاهدا ورعا صحبه اربعين سنة وحمل عنه الكثير

محمد بن الفضل بن عطية قد ذكرنا اباه في المراوزة نزل بخارا ومات بها وكان متقنا حافظا
وكان استاذ ابو حفص الكبير ومحمد بن سلام استاذ البخاري وعلي بن غنجار واخبر انه
سمع منه عالم كثير ببخارا ونشر علمه بما وراء النهر ابو خزيمة حازم بن عبد الله السندي
كان زاهدا متعبدا لزم ابا حنيفة علقمة بن حسان حمل عنه الكثير اسحق بن مجاهد
الحنظلي كان ابو يوسف كثير السؤال عنه وكان يصف عقله وعلمه روى عنه القليل
لاشتغاله بطلب النحو والغريب والتفسير ثم جالس ابا يوسف ومحمدا واسد
ابن عمرو ومخلد بن عمرو القاضي جالسه وسمع منه ثم لزم بعده زفر ثم انتقل الى
ابي يوسف فاقام عليه حتى كتب اماليه وكان ورعا زاهدا استقضي بما وراء
النهر فعدل في قضائه بعد ما حبس واوذي واكره على ذلك حتى دخل فيه كان
ابو يوسف يمدحه ويفضله على اصحابه قال اسباط بن اليسع عن ابيه ورد
علينا ايام المهدي رسول عنه فسأل مخلدا عن شيء فلم يجبه فاغري على مخلد وكان قاضينا
الى والي بخارا ان يوجه الى ذلك الرسول باعوان فوجههم اليه فضربه الحد ثمانين
وقرح على عصابه فاغتم اصحاب مخلد بذلك وقالوا لعله يبلغ المهدي فيفعله
فقام فيه بامر لا يطاق قال فبلغ فعله المهدي على وجهه فحسن ذلك منه وجزاه الخير
وبعث اليه بجملة مال وخلع فلم ياخذ منها شيئا فحفر من ذلك المال نهرا وعلى ذلك
مسجده واصلح القناطر ورده على اهل البلد وباع الخلع وكسى بثمنها اهل السجون
وقال اسباط حضرت مجلس القاضي الحسن بن عثمان وكان يلمس مخلد القاضي وجرى هذا الحد
فقال نعم ومن كان مثل مخلد وكان ممن يخشى الله ويتقيه ولا يخاف لومة لائم ومخلد
هذا عجائب في قضائه من الاحتياط والتأني قال ابو يوسف ابو حذيفة اسحق بن بشر
حمل عنه الحديث والفقه ولقي الائمة الكبار من الحجاز وغيرهم اصله من بلخ نزل بخارا ايام
المأمون لما اجاب باجوبة في مسائل من يديه عجز عنها علماء عصره فامر له بمائة الف
درهم ودواب وخلع فقصد بخارا ونزل بها ومات بها عثمان بن حميد المعروف
بابي حنيفة روى له المناقب واكثر ائمة بخارا ورواياتهم عن اصحاب ابي حنيفة من ابي حفص الكبير
تفقه على ابي يوسف ثم لزم محمدا وكتب كتبه ومن الافلح بن محمد بن السلمي والسندي وعيسى
بن موسى التيمي غنجار والحسن بن عثمان ومحمد بن سلام البيكندي وكعب بن سعد العامري ويدل
ابن نهشل واحمد بن الحفيد الحنظلي والمسيب بن اسحق والحسن بن صالح وسعد بن ايوب ويحيى
ابن جعفر ومحمد بن جعفر وسعد بن حفص وعبد الرحمن بن هاشم ونصر بن الحسين ومحمد بن قتيبة

وشداد بن سعد وسهل بن عاصم السكري ومحمد بن المهلب وحفص بن داود ومعروف بن
منصور واسحق بن حمزه واسحق بن نصر ووهيب بن عاصم البصري والوليد بن اسمعيل وجماعة
كثيرة يطول تعدادها هولاء كلهم يخاربون احدا الحديث والفقه من اصحاب ابي حنيفة
ومن اهل سمرقند ابو مقاتل حفص بن سالم الفزاري من كبار اصحابه حمل عنه الكثير
من الاحاديث والفقه وروى له المناقب الكثيرة وكان يتعصب لمذهبه حتى اظهره بما
وراء النهر نصر بن ابي عبد الملك الاثمي احد مفاخرها في علم الحديث والفقه اكثر عنه
رواية الحديث معروف ابن حسان روى عنه الاحاديث واخرج له المناقب الكثيرة
اسحق بن ابراهيم الحنظلي قاضيها حمل عنه الكثير وروى له المناقب يونس بن صبيح التميمي قنيدر
روى عنه الحديث ومن اهل كس راهب الكسي سمع منه وكان ابو حنيفة يفضل
ابا بكر على جميع الصحابة وبعده عمر ولكنه كان يكثر ذكر علي ويميل اليه ميلا شديدا
ومن اهل صاغان ابو سعد محمد بن المنتشر اكثر عنه رواية الحديث والفقه ومن
اهل الترمذ عبد الرحمن بن خالد بن زياد جالسه وحمل عنه الكثير وولي القضا بترمذ
اسرائيل بن زياد صحبه ونقح له المناقب ومن اهل بلخ مقاتل بن حيان ادرك مشايخه
ثم جالس ابا حنيفة واخذ عنه روى المناقب المتوكل بن حمران جاوره اربع سنين
وروى عنه وكان من كبار خراسان وزهادها الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر
كان ابو حنيفة يمدحه ويذكر صلابته في الدين المتوكل بن شداد كان ورعا صالحا
روى عنه الحديث والفقه ونقح له المناقب عمر بن هرون مسلم بن سالم
امام اهل بلخ روى عنه الكثير من الحديث والفقه واخرج له المناقب الحكم بن عبد الله
ابو مطيع سيد اهل بلخ زهدا وفقها وعبادة لزم ابا حنيفة وحمل عنه الكثير وليس في مذهبه
ببلخ ونواحيها سأل عنه عن اربعة الاف مسئلة فاجابه فيها ابو يوسف خالد بن
سليمان احد مفاخرها وكبرائها اكثر عنه رواية الحديث والفقه وكان يروي
مناقبه الحسن بن سليمان كان من كبار اصحابه علما وفقها وصلابة في الدين وكان خلف
ابن ايوب يقول وجدنا عند الحسن لابي حنيفة شيئا كثيرا ووجدنا عنده كتبا صحيحة وكان
شيخا ثقة فرحمه عمرو بن الرماح روى عنه عصام بن يوسف جالسه وروى له المناقب
مكي بن ابراهيم احد مفاخرها وكبرائها لزمه وروى عنه الكثير من الحديث والفقه وكان
يتعصب لمذهبه وكان لا يحدث اصحابه حتى يقروا الفضل لابي حنيفة ويكتبوا احاديثه
وفقهه وجاور اثني عشر سنة بمكة فاول امره تاجرا فصحبه ابو حنيفة فنزل التجارة

ولزمه حتى صار اماما ابراهيم بن ادهم روى عنه وصحبه حتى اقبل على العلم وقد باكى شقيق بن ابراهيم
البلخي الامام العابد الزاهد الفقيه المحدث مفخر اهلها باهل خراسان قاطبة لزمه وحمل عنه
الكثير ولزم زفر بعده روى عنه واخرج لابي حنيفة المناقب الكثيرة مقاتل بن الفضل احد
ائمتها في الحديث والفقه علي بن محمد روى عنه الحديث والفقه علي بن يوسف
البلخي سعدان بن سعيد قال عبد الصمد امام اهل مرو ولم يلزم مجلس ابي حنيفة من البلدان
مثل ما لزمه اهل بلخ كان كل من يقدم عليه من البلاد يتفرق على المشايخ فيكتبون عنهم
واهل بلخ لم يعدلوا به احدا وكنا نسمي البلخ دار الفقه ومن اهل هراة الهياج بن بسطام
امامها لزمه وحمل عنه الكثير من الفقه والحديث لزمه اثني عشر سنة وهو الذي راى له
الرويا كما به ابن حنبلة صحبه مدة طويلة وروى عنه الكثير واخرج له المناقب عبد الله بن واقد
ابو رجا سمع الكثير منه وجاور بمكة ونزل عنده ابو حنيفة ستة اشهر وكان يروي
اجتهاده وتهجده معمر بن الحسن روى مناظرته مع محمد بن اسحق بين يدي المنصور
مالك بن سليمان ادركه وروى عنه ومن اهل قهستان الجراح القهستاني اكثر عنه رواية
الحديث ومن اهل سجستان عبد الله السجزي ادركه وسمع منه ايلس بن عبد الله الفضلي
السجزي روى عنه الحديث والفقه ابو معروف السجستاني قاضي سمعه وروى عنه
ومن اهل خوارزم المغيرة بن اسحق بن موسى روى عنه الحديث والفقه ابراهيم بن
عبد الرحمن ابو علي الخوارزمي وهو الذي قال حضرت ابا حنيفة ومع سفيان وقد جرى
حكايته في ورعه ابو اسحق قاضي خوارزم روى مناظرته مع جهم بن صفوان رشيد الخوارزمي
وابنه داود روى عن ابي حنيفة وابي يوسف عبد الله الخوارزمي قال الامام ابو محمد
الخوارزمي من عرف اسمه من رواته ولم يعرف بلده اكثر من ان يحصر منهم محمد
ابن زيد الانصاري سالم بن محمد الباهلي ابو خزيمة الاسدي اسمعيل بن ليلى زياد بن
عمرو بن سعيد ابو اسحق الباهلي اسحق بن ابي الجعد عيسى بن ايوب عمرو بن عيسى بن يوسف
محمد بن سليمان ابو عمرو الدوري يحيى بن نوح يحيى بن همام بن مسلم الحسن ابو الحارث شرحبيل
ليث بن نصر يوسف بن مسلم بن سنان عاصم بن مرزوق اسمعيل محمد بن سعيد
واسحق بن ابراهيم يحيى بن طهمان محمد بن زياد علي بن سليمان واخوه محمد بن سليمان حامد
ابن اسحق العابد منصور بن الحكم ابو خزيمة العابد عبد الوهاب بن ابراهيم الخراساني يحيى بن خالد
اسمعيل بن يحيى المحاربي البجلي ابو عمر الزبيري سعد بن محمد الحسن بن المسيب ابو حفص ابو اسحق

ازهر الاشهلي ابو بكر بن عون الحكم بن هشام ابو بحر المعتمر بن الوليد علي بن علي الحميري يحيى بن دينار
محمد بن يزيد محمد بن عباد ابو ابراهيم الكلبي يوسف بن عبد العزيز [illegible] حفص بن عبد الرحمن
قال الامام موفق الدين المكي خطيب خوارزم فهولاء سبعمائة وثلثون رجلا من علماء المسلمين
واعلامهم شرقا وغربا اخذوا الحديث والفقه عنه وهو اجل زمانهم حتى وصل
الينا العلم ببركتهم وسعيهم واجتهادهم وحرصهم على تبليغ العلم جزاهم الله احسن الجزاء
خاصة الامام من بينهم رحمه الله وقد ضربنا ذكر اكثرهم خشية الاطناب ووقع في بعض الاسماء
تكرار ذكرته لفائدة **قيل** الذين بلغوا رتبة الاجتهاد من اصحابه ستة وثلثون
فانه روي عنه هذه الستة والثلثون من اصحابي ثمانية وعشرون منهم يصلحون للقضاء
وستة منهم للفتيا واثنان للقضاء والفتيا واشار الى ابي يوسف وزفر ثم الكلا
اولاد الاسلام باصحابه وتلامذته وكتبه حاله ثم المسؤول عنه قضاء ستمائة الف وكسر
وقيل الف الف وقيل قال الاثنا عشر منهم هو لاركانه قلبي فهم ان يصبروا وصاه ولا
يكرس رضي الله عنه ويسالني ذكرهم ان شاء الله تعالى **فصل**
في ذكر الاصول التي بنى عليها مذهبه واخبره بالسنة وتقيده بها عن ابي يوسف
كان ابو حنيفة اذا وردت مسألة قال ما عندكم فيها من الاثار فاذا روينا
الاثار وذكرنا ما عندنا وذكر ما عنده فان كانت الاثار في احد القولين ارجح والاكثر اخذ
بها وان تقاربت نظر فاختار واذا لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسوله
نظر في اقاويل الصحابة ولا يخرج عن قولهم الى قول غيرهم فاذا انتهى الامر وجاء
الى ابراهيم الشعبي وابن سيرين والحسن البصري وسعيد بن جبير وعدد رجالا
قال هم اجتهدوا فاجتهد كما اجتهدوا قال ابو حمزة سمعت ابا حنيفة يقول
اذا جاء عن الصحابة تخيرنا واذا جاء عن التابعين زاحمناهم قال ابو عصمة سمعت ابا حنيفة
يقول ما جاء عن رسول الله فعلى الراس والعين وما جاء من الصحابة اخترنا منه
ولم نخرج عن قولهم وما جاءنا عن التابعين فهم رجال ونحن رجال قال ابو حمزة السكري
سمعت ابا حنيفة يقول اذا جاء الحديث الصحيح الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم
اخذناه ولم نعده واذا جاء من الصحابة تخيرنا واذا جاء عن التابعين زاحمتهم
قال محمد بن سعد [illegible] سمعت يحيى بن الضريس يقول شهدت سفيان
الثوري فاتاه رجل له مقدار في العلم والعبادة فقال له يا ابا عبد الله ما تنقم على
ابي حنيفة قال وما له قال سمعته يقول قولا فيه انصاف وحجة اني اخذ بكتاب الله
اذا وجدته فما لم اجده اخذت بسنة رسول الله فان لم اجده في كتاب الله ولا سنة
رسول الله اخذت بقول الصحابة ولم اخرج عن قولهم الى قول غيرهم واذا انتهى الامر الى
التابعين وعدد رجالا منهم اجتهد كما اجتهدوا وعن الحسن بن صالح كان ابو حنيفة
شديد الفحص عن الناسخ من الحديث والمنسوخ فيعمل بالحديث اذا ثبت عنده
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه كان عارفا بحديث الكوفة وفقههم شديد الاتباع
لما كان عليه الناس ببلده وكان يقول ان لكتاب الله ناسخا ومنسوخا وان للحديث
ناسخا ومنسوخا وكان حافظا لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخير الذي قبض عليه مما وصل
الى اهل بلده قال يحيى بن ادم ان للحديث ناسخا ومنسوخا كما في القران ناسخ ومنسوخ
وكان ابو حنيفة جمع حديث اهل بلده كله فنظر الى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
قبض عليه فاخذه قال ابن المبارك ما تكلم ابو حنيفة الا بحجة من كتاب الله وسنة
رسوله عليه السلام قال ابو حنيفة ليس لاحد ان يقول برأيه مع كتاب الله ولا مع سنة
نبيه صلى الله عليه وسلم ولا مع ما اجمع عليه الصحابة وما اختلفوا فيه نتخير من اقاويلهم
اقربه الى الكتاب والسنة ونجتهد وما جاوز ذلك فالاجتهاد موسع على الفقهاء
من عرف الاختلاف وقاس على ذلك على هذا كانوا قال نعيم
ابن عمرو سمعت ابا حنيفة يقول عجبا للناس يقولون انه افتى بالرأي وما افتي
الا بالاثر قال الفضيل بن عياض كان ابو حنيفة رجلا فقيها معروفا بالفقه مشهورا
بالورع واسع المال معروفا بالافضال على من يطيف به صبورا على تعليم العلم بالليل
والنهار كثير الصمت قليل الكلام هاربا من مال السلطان واذا وردت عليه مسألة
فيها حديث صحيح اتبعه وان كان عن الصحابة فكذلك والا قاس فاحسن القياس
قال زفر لا تلتفتوا الى كلام المخالفين فان ابا حنيفة واصحابنا لم يقولوا في مسألة الا
من كتاب الله والسنة واقاويل الصحابة ثم قاسوا بعد عليها قال عبد العزيز
ابن ابي رواد [illegible] ابي حنيفة ما يحدث [illegible] من الكوفة بحديث فقال ابو حنيفة
لاصحابه انظروا هل عندنا شيء من الحديث ليس عندنا وقال وقد تقدم عليهم كذلك
اخر وقال لاصحابه [illegible] وكان ابو حنيفة يجتهد حتى ياخذ اقوال ابي بكر الصديق
واقواله وخصاله لانه كان افضل الصحابة واعلمهم وافقههم واورعهم واتقاهم و
اعبدهم وازهدهم واحبهم واجودهم [illegible] كان ابو حنيفة في الناس [illegible]
كان [illegible] يجلس مع البر [illegible] ابو حنيفة [illegible]

فيه اتباعا له وزعم بعض الطاعنين ان ابا حنيفة قال بالقياس وترك الاثر وهذا
افتراء عليه فان كتبه واصحابه مملوءة بالمسائل التي تركوا العمل فيها بالقياس واخذوا
بالاثار كانتقاض الطهارة بالقهقهة في الصلوة والبناء في الصلوة بعد الحدث انه
كان يقسم دية اليد على منافع الاصابع ويوجب في الابهام اكثر مما يوجبه في غيرها
ويوجب في الخنصر دون ما يوجبه في الابهام حتى بلغه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال الخنصر والابهام سواء فترك رايه وعمل بالحديث ومن ذلك
كان قال بايجاب الدم في الانف وفي الاذنين اقل من الدية لجواز سترهما بالعمامة
اقتداء بالصديق ثم بلغه ان النبي عليه السلام اوجب في الاذن الدية فترك
رايه واوجب الدية ومن ذلك كان يقول في اكثر الحيض انه خمسة عشر يوما اخذ
بقول عطاء حتى بلغ حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقل الحيض
ثلثة واكثره عشرة وما زاد فهو استحاضة فعمل به ورغب عن رايه ومن ذلك
ما روي عن خلف الاحمر انه قال عهدي بابي حنيفة ان لا يصلي بعد صلوة العيد
ولا قبلها ثم رايته يصلي بعد العيد فقلت له عهدي بك رايت لا ترى
قال صح عندي عن علي انه كان يصلي بعد العيد اربعا وذكر محمد بن شجاع في تصانيفه
نيفا وسبعين الف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مما فيها نظر من الصحيح وانتخب
ابو حنيفة الاثار من اربعين الف حديث قال داود بن المحبر قيل لابي حنيفة المحرم
لا يجد الازار يلبس السراويل قال لا ولكن يلبس الازار قيل ليس له ازار قال يبيع السراويل
ويشتري به الازار قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وقال ان المحرم
يلبس السراويل ان لم يجد الازار فقال ابو حنيفة لم يصح عندي في هذا شيء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافتي به وينتهي كل امرء الى ما سمع وقد صح عندي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم السراويل فننتهي الى ما سمعنا قيل له اتخالف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله من يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم به اكرمنا
الله وبه استنقذنا قال ابو عبد الله الكوفي قال لي الاعمش كيف ترك مفتيكم
يعني ابا حنيفة قول عبد الله بن مسعود بيع الامة طلاقها فقلت انك تقول انك
حدثته عن الاسود عن عائشة ان بريرة حين بيعت واعتقت خيرت فقال
الاعمش ان ابا حنيفة لفقيه واعجبه ذلك ذكر صاحب الامصار ان ابا
حنيفة يترك احاديث لم يعمل بها لما راح له من علة فيها يشنع عليه

بها من لا يعلم مستنده في الخلاف فمنها ما روي عن علي بن عاصم انه قال حدثت ابا حنيفة
بحديث عن النبي عليه السلام فقال لا اخذ به وانما قال ذلك لان ابن عاصم فيها قال
وقد انكر يحيى بن معين على احمد حسنه وثقه وقال انه ليس بكذاب قال يحيى بن معين قال والله
ما كان عنده قط ثقة ولا حدث عنه بحرف قط فكيف صار اليوم ثقة ومنها سئل
عن بيع الرطب بالتمر فقال لا باس به قالوا حديث سعيد فقال ذاك حديث
شاذ لا يؤخذ برواية زيد بن ابي عياش فمن يتكلم بهذا كيف لا يعرف الحديث
وابو حنيفة ممن يقبل قوله في الجرح والتعديل ونقل عنه علماء الفن ذلك على جلالة قدره
فمن ذلك ما رواه الترمذي في كتاب العلل من الجامع الكبير حدثنا محمود بن غيلان
عن جرير عن يحيى الحماني سمعت ابا حنيفة يقول ما رايت اكذب من جابر الجعفي ولا
افضل من عطاء بن ابي رباح وفي المدخل لمعرفة دلائل النبوة للبيهقي بسنده عن عبد الحميد
الحماني سمعت ابا سعيد الصنعاني وقام الى ابي حنيفة فقال يا ابا حنيفة ما تقول في الاخذ
عن الثوري فقال اكتب عنه فانه ثقة ما خلا احاديث ابي اسحق عن الحارث وحديث
جابر الجعفي وقال ابو حنيفة طلق بن حبيب كان يرى القدر وزيد بن عياش ضعيف
وقال سفيان بن عيينة اول من اقعدني للحديث ابو حنيفة وقدمت الكوفة فقال
ان هذا اعلم الناس بحديث عمرو بن دينار فاجتمعوا علي فحدثتهم وقال لعن الله
عمرو بن عبيد فانه فتح للناس بابا الى علم الكلام وقاتل الله جهم بن صفوان
ومقاتل بن سليمان هذا افرط في النفي وهذا افرط في التشبيه وقال في حديث القلتين
كان مالك اعلم الناس ببلده ومع ذلك فلم يرجع اليه من عنده ان القليل
من الماء اذا وقع فيه نجاسة ولم يتغير احد اوصافه الثلاثة الطعم والريح
واللون فهو طاهر قال وحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا رواه مالك عن نافع
عن ابن عمر ولم يعمل به وزعم ان عمل اهل المدينة على خلافه وقال حديث رفع اليدين
عن النبي ليس بصحيح الاسناد وكذا ذكره يحيى بن معين في تاريخه قال سفيان بن عيينة
اجتمع ابو حنيفة والاوزاعي في دار الحناطين فقال له الاوزاعي ما لكم لا ترفعون ايديكم
في الصلوة عند الركوع وعند الرفع منه فقال ابو حنيفة لاجل انه لم يصح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه شيء فقال كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة وعند
الركوع وعند الرفع منه فقال ابو حنيفة حدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند الافتتاح ثم لا يعود لشيء
من ذلك فقال له الاوزاعي احدثك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم فكانه رجح حديثه بعلو الاسناد فقال ابو حنيفة اما حماد فكان افقه من الزهري وكان
ابراهيم افقه من سالم ولولا سبق ابن عمر وصحبته لقلت علقمة افقه منه واما ابن مسعود
فابن مسعود فكان رجح حديثه بفقه الراوي فهذا دليل على كونه ماهرا في علم الحديث
ومما انكروا عليه الاخذ بالاستحسان وليس له في الشرع اعتبار وهذا بناء على تفسيرهم
الاستحسان بانه دليل يلوح في ذهن المجتهد ولا تمكنه التعبير عنه قلنا هذا التفسير لم يقل
احد بانه حجة وانما التفسير الذي قال به ابو حنيفة فهو ترك القياس الظاهر بدليل اقوى منه
وهو اما ان يكون بالاثر كترك القياس في الاكل ناسيا لقوله عليه السلام تم
على صومك فانما اطعمك الله وسقاك او بالضرورة كترك القياس في دخول الحمام
بالضرورة او بالتعامل الذي هو بالاجماع او بالقياس الخفي القوي كما عرف ذلك
كله في اصول الفقه وهذا المعنى ما ينكره من له ادنى تمييز فالتشنيع عائد على المشنع
وهو ثابت بالكتاب والسنة فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه الاية وكان ابو حنيفة كثيرا ما يتلو هذه الاية في اثناء كلامه واما السنة فقوله
عليه السلام ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما راه المسلمون سيئا فهو
عند الله سيء وقد قال به اياس بن معاوية القاضي فانه قال قيسوا ما صلح القياس
فاذا فسد فاستحسنوا اي تجدوا ما دق النظر به وكذا قال به سائر الفقهاء
كمالك والشافعي وغيرهما فانهم شحنوا كتبهم بالاستحسان قال الشافعي استحسن
ان يكون المتعة ثلثين درهما وقد ذكرنا في شرح البديع كذلك لطائف من كلامهم
وقد انكر عليه بعض منكري القياس الاخذ به قال زهير بن معاوية كنت عند ابي حنيفة
والاسص الاغر لعاس في المسئلة يديرونها فيما بينهم فصاح رجل من ناحية المسجد
من اهل المدينة ما هذه المقايسات فدعوها فان اول من قاس ابليس فاقبل
عليه ابو حنيفة فقال يا هذا وضعت الكلام في غير موضعه ابليس رد على الله تعالى امره
قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه وقال فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين
وقال الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقال ءاسجد لمن خلقت طينا فاستكبر
ورد على الله امره فهو كافر فالقياس في موضع النص رآه الله منكرا عليه وهذا القياس

الذي نحن فيه اتباع امر الله لانا نرده الى اصل اصله الله تعالى في الكتاب او الى سنة
سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اتفاق الصحابة والتابعين فنجتهد في ذلك
حتى نرده الى هذه الادلة ولا نخرج من امر الله ونكون العمل على الكتاب والسنة والاجماع
فاتبعنا فرددنا الى هذه الادلة امر الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله الاية
فنحن ندور حول الاتباع فنعمل امر الله تعالى وابليس خالف امر الله ورد عليه فكيف
فقال الرجل غلطت يا ابا حنيفة وتبت نور الله قلبك كما نورت قلبي فصل
في ذكر تهجده وشدة اجتهاده في عبادته وقراءته وتضرعه وشدة خشية الله
تعالى وجمعه العلم مع العمل وورعه وتقواه وحفظ لسانه وزهده واعراضه عن الدنيا
وامانته وفطنته ووفور عقله وفراسته وسماحته وسخاوته ومروته وحلمه ووقاره
وقوة قلبه وسائر كمالاته التي زينها الله تعالى بها فانه في جميع الخصال الحميدة كان
بالمحل الاعلى وذلك مشهور عند الموافق والمخالف ومسطور في كتب المناقب
من طرق وقد اعتنى العلماء في ذكر مناقبه في مصنفات عديدة كالامام ابي جعفر
الطحاوي والامام ابي عبد الله الحسين بن محمد الصيمري والامام الحارثي وابن عبد البر وغيرهم
من المتقدمين ومن المتاخرين الزمخشري وابو المؤيد موفق بن احمد المكي والامام ابو المظفر
يوسف بن سبط ابن الجوزي وغيرهم ولكن نحن نذكر شيئا يسيرا من ذلك تبركا ونموذجا لذكر
اوصافه قال حفص بن غياث كل ما يرى مجتهدا في العبادة الا وهو قاصر في معرفة
الحلال والحرام ولا ترى عالما بالحلال والحرام الا وهو قاصر في الاجتهاد في العبادة
والله تعالى جمع لابي حنيفة الفقه والعبادة جميعا وابو حنيفة في الموضع الذي
فارق منزله اخر ما فارق دون سائر المواضع من منزله فبلغ ذلك ما ختم فيه القران
سبع الاف مرة وكان له كل يوم ختمة وفي شهر رمضان كل يوم وليلة ختمتان ختمة
في الليل وختمة في النهار وقد اتفق البصرة في الفقه انه لم يكن احد افقه من ابي حنيفة
ولا اعبد منه وقال اسد بن عمرو صلى ابو حنيفة الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة
وكان يسمع بكاؤه في الليل حتى ترحمه جيرانه ولما غسله الحسن بن عمارة قال رحمك
الله لم تفطر منذ ثلثين سنة ولم تتوسد بالليل منذ اربعين سنة اتعبت
من بعدك وفضحت القراء وقال ابن المبارك لمن وقع فيه ويحك اتقع في رجل
صلى خمسا واربعين سنة خمس صلوات على وضوء واحد وكان يجمع القران في كل

ليلة ركعتين وتعلمت الفقه الذي عندي منه قال مسعر دخلت ليلة المسجد فرايت رجلا يصلي
فاستحليت قراءته فلم يزل كذلك حتى ختم القران فاذا هو ابو حنيفة يصلي وقال خارجة
ختم القران في ركعة اربعة عثمان وتميم الداري وابن جبير وابو حنيفة وكان ابو حنيفة يختم
القران في رمضان ستين ختمة وقال ابن ابي زائدة صليت مع ابي حنيفة عشاء الاخرة
وخرج الناس واتى المسجد اريد ان اسئله عن مسئلة وهو لا يعلم اني في المسجد فقرا
حتى بلغ هذه الاية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فلم يزل يرددها حتى اذن المؤذن
لصلوة الفجر ويروى ان ابا حنيفة لم يكن يصلي جميع الليل فمر على جماعة من الصبيان
فسمعهم يقولون هذا الشيخ يصلي الفجر بوضوء العشاء فقال لا بد ان اصدق
ظنون هولاء الصبيان وقال يا نفس توصفين بما ليس فيك وتلا قوله تعالى
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الله على ان اضع جنبي على فراش حتى القى الله عز وجل
وكان بعد ذلك يصلي الليل كله لا ينام قال زفر بات عندي ابو حنيفة فجعل
يردد هذه الاية بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حتى قام ليلته وقال
يزيد بن الكميت وكان من خيار الناس يقول كان ابو حنيفة شديد الخوف
من الله فقرا بنا علي بن المؤذن ليلة في عشاء الاخرة اذا زلزلت الارض
وابو حنيفة خلفه فلما قضينا الصلوة وخرج الناس نظرت الى ابي حنيفة وهو جالس
يفكر ويتنفس فقلت له قوم لا يشتغل قلبه فلما خرجت تركت القنديل ولم يكن فيها
الا زيت قليل فجئت وقد طلع الفجر وهو قائم قد اخذ بلحية نفسه ويقول يا من
يجزي بمثقال ذرة خيرا ويا من يجزي بمثقال ذرة شرا اجر النعمان عبدك من النار
ثم ركع ركعتي الفجر وجلس حتى اقيمت الصلوة وصلى معنا الغداة على وضوء اول الليل
قال رايت ابا حنيفة بعد ما صلى العشاء الاخرة دخل منزله ثم خرج ودخل المسجد وانتصب
للصلوة وافتتح القران حتى اذا اتى على هذه الاية الذين يتلون كتاب الله تعالى
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور جعل
يرددها كثيرا ثم جاوز حتى اذا بلغ هذه الاية امن هو قانت اناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه جعل يرددها فلما خاف ان يصبح جاوزها حتى
ختم القران قال يحيى بن نصر كان ابي صديقا لابي حنيفة قلت ربما بت عنده الليلة
فاراه يصلي الليل كله وكنت اسمع وقع دموعه على الحصير كانه المطر وعن
ابن كدام قال اتيت ابا حنيفة في مسجده فرايته يصلي الغداة ويجلس للناس

في العلم الى ان يصلي الظهر ثم يجلس الى العصر فاذا صلى العصر جلس الى المغرب فاذا صلى المغرب
جلس الى ان يصلي العشاء فقلت في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل متى يتفرغ
للعبادة لاتعاهدنه فلما هدا الناس خرج الى المسجد فانتصب للصلوة الى ان طلع
الفجر ودخل منزله ولبس ثيابه وخرج الى المسجد وصلى الغداة فجلس للناس الى الظهر
ثم الى العصر ثم الى المغرب ثم الى العشاء فقلت في نفسي ان الرجل نشيط الليلة
لاتعاهدنه الليلة فلما هدا الناس خرج فانتصب للصلوة ففعل كفعله في الليلة
الاولى فلما اصبح خرج الى الصلوة وفعل كفعله في يومه حتى اذا صلى العشاء
قلت في نفسي ان الرجل قد ينشط الليلة والليلتين لاتعاهدنه الليلة
ففعل كفعله فلما اصبح جلس كذلك فقلت في نفسي لالزمنه الى ان يموت
او اموت قال فلازمته فقلت لعل هذا شيء جعله على نفسه اياما فلزمته فما رايته
بالنهار لا مفطرا ولا بالليل نائما كان يخفق قبل الظهر خفقة فقيل لازمه الى ان مات
مسعر في مسجد ابي حنيفة في سجوده وقد تواتر هذا المعنى فان كل من لازمه سفرا وحضرا قال
بانه ما راه بالنهار مفطرا بل صائما ولا بالليل نائما بل قائما وكان كالشن البالي
في نحالة جسده من العبادة وكان يسمى الوتد لكثرة قيامه عن الحسن بن صالح سمعت
ابا الاحوص يحلف لو قيل لابي حنيفة انك تموت الى ثلثة ايام ما كان فيه فضل شيء
يقدر ان يزيد على عمله الذي كان يفعله عن يحيى بن ادم حج ابو حنيفة خمسا وخمسين حجة
قال سالم بن سالم لقيت من المشايخ الكبار كثيرا فلم ار احدا يوافق قوله فعله الا ابا حنيفة
قال ابو مطيع ما دخلت في الطواف ساعة من ساعات الليل والنهار الا رايت
ابا حنيفة في الطواف واما ورعه عن ابن المبارك دخلت الكوفة فسالت عن افقه اهلها
فقيل لي ابو حنيفة وسالت عن اورع اهلها فقيل لي ابو حنيفة وعن يزيد بن هارون
قال ادركت الناس فما رايت احدا اعقل ولا افضل ولا اورع من ابي حنيفة
وفي رواية عنه قال كتبت عن الف شيخ حملت عنهم العلم فما رايت والله فيهم اشد ورعا
من ابي حنيفة ولا احفظ للسانه وعن سفيان بن عيينة لم يكن في زمان ابي حنيفة بالكوفة
افضل منه ولا اورع ولا افقه منه وفي رواية عنه ما رايت احدا اورع من ابي حنيفة
عن عمرو بن ذر ما حضرنا موضعا من المواضع مع ابي حنيفة الا غلب الجميع بفقهه وعلمه وورعه
وقد تواتر ورعه وعن ابن المبارك اراد ابو حنيفة ان يشتري جارية فمكث عشر
سنين يختار ويشاور من اي سبي يشتريها ووقع اغنام الغارة واختلطت الغنم

اهل الكوفة او سرقت شاة في عهده فاختلط مع الاغنام فقال ابو حنيفة كم تعيش
الشاة قال سبع سنين فلم ياكل لحم الغنم سبع سنين عن يزيد بن هرون ما رايت
رجلا افقه من ابي حنيفة ولا اورع منه رايته يوما جالسا في الشمس بحذا باب انسان فقلت
له يا ابا حنيفة لو تحولت الى الظل فقال لي على صاحب هذه الدار دراهم جنية القضا ها
فلا احب ان اجلس في ظل داره تحرزا عن شبهة الربوا وهو جر النفع بالقرض
مع علمي بانه مباح لكن العالم يحتاج ان ياخذ لنفسه من علمه باكثر مما يدعو الخلق اليه وكان
حفص عبد الرحمن شريكا لابي حنيفة فبعث اليه متاعا وقال له في ثوب كذا عيب
فبين اذا بعته فباع حفص المتاع ولم يبين العيب ونسي فلما علم ابو حنيفة تصدق بحصته
من ثمن المتاع كلها ثلثين الف درهم وقال عبد الحكم بن ميسرة لان لابي حنيفة
غلمان يتجرون فجاؤا بسبعين الف درهم فسالهم عن صفة التجارة ذكروا فقال هو
فاسد فدعى بسبعة من علماء الكوفة وزهادهم فاعطى كلا عشرة الالف دراهم
ليفرقها على المساكين وانعم عليه ابو جعفر الخليفة بثلثين الف درهم ودفعات
فقال يا امير المومنين انا ببغداد غريب وليس لها عندي موضع فاحفظها
لي في بيت المال فاجابه المنصور الى ذلك فلما مات ابو حنيفة اخرجت ودايع
الناس من بيته فقال المنصور خدعنا ابو حنيفة قال محمد بن الحسن كان ابو حنيفة
واحد زمانه لو انشقت عنه الارض لانشقت عن رجل من الجبال في العلم والكرم والمواساة
والورع والايثار لله تعالى عن رجل مع الفقه والعلم وامثال هذا في ورعه اكثر
من ان يحصى مذكورة في مناقبه واما حفظ لسانه عن ابن المبارك قلت لسفيان
الثوري ما ابعد ابا حنيفة من الغيبة ما سمعته يغتاب عدوا له قال هو والله اعقل
من ان يسلط على حسناته ما يذهب بها عن بكير بن معروف قلت لابي حنيفة
ما ذكرت احدا بين يديك الا اثنيت عليه قال ما كافيت احدا بسيئة قط
عن ابن المبارك ما رايت احدا وكيف لسان من ابي حنيفة لقد رايت قصابا
يقع فيه فما رد عليه الا خيرا وكان والله ورعا حافظا للسانه طيب المطعم مع علم وانه
كثير واسع اما زهده واعراضه عن الدنيا عن سهل بن مزاحم بذلت الدنيا لابي حنيفة
فلم يردها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها عن يحيى بن نصير قال كان ابو حنيفة
ازهد الناس في درهم ياخذ من السلطان ولقد امر له امير المومنين بجائزة
فلم يقبلها وذكر ابو حنيفة عند ابن المبارك فقال تذكرون رجلا عرضت عليه

الدنيا بحذافيرها ففر منها ولم يدخل فيها غيره يطلبه ويتمناه والله لقد كان على
خلاف من ادركنا يطلبون الدنيا والدنيا تهرب منهم وتاتيه الدنيا
فيهرب منها قال عبد العزيز بن عصام لما ضرب المنصور ابا حنيفة ثلثين سوطا
على القضاء بعد ما خرج من ثيابه فسال الدما على عقبه فقال له عمه عبد الصمد بن علي
ابن عبد الله بن عباس فاذا فعلت سلطت على نفسك مائة الف درهم قال عبد العزيز
وكان الدراهم يومئذ مائة درهم في هذا الزمان لعزة الدراهم في زمانهم
فلما وضعت بين يديها رفضها فقيل له تصدق بها فقال عندهم شي حلال
وابى ان يقبلها اما امانته عن فليح بن وكيع سمعت ابي يقول كان والله ابو حنيفة
عظيم الامانة وكان والله في قلبه كبيرا عظيما وكان يوثر رضى ربه على شي
ولو اخذته السيوف في الله عز وجل لاحتمل عن ابي عبد الرحمن المسعودي عن ابيه قال
ما رايت احسن امانة من ابي حنيفة مات وعنده ودايع خمسين الفا ما ضاع
منها ولا درهم عن جعفر بن عون العمري اتت امراة ابا حنيفة فطلبت منه ثوب خز
فاخرج لها ثوبا فقال اني امراة ضعيفة وانها امانة فبعني هذا الثوب بما
قام عليك فقال خذيه باربعة دراهم فقالت لا تسخر بي وانا عجوز فقال اني اشتريت
ثوبين فبعت احدهما براس المال الا اربعة دراهم فهذا قام علي باربعة دراهم
عن سفيان بن وكيع سمعت ابي يقول كان ابو حنيفة عظيم الامانة روي ان رجلا
اودع عنده مائة الف درهم وسبعين الف درهم ومات ولم يخبر احدا وترك
ايتاما فلما كبروا رد عليهم ابو حنيفة ودايعهم ولم يشهد عليهم حتى لا يعلم احد ان
لهم هذا المال اما فطنته ووفور عقله وفراسته عن بكير بن جحش لو جمع عقل ابي حنيفة
وعقول اهل زمانه لرجح عقله على عقولهم قال خارجة بن مصعب كتبت الفا من العلماء
فوجدت العقلاء منهم ثلثة او اربعة فذكر ابا حنيفة منهم وكان بشر بن ابي الازهر يحدث
عن فطنة ابي حنيفة قال اودع رجل عند رجل عشرة الاف درهم فجاء فطلبه منه
فجحده فتحير الرجل ولم يكن اشهد عليه فشكى ذلك الى ابي حنيفة فقال له لا تخبر احدا بالشي من هذا
فاخبرني باسم الرجل ومحلته فاخبره فطلبه ابو حنيفة ان امير المومنين بعث الى اموال
اموال اليتامى وقال اختر رجلا يكون المال عنده واني سالت جماعة عمن يصلح
لذلك فدلوني عليك فان كان من شانك يحتاج الى امره فاصلحه حتى تبعث تلك
الاموال اليك فسر الرجل ومضى ثم دعا ابو حنيفة صاحب المال فقال له اذهب

فاطلب من الرجل مالك وقل له فلان كلامك انا ابا حنيفة عالم بحالي وانا من جهته فذهب اليه
فاخبره بذلك فقال له لا تعجل مالك عندي بحجه فاخرج اليه الكيس فدفعه له فجاء صاحب الامر
فاخبره بانه وصل اليه المال فقال بارك امض راشدا فلما كان بعد ايام جاء
الرجل فقال له ابو حنيفة قد بدا له غير ذلك اذا طلبت ولنا ه عليك وقال ابن المبارك
رايت ابا حنيفة في طريق مكة وشوي لهم فصيل سمين فاشتهوا ان ياكلوه بخل ولم يجدوا
شيئا يصبون فيه الخل فتحيروا فحفر ابو حنيفة في الرمل حفرة وحط عليها سفرة الجلد وسكب
الخل عليه فاكلوا فقالوا له تحسن كل شي فقال عليكم بالشكر فان هذا شي الهمته من فضل
عليكم قال ابو يوسف وجاء رجل الى ابي حنيفة اني قد دفنت شيئا ولا ادري اين دفنته في البيت
فبكى الرجل فقال ابو حنيفة قوموا بنا فقام ومعه نفر من اصحابه فاتى بهم الرجل الى منزله فقال
لاصحابه لو كان هذا البيت لكم ومعكم شي تريدون دفنه في اين تدفنونه فقال هذا
كنت ادفنه ها هنا وقال اخر في موضع اخر حتى قال خمسة خمس اقاويل فحفر بهما
موضعين ووجده في الثالث وقال اشكر الله الذي رده عليك وعن الحسن بن
زياد دفن رجل مالا في موضع ثم نسيه فلم يقع عليه فجاء الى ابي حنيفة فشكى اليه فقال هذا ليس
فقها فاحتال لك ولكن اذهب فصل الليلة الى الغداة فانك تذكر العقل فانها
ستذكر موضع دفنه ففعل فلم يقم الا بعض الليل حتى ذكر موضع دفنه فجاء فاخبره بذلك
فقال علمت ان الشيطان لا بد ان لا يدعك تصلي ليلتك حتى يذكرك ويحك فهلا اتممت
ليلتك شكرا لله قال ابو يوسف ما صحبت احدا من الناس اكمل عقلا ولا اتم مروءة
من ابي حنيفة عن ابي بدر كان بالكوفة رجل جمع مالا ودفنه في الصحراء فوجدها قد اخذ
فكان ايام لا ياكل ولا يشرب فذكره لابي حنيفة وقال استعن بالله ثم بك
فاعني وقص عليه قصته فقام معه الى تلك الصحراء فنظر الى قوم يستخرجون الكماة
فقال لهم اتعرفون احدا كان يخرج معكم ثم تاخر عنكم قط ولو ساعة فقالوا نعم
فلان فقال اليه زر زور قال فاين سكنه قال حمام بني فلان فمضى اليه مع ذلك الرجل
فوجده فاخذه بيده وخلا به وقال المال المدفون في موضع كذا وجدته
فرده على صاحبه هذا فتغير وجه الغني وتلجلج في كلامه فقال له قدرك من شهد
اخذك ويعزب رب العالمين وقال يا ابا حنيفة اني قد انفقت منها مقدار
خمس او ست دراهم قال الكلمة فتركت سقط لبيك عن المقدار فرد الباقي
عليه فدفعه الى ابي حنيفة ليدفعه الى صاحبه فدفعه اليه وقيل كان عند ذلك

الذين يشترين النبات فقال من يصلح هذا فقال الصياد له فقال من يولي القطعة وسعه فقالا
له قوم مهرون فجاء بهم يكونهم حتى اقروا اوصل الحق الى المستحق ببركته وذكر محمد بن ابراهيم
قال كان ابو حنيفة جالسا فمر عليه رجل فقال اظنه غريبا وفي كمه شي من الحلاوة وهو معلم الصبيان
فتبعه اصحابه فوجدوه غريبا في كمه حلاوة وهو معلم الصبيان فقالوا بم عرفت فقال
رايته ينظر يمنة ويسرة كذا يفعل الغريب ورايت الذباب يقع على كمه فعلمت ان فيه
الحلاوة ورايته ينظر الى الصبيان فعلمت انه معلم حكي عن ابي حنيفة انه قال كنت بالبادية
فاصحبت الى ماء فجاء بدوي ومعه قربة ماء فطلبت منه ان يبيعها فقال بخمسة دراهم
فما له فلم ينقص من الخمسة فاخذتها بخمسة دراهم قلت يا اخا العرب ما رايك
في [illegible] فنصب في حفنة ووضع بين يديه فجعل ياكله حتى اتى عليه ثم قال اشربه بكم
فقلت بخمسة فلم يزل ماكسني حتى [illegible] منه قدحا بخمسة فاخذت راس المال
وبقي الباقي فائدة وقال ابو حنيفة لا يمكن ان يمكن بعد الا المحون في ابتداءه من
الكمين بها كان في عقولهم ضعف عن حماد بن ابي حنيفة كان ابو حنيفة حسن الفراسة
قال لداود الطائي انت تتخلى للعبادة وقال لابي يوسف انت تميل الى الدنيا
وقال لزفر كلاما فكان كما قال وقال لابي يوسف انه رجل صارع الدنيا فصرعته
قال نافع بن نعيم المقري خرجنا الى مكة ونزلنا منزلا فوقع منزل تحت منزلك فالطفه
صاحب المنزل واكرمه وقال هذا الرجل تحمل لهم فقالوا كيف تقول هذا وهو كريما
ويسعى في حوائجنا ويقدم الينا ما عنده فقال كذا توهمت فلما اراد الرحيل قدم
الرجل اليه الميزان وقال له يا ابا حنيفة لا تعجل وسوء الحساب فامر له بان يودوا اليه
ما اخرج عليه من الحساب من صبر [illegible] فادوا اليه فقيل له كيف عرفت ذلك
فقال كذا توهمته وقيل له كيف رايت شباب اهل المدينة فقال ان افلح فيهم احد
فالاشقر الازرق يريد بذلك مالك بن انس ولقد صدق في فراسته
فانه بلغ في العلم مرتبة عظيمة وقيل مرض ابو يوسف مرضا شديدا فقيل له توفي فقال
لا فقيل له من اين علمت هذا قال لانه خدم العلم ولم يجن ثمرته لا يموت حتى يجتني ثمرته
فاجتنى ثمرته بان ولي القضاء فتوفي وله ستماية ركاب ذهب فصدق ابو حنيفة
في الفراسة واشتهته وبذله وسخاوه ومروته عن الحسن بن زياد راى ابو حنيفة
على بعض جلسائه ثيابا رثة فامره ان يجلس حتى تفرق الناس فتفرقوا وبقي وحده
فقال له ارفع المصلى وخذ ما تحته ورفع فوجد تحته الف درهم فقال له خذ هذا وغير

فقال انا موسر في نعمة غير محتاج اليها فقال له ما بلغك الحديث ان الله يحب ان يرى
اثر نعمته على عبده فغير حالك حتى لا يغتم بك صديقك عن اسمعيل بن حماد عن ابيه
ان ابا حنيفة وهب للمعلم الف درهم لما تعلم ابنه حماد الفاتحة فقال المعلم ما صنعت
حتى استحق هذا القدر واعتذر اليه فقال يا هذا لا تستحقر ما علمت والله لو كان معنا
اكثر من ذلك لدفعناه تعظيما للقرآن قال ابو يوسف كان ابو حنيفة لا يكاد
يسأل حاجة الا قضاها فجاءه بعد فقال ان لفلان علي خمسمائة درهم وانا معسر
فسله ليصبر عني فكلمه فقال هي له قد ابرأته منها فقال الذي عليه المال لا حاجة لي فيها فقال
ابو حنيفة الحاجة ليست لك وانما الحاجة لي فخذ قال الحسن بن زياد اهدى رجل
لابي حنيفة منديلا شراه ثلثة دراهم فقبله وعوضه ثوبا قيمته خمسون درهما وقال زكريا
ابن عدي اهدى عبد الله بن عمر الرقي الى ابي حنيفة شيئا من الفواكه فبعث اليه بمتاع
من نفع كثير القيمة وكان مذهبه في الهدايا تقويمها والمكافاة بمثلها او ضعفها لقوله
تعالى فاذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وتفريقها على اخوانه لما روي
انه عليه السلام قال اذا اهدي الى الرجل فجلساؤه شركاؤه وقبولها لقوله تعالى
خذ العفو وامر بالعرف ولقوله عليه السلام كان يقبل الهدية ويجيب الدعوة
قال اسحق بن اسمعيل كان ابو حنيفة جوادا يواسي اصحابه المواساة الكثيرة ويبرهم
في الاعياد ويرسل الى كل واحد منهم على قدر منزلته ويزوج من يحتاج اليه وينفق
عليه من ماله ويقوم في حوائجهم وكان ورعا زاهدا صواما قواما تاليا لكتاب الله
عالما بما فيه غاية في الفقه لم يسمع بمثله في فنه قال عبد الرحمن الرؤاسي كان ابو حنيفة
يامر ابنه حمادا بان يشتري كل يوم خبزا بعشرة دراهم ويفرقها على فقراء
جيرانه قال ابو يوسف ما رايت اجود من ابي حنيفة وكان يعولني وعيالي
عشر سنين وما رايت احدا اجمع للخصال المحمودة منه قال الحسن بن سليمان ما رايت
احدا اسخى من ابي حنيفة كان قد اجرى على جماعة من اصحابه كل شهر جراية سوى ما كان
يواسيهم في عامة الايام قال حفص بن ابراهيم كنت مع ابي حنيفة في طريق
نعود مريضا فرآه رجل من بعيد فاختفى منه في طريق آخر فصاح به فلما علم الرجل
انه رآه خجل ووقف فقال له لم عدلت عن طريقك قال علي عشرة آلاف درهم
لك وقد طال الوقت واشتد ولم اقدر على الاداء فلما رايتك استحييت منك
فقال سبحان الله بلغ بك الامر الى هذا قد وهبته منك فلا تتوارى مني بعد هذا

واجعلني في حل في قلبك خير حيث لقيتني قال شقيق فعرفت انه زاهد حقيقي قال الحجر بن
خالد جالس ابراهيم بن عيينة ابو سفيان بن عيينة بسبب دين لزمه وهو اكثر من اربعة
الاف درهم فقام لبعض اخوانه يجمع له من الناس وجاء الى ابي حنيفة وكان ابراهيم
يختلف اليه ويجالس مجلسه فقال كم دينه قال اكثر من اربعة الاف درهم قال
له هل اخذت من احد شيئا قال نعم فقال رد ما اخذت منهم وقضى جميع ما عليه
من الدين قال مسعر كان ابو حنيفة اذا اشترى لعياله شيئا كان حق النفع على شيوخ
العلم مثل ما النفع على عياله واذا اكتسى ثوبا فعل مثله واذا اراد ان يشتري فاكهة لنفسه
وعياله لا يفعل حتى يشتري لشيوخ العلم مثله ثم يشتري لعياله قال شريك بن عبد الله كان
ابو حنيفة كثير التفكر دقيق النظر لطيف الاستخراج في العلم والعمل والبحث وكان يصبر
على من يعلمه فان كان فقيرا اغناه واجرى عليه وعلى عياله حتى يتعلم فاذا تعلم
قال له قد وصلت الى الغنى الاكبر بمعرفة الحلال والحرام حكي ان رجلا ذا ثروة ونعمة افتقر
وكان يتجلد ويصبر على ذلك حتى غلبه الجوع وشكت امراته جوع الاولاد وكان الرجل
يتصبر ويتوقع الفرج السماوي فلم يقدر على الصبر فعزم على السؤال وقصد مجلس ابي حنيفة فجلس
مليا الى ان تفرق اهل المجلس ولم يظهر الرجل له فاقته وعرف ابو حنيفة ذلك من صفحات
وجهه فاتبعه حتى دخل داره فقالت امراته ما شانك فقص عليها القصة وعلم ابو حنيفة
فلما جن الليل حمل ابو حنيفة في كمه خمسة الاف درهم ودق الباب فلما اجابوه قال دفعت
عند بابك شيئا فهو لك ورجع مسرعا لئلا يعرفه احد فوجده فاخذه ولم يحل
الصرة بل بقي متفكرا وخشي ان يكون صدقة فقالت له امراته حلها لعل الله تعالى
يحل هذه العقدة وفيها هذا المقدار جاء اليك ابو حنيفة من وجه حلال فلا تضيع
بالك وامثال هذه المكارم منه اكثر من ان تحصى واما علمه وفقاهته فقال عبد الرزاق
ابن همام ما رايت احدا قط احلم من ابي حنيفة لقد رايته في المسجد الحرام والناس حوله
اذ سأله رجل عن مسئلة فافتاه فقال له رجل قال فيها الحسن كذا وكذا وقال ابو حنيفة
اخطأ الحسن واصاب عبد الله بن مسعود فصاحوا به ووقعوا فيه وهو ساكت قال
عبد الرزاق فنظرت في المسئلة فاذا قول عبد الله بن مسعود فيها كما قال ابو حنيفة وتابعه
اصحاب عبد الله بن مسعود قال حبيب كان مالك قدم ابو حنيفة المدينة فناظره مالك
فلما قام سمعت مالكا يقول ما احلمه قال علي بن حبيب كان ابو حنيفة حليما ورعا وقورا قد جمع
فيه خصالا شريفة قال عصام بن يوسف اتيت مجلس ابي حنيفة فجلست فيه فجاء رجل من ناحية

المجلس يسب ابا حنيفة ويشتمه فما قطع ابو حنيفة حديثه ولا التفت الى كلامه ولا اجابه احد
من اهل المجلس حتى فرغ ابو حنيفة من كلامه وقام تبعه الرجل الى باب داره فوقف ابو حنيفة
عند بابه واستقبل الرجل بوجهه وقال هذه داري اريد الدخول فان بقي شيء عندك
فقله ثم ابق كلامك حتى لا يبقى شيء مما عندك مما تخاف الفوت فاستحى الرجل وقال
اجعلني في حل فقال انت في حل واما قوة قلبه فقال شقيق بن ابراهيم الزاهد البلخي
كنا عند ابي حنيفة يوما في المسجد وهو ملآن من الناس اذ تعلقت حية من سقف المسجد
فوق راس ابي حنيفة فصاح الناس الحية الحية فتفرق الناس وهربوا وانا كنت
ممن تفرق وما تفرق ابو حنيفة من مجلسه ولا تغير لونه فوقعت الحية في حجره فنفضها وما زال
عن مجلسه فعرفت انه صاحب نفس وهذا يدل على قوة جنانه وصبره على المحن من جهة
الخلفا والامرا وامتناعه عن القضا قال عبد الله بن صالح الكوفي قال رجل بالشام
للحسن بن هشام اخبرني عن ابي حنيفة فقال على الخبير سقطت كان ابو حنيفة لا يرد حديثا
ثبت عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اعظم الناس امانة واراده
السلطان ان يوليه مفاتيح خزائنه فابى واختار ضربهم وحبسهم على عذاب الله
فقال له الرجل والله ما رايت احدا وصفه مما وصفته قال الربيع بن عاصم مولى فزارة
ارسلني ابن هبيرة وهو امير الكوفة من جهة بني امية فقدمت بابي حنيفة عليه فاراده
على بيت المال فابى فضربه على راسه فقيل في ذلك لابي حنيفة فقال ضربه لي في الدنيا
اسهل علي من مقامع الحديد في الآخرة والله ما فعلت ولو قتلني فقيل له حلف ان لا يخليه
حتى يلي له عملا فالح عليه العلماء خوفا من ان يهلك من الضرب فاشاروا اليه ان يختار
اعمال البيت التي يتولى بها من الضياع ايا ما شاء فتردد في سنه فقبل وقيل ضربه بين
العصا ومن ان يتولى عدد اللبن في بناء قصره فاختار هذا ولم يقبل القضاء
وقيل لما ضرب ابو حنيفة على ان يقبل القضاء ضربا شديدا كان ابن ابي ليلى
وابن شبرمة في المسجد فاخبرا بذلك فاظهر ابن ابي ليلى الشماتة فقال له ابن شبرمة
ما ادري ما يقول هذا الرجل على نفسه استعين ومنك على الفنا ونحن نطلب الدنيا
وهو يضرب على ان ياخذها فابى قال عبد الله بن المبارك الرجال في الاسلام سوار
حتى يقع المحن ولقد ابتلي ابو حنيفة بان ضرب على راسه بالسياط حتى يقبل القضاء
والناس يتنافسون عليه فصبر على الضرب والسجن طلبا للسلامة في دينه وهرب
الى مكة واقام بها سنين حتى صارت الخلافة لبني العباس وقدم الكوفة في زمن

عشرين سوطا ثم اراد ان يوليه قضاء الكوفة فامتنع
فحلف ان لم يفعل ليضربنه بالسياط صح

ابي جعفر المنصور فعظمه واحبه وامر له بجائزة سنية فلم يقبلها ثم طلب على ان يوليه
القضاء فابى فحلف عليه الخليفة ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل وقال الربيع لابي حنيفة
الا ترى امير المؤمنين يحلف فقال ابو حنيفة امير المؤمنين اقدر مني على كفارة
يمينه فضربه مائة سوط فلم يقبل وحبسه فاعاد عليه القول في اليوم الثاني فلم يقبل فعاد
عليه في اليوم الثالث فان صدقت فلم تحل ان تولي من لا يصلح فان كنت كذبت
فانه لا يجوز ان تولي للقضاء كاذبا فغضب المنصور فامر بضربه وحبسه فمات
في السجن ساجدا رضي الله عنه واما بره بوالديه وشيخه قال محمد بن سعيد بن عمر
سمعت ابا حنيفة يقول قد جعلت على نفسي ثلاثا ثلثا لنفسي وثلثا لوالدي وثلثا
لحماد شيخي وقال ابو حنيفة ما صليت الا واستغفرت لحماد مع والدي ولكل من
قرات عليه واما تادبه مع السلف يروى انه سئل رضي الله عنه عن علقمة والاسود
ايهما كان افضل فقال والله ما قدري ان اذكرهما بالدعاء والاستغفار اجلالا
لهما ولا افضل بينهما واما مناصحة المسلمين واغاثة اللهفان وسكوته عما لا يعنيه قال
ابو يوسف كان ابو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر قليل الضحك كثير الصلوة حسن الصحبة
سخي النفس ناصح المسلمين الوفي للصالحين متجافيا عن السلاطين يروى انهم استشاروا
ابا حنيفة فيمن يجعل قاضيا فاشار عليهم بابي يوسف فاتاه ابو يوسف يستشيره
في التولية فاشار عليه بان لا يقبل فقال المستشار مؤتمن اشرت على كل
مستشير بمصلحته بمصلحة المحكم ومصلحة المسلمين في توليته ابي يوسف عدم التولية واما
حسن عشرته وجواره قال الحافظ احمد بن علي كان لابي حنيفة جار اسكافي
يعمل كل يوم الى النهار ثم ياتي بلحم ولا يزال يشرب وينشد اضاعوني
واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر ولا يزال يكرر هذا البيت حتى ياخذه
النوم وكان ابو حنيفة يسمع صوته وهو يصلي طول الليل ففقده ابو حنيفة فسال عنه
فقيل اخذه العسس منذ ليال وهو محبوس فصلى ابو حنيفة الفجر وخرج واستاذن
على الامير فاذن له واكرمه وقال ما حاجتك قال جار لي اسكافي اخذ منذ ليال
بامر الامير بتخليته قال نعم وكل من اخذ تلك الليلة فامر بتخليتهم اجمعين فاخذه ابو حنيفة
ومضى وقال يا فتى ما اضعناك قال لا بل رعيت وحفظت جزاك الله خيرا
عن حرمة الجوار وتاب على يديه ولم يعد الى ما كان عليه نظم يوسف بن هرون
هذه الواقعة في شعر له مطول فاستوفى فيه هذه الواقعة وكان مما قال شعرا

تحريتم به العدل فيها ۰ بزعمكم فان بك عن تحري ۰ فان اباحنيفة وهو عدل
وفرس القضاء مسيرة شهر ۰ فقيه لا يدانيه فقيه ۰ اذا جاء القياس اتى ببدر
وكان من الصلوة طوال الليل ۰ يقطعه بالتعبض شفهر ۰ وكان له من اهل الرب جار
يواصل شربا بنية بنحر ۰ وكان اذا امسى غنى بصوت ۰ المضاع سحة من ال عمر
اضاعوني واي فتى اضاعوا ۰ ليوم كريهة وسداد ثغر ۰ فغيبت عنه صوت الجار حين
ولم يكن الفقيه بذاك يدري ۰ فقال وقد مضى ليلي وليلتان ۰ ولم يسمعه غني لبث شعري
اجار المونسي ليلي غناء ۰ لخبر قطع ذلك ام لشر ۰ فقالوا انه في سجن عيسى
اباه المحارس وهو يسري ۰ فقام يقصده عيسى بن موسى ۰ فلاقاه باكرام وبر ۰

فصل في ذكر المسائل السخنة التي اجاب الامام عنها على البديهة وقد عجز
عنها علماء عصره ومناظرته مع ائمة دهره ورجوعهم عن رائهم الى رايه عند ظهور
صحته لهم عن محمد بن مقاتل الرازي رجلا قصد ابا حنيفة فقال ما تقول في رجل لا يرجو الجنة
ولا يخاف عن النار ولا يخاف الله ويأكل الميتة ويصلي بلا ركوع ولا سجود ويبغض
الحق ويحب الفتنة فالتفت ابو حنيفة الى اصحابه وسالهم عن هذا الرجل فكفره
بعضهم وسكت بعضهم فقال هذا خير رجل فانه لا يرجو الجنة بل يرجو الله ولا يخاف
النار بل يخاف رب النار ولا يخاف الله ان يجور عليه في عدله وسلطانه
ويأكل الميتة وهي السمك ويصلي بلا ركوع ولا سجود يعني صلوة الجنازة ويشهد
بما لا يرى ان لا اله الا الله او بيوم القيامة ويبغض الحق يعني الموت ويبغض شيئه
ويحب الفتنة يعني المال والولد فقام الرجل فقبل رأسه وقال اشهد انك
للعلم وعاء قال موسى بن هرون بلغني ان قتادة قدم الكوفة فجلس في مجلس له
وقال سلوني عن الحديث والفقه حتى اجيبكم فقال جماعة لابي حنيفة او قال له
حماد شيخه قم اليه فسله فقام اليه فقال يا ابا الخطاب ما تقول في رجل غاب
عن اهله سنين فظنت امرأته انه مات فتزوجت ثم قدم زوجها اليوم وقال يا زانية تزوجت وانا
حي ثم دخل زوجها الثاني فقال تزوجتني يا زانية ولك زوج ايهما يلاعن امرأته
وكيف يلاعن فقال قتادة هل وقعت هذه المسئلة قالوا لا قال فلم تسلوني
عما لم يقع قال ابو حنيفة ان العلماء يستعدون للبلاء قبل نزوله فاذا نزلت
عرفوها وعرفوا الدخول فيها والخروج عنها فغضب وقال لا اجيبكم في شيء منها
سلوني عن القران وتفسيره فقام اليه وقال يا ابا الخطاب ما تقول في قوله

تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك من هو قال
انه آصف بن برخيا من ولد عم سليمان بن داود وكان يعرف اسم الله الاعظم فقال
ابو حنيفة كان سليمان يعرف اسم الله الاعظم قال لا قال سبحان الله ايكون بحضرة نبي من
هو اعلم منه فغضب قتادة وقال لا اجيبكم في شيء من تفسير سلوني عما اختلف الناس فيه
فقال ابو حنيفة امؤمن انت قال ارجو القول كما ابرهيم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم
الدين قال ابو حنيفة فهل لا قلت كما قال ابرهيم اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فغضب
ودخل الدار وقال والله لا ادخل هذا البلد ابدا فقال ابو عبد الله محمد بن سلمة مرض ابو يوسف
فعاده ابو حنيفة مرارا ثم دخل عليه مرة فقد اغمي عليه فاسترجع وقال فان مات هذا فانه يموت
معه علم كثير ولم يخلف احد مثله فلما تعافى اعجب بنفسه وارتفع عن مجلس ابي حنيفة ثم ان الناس الفهم فيهم
وجوههم اليه فعقد لنفسه مجلسا فاخبر ابو حنيفة بذلك فما خاف ان يرتب وهو حضرم
فقال لرجل اذهب اليه فسله ما يقول في رجل دفع ثوبا الى قصار ليقصره بدرهم ثم انه جاء اليه بعد ايام
فانكر الثوب ثم جاء بثوبه مقصورا هل له اجرة فان قال له اجره فقل له اخطأت فان قال
لا اجرة له فقل اخطأت فمضى اليه فسأله فقال له الاجرة فقال له اخطأت ففكر ثم قال
لا اجرة له فقال اخطأت فقام ابو يوسف من ساعته واتى الى ابي حنيفة فقال له ما جاء
بك الا مسئلة القصار قال اجل قال سبحان الله من قعد يفتي الناس وعقد لنفسه مجلسا
يتكلم في دين الله وهذا قدره لا يحسن ان يجيب في مسئلة من الاجارات فقال يا ابا حنيفة علمني
فقال ان قصره بعد ما غصبه فلا اجر له لانه قصره لنفسه وان قصره قبل ان يغصبه فله الاجر
لانه قصره لصاحبه لكن صار غاصبا بالجحود فلما رده خرج عن كونه غاصبا وبقي له الاجر كما كان
وقال ابو يوسف من ظن انه يستغني عن التعلم فليبك على نفسه ثم لازمه الى ان مات عن محمد
بن عبد الرحمن كان رجلا بالكوفة يقع في عثمان فكان يقول انه كان يهوديا فاتاه ابو حنيفة
فقال اتيتك خاطبا فقال لمن قال لابنتك رجل شريف غني ذو مال حافظ لكتاب الله
يقوم الليل في ركعة كثير البكاء من خوف الله عز وجل فقال دون هذا يقنع قال الا ان فيه خصلة
قال ما هي قال يهودي قال سبحان الله تامرني ان ازوج ابنتي من يهودي قال فالنبي عليه السلام زوج ابنتيه
من يهودي قال استغفر الله واني تائب الى الله عز وجل قال سعدان جاء المنصور ابا حنيفة فقال الربيع
حاجبه وكان يعادي ابا حنيفة يا امير المؤمنين هذا ابو حنيفة يخالف جدك كان عبد الله
بن عباس يقول اذا حلف على اليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم او يومين جاز الاستثناء
وقال ابو حنيفة لا يجوز الاستثناء الا متصلا باليمين فغضب الخليفة فقال يا امير المؤمنين

قال ما هي

ان الربيع تزعم انه ليس لك في رقاب جندك بيعة قال كيف قال يحلفون لك ثم يرجعون
الى منازلهم فيستثنون فتبطل ايمانهم فقال له يا ربيع لا تعرض لابي حنيفة ودعه تحمل
وقال لا تخبر بهذا احدا فلما خرج قال له الربيع اردت ان تسفك دمي فقال له ابو حنيفة
اردت ان تسفك دمي فخلصتك وخلصت نفسي وهذه الحكاية نقلت عنه بالتواتر بالفاظ
قال ابو حنيفة كنا نأتي حماد بن ابي سليمان فلا ينصرف الا بفائدة فجئناه يوما فلم نستفد منه
الا انه قال اذا وردت عليك مسألة معضلة فاجعلها سؤالا على صاحبها واجعل جوابها
منه فحفظت ذلك ولا ادري اية شيء فلما كان بعد دهر خرج الى الربيع الحاجب فقال
له تحتج واراد الفاجعة في المحذور فقال يا ابا حنيفة ان امير المؤمنين يدعو الرجل منا فيأمره
بضرب عنق رجل لا يدري ما هو ايسعه ان يطيعه ويضرب عنقه افتنا في امير المؤمنين
فذكر ابو حنيفة قول حماد فقال امير المؤمنين يأمر بالحق او بالباطل قال بالحق قال اذا امرك بالحق
فاطعه ولا تسأل عنه قال ابو حنيفة لمن قرب ان هذا اراد يوثقني فربطته قال الفضل
الشحري اجتمع ابن ابي ليلى وسفيان بن شريك وابو حنيفة في مجلس فسألهم سائل ما تقولون
في قوم كانوا جلوسا فسقطت حية على رجل فدفعها عن نفسه فسقطت على رجل فدفعها
عن نفسه فسقطت على اخر فدفعها عن نفسه فسقطت على اخر فلسعته فهلك ما الجواب
وعلى من تكون الدية الهلاك فخاض القوم في المسألة وابو حنيفة ساكت فقال بعضهم الدية
على الاول وقال بعضهم الدية على الجميع واضطربوا في المسألة اضطرابا شديدا وابو حنيفة
يتبسم فاقبلوا عليه فقالوا قد قلنا في المسألة فما تقول انت قال لما دفع الاول عن نفسه
فسقطت على الاخر وسلم خرج الاول عن الضمان وكذا الثاني والثالث واما الاخر
الذي دفع عن نفسه على غيره ولم يلسعه على فوره فلا شيء عليه والا فعليه الدية قالوا القول
ما قلت يا ابا حنيفة قال ابو اسحق الخوارزمي قصد جهم بن صفوان ابا حنيفة للكلام فقال له
الكلام معك عار والخوض فيما انت فيه نار قال كيف حكمت علي بهذا ولم تسمع
كلامي قال بلغني عنك اقاويل لا يقولها اهل الحق قال فتحكم علي بالغيب قال تواتر
ذلك عنك فجاز لي ذلك وقال اسألك عن الايمان قال الم تعرف الايمان
الى الساعة قال بلى ولكن شككت في نوع منه قال الشك فيه كفر قال الا تبين
لي من اي وجه تكفرني قال سل قال اخبرني عمن عرف الله بقلبه انه واحد لا شريك
له وعرفه بصفاته وانه ليس كمثله شيء ثم مات قبل ان يتكلم بلسانه مع امكانه انه
مات مؤمنا او كافرا قال يقرب بلسانه ما عرف بقلبه قال كيف لا يكون مؤمنا

وقد عرفه بصفاته فقال ان كان القران او السنة عندك حجة اتكلم معك فقال نعم الكتاب
والسنة عندي حجتان فقال قد جعل الله تعالى الايمان في كتابه بجارحتي القلب واللسان
قال الله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين فادخلهم الى الجنة بالمعرفة والقول وجعلهم
مؤمنين بجارحتين القلب واللسان وقال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا
الى قوله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وقال والزمهم كلمة التقوى وقال وهدوا الى
الطيب من القول وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وقال النبي عليه السلام قولوا لا اله الا الله تفلحوا
فلم يجعل لهم الفلاح بالمعرفة دون القول وقال يخرج من النار من قال لا اله الا الله
ولم يقل يخرج من النار من عرف الله ولو كان القول غير محتاج اليه ويستغنى بالمعرفة لكان
من عرفه بقلبه وانكره بلسانه كان مؤمنا وكان ابليس مؤمنا لانه عارف
بربه وبانه خالقه ومميته وباعثه ومغويه قال رب بما اغويتني وقال انظرني
الى يوم يبعثون وقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولكان الكفار مؤمنين بمعرفتهم
ربهم وان انكروا بلسانهم قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم فلم يجعلهم
مع استيقانهم مؤمنين مع جحدهم بلسانهم وقال الله تعالى يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها واكثرهم الفاسقون وقال قل من يرزقكم من السماء الى قوله فسيقولون الله
قل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فلم تنفعهم معرفتهم مع انكارهم وقال يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم فلم تنفعهم المعرفة مع كتمانهم امره وجحودهم فقال له جهم قد اوقعت في خلدي
شيئا فسارجع اليك فقام من عنده ولم يعد اليه وما ذيل قول ابي حنيفة اذا وجدت
الفكر ولم يهرب مع قدرته قال ابو يوسف حج ابو حنيفة فوقعت بالكوفة مسألة الدور
قال ابن شبرمة وابن ابي ليلى والثوري والناس بالكوفة فلم يكن عندهم فيها شيء
فسئل اصحاب ابي حنيفة فلم يكن عندهم فيها جواب فقالوا ليس لها الا ابو حنيفة فاشتد
نفوسنا الى قدومه حتى خفنا عليه وعلى انفسنا وخفنا ان يعجز عن الجواب فيذهب قدره
وقدرنا معه حتى تمنى بعضنا موته فلما قرب ابو حنيفة من الكوفة استقبلته وقلت احضره
المسألة لعله ان يعمل فكره فيها قبل ان يسأل فيها فلما لقيته قال يعقوب فجلس معه
ثم جاء الناس وكثروا واستقبلونه فلم اقدر ان اقول له فيها شيئا ثم دعا بدابته وركب
وركبت معه وسائر الناس حوله حتى ضاق الطرقات فلم يقدم اتى المسجد فصلى فيه

ركعتين واجتمع الناس وكان اول شيء سئل عنها تلك المسئلة التي القيت من الدور
قال فلما القيت عليه نكس رأسه فعلمنا انه يستخرج ثم رفع رأسه فقال الجواب فيها كذا وكذا
قال فسررنا وسر الناس فلما مات ابو حنيفة كنت يوما في دار الخليفة اذ مر بنا رجل
فقالوا هذا عالم كبير في علم الحساب وجعل اصحاب الخليفة يعظمونه فدعوته وقلت هات
من القصة وكانت المسئلة قد اضطربت علي منها شيء حتى قال له ابو حنيفة فطلب قد احتجنا
فيه الى الحساب قال فاخبرته فقال اعلمه من كذا وكذا فعلمته فلم يخرج فلم يزل يلقي علي الالوان
فلم يخرج فقال لم يبق الا باب واحد فان خرج والا ليس له باب يخرج منه اصلا فذكر
قول ابي حنيفة فعلمت به فخرج عليه المسائل وجعلت اذا القيته اعمى عليه الجواب بحيرة الفطن
له فكان معتاصا حسابا قال داود الطائي لما دخل منصور الكوفة طلب علماء الكوفة
ليبايعوه كان ابو حنيفة قد هرب عن ذلك فلما اخذوه مع جماعة من اهل الكوفة
قال له منهم اسوة فاقبل على ابي حنيفة وحده قال قد بايعتني قال نعم بايعتك الى قيام الساعة
فقال حسبك فلما خرج ابو حنيفة قال له اصحابه قد حكمت على نفسك ببيعته الى قيام الساعة
فقال انما عنيت الى قيامي الساعة من مجلسه ذلك الى غائط وبول او حاجة
قال شريك كنا في جنازة غلام من بني هاشم ومعنا ابن شبرمة وابن ابي ليلى
وابو حنيفة وسفيان الثوري وقد تبعها وجوه الناس واشرافهم وانا الى جنب ابن شبرمة
وانا شبه اذ وقفت الجنازة فقيل ما لها وقفت قالوا خرجت امه والهة عليه مسفرة
وجهها كاشفة رأسها فحلف ابوه بالطلاق لترجعن وحلفت بصدقة ما تملك ان لا ترجع
حتى يصلى عليه فسئلوا عن المسئلة فلم يكن عندهم جواب حاضر فتحيروا فقال ابوه يا نعمان
اغثنا فسأل عنه كيف حلف فقال ضعوا السرير فوضعوه فقال للاب تقدم وصل على ابنك
فلما صلى قال لها ارجعي فقد خرجتما عن يمينكما احملوا الجنازة فاستحسنها الناس
قال ابن شبرمة عجزت النساء ان يلدن مثل النعمان ما عليه في العلم كلفة غير على حاكم
وسئل عن ابن المبارك سألت ابا حنيفة عن درهم لرجل ودرهمين لاخر اختلطا
ثم ضاع درهمان وبقي درهم ولم يعلم من اي الثلاثة فقال ابو حنيفة الدرهم الباقي بينهما
اثلاثا قال فلقيت ابن شبرمة فسألته عنها فقال سألت عنها احدا قبلي قلت نعم سألت
ابا حنيفة فقال لي الدرهم الباقي بينهما اثلاثا قال اخطأ ولكن درهم من الدرهمين
الضائعين يحيط العلم بانه من الدرهمين والدرهم الباقي من الضائعين يحتمل ان يكون
الباقي من الدرهمين ويحتمل ان يكون من الدرهم الواحد فهو بينهما نصفين قال فاستحسنت

ذلك جدا ولقيت ابا حنيفة ولو وزن عقله بعقل نصف اهل الارض لرجحهم فقلت له
خولفت في المسئلة فقال لقيت ابن شبرمة فقال لك كذا وكذا وذكر جواب ابن شبرمة
فقلت نعم فقال ان الثلاثة حين اختلطت وجبت الشركة بينهما فلصاحب الدرهم
ثلث كل درهم ولصاحب الدرهمين ثلثا كل درهم فاي درهم ذهب ذهب بحصتهما
قال بشر بن الوليد كان في جوار ابي حنيفة فتى يلازم مجلسه فقال له يوما تعلقت نفسي التزويج
وقد خطبت امرأة من اهل الكوفة وقد طلبوا من المهر فوق وسعي ولا تحمل منها الي
الا بعد وفاء المهر كله فقال ابو حنيفة احتل واقترض حتى تدخل باهلك ثم يأتيك الفرج
من بعد بهم ففعل ذلك واقرضه ابو حنيفة فيمن اقرضه فلما دخل باهله وطالبه الغرماء
بما لهم جاء اليه وقال كيف الخلاص فقال اظهر لهم بانك مسافر الى بلد بعيد مثل
خراسان للتجارة وتاخذ اهلك معك فاكتر الجمال وطلب من اهلها ان امرأته
معه فشق عليهم فراقها فجاؤا الى ابي حنيفة يشكونه ويسئلون منه في ذلك فقال ليس
اوفى لكم جعلكم بماله فقالوا نعم فقال له ان يخرج بها حيث شاء وقال الله تعالى اسكنوهن
من حيث سكنتم فقالوا ما لنا طاقة على الفراق فقال لهم فارضوه برد ما اخذتموه
فلعله لا يسافر فاجابوا الى ذلك فقال الفتى ما ارضى الا بزيادة شيء اخر فوق ذلك
فقال له ابو حنيفة سرا انما احب اليك ان ترضى بهذا او تقر المرأة لرجل بدين
فلا يمكنك السفر الا بقضاء ما عليها فقال الفتى فلا تسمعونه بهذا فرضي باخذ ما
بذلوه من المهر وترك السفر عن وكيع بن الجراح قال كنت عند ابي حنيفة فاتته امرأة
فقالت مات اخي وخلف ستمائة دينار فقسموها واعطوني منها دينارا واحدا
فقال هذا حقك فقال ومن قسم فيما بينكم فقال داود الطائي هو حقك اليس خلف اخوك
بنتين وزوجة واما واثني عشر اخا واختا وهي انت قالت بلى قال للبنتين
الثلثان اربعمائة وللام السدس مائة وللمراة الثمن خمسة وسبعون وبقي خمسة
وعشرون للاخوة الاربعة وعشرون لكل واحد ديناران ولك دينار قال
الحسن ابن ابي مالك دخل ابو حنيفة على ابن ابي ليلى ومعه ابو يوسف في حاجة فلما
جلس ابو حنيفة عنده قال لحاجبه اذن لمن حضر من الخصوم في التقدم كانه يريد ان
ابا حنيفة امضاه في الحكم فتقدم اليه رجلان فقام احدهما اعزك الله ان هذا قذف
امي بالزنا فقال لي يا ابن الزانية وانا اسأل القاضي ان ياخذ حقي عنه فقال له ما تقول
فقال له ابو حنيفة هو ليس بخصم فانه انما زعم انه قذف امه فهل ثبت وكالته عن امه عندك قال

لا ثم قال اقبل عليه فقال مسلمة اخته هي ام لا فان كانت اخته فلا وجه لدعواه الا ان يكون له
منها في ذلك والا فهو قول اخر فسأله عن ذلك فقال بل هي بينة قال فاقم البينة بذلك
فاقام عنده البينة بوفاتها فذهب ابن ابي ليلى ليسأل المدعى عليه عما يقول المدعي
فقال له ابو حنيفة اقبل عليه وسله هل لامه وارث غيره ام لا فان كان فالمطالبة له ولهم
وان كان هو الوارث وحده كان قولا اخر فقال ابن ابي ليلى للمدعي ذلك قال لا وارث
لها غيري قال فاقم البينة بذلك فاقام فذهب ابن ابي ليلى ليسأل المدعى عليه عن الدعوى فقال
ابو حنيفة سله هل كانت حرة او امة فقال كانت حرة قال فاقم البينة عندي بذلك فاقام
فذهب ليسأل المدعى عليه فقال ابو حنيفة ارجع عليه وسله امسلمة كانت او ذمية فسأله
فقال كانت حرة مسلمة قال فاقم البينة عندي بذلك فقال ابو حنيفة شانك الان
فاسأل الرجل عما ادعاه فسأله فانكر فقال للمدعي الك بينة قال نعم جماعة من وجوه اهل
الكوفة قال فاحضرهم ونهض ابو حنيفة فقال ابن ابي ليلى تجلس حتى تحضر البينة فقال لا فاني فرغت
من صناعتي قال ابو يوسف قال رجل لابي حنيفة اني حلفت لا اكلم امرأتي حتى تكلمني
وحلفت بصدقة ما تملك حتى اكلمها قال سألت عنها احدا قال نعم سفيان
الثوري فقال من كلم صاحبه حنث قال كلمها ولا حنث عليكما فذهب الى سفيان
وكان قريبا له فاخبره فجاء سفيان مغضبا وقال تبيح الفروج قال وما ذاك قال
اعيدوا عليه فاعادوه فاعاد ابو حنيفة مثل ما افتى فقال من اين قلت هذا
قال لما شافهته بالكلام بعد ما حلف كان ذلك كلاما فسقطت يمينه فان كلمها فلا حنث
عليه ولا عليها لانها كلمته بعد اليمين فسقطت اليمين عنها فقال له سفيان
انه ليكشف لك من العلم عن شيء كلنا عنه غافلون عن علي بن مسهر قال كنا عند ابي حنيفة
فاتاه عبد الله بن المبارك فقال له ما تقول في رجل كان يطبخ قدرا فوقع فيها طير
فمات فقال ابو حنيفة لاصحابه ما ترون في هذا فذكروا له عن ابن عباس انه قال
يهراق المرق ويغسل اللحم ويؤكل قال ابو حنيفة هكذا نقول ولكن في ذلك شرط وهو
ان وقع فيها حال غليانها القي اللحم واهريق المرق وان كان وقع فيها
حال سكونها غسل اللحم واهريق المرق فقال ابن المبارك من اين قلت هذا قال
انه اذا وقع في حال غليانها فقد وصل من اللحم الى حيث يصل الخل والتوابل واذا وقع
حال سكونها فانما لفظ اللحم ولم يداخله فقال ابن المبارك هذا زرين يعني بالفارسي
الذهب عن ابي جعفر الهندواني كان الاعمش لا يركن الى ابي حنيفة فابتلي

بان حلف بطلاق امرأته ان اخبرته بعدد الدنانير او لبسته او ارسلته او ذكرت
لاحد ليذكر له او اومت في ذلك بسحر وطلبت المخرج فقيل لها عليك بابي حنيفة
ففعلت وقصت عليه القصة فقال لها الامر سهل سدي الجراب على كمه ازاره او جيبه
فقد زر عليه من ثيابه فاذا اصبح او قام من الليل علم خلا الجراب عن الدنانير ففعلت فلما قام
في الليل او بعد ما اصبح واخذ ازاره وقد حشي الجراب فعلم خلوه من الدنانير وخلص
عن اليمين عن ابي يوسف قال سئل ابو حنيفة عن رجل قال لامرأته ان لم يكن فلان
كوسجا فانت طالق قالت بعد اسنانه فان كانت ثمانية وعشرين فهو
كوسج وان كانت اثنين وثلثين فليس بكوسج قال في رجل كوسج فعد اسنانه فوجدوه
كما قال سئل ابو حنيفة عن رجل حلف ليجامعن امرأته نهارا في رمضان عمدا فلم يعرف
احد جواب هذا قال ابو حنيفة يسافر بها فيطؤها نهارا في رمضان قيل تزوج
فغارت والدة ابنه حماد حين سمعت بذلك فخاصمته وهجرته وسألته ان يطلق الجديدة
فاحتال لذلك حتى ظنت انه طلق الجديدة ثلثا واطمأن قلبها فقال للجديدة اذ
ادخلي في بيتي على والدة حماد على وجه الاستفتاء وسلي اذا سمعت امرأة ان زوجها
تزوج هل لها ان تهجر زوجها فلما دخلت وسألته قال لها الا يحل لها ذلك فربما
بلغها الخبر وهو كذب كما بلغ ام حماد وانا اقول كل امرأة لي خارج هذا الدار فهي
طالق ثلثا ففرحت ام حماد واعتذرت ولم يطلق الجديدة قال ابن بشر كنت
شديد الازراء بابي حنيفة فحضرنا الموسم فاجتمع عليه قوم يسألونه فوقفت من حيث لا يعلم
من انا فجاء رجل فقال لي ولد ليس لي غيره وخفت عليه وقوعه في الزنا وفيه مجانة
ان زوجته طلق وعلي الغرامة وان اشتريت له الجارية اعتق وذهب مالي
وقد عجزت فهل لي من حيلة فقال له على الفور اشتر الجارية التي يرضاها فهو لنفسك
ثم زوجها منه فان طلق رجعت الجارية اليك وان اعتق لم يصح فيما لا يملك
قال الا يملك فعلمت ان الرجل فقيه فمن يومئذ كففت عن ذكره الا بخير وقيل هذه الحكاية
جرت له مع الليث بن سعد فانه قال كنت اسمع ذكره واتمنى رؤيته
فكنت يوما بالمسجد الحرام فرأيت حلقة عليها الناس فاقبلت نحوها فرأيت رجلا
من خراسان اتى ابا حنيفة فقال له يا ابا حنيفة وسأله عن هذه المسئلة فوالله
ما اعجبني جوابه كما اعجبني سرعة جوابه قال بشر بن الوليد حدثني بعض اصحابنا ان ابا جعفر
المنصور ولي بيت المال السلمي رجلا من المحدثين من اهل الشام ثم نظر في حسابه

فوجد المال ينقص ثمانين الف درهم فسأله عن ذلك فقال اخذته لان لي ولقرابتي
في هذا المال من النصيب مقدار ما اخذته او اكثر فاشتد ذلك على الخليفة وكره ان يشتهر
هذا المذهب في العامة عن مثله وكره ان يعفو عنه بغير حجة فاستشار في ذلك فاشير
عليه بابي حنيفة فوجه اليه فاقدمه عليه وعرفه ما جرى فقال له اجمع بيني وبين الرجل
فجمع بينهما فسأل ابو حنيفة عن الوجه الذي اخذ به المال فاخبره ان له ولقرابته في الفيء
مقدار ما اخذ من بيت المال وانه على ان يفرق ذلك على قرابته فقال ابو حنيفة
ارأيت ما لي ومالك على رجل صار اليك منه شيء اليس ذلك الذي صار
اليك منه بيني وبينك على قدر ما لنا اليه فقال نعم فقال ابو حنيفة انا وجميع المسلمين
فيما اخذت من هذا المال شركاء وليس لك ان تخص بشيء دونهم وعليك هذا الذي
اخذته الي والى جماعة المسلمين فيأخذ كل ذي حق حقه وامير المؤمنين هو الناظر
لجماعة المسلمين فالزمه ذلك واثبت عليه الحجة ورده الى بيت المال واعجب
بذلك الخليفة وسر به قال قيس بن الربيع كنت عند ابي حنيفة وجاءه رجل حزينا
فقال يا ابا حنيفة دخل اللصوص منزلي بالليل وحملوا ما قدروا عليه من المال وعلموا
اني عرفتهم لانهم من اهل محلتي فحلفوني بالطلاق والعتاق وبصدقة ما املك
ان ذكرت اسمهم واعلمت احدا امرهم او اشرت بيدي او برأسي وانا اخاف
ان فعلت شيئا من ذلك حنثت في ايماني فقال له قل للوالي حتى يجمع الكل في المسجد
ولا يترك منهم احدا وقل له يخرج من المسجد واحدا واحدا وقل له يقول لك في كل رجل
يخرج اهو هذا فان لم يكن سارقا قل لا فاذا خرج السارق فيقول لك اهو
هذا فاسكت ولا تتكلم ولا تومي ولا تشر فيأخذه الوالي ويعرف انه السارق
ففعل مثل ما امره ابو حنيفة فحصل مقصوده ولم يحنث لما بلغ الخوارج ان ابا حنيفة
لا يكفر احدا من اهل القبلة بذنب وفد منهم سبعون رجلا فدخلوا عليه حتى وقفوا
على رأسه ثم سلوا سيوفهم فقال اغمدوا سيوفكم فتكلموا على اسم الله قالوا جنازتان
على باب المسجد اما احدهما فشرب الخمر فمات غارقا في الخمر سكرانا واما
الاخرى فزنت فايقنت بالحبل فقتلت نفسها او ماتت في ولادتها قبل التوبة
اهما كافران او مؤمنان فان قال مؤمنان قتلوه فان مذهبهما التكفير بذنب واحد
فقال من اي الملل كانا امن اليهود قالوا لا قال من النصارى قالوا لا قال من عبدة الاوثان
قالوا لا قال فممن كانا قال من المجوس قالوا لا قال من المسلمين ممن يقول لا اله الا الله

محمد رسول الله فاخبروني بوجه الشهادة كم هي من الايمان ثلثا او ربعا او خمسا قالوا الايمان
لا يكون له ثلث ولا ربع ولا خمس قال فكم هي من الايمان قالوا الايمان كله قال فقد عرفتم
انهما كانا من المسلمين فكيف تجعلونهما من الكافرين فما سؤالكم عن قوم زعمتم انهما كانا
مؤمنين قالوا دعنا عن هذا امن اهل الجنة هما ام من اهل النار قال فان ابيتم
فاني اقول فيهما ما قال ابراهيم خليل الرحمن في حق من هو شر منهما فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم واقول فيهما كما قال عيسى فيمن هو شر منهما ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم واقول فيهما كما قال نبي الله نوح
اذ قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم
الا على ربي لو تشعرون وقال فيهما كما قال نوح ايضا قل لا اقول لكم عندي خزائن الله
ولا اعلم الغيب الى قوله اني اذا لمن الظالمين فالقوا السلاح وتابوا واعتذروا اليه حكي
عن ابي حنيفة انه كان سيفا على الدهرية ماضيا وكانت لهم في زمانه شوكة وكانوا ينتهزون
الفرصة ليقتلوه فاذا هو يوما في مسجده وحده اذ هجموا عليه بسيوف مسلولة فقال لهم
على رسلكم حتى تجيبوني عن مسألة ثم انتم وشأنكم فقالوا هات فقال ما تقولون فيمن يقول
رأيت سفينة مشحونة بالاحمال مملوءة بالامتعة قد احتوشتها في لجة البحر امواج متلاطمة
ورياح مختلفة وهي من بينها تجري مستوية ليس فيها احد يجريها ويقودها هل يجوز ذلك
في العقل قالوا لا هذا شيء لا يقبله العقل ولا يجيزه الوهم فقال ابو حنيفة لهم اذا لم يجز في العقل
سفينة مستوية من غير مجر فكيف يجوز قيام هذا العالم على اختلاف احواله وتغير اموره
واعماله من غير صانع وحافظ ومحدث لها فبكوا جميعا وقالوا صدقت فاغمدوا
سيوفهم وتابوا حكي ان الخوارج لما ظهروا على الكوفة اخذوا ابا حنيفة فقيل لهم هذا شيخهم
يعتقدون بكفر من خالفهم فقالوا تب يا شيخ من الكفر فقال انا تائب الى الله
من كل كفر فخلوا عنه فقيل لهم انه تاب من الكفر وهو يعني به ما انتم عليه فاسترجعوه
فقالوا يا شيخ انما تبت من الكفر تعني به ما نحن عليه فقال ابو حنيفة اظن هذا ام تعلم
فقالوا بل بظن فقال ابو حنيفة ان بعض الظن اثم وهذه خطيئة منكم وكل خطيئة عندكم كفر فتوبوا
اولا من الكفر فقالوا صدقت نحن تائبون من الكفر فتب ايضا انت من الكفر فقال ابو حنيفة
انا تائب الى الله تعالى من كل كفر فخلوا عنه فلهذا قال خصماؤه الذين في قلوبهم
مرض استتيب ابو حنيفة مرتين من الكفر فلبسوا على الناس في تشنيعهم وانما يعنون به
استتابة الخوارج حكي ان جماعة جاؤوه ليناظروه في القراءة خلف الامام فقال لا يمكنني

مناظرة الجميع قولوا الكلام احكم لا نناظره فاشاروا الى واحد فقال هذا احكم قالوا نعم
والمناظرة معه والالزام عليه كالمناظرة معكم والالزام عليكم قالوا نعم قال كما انكم اخترتموه
وجعلتم كلامه كلامكم فكذا نحن اخترنا الامام فعرانه شك فرايتنا فافحموا بالالزام وقيل قدم
الضحاك بالكوفة فقال لابي حنيفة تب قال لم اتوب قال من قولك بتجويز الحكمين فقال
تقتلني او تناظرني قال بل اناظرك عليه قال فان اختلفنا في شيء مما تناظر من ينصف
بيني وبينك قال اجعل انت من شئت فقال ابو حنيفة لرجل من اصحاب الضحاك
اقعد واحكم بيننا فيما نختلف فيه ثم قال له اترضى بهذا بيني وبينك قال نعم
قال ابو حنيفة فانت قد جوزت التحكيم حكي ان ملك الروم بعث مالا عظيما ببدامن
الى بغداد وقال سلوا عن ثلث مسائل فان هم اجابوك فادفع اليهم المال والا
فارجع به فلما قدم واحضر الخليفة بذلك جميع العلماء وصعد الرومي المنبر وقال سل اي ذلك
الكلام وقال المسئلة الاولى اي شيء كان قبل الله تعالى الثاني اي وجهه وجه الله الثالثة باي شيء
يشتغل الله فسكت القوم وفيهم ابو حنيفة فاستاذن الخليفة في الجواب فاذن له
فقال له انت سائل وانا مسئول وموضعي يكون ارفع من موضعك فنزل وصعد
ابو حنيفة المنبر وقال ما تقول الآن قال اي شيء كان قبل الله قال اتعرف ان تعد العدد
قال نعم قال فعد قال الرومي واحد قال ابو حنيفة فاي شيء كان قبله قال هو الاول لا شيء قبله
قال فاذا لا يكون شيء قبل الواحد المجازي فكيف يمكن ان يكون قبل الواحد الحقيقي شيء ثم قال
اي شيء وجه الله قال اذا اوقدت الشمع او السراج بين يديك فالى اي جهة يكون
وجهه قال ذلك نور يستوي فيها الجهات الاربع قال فاذا كان النور المجازي
يستوي فيها الجهات الاربع فنور الحقيقي اولى قال فماذا يشتغل ربنا قال
اذا وجد فوق المنبر كافرا مثلك انزله من المنبر وموحدا مثلي اصعده عليه كل يوم
هو في شان فرجع وترك المال عنده حكى ابو معاذ البلخي ان ابا حنيفة سبب
في خلاص اهل الكوفة عن القتل والسبي وذلك ان الضحاك ابن قيس الشيباني
الحروري دخل الكوفة عنوة وجلس في الجامع وامر بقتل الرجال وسبي الذراري فخرج اليه
ابو حنيفة وقال اني اريد ان اكلمك بكلمة قال الضحاك هات قال باي شيء استحللت
قتل الرجال وسبي النساء والذراري قال لانهم مرتدون فقال ابو حنيفة اكان
دينهم غير ما هم عليه فارتدوا ام لم يزل دينهم هذا قال الضحاك كيف قلت اعد علي
فاعاد عليه فقال اخطانا فغمدوا اسيوفهم ورجعوا ونجا الناس منهم ببركة ابي حنيفة

190

وحكي ان رجلا مات في زمن ابي حنيفة واوصى الى رجل وسلم اليه كيسا فيه الف دينار
وقال احفظ هذا الى ان يكبر ولدي فاذا كبر وبلغ مبلغ الرجال فادفع اليه ما تحبه فلما بلغ
الصبي سلم اليه الكيس فارغا واخذ الدنانير لنفسه وقال هكذا اوصى الي ابوك
ما تحبه فادفعه الى ولدي وانا احب ان ادفع الكيس لك فارغا فتحير الصبي في امره
وطاف على العلماء فلم يجد عند احد فرجا فجاء الى ابي حنيفة وشكى اليه فدعا الوصي
وقال له الوصي قال ما تحبه فادفعه الى ولدي قال نعم هكذا امرني فقال انت تحب الكيس
فارغا او الدنانير قال احب الدنانير قال فادفع الدنانير اليه لانك تحبها فاخذ
منه الدنانير وقال رحمه الله اياه كان حليما لطيفا فيما قاله وسئل عن رجل قال لامراته
وفي يدها قدح ماء ان شربت هذا الماء فانت طالق وان صببته فانت طالق
قال يرسل فيه ثوبا حتى ينشفه ولا يحنث عن وكيع بن الجراح قال كان لنا جار من خيار
الناس من حفاظ الحديث فوقع بينه وبين امراته شيء وكان معجبا بها فقال
لها انت ما تبتغين الطلاق الليلة ولم اطلقك انت طالق ثلثا وقال هي عبيدها
احرار كلما تكلمتيك مماليك صدقة ان لم اسكت الطلاق ثم ندما جميعا فجاؤا
الي وقالوا ابتلينا بكذا وكذا فخرج عنا فقلت ما عندي في هذا شيء ولكن عليك بابي حنيفة
وكان بينه وبين ابي حنيفة شيء فقال استحيي منه فقلت انا اجيء معكما اليه فمضيت اولا
الى ابن ابي ليلى وسفيان الثوري فقالا ما عندنا شيء في هذا فمضينا الى ابي حنيفة طوعا او كرها
وانا معهما وقصصنا عليه القصة فسال عن الزوج والزوجة كيف حلفا فذكرا له ذلك
فقال للمراة سليه الطلاق فقالت طلقني وقال للرجل قل انت طالق ثلثا ان شئت فقال
لها ذلك فقال لها قولي لا اشاء ثم قال بر بتمام الحنث وتب الى الله معاداة
العلماء فكانا بعد ذلك يدعوان لابي حنيفة في دبر كل صلوة حكي ان الاعمش كان يسال ابا حنيفة
عن مسائل ويجيبه ابو حنيفة فيقول له الاعمش من اين لك هذا فيقول انت حدثتنا عن ابراهيم
بكذا وعن الشعبي بكذا وعن ابي صالح عن ابي هريرة كذا وعن ابي وائل عن عبد الله كذا وعن
ابي اياس كذا وعن شقيق بن سلمة كذا وعن الحكم عن مجاهد كذا وعدد رجالا فقال يا معشر
الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة وحكي انه سئل عن رجل حلف بطلاق امراته ثلثا
ان اغتسل اليوم من جنابة ثم حلف بطلاق امراته ثلثا ان ترك صلوة من صلوة يومه هذا
ثم حلف بطلاق امراته ثلاثة ان لم يجامع امراته في هذا اليوم فقال يصلي العصر ثم يجامع
ثم لا يغتسل حتى تغيب الشمس ثم يغتسل ثم يصلي المغرب والعشاء الاخرة فانه لا يحنث لانه جامع

امراته في يومه ولم يترك صلوة من صلوة يومه لان وطيه كان بعد اداء صلوات اليوم واغتسل
كان بعد مغيب الشمس في جوف الليل وحكي انه سئل عن رجل له امراة فصعدت على السلم
لتصعد الى موضع فقال لها ان صعدت فانت طالق ثلثا وان تركت فانت طالق ثلثا
ما الحيلة في هذا قال لا تصعد ولا تنزل بل تقف على مكانها في السلم ثم جماعة يحملونها
فيضعون على الارض فلا يحنث لانها لم تصعد ولم تنزل وحكي ان رجلا سئله عن تحكم
مع امراته في لبس ثوب لها فقال لها انت طالق ان لبسته انت طالق ان لم الخ
فيه وسال فقهاء الكوفة فلم يجد عندهم مخرجا فقال له ابو حنيفة البسه وجامعها فانك
لا تحنث وتكون هي لابسة للثوب وسئل عن رجل حلف بالطلاق الثلث من امراته ان اكل
بيضا ثم اتته امراته في كمها ببيض ولم يعلم الزوج فقال لها انت طالق ان لم اكل ما في كمك
ما الحيلة في ان لا يحنث قال يوضع هذا البيض تحت الدجاجة فاذا خرج الفرخ يشويها ويأكلها
او يطبخها فيأكلها مع مرقها ولا عبرة بالقشر والدم بل اجتمع ابو حنيفة وابن ابي ليلى عند ابي جعفر الخليفة
فسأل ابن ابي ليلى ابا حنيفة عن بائع ثوبا وتبرا من العيب فقال اذا اراه فقد برئ وقال ابن
ابي ليلى لا يبرأ حتى يضع يده على العيب فلم يرد عليه ابو حنيفة حتى قال ان كان امراة من [illegible]
باعت عبدا وعلى راس ذكره برص يجب عليها ان تضع يدها عليه فقال ابن ابي ليلى نعم
فغضب ابو جعفر عند ذلك واهانه فظفر به ابو حنيفة عن ابي حنيفة جاء الى رجل فقال ان امراتي
ماتت والولد في بطنها يتحرك فقال له يشق بطنها ويستخرج الولد فجاء اليه بعد سبع سنين
مع غلام فقال اتعرف هذا الغلام فقال لا فقال هذا الذي امرتني بشق بطن امه واستخراجه
ممن هو مولاك وسميته نجا قال ابن المبارك سأل رجل ابا حنيفة عن كوة يريد ان يفتحها في جداره
فقال له افتح فاتى به جاره الى ابن ابي ليلى فمنعه منه فجاء الى ابي حنيفة فقال له افتح بابا فمنعه من الفتح
فاتى به الى ابن ابي ليلى فمنعه منه فجاء الى ابي حنيفة فقال له اخرج واهدم جدارك فجاء يهدمه فمنعه جاره
فاتى الى ابن ابي ليلى فقال له امنعه عن هدم جداره فله ان يصنع بملكه ما شاء فقال افتح الكوة اهون
على قبل خرج ابو حنيفة الى ابن هند بالكوفة مع اصحابه فمر ببستان فيه كرم وعندهم مغاني بالالات
الزمر يعنون فلما حاذاهم سكتوا فقال ابو حنيفة احسنتم وكان ابن ابي ليلى مارا في الطريق
سمع قول ابي حنيفة وكان له شهادة عنده فاتاه عنده فاقام الشهادة فقال له في شهادتك
جرح فانك قلت للمغني احسنتم رضى منك بالمعصية فقال متى قلت حين غنوا او حين سكتوا
فقال بل حين سكتوا فقال الله اكبر انما اردت بقولي احسنتم في السكوت لا في الغناء
فسكت ابن ابي ليلى وقبل شهادته قال ابن وكيع رايت ابا حنيفة وسفيان الثوري ومسعرا

ومالك بن مغول وجعفر بن زياد الاحمر والحسن بن صالح اجتمعوا وليمة كان بالكوفة وجمع فيها
الاشراف وقد زوج رجل من ابنتيه ابني رجل فلما اجتمعوا في ذلك خرج عليهم الولي فقال
اصبنا بمصيبة عظيمة فقيل له ما هي قال نحب ان تكتموها فقالوا اما هي قالوا غلطنا فزففنا
كل واحد الى غير امراته واصابا بهما وقال سفيان لا باس بهذه قد حكم فيها امير المؤمنين
علي بن ابي طالب بعينها قال ارى على كل واحد منهما العقر بما اصاب والناس سكوت
يسمعون من سفيان ويستحسنون قوله وابو حنيفة ساكت فالتفت مسعر وقال له ما تقول
يا ابا حنيفة قال سفيان ما عسى يقول غير هذا فقال علي بالغلامين فحضرا فقال لكل واحد
اتحب ان تكون عندك امراتك التي زفت اليك وتطلق زوجتك
فقالا نعم فقال لاحدهما قل هي طالق ولا عدة لك عليها وعليك نصف صداقها
وقال للاخر مثل ذلك فدعا الولي والشهود وزوج لكل واحد منهما مدخولته بنصف
الصداق الذي لم يكن عليه وقال بارك الله لكما في تزويجكما اذهبوا فاطعموا الناس
ففرحوا وقالوا فرج الله عنك وجزاك الله خيرا كما فرجت عنا قال ابو يوسف
لما قدم ربيعة ابن عبد الرحمن الكوفة هيات له مسالة فيها خلاف بين ابي حنيفة
وابن ابي ليلى فقال اسأله فان اجاب بقول ابي حنيفة كلمته على مذهب ابن ابي ليلى
وان اجاب بقول ابن ابي ليلى كلمته على مذهب ابي حنيفة وكنت احب ان يكون
السؤال بحضرة ابي حنيفة فلما اجتمعا سالته ما تقول في عبد بين شريكين اعتق احدهما
نصيبه وهو موسر فقال لا يعتق شيء من العبد فلم يجب بقول ابي حنيفة ولا بقول ابن ابي ليلى
فاستعصى علي ما كتب هياته وعرف ابو حنيفة ذلك مني فتبسم فقلت لربيعة لم لا يعتق
العبد قال لانه ضرر على شريكه وقد قال النبي عليه السلام لا ضرر ولا ضرار في الاسلام
فقال ابو حنيفة ان كان كما تقول فالضرر على المعتق دون شريكه فقال كيف قال لان شريكه
يرجع عليه بقيمة نصيبه فالمعتق يمنع من التصرف في ملكه فالضرر عليه اكثر مما على شريكه فانقطع
قال علي بن عاصم دخلت على ابي حنيفة وعنده حجام ياخذ من شعره فقال له تتبع مواضع
البياض فقال الحجام لا قال لم قال لانه يكثر البياض فقال تتبع مواضع السواد لعله يكثر
بلغني ان شريكا سمع هذه الحكاية فضحك وقال لو ترك ابو حنيفة قياسه لتركه مع الحجام قال
ابو مطيع مات رجل واوصى الى ابي حنيفة وهو غائب فقدم وادعى عند ابن شبرمة وادعى
الوصية واقام البينة ان فلانا مات واوصى اليه فقال له ابن شبرمة احلف
ان شهودك شهدوا بالحق قال ليس علي يمين كنت غائبا فقال ضلت مقاييسك

او سعا بيسك يا ابا حنيفة قال هل ضلت بغال لبدك ما تقول في اعمى شيخ فشهد له شاهدان
ان فلانا شجه على الاعمى بمن ان شهوده شهدوا بالحق وهو لا يرى فسكت واعصر
الوصية كان ابو حنيفة جالسا في مسجد الكوفة فجاء شيعي يسمى شيطان الطاق فقال
يا ابا حنيفة من اقوى الناس واشجعهم فقال علي عندنا وابو بكر عندكم فقال هذا معلوم
فقال ليس كذلك لان عليا علم الحق لابي بكر فسلمه له وانتم تقولون كان الحق لعلي
ولكن اخذه علي منه ابو بكر بالقوة ولم يمكن ولم يكن لعلي قوة الاسترداد منه فصار
ابو بكر قاهرا له فصار اقوى منه فتحير وخرج ولما مات حماد بن ابي سليمان شيخ ابي حنيفة
جاءه فقال له شيخك قد مات شامتا به فقال نعم لكن شيخك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم فافحمه ودخل يوما الحمام فوجده مكشوف العورة فغمض ابو حنيفة بصره
فقال له متى اعمى الله بصرك فقال له ابو حنيفة منذ هتك الله سترك سئل ابو حنيفة
عن رجل مات وترك اخا لاب وام وترك اخا لزوجته فصار الميراث كله لاخي
زوجته دون اخيه كيف يكون هذا فقال هذا رجل تزوج امراة وزوج ابنه امها
فولدت له ابنا فهذا ابن ابن الرجل واخو زوجته فهو احق بميراثه من اخيه سئل
ابو حنيفة بين يدي عطاء بن ابي رباح امؤمن انت قال ارجو فقال له اذا سالك
منكر ونكير في القبر عن الايمان ما تقول فتحير قال محمد بن عمارة ان رجلا خاصم
زوجته فقال لها انت علي كظهر امي ان جامعتك الليلة ثم قال انت علي
كظهر امي ان لم اجامعك الليلة فجعل يدور في الليل متحيرا حتى اتى عامة الفقهاء
بالكوفة فلم يجد عندهم شيئا ثم اتى ابا حنيفة فقال هل لك عبد قال نعم قال
اعتقه وقد كفرت يمينك عن سعيد بن يحيى قال سمعت ابي يقول وقع بين
الاعمش وامراته كلام في الليل فامتنعت عن الكلام معه وكان في حلقه شيء فقال
ان لم تكلميني الليلة فانت طالق البتة وهي كانت كارهة له وهو كان يحبها
فابت عن الكلام معه فاغتم الاعمش ثم جاء الى ابي حنيفة فاخبره وقص عليه القصة
وبكى وقال تريد الفراق وقد طالت صحبتها وهي ام الاولاد فهل من حيلة
تكشف عني هذه الغمة فقال له ابو حنيفة هون على نفسك الفرج قريب فبعث
الى مؤذن مسجد الاعمش وقال اذا دخل الاعمش منزله فاذن قبل طلوع الصبح
فان فيه انكشاف غمته فانصرف ودخل منزله فاذن المؤذن قبل الصبح فلما سمعت
امراته الاذان وظنت انها اصبحت فقالت الحمد لله الذي اراحني منك

ايها الشيخ السيء الخلق قم فقد بنت منك فقال لها الاعمش لم يصبح بعد
وقد بررت في يميني فاسال الناس فان الصبح لم يطلع فتمت الحيلة ثم ان الناس الذين
لما سمعوا الاذان خرجوا الى السفر بناء على انهم اصبحوا فوقع اللصوص واخذوا اموالهم فشكوا
المؤذن وحضر عند الوالي الخاص والعام وارادوا تضمينه فجاء ابو حنيفة وقال المؤذن
طلبكم الى الصلوة والفلاح وانتم خالفتموه وخرجتم الى الصحراء فلا يلزمه شيء فاستحسنوا
منه ذلك سئل ابو حنيفة ان الحرمي يقول كانت عائشة تسافر بغير محرم فكيف يمنع
ابو حنيفة السفر بغير محرم فقال ابو حنيفة ما يدري الحرمي ان عائشة كانت ام المؤمنين
وكان كل الناس محارم قال زفر اجتمع ابو حنيفة وابن ابي ليلى وجماعة من العلماء في وليمة
لقوم فاتوهم بطيب في مدهن فضة فابوا ان يستعملوه فاخذه ابو حنيفة وجعل الطيب في كفه
ثم تطيب به وقال الم تعلموا ان انس بن مالك اتي بخبيص في جام فضة فقلبه على
رغيف ثم اكله فتعجبوا من فطنته قال عثمان بن زائدة كنت عند ابي حنيفة فقال له رجل
ما تقول في الشرب في قدح او كاس في بعض جوانبها فضة فقال لا باس فقال
عثمان ما الحجة في ذلك فقال انما ورد النهي عن الشرب في اناء الفضة والذهب فما كان
على غير الذهب والفضة لا باس به ثم قال يا عثمان ما تقول في رجل مر على نهر وقد اصابه
عطش وليس له اناء فاغترف الماء من النهر فشربه بكفه وفي اصبعه خاتم فضة فقلت
لا باس بذلك قال فهذا كذلك قال عثمان فما رايت احضر في الجواب جوابا منه
روي ان اعرابيا دخل عليه وهو قاعد مع اصحابه فسلم عليه ورد السلام فقال الاعرابي
بواو او بواوين فقال ابو حنيفة بواوين فقال الاعرابي بارك الله فيك كما بورك
في لا ولا فلم يفهم اصحابه سؤال الاعرابي ولا جواب ابي حنيفة ولا دعاء الاعرابي فسالوه
اصحابه عن ذلك فقال سالني عن التحيات اهي بواو او بواوين فقال بارك الله
فيك كما بورك في شجرة مباركة زيتونة مذكورة في لا ولا وروي ان امراة دخلت
عليه وهو جالس بين اصحابه فاخرجت تفاحة احد جانبيها احمر والاخر اصفر
فوضعتها بين يديه ولم تتكلم فاخذها ابو حنيفة وشقها بنصفين فقامت
المراة فخرجت ولم يعرف اصحابه مرادها فسالوه عن ذلك فقال انها ترى
الدم تارة احمر مثل احد جانبي التفاحة وتارة اصفر مثل الجانب الاخر لكونها
ام طهر فشققت التفاحة واريتها باطنها واردت بذلك انك لا تطهرين
حتى ترين البياض مثل باطنها فقامت وخرجت وعن ابي يوسف بعثت ابن جبير

الى ابي حنيفة وعنده ابن شبرمة وابن ابي ليلى فسألهم عن كتاب صلح الخوارج قال بعثه تغيب
من اصحاب الضحاك الخارجي فقالوا نريد ان تكتب لنا صلحا على ان لا نواخذ بشيء
اصبناه في الفتنة ولا قبلها لا الاموال ولا الدماء فقال ابن شبرمة لا يجوز الصلح على ذلك
لانهم ياخذون هذه الاموال والدماء فقال ابن ابي ليلى الصلح جائز لهم في كل شيء فقال ابو حنيفة
فقال لي ابن هبيرة ما تقول انت فقلت اخطأ جميعا فقال ابن هبيرة الحنت فقل ما
عندك فقلت ان كل مال ودم اصابوا قبل اظهار الفتنة وظهور شوكتهم فان ذلك
يوخذ منهم ولا يجوز لهم الصلح عليه لان ذلك من حقوق العباد واما كل شيء اصابوه من مال
ودم في الفتنة وظهور شوكتهم فالصلح عليه جائز لا يواخذون به فقال ابن هبيرة اصبت الصواب
هذا هو القول الحق وقال للكاتب اكتب على ما قال ابو حنيفة روي ان رجلا جاء الى ابي حنيفة وقال
ان الله انعم علي مالا كثيرا واوجب علي الصدقة فاتصدق فلا يقع في يد من هو اهل
لها لاني اكشف عن حاله فلا اجد كذلك فاخرج ابو حنيفة دراهم من ماله وقال خذ
هذه الدراهم واخرج من بيتك وقت السحر فادفعها الى اول من تلقاه ثم اكشف
عن حاله فخرج من داره سحرا فاستقبله رجل في حلية زي الاغنياء فقال الرجل اني دفعتها
الى هذا ربما يغلط الى القول ويجفوا علي ثم قال ادفعها اليه فان غضب فاقول
اني مأمور فاعذرني فناوله ثم قال هذه صدقة فاخذها واطرق ومضى حتى وصل
الى خربة فدخلها ودخل الرجل خلفه فتصاكفه فاخرج قطعة حمار ميت فطرحها
فقال له الرجل ما الذي حملك على هذا فقال اني رجل غريب جئت من بلد بعيدة
النفقة ههنا فنفد ما معي من النفقة ولم يصل الي من بلدي شيء ولم يبق الا ثيابي فطويت
يوما لا اتطاعم عن نفسي على ان اروح بحاجتي ثم طويت يومين ولم تطاوعني نفسي
على ان اروح بحاجتي فخفت الهلاك فرأيت حمارا ميتا فغلب في نفسي اضطرت
الى الضرورة ان اتناول الميتة فاستحييت ان اخذ منه جهارا فخرجت بالليل
واخذت هذه القطعة فلما دفعت الي هذه الدراهم حرمت علي فاستحييت
ان اطرحها هناك فطرحتها ههنا فعاد الرجل الى ابي حنيفة فاخبره بالقصة فقال له
اعلم ان كل مال جمع بطريق خبيث فانه لا يقع في يد من هو اهل للصدقة واعلم ان مالك
فيه شبهة او حرام فلهذا لا يقع في يد مستحق ولو كان حلالا وقع كما وقع مالي فانه
من كسب ابتدئ من وجه حلال فلهذا وقع في يد مستحق من غير طلب فلو كنت طلبت
مدة مديدة لما وقع لك مستحق فانه رجل غريب فقيه لا يريد ان يسأل الناس اضطرت

الضرورة كما تناول الميتة فلو اجبتك بهذا الجواب مرة لما اثر فيك قيل قدم الكوفة سبعون
رجلا من القدرية فتكلموا في مسجد الكوفة بكلام في القدر فبلغ ذلك ابا حنيفة فقال لقد قدموا في ضلال
ثم اتوه فقالوا انخاصمك فقال فيم تخاصموني قالوا في القدر قال اما علمتم ان الناظر في القدر
كالناظر في شعاع الشمس كلما ازداد نظرا اليه ازداد حيرة او قال تحيرا قالوا في القضاء والقدر
قال فتكلموا على اسم الله فقالوا يا ابا حنيفة هل يسع احدا من المخلوقين انه يجري في ملكه ما لم يقض
قال لا الا ان القضاء على وجهين منه امر وحي والآخر قدره فاما القدرة فانه يقضي عليهم
ولم يقدر لهم الكفر لم يأمرهم به بل نهاهم عنه والامر امران امر الكونية اذا امر شيئا
كان وهو غير امر الوحي قالوا فاخبرنا عن امر الله اموافق لارادته ام مخالف قال امره من ارادته
وليس ارادته من امره وتصديق ذلك قول الله تعالى لابراهيم اذ قال لابنه اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
ولم يقل ستجدني صابرا من غير ان شاء الله فكان ذلك امره ولم يكن من ارادته ذبحه فقالوا
اخبرنا عن اليهود والنصارى الذين قالوا على الله عز وجل ما قالوا قالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله فغضب على نفسه ان يشتم او ان يضاف اليه الصاحبة والولد قال
ابو حنيفة ان الله لا يغضب على نفسه انما يغضب على عباده ولو كان يغضب على نفسه لجرت القدرة
قالوا فاخبرنا عن الله اذا اراد من عبده ان يكفر احسن اليه ام اساء قال لا يقال اساء وظلم
الا من خالف ما امر به الله وقد جل عن ذلك وقد عرف عباده ما اراد منهم من الايمان
فقالوا يا ابا حنيفة امؤمن انت قال نعم قال فانت عند الله مؤمن فقال اتسألوني عن علمي
وعزيمتي او عن علم الله وعزيمته قالوا بل نسألك عن علمك ولا نسألك عن علم الله قال فاني
بعلمي اعلم اني مؤمن ولا اعزم على الله عز وجل في علمه فقالوا ما تقول فيمن جحد حرفا من كتاب الله
قال كافر لقول الله عز وجل قال يهددهم وتوعدهم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
قال لكن هذا من باب الوعيد وقال اني لا اومن ولا اكفر فقال قد خصمتم انفسكم الا ترون
اني لم اومن فانا مجبور في ارادة الله عز وجل على الكفر وان لم اكفر فانا مجبور في ارادة الله عز وجل على الايمان
قالوا يا ابا حنيفة من يضل الناس قال ويحكم انما يضل الناس من يستطيع ان يهديهم
والله يضل من يشاء ويهدي من يشاء قال ابو يوسف جاء رجل الى مسجد الكوفة يوم الجمعة
فدار على الحلق يسألهم عن القرآن وابو حنيفة غائب بمكة فاختلف الناس في ذلك
والله ما احسبه الا شيطانا تصور في صورة الانس حتى انتهى الى حلقتنا وسألنا عنها
وسأل بعضنا بعضا فامسكنا عن الجواب وقلنا ليس شيخنا حاضرا ونكره ان نتقدم

بكلام حتى يكون هو المبتدي بالكلام فلما قدم ابو حنيفة تلقياه بالفارسية فسألنا عن الاهل
والبلد فاجبناه ثم قلنا له بعد ان تمكنا منه رضي الله عنه وقعت مسئلة ما قولك
فيها فكانه كان في قلوب وانكرنا وجهه وظن انه وقعت مسئلة معينة وانا قد تكلمنا
فيها بشيء فقال ما هي قلنا كذا وكذا فامسك ساكتا ساعة ثم قال فما كان
جوابكم فيها قلنا لم نتكلم فيها بشيء وخشينا ان نتكلم بشيء فتنكره فسري عنه فقال
جزاكم الله خيرا احفظوا عني وصيتي لا تتكلموا فيها ولا تسألوا عنها ابدا انتهوا الى انه
كلام الله عز وجل بلا زيادة حرف واحد وما احسب هذه المسئلة تنتهي عنها
حتى يوقع اهل الاسلام في امر لا يقومون به ولا يقعدون اعاذنا الله واياكم من الشيطان
الرجيم وحكى ابن المبارك قدم على ابي حنيفة من خراسان فقال هذا الذي دب فيكم
فقالوا رجل يقال له جهم يقول القران مخلوق فقال ابو حنيفة كبرت كلمة تخرج من افواههم
ان يقولون الا كذبا قال احمد لم يصح عندنا ان ابا حنيفة يقول بخلق القران ولا تكلم
ابو حنيفة ولا ابو يوسف ولا زفر ولا احد من اصحاب ابي حنيفة بخلق القران وانما تبرا
ابن ابي داود وبشر باصحاب ابي حنيفة قال صالح بن احمد بن يعقوب سمعت ابي يقول
سئل ابو مقاتل حفص بن سلم وانا حاضر عن القران فقال القران كلام الله غير مخلوق
ومن قال غير هذا فهو كافر فقال له ابنه سلم يا ابه هل تحرج ابو حنيفة في هذا شيء فقال نعم
كان ابو حنيفة على هذا ما علمت منه غير هذا وكان ابو حنيفة امام الدنيا في زمانه فقها
وعلما وورعا قال وكان ابو حنيفة محنة يعرف به اهل البدع من الجماعة ولقد ضرب
بالسياط على الدخول في الدنيا لهم فابى ولنبين هذا اخر ما اردنا ايراده من مستحسنات
مباحثهم فان ايراد جميع يطول به الكلام ولنذكر سبب وفاته ووصاياه لاصحابه
والمنامات الذي رويت له وما روي في الشعر في مدحه ومراثيه عند موته واجابة
الدعاء عند قبره قيل مات ابو حنيفة سنة خمسين ومائة وولد سنة ثمانين
وكان له يوم مات سبعون سنة وسبب وفاته قيل لما جاء
المنصور بغداد ارسل الى ابي حنيفة فعرض عليه القضاء فابى فضربه ثم اختلفوا فمنهم من
يقول كان مختفيا قد ذاب من الاجتهاد في العبادة فمات من الضرب وقيل
بل سقاه السم وظاهر انه لم يسقه السم بسبب امتناعه من القضاء بل لامر يتعلق بالخلافة
وهو ان الحسن بن قحطبة كان من فرسان المنصور واحد قواده قد استتاب على يد
ابي حنيفة على قتل واخذ عليه العهد بذلك على ان لا يعود في شيء مما كان فيه من قبل الغير

وكان في ذلك الى ان ظهر ابراهيم بن عبد الله من اهل البيت بالبصرة فارسل اليه وامره
بالمسير الى قتاله فجاء الى ابي حنيفة سرا فقال ارسل الي الخليفة بكذا وكذا فقال له اما انت
قد عاهدت الله ما قد علمت فان وفيت له ارجو ان يتوب الله عليك وان عدت
اخذت بما مضى من اثامك وما بقي فقال اللهم اني ابي بما عاهدتك قد حل على المنصور
واستعفى واعتذر فلم يقبل منه وغضب من ذلك ووثب اخوه حميد فقال
يا امير المؤمنين انما انكرناه منذ سنة وتخوفنا عليه ان يكون قد خالطه فانا
اسير وانا احق بالفضل منه فسار اليه وقال المنصور لاهل بطانته تعاهدوا الحسن يمنع من
يدخل من هؤلاء العلماء ومن يدخل عليه ومن الذي يفسده علينا فاخبروه انه يدخل
على ابي حنيفة فدعاه بعلة شيء فسقاه فمات رضي الله عنه وهو ساجد وفي رواية
اخرى ان ابراهيم بن عبد الله خرج بالبصرة يدعي الخلافة فبلغ المنصور ان الاعمش وابا حنيفة
كتبا كتابا الى ابراهيم فكتب المنصور كتابين من لسان ابراهيم الى الاعمش والى ابي حنيفة
فجاؤا بالكتاب الى ابي حنيفة فاخذه وقبله فاتهمه ابو جعفر المنصور وسقاه السم في السويق
ومات من ذلك رحمه الله وحين مات لم يجد في جيبه كتابا الا المصحف وما ذاك
الا ان الله تعالى اراد له ان يعيش مظلوما محبوسا غريبا مسموما مبطونا فينال رتبة
الشهادة وغسله الحسن بن عمارة وكان قاضيا ببغداد يومئذ ولما فرغ
من غسله قال رحمك الله كنت من افقهنا وازهدنا واجمعنا لخصال الخير ولقد اتعبت
من بعدك وافضحت القراء وهو كان من شيوخه وكان من كبار الفقهاء والمحدثين
وزهادهم وصلى عليه قال عبد الله بن مطيع سمعت ابي يقول رايت جنازة رجل
في زمن ابي جعفر من طاقات باب خراسان وخلفها رجل ومعها اربعة انفس
يحملونها فقلت من هذا الميت فقالوا رجل من الكوفة مات في السجن غريبا
فقلت من يقال له قالوا ابو حنيفة فلما خرجنا من باب خراسان كانه نودي في الخلق
فاجتمعوا اكثر ما يرى في ذلك الجانب فصلينا عليه بباب الجسر فلم يقدر على دفنه
الا بعد العصر لكثرة الزحام فصلى عليه الخلق لا يحصى عددهم وحزر على من صلى على جنازته
فبلغ خمسين الفا او اكثر فقلت كيف اختار هذا الجانب والدفن فيه قال لان ذلك
الجانب غصب وهذه الارض كانت عندي طيب فامر بذلك وجاء المنصور
وصلى على قبره ومكث الناس يصلون على قبره اكثر من عشرين يوما وكثر بكاء الناس
ودفن في مقابر الخيزران اما وصاياه لاصحابه قال ابو يوسف اجتمعنا عند ابي حنيفة

في يوم مطير في نفر من اصحابه ومنهم داود الطائي وعافية الازدي والقاسم بن معن وحفص
بن غياث ووكيع بن الجراح ومالك بن مغول وزفر وغيرهم فاقبل علينا فقال
انتم مسار قلبي وجلاء حزني قد اسرجت لكم الفقه والجمته فاذا شئتم فاركبوا
وقد تركت الناس يطؤون اعقابكم ويلتمسون الفاظكم وذللت لكم الرقاب
وما منكم من احد الا وهو يصلح للقضاء وفيكم عشرة يصلحون ان يكونوا مؤدبي القضاة
فاسالكم بالله وبقدر ما وهب الله لكم من جلالة العلم لما صنتموه عن ذل طلب القضاء
فان بلي رجل منكم بالدخول في القضاء فعلم من نفسه خطية سترها الله عن العباد لم يجز
قضاؤه ولم يطب له رزقه وان كانت سريرته مثل علانيته جاز قضاؤه وطاب
رزقه فان دعته ضرورة الى الدخول فيه لا يحتجبن بينه وبين الناس حجابا وليصل
الصلوات الخمس في الجامع ولينادي عند كل صلوة من له حاجة فاذا صلى العشاء الاخرة
نادى ثلثة اصوات من له حاجة ثم دخل الى منزله فان مرض لا يستطيع الجلوس معه
للقضاء اسقط رزقه بقدر مرضه قال يوسف بن خالد السمتي كنت اختلف
الى عثمان فقيه البصرة وكان يذهب مذهب الحسن البصري وابن سيرين البصريين
فاخذت من مذاهبهم وناظرت عليهم ثم خرجت الى الكوفة نادمه للقاء مشايخها
والسماع منهم والنظر في مذاهبهم فذهبت الى الاعمش لانهم دلوني عليه وقالوا
هو اعلمهم بالحديث وكان معي مسائل في الحديث كنت سالت عنها اهل الحديث
فلم اجد من يعرفها فذكرت بعض ذلك في حلقة الاعمش وهو غائب فذكرت
له فقال ايتوني به فنصبت اليه فقال لعلك تقول ان اهل البصرة اعلم من اهل الكوفة
كلا ورب البيت والحرم ما ذلك كما حدثتك نفسك وهل اخرجت بالبصرة
الا قاصا او معبرا او نائحا والله لو لم يكن بالكوفة الا رجل يقال له النعمان يعلم من هذه
المسائل ما لم يكن يعلمه الحسن البصري ولا ابن سيرين ولا قتادة ولا غيره وغضب
علي غضبا شديدا خشيت ان يضربني بعصى رفعه من بين يديه وقال لبعض
من كان في مجلسه اذهب الى مجلس نعمان لتسال منه هذه المسائل فانه اعلم
بها منك وممن شايخك فاتيته وقت العصر فاذا الشيخ حسن الوجه
حسن الثياب وحلقة عظام الناس فلما دخل سلم ثم صعد المأذنة
فاذن اذانا حسنا فوهمت فيه انه ابو حنيفة فصلى ركعتين خفيفتين تامتين
واجتمع اصحابه فقام وتقدم وصلى بهم اشبه الصلوة بصلوة اهل البصرة

فلما سلم استند الى المحراب مقبلا بوجهه الى الناس فحياهم ثم سال عن كل واحد خبره
فلما بصر انتهى الي قال كانك غريب فقلت نعم قال كانك من اهل البصرة قلت نعم
فسال عن اسمي فاخبرته عن اسمي ونسبي ثم سالني عن كنيتي فقال كنت من المختلفة الى الشيخ
قلت نعم قال لو ادركني لترك شيئا من اقواله ثم قال هات ما معك وانا اقبل
اصحابك فان لك وحشة الغربة ولكل داخل دهشة فسالته عن المسائل التي
انغلقت علي فاجابني فيها وشفى فقصصت عليه قصتي وما جرى بيني وبين
الاعمش فقال حفظ الله ابا محمد يجب ان ينوه اسم بلده بغيره ولئن كان الحسن وابن
سيرين قاصين لكن كل واحد منهما يتكلم في صاحبه بما يصدق قول الاعمش فقد كان
ابن سيرين يعرض بالحسن فيقول كان ياخذ الجوائز من السلطان ويروي بالمحال
ويفتي بالهوى ويقول بالقدر كانه اله في الارض مسعود يفعله دون ربه ويروي عن علي
كانه رآه وعن عمر كانه شاهده ويقول بفضل عثمان كانه من مواليه اعاذنا الله
واياكم منه فلم يزل يقول ذلك حتى قام خالد الحذاء يوما في مجلسه فقال مهلا مهلا
يا ابن سيرين الى كم تقول في هذا الرجل لقد والله استتيب عن القدر عام حجة الوداع
وههنا ايوب السختياني ومالك بن دينار ومحمد بن واسع وتوبته على ابن ثابت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعيروا احدا بما كان فيه من الكفر فان الاسلام يهدم
ما قبله من الشرك ثم قال ابو حنيفة ما اعجب ما قال خالد وهذا محمد بن واسع وقتادة
وثابت ومالك بن دينار وهشام بن حسان وايوب وسعيد بن ابي عروبة
وغيرهم يذكرون ان الحسن لم يكف عن القدر حتى مات وهذا عمرو بن عبيد وواصل
ابن عطاء وغيلان وجرير ويونس وبشر يدعون الناس الى مذهب الحسن
واهل البصرة على هذا المذهب فارتفع قول خالد وقد قيل ان خالدا يذهب هذا
المذهب ايضا وكان الحسن يعرض بابن سيرين يقول يتوضأ بالقربة ويغتسل
بالراوية صباحا ولكان ذلك تعذيب النفس وخلاف لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
يعبر الرؤيا كانه من ال يعقوب فدع عنك ايها الرجل هذا وهلم فاقصد لتعلم
من العلم ما لا يسعك جهله ان الامم قبلك ما اجتمعت ولا تجتمع ابدا والله عز وجل
يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ولولا ما جرت المقادير
واختلاف الطبائع ما اختلفوا ولكن كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ثم سألت فقلت ما تقول فيما اختلفوا فيه في القدر فان اهل البصرة والكوفة اختلفوا

في ذلك فقال استصعبت على الناس وهذه مسئلة مقفلة قد ضل مفتاحها فان وجد
مفتاحها عرف ما فيها ولن يصح الا بخبر عن الله ياتي بما عنده ببرهان وبينة
وقد فات ذلك والعقول قد اختلفت والذي نقول في ذلك قولا متوسطا بين قولين
انما قال ملت سعه كما قال ابو جعفر محمد بن علي لا جبر ولا تفويض ولا تسليط والله لا يكلف
العباد ما لا يطيقون ولا اراد منهم ما لا يعلمون ولا عاقبهم بما لم يعملوا ولا سألهم
عما لم يعملوا ولا رضي منهم بالخوض فيما ليس لهم به علم والله اعلم بما نحن والصواب الذي
عنده ونحن نجتهدون وكل مجتهد مصيب في حق عمله لانه لم يكلفهم الاجتهاد
فيما ليس لهم به علم والله ولي كل نجوى واليه رغبة كل راغب وفقنا الله واياكم لما يحب
ويرضى ونقف عندهما وقد تاخر صلوة المغرب وتشاغل عنه بالاذان والصلوة
الى ان صلى المغرب واشتغل بالتسبيح والصلوة الى ان صلى العشاء وصلى ركعتين
خفيفتين في موضع غير موضعه الذي صلى فيه المكتوبة ثم خرج من المسجد فخرجت معه فاخذ
بيدي فقال اين نزلت فاخبرت فقال لي تحول الى دار بجنبنا فقلت نعم فقال
لبعض اصحابه اذهبوا معه وتعرفوا حاله وما يحتاج اليه واصلحوا شانه وواصوا
جيرانه وليكن بعضكم اليه وحولوه الى جوارنا ثم ودعني وانصرف الى منزله ومضيت
مع اصحابه الى منزلي في الخان فاسوا الحوائج واكرموني كما امرهم ابو حنيفة وجاؤا
من بعد نقلوا حوائجي الى جواره وحملوا الي ما كنت احتاج اليه من البواري والحصير
والكيزان وسائر الحوائج ووجه الي ابو حنيفة بصرة فيها دراهم وثياب وطعام
مع ابنه حماد وكان يتعاهدني ويبرني ويقوم بحوائجي وحوائج اصحابي من اهل البصرة
فلزمته وكان له يوم الجمعة دعوة يجمع فيها اصحابه في بيته ويطبخ لهم الوان
الطعام والفواكه ولما اخذت منه العلم الذي احتاج اليه استاذنته بالعود
الى البصرة عند اهلي فقال حتى احل لك نفسي فاتقدم اليك بالوصية فيما تحتاج اليه
في معاشرة الناس ومراتب اهل العلم وتاديب النفس وسياسة الرعية
ورياضة الخاصة والعامة واعلم انك متى اسات عشرة الناس صاروا
لك اعداء ولو كانوا امهات واباء ومتى احسنت عشرة اقوام ليسوا لك
باقرباء صاروا لك امهات واباء وانا اكشف لك عما ينفعك كاني بك
وقد دخلت البصرة فاقبلت على المخالفة ورفعت نفسك عليهم وتطاولت بعلمك
لديهم وانقبضت عن معاشرتهم وخالطتهم وهجرتهم فهجروك وسببتهم وسبوك

وضللتهم وضللوك والصق ذلك الشين بنا وبك واحتجت الى الانتقال عنهم وليس هذا
براي لانه ليس بعاقل من لم يدار من ليس له من مداراته بد حتى يجعل الله له مخرجا فاذا
دخلت البصرة فاستقبلك الناس وزاروك وعرفوا حقك فانزل كل رجل منهم
منزلته واكرم اهل الشرف وعظم اهل العلم ووقر الشيوخ ولاطف الاحداث وتقرب
من العامة ودار الفجار واصحب الاخيار ولا تتهاون بسلطان ولا تحقرن احدا
ولا تقصر في اقامة مروتك ولا تخرجن بسرك الى احد ولا تثق بصحبة احد حتى تمتحنه
لا تاخذ صاحبا خسيسا ولا وضيعا ولا تالفن من ينكر عليك في ظاهره واياك
والانبساط الى السفهاء ولا تجيبن دعوة ولا تقبلن هدية وعليك بالمداراة والصبر
والاحتمال وحسن الخلق وسعة الصدر واستجد ثياب كسوتك واستفره دابتك
واكثر استعمال الطيب وقرب مجلسك وليكن ذلك في اوقات معلومة واجعل
لنفسك خلوة ترم بها حوائجك وابحث عن اخبار حشمك وتقدم في تقويمهم
وتاديبهم واستعمل في ذلك الرفق ولا تكثر العتب ولا تسولي تاديبهم بنفسك فانه ابقى
لمائك واهيب لك واحفظ على صلوتك وابذل طعامك فانه ما ساد بخيل
قط وليكن لك بطانة تعرفك اخبار الناس فمتى عرفت بفساد بادرت الى الصلاح
ومتى عرفت بصلاح ازددت فيه رغبة وزر من يزورك ومن لا يزورك والاحسان
الى من يسئ اليك والى من يحسن وخذ العفو وامر بالعرف وتغافل عما لا يعنيك
واترك كل من يؤذيك وبادر في اقامة الحقوق ومن مرض من اخوانك فعده
بنفسك وتعاهده برسلك ومن غاب عنك منهم افتقد احواله ومن قعد منهم
عنك فلا تقعد انت عنه وصل من جفاك واكرم من اتاك واعف عمن اساءك
ومن تكلم منهم فيك بالقبيح فتكلم فيه بالحسن الجميل ومن مات منهم قضيت حقه ومن كانت
له فرحة هنيته بها ومن كانت له مصيبة عزيته عنها ومن اصابته حاجة
توجعت له بها ومن استنهضك بامر من اموره نهضت له ومن استغاثك
فاغثه ومن استنصرك نصرته واظهر التودد الى الناس ما استطعت وافش السلام
ولو على قوم لئام ومتى جمع بينك وبين غيرك مجلس وجرت المسائل وخاضوا
فيها بخلاف ما عندك لم تظهر لهم خلافا منك فان سئلت عنها اخبرت
بما يعرفه القوم ثم تقول فيها قول اخر وهو كذا وكذا والحجة له كذا فان سمعوا منك
عرفوا مقدار ذلك ومقدارك فان قالوا قول من قلت قول بعض الفقهاء

فاذا استمروا على ذلك وتفقهوا منك وعرفوا مقدارك وعظموا محلك فاعط كل من
يختلف اليك نوعا من العلم ينظرون فيه وخذ كل واحد منهم بحفظ شيء وخذهم بجلي العلم دون
دقيقه وآنسهم ومازحهم احيانا وحادثهم فانها تجلب المودة وخذهم بمواظبة العلم
واطعمهم احيانا واقض حوائجهم واعرف مقدارهم وتغافل عن زلاتهم وسامحهم
ولا تظهر لاحد منهم ضيق صدر او ضجر وكن كواحد منهم وعامل الناس معاملتك لنفسك
وارض منهم ما ترضى لنفسك واستعن على نفسك بالصيانة لها والمراقبة لاحوالها
ولا تضجر لمن لا يضجر عنك ودع الشغب واستمع لمن يستمع منك ولا تكلف الناس
ما لا يكلفونك وارض منهم ما رضوا لانفسهم وقدم اليهم حسن النية واستعمل الصدق واطرح
الكبر جانبا واياك والغدر وان غدروا بك وأد الامانة وان خانوك وتمسك
بالوفاء واعتصم بالتقوى فانك ان تمسكت بوصيتي هذه رجوت ان تسلم ثم قال
لي انه يحزنني مفارقتك ويؤنسني معرفتك فواصلني بكتبك وعرفني حوائجك ثم
اخرج الي دنانير وكسوة وزادا وخرج معي مع جميع اصحابه حتى شيعوني وركب هو
معهم حتى بلغنا الى الشط ثم دعوا لي وودعتهم فكانت منزلتي عند ابي حنيفة الى اعظم مكان
منه فلما قدمت البصرة استعملت ما قال فلما تركت ايام يسيرة حتى صار كلهم لي اصدقاء
وانتصبت المجالس وظهر بالبصرة مذهب ابي حنيفة كما ظهر بالكوفة وسقط مذهب الحسن
وابن سيرين فما زالت كتب ابي حنيفة وهداياه تجيئني الى ان مات رحمه الله وقال نوح
ابن ابي مريم كنت اسأل ابا حنيفة عن معاني الاحاديث وكان يخبرها لي وكنت ايضا
اسأله عن المسائل الغامضة وغاية ما كنت اسأله عن مسائل القضاء والاحكام فقال لي
يوما يا نوح يدق باب القضاء فلما رجعت الى مرو لم البث الا قليلا حتى ابتليت
بالقضاء والوحشة فكتبت اليه كتابا اعلمه ذلك واعتذر اليه فكتب الي من ابي حنيفة
الى ابي عصمة ورد كتابك ووقفت على جميع ما فيه وقلدت امانة عظيمة يعجز عنها
الكبار وانت الغريق فاطلب لنفسك مخرجا وعليك بتقوى الله فانه قوام الامور والخلاص
في المعاد والنجاة من كل بلية وبه تدرك حسن العواقب فرس الله يحذر العواقب
امورنا ووفقنا لمرضاته انه سميع قريب واعلم ان ابواب القضاء لا يدركها الا
العالم المتبحر الذي وقف على اصول العلم الكتاب والسنة واقاويل الصحابة
وكان له بصر ورأي فاذا اشكل عليك شيء من ذلك فارجع الى الكتاب والسنة والاجماع
فان وجدت ذلك ظاهرا فاعمل به وان لم تجده ظاهرا فرده الى النظائر واستشهد

عليه الاصول ثم اعمل بما كان الى الاصول اقرب وبه اشبه وشاور اهل المعرفة والبصر
فانك تفهم ان شاء الله من يدرك من لا يدرك انت فاذا جلس بين يديك الخصمان
فسو بين الضعيف والقوي والشريف والوضيع في المجلس والاقبال والكلام ولا تظهر
في نفسك شيئا يطمع فيك الشريف لشرفه وييأس الضعيف لضعفه فاذا جلس الخصمان
بين يديك فدعهما حتى يتمكنا من الجلوس ويذهب عنهما خجل الجلوس والروع
ثم كلمهما برفق وافهمهما كلامك واستوعب كلام كل واحد منهما ولا تعجلهما ودعهما
حتى يفرغا من جميع ما يريدان الا ان يأخذا في فضول فتمنعهما ذلك وتبين لهما ذلك
ولا تحكم عند الضجر والغضب ولا تقض حاقنا ولا جائعا ولا اذا كنت مشغول القلب
ولا تقض الا وانت فارغ القلب ولا تعجل القضاء بين القرائب وردهم الى مجالس لعلهم
يصطلحون فان لم والا قضيت بينهم ولا تعبس على احد حتى يتبين لك الوجوه التي
الزمه ذلك ولا تلقن الشهادة ولا تشتر في مجلسك ولا تؤم الى احد ولا تخل الى
شيء من الامور ولا تحسن احدا في دعوه فتلزمك التهمة ولا تحدث في مجلس القضاء
وان تقوم على سواه يكفيك امور دنياك ودينك ويرزقك السلامة رزقنا الله
واياك حياة طيبة ومنقلبا كريما وابو عصمة نوح بن ابي مريم هذا امام اهل مرو ولقب بالجامع
لانه كان له اربع مجالس مجلس لمعاني القران ومجلس لمذاكرة الحديث ومعرفة معانيه ومجلس
لفقه ابي حنيفة ومجلس للنحو والادب والشعر وكان من كبار الائمة وحكي عن ابي حنيفة انه اوصى
الى ابي يوسف بعد ان ظهر له منه الرشد وحسن السيرة والاقبال على العلم فقال يا يعقوب
وقر السلطان وعظم منزلته واياك والكذب بين يديه ولا يدخل عليه في كل وقت في كل
حال ما لم يدعوك لحاجة فانك اذا اكثرت الاختلاف اليه تهاون بك واستخف
وصغرت منزلتك في عينه فكن منه كما انت من النار تنتفع بها وتتباعد عنها
ولا تدن منها فانك تحترق وتتأذى منها فان السلطان لا يرى لاحد ما يرى لنفسه
واياك وكثرة الكلام بين يديه فانه يأخذ عليك ما تقوله به ليرى من نفسه بين يدي حاشيته
انه اعلم منك وانه يخطيك وتصغر بذلك في اعين قومه ولكن اذا دخلت عليه
يعرف قدرك وقدر غيرك ولا تدخل عليه وبين يديه من اهل العلم من لا تعرفه فانك
اذا كنت ادون حالا منه لعلك تترفع عليه فيضرك وان كنت اعلم منه لعلك
تنحط عنه وتسقط بذلك من عين السلطان واذا عرض عليك شيئا من اعماله فلا تقبل
منه الا بعد ان تعلم انه يرضاك ويرضى مذهبك في العلم والقضاء كيلا تحتاج الى ارتكاب

تذهب غيرك في الحكومات ولا تواصل الى باب السلطان وحاشيته بل تقرب اليه وتباعد
عن حاشيته ليكون محلك وجاهك باقيا ولا تتكلم بين يدي العامة الا بما يسال منك
واياك والكلام في المعاملة والتجارة الا بما يرجع الى العلم كيلا يوقف منك على رغبة في المال
فانهم يسيئون الظن بك ويعتقدون ميلك الى اخذ الرشوة منهم وبسط اليد
اليها ولا تضحك ولا تتبسم بين يدي العامة ولا تكثر الخروج الى الاسواق ولا تكلم
المراهقين فانهم فتنة ولا باس ان تكلم الاطفال وتمسح رؤوسهم ولا تمش في قارعة
الطريق مع المشايخ من العامة فانك ان قدمتهم ازرى ذلك بعلمك وان اخرتهم
ازرى بك من حيث انه اسن منك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يوقر
كبيرنا ولم يرحم صغيرنا فليس منا ولا تقعد على قوارع الطريق فاذا دعاك ذلك فاقعد
في المسجد ولا تقعد على الحوانيت ولا تاكل في المساجد والاسواق ولا تشرب من السقايات
ولا من ايدي السقائين ولا تلبس الديباج والحلي وانواع الابريسم فان ذلك يفضي بك
الى الرعونة ولا تكثر الكلام في بيتك مع اهلك في الفراش الا وقت حاجتك اليها
بقدر ذلك ولا تكثر لمسها ومسها ولا تقرب اليها الا ان تذكر الله تعالى
وتستخير فيه الكلام ولا تتكلم بامر نساء الغير بين يديها ولا بامر الجواري فانها تنبسط
اليك في كلامك ولعلك اذا تكلمت عن غيرها تكلمت عن الرجال الاجانب ولا تتزوج
امراة كان لها زوج او اب او ام او ابن او بنت ان قدرت الا بشرط
ان لا يدخل عليها غيرك من اقربائها فان المراة اذا كانت ذا مال يدعي ابوها
ان جميع مالها له وانه عارية في يدها ولا تدخل بيت ابويها ما قدرت واياك ان ترضى
بان تزف اليك في بيتهم فانهم ياخذون اموالك ويطمعون فيك غاية الطمع
ولا تعلم المراة بحجتك وخلقك واياك ان تتزوج ذات البنات والبنين فانها
تدخر جميع مالها لهم وتسرق مالك وتنفقه عليهم فان الولد اعز عليها منك
ولا تجمع بين امراتين في دار واحدة ولا تتزوج الا بعد ان تعلم انك تقدر على القيام
بجميع حوائجها واطلب العلم اولا ثم اجمع المال الحلال ثم اشتغل بالتزويج فانك ان اشتغلت
بطلب المال في وقت التعلم عجزت عن طلب العلم ودعاك المال الى شراء الجواري
والغلمان وتشتغل بالدنيا واياك ان تشتغل بالنساء قبل تحصيل العلم فانه يضيع
وقتك ويجمع عليك الولد ويكثر عيالك فتحتاج الى القيام بحوائجهم وتقعد عن العلم والمال
واشتغل بالعلم في عنفوان امرك ووقت فراغ قلبك وخاطرك ثم بالمال ليجتمع عندك

بان كثرة الولد والعيال يشوش البال فاذا جمعت المال فاشتغل بالتزويج وعاشر
امراتك على ما بينت لك وعليك بتقوى الله واداء الامانة والنصيحة لجميع العامة ولا تستخف
بالناس ووقرهم ولا تكثر معاشرتهم الا بعد ان يعاشروك وقابل معاشرتهم بذكر المسائل
حتى من كان من اهله اشتغل بالعلم ومن لم يكن من اهله اجتنبك بل لا يحوم حولك واياك
ان تكلم العامة في اصول الدين من الكلام فانهم قوم يقلدونك ويشتغلون بذلك فيقعون
في الشبه ومن جاءك يستفتيك فلا تجب عن سؤاله ولا تضم اليه غيره فانه يشوش
عليه جواب سؤاله وان بقيت عشر سنين من غير قوت ولا كسب فلا تعرض عن العلم
فانك اذا اعرضت عنه كنت في معيشة ضنكا واقبل على متفقهتك كانك اتخذت
كل واحد منهم ولدا لتزيدهم رغبة في العلم ومن ناقشك من العامة والسوقة فلا تناقشه
فانه يذهب ماء وجهك ولا تحتشم من احد عند ذكر الحق وان كان سلطانا ولا ترض
لنفسك من العبادات الا باكثر مما يفعله غيرك فان العامة اذا لم يروا الاقبال
منك على الطاعات باكثر مما يفعلوها يعتقدون فيك السوء وقلة الرغبة فيها وان علمك
لا ينفعك ولا يفيدك الا ما افادهم الجهل الذي هم فيه واذا دخلت بلدة فيها اهل
العلم فلا تتخذها لنفسك بل كن كواحد من اهلها ليعلموا انك لا تقصد جاههم فانهم
يخرجون عليك باجمعهم او يطعنون في مذهبك والعامة يخرجون عليك وينظرون
اليك باعينهم فتصير مطعونا عندهم بلا فائدة ولا تعب وان استفتوك في المسائل
ولا تناقشهم في المناظرات والمطارحات ولا تذكر لهم شيئا الا عن دليل واضح
ولا تطعن في اشياختهم فانهم يطعنون فيك ودين مشايخك لقول الله ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وكن من الناس على حذر وكن
لله في سرك كما انت له في علانيتك فلا يصلح امر العلم الا بان تجعل سره كعلانيته
واذا اولاك السلطان عملا مما يصلح لك فلا تقبل منه الا بعد ان تعلم انك
لم تقبل قبله غيرك ويشتهر به الناس وبعد ان تعلم انه انما يوليك ذلك لعلمك واياك
ان تتكلم في مجلس النظر على خوف ووجل فان ذلك يورث الخلل في الخاطر والكلال
في اللسان فانه يميت القلب ولا تمش الا على الطمانينة والسكون ولا تكن
عجولا في الامور ومن دعاك من خلفك فلا تجبه فان البهائم تنادى من خلف
فاذا تكلمت فلا تكثر صياحك ولا ترفع صوتك واتخذ لنفسك السكون وقلة
الحركة عادة وعادة كي يتحقق عند الناس ثباتك واكثر ذكر الله تعالى فيما بين

الناس ليتعلموا منك ذلك واتخذ لنفسك وردا خلف الصلوات تقرأ فيها القرآن
وتذكر الله تعالى فيها وتشكره على ما أودعك من الصبر وأولاك من النعم واتخذ لنفسك
كل شهر أياما معدودة تصوم فيها ليقتدي غيرك بك في ذلك ولا ترض من نفسك
من العبادات بما ترضى به العامة وارقب نفسك وحافظ لتنتفع من دنياك وآخرتك
بعلمك ولا تشتر بنفسك ولا تبع بل اتخذ مصلحا يقوم بأشغالك وتعتمد عليه في أمورك
ولا تطمئن إلى دنياك ولا إلى ما أنت فيه فإن الله سائلك عن جميع ذلك ولا تشتر
الغلمان المرد ولا تظهر من نفسك التقرب إلى السلطان وإن قربوك فإنهم
يرفعون إليك الحوائج فإن قمت بها أهانوك وإن لم تقم عابوك وعد نفسك منهم
إلا في شيء هو العلم ولا تتبع الناس بالخطايا بل اتبعهم في صوابهم وإذا عرفت
إنسانا بالشر فلا تذكر ذلك منه بل اطلب له خيرا إلا في باب الدين فإن من عرفت
منه ذلك في دينه فاذكره للناس كي يحذروه قال النبي عليه السلام اذكروا
الفاجر بما فيه وإذا كان ذا جاه ومنزلة وترى منه الخلل في الدين فاذكر ذلك ولا تبال
من جاهه فإن الله تعالى عز اسمه معينك وناصرك وناصر الدين فإذا فعلت
ذلك مرة هابوك ولم يتجاسر على إظهار البدعة في الدين من بين يديك
في بلدك وتسلط العامة عليه في ذلك ليقتدوا بك في الجد في الدين وإذا رأيت
من سلطانك ما لا يوافق العلم فاذكر ذلك مع طاعتك إياه فإن يده أقوى من يدك
تقول له أنا مطيع لك في الذي أنت مسلط فيه علي غير أني أذكر من سيرتك ما لا يوافق
العلم فإن فعلت ذلك مع السلطان مرة واحدة كفاك لأنك إذا واظبت
عليه ودمت لعلهم يقهرونك فيكون في ذلك قمع الدين فإن فعل ذلك مرة أو
مرتين ليعرف منك الجد في الدين في الأمر بالمعروف فإذا فعل مرة يجب
عرف الناس منك ذلك الجد ثم رأيت مرة أخرى ذلك فادخل عليه
وحدك في داره وانصحه في الدين وناظره إن كان مبتدعا وإن كان
سلطانا واذكر له ما يحضرك من كتاب الله وسنة رسوله فإن قبل ذلك منك
وإلا فاسأل الله أن يحفظك عن ظلمه واذكر الموت واستغفر الله لمشايخك وداوم
على قراءة القرآن وأكثر زيارة القبور والمشايخ والمواضع المباركة واقبل من العامة
بما يقصون عليك من رؤياهم في النبي عليه السلام وفي الصالحين في المساجد والمنازل
المباركة والمقابر ولا تجالس أحدا من أهل الأهواء إلا على سبيل الدعوة إلى الدين

ولا تكثر اللعن والشتم وإذا أذن المؤذن فتأهب لدخول المسجد كيلا يتقدم عليك العامة
ولا تتخذ دارك في جوار السلطان وما رأيت على جارك فاستره عليه فإنه أمانة
عندك ولا تظهر أسرار الناس ومن استشارك في شيء فأشر عليه بما تعلم أنه
يقربك إلى الله واقبل وصيتي هذه فإنك تنتفع في أولاك وأخراك إن شاء الله تعالى
وإياك والبخل فإنه يبغض به المرء ولا تكن طماعا ولا كذابا ولا صاحب تخاليط بل احفظ
مروءتك في الأمور كلها والبس من الثياب البيض في الأحوال وكن غني النفس مظهرا
من نفسك قلة الحرص والرغبة في الدنيا وأظهر من نفسك الغنى ولا تظهر الفقر وإن كنت
فقيرا وكن ذا همة فإن من ضعفت همته ضعفت منزلته وإذا مشيت في الطريق فلا تلتفت يمنة
ويسرة بل داوم النظر إلى الأرض وإذا دخلت الحمام فلا تساو الناس في المجلس وفي أجرة
الحمام بل رجح على ما تعطي العامة لتظهر مروءتك بينهم فيعظمونك ولا تسلم الأمتعة
إلى الحائك وسائر الصناع بل اتخذ لنفسك ثقة يفعل ذلك ولا تماكس بالحبات
والدوانق ولا تزن الدراهم بنفسك بل اعتمد على غيرك وحقر الدنيا المحقرة
عند أهل العلم فإن ما عند الله خير منها وول أمورك غيرك ليمكنك الإقبال على العلم
وذلك أحفظ لحاجتك وإياك أن تكلم المجانين ومن لا يعرف المناظرة والحجة من أهل العلم
والذين يطلبون الجاه ويستغرقون بذكر المسائل فيما بين الناس فإنهم يقصدون
تخجيلك ولا يبالون منك وإن عرفوك على الحق وإذا دخلت على قوم كبار
فلا ترتفع عليهم ما لم يرفعوك لئلا يلحقك منهم أذية وإذا كنت في قوم فلا تتقدم عليهم
في الصلاة ما لم يقدموك على التعظيم ولا تدخل الحمام وقت الظهر ولا بالغدوات
ولا تخرج إلى النظارات ولا تحضر مجالس السلطان إلا بعد أن تعرف أنك إذا قلت
شيئا يتبعون قولك في الحق فإنهم إن فعلوا ما لا يحل وأنت عندهم ربما
لا تملك منعهم ويظن الناس أن ذلك حق لسكوتك فيما بينهم وقت الإقدام
عليهم وإياك والغضب في مجلس العلم ولا تقص على العامة فإن القاص لا بد له
من الكذب وإذا أردت اتخاذ مجلس لأحد من أهل العلم فإن كان مجلس فقه فاحضره
بنفسك واذكر منه ما تعلم لئلا يغتر الناس بحضورك فيظنون أنه على صفة ودرجة
من العلم وليس هو على تلك الصفة فإن كان يصلح للفتيا فاذكره ذلك وإلا فلا تقعد
أنت للتدريس بين يديه بل اترك عنده من أصحابك ثقة ليخبرك بكيفية كلامه
وكمية علمه ولا تحضر مجالس الذكر ومن يتخذ مجلس عظة كيلا يروج بحضورك وتزكيتك

له بل وجه اهل مجلسك وعامتك الذين تعتمد عليهم مع واحد من اصحابك ودوص امر الخطبة
في المناكح الى الخطيب وكذلك الصلوة على الجنايز والعيدين ولا تغترن من صالح دعائك
واحفظ هذه الوعظة مني فاني انما وصيتك لمصلحتك ومصلحة المسلمين انما اخترنا ذكر هذه الوصايا
تبركا بكلام الامام ولكثرة فوائدها وحما قاله خطيب خوارزم فيه في هذا المعنى

نعمان ارهب بالمواعظ صحبه ، فاوار والحق في ارهابه ،
وسالتني عنه وعن ادابه ، فاقرا وصاياه لاصحابه ،
واقرا كتاب ابحنيفة تنتقط ، در السعادة من سطور كتابه ،
غر الشريعة اذ مضركتابها ، واظهرها النعمان نحو جنابه ،
عم التقى والشرع اكثر عصره ، بالاصغرين لسانه وجنانه ،
فجنانه معنى الشريعة ماهر ، ولسانه رطب بحسن بيانه ،
فالعقد يشكو يتمه وضياعه ، ومتى سلو الفقه عن نعمانه ،
عجبا لقبر فيه بحر زاخر ، عجبا لبحر كف في اكفانه ،
ان راح عنه حالقين فهو الذي ، سبكته سغلة فكره في جنانه ،
او فاح ورد بهجة قد زانه ، ظل التقاه فذاك من بستانه ،
او طار منشور العلوم الى الورى ، فهو الذي كتبوه من ديوانه ،
نصبت موايد طعمهن فوائد ، في كل وجه وهي فضل جوانه ،
قد سمه المنصور سما منعما ، ليعيش مامونا على سلطانه ،
مضيا الى لحد بهما هذا الى ، سخط الاله وذا الى رضوانه ،
حسناته انا مريح في مدحه ، حسن شفاعته الى حسناته ،
قبر الامام ابحنيفة روضة ، من جنة الخلد المنيرة ناظره ،
منها ينابيع العلوم غزيرة ، من بحره والمكرمات النادره ،
فعليه من رب الانام سلامه ، مالاح نجم في السماء الزاهره ،

قال هبة الله بن عبد السلام لما بنى شرف الملك ابو سعد المستوفي القبة على قبر
ابحنيفة والمدرسة بجنبها دخلنا القبة نزور اباحنيفة ومعنا الشريف ابو جعفر مسعود
ابن المحسن العباسي انشد لنفسه الم تر ان العلم كان مضيعا فجمعه هذا المغيب في اللحد
كذلك كانت هذه الارض ميتة فانشرها جود العميد ابي سعد انشد الخطيب في كثرة مناقبه
اباخيلي نعمان ان حصاكما لنحصر ولا نحصر مناقب نعمان جلائل الفقه طالع مجدها

دقايق بحار شقايق نعمان اما اجابة الدعاء عند قبره فروي عن الشافعي انه قال اني لاتبرك
بابي حنيفة واجيء الى قبره في كل يوم زائرا فاذا عرضت لي حاجة صليت ركعتين وجئت
الى قبره وسالت الله تعالى الحاجة عنده فما يبعد حتى تقضى واما المنامات التي
راها الصالحون قبل موته وبعد روي عن بعض الابدال انه قال رايت محمد بن الحسن في المنام فقلت
يا ابا عبد الله ما فعل الله بك قال لي اني لم اجعل جوفك وعاء للعلم وانا اريد ان اعذبك
قال قلت ما فعل ابو يوسف قال هو فوقي قال قلت ما فعل ابو حنيفة قال ذلك في اعلى عليين او قال
هو فوق ابي يوسف بطبقات قال الحماني سمعت ابي يقول رايت في النوم كان ثلثة نجوم
سقطت من السماء فمات ابو حنيفة ثم مسعر ثم سفيان رحمهم الله فذكر ذلك لمحمد بن مقاتل
فبكى وقال العلماء نجوم الارض قال عبد الحكم بن ميسره لبث في مجلس مقاتل امام اهل التفسير في زمانه
فقام اليه رجل فقال يا ابا الحسن رايت البارحة في المنام كان رجلا نزل من السماء
عليه ثياب بيض فقال على منارة المسجد ببغداد وهي اطول منارة بها فنادى ماذا
فقد الناس فقال مقاتل لئن صدقت رؤياك ليفقدن اعلم اهل الدنيا فاصبحنا فاذا
ابو حنيفة قد مات فقال مقاتل ما شاء ابو حنيفة قال نعم فبكى واشتد بكاؤه وقال ذهبت
من كان يفرج عن امة محمد صلى الله عليه وسلم وامثال هذه المنامات كثيرة مذكورة في كتب
المناقب ولنختم الكلام بذكر بعض اصحابه المشهورين فاولهم واعلاهم ابو يوسف القاضي
وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن حبتة الانصاري وسعد بن حبتة يعرف
بامه في الانصار وحبتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف وابو سعد هو عوف بن بحير بن
معوية وسعد له صحبة في حديث جابر بن عبد الله قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد بن
حبتة يوم الخندق يقاتل قتالا شديدا وهو حديث السن فدعاه وقال له من انت
قال سعد بن حبتة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الله جدك اقترب مني فمسح على
راسه وقال ابن الكلبي ان امه حبتة اتت به الى النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا فمسح على راسه
ودعا له قال ابو يوسف فتلك المسحة فينا الى الساعة وكان ابو يوسف اذا نظرت
اليه ادهن من تلك المسحة ولد سنة ثلثة عشر ومائة قال ابن البركان فقيها عالما حافظا
ذكر انه كان يعرف بالحديث وانه كان يحضر المحدث ليحفظ خمسين وستين حديثا
ثم يقوم فيمليها على الناس وكان كثير الحديث وكان قد جالس محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى ثم جالس ابا حنيفة وكان الغالب عليه مذهبه وربما كان يخالفه احيانا
في المسئلة بعد المسئلة وكان يقول في كل دبر كل صلوة اللهم اغفر لي ولابي حنيفة ولي القضاء

لثلثة خلفا المهدي والهادي والرشيد قال لا اعلم قاضيا كان اليه تولية القضاء
في الافاق من الشرق الى الغرب الا ابا يوسف في زمانه وهو اول من لقب بقاضي القضاة
قال احمد ومحمد بن سماعة والمدني مات ببغداد يوم الخميس وقت الظهر لخمس خلون
من ربيع الاول سنة اثنين وثمانين ومائة وهو ابن سبع وستين وقيل لخمس ليال
خلون من ربيع الاخر سنة احدى وثمانين ومائة عن علي بن حرملة عن ابي يوسف
قال كنت اطلب الحديث والفقه وانا مقل رث الحال فجاء ابي يوما وانا عند ابي حنيفة
فانصرفت معه فقال يا بني انت تحتاج الى المعاش وابو حنيفة مستغن فقصرت
عن طلب العلم وامرت طاعة ابي فتفقدني ابو حنيفة وسال عني فجعلت اتعاهد
مجلسه فلما كان اول يوم اتيته بعد تاخري عنه قال لي ما خلفك قلت الشغل بالمعاش
وطاعة والدي فلما اردت الانصراف اوما الي فجلست فلما رجع الناس دفع الي
صرة وقال استعن بهذه فاذا فيها مائة درهم وقال الزم الحلقة فاذا نفد
هذه فاعلمني فلزمت الحلقة فلما مضت مدة يسيرة دفع الي مائة اخرى ثم كان يتعاهدني
وما اعلمته بخلة قط وكانه يخبر بنفادها حتى استغنيت وتمولت فلزمت مجلسه حتى بلغت
حاجتي وفتح الله لي ببركته وحسن نيته فاصبت من العلم المال فاحسن الله مكافاته وغفر له
وقيل كان ربي في حجر امه صغيرا فاسلمته الى قصار ليتعلم الصنعة وكان يدع الصنعة
ويجلس في حلقة ابي حنيفة وكانت امه تجيء خلفه فتاخذ بيده وتذهب به الى القصار
قال ابو يوسف وكان ابو حنيفة يعتني بامري لما يرى من حرصي فلما كثر ذلك على امي وطال
عليها امري قالت لابي حنيفة هذا صبي يتيم لا شيء له انما اطعمه من مغزلي واملي ان يتعلم
صنعة يعود نفعها على نفسه فقال ابو حنيفة روحي يا رعناء هذا هو يتعلم ويأكل الفالوذج
بدهن الفستق فانصرفت عنه معاتبة على ابي حنيفة فنفعني الله بالعلم ورفعني حتى تقلدت
القضاء وكنت اجالس الخليفة واكل معه في مائدته فلما كان في بعض الايام قدم الى الرشيد
فالوذجة فقال لي يا يعقوب كل منها فليس في كل يوم يعمل لنا مثلها وما هو يا امير المؤمنين
فقال هذه فالوذجة بدهن الفستق فضحكت فقال مم تضحك فقلت خيرا ابقى الله امير المؤمنين
فقال لتخبرني والح علي فاخبرته بالقصة فتعجب من ذلك ما لا اراه بعين رأسه قال اسمعيل
بن حماد بن ابي حنيفة كان اصحاب ابي حنيفة كثيرة ولم يكن فيهم مثل ابي يوسف وزفر قال
محمد بن جعفر ابو يوسف مشهور الامر ظاهر الفضل وهو صاحب ابي حنيفة وافقه عصره
ولم يتقدم احد في زمانه وكان النهاية في العلم والحكم والرياسة والقدر والجلالة

واول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة واملى المسائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة
في اقطار الارض قال حماد بن ابي حنيفة رايت ابا حنيفة يوما وعن يمينه ابو يوسف وعن يساره
زفر وهما يتجادلان في مسئلة فلا يقول ابو يوسف قولا الا افسده زفر ولا يقول زفر قولا
الا افسده ابو يوسف الى وقت الظهر فلما اذن المؤذن رفع ابو حنيفة يده فضرب
بها على فخذ زفر وقال لا تطمع في رياسة ببلدة فيها ابو يوسف وقضى لابي يوسف
على زفر وهما مع ابي حنيفة كعصفورين قد استولى عليهما البازي دخل اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة
على ابي يوسف وبين يديه خصمان يحكم بينهما بقول ابي حنيفة فقال له اسمعيل انك كنت
تخالفه في هذه المسائل فقال انما كنا نخالفه لنستخرج ما عنده واذا جاء فصل القضاء
ما يقع رأينا ما عند وانه فانه ارجح عند الله تعالى ونقل عنه انه قال ما قلت قولا
الا قاله ابو حنيفة وقال جعلت ابا حنيفة بيني وبين الله تعالى لما علمت انه اعلم خلق الله تعالى
بعد الصحابة واورعهم واجمعهم لخصال الخير ثم هلال كان ابو يوسف يحفظ التفسير والمغازي
وايام العرب والحديث وكان اقل علومه الفقه غاب ابو يوسف عن مجلس ابي حنيفة
شهرا يسمع كتاب المغازي على محمد بن اسحق حين قدم الكوفة فلما اخبره بذلك قال له اذا
رجعت اليه فاسأله من كان يقدم طالوت وعلى يد من كان كان راية جالوت
قال داود بن رشيد لو لم يكن لابي حنيفة الا تلميذه ابو يوسف كان له فخرا على جميع
الناس كنت اذا رايته يتكلم في باب من ابواب العلم كانما كان يغرف من بحر الحديث
في وجه ومن بحر الفقه في وجه والكلام في وجه كان لا يتعذر عليه شيء من ذلك قيل لهرون
الرشيد وكان عالما لم رفعت مقدار ابي يوسف فوق المقادير وانزلته المنزلة الجليلة
فقال عن معرفة مني وتجربة فعله والله ما امتحنه في باب من ابواب العلم الا وجدته كاملا فيه
يختلف معنا في سماع الحديث وكنا نكتب ولا يكتب فاذا قمنا من المجلس انضم اليه
اصحاب الحديث فيصحح عن حفظه ولقد بلغ في الفقه غاية لم يبلغ احد فصغير عنده
اجل الناس وذليل عنده افقه الناس يقعد للناس وليس معه كتاب ولا شيء
يدرسه بالليل مع شغله في اعمال السلطان فيقول ما تريدون تسألون في باب كذا وكذا اكتبوه
فيه فيجيء في بديهته بما يعجز عنه علماء زمانه ومع ذلك الاستقامة في المذهب وصيانته
في الدين ما تواصفه واما اخباره مع الخلفاء وعدله في القضاء وسائر مناقبه فاشتهر
عند الخاصة والعامة من ان يحتاج الى ذكرها ذكر ان ابا يعقوب الخزيمي سمع يوم
مات ابو يوسف رجلا يقول اليوم مات الفقه فقال

يا ناعي الفقه الى اهله … ان مات يعقوب وما تدري
لم يمت الفقه ولكنه … حول من صدر الى صدر
القاه يعقوب الى يوسف … فزال من صلب الى ظهري
فهو مقيم اذا ما ثوى … حل وحل الفقه في قبر

قال الصيمري بلغني ان الرشيد مشى امام جنازة ابي يوسف وصلى عليه بنفسه ودفنه
في مقبرة اهله وقال حين دفن ينبغي لاهل الاسلام ان يعزي بعضهم بعضا بابي يوسف
ودفن في مقابر قريش بكرخ بغداد بقرب زبيدة ومحمد الامين قال محمد بن شجاع بعث
معروف الكرخي وكان موصوفا بالعبادة رجلا من اصحابه الى دار ابي يوسف
وكان عليلا فقال له اظنه قد مات فاذا اخرج وليدفن فاعلمني لاحضر جنازته قال
فذهب الرجل فاستقبلته جنازته وصلى عليه في مسجده ودفن بقرب داره فلم يحب
الرجل ان يرجع الى معروف قبل الصلوة عليه فلما فرغ من دفنه صار اليه فاخبره الخبر فجعل
معروف يتوجع ويظهر الغم لما فاته من الصلوة عليه فقال له يا ابا محفوظ تتاسف
على رجل من اصحاب السلطان ولي القضاء ورغب في الدنيا ان لم تحضر جنازته
فقال اني رأيت البارحة اني دخلت الجنة فرايت قصرا قد فرشت مجالسه وارخيت
ستوره وقام ولدانه فقلت لمن هذا القصر فقالوا لابي يوسف القاضي فقلت سبحان الله
وبم استحق هذا من الله عز وجل فقالوا بتعليمه الناس العلم وصبره على اذاهم ومن اجل
اصحاب ابي حنيفة زفر بن الهذيل العنبري بن الفقيه ولد سنة مائة وعشرين ومات
بالبصرة في اول خلافة المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة وهو ابن ثمان واربعين سنة
وهو الذي اخلف ابا حنيفة في حلقته بعد موته ثم حلق بعده ابو يوسف ثم بعدهما محمد
ابن الحسن ولما مات ابو حنيفة قبل الناس على زفر لشدة ورعه واجتهاده
في العبادة وما بايع ابا حنيفة الا البعض والنفر قال وكان وكيع يقول لزفر الحمد لله الذي
جعلك خلفا لنا من ابي حنيفة قال حسن بن زياد كان المقدم في مجلس ابي حنيفة زفر وكان
قلوب اصحاب ابي حنيفة اليه اميل وكان عاصم النبيل يجلس للناس للمناظرة فيناظره في المسائل
وكان يقول قال ابو حنيفة كذا وقال زفر كذا ولم يجاوزهما ولا يذكر من اصحابه احدا سوى زفر
قال شداد بن حكيم سالت اسد بن عمرو اي الرجلين افقه زفر ام ابو يوسف فقال
زفر اورعهما فلما كررت عليه قال يا شداد بالورع يرتفع الرجل قال عبد الله بن المبارك
سمعت زفر يقول نحن لا ناخذ بالراي ما كان الاثر فاذا جاء الاثر تركنا الراي
قال محمد بن عبد الله الانصاري جهد زفر على ان يلي القضاء فابى فشدد عليه فابى فهدم
منزله فاختفى مدة ثم خرج فاصلح منزله فطلب ايضا فاختفى مدة وهدم منزله ثانيا فلم يزل

202

مختفيا حتى عفي عنه قال الحسن بن معبد زفر فقيه مأمون زاهد وقال محمد بن ابراهيم سمعت يحيى بن معين غير مرة
يمدح زفر وينسبه الى الاتقان والصلاح الغالب ولما قدم البصرة نقل اليه جامع سفيان فنظر
اليه فقال التعجب هذا كلامنا ينسب الى غيرنا فقال ابو نعيم قال يا ابا نعيم هات احاديثك
اغربلها لك غربلة وقال ابو مطيع زفر حجة للناس فيما بينهم وبين الناس فيما يعملون بقوله
اما ابو يوسف فقد فتنه بعض الغرور قال زفر لا اخلف بعد موتي شيئا اخاف الحساب
عليه وقوم ما في منزله بعد موته فلم يبلغ ثلثة دراهم وكان يقول ما تمنيت السقاطة والامال
فلم الى الذنب حضر ابو حنيفة في مجلس العقد زفر حين تزوج فقال له تكلم فخطب فقال في خطبته هذا
زفر بن الهذيل امام من ائمة المسلمين وعلم من اعلامهم في حسبه وشرفه وعلمه وقيل له في تقديمه
على اشراف قومه فقال ابو حنيفة اني قد مت ابا حنيفة علمه قال الحسن بن الوليد زفر اصلب اصحاب
ابي حنيفة واجمعهم لخصال الخير قال ابو عاصم الضحاك بن مخلد سمعت زفر يقول ما خالفت ابا حنيفة
في قول الا وقد كان يقول به ابو حنيفة وكان كالبحر يذكر اقوالا واحتمالات في مجلس المناظرة كل واحد
من اصحابه ياخذ ببعض اقواله قال زفر لم اصبر ان اخالف ابا حنيفة في شيء قاله بعد وفاته وكنت
اخالفه في حياته في شيء كنت اعد حججا لاصير اليه فاحتج بها فارجع رجوعه عن قوله فكنت اذا ناظرته — نوله الى
رد الى قوله ساعة بما احتج عليه فخفت بعد موته ان خالفته في شيء انه كان حيا كان
يرد الى قوله وبعد موته قد فات ذلك المعنى وزفر كان من اهل الحديث وكان سبب انتقاله
الى ابي حنيفة انه نزلت به وباصحابه مسئلة فاعيتهم فاتى الى ابي حنيفة فسأله عنها فاجابه في ذلك
فقال من اين قلت هذا قال الحديث كذا والقياس من جهته كذا ثم قال ابو حنيفة فلو كانت
المسئلة كذا ما كان الجواب فيها قال زفر فكنت منها اعمى مني في الاولى فقال الجواب فيها
كذا من جهة كذا ثم زادني مسئلة اخرى واجابني فيها وبين وجهها قال فخرجت الى اصحابي
فسألتهم عن المسائل فكانوا فيها اعمى مني فذكرت لهم الجواب وبينت لهم العلل فقالوا
من اين لك هذا فقلت من عند ابي حنيفة فصار راس الحلقة بالثلاث مسائل ثم انتقلت
الى ابي حنيفة وكان احد العشرة الاكابر الذين دونوا الكتب قال محمد بن سماعة كان
زفر وابو يوسف يجلسان في مسجد الكوفة في حلقة ابي حنيفة وكان زفر يستند الى اسطوانة
وكان وقورا لا يزول وكان ابو يوسف اذا ناظره يكثر الحركة حتى يجيء ويجلس بين يديه
او قال بالقرب منه وكان زفر يقول له بهذه الابواب فان اردت ان تفرق فيها انتهابت
وقيل للحسن بن زياد رأيت زفر وابا يوسف عند ابي حنيفة فكيف رأيتهما قال رأيتهما كعصفورين
قد استولى عليهما البازي ومن اشهر اصحاب ابي حنيفة محمد بن الحسن بن فرقد ابو عبد الله الشيباني

الامام الرباني اصله دمشقي من اهل قرية حرستا قدم ابوه العراق فولد محمد بواسط سنة اثنتين
وثلثين ومائة وقيل سنة خمس وثلاثين وقيل سنة احدى وثلثين ونشأ بالكوفة وطلب الحديث
وسمع سماعا كثيرا وجالس ابا حنيفة وسمع منه ونظر في الرأي وغلب عليه وعرف به وكان
من اجمل الناس واحسنهم وقال ابو حنيفة لوالده حين حمله اليه احلق شعر ولدك والبسه الخلقان
من الثياب لا يفتتن به من رآه قال فحلق شعره والبسه الخلقان فزادت عند الحلق جمالا فقال
وكيع كنا نمره ان نمشي مع محمد في طلب الحديث لانه كان في غاية الجمال قال الشافعي اول
ما رأيت محمدا وقد اجتمع الناس حوله فنظرت اليه فكان احسن الناس وجها ثم نظرت
الى جبينه فكأنه عاج ثم نظرت الى لباسه فكان من احسن الناس لباسا ثم سألته
عن مسئلة فيها خلاف فقرر مذهبه ومر في كلامه كالسهم قال محمد بن الحسن ترك ابي ثلثين
الف درهم فانفقت خمسة عشر الف على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث
والفقه وكان الشافعي يثني على محمد ويفضله وقد تواتر عنه ذلك بالفاظ مختلفة قال
ما رأيت قط رجلا سمينا اعقل منه وكان من افصح الناس كان اذا تكلم خيل الى سامعه
ان القرآن نزل بلغته وقال ما رأيت احدا اسئل عن مسئلة فيها نظر الا رأيت
الكراهية في وجهه الا محمد بن الحسن ولا افصح منه وقف رجل على الشافعي فسأله عن مسئلة
فاجابه فقال له الرجل يا ابا عبد الله خالفك الفقهاء فقال هل رأيت فقيها قط الا
ان يكون رأيت محمد بن الحسن فانه كان يملأ العين والقلب ما رأيت سمينا اذكى
منه وقال ما رأيت رجلا اعلم بالحلال والحرام والعلل والناسخ والمنسوخ الا محمد بن الحسن
وقال ما رأت عيناي مثل محمد بن الحسن ولم تلد النساء في زمانه مثله وقال لو انصف الناس
لعلموا انهم لم يروا مثل محمد بن الحسن ما جالست فقيها قط افقه منه ولا امن لسانه بالفقه
منه وقد كان المحسن الفقه واسبابه شيئا يتحير فيه الاكابر روي ان الشافعي بات عند محمد
بن الحسن فلما صلى العشاء قام الشافعي الى صلوته الى الصباح واضطجع محمد الى الصباح
فاستنكر الشافعي ذلك من محمد ووضع عنده ماء ليتوضأ فقام محمد وصلى الفجر من غير وضوء
فقال له الشافعي في ذلك فقال محمد ظننت اني نمت الليلة انما اضطجعت لاني احد خاطر
اصغر في الاجتهاد وتخريج المسائل وقد استخرجت الليلة من كتاب الله نيفا والف مسئلة
وانت عملت لنفسك وانا عملت للامة قال الشافعي فما تعجبت من سهري في الصلوة
قائما وانما تعجبت من سهره مضطجعا افتخر اهل البصرة باربعة كتب منها كتاب البيان
والتبيان للجاحظ وكتاب الحيوان له وكتاب سيبويه وكتاب الخليل في العين فقال

الكوفيون نحن نفتخر بكتب محمد بن الحسن وان فيها سبعة وعشرين الف مسئلة في الحلال
والحرام قياسية عقلية لا يسع الناس جهلها وقيل كان محمد بن الحسن لا ينام وهو جالس وحوله
وقد خلع قميصه وعنده عشرة جوار روميات عالمات بالكتابة والعربية يقرؤن عليه
العلم كيلا يعتريه النوم فقيل له ما بالك لا تنام فقال انام وقد نامت عيون المسلمين توكلا علينا
يقولون اذا اصبحنا وقعت لنا الواقعة اتينا باب العلماء فيفتون لنا فان انام و
تضيع امورهم قيل فما بالك خلعت القميص فقال لان النوم من الحرارة والحرارة من الثوب وكان
بين يديه طست من الماء اذا اتاه النوم صب الماء على جسده عن محمد بن كامل المروزي
ما رأيت من المشايخ من هو اكمل من محمد ولا رأيت مجلسا انبل من مجلسه ولا املاء احسن
من املائه وكان له مجلس والفقهاء ببغداد وكان من اجمل الناس وكان له ورع وكان
اهل بغداد اليه اميل يعوله اخذ منه يقول ابي يوسف قال ابو عبيد قدمت على محمد
فرأيت الشافعي عنده فسأله عن شيء فاجابه فاستحسن جوابه الجواب واحد شيئا فكتبه
فرآه محمد فوهب له دراهم وقال له الزم ان كنت تشتهي العلم سمعت الشافعي يقول
لقد كتبت عن محمد وقر بعير بختي وكرا لانه يحمل الكثير ولولاه ما انفتق ما انفتق قال المزني لرجل
من قال اصحاب محمد قال كانوا يميلون واليه الاذان اذا تكلموا ويفتحون للفقهاء
ما ينغلق عليهم فنظر اليه اصحابه فقال والله ما انا قلته من قبل نفسي حتى سمعت الشافعي
يقول ما هو اكثر منه قال الشيخ ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي كان سبب كتابة ابن سماعة
النوادر عن محمد انه رأى في المنام كانه ينقب الابر فاستفسر ذلك فقيل هذا رجل ينطق
بالحكمة فاجتهد ان لا يفوتك شيء منه ولا لفظة فبدا اجتنبه فكتب عنه النوادر لما قدم
الشافعي على محمد كتب اليه يستعير كتبه • قل لمن لم تر عينا من رآه مثله •
وان يكن من قد رآه قد رأى من قبله • العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله •
لعله يبذله لاهله لعله • وتوفي بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن اربع وخمسين
سنة وقيل ابن ثمان وخمسين وكان قاضيا للرشيد بالرقة ومات الكسائي في ذلك اليوم
وهو ابن خالته وكانا قد خرجا مع الرشيد فرثاهما اليزيدي • تصرمت الدنيا فليس خلود •

• وما قد ترى من بهجة سنبيد • وليس له الا عليه ورود •
• لكل امرء منا من الموت منهل •
• الم تر ان الشاب ما يبيد بالبلى • وان الشباب الغض ليس يعود •
• سيأتيك ما افنى القرون التي مضت • فكن مستعدا فالفناء عتيد •
• اسيت على قاضي القضاة محمد • واذريت دمعي والفؤاد عميد •

وقلت اذا ما الخطب اشكل بيننا ، بايضاحه يوما رأيت فقيد
واقلقني موت الكسائي بعده ، وكادت بي الارض الفضاء تميد
واذهلني عن كل عيش ولذة ، وفارق تجبيري العيون هجود
هما عالمانا اوديا وتخرما ، فما لهما في العالمين نديد
فحزني ان تخطر القلب خطرة ، بذكرهما حتى الممات جديد

ويقال ان الرشيد لما دفنهما قال دفنت اليوم الفقه والادب وقال لما خرج من الري هذه بلدة مشؤومة دخلت ومعي الفقه والادب وخرجت وليس معي منهما شيء قال عبد الله بن محمد بن سلام سمعت ابي يقول رايت في المنام كان قمرين وقعا في الارض فما مضى شهر حتى مات محمد بن الحسن ثم مات الكسائي وكان محمد كثير البر بالشافعي في قضاء ديونه والانفاق عليه من ماله والشافعية قد قلبوا المسئلة وذكر بعضهم ان محمدا وشى بالشافعي الى الخليفة بانه يدعي انه يصلح للخلافة وكذا ابو يوسف هذا بهتان وافتراء عليهما وكان هذا يتخالج عندي فانه كيف يليق بالعلماء هذا الى ان رايت في كتاب الانتقاء لابن عبد البر ما يدل على خلافه فزال عني ذلك فانه نقله وهو حافظ المغرب ومالكي المذهب في غاية الصحة والاتقان قال ابن عبد البر رحمه الله في كتاب الانتقاء حمل الشافعي من الحجاز مع قوم من العلوية تسعة وهو العاشر الى بغداد وكان الرشيد بالرقة فحملوا من بغداد اليه وادخلوا عليه ومعه قاضيه محمد بن الحسن الشيباني وكان صديقا للشافعي واحد الذين جالسه في العلم واخذوا عنه فلما بلغه ان الشافعي في القوم الذين اخذوا من قريش بالحجاز واتهموا بالطعن على الرشيد والسعي عليه اغتم لذلك غما شديدا وراعى وقت دخولهم على الرشيد فلما دخلوا عليه سألهم وامر بضرب اعناقهم فضرب اعناقهم الى ان بقي حدث علوي من اهل المدينة قال الشافعي وانا فقال للعلوي انت الخارج علينا والزاعم اني لا اصلح للخلافة فقال اعوذ بالله ان ادعي ذلك واقوله فامر بضرب عنقه فقال له العلوي ان كان لا بد من قتلي فانظرني اكتب الى امي فهي عجوز لم تعلم بخبري فامر بقتله فقتل ثم قدمت ومحمد بن الحسن جالس معه فقال مثل ما قال للفتى فقلت يا امير المؤمنين لست بطالبي ولا علوي وانما دخلت في القوم بغيا علي وانما انا رجل من بني عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي ولي مع ذلك حظ من العلم والفقه والقاضي يعرف ذلك انا محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف فقال لي انت

انت محمد بن ادريس فقلت نعم يا امير المؤمنين فقال لي ما ذكرك في محمد بن الحسن فقال يا محمد ما يقول هذا هو كما يقول قال بلى وله محل من العلم كبير وليس الذي رفع عليه من شانه قال فخذه اليك حتى انظر في امره فاخذني محمد وكان سبب خلاصي لما اراد الله عز وجل منه وهذا لفظ ابن عبد البر فيجب على كل شافعي الى يوم القيامة ان يعدوا هذا المجد ويدعوا له بالمغفرة وليعظموا شانه فانه كان سبب بقاء الشافعي

هذا القدر كاف في بيان مناقبهم
ولنشرع في المقصود بعون الملك المعبود
وهو حسبي ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
الجليل